MUḤAMMAD IBN AḤMAD AL-BĪRUNĪ, m. après 442 h/1050. Al-Athār al-bāqiya ʿan al-qurūn al-Khāliya. الاثار الباقية عن القرون الخالية - محمد ابن أحمد: ابو الريحان البيروني



Volume de 171 Feuillets

4 Février 1873.

في الهندسة

3

دخل في ملك أفقر الفقرا
١٢ احوج الى ربه الصمد
الغني ...
... محمود ... عفي عنه





N° 602.

cet ouvrage est d'abou Rihan
albirouni originaire du Kharizme
et contient differentes histoires et plusieurs
morceaux sur l'astronomie.
il est ecrit en langue arabe.

on y trouve plusieurs tables chronologiques
des anciens Roys de Perse.



Dans ce vollume il y
a vingt ~~quatre~~ cinq miniaturres

Catalogue Cardonne p. 43. Note détaillée
Catalogue Paulmy Tome I. p. 114.

[illegible]

كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية

تأليف الحكيم العالم البارع الأكمل الأفضل ناصر
الدين مهندس الآفاق نادرة الفلك أعجوبة العالم محمد بن أحمد
المكنى بأبي الريحان البيروني الخوارزمي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم ∴ وعليه أتوكل وهو حسبي كافيا

الحمد لله المتعالي عن الاضداد والاشباه ۵ والصلوة علي محمد المصطفي خير الخلق وعلي آله ائمة الهدي
والحق ۵ ومن لطايف تدبير الله تعالي في مصالح بريته وجلايل نعمه علي كافة خليقته تقديره
النافذ ان لا يخلي في عالمه زمانا عن امام عادل يجعله لخلقه امانا ليفزعوا اليه في النوايب والحوادث
من السوات والكوارث ويردوا نحوه الامر اذا اشتبه فيقوم باستنباطه نظام العالم ويدوم قوامه مفروضا وذلك
عليهم ومقرونا بما لا ينال الثواب في الآخرة الا به من طاعته سبحانه وطاعة رسوله بقول الحق العدل وقوله
القضاء الفصل ۵ يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ۵ فالشكر لله
علي ما افاض من مننه علي عباده باقامة مولانا الامير السيد الاجل المنصور ولي النعم شمس المعالي اطال
الله بقاه وادام قدرته وعلاه وحرس علي الزمان بهجته وبهاه ∴ وصان عرصته وفناه وكبت
حسدته واعداه اماما عادلا لخلقه ناصرا لدينه وحقه ذابا عن حريم المسلمين وحاميا حوزتهم
عن بوايق المفسدين ۵ وامده بخلق قد امتن بمثله علي نبيه ومودي وحيه فقال سبحانه ۵ وانك
لعلي خلق عظيم ۵ تبارك وتعالي كيف جمع الي مآثر عرقه الصميم محاسن خلقه الكريم والي نفسه
الابية جوامع الخصال الرضية من التقي والهدي ۵ والصيانة والديانة والعدل والانصاف والتواضع
والالطاف والعزم والحزم والسماحة والسجاحة والسياسة والرياسة والتدبير والتقدير وغير ذلك
مما لا تحصره الاوهام ولا يطيق ذكره الانام وكيف يتعجب من ذلك ۵ ۵

وليس لله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد ۵ فادام الله امتاع المسلمين بحسن عنايته بهم وجميل رايه
فيهم وظاهر شفقته ورافته عليهم وزادهم يوما فيوما ما تعودوه من كرم ظله الظليل ووفق الخاص
والعام للمفترض عليهم من طاعته بمنه وجوده ۵ وبعد ۵ فقد سالني احد الادباء عن التواريخ التي
يستعملها الامم والاختلاف الواقع في الاصول التي هي مباديها والفروع التي هي شهورها وسنوها

يعمل

والاسباب الداعية لاهلها الى ذلك ∴ وعن الاعياد المشهورة والايام المذكورة للاوقات ∴ والاعمال وغيرها مما
عليه بعض الامم دون بعض ۵ واقترح علي الابانة عن ذلك باوضح ما يمكن السبيل اليها حتى تقرب من فهم الناظر
ويغنيه عن تدوخ الكتب المتفرقة وسوال اهلها عنها ∴ فعلمت ان ذلك امر صعب المتناول بعيد المآخذ
غير منقاد لمن رام اجراءه مجرى الضروريات ∴ التي لا يتخالج قلب الواقف عليها شبهة فيها ∴ لكني تأيدت بعلو دولة
مولانا الامير السيد الاجل المنصور ∴ ولي النعم شمس المعالي ادام الله قدرته في استفراغ الوسع واستنفاد الجهد في الابانة
عن ذلك على حسب ما بلغه ان بسماع ∴ وان بعيان وقياس ۵ ثم رجوت اني كنت تلبسته من لباس الخدمة الميمونة

علي ∴

على اثبات تلك لعالي المجلس ∴ كي تتجدد خدمتي له فالبس بها حلل فخر تبقى لي ذكرها وشرفها تراثا في الاعقاب
على مر الدهور ومضي الاحقاب ∴ فان رأى ادام الله علو رايه تشريف العبد بالاغضاء عن تجاسره وقبول عذره
فعل صايب الراي ان شاء الله ∴ وابتدي فاقول ∴ ان اقرب الاسباب المؤدية الى ما سئلت عنه ∴ هو معرفة اخبار
الامم السالفة وانباء القرون الماضية ∴ لان اكثرها احوال عنهم ∴ ورسوم باقية من رسومهم ونواميسهم ∴ ولا
سبيل الى التوسل الى ذلك من جهة الاستدلال بالمعقولات والقياس بما يشاهد من المحسوسات سوى التقليد
لاهل الكتب والملل واصحاب الآراء والنحل المستعملين لذلك ∴ وتصيير ما هم فيه اسا يبنى عليه بعده ∴ ثم قياس اقاويلهم
وارائهم في اثبات ذلك بعضها ببعض بعد تنزيه النفس عن العوارض المردية لاكثر الخلق والاسباب المعمية لصاحبها
عن الحق ∴ وهي كالعادة المألوفة والتعصب والتظافر ∴ واتباع الهوى والتغالب بالرياسة واشباه ذلك ∴ فان
الذي ذكرته اولى سبيل يسلك بان يؤدي الى حاق المقصود ∴ واقوى معين على ازالة ما يشوبه من شوائب الشبه
والشكوك ∴ وبغير ذلك لا يتأتى لنا نيل المطلوب ولو بعد العناء الشديد والجهد الجهيد ∴ على ان الاصل الذي
اصلته ∴ والطريق الذي مهدته ∴ ليس بقريب المأخذ بل كانه من بعده وصعوبته يشبه ان يكون غير موصول
اليه لكثرة الاباطيل التي تدخل جمل الاخبار والاحاديث وليست كلها داخلة في حد الامتناع ∴ فتميز وتهذب
لكن ما كان منها في حد الامكان جرى مجرى الخبر الحق ∴ اذا لم يشهد ببطلانه شواهد اخر بل قد يشاهد وشوهد
من الاحوال الطبيعية ما لو حكي ∴ مثلها عن زمان بعيد عهدنا به لبتتنا الحكم على امتناعها ∴ وعمر الانسان لا يفي
بعلم اخبار امة واحدة من الامم ∴ الكثيرة علما ثاقبا فكيف يفي بعلم اخبار جميعها ∴ هذا غير ممكن ∴ واذا كان الامر

جاريا على هذا السبيل فالواجب علينا ان ناخذ الاقرب من ذلك فالاقرب والاشهر فالاشهر ونحصّلها من اربابها ونصلح منها ما يمكننا اصلاحه ونترك سايرها على وجهها ليكون ما نعمله من ذلك معينا لطالب الحق ومحبّ الحكمة على التصرف في غيرها ومرشدا الى نيل ما لم يتهيّا لنا وقد فعلنا ذلك بمشيّة الله وعونه ويجب بحسب ما قصدنا ان نبيّن ماهية اليوم والليلة ومجموعهما وابتداءه المفروض اذ هما للشهور والسنين والتواريخ كالواحد للعداد منه تتركّب واليه تنحلّ وباحاطة العلم بهما يسهل السبيل الى درك ما تركّب منها وبني عليها

القول على ماهية اليوم بليلته

ومجموعهما وابتدايهما فاقول ان اليوم بليلته هو عودة الشمس بدوران الكل الى دايرة قد فرضت ابتداء لذلك اليوم بليلته اي دايرة كانت اذا وقع عليها الاصطلاح وكانت عظيمة لان كل واحدة من العظام افق بالقوة اعني بالقوة انه يمكن فيها ان يكون افقا لمسكن ما ويدوران الكل حركة الفلك بما فيه المرئية من المشرق الى المغرب على دايرة الافق فصار اليوم عندهم بليلته من لدن غروب الشمس عن الافق الى غروبها من الغد والذي دعاهم الى ذلك هو ان شهورهم مبنية على مسير القمر مستخرجة من حركاته المختلفة واوايلها مقيدة برؤية الاهلة لا بالحساب وهي ترى لدى غروب الشمس ورؤيتها عندهم اول الشهر فصارت الليلة عندهم قبل النهار وعلى ذلك جرت عاداتهم في تقديم الليالي على الايام اذا نسبوها الى اسماء الاسابيع واحتجّ لهم من وافقهم على ذلك بان الظلمة اقدم في المرتبة من النور وان النور طارٍ على الظلمة فالاقدم اولى بان يبتدا به وغلّبوا السكون لذلك على الحركة باضافة الراحة والدعة اليه وان الحركة لحاجة وضرورة والتعب عقيب الضرورة فالتعب نتيجة الحركة وبان السكون اذا دام في الاستقصات مدّة لم يولّد فسادا فاذا دامت الحركة فيها واستحكمت افسدت وذلك كالزلازل والعواصف والامواج واشباهها فاما عند غيرهم من الروم والفرس ومن وافقهم فان الاصطلاح واقع بينهم على ان اليوم بليلته هو من لدن طلوعها من افق المشرق الى طلوعها منه بالغد اذ كانت شهورهم مستخرجة بالحساب غير متعلقة باحوال القمر ولا غيره من الكواكب وابتداؤها من اول النهار فصار النهار عندهم قبل الليل واحتجوا بان النور وجود والظلمة عدم ومقدّموا النور على الظلمة يقولون بتغليب الحركة على السكون لانها وجود

القول على ماهية اليوم بليلته

على قطبيه ثم ان العرب فرضت اول مجموع اليوم والليلة نقطة المغاربة

لا عدم وحياة لا موت ويعارضونهم بنظائر ما قاله أولئك كقولهم إن السماء أفضل من الأرض وإن العامل
والشاب أصح والماء الجاري لا يقبل عفونة كالراكد وأما أصحاب التنجيم فإن اليوم بليلته عندهم والجمهور
من علمائهم هو من لدن موافاة الشمس فلك نصف النهار إلى موافاتها إياه في نهار الغد وهو قول بين قولين
فصار ابتداء الأيام بلياليها عندهم من النصف الظاهر من فلك نصف النهار وبنوا على ذلك حسابهم في الزيجات
واستخرجوا عليها مواضع الكواكب بحركاتها المستوية ومواضعها المقومة في دفاتر السنة وبعضهم آثر النصف
الخفي من فلك نصف النهار فابتدأ بهما من نصف الليل كصاحب زيج شهرياران الشاه ولا بأس بذلك فإن المرجع
إلى أصل واحد دعاهم إلى اختيار دائرة نصف النهار دون دائرة الأفق هو أمور كثيرة منها أنهم وجدوا الأيام
بلياليها مختلفة المقادير غير متفقة كما يظهر ذلك من اختلافها عند الكسوفات ظهورا بينا للحس وكان ذلك
من أجل اختلاف مسير الشمس في فلك البروج وسرعته فيه مرة وبطئه أخرى واختلاف مرور القطع من فلك البروج
على الدوائر فاحتاجوا إلى تعديلها لإزالة ما عرض لها من الاختلاف وكان تعديلها بمطالع فلك البروج على
دائرة نصف النهار مطردا في جميع المواضع إذا كانت هذه الدائرة بعض آفاق الكرة المنتصبة وغير متغيرة
اللوازم في جميع البقاع من الأرض ولم يجدوا ذلك في الدوائر الآفاق لاختلافها في كل موضع وحدوثها لكل واحد
من العروض على شكل مخالف لما سواه وتفاوت مرور القطع من فلك البروج عليها والعمل بها غير تام ولا جار على نظام
ومنها أنه ليس بين دوائر أنصاف النهار للبلاد إلا ما بينها دائرة معدل النهار والمدارات المتشبهة بها
فأما الآفاق فإن ما بينها مشترك من ذلك ومن انحرافها إلى الشمال والجنوب وتصحيح أحوال الكواكب ومواضعها
إنما هو بالجهة التي تلزم من فلك نصف النهار ويسمى الطول ليس له حظ في الجهة الأخرى اللازمة عن الأفق وتسمى
العرض فلأجل هذا اختاروا الدائرة التي تطرد عليها حسباناتهم وأعرضوا عن غيرها على أنهم لو راموا العمل بالآفاق
لتهيأ لهم ولأدتهم إلى ما أدتهم إليه دائرة نصف النهار لكن بعد سلوك المسلك البعيد وأعظم الخطاء هو
تنكب الطريق المستقيم إلى البعد الأطول على عمد وهذا الحد هو الذي يحد به اليوم على الإطلاق إذا اشترط الليلة
في التركيب فأما على التقسيم والتفصيل فإن اليوم بانفراده والنهار بمعنى واحد وهو من طلوع جرم الشمس إلى غروبه والليل

بخلاف ذلك وعكسه بتعارف من الناس قاطبة فيما بينهم ذلك واتفاق من جمهورهم لا يتنازعون فيه الا ان
بعض علماء الفقه في الاسلام حد اول النهار بطلوع الفجر وآخره بغروب الشمس تسوية منه بينه وبين مدة الصوم
واحتج بقوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام
الى الليل فادعى ان هذين الحدين هما طرفا النهار ولا تعلق لمن راى هذا الراي بهذه الآية بوجه من الوجوه
لانه لو كان اول الصوم اول النهار لكان تحديده ما هو ظاهر بين للناس بمثل ما حده به جاريا مجرى التكلف لما
لا معنى له كما لم يحد آخر النهار واول الليل بمثل ذلك اذ هو معلوم متعارف لا يجهله احد ولكنه تعالى لما حد اول
الصوم بطلوع الفجر ولم يحد آخره بمثله بل اطلقه بذكر الليل فقط لعلم الناس باسرهم انه غروب قرص الشمس علم ان
المراد بما ذكر في الاول لم يكن مبدأ النهار ومما يدل على صحة قولنا قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم الى قوله ثم اتموا الصيام الى الليل فاطلق المباشرة والاكل والشرب الى وقت محدود لا الليل كله
كما كان محظورا على المسلمين قبل نزول هذه الآية الاكل والشرب بعد عشاء الآخرة وما كانوا يعدون صومهم
يوما وبعض ليلة بل كانوا يذكرونها اياما باطلاق فان قيل انه اراد بذلك تعريفهم اول النهار للزم ان يكون
الناس قبل ذلك جاهلين باول الايام والليالي وذلك ظاهر المحال فان قيل ان النهار شرعي خلاف النهار
الوضعي فما ذلك الا خلاف في العبارة وتسمية شيء باسم وقع في التعارف على غيره مع تعري الآية عن ذكر
النهار واوله والمشاحة في مثل ذلك مما نعتزلها ونوافق الخصوم في العبارات اذا وافقونا في المعاني وكيف
يعتقد امر ظاهر العيان خلافه فان الشفق من جهة المغرب هو نظير الفجر من جهة المشرق وهما متساويان في العلة
متوازيان في الحالة فلو كان طلوع الفجر اول النهار لكان غروب الشفق آخره وقد اضطر الى قبول ذلك بعض
الشيعة وعلى ان من خالفنا فيما قدمناه يوافقنا في مساواة الليل والنهار مرتين في السنة احداهما في الربيع
والاخرى في الخريف ويطابق قوله قولنا في ان النهار ينتهي في طلوعه عند تناهي بعد الشمس من القطب الشمالي
وانه ينتهي في قصره عند تناهي بعدها منه وان ليل الصيف الاقصر يساوي نهار الشتاء الاقصر وان معنى
قوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وقوله يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل
راجع الى ذلك فان جهلوا ذلك كله او تجاهلوا لم يجدوا بدا من كون نصف النهار الاول ست ساعات والنصف الآخر

ست ساعات ولا يمكنهم التعامي عن ذلك لشيوع الخبر المأثور في ذكر فضايل السابقين الى الجامع يوم الجمعة وتفاضل
اجرهم بتفاضل قصورهم في الساعات الست التي هي من اول النهار الى وقت الزوال وذلك يقول على الساعات
الزمانية المعوجة دون المستوية التي تسمى المعتدلة فلو شاحّناهم بالتسليم لهم في دعواهم لوجب ان يكون
استواء الليل والنهار حين تكون الشمس بحضيض الانقلاب الشتوي ويكون ذلك في بعض المواضع دون
بعض وان لا يكون الشتوي مساويا للنهار الصيفي وان لا يكون نصف النهار موافاة الشمس
منتصف ما بين الطلوع والغروب بل خلافات هذه اللوازم هي القضايا المقبولة عند من له ادنى بصر وليس يتحقق
لزوم هذه الشناعات اياهم الا من له دربة يسيرة بحركات الاكر فان تعلق متعلق بقول الناس عند طلوع الفجر
قد اصبحنا وذهب الليل واين هو عن قولهم عند تقارب غروب الشمس واصفرارها قد امسينا وذهب النهار وجاء
الليل فانما ذلك انباء عن دنوه واقباله وادبار ما هم فيه وذلك جار على طريق المجاز والاستعارة وجائز في اللغة كقول الله
تبارك وتعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه ويشهد لصحة قولنا ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
صلوة النهار عجماء وتسمية الناس صلوة الظهر بالاولى لانها الاولى من صلاتي النهار وتسمية صلوة العصر
بالوسطى لتوسطها بين الصلوة الاولى من صلاتي النهار وبين الصلوة الاولى من صلوات الليل وليس قصدي
فيما اوردته في هذا الموضع الا نفي ظن من يظن ان الضروريات تشهد بخلاف ما يدل عليه القرآن ويحتج لاثبا
طنه بقول احد الفقهاء والمفسرين والله الموفق للصواب

القول على ماهية ما يركب منها

من الشهور والاعوام فاقول ان السنة هي عودة الشمس في فلك البروج اذا تحركت على خلاف حركة الكل الى
اي نقطة فرضت ابتداء حركتها وذلك انها تستوفي الازمنة الاربعة التي هي الربيع والصيف والخريف
والشتاء وتحوز طبايعها الاربعة وينتهي الى حيث بدأت منه وهذه العودات عند بطلميوس متساوية اذا
لم يجد لاوج الشمس حركة وهي عند غيره من اصحاب السندهند والمحدثين غير متساوية لما ادت اليه ارصادهم
من وجود حركة لها على انها مع تساويها واختلافها محيطة بالفصول الاربعة وحايزة لطباعها فاما كميتها

القول على ماهية ما يتركب منها

من الايام وكسورها فقد اختلف نتايج الارصاد فيها ولم يتفق لكنها خرجت ببعض الارصاد ازيد وببعضها انقص
الا ان التفاوت العارض فيها غير محسوس في القليل من الزمان فاذا امتدت به المدة وتضاعف الاختلاف واجتمع
فتطابق ظهر حينئذ ونتج الخطا الفاحش الذي لاجله اكد الحكماء الوصية بمواترة الرصد والتحفظ لما عسي
دخلها من الخلل وليس اختلاف الارصاد في كميتها من جهة العجز عن كيفية ماخذها ودرك حقيقة الحق فيها لكنه
من جهة العجز عن ضبط اجزاء الدايرة العظمي باجزاء الدايرة الصغري اعني صغر الات الرصد مع عظم الاجرام المرصودة
ولهذا القول فضل بيان في كتابي الموسوم بكتاب الاستشهاد باختلاف الارصاد وفي هذه المدة اعني عودة
الشمس في فلك البروج يستوفي القمر اثنتي عشرة عودة واقل من نصف عودة ويستهل اثني عشرة مرة فجعلت تلك
المدة اعني عوداته الاثني عشرة في فلك البروج سنة للقمر علي وجه الاصطلاح واسقط عنه الكسر الذي هو
احد عشر يوما بالتقريب وكان ذلك ايضا سببا لانقسام فلك البروج باثني عشر قسما متساوية كما بينت في
كتابي في تجريد الشعاعات والانوار وهو الذي كنت خدمت به رفيع المجلس زاده الله علوا فصارت السنة عند
الناس سنتين سنة شمسية وسنة قمرية ولم تجاوزهما الي غيرهما من الكواكب لخفاء حركتها وقلة الوصول
اليها بالعيان دون الرصد والامتحان ثم لتصرف احوال الازمنة والاهوية والنبات والحيوان وغير ذلك من تغير
جزئيات العناصر واستحالاتها بعضها الي بعض بحركات هذين النيرين ولعظمهما وامتيازهما عن الكواكب في المنظر
وتشابههما ثم انتج من هاتين السنتين ساير السنين فاما اهل قسطنطينية والاسكندرية كما ذكر ثاون في زيجه
وساير الروم والسريانيون والكلدانيون واهل مصر في زماننا ومن يعمل براي المعتضد بالله في السنة فقد اخذوا
بالسنة الشمسية التي هي ثلثماية وخمسة وستون يوما وربع يوم بالتقريب وصيروا سنتهم ثلثماية وخمسة
وستين يوما والحقوا الارباع في كل اربع سنين يوما حين انجبرت وسموا تلك السنة كبيسة لانكباس
الارباع فيها واما القبط القدماء فكانوا يعملون علي ذلك غير انهم يتركون الارباع حتي تجتمع منها ايام سنة
تامة وذلك في الف واربع مائة وستين سنة ثم تكبسونها سنة واحدة ويتفقون حينئذ في اول سنة
مع اهل الاسكندرية وقسطنطينية علي ما ذكر ثاون الاسكندراني فاما الفرس فانهم عملوا ايضا علي هذه السنة
ايام ملكهم غير انهم اخذوها بماخذ اخر وهو انهم صيروا سنتهم ثلثماية وخمسة وستين يوما واسقطوا ما يتبعها

من الكسور

من الكسور حتى اجتمع لهم من ربع اليوم في مائة وعشرين سنة ايام شهر تام ومن خمس الساعة التي
يتبع اليوم يوم عندهم يوما واحدا فالحق الشهر التام بها في كل مائة وست عشرة سنة وذلك لعلة ساشرحها
فيما بعد واقتفى اثرهم في ذلك اهل خوارزم القدماء والسغد ومن دان بدين اهل فارس واعطاهم الطاعة
ونسب اليهم وقت دولتهم وسمعت ان الملوك البيشدادية منهم وهم الذين ملكوا الدنيا بحذافيرها
كانوا يعملون السنة ثلثمائة وستين يوما كل شهر منها ثلثون يوما بلا زيادة ولا نقصان وانهم كانوا يكبسون
السنة في كل ست سنين بشهر ويسمونها كبيسة وفي كل مائة وعشرين سنة شهرين احدهما بسبب الخمسة
ايام والثاني بسبب ربع اليوم وانهم كانوا يعظمون تلك السنة ويسمونها المباركة ويشتغلون فيها بالعبادة
والمصالح واما مقتضى راي القدماء من القبط على ما ينطق به في كتاب المجسطي في السنين التي بني عليها حسابه
وراي اهل فارس في الاسلام واهل خوارزم والسغد فهو الاعراض عن الكسور اعني الربع وما يتبعه وتركها اصلا
واما العبرانيون واليهود وجميع بني اسرائيل والصابيون والحرانيون فانهم قالوا بقول بين قولين فاخذوا سنتهم
من مسير الشمس وشهورها من مسير القمر لتكون اعيادهم وصيامهم على حساب قمري ويكون مع ذلك حافظة
لاوقاتها من السنة فكبسوا كل تسعة عشرة سنة قمرية بسبعة اشهر على ما سابينه في استخراج ادوارهم
وكيفيات سنيهم ووافقهم النصارى في ماخذ الحساب صومهم وبعض اعيادهم اذ كان مقدار امرهم فيها
على فصيح اليهود وخالفوهم في استعمال الشهور وذهبوا الى ذلك مذهب الروم والسريانيين ٥ وكذلك كانت
العرب تفعل في جاهليتها فينظرون الى فضل ما بين سنتهم وسنة الشمس وهو عشرة ايام واحدى
وعشرين ساعة وخمس ساعة بالجليل من الحساب فيلحقونها بها شهرا كلما تم منها ما يستوفي ايام
شهر ولكنهم كانوا يعملون على انه عشرة ايام وعشرون ساعة وتتولى ذلك النساة من كنانة المعرو فون
بالقلامس واحدهم قلمس وهو البحر العزيز وهم ابو ثمامة جنادة بن عوف بن امية بن قلع ابن عباد بن
قلع بن حذيفة وكانوا كلهم نساة واول من فعل ذلك منهم كان حذيفة وهو ابن عبد فقيم بن عدي
بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن كنانة وآخر من فعله ابو ثمامة قال شاعرهم يصفه
فذا فقيم كان يدعى القلمسا ❊ وكان للدين لهم مؤسسا ❊ مستمعا من قوله مرآ ســـا

وقال آخر

مشهر من سابقي كنانة ❊ معظم مشرف مكانه ❊ مضى على ذلكم زمانه ❊ ما بين دور الشمس والهلال ❊
بجمعه جمعاً لدى الإجمال ❊ حتى يتم الشهر بالكمال ❊ وكان أخذ ذلك من اليهود قبل ظهور الإسلام
بتقريب من مائتي سنة غير أنهم كانوا يكبسون كل أربع وعشرين سنة قمرية بتسعة أشهر فكانت
شهورهم ثابتة مع الأزمنة جارية على سنن واحد لا يتأخر عن أوقاتها ولا يتقدم إلى أن حج النبي
عليه السلام حجة الوداع وأنزل عليه ۝ إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه ۝
عاماً فخطب عليه السلام وقال إن الزمان قد استدار كهيئته



يوم خلق الله السموات والأرض وتلى عليهم الآية في تحريم النسيء وهو الكبس فأهملوه حينئذ وزالت
شهورهم عما كانت عليه وصارت أسماؤها غير مؤدية إلى معانيها فأما سائر الأمم فآراؤهم في ذلك
معروفة ويوشك أن لا تعدو هذه فيكون كل واحد منهم يقتدي برأي من خالفه في ذلك وسمعت أن الهند
يستعملون رؤية الأهلة في شهورهم ويكبسون كل تسع مائة وستة وسبعين يوماً بشهر قمري ويجعلون
ابتداء تاريخهم من اتفاق اجتماع في أول دقيقة من برج ما وأكثر طلبهم لهذا الاجتماع أن يتفق في إحدى
نقطتي الاعتدالين ويسمون السنة الكبيسة بنماسة ولعل أن ذلك حقاً يكون لاستعمالهم القمريين

الكواكب

الكواكب ومنازله وحضورها في احكامهم النجومية دون البروج غير اني لم اصادف من عنده من ذلك
الخبر اليقين فاعرضت عما لم استيقنه صفحا والله المعين ٥ وقد حكى ابو محمد النايب الاملي في كتاب
الغرة عن يعقوب بن طارق ان الهند تستعمل اربعة انواع من المدد احدها عودة الشمس من نقطة
من فلك البروج اليها بعينها وهي سنة الشمس والثانية طلوعها ثلثمائة وستين مرة وتسمى السنة
الوسطى لانها اكثر من سنة القمر واقل من سنة الشمس والثالثة عودة القمر من الشرطين ومما راس
الحمل اليهما اثنتي عشرة مرة وهي سنة القمر عندهم ومقدارها يكون ثلثمائة وسبعة وعشرين يوما وسبع
ساعات وثلثي ساعة بالتقريب ٥ والرابعة اهلاله اثنتي عشرة مرة وهي سنة القمر المستعملة ٥

القول على ماهية التواريخ

واختلاف الامم فيها ٥ والتواريخ هي مدة معلومة تعد من لدن اول سنة ماضية كان فيها
مبعث نبي بآيات وبرهان او قيام ملك مسلط عظيم الشان او هلاك امة بطوفان عام مخرب او زلزلة
وخسف مبيد او وباء مهلك او قحط مستاصل او انتقال دولة او تبدل ملة او حادثة عظيمة من الآيات
السماوية والعلامات المشهورة الارضية التي لا تحدث الا في دهور متطاولة وازمنة متراخية تعرف
بها الاوقات المحدودة فلا غنى عنها في جميع الاحوال الدنياوية والدينية ولكل واحد من الامم المتفرقة في
الاقاليم تاريخ على حدة تعدها من ازمنة ملوكهم او انبيائهم او دولهم او سبب من الاسباب التي
قدمت ذكرها ويستخرج بها ما يحتاج اليه في المعاملات ومعرفة الاوقات وتتفرد به دون غيره واول الاوايل
القديمة واشهرها عندهم هو كون مبدا البشر ولاهل الكتاب من اليهود والنصارى والمجوس واصنافهم في
كيفيته وسياقة التاريخ من لدنه من الخلاف ما لا يجوز مثله في التواريخ ٥ وكل ما يتعلق معرفته ببدء الخلق
واحوال القرون السالفة فهو مختلط بمزورات واساطير لبعد العهد به وامتداد الزمان بيننا وبينه
وعجز المعتني به عن حفظه وضبطه وقد قال تعالى ٥ الم ياتهم نبا الذين من قبلهم لا يعلمهم الا الله ٥
فالاولى ان لا نقبل من قولهم في مثله الا ما يشهد به كتاب معتمد على صحته او خبر مشفوع به بشرايط

القول على ماهية التواريخ

البقة في الظن الاغلب فاذا نظرنا في هذا التاريخ اولا وجدنا فيه بين هولاء الامم اختلافا غير يسير وهو
ان الفرس والمجوس زعموا ان عمر العالم اثني عشر الف سنة على عدد البروج والشهور وان زرادشت صاحب
شريعتهم زعم ان الماضي منها الى وقت ظهوره ثلثة الف سنة مكبوسة بالارباع اذ كان تولى حسابها ونقصان
ما كان لزمها من جهة الارباع حتى انكبست وصحت وبين ظهوره واول تاريخ الاسكندر مايتين وثمان وخمسين سنة
فيكون الماضي من اول العالم الى الاسكندر ثلثة الف ومايتين وثمان وخمسين سنة ولكنا اذا حسبنا من اول
كيومرث وهو عندهم الانسان اول وجمعنا مدة كل ملك بعده فان الملك متسق فيهم غير منقطع عنهم بلغ المجتمع
من ذلك العدد الى الاسكندر ثلثة الف وثلثماية واربعة وخمسين فليس يتفق التفصيل مع الجملة واختلف الفرس
والروم مع ذلك فيما بعد الاسكندر وذلك ان ما بينه وبين اول ملك يزدجرد تسع ماية واثنتي واربعين سنة
ومايتين وسبعة وخمسين يوما فاذا نقصنا من ذلك ملك بني ساسان الى اول ملك يزدجرد على قولهم
وهي اربع ماية وخمس عشرة سنة بالتقريب بقي خمس ماية وثمان وعشرين سنة وهي ما ملك الاسكندر وملوك الطوائف
فاذا جمعنا مدة كل واحد من الاشكانية على ما اثبتوه بلغ مايتين وثمانين سنة ومع اختلافهم فيما لا يجاوز
ثلثماية سنة وساصلح هذا الخلاف بعض اصلاح فيما بعد وطائفة من الفرس زعمت ان الثلثة الف الماضية
المذكورة انما هي من لدن خلق كيومرث فانه مضى قبله مدة ستة الف سنة والفلك فيها واقف غير متحرك والطبايع
غير مستحيلة والامهات غير متمازجة والكون والفساد غير موجود فيها والارض غير عامرة فلما تحركت حدث الانسان
الاول في معدل النهار شق منه بالطول من جهة الشمال وشق من جهة الجنوب وتولد الحيوان وتوالد وتناسل الانس
فكثروا وامتزجت اجزاء العناصر للكون والفساد فعمرت الدنيا وانتظم العالم ولليهود مع النصارى في ذلك اعظم
لان اليهود تزعم ان الماضي من لدن آدم الى الاسكندر ثلثة الف واربع ماية وثمان واربعون سنة والنصارى
يزعمون انه خمسة الف وماية وثمانون واربعون سنة ويدعون على اليهود انهم نقصوها ليقع خروج عيسى
في الالف الرابع وسط السبعة الالف التي هي مقدار مدة العالم عندهم مخالف الوقت الذي سبقت البشارة
من الانبياء بعد موسى عليه السلام بولادته فيه من العذراء البتول في آخر الزمان وكل واحد من الفريقين معتمد
في احتجاجه على تاويلات قد استخرجها بحساب الجمل فاليهود منتظرون خروج المسيح المبشر به عند تمام الف وثلثماية

وخمسة وثلثين سنة للإسكندر انتظار شيء قد استيقن حتى ان كثيرا من متنبئي فرقهم كالراعي وابي
عيسى الاصفهاني وامثالهم ادعوا انهم رسله اليهم وذلك لانهم زعموا ان اول هذا التاريخ اتفق مع وقت بطلان
القرابين وانقطاع الوحي وفترة الرسل ثم اخذوا من السفر الخامس من التورية قول الله تعالى بالعبرانية انوخي
هستر استير بوماي سيهيم وهايق بيوم هاهويم وتفسيره انا الله سأستر ستراً اذ اي الى يومئذ فحسبوا
هستر استير وهما لفظة الاستتار فكان الفا وثلثمائة وخمسة وثلثين فقالوا انه مدة انقطاع الوحي من السماء
وبطلان القرابين وهو الاستتار والذات ههنا بمعنى الامر واستشهدوا على صحة ما ادعوه قول دانيال
في كتابه ميعث هوشار هيو سيد لوبيث شقوص سوميم الف ومايتيم وتشعيم وتفسيره منذ الوقت الذي
يحول القربان يصير النجاسة الى الفساد الف ومائتين وتسعين والذي يتلوه من قوله اشري هام حكي ويكيع
ليامين الف وشلوش ميوث وشلوشيم وحمشا وتفسيره فطوبى لمن يرجو ان يصير الى الف وثلثمائة وخمسة
وثلثين وقد زعم بعضهم انه كان بين القولين خمسة واربعون سنة اذ كان الاخير في وقت ابتداء
عمارة بيت المقدس والاول عند الفراغ من بنيانه وزعم بعضهم ان الاول توقيت لولادته والثاني
توقيت لظهوره قالوا وان يعقوب لما بارك على يهوذا ودعى له اخبره انه لن تخرج الملك من بيته حتى
يجيء من له الملك فاخبره بثبات الملك في بيته الى خروج المسيح المنتظر قالوا وهو كذلك لم يخرج من ايديهم
لان رأس الجالوت وتفسيره رئيس الجالية الذين جلوا عن اوطانهم بيت المقدس هو صاحب كل يهودي
في الدنيا والمتملك عليه مطاعا في جميع الامصار نافذ الامر عليهم في اكثر الاحوال وعمدت النصارى لكلمات
بالسريانية وهي يشوع مشيحا نوقاربا وتفسيرها عيسى المسيح هو المنجي الاعظم فحسبوها بحساب الجمل فكان
مبلغها به الفا وثلثمائة وخمسة وثلثين يوما فزعموا ان هذه الكلمات هي ما اراد دانيال بتلك الاعداد لا
المذكورة اذ هي في نص قوله اعداد فقط من غير ان يعرف اهي سنون ام ايام ام غير ذلك قالوا وانها بشارة
باسم المسيح لا على وقت مجيئه وذكروا ان دانيال رأى في المنام بارض بابل عند مضي سنين من ملك كورش في
اربعة وعشرين يوما من الشهر الاول حين صلى لله وبنو اسرائيل اسرى في ايدي الفرس فاوحى الله اليه ان اوره شليم
وهو بيت المقدس يعمر سبعين سابوعا وتستريح على الفساد الى كمال الدهر والسابوع سبع سنين مجموعة

السنون

[illegible]

فمن ذلك سبع سوابيع في بناء اورشليم وهي التي ذكرها زكريا ابن ترخيا بن عدو في كتابه اني رايت منارة عليها
سبع سرج ولكل سراج سبعة افواه وقال قبل ذلك ان يدي زربابيل اسستا اساس هذا البيت وبداه
تكلانه والمدة التي بين اول ما اسس البيت حتى اكمل تسع واربعون سنة تكون سبع سوابيع ثم بعد اثنين
وستين سابوعا زعموا جاء عيسى ابن مريم وفي السابوع الاخير بطلت الذبائح والقرابين وخربت اورشليم
خرابها المذكور من انقطاع الوحي والانبياء وتفرق بني اسرائيل مهملين لا ذبائح لهم ولا مذبح وكلما ذكرنا ليس
كل واحد من الفريقين الا مدع في هذا المعنى دعاوى لا يستشهد على صحتها الا بتاويلات مستنبطة من حسابات
وتمويهات ركيكة لو قصد المتامل لها اثبات غيرها بها ونفي ما اورده بامثالها لم يصعب عليه مرامها فان
ما ذكره اليهود من بقاء الملك في آل يهوذا واحالوه على رياسة الجالوت لو كان يصح اطلاق اسم الملك
على مثل هذه الرياسة على وجه الاضافة لشاركهم المجوس في ذلك والصابئون وغيرهم ولم يخرج منه بني
اسرائيل وبني غيره بخلوا احد من الناس ولو دونهم عن تملك ورياسة بالاضافة الى دون منه لو حملنا
نحن ما اوجبه لفظة الاستتار في التورية من العدد على انه مقدار المدة التي بين اول تاريخ الاسرائيليين
لخروجهم من مصر الى عيسى ابن مريم لكنا احق بالتاويل فان المدة التي بين خروجهم من مصر الى قيام الاسكندر
الف سنة على قولهم وولد عيسى ابن مريم في سنة اربع وثلثمائة للاسكندر ورفعه الله اليه في سنة
ست وثلثين وثلثمائة له فيكون مبلغ سني هذه المدة التامة الفا وثلثمائة وخمسة وثلثين وهو مقدار
بقاء شريعة موسى بن عمران عليه السلام الى ان كملها عيسى بن مريم واما اوردوه من قول دانيال فلو حملنا
نحن على غير ذلك التاويل لامكن بل لم يصح باحدى الوجوه التي ذكروها الا بان يكون مبدا تلك العدة متقدما
لوقت التفوه بها وذلك انه ان كان المراد ان يكون مبدا كلتي العدتين وقتا واحدا ماضيا كان او حالا او
مستانفا لم يكن لاختلاف وقتي التفوه بهما معنى ولم يصح الامر مع التفاوت بينهما بوجه ما على ان القول الثاني
محتمل لان يكون ابتداء العدة فيه متقدما لوقت التفوه حتى يكون تمامها بعد ذلك بعام واحد او اقل او اكثر
الى مثلها ومحتمل لان يكون ابتداؤها من ذلك الوقت بعينه او بعده بمدة مجهولة يمكن فيها القلة والكثرة
واذا احتمل التوقيت حدود الزمان الثلثة لم يحمل على احدها الا بنص صريح او دليل صحيح واما القول الاول

نحو

فهو كذلك محتمل لأن يكون لخراب بيت المقدس الأول ويحتمل لأن يكون لخرابه الثاني إلا بعد قياس الإسكندر
بثلثمائة وخمس وثمانين سنة فإذن لا وجه لافتتاحهم بالوقت الذي افتتحوا به فيه بتة وهذه شبهة تلحق
دعاوي اليهود والذي يلزم النصارى فيما ادعوه أكثر وأظهر وذلك أن اليهود لو سلموا لهم أن مجيء المسيح
بعد السبعين السوابيع من لدن رؤيا دانيال لم يتفق خروج عيسى ابن مريم بعدها من أجل أن اليهود
أجمعوا على أن بين خروج بني إسرائيل من مصر إلى تاريخ الإسكندر ألف سنة تامة ونقلوا عن صحف الأ[نبياء]
أن من خروج بني إسرائيل بمصر إلى بناء بيت المقدس أربع مائة وثمانين سنة ومن بنائه إلى تخريب بختنصر
إياه أربع مائة وعشر سنين وأنه مكث خرابا سبعين سنة فتكون الجملة تسع مائة وستين سنة
وذلك هو وقت رؤيا دانيال والباقي من الألف المذكورة أربعون سنة ثم اتفق اليهود والنصارى
على أن ولادة المسيح عيسى ابن مريم كانت في سنة أربع وثلثمائة للإسكندر فتكون على قولهم ولادة عيسى ابن
مريم بعد الرؤيا وعمارة بيت المقدس بثلثمائة وأربع وأربعين سنة وهي تسعة وأربعون سابوعا بالتقريب
وإلى ظهور دعوته أربعة سوابيع ونصف فيتقدم الولادة ما ذكروه ولا يلزم اليهود من قولهم هذا شيء
ولو كذبوهم في كمية المدة التي بين عمارة بيت المقدس وأول تاريخ الإسكندر لقابلوهم اليهود بمثله وأكثر
وإن نحن تركنا قول الخصمين جانبا ونظرنا إلى جدول ملوك الكلدانيين الذي بينه فيما نستأنف وجدنا ما بين
أول ملك كورش إلى أول ملك الإسكندر مائتين واثنتين وعشرين سنة ومنه إلى ميلاد عيسى ثلثمائة وأربع
سنين تكون الجملة خمس مائة وستا وعشرين سنة فإذا أسقطنا منها ثلث سنين إذ كان أول العمارة في السنة
الثالثة من ملك كورش وسبعنا الباقي حصل من وقت الرؤيا إلى ميلاد المسيح خمسة وسبعين سابوعا بالتقريب فتأخر
الولادة عما ذكروه وأما ما حسبوه بالسريانية وزعموا الموافقة حسابه بمقدار العدة أنه المراد دون السنين
فأمر لا يمكن قبوله إلا بعد قيام برهان عليه كعيان فإن حاسبا لو حسب بالجمل نجاة الخلق من الكفر بمحمد كان ألفا
وثلثمائة وخمسة وثلثين أو حسب بشر موسى بن عمران بمحمد والمسيح بأحمد كان مثل الأول وكذلك لو حسب يشرق
برية فاران بمحمد الأمي وافق الأول فإن ادعى أن المراد بتلك الأعداد والبشارة لاتفاق أعداد هذه مع ذاك كان له
وعليه ما للنصارى وعليهم في تلك الكلمات حذو القذة بالقذة لا سيما ولو استشهد بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وصدق

البشارة به قول ايشعيا النبي في كتابه مما هذا معناه او شبيه به ان الله امره بان يقيم على المنظرة ديدبانا

ليخبر بما يرى فقال ارى راكب حمار وراكب بعير واقبل احدهما يهتف ويقول هوت بابل وتكسرت اوثانها المنحوتة

وهذه بشارة



بالمسيح راكب الحمار وبمحمد راكب البعير الذي بظهوره هوت بابل وتكسرت اصنامها وتزلزلت قصورها وباد ملكها

وفي كتاب اشعيا النبي من بشارة بمحمد عليه السلام اقاويل كثيرة مرموزة قريبة من واضح التاويل وعند ذلك

يدعوهم الاصرار على الباطل الى الافتراء بادعاء ما لم يتعارف به الخلق من ان راكب البعير هو موسى لا محمد عليه السلم

وما لموسى واتباعه وبابل وهل ظهر له او لقومه بعده ما ظهر لمحمد عليه السلام ولاصحابه فيها كلا لو نجوا

من اهلها راسا براس ارضوا من الغنيمة بالاياب مع الياس ومما يؤكد هذا الاستشهاد قول الله لموسى في السفر

الخامس من التورية الذي يعرف بالمثنى سوف اقيم لهم نبيا مثلك من اخوانهم واجعل كلمتي في فيه فيقول لهم كل

شيء آمر به وايما رجل لم يطع كلام من يتكلم باسمي فاني انتقم منه فليت شعري هل اخوة بني اسحق الا بنو اسمعيل

فان قالوا ان اخوة بني اسرائيل هم اولاد العيص فهل قام فيهم مثل موسى بعده يستحق صفته ويشابهه الا من يشهد

بمحمد عليه السلم ما في هذا السفر ايضا مما هذه ترجمته جاء الله من طور سيناء واشرق لنا من ساعير واستعلن

من جبل فاران ومعه ربوة من الطاهرين عن يمينه وهذه رموز لقيام الدليل على ان الذي يتعلق بها من الصفات



غير لايقة بذات الباري ولا لاحقة بصفاته جل وتعالى عن ذلك ❋ فمجيه من طور سينا هو ما جاءه موسى به
وشروقه من ساعير ظهور المسيح ❋ واستعلانه من فاران الذي نشأ فيه اسمعيل وتزوج به هو ظهور محمد عليه السلام
منه اصحاب الاديان كلهم بجنود من الطاهرين المنزلين امدادا من السماء مسومين ❋ والمنكر لهذا التاويل
الذي شهد له العيان مطالب باقامة الحجة على ما فيه من الاضاليل ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا
فان لم يجيز واحساب الكلمات بالعربية لم يجز نحن حساب ما اوردوه بالسريانية لنزول التورية وكتب هولاء
الانبياء بالعبرانية وكلما ذكروه وتذكره هي حجج قاطعة وادلة واضحة على ان الكلم في الكتب محرف عن مواضعه
والنصوص فيها مغير عن مناهجه والاعتصام بمثل هذا من الحسبانات والتلفيقات اقوى دليل واوضح حجة على تنكب
صاحبها عن الحق والهدى ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون
لا بل هم عن الحق عمون نسأل الله التوفيق والتأييد والعصمة والتسديد ❋ فاما القول في النسخ والبداء والدعاوهم
نصوص التورية على قتل من يدعي النبوة بعد موسى فبطلانها ظاهر في نصوص التورية ايضا ولها مواضع غير هذا
اليق بها ونرجع الى ما قصدناله فقد امتد بنا كلام جر بعضه بعضا ❋ فاقول ان عند كل واحد من اليهود والنصارى
نسخة من التورية ينطق بما يوافق قول اصحابها فالتي عند اليهود زعموا انها هي البعيدة عن التخاليط والتي عند
النصارى تسمى تورية السبعين وذلك ان طايفة من بني اسرايل لما غزا بختنصر بيت المقدس وخربه انجلت
عنه واعتصمت بملك مصر واقامت في جواره الى ان ملك بطلميوس فيلدلفوس واتصل بهذا الملك خبر التورية
ونزولها من السماء فبحث عن هذه الطايفة حتى عثر عليهم وهم في بلده زهاء ثلثين الف نفر فآواهم وقربهم
ولاطفهم واطلق لهم الاذن في الانصراف الى بيت المقدس وقد بناه كورش عامل بهمن على بابل واعاد عمارة الشام
فخرجوا مع قطعة من حاشيته قد تنبه فهمهم بها وقال لهم ان لي قبلكم حاجة ان اسعفتموني بها فقد تم شكركم
وهي ان تسمحوا الي بنسخة من كتابكم التورية فاجابوه الى ذلك وحلفوا له بالوفاء به فلما وصلوا الى بيت المقدس
انجزوا وعدهم بانفاذ نسخة منها اليه وكانت بالعبرانية فلم تفهمها وعاودهم بطلب من له معرفة بالعبرانية
واليونانية معا ليترجم له ووعدهم الجوايز والصلاة فاختاروا من اسباطهم الاثني عشر وسبعين رجلا من
كل سبط ستة نفر من الاحبار والكهنة واسماؤهم عند النصارى معروفة فنقلوها الى اليونانية بعد ان فرق بينهم

ووكل بكل رجل منهم من يقوم بشأنهم حتى فرغوا من ترجمته وصار في يده ستة وثلثون ترجمة وقابل بعضها
ببعض فلم يجد فيها الا ما لا بد من وقوع مثله في اختلاف العبارات عن المعاني المتفقة فوفا لهم بما وعد لحسن
تجهيزهم فسألوه ان يسعفهم بنسخة واحدة من تلك النسخ للافتخار والمباهات على اصحابهم ففعل ذلك وانها
هي التي عند النصارى ولم يقع عليها تبديل او تحريف زعموا واليهود يقولون بخلاف ذلك وهو اكراههم على
نقله ومسامحتهم اياه بذلك حرف السطوة والشرع بعد التواطي على التحريف والتخليط وليس فيما ذكروا ان لو صدقناهم
ما تزيل الشك لكنه اقوى الحالين له وليست للتورية ها بين النسختين فقط ولكن لها نسخة ثالثة عند السامرة
المعروفين باللامساسية وهم الابدال الذين بدلهم بختنصر بالشام حين اسر اليهود واجلاها عنهم وكان
السامرة اعانوه ودلوه على عورات بني اسرائيل فلم يحركهم ولم يقتلهم ولم يسبهم وانزلهم فلسطين من تحت
يده ومذاهبهم ممتزجة من اليهودية والمجوسية وعامتهم يكونون بموضع من فلسطين يسمى نابلس وبها كنايسهم
ولا يدخلون حد بيت المقدس منذ ايام داود النبي عليه السلام لانهم يدعون انه ظلم واعتدى وحول الهيكل المقدس
من نابلس الى ايليا وهو بيت المقدس ولا يمسون الناس واذا امسوهم ولا يقرون بنبوة من كان بعد موسى من
انبياء بني اسرائيل فاما النسخة التي عند اليهود ويعولون عليها فقد يتضمن من اعمار الادميين ما يجتمع به المدة
التي بين هبوط آدم من الجنة الى الطوفان الكاين في زمان نوح الف وستمائة وست وخمسون سنة واما
التي عند النصارى ففيها ما يجتمع به هذه المدة الفي سنة ومايتين واثنتين واربعين سنة واما التي عند السامرة
فينطق بانها الف وثلثمائة وسبع سنين وذكر انثيوس وهو احد اصحاب الاخبار ان المدة التي بين خلق آدم وبين
ليلة الجمعة اول الطوفان الفان ومايتان وست وعشرون سنة وثلث وعشرون يوما واربع ساعات حكى ذلك عنه
ابن البازيار في كتاب القرانات وهو الى قول النصارى اقرب ويحيل الى انه مبني على طرق اصحاب الاحكام من المنجمين
فانه ظاهر التعسف والتدقيق واذا كان الامر من الاختلاف بحيث وصفناه ولم يكن للقياس مدخل الى تمييز حق
من ذلك من باطله فمن اين يطمع الطالب في الوقوف على حقيقة وليس يلحق التورية كثرة النسخ وتفاوتها فقط لكن
ذلك في الانجيل مثله فان له عند النصارى اربع نسخ مجموعة في مصحف واحد احداها لمتى والثانية لمارقس
والثالثة للوقا والرابعة ليوحنا قد الفه كل واحد من هؤلاء التلامذة على حسب دعوته في بلاده وما في كل

واحد منها من صفات المسيح واحاديثه ايام دعوته ووقت صلبه بزعمهم كثيرا ما يخالف ما في الآخر حتى في نسبه
الذي هو نسب يوسف خطيب مريم وراب عيسى فان متى يقول انه يوسف بن يعقوب بن ماثان بن اليعازر بن
اليهود بن اخين بن زادوق بن عازور بن الياقيم بن ابيهود بن زربابيل بن شلتيال بن يوخنيا بن يوشيا بن امون
ابن منشي بن حزقيا بن احاز بن يوثام بن عوزيا بن يورام بن يهوشافاط بن آسا بن ابيا بن رحبعم بن سليمان بن
داود بن ايشا بن عوبيد بن باعاز بن سلمون بن نحشون بن عميناذاب بن رام بن حصرون بن فارص بن يهودا بن
يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليه السلام ويبتدئ بالنسبة من لدن ابراهيم هابطا واما لوقا فيقول
انه يوسف بن هالي بن مطيث بن لاوي بن ملكي بن يوسف بن مشا بن عاموص بن ناحوم بن حسلي بن ناغي بن
ماث بن مطث بن شمعي بن يوسف بن يهوذا بن يوحنا بن راسا بن زربابيل بن شلتايل بن ناري بن ملكي
ابن آدي بن قوسام بن المؤذاد بن عير بن يوسف بن ازبن بودام بن متيثا بن لاوي بن شمعون بن يهوذا بن يوسف
بن يونام بن الياقيم بن مليا بن متي بن متثا بن ماثان بن داود واعتذار النصارى واحتجاجهم له هو انهم يزعمون ان
من السنن المفروضة في التورية انه اذا مات رجل عن امرأة لا بنون له عنها خلف عليها اخو الميت ليثبت لاخيه
نسلا فيكون ما يولد منه منسوبا الى الميت من جهة النسب والى الحي من جهة الولادة والحقيقة قالوا وان
يوسف كان منسوبا الى ابوين على هذه الجهة فهالي ابوه من جهة النسبة ويعقوب ابوه من جهة الولادة قالوا
وان متى لما نسبه بنسبة الولادة طعن عليه اليهود وقالوا ليس بصحيح النسب لانه لم يؤخذ فيه بالنسبة فعارضهم
لوقا بذكر نسبته على موجب السنة وكلتا النسبتين بالغتان الى داود وهو الغرض لان المذكور من شان
المسيح انه ابن داود وانما اضيفت نسبة يوسف الى المسيح دون نسبة مريم لان سنة بني اسرائيل ان لا
يتزوج احد منهم الا من قبيلته وسبطه كيلا تختلف الانساب والعادة جارية في النسبة بالرجال دون
النساء فاذا كان يوسف ومريم كلاهما من قبيلة واحدة فلا بد من ان يبلغا معا الى مبلغ واحد وذلك هو الغرض
في اثبات النسب وذكره وعند كل واحد من اصحاب مرقيون واصحاب ابن ديصان انجيل يخالف بعضه بعض
هذه الاناجيل ولاصحاب ماني انجيل على حدة يشتمل على خلاف ما عليه النصارى من اوله الى آخره واولئك يدينون
بما فيه ويزعمون انه هو الصحيح وان مقتضاه هو ما كان عليه المسيح وجاء به وان غيره باطل واصحابه كاذبون

على المسيح وله نسخة تسمى انجيل السبعين وينسب الى بلامس وفي صدره ان سلام بن عبد الله بن سلام قد كتبه
من لسان سلمان الفارسي ومن نظر فيه لم يخف عليه افتعاله والنصارى وغيرهم ينكرونه فلا يوجد من الاناجيل اذن
من كتب الانبياء ما يعتمد عليه ۞ ثم التالي لهذا التاريخ هو تاريخ الطوفان الاعظم الذي طغى فيه كل شيء في زمان
نوح عليه السلام وهو كذلك من التفاوت والاختلاف والاضطراب بحيث لا يقطع على صحته ولا يطمع في
الاحاطة بحقيقته لما ذكرناه اولا من الاختلاف فيما بين تاريخ آدم وبينه ولما نذكره من التفاوت بينه وبين
تاريخ الاسكندر فان اليهود استخرجت من التورية التي عندهم والكتب التالية لها ان بينه وبين الاسكندر ۞
الف وسبع مائة واثنين وتسعين سنة واستخرجت النصارى من توريتهم هذه المدة الفين وتسعمائة وثمان
وثلثين سنة ۞ فاما الفرس وعامة المجوس فقد انكروا الطوفان بكليته وزعموا ان الملك متصل فيهم من لدن
كيومرث كل شاه الذي هو الانسان الاول عندهم ووافقهم على انكارهم اياه الهند والصين واصناف الامم
المشرقية واقر به بعض الفرس ووصفوه بغير الصفة الموصوف بها في كتب الانبياء وقالوا كان من ذلك شيء
بالشام والمغرب في زمان طهمورث لم يعم العمران كلها ولم يغرق فيه الا امم قليلة وانه لم يجاوز عقبة
حلوان ولم يبلغ ممالك المشرق ۞ وقالوا ان اهل المغرب لما انذر به حكماؤهم بنوا ابنية كالهرمين المبنيين
في ارض مصر وقالوا اذا كانت الآفة من السماء دخلناها واذا كانت من الارض صعدناها ۞ فزعموا ان آثار
ماء الطوفان وتأثيرات الامواج بينة على انصاف هذين الهرمين لم تجاوزهما ۞ وقيل ان يوسف عليه السلام
جعلهما هريا وجعل فيهما الطعام والميرة لسني القحط ۞ وقالوا ان طهمورث لما اتصل به الانذار وذلك قبل كونه
بمائتي واحدى وثلثين سنة امر باختيار موضع في مملكته صحيح الهواء والتربة فلم يجدوا احق بهذه الصفة من
اصبهان فامر بتجليد العلوم ودفنها في اسلم المواضع منه ۞ وقد يشهد لذلك ما وجد في زماننا بجي مدينة
اصفهان من التلال التي انشقت عن بيوت مملوة اعدالا كثيرة من لحاء الشجرة التي يلبس بها القسي والترسة
ويسمى التوز مكتوبة بكتابة لم يدر ما هي وما فيها ۞ وهذه الاضطرابات في حكاياتهم تشكك السامع وتدعوه الى
تصديق ما وصف في بعض الكتب ان كيومرث لم يكن هو الانسان الاول بل كان كامر بن يافث بن نوح وانه كان
سيدا معمرا نزل جبل دنباوند وتملك به حتى عظم امره والناس في حاله شبيهة بالمبداء واول النشو فملك هو وبعض

ولده الاقاليم وتجبر في آخر امره وتسمى بآدم وقال من سماني بغير هذا الاسم ضربت عنقه وزعم بعضهم انه كان
ايم بن لاود بن ارم بن سام بن نوح ❊ واما اصحاب النجوم فانهم صححوا هذه السنين من لدن القران الاول من قرانات
زحل والمشتري التي اثبتت علماء اهل بابل والكلدانيين امثلتها اذ كان الطوفان من جهة ناحيتهم فقد قيل
ان نوحا نجر السفينة في الكوفة وفيها فار التنور وانها استقرت على جبل الجودي وهو غير بعيد عن تلك النواحي
وكان هذا القران قبل كون الطوفان بمائتي وتسع وعشرين سنة ومائة وثمانين ايام واعتنوا بامرها وصححوا
ما بعدها فوجدوا ما بين كان الطوفان وبين اول ملك بختنصر الاول الفي سنة وستمائة واربع سنين ❊
وبين بختنصر والاسكندر اربع مائة وستا وثلثين سنة وذلك قريب من مقتضى توراة النصارى والى هذا
التاريخ احتاج ابو معشر البلخي ليبني عليه اوساط الكواكب في زيجه ❊ فزعم ان الطوفان كان عند اجتماع الكواكب في آخر
الحوت واول الحمل واستخرج مواضعها لذلك الوقت فكان كلها مجتمعة من لدن الدرجة السابعة والعشرين من الحوت
الى آخر الدرجة الاولى من الحمل وزعم ان بين ذلك الوقت وبين اول تاريخ الاسكندر الفي وسبع مائة وتسعين
سنة مكبوسة وسبعة اشهر وستة وعشرين يوما وهو اقرب الى قول النصارى على انه ناقص عما استخرجه اصحاب
النجوم بمقدار ❊ مائتين وتسع واربعين سنة وثلثة اشهر فلما تقررت لديه هذه الجملة على الطريق الذي مهده
وكان خرج له المدة التي تسميها المنجمون ادوار الكواكب ثلثمائة وستين الف سنة واولها متقدم لوقت
الطوفان بمائة وثمانين الف سنة حكم جهلا على ان الطوفان كان في كل مائة وثمانين الف سنة وسيكون فيما
بعد كذلك وربما استخرج هذا الرجل المعجب برايه ادوارا وهذه الا من سيرات الكواكب التي خرجت بارصاد اهل فارس
وهي مخالفة للادوار التي ادى اليها ارصاد الهند المعروفة بادوار السندهند ومخالفة لايام الارجبهر ولايام
الاركند ❊ ولو اراد مريد ان يعمل بارصاد بطلميوس وارصاد اصحاب الامتحان من المحدثين ادوارا لتهيا له بالاعمال
المشهورة لذلك كما تهيا لكثير منهم كمحمد بن اسحق بن استاذ بنداد السرخسي ❊ والى الوفا محمد بن محمد البوزجاني
وكالذي عملته انا في كثير من كتبي وخاصة في كتاب الاستشهاد باختلاف الارصاد وبكل واحد من الادوار
تجتمع الكواكب في اول الحمل بدءا وعودا ولكنه في اوقات مختلفة فلو حكم على ان الكواكب مخلوقة في اول
الحمل في ذلك الوقت او على ان اجتماعها فيه هو اول العالم او آخره لتعرت دعواه تلك عن البينة وان كان ذا خلا

في الامكان ولكن مثل هذه القضايا لا تقبل الا بحجة واضحة او مخبر عن الاوايل والمبادي موثوق بقوله متقرر في
النفس صحة اتصال الوحي والتأييد به فان من الممكن ان يكون هذه الاجرام متفرقة غير مجتمعة وقت
ابداع المبدع لها واحداثها اياها ولها هذه الحركات التي اوجب الحساب اجتماعها في نقطة واحدة
في تلك المدة كما لو فرضنا نحن دائرة وضعنا في عدة مواضع متفرقة منها حيوانات بعضها اسرع وبعضها
ابطأ غير ان كل واحد منها متحرك من نوع حركته حركات متساوية في اوقات متساوية وعرف في وقت
ما مفروض ابعاد ما بينها ومواضعها ومسير كل واحد منها في يوم بليلته وطولب الحاسب بكمية الزمان
الذي تجتمع بعده في نقطة مفروضة او الزمان الذي كانت قبله مجتمعة في تلك النقطة بعينها لم يلزم الحاسب
عنت ان نطق بألوف الوف الف من السنين ولم يجب من قوله انها كانت حينئذ او بقي الى وقتئذ
ولكن مقتضى قوله مشروحا فيه انها لو كانت او بقيت على حالتها تلك لم يكن غير ما اداه اليه الحساب
ثم تحقق ذلك موكول الى صناعة غير صناعته فلم حكم العامل بالادوار على انها اعني الكواكب اذا اجتمعت
في اول الحمل عادت الى ما كانت عليه من الادوار لتبرؤ الاحوال الفلكية بزعمه عن قبول الكون والفساد
وان حالتها في الماضي كذلك لكان حكمه دعوى ساذجة يعلل به نفسه من غير ان تقترن به حجة اذ البرهان
لا يلزم طرفي النقيض بل يختص باحدهما وينفي الاخر وقد اتضح عند الفلاسفة وغيرهم بطلان خروج لا نهاية من
القوة الى الفعل حتى يوجد والماضي من الحركات والادوار والازمنة معدودة قد وجدت ونقصت وهي
متزايدة في العدة فليست بلا نهاية وهذه اللفظة مما يكتفي بها المحق المنصف فان عاند ومال الى تمويهات
المكابرين احتيج الى ازالة ذلك عن قلبه ومداواة ما سقم من لبه وغرس الحق في نفسه الى ما يربي على هذا الكتاب
وله مواضع اليق بها ما ههنا واختلاف الادوار لا اختلاف ارصاد اكفى دليل واقوى معين على ازالة ما ارتكبه
ابو معشر وتعهده الحمقى الطاعنون في الاديان الجاعلون ادوار السندهند وامثالها ذريعة الى سب
من انذر باقتراب الساعة واخبره بالنشور للثواب والعقاب في الدار الاخرة والجالبون التهم والمظنون الفواحش
على علماء الهيئة واصحاب الحساب بانضيافهم الى جملتهم وانتسابهم الى صناعتهم وان كان لا يذهب على من له ادنى
تحصيل ثم نتلو ما ذكرناه من التواريخ تاريخ بختنصر الاول وهو بالفارسية بخت نرسي ٥ وقد قيل في تفسيره

أنه كثير البكاء والأنين ❁ وبالعبرانية يوخذ نصار ❁ وقيل أن تفسيره عطارد وهو ينطق وذلك لبحثه على الحكمة وتقريبه
العلماء فإذا عرب وخفف قيل بختنصر ❁ وليس هو الذي خرب بيت المقدس فإن بينهما زهاء مائة وثلث وأربعين
سنة على ما تلوحه الجداول فيما يستأنف وتاريخ هذا الملك المذكور مستعمل على سني القبط وعليه العمل في استخراج
مواضع الكواكب السيارة من المجسطي ❁ لأن بطليموس قد آثره واستخرج به أوساط الكواكب ٥ ثم أدوار قاليبس
وأول أدواره من في سنة أربع مائة وثماني عشرة لبختنصر وكل دور منها ستة وسبعون سنة شمسية ويستند
من لا يعرفها بما يجد في أوقات أرصادهما في الليالي والأيام والشهور القبطية ثم ينسبانها إلى الأدوار التي
وافقتها من أدوار قاليبس من غير أن يكون لحقيقة ذلك ولكن أول الأدوار المستعملة عند من يستخرج الشهور
بسير القمر والسنين بسير الشمس هو دور الثمانية ❁ والدور الثاني هو دور التسعة عشر وكان قاليبس من جملة
أصحاب التعاليم ومن يدين أو قومه باستعمال ذلك فاستخرج هذا الدور مشتملا على أربعة أدوار التسعة عشر
وقد زعم بعض الناس أن هذه الأدوار كانت تستعمل بالرؤية دون الحساب إذ كان الناس حينئذ لم يعطنوا
بحساب الكسوفات التي لا يعرف مقدار الشهر القمري ولا يتم هذه الحسابات إلا بها ❁ وأن أول من وقف عليه كان
ثاليس من أهل ملطية ❁ فإنه لما اختلف إلى أصحاب الرياضات وأخذ منهم علم الهيئة والحركات ترقى منه إلى
استنباط الكسوفات ثم وقع إلى مصر فأنذر الناس بكون الكسوف فلما صدق خبره استعظموه وهذا الخبر
من الممكنات فإن لكل صناعة مبادي ينتهي إليها وكلما قربت من مبدأها كانت أبسط حتى ينتهي إليه ٥ ولكن الأولى
أن لا يطلق في هذا الخبر القول بأن الكسوف لم يعرف قبل ثاليس إلا باشتراط مواضع دون أخر فإن بعض الناس
أرخ زمان هذا المذكور بأردشير بن بابك وبعضهم بكيقباد فلئن كان في زمن أردشير فقد تقدمه بطلميوس
وابرخس وناهيك بعلمهما لذلك من بين الجملة ❁ وإن كان في زمن كيقباد فهو قريب من زردشت وهو نصف
الخزانية ومن تقدمه من حكمائهم بالتبرز في العلم وبلوغ المقدار الذي لا يجهل معه علم الكسوفات ❁ فإذن
إن كان خبرهم صدقا فليس بمطلق بل مشترط ٥ ثم تاريخ فيلفس والد الاسكندر وهو على سني القبط وكثيرا ما
يستعمل هذا التاريخ من ممات الاسكندر الماقدوني البناء وكلي الأمرين متفقان إلا أن الاختلاف واقع
في الاسم لأن القائم بعد الاسكندر البناء كان فيلفس فسواء كان تاريخ من ممات الأول أو كان من قيام الآخر

كما بان لي أن الذي ذكرها علي أنها لا تنطبق وذلك لأن ابرخس
وبطلميوس [illegible]

لأن الحالة المؤخرة هي كالفصل المشترك بينهما ولقب العاملون على هذا التاريخ بالاسكندرانيين وعليه بني
ثاون الاسكندراني زيجه المعروف بالقانون ثم تاريخ الاسكندر اليوناني الذي يلقبه بعض الناس بذي
القرنين وسأفرد للاختلاف في ذلك فصلاً تالياً لهذا وتاريخه على سني الروم وعليه يعمل اكثر الامم لما خرج من
بلاد يونان وهو ابن ست وعشرين سنة متجهزاً لقتال دارا ملك الفرس وقاصداً دار ملكه ورد بيت المقدس
واليهود ساكنوه فامرهم بترك تاريخ موسى وداود عليهما السلام والتحول الى تاريخه واستعمال تلك السنة
اولة وهي السنة السابعة والعشرون من ميلاده فاجابوه الى ذلك وايتمروا بامره فيه لاطلاق الاحبار
ذلك لهم عند مضي كل الف سنة من لدن موسى وقد كانت تمت له وانقطعت قرابينهم وذبايحهم كما ذكروا
فانتقلوا الى تاريخه واستعملوه فيما احتاجوا اليه من اعمال الشهور والايام بعد ان عملوه في السنة السادسة
والعشرين من ميلاده وهو اول وقت تحركه وذلك ليتموا الالف سنة ثم لما مضى من تاريخ الاسكندر
الف سنة لم يوافق تمامها بحدوث حادث تجعلونه ابتداء لتاريخهم فبقوا معتصمين بتاريخ الاسكندر الف
ومستعملين له وعليه عمل اليونانية وكانوا قبله على ما ذكروه في كتاب نقله حبيب بن بهريز مطران الموصل يؤرخون

بخروج بن بورق عن بابل الى المغرب

ثم تاريخ اغسطس الملك

ثم تاريخ اغسطس الملك

وهو اول القياصرة ومعنى قيصر بالافرنجية شق عنه والسبب في ذلك ان امه ماتت في المخاض وهي حامل به فشق



هاشم

بطنها وأخرج عنه ولقب بقيصر وكان يفخر على الملوك بأنه لم يخرج من بضع امرأة كما كان يفخر أحمد بن سهل بن
لبن الوليد بن جبلة بن كامكار بن يزدجرد بن شهريار بمثله لاتفاق له وكان يشتم الناس بهذه اللفظة أعني ابن
البضع وهذا ذكر أصحاب الأخبار أن عيسى ابن مريم ولد في السنة الثالثة والأربعين من ملكه ولا يصح ذلك
عند سياقة السنين والتواريخ من الجداول التي يجيء فيها تعديل يوجب أن يكون ولادته في السنة السابعة عشر
من ملكه وهو الذي نقل الإسكندرانيين من حسابهم بالسنين القبطية غير المكبوسة إلى حساب الكلدانيين
الذي يستعمل في زماننا بمصر في السنة السادسة من ملكه فأرخوا بتلك السنة ۵ ثم تاريخ انطينس وهو أحد
ملوك الروم واستعماله بسني الروم وقد صحح بطلميوس الكواكب الثابتة لأول ملكه ووضعها في المجسطي وأمر
بتسييرها في كل سنة درجة واحدة ۵ ثم تاريخ دقلطيانوس وهو آخر عبدة الأوثان من ملوك الروم ولما انتقل
الملك إليه بقي في عقبه ثم ملك بعده قسطنطين الذي هو أول ملك تنصر من ملوك الروم وسني هذا التاريخ
رومية وقد استعمله غير واحد من أصحاب الزيجات ورسموا به ما احتاجوا إليه من مثالات المسائل والمواليد
والقرانات ۵ ثم تاريخ هجرة النبي محمد صلى الله عليه وآله من مكة إلى المدينة وهو على السنين القمرية برؤية الأهلة
لا الحساب وعليه يعمل أهل الإسلام بأسرهم وإنما خص هذا الوقت بذلك دون المولد والمبعث والوفاة لأن عمر بن الخطاب
على رواية ميمون بن مهران لما رفع إليه صك محله في شعبان فقال عمر أي شعبان الذي نحن فيه أو الذي هو آت
ثم جمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فاستشارهم فيما دهمه من الحيرة في أمر الأوقات ذلك فقال إن لنا حسابا
نسميه ماه روز أي حساب الشهور والأيام فعربوا ماه روز فقالوا مورخ وجعلوا مصدره التاريخ وشرح لهم الهرمزان
كيفية استعمالهم ذلك وما عليه الروم من مثله ۵ فقال عمر لأصحاب رسول الله صلعم ضعوا للناس تاريخا يتعاملون عليه
فقال بعضهم اكتبوا على تاريخ الروم فإنهم يكتبون على تاريخ الإسكندر فقيل إن الفرس كلما قام ملك منهم طرح
التاريخ ممن كان قبله فاختلفوا في ذلك فروى الشعبي أن أبا موسى الأشعري كتب إلى عمر بن الخطاب إنه تأتينا منك كتب ليس
لها تاريخ وقد كان عمر دون الدواوين ووضع الأخرجة والقوانين واحتاج إلى تاريخ ولم يحب التاريخات القديمة فجمع
عليه عند ذلك واستشار فكان أظهر الأوقات وأبعدها من الشبه والآفات وقت الهجرة وموافاة المدينة وكانت يوم
الاثنين لثمان خلون من ربيع الأول وأول السنة يوم الخميس فعمل عليها وأرخ منها ما احتاج إليه وذلك في سنة سبع عشرة

[illegible]

[illegible]

للهجرة وذلك لأنّ في المولد والمبعث من الخلاف ما لا يجوز أن يجعل معه أصلاً لما يجب أن لا يقع فيه خلاف فقال قيل
في المولد إنه كان ليلة الاثنين الثاني وقيل الثامن وقيل الثالث عشر من ربيع الأول ثم قيل أنه في ستة وأربعين
من ملك كسرى انوشروان ولذلك اختلف في مقدار عمره بالموازاة لهذا الاختلاف وأيضاً فإنّ السنين متفاوتة
فيما بينها بعضها مكبوسة وبعضها غير مكبوسة حين حرّم النسيء وعلى أنّ بعد الهجرة استقام أمر الإسلام
وأدبر الشرك ونجا النبي عليه السلام من بوائق كفار مكة وتوالت له بعدها الفتوح فصارت الهجرة للنبي
كالقيام للملوك وصفاء الملك لهم فأما وقت وفاته فإنه وإن كان معلوماً فليس يستحسن التاريخ بموت نبي أو
هلاك ملك اللهم إلا أن يكون كاذباً أو عدوّاً يستبشر بموته ويستحب أن يكون موته عيداً أو يكون ممن تعرض
عليه الدولة فيعمل أشياعه ذلك تذكاراً لهم فيما بينهم وتأسفاً عليه وقلّ ما جرى الرسم بذلك إلا في النادر
الغريب مثل الإسكندر البنّا فإنّ التاريخ يعدّ من لدن وقت مماته إذا كان معدوداً في جملة من انتقل عنه
التاريخ من الملوك الكلدانيين والمغربيين إلى الملوك البطالسة المسمّى كل واحد منهم بطلميوس ومعناه
الحربي فأرّخ به من انتقلت الدولة إليه استبشاراً بذلك ومثل يزدجرد بن شهريار فإنّ المجوس يؤرّخون لوقت هلاكه
لأنّ الدولة قد انقرضت ببواره فأرّخوا بمماته تحزّناً عليه وتلهّفاً لذهاب ملّتهم وقد كان الناس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله سمّوا كل سنة مما بين الهجرة والوفاة باسم مخصوص بها مشتق مما اتفق فيها له عليه السلام
فالأولى سنة بعد الهجرة والثانية سنة الأمر بالقتال والثالثة سنة التمحيص والرابعة سنة الترفية والخامسة
الزلزال والسادسة سنة الاستيناس والسابعة سنة الاستغلاب والثامنة سنة الاستواء والتاسعة سنة
البراءة والعاشرة سنة الوداع فكانوا يستغنون بذكرها عن عددها من لدن الهجرة ثم تاريخ ملك يزدجرد بن
شهريار بن كسرى ابرويز وهو على سني الفرس غير مكبوسة وقد استعمل في الأزياج لسهولة العمل به وإنما اشتهر تاريخ
هذا الملك من بين سائر ملوك فارس لأنه قام بعد تبدّد الملك واستيلاء النساء عليه والمتغلبة ممن لا يستحقه
وكان مع ذلك آخر ملوكهم وجرت على يده أكثر الحروب المذكورة والوقائع المشهورة مع عمر بن الخطاب حتى زالت
الدولة وانهزم فقتل ببيت طحّان بمرو الشاهجان ثم تاريخ أحمد بن طلحة المعتضد بالله أمير المؤمنين وهو على
سني الروم وشهور الفرس على أخذ آخر وهو أنها تكبس في كل أربع سنين بيوم وكان السبب في ذلك على ما ذكر

ابو بكر الصولي في كتاب الاوراق ❁ ووصفه حمزة ابن الحسن الاصبهاني رسالته في الاشعار السايرة في النيروز
والمهرجان ان المتوكل بيناهو يطوف في متصيد له اذ راي زرعا لم يدرك ولم يستحصد فقال استاذن بني عبيد الله
بن يحيي في فتح الخراج ❁ وارى الزرع اخضر فمن اين يعطي الناس الخراج فقيل له ان هذا قد اضر بالناس فهم يقترضون و
يتسلفون ويجلون عن اوطانهم وكثرت لهم شكاياتهم وظلمهم ❁ فقال هذا شي احدث في ايامي ام لم يزل كذا فقيل له
بل هو جار على ما اسسه ملوك الفرس من المطالبة بالخراج في ابان النيروز وصاروا به قدوة لملوك العرب ❁
فاحضر الموبذ وقال له قد كثر الخوض في هذا ولست اتعدي رسوم الفرس فكيف كانوا يفتتحون الخراج على الرعية
مع ما كانوا عليه من الاحسان والنظر ولم استجازوا المطالبة في مثل هذا الوقت الذي لم تدرك فيه الغلات والزروع ❁
فقال الموبذ وانهم وان كانوا يفتتحونها في النيروز فما كان يجي الاوقت ادراك الغلات ❁ فقال وكيف ذلك
فبين له حال السنين وكبايسها واحتياجها الى الكبس ❁ ثم عرف ان الفرس كانوا يكبسونها فلما جاء الاسلام
عطل فاضر ذلك بالناس واجتمع الدهاقنة زمن هشام بن عبد الملك الى خالد القسري فشرحوا له هذا وسالوه
ان يوخر النوروز شهرا فابي وكتب الى هشام بذلك ❁ فقال اني اخاف ان لا يكون هذا من قول الله تعالى انما
النسي زيادة في الكفر ❁ فلما كان ايام الرشيد اجتمعوا الى يحيي بن خالد بن برمك وسالوه ان يوخر النوروز
نحو الشهرين فعزم على ذلك فتكلم اعداوه فيه ❁ وقالوا انه يتعصب للمجوسية فاضرب عن ذلك وبقي الامر على حاله
فاحضر المتوكل ابرهيم بن العباس الصولي وامره ان يوافق الموبذ على ما ذكره من النوروز ويحسب الايام ويجعل له
قانونا غير متغير وينشي عنه كتابا الى البلدان المملكة في تاخير النوروز فوقع العزم على تاخيره الى سبعة عشر يوما
من حزيران ففعل ذلك ونفذت الكتب الى الافاق في المحرم سنه ثلث واربعين وماتين ❁ فقال البحتري
في ذلك قصيدة يمدح فيه المتوكل ❁ ويقول ٥

❁ ان يوم النيروز قد عاد للعهد الذي كان سنه اذدشير ❁
❁ انت حولته الى الحالة الاولى وقد كان حايرا يستدير ❁
❁ فافتتحت الخراج فيه فللامة في ذاك مرفق مذكور ❁
❁ منهم الحمد والثناء ومنك العدل فيهم والنايل المشكور ❁

وقتل المتوكل ولم يتم له ما دبر حتى قام المعتضد بالخلافة واسترد بلدان المملكة من المتغلبين عليها وتفرغ
للنظر في امور الرعية فكان اهم شيء اليه امر الكبيسة واتمامه فاحتذى ما فعله المتوكل في تأخير النوروز غير انه نظر
من جهة اخرى وذلك ان المتوكل اخذ ما بين سنته وبين اول تاريخ الملك يزدجرد ∴ واخذ المعتضد ما بين سنته
وبين السنة التي ذال فيها ملك الفرس بهلاك يزدجرد ظنا منه او ممن تولى ذلك له ان اهمالهم فامر الكبس هو
من لدن ذلك الوقت فوجده مائتين وثلثا واربعين سنة وحصتها من الارباع ستون يوما وكسر فزاد ذلك
على النوروز في سنته وجعله منتهى تلك الايام وهو اول يوم من خرداذماه في تلك السنة وكان يوم الاربعا
ووافقه اليوم الحادي عشر من حزيران ثم وضع النوروز على شهور الروم لتنكبس اذ اكبست الروم شهورها
وكان المتولي لانشاء ما امر وزيره ابو القسم عبيد الله بن سليمان بن وهب ٥ فقال علي بن يحيى المنجم في ذلك ∴
يا محيي الشرف اللباب ∴ ومجدد الملك الخراب ∴ ومعيد ركن الدين فينا ثابتا بعد اضطراب ∴ فت الملوك مبرزا
فوت المبرز في الحلاب ∴ اسعد بنوروز جمعت الشكر فيه الى الثواب ∴ قدمت في تأخيره ما اخروه من الصواب
وقال علي بن يحيى في ذلك ايضا ٥ يوم نيروزك يوم واحد لا يتأخر من حزيران يوافي ابدا في احد عشر
وهذا وان دقق في تحصيله فلم يعد به النوروز الى ما كان عليه عند الكبس في دولة الفرس ∴ وذلك ان اهمال
الفرس كبستهم كان قبل هلاك يزدجرد بقريب من سبعين سنة لانهم كانوا كبسوا السنة في زمان يزدجرد
بن شابور بشهرين احدهما لما لزم السنة من التأخر وهو الواجب ووضعوا اللواحق خلفه علامة له وكانت
النوبة لابان ماه كما سنذكر والشهر الآخر للمستأنف ليكون مفروغا منه الى مدة طويلة فاذا اسقط من السنين
التي بين يزدجرد بن شابور وبين يزدجرد بن شهريار مائة وعشرين سنة بقي بالتقريب سبعون سنة لا بالتحقيق
فان تواريخ الفرس مضطربة جدا ويكون حصة هذه السبعين سنة من الارباع قريبا من سبعة عشر يوما فكان
يجب بالتحليل من القياس ان يؤخر سبعة وسبعين يوما لا ستين يوما حتى يكون النوروز في ثمانية وعشرين
من حزيران ٥ ولكن المتولي لذلك ظن ان طريقة الفرس في الكبس كانت شبيهة بالتي يسلكه الروم فيه
فحسب الايام من لدن زوال ملكهم والامر فيها على خلاف ذلك كما بينا وسنبين وهذا التاريخ آخر
المشهورة ولعل ان يكون الامم التاسعة ديارها عن ديارنا تواريخ لم تتصل بنا او متروكة كالفرس في مجوسيتها

15

وانها كانت تورخ بقيام ملوكهم اولا فاولا فاذا مات احدهم تركوا تاريخه وانتقلوا الى تاريخ القايم بعده
منهم ومدد ملكهم مثبتة في الجداول فيما بعد وكبني اسمعيل من العرب فانهم كانوا يورخون ببناء اسمعيل
الكعبة حتى تفرقوا وخرجوا من تهامة فكان الخارجون يورخون بخروجهم والباقون باخر الخارجين منهم حتى طال
الامد بعا ارخوا بعام رياسة عمرو بن ربيعة المعروف بعمرو بن يحيي وهو الذي يقال انه بدل دين ابرهيم وحمل من مدينة
البلقاء صنم هبل وعمل اسافا ونايلة وذلك كما يقال في زمن شابور ذي الاكتاف والجمع بين راي الفريقين في التواريخ
لا يشهد لذلك ثم ارخوا بعام موت كعب بن لوي الى عام الغدر وهو الذي نهب فيه بنو يربوع ما انفذه
بعض ملوك حمير الى الكعبة من الكسوة ووثب بعض الناس على بعض في الموسم ثم ارخوا بعام الغدر الى عام
الفيل الذي رد الله فيه كيد الحبشة القاصدين لتخريب الكعبة في نحورهم واهلكهم عن اخرهم ثم ارخوا به
الى تاريخ الهجرة وبعض العرب كانوا يورخون بالوقايع المشهورة والايام المذكورة الكاينة بينهم كالتي
لقريش مثل يوم الفجار الكاين في شهر الحرام وحلف الفضول وهو على ان ينصروا المظلوم اذ كانت قريش تتظالم
في الحرم وعام موت هشام بن المغيرة المخزومي اجلالا له وبناء الكعبة على حكم النبي عليه السلام وكالتي
بين الاوس والخزرج مثل يوم الفضاء والربيع والرجاية والسرارة وداحس والغبراء ويوم بغاث وحاطب
ومضرس ومغنس وكالتي بين بكر وبين تغلب ابني وايل كيوم عنيزة ويوم الحنو ويوم تحلاق اللمم ويوم
ويوم الفصيل وامثال ذلك فيما بين احياء العرب وقبايلهم وهي منسوبة الى مواضعها واسبابها ولو كانت
محفوظة على السنن الذي يجري عليه امر التواريخ لنعلنا بها ما نريد ان نفعله بغيرها من امور التواريخ لكن
قيل ان بين عام موت كعب بن لوي وعام الغدر خمس مائة وعشرين سنة وبين عام الغدر وعام الفيل مائة
وعشر سنين وولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد قدومهم بخمسين يوما وبينه وبين عام الفجار
عشرون سنة وحضر النبي عليه السلام فقال لقد شهدت يوم فكنت انبل على عمومتي وبين عام الفجار وبناء
الكعبة خمس عشرة سنة وبين بناء الكعبة والمبعث خمس سنين وكذلك كانت حمير وبنو قحطان تورخ بتبابعتها
كما كانت تورخ الفرس باكاسرتها والروم بقياصرها ولكن لم يكن ملك حمير على نظام وفي تواريخهم اضطراب
غير انا مع ذلك حصلناها في جداول مع مدد الملوك اللخميين الذين قطنوا الحيرة ونزلوها فاستوطنوها

وجري علي مثل ذلك اهل خوارزم فكانوا يورخون باول عمارتها وقد كانت قبل الاسكندر بتسع مائة وثمانين
سنة ثم اخذوا بعد ذلك تبورد سياوش ابن كيكاوس اياها وتملك كيخسرو ونسله بها حين نقل اليها وسنة
امره علي ملك الترك وكان ذلك بعد عمارتها باثني وتسعين سنة ثم اقتدوا بالفرس في التاريخ بالقايم من ذرية
كيخسرو المسمي بالشاهية بها حتي ملك افريغ وكان احدهم وكان يتطير به كما تشاءمت الفرس بيزدجرد الاثيم وملك ابنه
بعده وبني قصره علي ظهر الفير في سنة ست مائة وست عشرة للاسكندر فارخوا به وباولاده وكان هذا الفير
قلعة علي طرف مدينة خوارزم مبنية من طين ولبن ثلثة حصون بعضها في بعض متوالية في العلو وفوق جميعها
قصر الملوك كمثل غمدان باليمن اذ كان موضع التبابعة وهو قلعة بصنعاء تبالة الجامع موسسة بصخر يقال انها
من بناء سام بن نوح بعد الطوفان وبها بيره التي احتفرها وقيل بل كان هيكلا بناه الضحاك علي اسم الزهرة
وكان يري هذا الفير من مقدار عشرة اميال واكثر فحطمه نهر جيحون وهدمه وذهب به قطعا كل عام حتي لم
يبق منه شي في سنة الف وثلثمائة وخمس للاسكندر وكان القايم من هولاء حين بعث النبي عليه السلم
ارتموخ ابن بوزكار بن خاكري بن شاوش بن سخر بن ازكاجوار بن اسكجموك ابن سخسك بن بغرة بن افريغ
ولما فتح قتيبة بن مسلم خوارزم المرة الثانية بعد ارتداد اهلها ملك عليهم اسكجموك بن ازكاجوار بن سبري بن
سخر بن ارتموخ ونصبه للشاهية وخرجت الولاية من ايدي نسل الاكاسرة وبقيت الشاهية فيهم لكونها
موروثة لهم وانتقل التاريخ الي الهجرة علي رسم المسلمين وكان قتيبة ابادمن يحسن الخط الخوارزمي
ويعلم اخبارهم ومن بن ما كان عندهم ومزقهم كل ممزق فخفيت لذلك خفاء لا يتوصل معه الي معرفة حقايق
ما بعد عهد الاسلام به وبقيت الولاية بعد ذلك تتردد في هذه القبيلة مرة وفي ايدي غيرهم اخري الي
ان خرجت الولاية والشاهية كلتيهما منهم بعد الشهيد ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد ابن عراق بن منصور بن
عبد الله بن تركسباثه بن شاوشفر بن اسكجموك بن ازكاجوار بن سبري بن سخر بن ارتموخ الذي ذكرت
انه في زمان بعث النبي عليه السلم وهذا ما وقفت عليه من التواريخ المشهورة والاحاطة بجميعها غير ممكن للانسان والله
الموفق للصواب

القول في اختلاف الامم

القول في اختلاف الامم

في الماية الملك الملقب بذي القرنين لا بد من حكاية ما وقع في ماهية مسمى هذا الاسم اعني ذي القرنين على حدة
اذ كان ذلك في خلال ما كنت فيه قاطعا للنظم الذي كان يجري عليه ذكر التواريخ وذكر انه يحكي من قصصه في القرآن
ما هو معروف وبين لمن تلي الآيات المخصوصة باخباره ومقتضاها انه كان رجلا صالحا شديدا قد اعطاه الله
من السلطان والقدرة امرا عظيما ومكنه من مقاصده في المشارق والمغارب من فتح المدن وتدويخ البلاد
وتذليل العباد وجمع الملك يدا واحدة ودخول الظلمة في الشمال بالاجماع ومشاهدة اقاصي العمران وغزو
الناس والنسناس والحول بين ياجوج وماجوج وخروجهما الى البلاد المصاقبة لمقرهم في مشارق الارض
وشمالها وكف عاديتهم ودفع معرتهم بردم عمله في الشعب الذي كانوا يخرجون منه من زبر حديد الحمها
بالنحاس المذاب كما يشاهد ذلك من فعل الصناع ولما كان الاسكندر ابن فيلقوس اليوناني جمع ملك الروم بعد
ان كان طوايف وقصد ملوك المغرب وقهرهم وامعن حتى انتهى الى البحر الاخضر ثم عاد الى مصر فبنى الاسكندرية
وسماها باسمه وقصد الشام ومن بها من بني اسرائيل فورد بيت المقدس وذبح في مذبحه وقرب قرابين ثم انعطف
الى ارمينية وباب الابواب فحازها ودانت له القبط والبربر والعبرانيون ثم توجه نحو دارا بن دارا آخذا للثار
الذي اثاره بختنصر واهل بابل في عملهم بالشام وحاربه فهزمه مرات وقتله في احديهما صاحب حرسه المسمى
بنوجسنس ابن آذربخت واستولى الاسكندر على ممالك الفرس وقصد الهند والصين وغزا الامم البعيدة وغلب
على ما كان يمر عليه من الصقوع ورجع على خراسان فدوخها وبنى المدن ورجع الى العراق ومرض بشهرزور ومات
بها وكان يستعمل الحكمة في مقاصده ويستظهر براي معلمه ارسطوطاليس في مطالبه قيل لذلك انه ذو القرنين
واول هذا اللقب ببلوغه قرني الشمس اي مطلعها ومغربها كما لقب اردشير بهمن بطويل اليدين لنفوذ امره حيث
اراده كانه يتناوله فيصيب واوله آخرون ان ذلك لانتاجه من بين قرنين مختلفين عنوا بذلك الروم
والفرس وذهبوا في ذلك الى ما خرصه الفرس فعل العدو بعدوه ان دارا الاكبر كان تزوج بامه وهي ابنة
فيلفس وانكر منها رايحة فردها على ابيها وقد حملت منه وانه انما نسب الى فيلفس لتربيته اياه واستدلوا
على ذكره بقول الاسكندر لدارا حين ادركه وبه رمق فوضع راسه في حجره يا اخي اخبرني عمن
فعل بك هذا لانتقم لك منه وانما خاطبه بذلك رافة له واظهارا للتسوية بينه وبين نفسه اذ الاخ الذي

تَداسْتَحالَ اَنْ يُخاطِبَهُ بِالْمَلِكِ اَوْ يُسَمِّيهِ فَبالَغَ فِي الْجَفاءِ الَّذِي لا يَلِيقُ بِالْمُلُوكِ وَلَكِنَّ الْاَعادِيَ اَبَدًا مُولَعُونَ
بِالطَّعْنِ فِي الْاَنْسابِ وَالثَّلْبِ فِي الْاَعْراضِ وَالْوَقِيعَةِ فِي الْاَفاعِيلِ وَالْآثارِ كَمَا الْاَوْلِياءُ وَالْمُتَشَيِّعُونَ مُولَعُونَ بِتَحْسِينِ
الْقَبِيحِ وَسَدِّ الْخَلَلِ وَاظْهارِ الْجَمِيلِ وَالنِّسْبَةِ اِلَى الْمَحاسِنِ كَمَا وَصَفَهُمْ مَنْ قالَ ۝ وَعَيْنُ الرِّضا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ وَلَكِنَّ
عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِي الْمَساوِيا فَرُبَّما يَحْمِلُهُمُ التَّوَغُّلُ فِي هَذا مِنْ فِعْلِهِمْ عَلَى تَخْرِيصِ الْاَحادِيثِ الْكاسِبَةِ لِلْجَهْدِ وَتَمْوِيهِ النِّسْبَةِ
اِلَى الْاُصُولِ الشَّرِيفَةِ كَمَا فَعَلَ لِابْنِ عَبْدِ الرَّزّاقِ الطُّوسِيِّ مِنِ افْتِعالِ نَسَبٍ لَهُ فِي الشّاهْنامَهْ يَنْتَهِي اِلَى مَنُوشِجَهْرَ ۞ وَكَمَا
فُعِلَ لِآلِ بُوَيْهِ فَقَدْ ذَكَرَ اَبُو اِسْحَقَ اِبْرٰهِيمُ بْنُ هِلالٍ الصّابِيُّ فِي كِتابِهِ الَّذِي سَمّاهُ التّاجِيَّ اَنَّ بُوَيْهِ هُوَ ابْنُ فَناخُسْرُو بْنِ
تَمّانَ بْنِ كُوهِيِّ بْنِ شِيرْزِيلَ الْاَصْغَرِ بْنِ شِيرْكَذَهْ بْنِ شِيرْزِيلَ الْاَكْبَرِ بْنِ شِيرانْشاهِ ابْنِ شِيرْفَنَّهْ بْنِ سَنَسْنانْ شاهِ بْنِ
سَسَنْ خَرَّهْ بْنِ شُوذِيلَ بْنِ سَسْنادِرَ بْنِ بَهْرامَ جُورِ الْمَلِكِ وَذَكَرَ اَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نانا فِي كِتابِهِ الَّذِي اخْتَصَرَ
فِيهِ اَخْبارَهُمْ اَنَّهُ بُوَيْهِ بْنُ فَناخُسْرُهْ بْنِ تَمّانَ ۞ ثُمَّ قالَ بَعْضُهُمْ اَنَّ بْنَ كُوهِيِّ بْنِ شِيرْزِيلَ الْاَصْغَرِ وَاَنْكَرَ آخَرُونَ
كُوهِيَّ فَقالُوا شِيرْزِيلَ الْاَكْبَرِ بْنِ شِيرانْشاهِ بْنِ شِيرْفَنَهْ بْنِ سَنَسْنانْ شاهِ ابْنِ سَسَنْ خَرَّهْ بْنِ شُوهْذِيلَ بْنِ سَسْنادِرَ
بْنِ بَهْرامَ ۝ ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي بَهْرامَ فَمَنْ نَسَبَهُمْ اِلَى الْفُرْسِ قالَ هُوَ بَهْرامُ جُورُ وَساقَ النَّسَبَ ۞ وَمَنْ نَسَبَهُمْ اِلَى الْعَرَبِ قالَ
هُوَ بَهْرامُ بْنُ الضَّحّاكِ بْنِ الْاَبْيَضِ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ الدَّيْلَمِ بْنِ باسِلِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ اُدٍّ وَذَكَرَ فِي جُمْلَةِ الْآباءِ الَّا هُوَ بْنُ الدَّيْلَمِ
بْنِ باسِلٍ فَقالُوا وَبِهَذا الْاِسْمِ يُسَمَّى وَلَدُهُ لِياهِجَ وَلَكِنْ مَنْ راعَى ما شَرَطْتُهُ فِي اَوَّلِ هَذا الْكِتابِ مِنَ الْوُقُوفِ الْوَسَطِ فِي
التَّفْرِيطِ وَالْاِفْراطِ وَلُزُومِ الْاِعْتِدالِ لِلْاِحْتِياطِ ۞ يَعْلَمُ اَنَّ اَوَّلَ مَنْ عُرِفَ مِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ هُوَ بُوَيْهِ بْنُ فَناخُسْرُهْ ۞ وَلَيْسَتْ
تِلْكَ الْاُمَمُ مَعْرُوفَةً بِحِفْظِ الْاَنْسابِ وَلا مَذْكُورَةً بِتَحْلِيلِ ذَلِكَ وَلَا اَبْنِيها كانَتْ تَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُمْ قَبْلَ انْتِقالِ الدَّوْلَةِ
اِلَيْهِمْ ۞ وَقَلَّما تُحْفَظُ الْاَنْسابُ بِالتَّوالِي اِذا طالَ الزَّمانُ وَامْتَدَّتِ الْاَيّامُ بَلْ يَكُونُ السَّبِيلُ حِينَئِذٍ اِلَى مَعْرِفَةِ صِحَّةِ
الْاِنْتِماءِ اِلَى اَصْلٍ ما مِنْ باطِلِهِ اِتِّفاقُ الْكافَّةِ وَاِجْماعُ الْجِيلِ عَلَى ذِكْرِ ذَلِكَ كَسَيِّدِ وُلْدِ آدَمَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ السَّلامُ
فَاَنَّهُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هاشِمِ ابْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ
غالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ اِلْياسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ عَدْنانَ ۝ وَلا يَشُكُّ فِي تَوالِي
هَؤُلاءِ الْآباءِ اَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ كَما لا يَشُكُّونَ فِي اَنَّهُ مِنْ نَسْلِ اِسْمٰعِيلَ بْنِ اِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِما السَّلامُ فَاَمّا ما جاوَزَ
اِبْرٰهِيمَ صاعِدًا فَمُحَصَّلٌ فِي التَّوْرٰيةِ وَاَمّا ما بَيْنَ عَدْنانَ وَاِسْمٰعِيلَ فَفِيهِ مِنَ الْخِلافِ اَمْرٌ غَيْرُ هَيِّنٍ مِنَ التَّبْدِيلِ فِي الْاُبُوَّةِ

والنبوة والزيادة الكثيرة مرة والنقصان اخرى ولمولانا الامير السيد الاجل المنصور ولي النعم شمس
المعالي اطال الله بقاه فان احدا من مواليه نصرهم الله ومخالفيه خذلهم الله لا ينكر شرفه القديم الاصيل من
كلي الطرفين وان كان نسبه الى اصول السيادة غير محفوظ الولاء فاما احد الاصلين فمرداونشاه الذي
لا تجهل سيادته في الجبل ولغيره الامير الشهيد من دوابج فقيل ابن وردانشاه موتمي لاسفار ابن شيرويه فكان
ذلك مسببا على اراحة الناس من بلايا اسفار وشروره واما الاصل الاخر فملوك الجبال الملقبون بالاصفهبذية
خراسان والفرجوارجرشاهية وليس يشكل اعتزاء من كان منهم من اهل البيت الى ما يجمعهم والاكاسرة في شعب
واحد فان خاله هو الاصفهبذ بن رستم بن شروين بن رستم بن قارن بن شهريار بن شروين ابن سرخاب ابن باو بن
شابور بن كيوس بن قباذ والد انوشروان جمع الله لمولانا ملك المشرق الى المغرب في افقي العالم كما اصطفى له
الشرف في طرفي ان ذلك بيده والخير كله من عنده وكمثل ملوك خراسان الذين لم يخالف احد فيمن
كان اول دولتهم وهو اسمعيل انه ابن احمد بن اسد بن سامان خداه بن جثمان بن طمغاث بن نوشرذ ابن
بهرام شوبين بن بهرام جشنس مرزبان آذربيجان وكشاهان خوارزم الاصليين الذين كانوا من اهل بيت الملك
وشاهان شروان فان الاجماع واقع من جمهور الناس على انهم من نسل الاكاسرة وان لم يحفظ ولاء انسابهم وصحة
الدعاوي في الانساب بل وفي غيرها من الاسباب يظهر وان اخفي كالمسك يفوح وان خزن فلا يحتاج في تصحيحه
الى بذل الاموال والجعل كما بذلها عبيد الله بن الحسن بن احمد بن عبد الله بن ميمون القداح لنقباء العلوية
لما كذبوا اعتزاءه اليهم ايام خروجه بالمغرب حتى ارضاهم واسكتهم ثم لا يخفى ذلك على محق وان اشتهى
الحال المموه وانتشر وصار لاولاده بعد تمنع والقايم منهم في زماننا هو ابو علي بن نزار بن معد بن اسمعيل
ابن محمد بن عبد الله المتغلب وانما ذكرت هذا لما عليه الناس من التعصب لمن احبوه والطعن على من ابغضوه
حتى ربما يكون افراطهم في كلي ابن (المعتقد) سببا لافتضاح دعاويهم وبنوة الاسكندر لفيلفوس اظهر من ان تخفى فاما اصله
فقد قال اجل النسابين انه فيلفوس بن مضريوس بن هرمس بن هردس بن منطور بن رومي بن لنطي بن يونان بن يافث
٥ ابن سوخون بن روميه بن نرنط بن قوفيل بن رومي بن الاصفر بن النفز بن العيص بن اسحق بن ابرهيم عليه السلام
وقد قيل ان ذا القرنين كان رجلا يسمى اطركس خرج على صامير بن احد ملوك بابل وحاربه حتى ظفر به وقتله وسلخ

راسه مع شعره وذوابتيه ودبغ تلك الفروة وتكللها فلقب بذي القرنين وقيل ان ذا القرنين هو المنذر بن ماء
السماء وهو المنذر بن امرئ القيس ويعتقد في هذا المسمى اعتقادات عجيبة بان امه كانت من الجن كما يعتقد ذلك
ايضا في بلقيس فانه يقال ان امها كانت من الجن وفي عبد الله بن هلال المشعبذ انه ختن ابليس على ابنته وامثال
ذلك من السخرية ولكنها مشهورة وقد حكي عن عمر بن الخطاب انه سمع قوما يخوضون في ذكر ذي القرنين فقال
الم يكفكم الخوض في احاديث الناس حتى تجاوزتموها الى الملائكة وقيل ان ذا القرنين هو الصعب بن الهمال الحميري
ذكر ذلك ابن دريد في كتاب الوشاح ان ذي القرنين هو الصعب ابن الهمال وقيل ان ذا القرنين هو ابو كرب شمر بن غش
بن افريقش الحميري وسمي بذلك لذؤابتين كانتا تنوسان على عاتقيه وانه بلغ مشارق الارض ومغاربها وجاب شمالها
وجنوبها ودوخ البلاد واذل العباد وبه يفتخر احد مقاول اليمن وهو اسعد بن عمرو بن ربيعة ابن مالك بن صبح
بن عبد الله بن زيد بن ماسر بن شمر الحميري في شعره الذي يقول فيه ٥ قد كان ذو القرنين قبلي مسلما ملكا علا في
الارض غير معبد بلغ المشارق والمغارب يبتغي اسباب ملك من كريم سيد فراى مغيب الشمس وقت
غروبها في عين ذي حماء وثاط حرمد من قبله بلقيس كانت عمتي حتى تقضى ملكها بالهدهد وتشبه ان يكون
الحق من بين هذه الاقاويل هو هذا الاخير فان الاذواء كانوا من اليمن دون غيره من البقاع وهم الذين لا يخلو
اساميهم من ذي كذي المنار وذي الاذعار وذي الشناتر وذي نواس وذي خرن وذي يزن وغيرهم
واخباره مع هذا تشبه ما حكي عنه في القرآن ٥ فاما الردم المبني بين السدين فان ظاهر القصة في القرآن لا ينص
على موضعه من الارض وقد نطقت الكتب المشتملة على ذكر البلاد والمدن جغرافيا وكتب المسالك والممالك على ان
هذه الامة اعني ياجوج وماجوج هم صنف من الاتراك المشرقية الساكنة في بوادي الاقليم الخامس والسادس ومع هذا
حكى محمد بن جرير الطبري في كتاب التاريخ ان صاحب آذربيجان ايام فتحها وجه انسانا اليه من ناحية الخزر
فشاهده ووصفه ببناء باسق سام اسود وراء خندق وثيق منيع ٥ وحكى عبد الله بن عبد الله بن خرداذبه عن
الترجمان بباب الخليفة ان المعتصم راى في المنام ان هذا الردم قد فتح فوجه بخمسين نفرا اليه ليعاينوه فسلكوا
من طريق باب الابواب واللان والخزر حتى بلغوا اليه وشاهدوه معمولا من لبن حديد مشددا بالنحاس المذاب
وعليه باب مقفل وحفظه من اهل البلدان القريبة منها وانهم رجعوا فاخرجهم الدليل الى البقاع المحاذية لسمرقند

فهذان الخبران يقتضيان كونه في الربع الشمالي الغربي من المعمورة وفي هذه القصة خاصة ما يزيل الثقة به عنه من صفة
اهل تلك البلاد من التدين بالاسلام والتكلم بالعربية مع انقطاعهم عن العمران وتوسط ارض سوداء منتنة
قدرها مسيرة ايام كثيرة بينها وبينهم وانهم لم يكونوا يعرفون الخليفة ولا الخلافة ولا من هو ولا كيف هو ونحن لا نعرف امة
مسلمة منقطعة عن بلاد الاسلام غير البلغار وسوار وهم بالقرب من منقطع العمران ونهاية اقليم السابع ثم هم لا يذكرون
من امر هذا السد شيئا ولا يجهلون الخلافة والخلفاء بل يخطبون لهم ولا يتكلمون بالعربية بل بلغة لهم ممتزجة من
التركية والخزرية واذا كانت شواهد هذا الخبر على هذه الهيئة لم يطمع منها في تعرف الحقيقة وهذا ما اردت ان اخبر به
من امر ذي القرنين والله اعلم

القول على كنفاا

الشهور التي تستعمل في التواريخ المتقدمة قد ذكرت فيما تقدم ان كل امة تستعمل تاريخا تنفرد به وعلى حسب افتراقهم
في استعمال التواريخ يفترقون في اوايل الشهور وكمية ايام كل واحد منها والعلل المنسوبة اليها وانا ذاكر من ذلك
ما بلغه علمي وتارك تكلف ما لم استيقنه ولا بلغني في بابه شيء ممن يوثق به ومبتدي بذكر ما كانت الفرس تستعمله
فاقول ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض ولم تخالف فيه امة امة
الا في سني الكبس وكذلك شهور الفرس اثنا عشر واسماوها فروردين ماه اردي بهشت ماه خرداد ماه تير ماه مرداد ماه
شهريور ماه مهر ماه آبان ماه آذر ماه دي ماه بهمن ماه اسفندارمذ ماه وسمعت ابا سعيد احمد بن محمد بن
عبد الجليل السجزي المهندس يحكي عن قدماء سجستان انهم كانوا يسمون هذه الشهور باسماء اخر ويبتديون من فروردين
ماه وهي هذه كواذ رهو اوسال تيركيانوا سريزوا مريزوا توزر هرانوا آركبازوا كرشت
كشن سادوا وكل واحد من الشهور الفرس ثلثون يوما ولكل يوم منها اسم مفرد بلغتهم وهي هرمز بهمن
اردبيهشت شهريور اسفندارمذ خرداد مرداد ديباذر آذر آبان خور ماه تير جوش
دي بمهر مهر سروش رشن فروردين بهرام رام باد ديبدين دين ارد اشتاد آسمان زامياذ

فأقول إنّ عدد الشهور لسنة واحدة هو اثنا عشر كما قال الله سبحانه وتعالى
القول على كشفنا شهور

مارسفند . ايران . لاختلاف بينهم في اسماء هذه الايام وهي لكل شهر كذلك وعلى الترتيب واحدا في هرمز فان
بعضهم تسميه بهروز . ويكون مبلغ جميعها ثلثمائة وستين يوما . وقد تقدم من قولنا ان السنة الحقيقية هي ثلثمائة
وستون يوما وربع يوم فاخذوا الخمسة الايام الزايدة عليها وسموها . فنجي واندركاه . ثم عرب اسمها فقيل اندرجاه وسميت
ايضا المسروقة والمسترقة اذ لم تعد من الشهور في شي فالحقوها فيما بين ابان ماه وآذرماه وسموها باسماء
غير الموضوعة لايام كل شهر وما وجدتها في كتابين ولا سمعتها من نفرين على اتفاق وهي . اهنذكاه .
اشنذكاه . اسفندذكاه . اسفندمذكاه . بهشيشكاه . ووجدتها في كتاب آخر على هذه الصفة .
اهنوذ . اشنوذ . اسفندمذ . اخشتر . وهستوشت . وذكرها صاحب كتاب الغرة وهو الثابت الاملي
بهذه الاسامي . خونوذ . اسنوذ . اسفندمذ . وهوخشتر . وهستهشت . وذكرها زاذويه بن
شاهويه في كتابه في علة اعياد الفرس على هذا . فنجه انوفته . فنجه اندرته . فنجه آهستجه . فنجه اورودبان
فنجه اندركاهان . وسمعت ابا الفرج ابرهيم بن احمد بن خلف الزنجاني يقول ان الموبذ بشيراز املاها عليه
هكذي . اهنوركاه . اشنوذكاه . استيمذكاه . وهوخشتركاه . وهشت ويشت كاه . وسمعتها انا من
ابي الحسن آذرخوار ابي يزدان خسيس المهندس . هنوذ اشنوذ . استيمن . وهخشتر . وهستوشت فصار
مبلغ ايامهم ثلثمائة وخمسة وستين يوما واهملوا ربع يوم حتى اجتمع من الارباع ايام شهر تام وذلك في
مائة وعشرين سنة فالحقوه بشهور السنة حتى صارت شهور تلك السنة ثلثة عشر وسموها كبيسة
وسموا ايام الشهر الزايد باسماء ايام الساير الشهور وعلى ذلك كانوا يعملون الى ان زال ملكهم وبادت دولتهم واهملت
الارباع بعدهم ولم تكبس بها السنون حتى يعود الى حالها الاولى ولا يتاخر عن الاوقات المحدودة كثير تاخر
من اجل ان ذلك امر كان يتولاه ملوكهم بمحضر الحساب واصحاب الكتاب وناقل الاخبار والرواة ومجمع
الهرابذة والقضاة واتفاق منهم جميعا على صحة الحساب بعد استحضار من بالافاق من المذكورين الى دار الملك
ومشاورتهم حتى قال المقل في التقدير انه كان ينفق الف الف دينار وكان يتخذ ذلك اليوم اعظم الاعياد قدرا
واشهرها حالا وامرا ويسمى عيد الكبيسة ويترك الملك لرعيته خراجها والذي كان يحول بينهم وبين الحاق
ربع يوم في كل اربع سنين يوما واحدا باحد الشهور او الاندركاه قولهم ان الكبس يقع على الشهور لا على الايام

بعضهم يسميها بنجي ايضا فروردكان صح

فنجه

لكراهتهم الزيادة في عددها وامتناع ذلك في الزمزمة لما وجب في الدين من ذكر اليوم الذي يزمزم فيه
لتصح اذا زيد في عدد الايام يوم زايد وكانت الاكاسرة رسمت لكل يوم نوعا من الرياحين والزهر يوضع
بين يديه ولونا من الشراب على رسم منتظم لا يخالفونه في الترتيب والسبب في وضعهم هذه الايام الخمسة
اللواحق في آخر آبان ماه ما بينه وبين آذرماه ان الفرس زعموا ان مبدأ سنتهم من لدن خلق الانسان
الاول وان ذلك كان روز هرمز وماه فروردين والشمس في نقطة الاعتدال الربيعي متوسطة السماء
وذلك اول الالف السابع من الوف سني العالم عندهم وبمثله قال اصحاب الاحكام من المنجمين ان
السرطان طالع العالم وذلك ان الشمس في اول ادوار السند هند هي في اول الحمل على منتصف نهار قبة العمارة
واذا كانت كذلك كان الطالع السرطان وهو لابتداء الدور والنشو عندهم كما قلنا ٥ وقد قيل انه سمي بذلك
لانه اقرب البروج رأسا من الربع المعمور وفيه شرف المشتري المعتدل المزاج والنشو لا يكون الا اذا عملت الحرارة
المعتدلة في الرطوبة فهو اذن اولى ان يكون طالع نشو العالم وقيل انما سمي بذلك لان بطلوعه تم طلوع الطبايع
الاربع وبتمامها تم النشو وامثال ذلك من التشبيهات ٥ قالوا ثم لما اتى زرادشت وكبس السنين
بالشهور المجتمعة من الارباع عاد الزمان الى ما كان عليه وامرهم ان يفعلوا بها بعده كفعله وايتمروا بامره
ولم يسموا شهر الكبيسة باسم على حدة ولم يكرروا اسم شهر بل كانوا يحفظونه على نوب متوالية وخافوا اشتباه الامر م
عليهم في موضع النوبة فاخذوا ينقلون الخمسة الايام ويضعونها عند آخر الشهر الذي انتهت اليه نوبة الكبيسة
ولجلالة هذا الامر وعموم المنفعة فيه للخاص والعام والرعية والملك وما فيه من الاخذ بالحكمة والعمل بموجب
الطبيعة كانوا يؤخرون الكبس اذا جاء وقته وامر المملكة غير مستقيم لحوادث ويهملونه حتى يجتمع منه
شهران او يتقدمون بكبسها بشهرين اذا كانوا يتوقعون وقت الكبس المستأنف ما يشغل عنه كما عمل في زمان
يزدجرد ابن سابور آخذا بالاحتياط وهو آخر الكبايس المعمولة تولاه رجل من الدستوريين يقال له يزدجرد الهزاري
وهزار ضيعة من كورة اصطخر بفارس ينسب اليها وكانت النوبة في تلك الكبيسة لابان ماه فالحق الاندركاه
بآخره وبقيت فيه لاهمالهم الامر ثم اذكر شهور مجوس ماوراء النهر وهم اهل خوارزم والسغد وشهورهم كشهور
الفرس في العدة وكمية الايام غير ان بعض اوايل شهور هؤلاء ومبادي شهور اولئك خلافا وذلك لانهم الحقوا

الأيام الخمسة الزايدة بآخر سنتهم وصيّروا ابتداء السنة من اليوم السادس من فروردين الفارسي وهو

خرداد روز فاختلف اوايلها الى آذرماه ثم اتفقت فيما بعده وهذه أسماء شهور أهل السغد

نوسرذ ل جرجن ل نيسن ل بساك ل اشنذاخنذا ل مرخنذا ل فغان ل ابانج ل فوغ ل

مسافوغ ل ژيمدا ل خشوم ل وبعضهم يزيد في آخر نيسن وخشوم حيما فيقول نيسنج وخشومج وفي بساك

وژيمدا نونا وجيما فيقول بساكنج وژيمذنج ويسمّون كل يوم باسم مفرد كما جرى به الرسم عند اهل فارس

وهذه أسماء الأيام الثلثين خرمژد آ جيمنز ب اردخوشت ج حستشور د سبندارمذ ه

رذد و مرذذد ز وست ح اتش ط ابجن ي خوير يا ماخ يب تيش يج غش يد دست يه مخش يو

سرش يز رسن يح فروذ يط وخشغر ك رامن كا واذ كب دست كج دين كد ارذخ كه اشتاذ كو

سمن كز رام جيد كح نشنيد كط نغر ل وبعضهم يسمّي خوير مير وأسماء الأيام الزايدة على الثلثين وستّة

هي هذه خاوث ست آ اخنذ ن ب رخش ج وناذن د ازدم ييس ه وهم في الاختلاف في تسميتها

على ما عليه الفرس وأسماؤها عندهم ژيورد آ سورذ ب سرهرد ج ماخ رد د ميرزده ه والحاقهم

هذه الأيام الخمسة ويكون بآخر خشوم فأما حالهم في كبس الأرباع فكان موافقا لعمل اهل فارس وكذلك

اهمالهم لها وشاصف العلة في بدو التفاوت بين رأسي سنتهم وسنة الفرس فيما بعد وأما أهل خوارزم

وإن كانوا غصنا من دوحة الفرس ونبعة من شرجتهم فقد كانوا مقتدين بأهل السغد في اول السنة وموضع الحاق

الزوايد وهذه أسماء شهورهم روجنا ويا وساريجي ل اردوشت فوسيرخ انكام ل هروداد وعيري ل

جيري فارزاك ل همداد ل اخشريوري ل اومري ل ياناخن فاخسراثان راجيبك ل ازو وفيمكانجر ومن ل

اشمن فوبرد انكامر ل اسبندارمجي فوخشوم ل وبعضهم يختصر هذه الأسامي

ويصيرها هكذى ناوساريجي ارذوست هروداذ جيري همداذ اخشريوري

اومري ياناخن ارو ريمژد ارشمن اسبندارمجي ويسمّى الأيام الثلثين

ايضا بأسماء هي هذه ريمژد آ ازمين ب اردوشت ج اخشريوري د اسبندارمجي ه هروداذ و

همداذ ز دزوح اروط ياناخن ي ماخير يا ماه يب جيزي يج غوشت يد ذذو يه فيغ يو

اسروف يز رشن يح روحن يط ازيغن ك رام كا واذ كب ذدو كج دسني كد ارجوخي كه اشتاذ كو
آسمان كز رأث كح مرسبند كط اونرغ ل ووجدتهم يبتدون في تسمية اول يوم من الزوايد التي
الحقت بآخر اسبندارمجي ابتداءهم باول يوم من الشهر وكذلك على الولاء الى ان يكون اسم الخامس
منها اسبندارمجي ثم يبتدون عودا بريمرد وهو اول دناو ساريجي ؛ ولا يستعملون فيها اسماء على حدة
ولا يعلمون بها وانا اظن ان ذلك كان لهم بمثل الاختلاف الواقع فيه للفرس واهل السغد ثم لما كان
من اهلاك قتيبة ابن مسلم الباهلي كتبتهم وقتله هرابذتهم واحراقه كتبهم وصحفهم بقوا اميين
يعولون فيما يحتاجون اليه على الحفظ فلما طال عليهم الامد فاتهم ما اختلف فيه وحفظوا ما اتفق
عليه ثم الله اعلم ؛ فاما الايام الثلثة المتفقة في هذه الايام فان اهل فارس ينسبون كل يوم الى تاليه ويبن كبونه
عليه فيقولون دي باذر ؛ ودي بمهر ؛ ودي بدين ؛ واما اهل السغد واهل خوارزم فبعضهم
يفعل مثل ذلك وبعضهم يضيف بلغته لفظ الاول والثاني والثالث الى كل واحد منها النظاير الى النظاير
وما كانوا اول ملكهم يستعملون الاسابيع فان اول استعمالها لاهل المغرب وخاصة لاهل الشام
وحواليه بسبب ظهور الانبياء فيه واخبارهم عن الاسبوع الاول وبدو العالم فيه على مثل ما افتتحت به التورية
ثم انتشر ذلك منهم في ساير الامم واستعملته العرب العاربة بسبب تجاور ديارهم وديار اهل الشام وتصاقب
مراكزهم وتعرب اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلم وما اتصل بنا ان احدا اقتفى اثر الفرس والسغد واهل خوارزم
فيما استعملوه سوى القبط اعني قدماء اهل مصر فانهم كما ذكرنا كانوا يستعملون اسماء الايام الثلثين الى ان
ملكهم اغسطس بن يوجش ؛ واراد ان يحملهم على كبس السنين ليوافقوا الروم واهل الاسكندرية
ابدا فيها ؛ نظر فاذا ان الباقي الى تمام الكبيسة الكبرى خمس سنين فانتظر حتى مضى من ملكه خمس سنين
ثم حملهم على كبس الشهور في كل اربع سنين بيوم فعل الروم فحينئذ تركوا استعمال اسماء الايام على ما يقال
اذا احتاجوا ليوم الكبس الى اسم مستعملوها والعارفون بها ولم يبق لها ذكر وهذه اسماء
شهورهم توت ل باوفي ل آثور ل شواق ل طوبي ل ماكير ل فامينوث ل برموتي
ل ناخون ل باوني ل ابيفي ل ايبقا ل وهذه هي اسماؤها القديمة فاما الذي احدث بعض رؤسائهم

بعد استعمال الكبس فهي هذه توت ❊ بابه ❊ هتور ❊ كيهك ❊ طوبه ❊ امشير ❊ برمهات
برموذه ❊ بشنس ❊ بونه ❊ ابيب ❊ مسري ❊ وبعضهم يسمي كيهك كياك ❊ ويسمي برمهات برموط
ويسمي بشنس بشانس ❊ ويسمي مسري ماسوري ❊ وهذا ما اتفق عليه ❊ وقد توجد هذه الأسماء
في بعض الكتب مخالفة لبعض ما ذكرنا ❊ ويسمون الخمسة الأيام الزايدة ابوغمنا وترجمته الشهر الصغير
وتلحق بآخر مسري وفيه يزاد اليوم للكبس فيكون ابوغمنا ستة ايام حينئذ ويسمون السنة الكبيسة
النقط ❊ وتفسيره العلامة ❊ وذكر ابو العباس الآملي في كتاب دلايل القبلة ان المغاربة يستعملون
شهورا توافق اوايلها اوايل شهور القبط ويسمونها بهذه الأسماء مايه ل نونيه ل يوليه ل
اغست ل شتنبير ل اكتوبر ل نونبر ل دختمبر ل ينبير ل فبرير ل مرسه ل ابريل ل ثم الخمسة
اللواحق في آخر السنة ❊ واما الروم فشهورهم اثنا عشر ابدا وهذه اسماؤها ينواريوس لا
قيردايوس كح مرطيموس لا اقليريوس ل ماسوس لا يوسوس ل يوليوس لا اغسطس لا سيبطمبريوس ل
بواميريوس ل دميريوس لا فجملة ايام سنيهم ثلثمائة وخمسة وستون يوما ❊ واذا اجتمع في كل اربع سنين طيربوس لا
اربعة ارباع يوم الحقوه يوما تاما بفبراذوس ❊ فكان هذا الشهر في كل اربع سنين تسعة وعشرين
يوما ❊ والذي حملهم اولا على كبس السنين هو يوليوس الملقب ❊ بدقطيطير ❊ الذي ملكهم في سالف
الدهور قبل ظهور موسى عليه السلام بدهر طويل ووضع لهم الشهور على هذه القسمة وسماها
بأساميها هذه الكبيسة الكبرى لما سموا الكبيسة التي تكون في اربع سنين الصغرى ولم يستعملوا
هذه الصغرى الا بعد ما مضى ازمنة على وفاة الملك ومدار امرهم فيها على الاسابيع لما ذكرنا وقد زعم
صاحب كتاب مأخذ المواقيت ان اصحاب الكبيسة بالربع من الروم وغيرهم وضعوا في اول تاريخهم دخول
الشمس برج الحمل في اول ❊ افليريوس ❊ وهو نيسان عند السريانيين ❊ ويوشك ان يكون في حكايته صادقا
مصيبا فان الارصاد نطقت بنقصان كمية الكسر التابع للأيام سنة الشمس عن الربع التام ❊ وقد وجدنا
دخول الشمس اول برج الحمل قد تقدم اول نيسان والامر فيما ذكره ممكن بل شبيه الواجب ثم قال بعد ذلك
حاكيا عن الروم انهم لما احسوا بانحراف رأس سنيهم عن موضعه لجؤوا الى سني الهند فكبسوا في سنيهم الزيادة

بيني

بين السنتين فعاد دخول الشمس اول برج الحمل اول نيسان قال وان نحن فعلنا ذلك عاد نيسان الى ما كان
عليه ومثل مثالا لم يتممه اذ لم يستطعه وذلك على جهله كما افصح بحكايته عن الروم على تحامله عليهم
وتعصبه لغيرهم وهو انه حبس الفضل بين سنة الروم وسنة الشمس على مذهب الهند فكان سبع
مائة وتسعة وعشرين ثانية وحبس اليوم حبس الثواني وقسمه على ذلك الفضل فخرج مائة وثمانية
عشر وهي ستون وستة اشهر وستة ايام وثلثي يوم وذلك هو المقدار الذي فيه يستحق التاريخ
كبس يوم تام من جهة هذا الفضل ثم قال فاذا كبسنا ما مضى من تاريخ الروم وهو الف ومائتان
وخمس وعشرون سنة في زمانه عاد دخول الشمس اول برج الحمل اول نيسان وترك المثال ولم يكبس
السنين ولو فعل لادت نتيجة قضاياه الى نقيض قوله ودعواه ولقرب اول نيسان من دخول
الشمس اول برج الثور وذلك لان تاريخه الذي اراد التمثيل به يستحق من الكبس عشرة ايام وثلث
يوم فلان سنة الروم انقص يكون اول نيسان هو المتقدم لدخول الشمس اول برج الحمل تزيد
حصة الكبس على اول نيسان فينتهي الى اليوم العاشر فليت شعري اي اعتدال عني هذا الرجل المتعصب
للهند فان الاعتدال الربيعي على مذهبهم في ذلك الوقت متفق قبل اول نيسان بستة ايام او
سبعة بل ليت شعري متى فعل الروم ما حكاه عنهم فانهم من بعد الغور والتمهر بالهندسيات وعلم
الهيئة والتمسك بالبراهين ابعد من ان يلتجئ الى اقاويل من يسندون اصولهم الى الوحي والالهام اذا
اعيت عليهم الحيل وطولبوا فيها بالبرهان دع ما لهم من علوم الفلسفة والالهيات ثم الطبيعيات
والصناعات لكن كل يعمل على شاكلته وكل حزب بما لديهم فرحون وكان الرجل لم يشاهد كتاب
المجسطي ولم يقس بينه وبين اجل كتب الهند وهو المعروف بزيج السند هند فان الفرق بينهما
لا يخفى على من لديه مسكة عقل ولمثل هذا تعرض حمزة بن الحسن الاصفهاني في رسالته في النيروز
وحين تعصب للفرس في عملهم في سنة الشمس على انها ثلثمائة وخمسة وستون يوما وست ساعات
وخمس ساعات وجزء من اربعمائة جزء من ساعة وان الروم اهملوا ما يتبع الست ساعات
في الكبس واحتج بان محمد بن موسى بن شاكر المنجم شرح ذلك ونقضاه في كتاب له في سنة الشمس

واوضح البراهين عليه وبين غلط من غلط فيه من القدماء ۞ ونحن قد تفحصنا عن ارصاد محمد بن
موسى واخيه احمد فلم ينطق الا بنقصان هذه الكسور عن ست ساعات واما الكتاب الذي اوما اليه
فهو الذي ينسب الى ثابت بن قرة اذ كان صنيعة هولاء القوم ومن بينهم ومن كان يهذب لهم علومهم
وجل ما في هذا الكتاب واغراضه انه يبين اختلاف سني الشمس وتفاوتها اذا كان الاوج متحركا ومع
هذا احتاج الى ادوار متساوية وحركات مع ازمنتها متكافية ليستخرج بها وسط مسير الشمس فيما
تساوت له ادوارها الكاينة منها في الفلك الخارج المركز الماخوذة من نقطة فيه مفروضة اليها
بعينها وهذا الدور المطلوب يزيد كسوره على الساعات الستة كما حكاه حمزة غير انه لا يسمى
سنة للشمس فان سنتها كما حددناها هي التي تؤول فيها الاحوال الطبيعية المهيات للكون والفساد
الى ما كانت عليه ۞ واما العبرانيون وجميع من انتمى الى موسى عليه السلام من اليهود فان شهورهم
اثنا عشر وهذه اسماؤها تشري ل مرحشون كط كسليو ل طبيث كط شفط ل آذر كط
نيسن ل اير كط سيون ل تمز كط اوب ل ايلل كط وجملة ايامهم ثلثماية واربعة وخمسون
يوما وهي ايام سنة للقمر ولو كانوا يستعملونها على حالها لكانت ايام سنتهم وعدد شهورهم
شيئا واحدا ۞ ولكنه لما خرج بنو اسرايل من مصر الى التيه وتفسحوا من استعباد اهل مصر اياهم
وتفرجوا من بلاياهم وتخلصوا منهم وائتمروا بما امر الله به مما هو موصوف في السفر الثاني من التورية
من السنن والنواميس ۞ اتفق ذلك ليلة اليوم الخامس عشر من نيسن والقمر تام الضوء والزمان
ربيع فامروا بحفظ هذا اليوم كما هو في السفر الثاني من التورية ۞ احفظوا هذا اليوم سنة لخلوفكم الى
الدهر في اربعة عشر من الشهر الاول وليس يعني بالشهر الاول تشري ۞ ولكن نيسن من اجل ان الله تعالى
امر موسى وهرون في هذا السفر ايضا ان يكون شهر الفصح راس شهورهم ويكون اول السنة فقال موسى
للشعب ۞ اذكروا اليوم الذي خرجتم فيه من التعبد فلا تاكلوا خميرا في هذا اليوم في الشهر الذي ينضج فيه
الشجر فاضطروا لذلك الى استعمال سنة الشمس ليقع اليوم الرابع عشر من نيسان في اوان الربيع حين
تورق الاشجار وتزهر الثمار والى استعمال شهور القمر ليكون فيه جرمه بدرا تام الضوء في برج الميزان

واحوجهم ذلك الي الحاق الايام التي يتقدم بها عن الوقت المطلوب بالشهور اذا استوفت ايام شهر
واحد فالحقوها بها شهرا تاما ❁ سموه آذار الاول وسموا آذار الاصلي آذار الثاني لانه ردن شميااله
وتلاه وسموا السنة الكبيسة عبورا اشتقاقا من معبارث وهو المرأة الحبلي بالعبرانية لانهم شبهوا دخول
الشهر الزايد في السنة بحمل المرأة ما ليس من جملتها ❁ وقد زعم بعضهم ان آذار الاول هو الاصلي الذي كان
يطلق اسمه في السنة البسيطة وآذار الثاني هو الشهر الكبيس لتكون في آخر السنة على ما امروا به في التورية
ان يكون نيسن اول شهورهم وليس ذلك كذلك والدليل على ان آذار الثاني هو الاصلي ثباته على
وضعه ومقداره وعدد ايامه وثبات الاعياد والصيام فيه من غير ان يستعمل منها في آذار الاول في
السنة العبورة شي ❁ وقيام الشريطة له بان تكون الشمس فيه ابدا في برج السمكة ❁ واما آذار الاول في العبور
فشريطته ان تكون الشمس فيه حالة برج الدلو ثم انهم احتاجوا بعد ذلك الي ان يكون للسنين العبورة ❁
ترتيب للاستظهار وتسهيل للعمل فنظروا الي الادوار المعمولة من شهور القمر في سني الشمس فوجدوها خمسة
ادوار ❁ اولها دور الثمانية وشهوره على ان كل شهرين منها تسعة وتسعون شهرا وكبايسه ثلثة ❁
والثاني دور التسعة عشر وشهوره مايتان وخمسة وثلثون وكبايسه فيها سبعة ويسمي الدور الا صغر ❁
والثالث دور ستة وسبعين وشهوره تسع مايه واربعين شهرا وكبايسه منها ثمانية وعشرون
والرابع دور خمسة وتسعين وتسمي الدور الاوسط وشهوره الف ومايه وستة وسبعون شهرا وكبا يسه
منها خمسة وثلثون ❁ والخامس دور خمس مايه واثنين وثلثين وهو الدور الاكبر وشهوره ستة الف
وخمس مايه وثمانون شهرا وكبايسه منها مايه وستة وتسعون فاختاروا منها اخفها واسهلها
حفظا وكانت هذه الصفة لدور الثمانية ودور التسعة عشر غير ان دور التسعة عشر كان اقرب وفقا
لسني الشمس وذلك ان ايام هذا الدور عندهم ستة الف وتسع مايه وتسعة وثلثون يوما وست
عشرة ساعة وخمس مايه وخمسة وتسعون جزءا من الف وثمانين جزءا من ساعة ❁ وتسمي هذه الاجزاء
عندهم بالحلق وكل ساعة فهي الف وثمانين حلقة ولاجل ذلك اذا كان عندنا دقايق ساعات وهي
اجزاؤها من ستين واردنا تحويلها الي الحلق ضربناها في ثمانية عشر فتتحول حلقا واذا اردنا عكس ذلك

ضربنا الخلق في مايتين فتجتمع منها ثواني ساعة نيرفعها الي ما ارتفعت اليه فاذا اجتسنا هذا الدور حلوطا
الي الخلق اجتمع من ذلك ماية وتسعة وسبعون الف الف وثمان ماية وستة وسبعون الفا وسبع ماية وخمسة
وخمسون خلقا وهذا رسمها بارقام الهند ١٧٩٨٧٦٧٥٥ وسنة الشمس عندهم ثلثماية وخمسة وستون
يوما وخمس ساعات وثلثة الف وسبع ماية واحد وتسعون جزءا من اربعة الف وماية واربعة اجزاء من ساعة
وذلك يكون تسع ماية وتسعين خلقا بالتقريب فاذا اجتسنا سنة الشمس من جنس الخلق اجتمع تسعة الف الف
واربع ماية وسبعة وستون الفا وماية وتسعون خلقا وهذا رسمها ٩٤٦٧١٩٤ فاذا اقسمنا عليها
خلق دور التسعة عشرة سنة شمسية وبقي ماية وخمسة واربعون خلقا وهي بالتقريب سبع ساعة وكسر دونه
واذا امتثلنا دور الثمانية ما علمناه في هذا الدور كان مقداره الفي وتسع ماية وثلثة وعشرين يوما واثني عشرة
ساعة وسبع ماية وسبعا واربعين خلقا يكون جميعها خلقا خمسة وسبعين الف الف وسبع ماية
وسبعة وسبعين الفا وثمان ماية وسبعة وستين وهذا رسمها ٧٥٧٧٧٨٦٧ فاذا اقسمناها
علي خلق سنة الشمس خرج ثمان سنين شمسية وبقي يوم وثلث عشرة ساعة وثلثماية وسبعة وثمانون خلقا
وهي خمس وسدس ساعة بالتقريب فدور التسعة عشر اقرب الي الصواب والصحة واولي ما عمل به وما عداه من
الادوار متركبة من تضاعيفه ولذلك آثروه ورتبوا فيه العبور ومع اتفاقهم على ابنية السنة من العبور
من المخزور وهليتيه اختلفوا في ابنية اوايل المحازير واوجب لذلك لترتيب العبور في المخزور خلافا وذلك ان
بعضهم اخذ سني تاريخ ادم بالسنة المنكسرة التي تراد معرفتها هي عبورة ام هي وعملها محازير بقسمته اياها
علي تسعة عشر فخرج له محازير تامة وبقي ما مضي فيها من المخزور مع تلك السنة فجعل الترتيب العبور منها
علي حساب بهزيجوج اعني السنة الثانية والخامسة والسابعة والعاشرة والثالثة عشر والسادسة
عشر والثامنة عشر وبعضهم اخذ سني هذا التاريخ ونقص منها سنة واحدة وجعل ترتيب العبور فيما
بقي من المخزور الناقص علي حساب ادوطبهز وهو السنة الاولي والرابعة والسادسة والتاسعة
والثانية عشر والخامسة عشر والسابعة عشر وهذان الدوران منسوبان الي اهل الشام وبعض نقص منها
سنتين وصيّر الترتيب فيها علي حساب جبطبح يعنون الثالثة ثم اثنين بعدها يعنون الخامسة

ثم ثلث مرات ثلثة ثلثة يعنون الثامنة والحادية عشر والرابعة عشر ثم اثنين يعنون السادسة عشر
ثم اثنين ثم ثلثة وهي التاسعة عشر وهذا الترتيب فيهم افشاوهم له آثر وربما نسبوه الى اهل بابل وكلها راجعة
الى امر واحد غير مختلف فيه

كما صورته في هذه الدائرة

كما صورته في هذه الدائرة



فالطبقة الاولى هي لمعرفة كيفية السنة أهي بسيطة ام عبورة والطبقة الثانية لترتيب بهزبجوج في
المحزور والطبقة الثالثة لترتيب ادوطبهن فيه والطبقة الداخلة لترتيب جبطبج فيه وهذه
الادوار التي قدمنا ذكرها هي منسوبة الى القمر وان لم يتفرد بها فاما الشمس فهو الموضوع على ثمانية وعشرين
لمعرفة اوايل سني الشمس من الاسابيع وذلك انه لو كانت سنتها ثلثماية وخمسة وستين يوما فقط خالية
عن الربع يوم ترجع اوايلها الى ما كانت عليه من الايام الاسابيع في كل سبع سنين ولكنها لما كبست
في كل اربع سنين صار رجوعها الى الحالة الاولى في كل ثمانية وعشرين التي هي التضعيف
السبعة بالاربعة ٥

وكذلك غير هذه الادوار

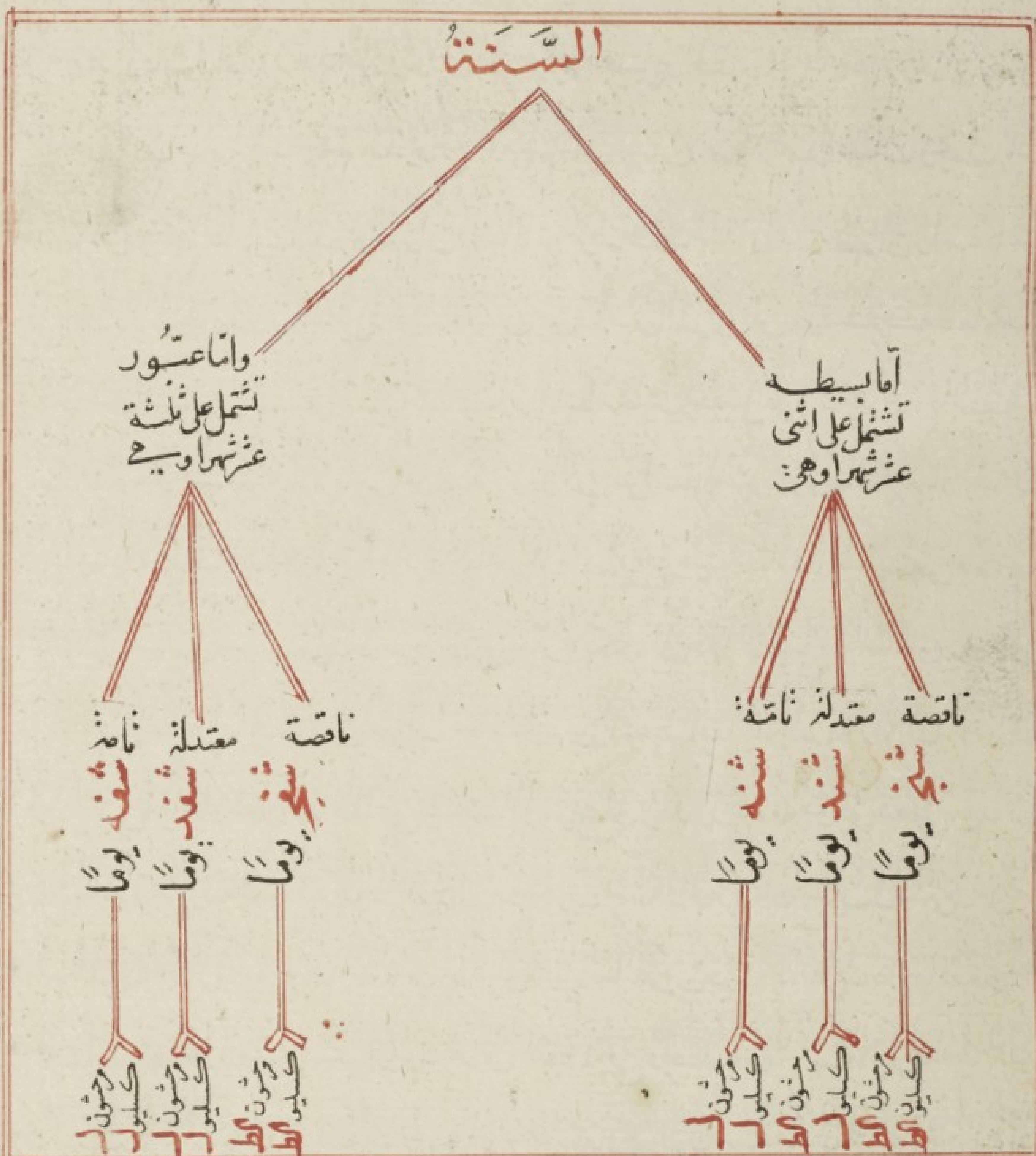
المذكورة لا يرجع شي منها الى حالته من الاسابيع عند تمامه غير المخزور الاكبر فانه متولد من التضعيف دور
التسعة عشر بالدور الشمسي ⁂ واقول ان سني اليهود لو كانت متكيفة بالكيفيتين الاولتين اعني بسيطة
وعبورة السهل معرفة اوايلها وتمييز احدى الكيفيتين من الاخرى اللتين يلزمانها اذا عرف الترتيب المذكور
في سني المخزور وغيرها انها تتنوع بانواع ثلثة وذلك انهم تواطوا فيما بينهم على ان راس السنة لا يجوز ان يقع في يوم
الاحد ولا الاربعا ولا الجمعة وهي الايام التي للشمس وكوكبيه ⁂ وان الفصح الذي هو مثل ولد نيسن
لا يجوز ان يكون في مثل الايام المنسوبة الى الكواكب السفلية وهي الاثنين والاربعا والجمعة لعلل سنبلغ
في شرحها فيما بعد على حسب الطاقة فاعوزهم ذلك الى تاخير راس السنة والفصح او تقديمه اذا وقع في
الايام المذكورة فلاجل ذلك تنوعت السنة عندهم بثلثة انواع ⁂ الاول منها يسمى حسارين ⁂ وتفسيره
الناقص وهو الذي يكون فيه كل واحد من مرحشون وكسليو تسعة وعشرين يوما ⁂ والنوع الثاني
يسمونه كسداران وتفسيره المعتدل وهو الذي يكون فيه مرحشون وكسليو ثلاثين يوما
وكل واحد من هذه الانواع يكون بسيطا ويكون عبورا فيصير عدد الانواع على سبيل الاقتران ستة شجرة

وتتمته

في شكل هذه الصورة

وكذلك غيره هذه الادوار

في شكل هذه الصورة



f. 57
f. 78
de l'édition

ولهم في استخراج ذلك حسبانات كثيرة وجداول لن نالو جهدا في الابانة عنها فيما بعد ثم انهم في
عملها واستخراجها واستعمالها مفترقون فرقتين احداهما الربانية واستعمالهم اياها على وجه الحساب
بمسيري النيرين الوسط راي الهلال او لا يرى فان المغنى وغير مستنكر ان يقع مثل هذا الاختلاف
لقوم وقع لهم من السبي والقتل مرارا ما وقع لبني اسرائيل الاقرب والاولى ان يشتغلوا عن ذلك
بغيره حين ذهلت كل مرضعة عما ارضعت ووضعت كل حامل منهم ما حملت ولم تكن الولايات والرياسات
في سبط واحد لكنها تشعبت بعد موت سليمن بن داود فصار لسبط يهوذا وبنيامين منهم قسم
ولساير بني اسرائيل قسم ثم لم يكونوا من ترتيب السياسة ونظم الملك والرياسة بحيث يحوجهم ذلك

الى حفظ اوقات قيام كل واحد منهم وتدوين مددهم الا بالجليل من الحساب على ان بعضهم يزعم ان كوشان
ملك الجزيرة من آل لوط غلب عليهم بعد يوشع فقهرهم ثماني سنين ∴ ثم قام بعده عثنائيل ويجعل رياسة
بعضهم اكثر وبعضهم اقل فربما زعم بعضهم ان فلانا قام بامرهم كذى سنة ∴ وزعم بعضهم ان رياسة كانت
اقل وان ذلك هو مقدار ما عاش او يكون لقايمين من مدتيهما المذكورتين مدة مشتركة قاما معا
فيها ومقتضى كتاب سدر عولام وان كان مرتبا من الجملة فانه مخالف التفصيل اعني في وقت العمارة الاولى في
اختلافهم خلا الشبهة فيما ذكرنا من اخبارهم ∴ وقد انكر بعض اغمار الحشوية ونوكى الدهرية ما وصف من
طول اعمار الامم الخالية وخاصة ما ذكر فيما وراء زمان ابرهيم عليه السلام واستبشعوا اعظم الاجسام
المحكية عنهم واستشنعوها واخرجوها من حيز الامكان الى حد الامتناع قياسا على ما يشاهدونه
في زمانهم واخذوا بما سمعوه من اصحاب احكام النجوم من اكثر عطيات الكواكب في المواليد وهو ان
يكون الشمس هيلاجا وكذخذاها اعني في بيتها او شرفها في وتد وربع مذكر موافق فتعطي سنيها الكبرى
∴ وهي مائة وعشرون سنة ويزيدها القمر خمسة وعشرين سنة والزهرة ثمان سنين والمشتري اثنتي عشرة
• سنة وهي سنو كل واحد منها الصغرى اذ لا يكون زيادتها اكثر من ذلك اذا نظرت نظر موافقة ويسقط
• النحسان منها فلا ينقصان شيئا ويكون الرأس معها في البرج وبعيدا عنها بحيث لا يكون له في الحدود
• الكسوفية فانه اذا كان ذلك كذلك زادها ربع عطيتها وهي ثلثون سنة فيكون المجتمع من ذلك مائتين
∴ وخمس عشرة سنة وهي زعموا اقصى ما تبلغه الانسان من الاعمار ان لم يقطع عليه قاطع ∴ وان العمر
الطبيعي هو مائة وعشرون سنة لان قوام العالم بالشمس وهذا العدد هو سنوها الكبرى وقد
حكم هؤلاء لانفسهم ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ∴ وبنوا على ما ينطق المنجمون
بخلافه وهو انهم يقولون ان لهذه الكواكب سنين عظمى وذكروا في كتبهم انها كانت تعطيها
في الوف البروج النارية اذا كان التدبير فيها للكواكب العلوية وسنو الشمس والزهرة يزاد على
عمر من ذكر من هؤلاء اطول عمر بكثير ∴ هذا استاذهم في الاحكام وهم يثقون بقوله ولا ينكرون
تقدمه وهو ماشاء الله يزعم انه يمكن ان يعيش الانسان سني القران الاوسط اذا اتفق الميلاد

مصرف

عند تحويل القران من مثلثه الى مثلثه والطالع احد بيتي زحل والمشتري والهيلاج الشمس بالنهار والقمر بالليل
على غاية القوة وتمكن اذا اتفق مثل ذلك عند تحويل القران الى الحمل ومثلثاته والدلالات على مثل ما ذكرنا ان
ينتهي المولود سني القران الاعظم وهي تسع مائة وستون سنة بالتقريب حتى يعود القران الى موضعه وقد
افصح بذلك وصرح به في اول كتابه في المواليد فذاك تعلقهم بعطيات الكواكب ولنا في هذه السنين
الموصوفة لكل واحد من الكواكب كلام مع المنجمين المستعملين لها في كتاب التنبيه على صناعة التمويه وارشاد
الى استعمال الطريق الاولى فيما يستعمل فيه هذه السنون يشتمل عليه كتاب الشموس الشافية للنفوس ثم المشاهدة
فقط والقياس عليها لا يخرج طول الاعمار وعظم الاشخاص واكثر ما اخبر عنه عن الامكان فان ما يشبه هذه
الاشياء يجي في الازمنة على ضروب كثيرة فمنها ما لها اوقات معلومة تدور فيها متعاقبة ونعاير عند كونها
ممكنة فاذا لم يشاهدها المشاهد اوقات كونها استبعدها وربما يسارع الى نفيها وهذا مما يدخل فيه جميع
الاكوان الدايرة من تناسل الحيوان وتلاقح الاشجار ونرود الزروع والثمار منها فانه لو امكن ان يخفى على انسان
حالها ثم يجي به الى شجرة متناثرة الاوراق فوصف له ما تصير اليه من الاخضرار وابراز الزهر والثمار وغير
ذلك لكان له مستبعدا حتى يراها وهي العلة الداعية الى تعجب اهل البلاد الشمالية من ثبات النخل
والزيتون والآس وامثالها خضرة نضرة في زمان الشتاء اذ لم يعاينوا مثله في ديارهم ومنها ما يجي
من ازمنة غير منتظمة بادوار لكن باتفاق فاذا مضى الوقت الذي يتفق فيه لم يبق منه الا الاخبار عنه
فاذا وجد مع الخبر شرايط الصحة وكان قبلها ممكنا لم يوجد بد من قبوله فان لم نتوهم كيفيته ولم نعرف
علته ومنها ما يجي على مثل هذه الحالة ولكنها يسمى غلط الطبيعة لاجل خروجها عن النظم الذي جرى عليه
نوعها ولست اسميها بهذا الاسم بل بخروج المادة عن اعتدال القدر وذلك كما يوجد من الحيوانات الزايدة الاعضاء
حين تجد الطبيعة الموكلة بحفظ الانواع على ما هي عليه مادة زايدة فتهيي منها صورة ولا تهملها والحيوانات
الناقصة الاعضاء حين لا تجد الطبيعة مادة تتمم منها صورة ذلك الشخص في تمام نوعه فتهيي له هيئة
لا يضره معها النقصان وتريح النفس عليه على حسب الطاقة مثال ذلك ما ذكره ثابت ابن سنان بن ثابت
بن قرة في كتابه في التواريخ انه راى عند سر من راى فروجا هنديا قد خرج من البيضة وهو تام كامل الخلقة

وله في رأسه منقاران وثلثة اعين وما ذكر انه حمل الى غزنون ايام امارة جدي ميت وجهه مدور
كوجه الانسان وبكاه كبكيه واسنانه كاسنانه وعين واحدة وشبه الذنب في جبهته وما ذكر انه ولد بناحية
المحرم من بغداد مولود ومات لوقته وحمل الى عز الدولة بختيار في حياة ابيه معز الدولة حتى رآه فكان بدنا
واحدا كاملا لا نقص فيه ولا زيادة الا انه كان عليه قبتان بارزتان عليهما رأسان كاملان بتخطيطهما من
اعين وآذان ومنخرين وفمين وكان بين الفخذين فرج كفرج الانثى قد ظهر من داخله احليل ظاهر وما حكي
عن بعض الطارقين انه انفذ الى ناصر الدولة في شتوة السنة اثني وخمسين وثلثمائه رجلين ملتصقين بالمعدة
وكانا من الارمنيين وسنهما خمس وعشرون سنة وذكرا انهما ملتجئين ومعهما ابوهما فكانا متقابلين
الا ان الجلد الذي هو مشترك بينهما وواصل احدهما بالآخر كان طويلا يمكن معه ان يمتد حتى يقف احدهما
عن يمنة الآخر ووصفوا ان لكل واحد منهما آلات تامة على حدة وان اوقات الاكل والشرب والبراز لهما
تختلف وانما يركبان دابة واحدة متجاورين بالترادف متواجهين وان احدهما يميل الى النساء والآخر
الى الغلمان ولا يشك في ان القوة الطبيعية بما الهمت ووكلت به اذا صادفت مادة لم تعطلها واذا
افرطت تلك المادة وكثرت ثنت هذه القوة الفعل فربما كانت التثنية بالتجاوز متميزا كالتوءمين
وربما كان بالالتصاق كهذين الارمنيين وربما كانت بالتداخل كالذي تقدمها الاخبار عنه
وكذلك يوجد انواع التثنية في ساير الحيوان على هذه الصفة وبصفة اخرى كالذي يحكى عن سمك الحجان
يوجد منها انواع مضاعفة اعني ان تشق فيوجد مثلها داخلها وربما كان التضعيف عدة مرات ويوجد
جميعها في النبات كالثمار المثناة بالالتصاق والمثناة اللبوب التي يحوزها وعاء واحد والمثناة بالتضعيف
والتداخل كالاترج الموجود في جوفه اترج شبيها به وربما لم تتم لها التثنية والاتمام فزادت في الاعضاء
اما لايقة بامكنتها كالاصابع الزايدة فانها مع زيادتها على العادة والكفاية موجودة في الموضع الاخص بها
واما غير لايقة بامكنتها وحينئذ يستحق ذلك ان يسمى غلط الطبيعة كالبقرة التي كانت بجرجان ايام
الصاحب والتغلب آل بويه عليها ولقد شاهدها الصغير والكبير بها فاخبروني انه كان موضع سنامها
عند رقبتها يد كاحدى يديها تامة بعضدها ومفاصلها وظلفها تحركها بارادة حركة قبض وبسط وانما

استحق ان ينسب الى الغلط لعدم وجود المنفعة فيه وكونه في ضد موضعه وخلاف جهته فكل هذه
الاقسام وما يشبهها مما لها كتب مخصوصة من كتبي غير مقبولة عند من لم يشاهدها اذ لم يجد فيها
شرايط صحة الخبر• والامر الاعمار قد شوهد جاريا مجرى النسب كاختصاص حمير وامثالهم به ويتفق
ايضا بمواضع دون غيرها كفرغانة واليمامة فانه يوجد فيها على ما حكاه المحصلون من طول الاعمار ما لا يوجد
في غيرهما من البلدان وكذلك في العرب والهند يربي عليهم• فهذا ابو معشر البلخي قد حكى عنه ابو سعيد
شاذان في كتاب مذاكرته بالاسرار بانه انفذ اليه مولد لابن ملك سرنديب وكان طالعه الجوزاء وزحل
في السرطان والشمس في الجدي فحكم ابو معشر بان يعيش دور زحل الاوسط قال فقلت له سبحان الله كان هذا ه
راجع في بحران الرجوع في بيت ساقط من الاوتاد لا يعطيه الادوار الاصغر ويحتاج ان تنقص منه للرجوع
الخمسين فقال لي هولاء اهل اقليم قد تقدم الحكم بطول الاعمار فكثيرا ما يعيش منه الانسان عيش الهرم
وصاحبهم زحل وبلغني ان الانسان اذا مات فيهم قبل ان يبلغ دور زحل الاوسط تعجبوا من سرعة موته
فاذا استولى على الكدخذاهية زحل في اقليم هو له لم ينقص من دورة الاكبر والاوسط كبير نقصان الا ان يكون
ساقطا قلت فهو ساقط قال ساقط عن شكل النظر وليس بساقط في التدبير• واسرار الثاني كثيرة وكذلك
هو في بير تحت الارض وللتحير في هذه الحالة امر عجب فاقروا في هذا الموضع بطول اعمار اقليم دون اقليم
وحكى في موضع آخر عنه انه كان حاضرا عنده وقد سأله ابو عصمة صاحب الصغار عن شيء كان يخافه
في دلايل مولوده فقال ابو معشر تدري على كم سنة مات والدك قال نعم قال فهل بلغت ذلك السن قال قد
جاوزته قال فتدري على كم سنة ماتت امك قال نعم قد جاوزته قال فتدري كم عاش جدك ابو ابيك قال نعم ولم
ابلغه بعد قال فانظر هل يوافق هذه المخالفة التي دل عليها مولدك عمر جدك قال بلى هو موافق له قال فحق لك
ان تخاف• ثم قال ابو معشر الطبع اغلب فكل منحسة وافق الانسان بلوغها على مقدار عمر ابيه او امه او جده ابي
ابيه فانه لا يجاوزها الا بشيء ذات قوية وذلك ظاهر في الغروس والزرع فان منها انواعا معروفة بالبقاء
وانواعا بسرعة الافات اليها وتقصير مدة بقايها فاقر في هذا الموضع ايضا بانها تجري مجرى النسب فاذن ما تعلق به
من قول اصحاب النجوم باطل لان ذلك عندهم غير ممتنع بل هو واجب كما قدمنا واذا كان انكارهم كلما لم

يوجد

في زمانهم او مكانهم حتى يشاهدوه ولم يكن يستحيل في العقول لكثر انكارهم ولم يقروا بشيء غاب عنهم
فان الحوادث العظام غير متفقة في كل وقت واذا اتفقت في قرن لم يتصل بمن بعدهم عند مضي الدهور
ومرور الاحقاب الا بالاخبار وتواترها ولو دققوا هذا من فعلهم لكانوا هم السوفسطائية المحضة لانهم
ان لا يصدقوا الناس في كون البلدان في الارض غير ما هم فيه وامثال ذلك من الفضايح ولو سمعته فيما
يحكونه وجدتهم معترين الى اقاويل الهند ومعولين على مخاريق مصنبعونها اليهم ومحتجين دايما
بوجود صنم عندهم منحوت من حجارة قد اجتمع في عنقه اطواق كثيرة حديدية وهي تواريخ عشرات
الوف الهند وانها اذا عدت بلغت مدة من السنين عظيمة فاذا حدثتهم بانهم اعني الهند يزعمون
ان ملك حمالابدهر وهي المدينة التي يجلب منها الهليلج والاملج والبليلج عاش مايتين وخمسين سنة
يركب ويتصيد وينكح ويجري مجرى الشبان وكان ذلك بالعلاج انكروه وقالوا ان الهند ظاهروا الكذب
غير محصلين لانتسابهم الى الوحي في علومهم فلا يوثق بقولهم واخذوا يذكرون ركاكة ما يذهبون اليه
في باب الدين والملة والثواب والعقاب وما يعملونه من تعذيب الابدان بصنوف العذاب وما نعى الله
تعالى الا هذه الفرقة بقوله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه وبقوله واذ لم يهتدوا به فسيقولون
هذا افك قديم يقرون بما يوافقهم وان اخفق ويعزون مما يخالف عقدهم وان صدق وقد وقعت
لابي عبد الله الحسين بن ابرهيم الطبري الناتلي على مقالة في كمية العمر الطبيعي ذكر ان غايته
ماية واربعون سنة شمسية لا يمكن الزيادة عليها ومطلق القول بلا يمكن مطالب بحجة تضطر اليها
النفس وتطمين بها ولم يقم هو على ذلك برهانا سوى انه قدم فقال ان للانسان ثلث كمالات احدها
بلوغه وهو وقت امكان حدوث مثله وهو راس السابوع الثاني والكمال الثاني حين تتم له النفس الفكرية
ويخرج عقله من القوة الى الفعل وهو راس السابوع السادس والكمال الثالث حين يصلح لان يسوس نفسه
ان توحد وخاصته ان تاهل وعامته ان تملك قال ومجموع هذه الكلمات ماية واربعون ولا يدري
باي نسبة استخرج ابو عبد الله هذه الاعداد فانه لا تناسب بينها ولا بين تفاضلها ظاهرا بل لو سلمنا له
ان عدد كمالاته ثلثة ثم عددنا منها ما عدد وقلنا في آخر الامر ان لم نخف المطالبة بالبرهان انها ماية سنة

او الف او مثليه لم يكن بيننا وبينه فرق على انا نجد بلوغ الانسان في دهرنا الى الاحوال التي جعلها
علما للكمالات في غير ما ذكره من السوابيع والاوقات والله اعلم بمعزاه وانما عظم الاجسام فان لم يكن
واجبا لعدمه الآن في المشاهدة ولبعد العهد بالزمان المحكي ذلك عن قرنه فليس بممتنع لذلك وهو ذا
ينطق بمثله في ابدان الجبارين لم يترك بعد مشاهدة بني اسرائيل اياهم فيطعن فيهما طاعن لو كانت
تتلى عليهم ويتلونها ثم لم يكونوا المكذبين التالين لها ولو كان الجبارون على خلاف ما ذكر لكذبوا
تالي التورية ان نطق بخلاف المشاهدة ولولا ان قوما من الناس كانوا عظام الاجسام قد زادهم الله
بسطة فيها لما بقي ذكرهم في السن الناس بالتواتر ولما شبهوا بها كل من فاق جنسه والمعهود في الكبر
وذلك كقوم عاد فقد جرى التشبيه بهم واني لي بتصديقهم اياي في امر عاد فانهم ينكرون ما هو
اقرب عهدا واظهر حالا ويحتجون بالايساوي اضعف الحجج يحتج به عليهم ويفرون من قبول الحجج الدوامغ
كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة وماذا عساهم يقولون في آثار الناس العظام الموجودة
الآن من البيوت المحفورة في صم الصخور في جبال مدين والقبور المنحوتة فيها والعظام المدفونة في
اجوافها كعظام الابل كبرا او اعظم والنتن الذي لا يمكن الدخول فيها الا بعد طبق المنخرين
بشيء واجماع اهل تلك المواضع انهم اصحاب الظلة واذا سمعوا بيوم الظلة يضحكون هزوا
ويلوون اشداقهم انفة ويشمخون بانوفهم فرحا بما ظنوه واعتقادا ان انفسهم الفضل
والخروج عن جملة العوام والله حسيبهم ولنا اعمالنا ولهم اعمالهم وقد اصبت
في بعض الكتب جداول تشتمل على مدد ملوك اثور وهم اهل الموصل
ومدد ملوك القبط الذين كانوا بمصر والملوك البطالسة المسمين بطلميوس اذ كان
الاسكندر اوصى عند وفاته ان يلقب كل قائم في اليونانيين بعده بهذا اللقب تهويلا
للاعداء اذ ترجمته الحربي ووجدت معها تواريخ ملوك الروم بعدهم وكانت السنون
فيها من مولد ابراهيم الى الاسكندر الفين وستا وتسعين وهي اكثر مما ذكره اليهود
والنصارى واصحاب القرانات فنقلت تلك الجداول بعينها الى هذا الموضع ولم يساعد

التورية

الزمان على تصحيح اسماء الملوك بالسماع فليبالغ في تصحيحها واصلاحها من عسى وقف عليها
طالبا ما طلبته من تسهيل الامر على المرتاد وازالة مؤونة الطلب عنه ولا ينسخنها وبافي ساير
الجداول الا من له معرفة بحروف الجمل وعناية صادقة بتصحيحها فانها تفسد بنقل
الوراقين اذا تداولوها ولا يمكن اصلاحها الا في سنين كثيرة ٥

لام

وهذه هي الجداول المنقولة

وهذه هي الجداول المنقولة

تسمية ملوك اثور وهم اهل الموصل وعددهم سبعة وثلثون ومدتهم الف وثلثمائة وخمس سنين		ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
بالوس ننوس	الذي بنى بالموصل ننوى وولد ابرهيم في سنة مد من ملكه	س ن	٦٣ ١١٤
اسمعدرم راميش بن نينوس	امراته بانية سامرا العتيقة التي بالجانب الغربي من سر من راى الذي ابتلى به ابرهيم به فهرب منه في سنة مد من ملكه الى ارض فلسطين	مب لح	١٥٦ ١٩٤
ارسوس اريلوس		ل م	٢٢٤ ٢٦٤
احشيرش ارمامشوس		ل لح	٢٩٤ ٣٣٢
بلاخوس بلاوس		له ن	٣٦٧ ٤١٩
الطاذوس مامولوس		ل ل	٤٥١ ٤٨١
ملخالوس اسفاروس		ل ك	٥١١ ٥٣١
مامولوس اسفاريوس		ل م	٥٦١ ٦٥١
اسقنطيذوس امرطوس		م مه	٦٤١ ٦٨٦
بلاخوس بلالافاوس		كه ل	٧١١ ٧٤١
لسعرميذس شوشيرس		لب ك	٧٨٣ ٧٩٣
لنقاروس قنفاس		ل مه	٨٢٣ ٨٦٨
سوسرموس مثرلوس		لط لد	٨٨٧ ٩٣٤
طوطارنس طوطيتوس	في ايامه سبيت مدينة ايليوس وكان اليونانيون يحاربونها	لا م	٩٥٥ ٩٩٥
تليفوس دروقلوس		ل م	١٠٣٥ ١٠٦٥
اوفيلاس لواساثنوس	في ايامه تملك داود على بني اسرايل وفي ايامه تقسم بني اسرئيل ماثنين	لح م	١١٠٣ ١١٤٣
قريطنداس افراطوس		ل ك	١١٧٣ ١١٩٣
افراطاناوس افرانانس	بعد مضي سنة قسر من ملكه ولد اميرس الشاعر المتقدم عند اليونانيين كامرئ القيس عند العرب	نه ص	١٢٤٣ ١٢٨٥
نونوفليقر براس		ك	١٠٣٥

تسمية ملوك القبط الذين كانوا بمصر وعددهم اربعة وثلثون سوى الفرس ومدتهم مع الفرس ثمان مائة واربعة وتسعون سنة		ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
دوسقولسطا سماناذاوس		قعح عو	١٧٨ ٢٥٤
سوساناس بحراس		قا د	٣٥٥ ٣٥٩
اماناقوناس اسحوريس		ط و	٣١٨ ٣٢٤
فسناحس فسوسالس		ط له	٣٣٣ ٣٦٨
سوناخوشيس اساداثون		كا ه	٣٨٩ ٤٥٤
طافالونيش فطافاناسطلس	خ ٤٠	كج كه	٤١٧ ٤٤٢
اساراون فناموس		ط ي	٤٥١ ٤٦١
اوفاينواس ساباقور		مد يب	٥٠٥ ٥١٧
سنبخس طراحوس	⁂ الحبشي ⁂ ⁂ الحبشي ⁂	يب ك	٥٢٩ ٥٤٩
امراس اسطافناس	⁂ الحبشي ⁂	يب ز	٥٦١ ٥٦٨
ناخفاسوس ناحو		و ح	٥٧٤ ٥٨٢
فساماملطيقوس بخنوقا		مد و	٦٢٦ ٦٣٢
فساموثاس وافرس		يز كه	٦٤٩ ٦٧٤
اماسلس اهل فارس الى داريوش		مب قيط	٧١٦ ٨٣٥
امرطوس مارطاس		و و	٨٣٦ ٨٤٢
اوحرس فساموث ومونا طوس		يب ب	٨٥٤ ٨٥٦
ماناطاسناس طوس		يج ز	٨٦٩ ٨٧٦
نافاطاسناس ثم اشتغل التاريخ منهم وعن الكلذانيين الى الاسكندر اليوناني ⁂		يح	٨٩٤

seulement p 90
de l'édit.

حكي اهل المغرب عن هذا الملك الاخير ان يونس بعث في زمانه الي نينوي وان رجلا من العجم
تسمي بالعبرانية ازناق وبالفارسية دهاك وبالعربية ضحاك
خرج علي هذا الملك وحاربه وهزمه وقتله واستولي على المملكة الي ان قام بالملك
الكيانيون وهم ملوك بابل المعروفون عند اهل المغرب بالكلدانيين وكان ملكه
اثنتي وسبعين سنة وليس الكيانيون بالكلدانيين بل عمالهم ببابل فانهم كانوا ينزلون
بلخ ولما وردوا العراق جري اهل المغرب في تسميتهم بالكلدانيين على ما كانوا يجرون عليه
قبل في عمالهم وحكي بعض اهل الاخبار ان نمرود بن كوش بن حام بن نوح ٥ ملك
بعد ثلث وعشرين سنة من لدن تبلبل الالسن ببابل وهي اول مملكة قامت في الارض
وتبلبل الالسن ببابل كان موافقا المولد ادعوا وذكر ملوكا قاموا بعده الي ان بلغ الامر
الي ملوك آثور الذين نطق الجدول المتقدم بمددهم وهذا جدول ملك الملوك الذين ذكروا

ملوك بابل		مدد ملكهم	جملة السنين
نمرود بن كوش ثنوروس		سط فه	٦٩ ١٥٤
صاميرس انغشا ط		عد ى	٢٢٦ ٢٣٦
وبقي بابل بلا ملك الي ان ملك الاثورانيون		٥	٢٤١

ونردفه جداول سني البطالسة والقياصرة والتاريخ من لدن فيلفس ينقسم ثلثة اقسام
فالقسم الاول سنو فيلفس والثاني سنو اغسطس والثالث سنو دقلطيانوس اما
الاول فهو سني الاسكندر اليونانيين غير المكبوسة واما الثاني فهو سنو الروم وهي المكبوسة واما
الثالث فكالثاني ولكن هذا الملك جدد التاريخ لان الملك لما انتقل اليه بقي في عقبه وتنصر من بعده
ثم لم يذكر تاريخ غيره وان زال الملك عن قبلته مرارا والله اعلم وهذه تلك الجداول

p. 87 de l'edit ×

أسماء ملوك

أسماء ملوك مدينة مقدونية وهم اليونانيون الملقبون بالبطالسة

أسماء الملوك	ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
فلفوس	ز	٧
الاسكندر بن فيلفوس ❁ وهو الثاني ❁	يب	١٩
بطلميوس بن ارنبا المنطقي غزا فلسطين وسبى بني اسرئيل ثم اطلقهم وحباهم بمائة جوهرة وصعب في بيت المقدس	ك	٣٩
بطلميوس فيلذلفوس محب الاب نقل التورية الى اليونانية ❁	لح	٧٧
بطلميوس ارغيطس الصايغ ❁ الاول	كه	١٠٢
بطلميوس فيلوطور ❁ محب الام ❁	يز	١١٩
بطلميوس افيفلس الصايغ ❁ الثاني	كد	١٤٣
بطلميوس فيلمطور ❁ المخلص ❁	له	١٧٨
بطلميوس اوارغطس الاسكندر الثاني	كط	٢٠٧
بطلميوس سوطر الحدمدي محب الحيل	لو	٢٤٣
بطلميوس ديونيس ❁ الخير ❁	كط	٢٧٢
قلوابطرا الى ان ملك غايوس ❁ ابو ليوس برومية	ج	٢٧٥
وبعد ذلك الى ان مات غايوس ❁ وملك ابنه اغسطس	د	٢٧٩
وبعد ذلك الى ان قتلها ❁	يه	٢٩٤

في تسمية قلوبطرا بطلميوس اختلاف لانها امراة ولما كانت بالاسكندرية وكانت ملكتها القبت ❁ غايوس وهو برومية ابو ليوس ومعناه ملك العالم ❁

أسماء ملوك

أسماء ملوك

الروم وهم القياصرة نزلوا رومية ❁ وهم بنوا الاصفر ❁ يعني صوفر بن نفر بن عيص بن اسحق بن ابرهيم النبي عليه الصلوة والسلام ❁

ثم اغسطس

أسماء الملوك	ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
اغسطس قيصر بعد قتل قلوبطرا ❁	مج	٤٣
طيبريوس بن اغسطس ❁	كب	٦٥
غاليوس ❁	د	٦٩
قاوذيوس ❁ قاتل بولس السليح وشمعون الصفا	يد	٨٣
نادون الملعون ❁ قاتل المؤمنين ❁ [illegible]	يد	٩٧
ايسفسيانوس ❁ بعد سنة من ملكه غزا فلسطين وحاصر اليهود ببيت المقدس ثلث سنين وخربها وقتل اليهود	ي	١٠٧
طيطوس ❁ [illegible]	ح	١١٥
دمطناوس في السنة التاسعة من ملكه نفي يوحنا صاحب الانجيل فاختفى في جزيرة الى موته ثم خرج وسكن مدينة	ي	١٢٥
ناروب ❁	ا	١٢٦
طرايانوس ❁	يط	١٤٥

بقية ملوك

بقية ملوك الروم النازلين رومية

	ما ملك كل واحد منهم	سني اغسطس
اذريانوس ش وهو الذي خرب بيت المقدس وجزمه في سنة لح من ملكه ش	كا	١٦٦
انطونينوس ش وهو الذي اعاد عمارة بيت المقدس وذكر جالينوس انه الف كتابا في التشريح في اول ملكه	كج	١٨٩
قومدوس ش	لب	٢٢١
اساروس ش وانطنس ش سا وسطنس خ	كه	٢٤٦
انطوسوس وحدث في اخر ايامه ممات جالينوس ش انطوسوس الوحيد	د	٢٥٥
اسكندروس بزنما ش وتفسيره العاجز	يح	٢٦٣
ماكسيمانوس ش	ح	٢٦٦
جورديانوس ش خ عوردنانوس	و	٢٧٢
فليلفس ش	و	٢٧٨
داقاوس ش صاحب اصحاب الكهف	ا	٢٧٩
غالس ش	ح	٢٨٢
ولرنوس ش خ وس	ه	٢٨٧
قليوذيوس	ا	٢٨٨
اورلمنوس	و	٢٩٤
قرابوس	ر	٣٥١
قارس وقارنوس ش	ر	٣٥٣

أسماء ملوك النصرانية

	ما ملك كل واحد منهم	سني قسطنطين
دقلطيانوس ش [illegible]		٢١
قوسطنطينوس ش اول ملك تنصر وهو باني سور قسطنطينية وفي اول سنة من ملكه طلبت امه هيلانة		٥٣
قوسطنطينوس ش		٧٦
يوليانس الكافر ش		٧٩
ولنيانس ش		٨٥
ووليس المحترق ش في بيت تبن منهزما ش		٩٤
ثاودوسيوس الكبير ش		١١١
ارقادوس ابنه ش		١٢٤
ثاودوسيوس الصغير ش لعن نسطورس في زمانه ش		١٦٦
مارقيانس وملحاز بامراته ش لعن في زمانهما اليعقوبية ش		١٧٢

بقية ملوك النصرانية

بقية ملوك النصرانية

الاسم	ما ملكت كل واحد منهم		سنى دقلطيانوس
لاون الكبير ❊ وكان من اوساط الناس ❊	يح	٥	١٩
زينون الارمناني ❊ وكان يعقوبيا ❊	يز	٧	٢٥
انسطياسوس ❊ بنى عمورية ❊ وكان يعقوبيا ❊	كز	٤	٢٣
يوسطينس ❊	ط	٣	٢٦
يوسطينس ❊ بنى كنيسة الرها ❊	لو	٥	٢٨
طبريوس	يد	٤	٢٩
ماريقوس ❊ معين كسرى على بهرام شوبين ❊	يد	٨	٢٩
قوما ❊ الذى حاصره شهربان صاحب كسرى بالقسطنطينية ❊	ح	٨	٢١
هرقلس الحكيم صاحب العرب فى ايامه خرجت الروم من الجزيه الى الشام ❊	لا	٩	٢٤
قسطنطين ابنه ❊ ذبح فى الحمام ❊	ا	٥	٢٥
قوسطبس ❊	كز	٧	٢٧
قسطنس ❊	يو	٣	٢٩
يوسطنيانوس ❊ جذع الروم انفه	ى	٣	٤٥
لبطوس ❊ استضعف نفسه لما هزم ❊ فاعتزل ❊	ح	٦	٤٥
طبريون اسماروس ❊	د	٣	٤١
يوسطنيوس ❊ المجدوع الانف ❊	و	٩	٤١
❊ معوس ❊	ح	٣	٤٢
❊ اسطاس اطليموس ❊ خلع لما عجز عن الحرب ❊	ا	٤	٤٢
❊ تاوذوسيوس ❊ حاصره مسلمة بن عبد الملك ❊	ا	٥	٤٢
❊ لاون الاكبر ❊ الذى خدع مسلمه ورده عن القسطنطينية ❊	كد	٩	٤٤
❊ قسطنطين بن لاون الاكبر ❊	لد	٣	٤٨
❊ لاون الاصغر بن قسطنطين الاكبر ❊	د	٧	٤٨
قسطنطين الاصغر بن لاون الاصغر ❊	يح	٥	٥٠
اغسطه ❊ ملكت امر الروم ❊	ه	٥	٥١
نقفورس ملكت الروم عليهم ❊	يح	٨	٥٢
واسبيراق بن نقفورس ❊			
ميخائيل بن جورجس	ح		
لاون الى ان قتله ميخائيل فى البيعة	ز		
ميخائيل القسطنطيني قاتل لاون بن توفيل بن ميخائيل القسطنطيني ❊	ده		
بسيل الصقلبي ❊	٥٢		

وهو آخر ملوكهم

وهو آخر ملوكهم

ملوك قسطنطينية على ما حكاه حمزة فهاني عن وكيع القاضي انه نقلها من كتاب لملك الروم ٥

		ما ملك كل واحد منهم		جملة السنين	
قسطنطين بن هيلانى المظفر ابنه قسطنطين		سنين	شهور	سنين	شهور
ابن اخيه بوليانس		لا	ح	لا	ح
سدوسس		كد	ح	نه	ح
عردنوس والانطليوس		ب	و	نز	و
اذناس بن ارفادس		ى	ط	سح	ح
بدوس ارفادس	جرخ	و	ح	عد	ح
مرطنوس بن ارفادس		لح	ح	فز	و
لاوي الاكبر		مب	ح	وكط	و
لاوي الاصغر		كط	ح	وكح	و
دس قططاس		لو	ح	فعد	و
		ا	ح	فعه	و
انطليس		يد	ح	دصب	و
قسطوندس	وفي ملكه ولد النبي عليه السلام	كر	د	رنط	ى
اصطفانوس	طخ	يا	ط	رلا	ر
مرقنوس	وفي ايامه كان المبعث	لح	ح	رسط	ى
تفلس	وفي ايامه كانت الهجرة	ه	ح	رعد	ا
هرقل وابنه	وفي ملكه مات النبي عليه السلم	كى	د	رصح	ه
قسطنطين بن هرقل		ح	ح	شدا	ه
قسطنطين بن امراة هرقل	بقية ملوك القسطنطينية	لا	ح	سلس	ه
قسطنطين بن هرقل		كه	ح	شس	ه
لاوي ويقال اليون		ير	ح	سصد	ه
طارس		ى	ح	سصد	ه
اسطينوس		ح	ح	سصر	ه
اسطاسينوس		د	ح	تيا	ه
ندوس		و	ح	تنو	ه
لاوي	في ايام تقدم ملك بني امية	و	ح	تكح	ه
لاوي بن قسطنطين	الظن انه سقط رجل مع مدة ملكه	ب	ح	تكه	ه
قسطنطين بن لاوي		كه	ح	تن	ح
قسطنطين		ه	ح	ته	ح
ابنته التي اخذت الملك من ابيها		ط	ى	تنه	و
تقفور في ايام الرشيد		و	ه	تغا	يا
استبران بن تقفور		ه	ح	تعو	يا
ابنه ميخائيل		ح	يا	تفه	ى
توفيل ابنه		ح	ب	تقو	ح
ميخائيل بن توفيل	ثم انتقل الملك عن هذا البيت على عهد المعتز	ر	ه	تسر	ه
منئيل الصقلبي		كس	ح	تصو	ح
اليون بن منئيل	في سنة رعح في ايام المعتمد	كح	ح	تعو	ه
اسكندروس بن منئيل	مات بالدبيلة في سنة رصط	كح	ح	تتو	ى
قسطنطين بن اليون	في سنة شا	ا	ب		ى

وأمّا الفرس فإنّهم يسمّون الإنسان الأوّل كيومرث
ولقبه كرشاه ❁ أي ملك الجبل ❁ وقيل كل شاه
أي ملك الطين إذ لم يكن حينئذٍ أحد ❁ وقيل أنّ
تفسير اسمه حيّ ناطق ميّت ❁ وتاريخهم فيما بينهم
ينقسم من لدنه أثلاثاً فالقسم الأوّل منه إلى قتل
الإسكندر دارا وتسلّطه على ممالك الفرس ونقله خزاين
حكمتهم إلى بلاده ❁ والثاني من ذلك الوقت إلى
ظهور أردشير بن بابك ورجوع الملك إلى قراره
والثالث من حينئذٍ إلى مقتل يزدجرد بن شهريار
وزوال ملك آل ساسان وظهور الإسلام وقد
قالوا في مبدأ العالم أقاويل كثيرة عجيبة وفي تولّد
أهرمن وهو إبليس من فكرة الله وإعجابه
بالعالم ❁ وفي كيومرث فأنّ الله تحيّر في
أمر أهرمن ❁ فعرق جبينه ومسح ذلك
ورمى به فصار منه كيومرث ❁ وأرسله
إلى أهرمن فقهره وركبه وجعل يطوف
به في العالم إلى أن سأله أهرمن عن أبغض
شيء إليه وأهوله عنده فأخبره أنّه متى
بلغ به باب جهنّم يخاف خوفاً شديداً فلمّا بلغ

وقد وجدنا

لأهل بابل أيضاً تواريخ لملوكهم من لدن بختنصر
الأوّل إلى وقت تحويل التاريخ عنهم بممات الإسكندر
الثاني إلى الملوك البطالسة فأثبتناها مصحّحة
كان أسماء الملوك غير مصحّحة سماعاً بل هو منقول على هيئات
الحروف وهذا هو الجدول المتضمّن لها

جدول ملوك الكلدانيين	اعداد سني ملكهم	جملة السنين
بختنصر الأوّل ومنه مبدأ التاريخ في المجسطي بيوخذ ناصر ❁	يد	يد
❁ نذتوتش ❁	ب	يو
❁ خيرتوس ❁	ه	كا
❁ الموغيو ❁	ه	كو
مردوقنفد	يب	لح
❁ اربقنيو ❁	ه	مج
❁ انسليطس ❁	ب	مه
❁ سلس ❁	ج	مح
❁ اوفراندين ❁	و	ند
❁ ارسقل ❁	ا	نه
❁ مسعليمور دقش ❁	د	نط
❁ اسلطش الثاني ❁	ح	سز
❁ اردنذيو ❁	يج	ف
❁ سدوكن ❁	ك	ق
❁ فلسرور قليلذن ❁	كب	قكب
❁ بيوخذ ناصر ❁	كا	قمج
❁ بختنصر فتح بيت المقدس ❁	مج	قفو
❁ برخلاه لغفر ❁	ب	قفح
❁ نطشاصر ❁	د	قصب
❁ داريوش الماوي الأوّل ❁	يز	رط
❁ كورش باني بيت المقدس ❁	ط	ريح
❁ قومبوسس ❁	ح	ركو
❁ داريوش ❁	لو	رسب
❁ اخشيرش ❁	كا	رفج
ارطخشست الأوّل	ما	سكو
❁ داريوش ❁	يط	سمه
❁ ارطخشست الثاني ❁	مو	سص
❁ اموس ❁	كا	ست
قيرون	ب	سد
❁ داريوش بن ارشخ ❁	د	سكـ
❁ الإسكندر بن ميقذون البنا ❁	ح	تكد
❁ ثمّ انتقل التاريخ إلى فيلفوس		

به البته جمح واختال حتى سقط وعلاه اهرمن فسأله عن اي الجهات يبتدي به في
في الاكل فقال من جهة الرجل حتى اكون ناظرا الى حسن العالم مدة ما علما منه انه
يخالفه فيما يقول فابتدأ اهرمن من جهة رأسه حتى بلغ الى مواضع الخصى واوعية المني
من الصلب فيقطر منه قطرتا نطفة على الارض ونبت منها ريباستان تولد من بينهما
ميشي وميشانه وهما بمنزلة وحوا ويقال لهما ايضا ملهي وملهيانه ويسميهما
مجوس اهل خوارزم مرد ومردانه هذا على ما سمعته من ابي الحسن اذخر المهندس
وقد ذكر ابو علي محمد بن احمد البلخي الشاعر في الشاهنامة هذا الحديث في بدو الانسان
على غير ما حكيناه بعد ان زعم انه صحح اخباره من كتاب سير الملوك الذي
لعبد الله بن المقفع • والذي لمحمد بن الجهم البرمكي • والذي لهشام بن القسم • والذي لبهرام
ابن مردانشاه موبذ مدينة شابور • والذي لبهرام بن مهران الاصبهاني • ثم قابل ذلك بما
اورده بهرام الهروي المجوسي • قال ان كيومرث مكث في الجنة ثلثة الف
سنة وهي الف الحمل والثور والجوزا ثم هبط الى الارض وكان بها آمنا مطمئنا ثلثة
الف سنة وهي الف السرطان والاسد والسنبلة الى ان ظهرت الشرور باهرمن
وذلك ان كيومرث انما سمي كرشاه لان كر هو الجبل بالفهلوية فكان في الجبال
وقد رزق من الحسن ما لم يقع عليه نظر حيوان الا بهت وغشي عليه تاك وكان لاهرمن
ابن يسمى خزورة وانه تعرض لكيومرث فقتله وحينئذ تظلم اهرمن الى الله من
كيومرث واراد الله ان يقاصه به حفظا للعهود التي بينهما فاراه اولا عواقب
الدنيا والقيامة وغيرها حتى اشتاق الى الموت ثم قتله فيقطر حينئذ من صلبه
قطرتان في جبل دامداذ باصطخر ونبت منها شجرتا ريباس ظهر عليهما الاعضاء
في اول الشهر التاسع وتمت في آخره وتانستا وهما ميشي وميشيانه ومكثا خمسين
سنة مستغنيين عن الطعام والشراب متنعمين غير متأذيين بشيء الى ان ظهر لهما اهرمن

في صورة شيخ فحملهما على تناول فواكه الاشجار وابتدأ بها واكل فعاد اليه
التراب فاكلا وحينئذ وقعا في البلايا والشرور وظهر فيهما الحرص حتى انهما اجتمعا
وولد لهما فاكلاه حرصا ثم القى الله في قلوبهما رافة فولد لهما بعد ذلك ستة ابطن واسماؤهم



في كتاب ابستا معلومة ثم كان البطن السابع سيامك ومزاوك وتزا وجا فولد
لهما وشهنج ولهم في تواريخ القسم الاول واعمار الملوك وافاعيلهم المشهورة عنهم ما
تستنفر عن استماعه القلوب وتمجه الاذان ولا تقبله العقول ولكن المقصد فيما نحن بسبيله
هو تحصيل التواريخ لا انتقاد الاخبار وانا مثبت ما اجتمع عليه علماء الفرس
وهرابذة المجوس وموابذتهم والماخوذ بقولهم منها ومجملها في جدول على هيئة ما تقدم
ليكون الامر متسقا على سننه الممهد في تواريخ ساير الامم وملحق باسمائهم القابهم اذ هم
المختصون بذلك دون ساير الملوك فان غيرهم وان وجد له لقب فهو عام لطبقته
يشترك هو فيه وغيره من القائمين مقامه والالقاب العامة توازي لقب الشاهانشاهية

للفرس ومثال ذلك الالقاب العامة هو ما في هذا الجدول ٥

انواع الملوك	القابها	انواع الملوك	القابها
ملوك الفرس الساسانية ملوك الروم	شاهنشاه وكسرى باسلى وهو قيصر	ملوك الشاش ملوك مرو	تدن ماهويه
ملوك الاسكندرية ملوك اليمن	بطلميوس تبّع	ملوك نيسابور ملوك سمرقند	كنار طرخون
ملوك الترك الخزرج والغز ملوك الترك الغزية	خاقان جبويه	ملوك التربد ملوك دهستان	الحجاج صول
ملوك الصين ملوك الهند	بغبور بلهرا	ملوك جرجان ملوك الصقالبة	افاهيد قبان
ملوك قنوج ملوك الحبشة	راى النجاشي	ملوك السريانيين ملوك القبط	نمرود فرعون
ملوك النوبة ملوك الجزاير البحر الشرقي	كابيل مهراج	ملوك الباميان ملوك مصر	شير باميان العزيز
ملوك جبال طبرستان ملوك دنباوند	اصفهبذ مصمغان	ملوك كابل ملوك الترمذ	كابلشاه ترمذشاه
ملوك غرجستان ملوك سرخس	شار زادويه	ملوك خوارزم ملوك شروان	خوارزمشاه شروانشاه
ملوك نسا وابيورد ملوك كش	بهمنه نيدون	ملوك بخارا ملوك كوزكانان	بخارخداه كوزكانان خذاه
ملوك فرغانة ملوك اسروشنة	اخشيذ افشين		

واما الالقاب الخاصة فليست قبل دولة الاسلام الا للفرس ❊ والقسم الاول
منهم ينقسم ثلثة اقسام ❊ احدها البيشدادية وهم الذين ملكوا الدنيا كلها وبنوا
المدن واستنبطوا المعادن واستخرجوا اصول الصناعات وعدلوا في الارض وعبدوا
الله حق عبادته ٥ والثاني ملوك ايلان ❊ ومعناه العلوتون ولم يملكوها باسرها ٥
والمبتدئ في قسمة ممالكها افريدون الظاهر فانه قسمها بين اولاده ٥

كما ذكر بعض ابناء الاكاسرة في شعره

❊ فقسمنا ملكنا في دهرنا قسمة اللحم على ظهر وضم ❊
❊ فجعلنا الشام والروم الى مغرب الشمس الى الغطريف سلم ❊ سم
❊ ولطوج جعل الترك له فبلاد الترك يحويها ابن عم ❊ تور
❊ ولايران العراق عنوة فاز بالملك وفزنا بالنعم ❊ ايرج ابنا افريدون

والثالث الكيانية وهم الجبابرة ❊ وقد انقسم ملك الدنيا في ايامهم بين الامم المتباينة
وفيما بين هذه الاصناف فترات يشتبه لاجلها انتظام التاريخ واتساقه ❊ وهذا

ملوك القسم الاول على راى جمهور الفرس

اصناف الملوك	أسماء القسم الاول من ملوك الفرس	ألقابهم	[illegible]	جملة السنين
البيشدادية	❊ كيومرث ❊ والى مشى ومشانه ويسمى ام البنين والبنات وهما عند الفرس بمنزلة آدم وحوا	كرشاه ح ح	ل م	٣ ٥ ٧ ٥
	❊ والى ان تزاوجا ❊ ❊ والى اوشهنك ❊	ح ح ح ح	ل مح	١ ٢ ٠ ٢ ١٣
[illegible]	اوشهنك بن افروال بن سيامك بن ميشى طهمورث بن ديجان بن اينكهد بن اوشهنك الى ان ظهر بوراسف	شداد رساوند	م ا	٢ ٥ ٣ ٢ ٥ ٤
	❊ وبعد ذلك ❊ جم بن ديجان امر بصنعة الاسلحة الى ان امر بالغزل والنسج	رساوند شيذ	كط ن	٢ ٨ ٣ ٣ ٣ ٣
	والى ان امر بتصنيف الناس اربع طبقات ❊ والى ان حارب الشياطين وقهرها ❊	[illegible]	ن ن	٣ ٨ ٣ ٤ ٣ ٣
	والى ان وكلها بقطع الصخور وحملها ❊ والى ان امر بصنعة العجلة فصنعت وركبها ❊	[illegible]	و سو	٥ ٣ ٣ ٥ ٩ ٩

فمن تامل هذه السنين الي ولادة ابرهيم عليه السلم وقف علي مقدار الخلاف بين القولين
فاما النسخة التي عند اليهود فهي وان اشتملت علي مقادير عمر ابرهيم واسحق ويعقوب
ولاوي وقاهث وموسي فانها لم يفصل ما بين ما مضي من عمره الي ان ولد له وبين ما مضي
بعد ذلك سوي ابرهيم واسحق ويعقوب فانه ينطق بانه ولد لابرهيم اسحق وقد مضي
من عمره مائة سنة وعاش بعده خمسا وسبعين سنة وولد لاسحق يعقوب وقد مضي من عمره
ستون سنة وان يعقوب دخل مصر مع بنيه وقد اتي له مائة وثلثون سنة وعاش بعد ذلك
سبع عشرة سنة فيكون مكث بني اسرائيل بمصر مائتين وعشر سنين علي قياس قولهم
ان من ولادة ابرهيم الي ولادة موسي عليهما السلم اربع مائة وعشرين سنة خرج من مصر
بني اسرائيل وقد مضي من عمره ثمانون سنة غير ان في السفر الثاني من توريتهم ان جميع ما سكن
بنوا اسرائيل بمصر اربع مائة وثلثون سنة فاذا سئلوا عن ذلك زعموا ان تلك المدة
معدودة من يوم اقام الله مع ابرهيم الميثاق ووعده ان يجعله ابا الكثير من الشعوب
ويورث بنيه ارض كنعان والله اعلم بقولهم ❁ والاختلاف فيما بعد ذلك من السنين
من جهة نسخ التورية الثلثة موجود علي حالته كما بيناه ٥ ومن اوضح الدلالة علي قلة اعتنائهم بامر
التواريخ اتفاق اليهود اولا ان ما بين خروجهم من مصر الي قيام الاسكندر الف سنة تامة
مصححة بالعبوة معولهم في استخراج كيفيات السنين بها فاذا اخذنا من كتبهم التالية للتورية
سني كل مدبر من مدبريهم بعد موسي بن عمران عليه السلام وجمعناها جاوزت الالف سنة
عند بناء بيت المقدس ثانية بمقدار لا تجوز المسامحة بمثله في امر التواريخ ولو كانت تنقص
يحمل الامر في ذلك علي ان بين كل فريق منهم مهلة مهملة ولكن الزيادة مما لا يحتمل التاويل واذا
اعيا عليهم الجواب عن ذلك زعم بعضهم ان تحقيق هذه السنين في اخبار آل يهوذ وان ذلك
ليس عندهم ولكنه وقع الي اكناف الروم فان بني اسرائيل افترقوا بعد سليمان فرقتين فاما
سبط يهوذا وبنيامين فانهم ملكوا ولد سليمان عليهم واما الاسباط العشرة فملكوا يوربعم مولي

رحبعم بن سليمان فاغواهم علي ما سنذكر ذلك في اعياد اليهود ثم ملك بعده اولاده و انعقد القتال بين الفريقتين وهذه سنو مدبريهم بعد خروجهم من اهل مصر قاصدين بحر القلزم ليعبروه ويصيروا الي التيه وهو برية بالحجاز الي لدن بيت المقدس ثانية علي ما دونت في كتب اخبارهم ولهم كتاب يسمونه سندر عولام وتفسيره سنو العالم ينطق تأمل مما في كتب الاخبار التالية للتورية وترتب في بعضها من قولهم الاول وقد جمعنا ما في كلي النوعين من كتبهم في هذا الجدول

اسماء المدبرين والولاة والكهنة والقضاة الى عمارة بيت المقدس وذلك اربع مائة وثمانون سنة	[illegible]	الجملة	[illegible]	الجملة	اسماء ملوك بني اسرئيل ومدبريهم بعد عمارة بيت المقدس الى خرابه الاول وذلك اربع مائة وعشر سنين	[illegible]	الجملة	[illegible]	الجملة
خرج بنو اسرئيل من مصر ومكثوا في التيه حتى مات موسى يوشع بن نون بعد موسى	م كز	٤٠ ٦٧	م كز	٤٠ ٦٧	سليمان بن داود بعد تمام بناء البيت رحبعام بن سليمان	لز يز	٦٤٩ ٦٦٦	لز يز	٥٣٣ ٥٣٩
عتنال بن قناز عغلون ملك الموآب والعمالقة من بني عمون	م يح	١٠٧ ١٢٥	م ح	١٠٧ ح	ابيا بن رحبعام آسا بن ابيا	ج ما	٦٦٩ ٧١٠	ب ما	٥٤١ ٥٨٢
اهود بن كرا الاسل التيمي من ولد افرايم شمكار بن عنث	ف ك	٢٠٥ ٢٢٥	ف ح	١٨٧ ح	يهوشافاط بن اسا يهورام بن يهوشافاط	كه ح	٧٣٥ ٧٤٣	كج و	٦٠٥ ٦١١
دبورا النبية وخليفتها باراق اهل مدين المتغلبون	م ز	٢٦٥ ٢٧٢	م ز	٢٢٧ ٢٣٤	احزيا بن يهورام عثليا الى ان قتلها يواش	ا و	٧٤٤ ٧٥٠	يا و	٦٢١ ٦٢٨
جدعون بن يوآش من اسباط منشا ابيملك بن جدعون	م ج	٣١٢ ٣١٥	ك	ح ح	يواش بن احزيا الى ان قتله اصحابه اموصيا بن يواش الى ان قتل	م كط	٧٩٠ ٨١٩	م كط	٦٦٨ ٦٩٨
تولع بن فوا من آل افرايم يائير الجلعادي من آل منشا	كج كب	٣٣٨ ٣٨٠	ل	ح ح	عوزيا بن اموصيا الى ان توفي يوثام بن عوزيا الى ان توفي	نب يو	٨٧١ ٨٨٧	نب يو	٧٤٩ ٧٦٥
بنو عمون الغالبون وهم اهل فلسطين يفتح الجلعادي	يح و	٣٧٨ ٣٨٤	يح و	٣٣٨ ٣٤٥	احاز بن يوثام الى ان توفي حزقيا بن احاز ملك جميع الاسباط	يو كط	٩٠٣ ٩٣٢	يو كط	٧٧٣ ٨٠٢
ابصون ويقال يحشون من بيت لحم ايلون	ز ى	٣٩١ ٤٠١	ز ى	٣٥٢ ٣٦٢	منشا بن حزقيا امون بن منشا	نه ب	٩٨٧ ٩٨٩	نه ب	٨٥٧ ٨٥٩
عبدون بن هلال اهل فلسطين	ح م	٤٠٩ ٤٤٩	ح م	٣٧٠ ح	يوشيا الى الغزاة الى ان قتله ملك مصر يهواحاز بن يوشيا الى ان اسره ملك مصر	لا ج	١٠٢٠ ١٠٢٣	لا ا	٨٩٠ ٩٥١
شمشون القوي من سبط دان لا رئيس لهم	ك ى	٤٦٩ ٤٧٩	ك ى	٣٩٠ ح	يهوياقيم بن يهواحاز حتى قتله ملك مصر يوياخين بن يوياقيم الى ان اسره بختنصر	يا ج	١٠٣٣ ١٠٣٦	ا	٩ ١/٢
عالي الكاهن التابوت عند الاعراب بعث شموئيل	م ى	٥١٩ ٥٢٩	م ى	٤٣٥ ٤٤٥	صدقيا الى ان خالف بختنصر وقتله وخرب البيت ملك السبت خرابا	و ع	١٠٤٢ ١١١٢	ع	٩ ٩٨٢
شموئيل حتى طالبوه بملك يقيم لهم ولما قام لهم طالوت شاول وهو طالوت	ك ك	٥٤٩ ٥٦٩	ك ك	ح ٤٤٢	وقيل منذ النبي الى دانيال دانيال الى ان ولد المسيح عليه السلم	ص تمح	١٢٥٢ ١٦٨٥	ص	١٠٥٢ ١٥٣٥
داود ابتدا في بناء المسجد لاحدى عشرة سنة من ملكه سليمان بن داود الى ان تم المسجد	م ج	٦٠٩ ٦١٢	م ج	٤٨٢ ٤٨٥	من ولادة المسيح الى تاريخ هجرة محمد صلوات الله عليهما	ع	٢٢٨٥		٢١٣٥

بقية اسمائهم

القسم الاول من ملوك الفرس

بقية اسمائهم	القابهم	ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
ومكث الناس بعد ذلك اصحاء متعين ثم تواري	نيسنز	ش	٨٩٩
ومكث متواريا حتى ظفر به الضحاك فاستلح امعاه ونشره بالمنشار		ق	٩٩٩
الضحاك بن علوان من العمالقة وهو بيوراسف بن ارونداسب بن زينكاو	[illegible]	ع	١٩٩٩
ابن برشتدن فار وهو ابو العرب العاربة ابن ازوال بن سيامك بن ميشي			
افريدون بن افشان كاوين اثفان نكاوبن اثفان بن شهركاوبن اثفيان	المؤيد	ر	٢١٩٩
احنكاوبن افشان اسپذكاوبن افشان دين كاوبن افشار كاوبن غروش بن جم الملك			
ايرج فقتله اخواه سلم وطوج وملكاوهم اولاد افريدون	المصطفى	ش	٢٤٩٩
منوجهر بن كوزن بنت انوخ الي ان قتل طوج وسلم وهو بالفارسية شرم	بيروز	ك	٢٥١٩
والي ان يغلب ابن طوج علي ايرانشهر وبقي منوجهر	بيروز	س	٢٥٧٩
فراسياب بن نشنك بن ايت بن رشمن بن رك بن ذنباسب بن ارشسب بن طوج حتى اديل	فراسياب	يب	٢٥٩١
منوجهر حتى مات	بيروز	كح	٢٦١٩
توذ التركي المتغلب على العراق	فراسياب	يب	٢٦٣١
زاب بن تهماسب بن كمهوبن رون هوشب بن ويدنيك بن دوسر بن منوجهر	[illegible]	ه	٢٦٣٦
وكرشاسب وهو سام بن نريمان بن تهماسب بن اشك بن نوش بن دودسر بن منوجهر			
كيقباد بن نع بن نوذكا بن مايشو بن نوذر بن منوجهر	الاول	ق	٢٧٣٦
كيكاوس بن كتيبه بن كيقباد الي ان عصى فارس ثم رشا ستنقذه رستم بن دستان	نمرود	عه	٢٨١١
وبعد ذلك الي ان مات	نمرود	عه	٢٨٨٦
كيخسرو بن سياوش بن كيكاوس الي ان ساح واستتر	همايون	س	٢٩٤٦
كيلهراست بن كيوجي بن كمش بن كيشي بن كيقباد الي ان ارسل بختنصر الي بيت المقدس فخربه	البلخي	قى	٣٠٥٦
وبعد ذلك	البلخي	ى	٣٠٦٦
كيبشتاسب بن لهراسب الي ان ظهر زرادشت	الهزبز	ل	٣٠٩٦
وبعد ذلك		ص	٣١٨٦
كي اردشير بن بهمن بن اسفنديار بن بشتاسف	طويل الباع	قب	٣٢٩٨
خماني بنت اردشير بهمن	جهرازاد	ل	٣٣٢٨
دارا بن اردشير بهمن	الكبير	يج	٣٣٤١
دارا بن دارا الي ان قتله الاسكندر اليوناني	الثاني	يد	٣٣٥٦

وقد يوجد ما ذكرناه من تواريخ هذا القسم في كتاب السير مختلفة الحال جدا الا ان الذي اوردته
هو الاقرب الى ما اجمعوا عليه ووجدتها في كتاب حمزة بن الحسين الاصبهاني سماه كتاب
تواريخ كبار الامم من مضى منهم ومن غبر على حالة اخرى وذكر هو انه اجتهد في تصحيحها من
كتاب ابستا الذي هو كتاب الدين فنقلتها الى ههنا وهي هذه ۞ الجدول الثاني من القسم الاول
اسماء الملوك البيشداذية من ابستا من لدن كيومرث

اسماء الملوك البيشداذية من ابستا من لدن كيومرث		ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
كيومرث وهو	الانسان الاول	م	٤٥
فترة قدرها مائة وسبعين سنة			
اوشهنج طهمورث	هوشنك	م ل	٨٥ ١١٥
جم بيوراسب	جمشيد ضحاك	حنو غ	٧٢٦ ١٧٢٦
افريذون منوچهر	مينوچهر	ث مك	٢٢٢٦ ٢٣٤٦
فراسياب		يب	٢٣٥٨
فترة لا يدرى مقدارها			
زاب كرشاسب مع زاب		ط ح	٢٣٦٧ ٢٣٧٠
فترة			
اسماء الملوك الكيانية			
كيقباد كيكاوس		قكو قن	٢٤٩٦ ٢٦٤٦
كيخسرو كيلهراسب		ف قك	٢٧٢٦ ٢٨٤٦
كيبشتاسب كي اردشير		قك قيب	٢٩٦٦ ٣٠٧٨
جهرازاد دارا بن بهمن		ل يب	٣١٥٨ ٣١٣٥
دارا بن دارا		يد	٣١٣٤

ثم ذكر حمزة انه وجدها في نسخة الموبذ على ما في هذا الجدول

الجدول الثالث من الفصل الاول

اسماء الملوك البيشدادية من نسخة الموبذ		ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
كيومرث		ل	٣٠
ميشي وميشانه	الى ان ولدهما	ن	٨٠
والى ان ماتا		ن	١٣٠
وبقت الارض	من غير تملك	صد	٢٢٤
اوشهنج		م	٢٦٤
طهمورث		ل	٢٩٤
جم	الى ان اختفى اختفائه مائة سنة	خيو	٩١٠
وبقي مختفيا		ق	١٠١٠
بيوراسب		غ	٢٠١٠
فريدون		ث	٢٥١٠
منوشجهر		قك	٢٦٣٠
زو وكرشاسب		د	٢٦٣٤

اسماء الملوك الكيانية

كيقباد		ق	٢٧٣٤
كيكاوس		قن	٢٨٨٤
كيخسرو		س	٢٩٤٤
لهراسب		قك	٣٠٦٤
بشتاسب		قك	٣١٨٤
اردشير		قيب	٣٢٩٦
جهرازاد		ل	٣٣٢٦
دارا بن بهمن		يب	٣٣٣٨
دارا بن دارا		يد	٣٣٥٢

وذكر في كتب السير والاخبار المنقولة من كتب اهل المغرب ملوك الفرس وبابل من لدن افريدون وهو يسمى عندهم كمابقاك باقول الى لدن دارا آخر ملوكهم فوجدناها تختلف

في عدد الملوك واساميهم ومقادير ملكهم وفي اخبارهم واحوالهم والسابق الى الوهم انهم اثبتوا ملوك الفرس مع عمالهم ببابل واذا اعرضنا عن ذكر ذلك اصلا بخسنا الكتاب حظه وشغلنا قلب الناظر فيه ونحن نودعه لاحد ولا مفردا كيلا تختلط الاراء والاقاويل وهو هذا

ملوك فارس من لدن افريدون على قول اهل المغرب		ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
يا فول وهو افريدون		له	٣ ٥
ملاعاث قلاصر		له	٧ ٥
سلمناصر وهو سلم		مد	٨ ٤
سنجارب بن سلمناصر	وهو بالفارسية سنارفت	ط	٩ ٣
ساروه وهو	زوبن توماسب	ح	٩٠٦

ثم ملك ملوك الطا [illegible]

كيقباد		مط	١ ٤ ٥
سنحاريب الثاني		لا	١٨ ١ ٦
ماجم		لج	٢ ٩ ٩
بختنصر وهو	كيكاوس	ز	٢ ٦ ٦
اولاق بن بختنصر		يا	٢ ٦ ٧
بلطشاصر بن اولاق		ب	٢ ٦ ٩
دارا الماهي الاول	وهو داريوش	ط	٢ ٧ ٨
كورش	وهو كيخسرو	ح	٢ ٩ ٦
قودس	وهو لهراسب	لز	٣ ٢ ٥
قمبوس		ف	٣ ٥ ٠
دارا الثاني		لو	٤ ٣ ٦
اخشويرش بن دارا	وهو خسرو الاول	كو	٤ ٦ ٢
اردشير بن اخشويرش	وهو الملقب بمقدوشي اي طويل اليدين	ما	٥ ٥ ٣
خسرو الثاني		ل	٥ ٣ ٣
صغدیانوس بن [illegible]		ط	٥ ٤ ٣
اردشير بن دارا الثاني		ما	٥ ٨ ٣
اردشير الثالث		كر	٦ ١ ٥
ارسيجيوا		ب	٦ ٢ ٢
دارا	آخر ملوك الفرس	لو	٦ ٣ ٨

واخبار اليهود والمجوس والنصارى واصنافهم والمنسوبين اليهم في المبادي
وسياقهم التواريخ من لدنها انما هو بعد اقرارهم بها وحصولها لديهم اما
متفقا عليها او مختلفا فيها فاما من لم يقر بها فانه لا ياخذ بما هو مبني عليها
الا بعد تاويلات يلحقها لكن بها ارخ بادم وحوا وزعم ان في الازمنة ادوارية
المواليد في اخرها وتنشو في اوايلها فكل دور فهو مخصوص بادم وحوا وتاريخ ذلك
الدور منوط بهما او كمن يزعم ان آدم وحوا في كل دور متفق لكل بقعة
على حدة فلذلك يختلف هياتهم وطبايعهم ولغاتهم او كمن يعتقد هذا الاعتقاد
المحال اعني ان لا نهاية للماضي من الازمنة من اولها وياخذ من اصحاب
الاديان ما هم يخرج منها تاويلا وقد عمل ذلك كثير من هذه الطبقة ولا
يوجد احسن تلفيقا مما عمله سعيد بن محمد الذهلي في كتابه فانه ذكر
ان الناس كانوا ابتهارشون ويتنازعون وان الاخيار منهم كانوا مظلومين
مقهورين من جهة اشرارهم حتى بعلتهم الملك العادل بشداد الى الموضع المسمى
الفردوس وهو من عدن الى سرنديب وفيه منبت العود والقرنفل وانواع
الطيب وضروب النعم ومكثوا هناك الى ان عثر عليهم عفريت وهو ملك
الاشرار واخذ في منازعتهم وان بشداد وجد في ذلك الموضع غلاما وجارية
لا يعرف لهما والد ولا والدة فرباهما ميشي وميشانه وزوج
بعضهما من بعض ثم اخطا فاخرجهما من تلك الارض والاخبار كما
بطول جدا وقال ان من وقت نزولهم الفردوس وهو اول
التواريخ الى ان عثر عليهم عفريت سنة واحدة والى ان وجد ميشي وميشانه سنتين والى ان زوج
احدهما من الاخر احدى واربعين سنة والى ان هلكا ثلثون سنة والى ان هلك بشداد
تسعة وتسعين سنة ثم ترك ساير التواريخ ولم يوردها على سياقها

الفردوس

وأمّا القسم الثاني من تواريخ الفرس وهو من لدن الاسكندر
إلي قيام اردشير بن بابك وفي هذه المدّة كانت
ملوك الطوايف وهم الملوك الذين ملّكهم الاسكندر
على بلدة ليس ولا واحد منهم يطيع آخر وفيها كانت مملكة
الاشكانية وهم الذين ملكوا العراق وبلاد ماه وهي الجبل
كانوا احدي ملوك الطوايف ولم يطيعهم سايرهم وانّما
كانوا يعظمونهم فقط لاجل انّهم من اهل بيت مملكة
الفرس وذلك انّ اوّلهم اسك ابن اشكان ولقبه افغور شاه بن
بلاس ابن سابور بن اشكان بن اش اكبار بن سياوش بن كيكاوس
وقد وصل اكثر اصحاب التواريخ من الفرس من ملك

الاسكندر وبين اوّلهم فنقص نقصاناً فاحشاً وزعم بعضهم
ان هؤلاء ملكوا بعد الاسكندر بزمان
وبعض خلط من غير معرفة واياك من اقاويلهم
ما بلغني ومجتهد على قدر الطاقة في اصلاح الفاسد
وابطال الباطل وتحقيق الحق وابتدا بما هو
بالاتصال بالجدول الاول
في القسم الاول اولى و
اسمية الجدول
الاول ايضاً
وهو
هذا

أسماء الملوك الأشكانية على حسب ما يتصل بالجدول الأول

سو اسكندر الرومي				ح		يد	١٤
اشك بن اشكان				حوسه		يج	٢٧
اشك بن اشك بن اشك				اشكان		كه	٥٢
شابور بن اشك				زدن		ل	٨٢
بهرام بن شابور				حودون		عا	١٥٣
برسى بن بهرام				كيود		كه	١٢٨
هرمز بن برسى				سالار		م	١٦٨
بهرام بن هرمز				روشن		كه	١٩٣
فيروز بن بهرام				بلاد			٢١٠
كسرى بن فيروز				سراده		يه	٢٢٥
برسى بن فيروز				شكارى		ك	٢٦٥
اردوان بن برسى				الاحمر		ل	٢٨٥

وَأَرْدَفَهُ بِمَا يَتَّصِلُ بِالْجَدْوَلِ الثَّانِي فِي ذَلِكَ الْقِسْمِ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ حَمْزَةُ
مِنَ السِّتَّةِ وَأُسَمِّي هَذَا الْجَدْوَلَ الثَّانِي أَيْضًا لِيَلْحَقَ مِنَ الْأَقْسَامِ الَّتِي
تَسْمِيَةٌ فَيَنْتَظِمَ الْجَدَاوِلُ وَلَا يُحْتَاجُ إِلَى تَكْرِيرِ ذِكْرِ ذَلِكَ وَهُوَ هَذَا الْجَدْوَلُ

الجدول الثاني من القسم الثاني

أسامي الملوك الأشغانية على ما ذكر حمزة في سياقة الجداول ٥	ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
الاسكندر الرومي ∴	يد	١ ٤
اشك بن بلاش بن سابور بن اشكان بن آش الجبار ∴	سـ	٩ ٦
∴ سابور بن اشك ∴	كد	٩ ٥
∴ خودرز بن ويجن بن سابور ∴	ن	١ ٤ ٥
∴ ابن اخيه ويجن بن بلاش بن سابور ∴	كا	١ ٦١
∴ جوذرز بن ويجن بن بلاش ∴	بط	١ ٨ ٥
∴ نرسه بن ويجن ∴	ل	٢ ١ ٥
عمه ∴ هرمزان بن بلاش ∴	ير	٢ ٢ ٧
∴ فيروزان بن هرمزان ∴	سـ	٢ ٣ ٩
∴ خسرو بن فيروزان ∴	م	٢ ٧ ٩
∴ بلاش بن فيروزان ∴	كد	٣ ٥ ٣
∴ اردوان بن بلاش بن فيروزان ∴	ه	٣ ٥ ٨

واتبع هذا الذي ذكرت ما هو في سياقة الجدول الثاني الذي ذكره حمزة الاصفهاني
انه نسخه من نسخة الموبذ ليطرد الامر فيه كما اطرد في المتقدمين ٥

هذا هو الجدول الثالث

من القسم الثاني

الجدول الثالث من القسم [illegible]

أسماء الملوك الأشغانية

على ما ذكر حمزه انه اخذها من نسخة الموبذ

الاسم		ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
الاسكندر الرومي		يد	١٤
ثم ملك جماعة من الروم	ووزراءهم من الفرس عدتهم سد ملكا	سح	٨٢
اشك بن دارا بن دارا بن دارا		ي	٩٢
اشك بن اشكان		ك	١١٢
شابور بن اشكان		س	١٧٢
بهرام بن شابور		يا	١٨٣
بلاش بن شابور		يا	١٩٤
هرمز بن بلاش		م	٢٣٤
فيروز بن هرمز		يز	٢٥١
بلاش بن فيروز		ب	٢٩٣
خسرو بن ملاذان		م	٣٠٣
بلاشان		كد	٣٢٧
اردوان بن بلاشان		يح	٣٤٥
اردوان الكبير بن اشكانان		كح	٣٧٣
خسرو بن اشكانان		يه	٣٧٨
بهافريد بن اشكانان		يه	٣٩٣
جوذرز بن اشكانان		كد	٤١٥
بلاش بن اشكانان		ل	٤٤٥
نرسي بن اشكانان		ك	٤٦٥
اردوان الاخير		لا	٤٩٦

ثم اورد ما وجدته في كتاب التاريخ لأبي الفرج ابرهيم بن احمد بن خلف الزنجاني الحاسب وقد كان اجتهد الرجل في المقايسة بين الأقاويل المختلفة فجاء بملوك الطوايف ومدد ملكهم على ما في هذا الجدول وزعم ان الفرس انما قيدت سير الملوك الاشكانية من بين ملوك الطوايف والملوك الاشكانية انما ملوك العراق والجبال في سنة ست واربعين ومايتين لموت الاسكندر

جملة السنين	ما ملك كل واحد منهم	الاشكانية على ما في كتاب ابي الفرج	
١٤	يد		الاسكندر الرومي
٢٦٠	رمو		ملوك الطوايف
٢٧٠	ي		افقورشاه
٣٣٠	س		سابور بن اشكان
٣٤٠	ي		جوذر الاكبر
٣٦١	كا		بيژن الاشكاني
٣٨٠	يط		جوذر الاشكاني
٤٢٠	م		نرسي الاشكاني
٤٣٧	يز		هرمز
٤٤٩	يب		اذدوان
٤٨٩	م		خسرو
٥١٣	كد		بلاش
٥٢٦	يج		اردوان الاصغر

ووجدنا تواريخ هذا القسم الثاني في كتاب شاهنامة المعمول لابي منصور بن عبد الرزاق على ما اودعناه ايضا في هذا الجدول

جملة السنين	ما ملك كل واحد منهم	الاشكانية على ما في كتاب الشاهنامة	
١٣	يج	وقيل من ولد ارش	اشك بن دارا
٣٠٨	كه		اشك بن اشك
٣٨	ل		شابور بن اشك
١١٩	نا		بهرام بن شابور
١٤٤	كه		نرسي بن بهرام
١٨٤	م		هرمز بن نرسي
١٨٩	ه		بهرام بن هرمز
١٩٦	ز		هرمز
٢١٦	ك		فيروز بن هرمز
٢٤٦	ل		نرسي بن فيروز
٢٦٦	ك		اردوان

وفي هذا القسم من التاريخ ما يظهر في المقايسة بين هذه الجداول وهذه مدة طرفها المتقدم
غلبة الاسكندر على فارس وطرفها التالي قيام اردشير بن بابك وانتزاعه الملك من ايدي الاشكانية
وكلي الطرفين معلومان متفق عليهما فكيف يذهب علينا ما بينهما بلى لا يمكننا قياسا ان نستخرج
مدة ما ملك كل واحد من الاشكانية وساير ملوك الطوايف ولا كمية عدد الاشخاص القايمين بالملك
فان ذلك متعلق بالنقل وقد وقع فيه ما وقع فلا اقل من ان نجتهد في تصحيح مدة القسم
الثاني ما امكن فنقول ان من الظاهر الذي لا يخفى ولا يجهل ان تاريخ الاسكندر للسنة التي
ملك فيها يزدجرد كان تسع ماية وثلثا واربعين فنجعل هذا الذي لا يشك اصلا محفوظا ومعيارا
منصوبا اليه نقيس جميع ما ذكروه فنا خذ اولا ما يجتمع في الجدول الاول في القسم الثالث
وهو مايتان وثمانون سنة ونجمعها الى ما سنبينه في الجدول الاول في القسم الثالث
لتقاس النظاير الى النظاير من اول ملك يزدجرد وهو فيه اربع ماية وعشر سنين بالتقريب
فيجتمع ستماية وتسعين سنة وهي ينقص عن المعيار بقريب من مايتي سنة وثلث وخمسين سنة
نسقط ذلك ولا نلتفت اليه ونقصد ما في الجدول الثاني في القسم الثاني ايضا وهو ثلثماية
وثمانون وخمسون سنة فنجمعها الى ما سيشتمل عليه الجدول الثاني في القسم الثالث من نظير المدة
المذكورة فيجتمع ثمان ماية وثماني عشرة سنة وهي ينقص عن المعيار ايضا بقريب من ماية وخمس
وعشرين سنة فلنلقها ايضا ونجي الى الجدول الثالث في القسمين ونفعل ما فعلنا بالاول
والثاني فيجتمع تسعماية وثلثين سنة وهي ينقص عن المعيار ثلث عشرة سنة بالتقريب
نلقيها ولا نعتد بها فان التواريخ لا تحتمل هذا التفاوت وان كان قريبا من الحق وكذلك
اذا عملنا مثل ذلك بما وجدناه في كتاب ابي الفرج النظير بالنظير اجتمع تسعماية وتسع
واربعون سنة وهي تزداد على المعيار ست سنين نتركها ايضا وان جمعنا ما اشتمل
عليه كتاب الشاهنامة في هذا القسم الثاني الى مقتضى احد الجداول التي في القسم الثالث
كان بعيدا من المعيار فنترك جميعها ونا خذ في تصحيحها من كتاب ماني المعروف بالسابورقان

اذ هو مِن بين كتب الفرس معوّل على عقب خروج اردشير وما لي ممن يدين بتحريم الكذب
وليس به حاجة الي افتعال التاريخ نتقول انه قال في هذا الكتاب
في باب مجي الرسول انه ولد ببابل في سنة خمس ماية وسبع وعشرين من تاريخ
منجمي بابل يعني تاريخ الاسكندر ولاربع سنين خلون من ملك ادربان
الملك واظن انه ادروان الاخير وزعم في هذا الباب ان الوحي اتاه وهو ابن
ثلث عشرة سنة وذلك في سنة خمسماية وتسع وثلثين من تاريخ منجمي بابل
وسنتين خلتا من سني اردشير ملك الملوك فنص بذلك على ان المدة بين الاسكندر
واردشير هي خمس ماية وسبع وثلثون سنة وان المدة التي بين اردشير وملك يزدجرد
ارتعماية وست سنين وهذا هو الصحيح المأخوذ لشهادة كتاب مخلد بداريه ولاجل ان الحكا يانب
قد صححت بالتطابق ان آخر الكبايس عملت في ايام يزدجرد بن سابور وان اللواحق وضعت
في آخر الشهر الذي كانت اليه نوبة الكبيسة وهو الثامن فاذا عملنا على ان ما بين
الاسكندر واردشير خمسماية وسبع وثلثون سنة كان بين
زرداشت ويزدجرد بن سابور تسعماية وسبعين سنة بالتقريب يلزمها
ثمانية اشهر بالكبيس كما فعلوا لكل ماية وعشرين سنة شهرا واذا عملنا على ان
هذه المدة ما بين وسف وستين سنة او اكثر الي ثلثماية كما ذكر
اكثرهم كان مبلغ السنين ستماية سنة بالتقريب ويحصها من شهور الكبس
خمسة اشهر وقد وضعنا من قولهم انها ثمانية هذا خلف وكذلك
قد دون في كتب المنجمين ان طالع السنة التي قام فيها اردشير
النصف من الجوزا بالتقريب وطالع السنة التي قام فيها
يزدجرد سدس برج العقرب فاذا ضربنا ثلثة وتسعين جزءا وربع جزء
وهو زيادة الدور الشمسي على الايام الصحاح عند الفرس في ارتعماية وسبع سنين

اجتمع مائة واثنان وخمسون جزءاً وثلثة ارباع جزء فاذا انقصنا بذلك من مطالع درجة
طالع السنة التي ملك فيها يزدجرد وقوسنا الباقي في مطالع اقليم العراق الذي كان دار
مملكة الاكاسرة كان الطالع نصف برج الجوزاء بالقرب مما ذكروا واذا زادت
السنون او نقصت لم يتفق الطالع فاذا ما شهد له شاهدان اولى مما شهد عليه
شهود كثيرة فاذا زدنا على اربعمائة وسبعين التي ذكرها المنجمون
خمس مائة وسبع وثلثين سنة التي نطق بها الشابور فان اجتمع تسعمائة
واربع واربعون سنة وهي تاريخ الاسكندر لملك يزدجرد وزيادة
السنة الواحدة انما هي لتفاوت سني الروم والفرس في الاوابل
والمبادي في الحكاية الحاكي بغير تدقيق في الشهور والكسور واما حمزة
الاصفهاني فانه حكى عن موسى بن عيسى الكسروي انه لما نظر وبينه للتخليط
الذي ذكرناه قال ان ما بين الاسكندر وبين ملك يزدجرد تسعمائة واثنتين واربعين
سنة فاذا نقصنا من ذلك ما بقي وسنة وستين سنة لمدة ملك الاشغانية حصل ملك
الساسانية من لدن اردشير الى ملك يزدجرد ستمائة وست وتسعين سنة ولم يجدوها
في اقاويلهم كذلك قال فنظرنا واعتبرنا عدد ملوكهم فاذا انهم قد نسوا اسامي نفر منهم لم يذكرها الناقلون
وانما اولوا فيها لتشابهها وانا اسوقها على الحقيقة فزاد عني موسى في مددهم وفي عددهم
كما سنحكيه عنه اذا انتهت نوبة الحكاية اليه ان شاء الله تعالى ونرجع الى ذكر القسم الثالث من تاريخ الفرس
فمبداءه من قيام اردشير بابك من نسل بهمن بن اسفنديار لانه ابن بابك شاه ابن ساسان بن بابك بن
ساسان بن بهافريد بن مهرمش بن ساسان الاكبر بن بهمن بن اسفنديار وليس هذا القسم من
التواريخ نسليم عن مثل ما كان دهم القسمين الاولين الا ان ذلك فيه اقل وانا ابتدئ منه
بالجدول الاول النظير للجدول الذي تقدمت في كل واحد من القسمين ويليه بالثاني ثم الثالث
لكن اذا جمع من كل واحد منها في الاقسام الثلثة السابق للتاريخ الفارسي وهذا هو الاول

اسماء الملوك الساسانية على حسب ما يتصل بالجدول الاول

اسماء الملوك		القابهم	ما ملك كل واحد منهم: سنون	اشهر	ايام	جم: سنون	اشهر	ايام
اردشير بن بابك ويلقب بالجامع لجمعه ملك الفرس وسنى زمانه وضع		ماهكان	مد	ب	ك	١٤	ي	ك
شابور بن اردشير نقل الكتب اليونانية وفي زمانه استخرجت العود		هرده	لا	و	ب	٤٥	ق	ب
هرمز بن شابور		البطل	ا	ب	ك	٤٦	ب	ب
بهرام بن هرمز	قاتل مانی	بردهان	ج	ج	ب	٥٠	ه	يه
بهرام بن بهرام		ساهنشاه	ي	ح	ك	٦٧	ه	يه
بهرام بن بهرام بن بهرام		سكان شاه	ح	د	ك	٦٧	ط	يه
نرسی بن بهرام بن بهرام		نخجيركان	ط	ح	ك	٧٦	ط	يه
هرمز بن نرسی		كوه بد	د	ه	ك	٨٤	ب	يه
سابور بن هرمز	ذو الاكتاف	هويه سنبا	عب	ح	ك	١٥٦	ب	يه
اردشير بن هرمز		الجميل	د	ك	ك	١٦٠	ب	يه
شابور بن شابور		سابور الجنود	ه	ج	ك	١٦٥	و	يه
بهرام بن شابور		كرمان شاه	يا	ك	ك	١٧٦	و	يه
يزدجرد بن شابور		الاثيم	كا	ه	لو	١٩٨	ك	ب
بهرام بن يزدجرد		كور	يح	ب	ك	٢١٦	ب	ب
يزدجرد بن بهرام		شاه دوست	يح	ج	ك	٢٣٥	ب	ك
فيروز بن يزدجرد		فرداه	كز	ك	ك	٢٦٢	ب	ك
بلاش بن فيروز		كرمان ماه	د	ك	ك	٢٦٦	ب	ك
قباد بن فيروز	الى ان باق في الدين فخلع	نيك راى	لح	ك	ك	٣٠٤	ب	ك
جاماسب بن فيروز	وهو اخوه	مكاريق	ب	ك	ك	٣٠٦	ب	ك
قباد بن فيروز ثانية		زنديق	ه	ك	ك	٣٠٩	ب	ك
كسرى انوشروان	الى ان ولد النبي صلى الله عليه وسلم	الملك	ما	ك	ك	٣٥١	ب	ك
وبعد ذلك		العادل	كو	ب	ك	٣٥٩	ط	ك
هرمز بن كسرى	الى ان خلع وحبس	تورك زاد	ط	ر	ب	٣٦٨	و	ب
كسرى الى ان اخرج	حشبة الصلب من ايليا	ابرويز	ى	ك	ك	٣١٢	و	ب
وبعد ذلك	الى ان هاجر النبي صلعم	الملك	ك	ا	ح	٤٠١	ه	لح
وبعد ذلك	الى ان خلع وحبس وقتل	العزيز	ا	ب	اب	٤٠٦	و	ب
قباد بن كسرى	الى ان هلك في الطاعون	شيرويه	ك	ج	ك	٤٠٧	ك	ب
اردشير بن شيرويه	وله سبع سنين	كوچك	ا	و	ح	٤٠٨	و	ب
شهربراز الذي كان كسرى وجهه لمحاصرة القسطنطينية		فرخان	ك	ا	ح	٤٠٨	ر	لح
بوران بنت كسرى ابرويز وامها مريم بنت قيصر		السعيده	ك	و	ك	٤٠٩	يا	لح
كسرى بن قباد بن هرمز بن كسرى ابرويز		كوماه	ك	ب	ك	٤١٥	ط	لح
فيروز بن جوانجشير بن مركلبه بن منوزاد		خوسيلا	ك	ا	ك	٤١٥	يا	ح
آزرمي دخت بنت ابرويز حتى مات		العادله	ك	و	ك	٤١٤	ه	ح
فرخزاد خسرو وهو طفل		[illegible]	ك	ا	ك	٤١١	و	ح
يزدجرد بن شهريار بن كسرى بن ابرويز وهو ابن خمسة عشر سنة ثم ملكت العرب		الملك الاخير	ك	ك	ك	٤٣١	ه	ح

وَامَّا الجدول الثاني المضاف الي ما ذكرها انه صحيح من كتاب استا منقول من كتاب السير الكبير فهو هذا

الجدول الثاني من القسم الاول

اسماء الملوك الساسانية على حسب ذكرها حمزة في سياقة الجدول الصحيح من اسنا		ملك سنون	كم واحد	شهور ايام	حملة السنين	ثم كسر	
اردشير بن بابك		ط			٢ كا	و	٦
شابور بن اردشير		ل	٤و		٢ ٢ كا	و	٤
هرمز بن شابور		ا	ح		٦ ٢ كا	و	٤
بهرام بن هرمز		ح	ح		٩ ٢ كا	ح	١
بهرام بن بهرام		ر	٤		٦ ٦	ح	١
بهرام بن بهرام بن بهرام		٤	ك		٧ ٦	٤	١
برسي بن بهرام		ط	٤		٦ ٧	٤	١
هرمز بن برسي		ر	٥		٣ ٨	٥	١
شابور بن هرمز	ذو الاكتاف	عـ	٤		٣ ٨ ٧	٥	١
اردشير بن هرمز		د	٤		٩ ٥ ١	٥	١
شابور بن شابور		ه	ك		٩ ٥ ٢	ط	١
بهرام بن شابور		يا	٤		٥ ٢ ٢	ط	١
يزدجرد بن بهرام	ركاسيم	كا	٥		٢ كا ٢	ـ	ط
بهرام بن يزدجرد	لوف	كح	٤		٥ ٤ ٢	ـ	ط
يزدجرد بن بهرام		يح	ك		٣ ٨ ٢	ك	ر
فيروز بن يزدجرد		كز	٤		٥ ١ ٣	ر	ح
بلاش بن فيروز		د	٤		٢ ١ ٣	ر	ح
قباد بن فيروز		مح	٤		٧ ٥ ٣	ر	ح
انوشروان بن قباد		مز	ر		٥ ٥ كا	ـ	ح
هرمز بن انوشروان		يا	ل		٦ ١ ٢	ط	٤
ابرويز بن هرمز		لح	٤		٣ ٥ ٢	ط	٤
شيرويه بن ابرويز		٤	٧		٥ ٥ ٢	٥	٤
اردشير بن شيرويه		ا	و		٦ ٥ ك	يا	٤
توران دخت بنت ابرويز		ا	ك		٨ ٥ ك	٧	٤
حسنده		٤	ـ		٨ ٥ ك	٥	٤
ازرميدخت بنت ابرويز		ا	ك		٩ ٥ ٢	ط	٤
حرزادحره		٤	ا		٩ ٥ ٢ كا	٤	٤
يزدجرد بن شهريار	آخر ملوك العجم	ك	٤		٩ ٧ ٢	٤	٤
							٤
							٤
					٩ ٥ كا		٤
					٩ ٧ كا		٤

وأمّا الجدول الثالث

فهذا القسم وهو الذي يزعم حمزة انه نقله من نسخة المؤبذ فهو هذا

اسماء الملوك الساسانية على حسب ما ذكر حمزة انه اخذها من نسخة المؤبذ		ما ملك كل واحد منهم			جملة السنين		
		سنون	شهور	ايام	سنون	شهور	ايام
اردشير بن بابك	بعد ان حارب ملوك الطوائف	لد	ـ	حه	١٤	ـ	ح
شابور بن اردشير		لا	ح		٤٤	ـ	نه
هرمز بن اردشير		ج	ح	ح	٤٨	١	نه
بهرام بن هرمز		ز	ح	ح	٥٦	١	نه
بهرام سكانشاه		م	د	ح	١٠٥	٥	نه
نرسه بن بهرام		ط	ح	ح	١١٤	٥	نه
هرمز بن نرسه		ز	ح	ح	١٢١	٥	نه
شابور ذو الاكتاف		عب	ح	ح	١٩٣	٥	نه
اردشير بن هرمز		د	ح	ح	١٩٧	٥	نه
شابور بن شابور		ه	ح	ح	٢٠٢	٥	نه
بهرام بن شابور		يا	ح	ح	٢١٣	٥	نه
يزدجرد الاثيم		كا	ه	يح	٢٣٤	يا	ح
بهرام كور		يط	يا	يح	٢٥٤	ـ	د
يزدجرد بن بهرام		يد	د	يح	٢٦٩	ـ	كا
فيروز بن يزدجرد		يز	ح	ح	٢٨٦	ـ	كا
بلاش بن فيروز		د	ح	ح	٢٩٥	ـ	كا
قباد بن فيروز		ما	ح	ح	٣٣١	ـ	كا
انوشروان		مح	ح	ح	٣٧٩	ـ	كا
هرمز بن انوشروان		يب	ح	ح	٣٩١	ـ	كا
ابرويز		لح	ح	ح	٤٢٩	ـ	كا
قباد شيرويه		ح	ح	ح	٤٢٩	ـ	كا
اردشير بن شيرويه		ا	و	ح	٤٣٢	د	كا
بوران بنت ابرويز		ح	د	ح	٤٣١	ح	كا
فيروز المسمى خشنشبنده		ـ	ا	ح	٤٣١	ح	كا
ازرمي دخت المسمى خشنشبنده		ح	و	ح	٤٣٣	ح	كا
خره داد خسره		ا	ح	ح	٤٣٤	ح	كا
يزدجرد بن شهريار		ك	ح	ح	٤٥٤	ح	كا

وقد وجدنا في كتاب ابي الفرج الزنجاني تواريخ هذا القسم على خلاف ما اوردناه في الجداول الثلثة وعلى حسب ما عملنا في القسمين من الثلثة من قبله ويتم به جدول التاريخ وهو هذا

اسماء الملوك الساسانية على ما في كتاب ابي الفرج الزنجاني		ما ملك كل واحد منهم			جملة السنين		
		سنين	شهور	ايام	سنون	شهور	ايام
اردشير بن بابك		لد	ب	ح	١٤	ب	ح
سابور بن اردشير		لا	و	ح	٤٦	د	ح
هرمز بن سابور		ا	و	ح	٤٧	ب	لح
بهرام بن هرمز		ج	ج	ح	٥١	ا	كا
بهرام بن بهرام		ير	ح	ح	٦٨	ا	كا
بهرام بن بهرام بن بهرام		د	د	ح	٧٣	٥	كا
نرسي بن بهرام		ط	ح	ح	٨١	٥	كا
هرمز بن نرسي		ط	ح	ح	٩٥	٥	كا
سابور بن هرمز	ذو الاكتاف	عب	ح	ح	١٦٢	٥٢	كا
اردشير بن هرمز		د	ح	ح	١٦٦	٥	كا
سابور بن سابور		٥	د	ح	١٧١	ط	كا
بهرام بن سابور		يا	ح	ح	١٨٢	ط	كا
يزدجرد الاثيم		كا	٥	لح	٢٠٤	ح	ط
بهرام كور		يح	يا	ح	٢٢٢	ب	ب
يزدجرد بن بهرام		يح	د	لح	٢٤١	ر	ح
هرمز		ر	ح	ح	٢٤٨	ر	ح
فيروز بن يزدجرد		كر	ح	ح	٢٧٥	ر	ح
بلاش بن فيروز		د	ح	ح	٢٧٩	ر	ح
قباد وجاماسب ابنا فيروز		مد	ح	ح	٣٢٢	ر	ح
انوشروان بن قباد		مر	ر	٥	٣٧٠	ب	٥
هرمز بن انوشروان		يا	ر	٥	٣٨١	ط	ك
ابرويز بن هرمز		لح	ح	ح	٤١٩	ط	ك
شيرويه بن ابرويز		ح	ر	ح	٤٢٥	د	ك
اردشير بن شيرويه		ح	٥	ح	٤٢٥	ط	ك
خوهان المحاصر الروم		ح	ح	ك	٤٢٥	ب	ب
كسرى بن قباد		ح	ح	ح	٤٢١	ا	م
بوران بنت ابرويز		ا	و	ح	٤٢٢	ر	ب
خشنشبنده		ح	ب	ح	٤٢٢	ط	ب
ازرمي دخت بنت ابرويز		ح	د	ح	٤٣٣	ا	ب
فرخ زاد خسرو وهو طفل		ح	ا	ح	٤٣٣	ب	ب
يزدجرد بن شهريار		ك	ح	ح	٤٤٣	ب	ب

ثم نعود لإتمام ما وعدناه من ذكر سياقة الكسروي تاريخ هذا القسم لما فطن للاضطراب
العارض في القسمين الأخيرين بعد أن تعجب طويلاً منه ومن عمله فإنه عند التجربة
والامتحان نقص من المدة التي بين الإسكندر ويزدجرد مائتين وستين سنة لمدة
ملك الاشغانية ولم يثبت حمزة في كتابه إلا الرأي الذي ذكر أنه صحح من ابستا والرأي
الذي زعم أنه أخذه من نسخة المؤبذ وفي كليهما تزداد هذه المدة على ثلثمائة وخمسين
سنة فكان يجب أن نعمل بأحدهما أو نقرن الذي صح عند الكسروي إليهما لئلا يعمل
على غيرهما ذكره اللهم إلا أن يكون اعتمد ما ذكرناه نحن منقولاً من الشاهنامه
ثم لما فعل الكسروي ذلك وصح عنده حصول التخاليط فليت شعري لم حملها
على مدة ملوك الساسانية دون الاشغانية ومدة الاشغانية أحق بدخول الخطاء فيه لتشتت
حال الفرس فيها واهتمامهم لأنفسهم واشتغالهم بما يشغلهم عن حفظ التواريخ لما لحقهم
من جهة الإسكندر وخلفائه من الروم وبعده من إحراق جميع ما يرغب فيه من العلوم وهدم
ما ينفس به ويتنافس فيه من الصنائع البديعة حتى أنه أحرق أكثر كتاب الدين وخرب الابنية
العجيبة كالتي في جبال اصطخر المعروفة في زماننا بمسجد سليمان بن داود وألقى النار فيها فيقال
إن آثار الحرق باقية في مواضع منها إلى يومنا هذا ولأجل ذلك اغفلوا صدراً من المدة
التي بين الإسكندر وأزدشير حتى كان يسوسهم الروم وأخذوا في إثبات التواريخ من
حين سكون روعتهم وذهاب الوجل عنهم بتملك الاشكانية عليهم فإذن هذه المدة
المتقدمة أحق بأن يقع بها التفاوت لانتظام الملك والولاية في آل ساسان واضطرابه
في أيام أولئك وقد نطق بذلك شهاداتنا التي استشهدنا في ذلك بها

وهذا هو شكل الجدول

المتضمن لإصلاح الكسروي بزعمه

اسماء الملوك الساسانية على ما حكى حمزة عن الكسروي انه صححها

		ما ملك كل واحد منهم			جملة السنين		
		سنون	شهور	ايام	سنون	شهور	ايام
اردشير بن بابك		يط	ب	ح	١٩	ب	ح
سابور الجنود		لد	د	ح	٥٣	ا	ح
ابنه هرمز		ا	ب	ح	٥٤	ح	ح
ابنه بهرام		ط	ح	ح	٦٣	ح	ح
بهرام بن بهرام		يج	ح	ح	٧٦	ح	ح
بهرام بن بهرام بن بهرام		كج	د	ح	٩٩	ر	ح
نرسه بن بهرام		ط	ح	ح	١٠٨	ر	ح
ابنه هرمز		يج	ح	ح	١٢١	ر	ح
سابور ذو الاكتاف		عب	ح	ح	١٩٣	ر	ح
اخوه اردشير		د	ح	ح	١٩٧	ر	ح
سابور بن سابور ذي الاكتاف		فب	ح	ح	٢٧٩	ر	ح
ابنه بهرام		يب	ح	ح	٢٩١	ر	ح
ابنه يزدجرد	اللين صاحب شروين	فب	ح	ح	٣٧٣	ر	ح
يزدجرد	الخشن ابنه	كج	ح	ح	٣٩٦	ر	ح
ابنه بهرام كور		يح	ح	ح	٤١٩	ر	ح
ابنه يزدجرد		يح	ح	ح	٤٣٧	ح	ح
ابنه بهرام		كو	ا	ح	٤٦٣	ا	ح
ابنه فيروز		كط	ح	ا	٤٩٢	ا	ا
ابنه بلاش		ج	ح	ح	٤٩٥	ا	ا
اخوه قباد		سح	ح	ح	٥٦٣	ا	ا
انوشروان بن قباد		مد	ر	ح	٦١٥	ح	ا
هرمز بن انوشروان		يح	ح	ح	٦٣٣	ح	ا
ابرويز بن هرمز		لح	ح	ح	٦٧١	ح	ا
شيرويه بن هرمز		ح	ح	ح	٦٧٢	د	ا
اردشير بن شيرويه		ا	ح	ح	٦٧٣	د	ا
شهرىراز		ح	ا	ح	٦٧٣	ه	ط
بوران بنت كسرى ابرويز		ا	ح	ح	٦٧٤	ه	ط
خشنشبنده		ح	ب	ح	٦٧٤	ر	ط
خسرو بن قباد بن هرمز		ح	ب	ح	٦٧٥	ه	يا
فيروز بن رلد اردشير بن	بابك	ح	ب	ح	٦٧٥	ر	يا
ازرمي دخت بنت ابرويز		ح	د	ح	٦٧٥	ط	يا
فرخ زاد خسرو بن ابرويز	وامه كرديه اخت بهرام شوبين	ح	ا	ح	٦٧٦	ح	يا
يزدجرد بن شهريار		ك	٦	ح	٦٩٦	ح	ط

وعند المنجمين ان خلفاء الاسلام وملوك هذه الملة ليس ولا واحد منهم يملك اكثر
من اربع وعشرين سنة فاما الامتداد ايام المطيع الى قريب من ثلثين سنة فذلك لاجل
ان عندهم ان الدولة والملك قد انتقل في آخر ايام المتقي واول ايام المستكفي من آل
العباس الى آل بويه والذي بقي في ايدي العباسية انما هو امر ديني اعتقادي لا ملكي
دنياوي كمثل ما لرأس الجالوت عند اليهود من امر الرياسة الدينية من غير ملك ولا دولة فالقايم
من ولد العباس الان انما هو رئيس الاسلام عند اصحاب النجوم لا ملك وقد
بما كانوا ينذرون بذلك كما يوجد في كتاب احمد بن الطيب السرخسي في قرانات
النحسين في برج السرطان وما صرح بذلك تصريح كنكه الهندي منجم الرشيد فانه
زعم ان ملكهم ينتقل الى رجل يخرج من اصبهان ونص على الوقت الذي خرج فيه علي بن بويه
الملقب بعماد الدولة باصبهان وبنو العباس لما لقبوا اعوانهم بالالقاب الكاذبة وسووا
فيها بين الموالي والمعادي في نسبتهم الى الدولة باسرهم ضاعت دولتهم فانهم افرطوا
في ذلك حتى احتاج القايم بحضرتهم الى فرق بينه وبين غيرهم فثنوا له التلقيب ورغب
في مثل ذلك غيرهم وكان الراغب ينجح حاجته بالبذل وينزاح علته بالادلاء فاحتيج ثانيا
الى الفرق بين هولاء وبين المختص بحضرتهم فثلثوا له التلقيب والحقوا به الشاهانشاهية
وبلغ الامر غايته من التكليف والتثقيل حتى ان الذاكر لهم يمل ذكرهم
قبل ان يبتدئ به والكاتب يفني زمانا واسطرا والخاطب لهم على خطر من فوت وقت
الصلوة ولا باس بان يجي ما خرج الى زماننا من الالقاب الصادرة عن حضرة الخلافة
ونخصها في

جدول هذه صورته

اسماء الملقبين وهي	الالقاب [illegible]
القسم بن عبيد الله	ولي الدولة
ابنه	عميد الدولة
ابو محمد بن حمدان	ناصر الدولة
ابنه	سعد الدولة
ابو الحسن علي بن حمدان	سيف الدولة
علي بن بويه	عماد الدولة
ابو الحسن احمد بن بويه	معز الدولة
الحسن بن بويه	ركن الدولة
ابو منصور بختيار بن ابي الحسين	عز الدولة
ابو اسحق بن الحسين	عمدة الدولة
ابو حرب الحبشي ابن ابي الحسين	سند الدولة
ابو منصور ستون بن وشمكير	ظهير الدولة
ابو منصور بويه بن الحسن	مؤيد الدولة
المرزبان بن بختيار	اعزاز الدولة
قابوس بن وشمكير	شمس المعالي
ابو احمد حارث بن احمد	ولي الدولة
ابو شجاع فناخسره بن الحسن	عضد الدولة وتاج الملة
ابو كاليجار مرزبان بن فناخسره	فخر الدولة وفلك الامة
ابو كاليجار مرزبان بن فناخسره	صمصام الدولة وشمس الملة
ابو الفوارس بن فناخسره	شرف الدولة وزين الملة
ابو طالب رستم بن علي	مجد الملة وكهف الامة
ابو القسم محمود بن سبكتكين	يمين الدولة وامين الملة
ابو نصر خره فيروز بن فناخسره	بها الدولة وضياء الملة وغياث الامة

اسماء الملقبين وهي	الالقاب [illegible]
ابو الحسن محمد بن ابرهيم	ناصر الدولة
ابو العباس تاش الحاجب	حسام الدولة
ابو الحسن فايق الخاصة	عميد الدولة
ابو علي محمد بن محمد بن ابرهيم	ناصر الدولة
سبكتكين اولا	معين الدولة
ثم لقب بعد ذلك	ناصر الدين والدولة
محمود بن سبكتكين	سيف الدولة
ابو الفوارس بكتوزون الحاجب	سنان الدولة
ابو القسم بن محمد بن ابرهيم	نصير الدولة
ابو منصور البرسلان البالوي	معين الدولة

وكذلك وزراء الخلافة تلقبوا بالأذواء كذي اليمينين وذي الرياستين وذي الكفايتين
وذي السيفين وذي القلمين وأمثال ذلك وتشبه بهم آل بويه لما كانت الدولة منتقلة اليهم
كما ذكرنا وبالغوا فيه واستغرقهم الكذب فسموا وزراهم بكافي الكفاة والكافي الأوحد وأوحد
الكفاة ولم ترغب السامانية ولاة خراسان في هذه الالقاب بل اكتفوا بالتكنية وكانوا يذكرون
في حياتهم بالملك المؤيد والموفق والمنصور والمعظم والمنتصر وبعد وفاتهم بالحميد والشهيد
والسعيد والسديد والرضي وامثال ذلك ولكنهم لقبوا جيوشهم بناصر الدولة وعمادها وحسامها
وعميدها وسيفها وسنانها ومعينها ونصيرها اقتداء بافعال الخلفاء وكذلك فعل بغراخان
لما خرج في سنة اثني وثمانين وثلثمائة من تلقيب نفسه بشهاب الدولة وجاوز نفر منهم هذا
الحد فسموا انفسهم بامير العالم وسيد الامراء فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا واظهر لهم و لغيرهم
عجزهم فاما الامير السيد الاجل ادام الله سلطانه فقد كوتب من حضرة الخلافة وعرضت
عليه الالقاب المنسوبة الى الدولة فتعالى عنها وتنزه عن التشبه بالملقبين مجازا واختار
لنفسه ما لم يعده فيه الحق والله يديم قدرته صار بين ملوك العالم كالشمس تضيء ظلمهم بشعاع
معاليه وارتضاه الخلفاء امير المؤمنين واحبوا ثنية والزيادة فيه فابى ذلك لعلو همته
فاطال الله بقاه ونور بعدله آفاق العالم وعم بنظره اقطار الدنيا وجعل اسبابه واسباب
العباد في ظله مترقية الى الكمال غير بالغة نهاياتها انه على ذلك قدير وبمصالح عباده خبير
بصير ونعود الى ما اخذنا عنه من السنن المسلوك في هذا ونقول اذ قد حصل ما قدمناه
في الجداول من التواريخ فيجب ان تصرف العناية الى انجاز ما وعدناه من الارشاد الى معرفة كيفية
استخراج التواريخ المستعملة في الزيجات والارصاد وغيرها من الشروط
والمعاملات ونقدم له طيلسانا مضعفا يتضمن ابعاد ما بين كل واحد
منها وبين الآخر بالمقدار الذي لا يختلف وهو الايام والتي في النصف
الاسفل من القطر الاكبر هي ايام الابعاد مكتوبة بارقام

الهند والتي في النصف الأعلى جنسان الأعلى منهما هو تلك الأيام بعينها مرفوعة

ستين ستين إلى ما ارتفعت إليه والأسفل هو تلك الأيام بعينها في مراتبها

من أرقام الهند منقولة إلى حروف الجمل مثال ذلك بشيء غير مجهول وهو

أنا متى ضربنا مال مال ماد السنة عشر في نفسه وأسقطنا من المبلغ واحداً كان

ذلك هو ما يجتمع في جميع بيوت رقعة الشطرنج من التضاعيف

إذا ابتدي في الأول منها بواحد ويكون ذلك بأرقام الهند

ويكون مرفوعاً بستين ١٥١٦١٥٥٩٥٧ ٣٧٥ ٤٤٤ ٧٦٢٤ ٤٦١

إلى ما ارتفع ل ك كرطه حن م لا حفه ويكون منقولاً إلى حروف الجمل

ها واه هطع جز مد وو رد دحا فإذا نقلت هذه الحروف علي ولاءها إلى أرقام

الهند حصل العدد المذكور فليفهم الطيلسان بهذا المثال وإنما فعلنا ذلك

ليكون كل واحد من الأجناس الثلثة شاهداً علي نظيره عند وقوع شك في بعض حروف

الأعداد والأرقام ونذكر العمل كلياً غير مبسوط فإن الناظر في هذا الكتاب لا بد

من أن يكون مترفعاً عن مرتبة المبتدين في الحساب ونقول إذا أراد مريد معرفة

التواريخ من واحد معلوم عنده فليجعل المعلوم كله أياماً ويسمي ما اجتمع الأصل

ويأخذ ما بين مبدأ التاريخين أعني المعلوم والمطلوب ويسميه التعديل فإن كان التاريخ

المعلوم متقدماً للتاريخ المطلوب نقص التعديل من الأصل وإن كان التاريخ المعلوم

متأخراً عن التاريخ المطلوب إذا التعديل عليه فما اجتمع فهو أيام التاريخ المطلوب

فلنقسمها علي مقدار السنة المنسوبة إلى ذلك التاريخ فما خرج فسنون تامة وما بقي فأيام

تنقل إلى شهورها علي حسب استحقاقها بالمقادير التي ذكرنا لكل واحد من أجناس

الشهور وهذه أيام ما بينها من الطيلسان المضعف والله أعلم إن لتضعيف

الشطرنج وحسابه أصلان أحدهما أنه متى ضرب ما في بيت ما من البيوت الأربعة والستين

في نفسه وقع المرتفع في البيت الذي بعده كبعد البيت المضروب من الواحد
مثاله انا متى ضربنا ما في البيت الخامس في نفسه وهو لو كان ما المربع منه رلو وهي
تقع في البيت التاسع وبعد البيت التاسع من الخامس كبعد البيت الاول منه واما
الاصل الثاني فهو انا متى اخذنا ما في بيت من البيوت واسقطنا منه واحدا كان
الباقي مساويا لجميع ما في البيوت التي قبله مثاله انا اخذنا ما في البيت السادس
وهو لب ونقصنا منه واحدا فبقي احد وثلثون وهو مساو لما في البيوت التي قبله اذا
اجتمعت وهي ا ب د ح يو ومعني مال مال المال في نفسه هو ضرب ما في البيت الثالث
والثلثين في نفسه يحصل ما في البيت الخامس والستين واذا اسقط منه واحد يحصل
جميع ما في الرقعة وما لح الذي يرتفع من ضرب ما في بيت ير وما لير ما يرتفع
من ضرب ما في بيت ط وما لط ما ربع من بيت ه وهو الستة عشر المذكورة قال
ابو ريحان في كتاب الارقام اريد ان اسين الطريق الى حساب الشطرنج ليتدرب
في من اولته ومما يجب ان يتقدم له هو ان تعرف ان تضاعيف زوج الزوج مهما اخذ متباعدة
متوالية فان كانت فردا كان لها واسطة واحدة وضربنا احدى الحاشيتين في
الاخرى مساو لضرب احدى الواسطتين في الاخرى فهذا احد ما يجب ان يعرف
قبله والاخر انا اذا اردنا جمع تلك العدة المفروضة من تضاعيف الزوج الزوج اضعفنا
اعظمها وهو الاخير والثانية اصغرها وهو الاول فيبقى مجموع تلك التضاعيف
واذا تقرر ذلك زدنا في بيوت رقعة الشطرنج بيتا يكون خامسا وستين ومعلوم
ان عدده الذي فيه من تضاعيف زوج الزوج المبتدئة من الواحد مساو لمجموع ما في
جميع بيوت العرصة وزيادة اولها الذي هو الواحد الاول فاذا نقص منه واحد بقي
ما في جميع البيوت فاذا جعلنا هذا البيت والاول حاشيتين كان البيت الذي
فيه لح واسطة لهما وهي الواسطة الاولى واذا جعلنا بيت لح والبيت الاول حاشيتين

كان بيت ز واسطة لهما وهي الثانية واذا جعلنا بيت ز والبيت الاول حاشيتين
كان بيت ط واسطة لهما وهي الثالثة واذا جعلنا بيت ط والبيت الاول حاشيتين
كان بيت واسطة وهي الرابعة واذا جعلنا بيت ح والبيت الاول حاشيتين
كان بيت واسطة وهي الخامسة واذا جعلنا بيت ح والبيت الاول حاشيتين كان
بيت ب واسطة وهي السادسة وفيه اثنان واذا ضربنا الاثنان في نفسهما اجتمع
بضروب البيت الاول في بيت ح لكن في الاول واحد فما اجتمع اذن هو الواسطة
الخامسة في البيت ح وهي اربعة نضربها في مثلها فيكون ستة عشر وهي الواسطة
الرابعة في بيت ه فنضربها في مثلها فيكون ٢٥٦ وهي الواسطة في بيت ط واذا ضربنا
في مثلها اجتمع ٦٥٥٣٦ وهي الواسطة الثانية في بيت ز واذا ضربنا في مثلها اجتمع ٤٢٩٤٩٦٧٢٩٦
وهي الواسطة الاولى في بيت ك فاذا ضربناها في مثلها اجتمع ١٨٤٤٦٧٤٤٠٧٣٧٠٩٥٥١٦١٦
فاذا اسقطنا منه واحدا وهو الذي في البيت الاول بقي جميع ما في بيوت الرقعة اعني العدد
الذي مثلنا به اولا ولا يضبط كثرته الا بان يقسم على عشرة الف حتى تصير
بدرا ويقسم البدر على ثمانية ليصير اوقارا ويقسم عدد الاوقار على عشرة الف
ليصير بها قطعان كل قطيع عشرة الف ثم يقسم القطعان على الف لترعي على شطوط
اودية على شط كل واحد منها الف رغل ثم تقسم عدد الاودية على عشرة الف لتخرج من كل
جبل عشرة الف واد منها فعل عظم المسامحة في القسمة يكون عدد تلك الجبال الفين
وثلثماية وخمسة اجبل وهي صفات يضيق عنها المعمورة والله اعلم والحكم

الطيلسان المضلع

الطوفان ة على رأي ابي معشر سنين وشهور مكبسة	حخ نو ج جز ا سج	دمح رند محطدا ك	دع د نل دد نطا ك	ه سـ ند كح حومبا ا	ه مح لد لد جوجبا ا	ه سد ه مح حهجبا	ور مو نه هوططهجا	وخ مو لح حطهبوجا	ومه كو لح جوطهدا
٧٦٠١٧٣	بختنصر ة سنوه وشهوره قبطية	مسـ نطك سردها	مد ا ما ايطها	الحلح فه هطوحب	اكطلك دبيح	امه ه مح بدجر ح	دنح نامسـ ب ندططد	ونطن نحه هبدجن	ومولاى فدططه
١٠١٤٩٣٣	١٥٤٧٦٥	فلبس ة سنوه وشهوره قبطية	اسـ ى اد جد	لمح فه هحاطخ	مولط ح مطروا	امـ و مح جحهبه	اله زمس ند نذ ح	الونا ٥٠ هووصد ح	ف حلب ح بردد د
١٠١٩٢٧٤	١٥٩١٠١	١٤٠٣٤	الاسكندر ب سنوه وشهوره سريانية	نط و لد دطردى	مه كولط ططعوا	اح ندف بدنطاب	الدلح ى اعمح	اله لح مد دمحد دح	دد نطلط طرجهد
١١٢٤٠٦٨	٢٦٣٨٩٥	١٠٩١٣٥	١٠٤٧٩٤	اغسطس و سنوه اومية وشهوره قبطية	نوك ه ههحه	لامر لح صددد ا ا	اه لامر رهصب	اولـ ـ لهطجب	الحخ ه محهجح
١١٨٢٨٧٣	٣٢٢٧٠٠	١٢٧٩٩٤٠	١٦٣٥٩٩	٥٨٨٠٥	انطنس د سنوه رومية وشهوره قبطية	مكر لح حدوهه	مط ماسـ بسرد	ن سـ ه هبز نا	ابوخ ح مرودب
١٢٣٨٥٢٣	٣٧٨٣٤٣	٢٢٣٥٨٣	٢١٩٢٤٢	١١٤٤٤٤٨	٥٥٦٤٣	دقلطيانوس ة سنوه وشهوره رومية	لمد نط طهد اا	لد مد مسـ نحنبا	ااكه لو رجاسـ
١٣٥٩٩٧٥	٤٩٩٨٠٢	٣٤٥٠٤٢	٣٤٠٧٠١	٢٣٥٩٠٧	١٧٧١٠٢	١٢١٤٥٩	الهجرة ة سنوه قمرية وشهوره عربية	اح لح جبوح	كرما ع حروطط
١٣٢٣٥٩٨	٤٠٣٤٢٥	٣٤٦٨٦٦٥	٣٤٤٣٢٤	٢٣٩٥٣٠	١٨٠٧٢٥	١٢٥٠٨٢	٣٦٢٣	يزدجرد سنوه وشهوره فارسية	لحومر نه هسط
١٤٥٩٢٥٣	٥٩٩٤٨٠	٤٤٤٦٧٢٥	٤٤٠٣٧٩	٢٣٥٥٨٥	٢٧٦٧٨٠	٢٢١١٣٧	٩٩٦٧٨	٩٦٠٥٥	المعتضد ة سنوه رومية وشهوره فارسية

ثم نفصل القول في ذلك تفصيلا لا يستغني عن مثله ونؤخر القول في استخراج
تاريخ آدم والطوفان على قول اهل الكتاب لانهما يتعلقان بسني اليهود وشهورهم ولهما من الالتواء
والاضطراب وصعوبة الادراك بالحساب ما قدمنا شطرا منه فلاجل ذلك لا غنية بها عن
تجريد العناية وافراد القول فيها والآن نبتدئ بتفصيل القول في التواريخ ونعمل فيها على ان
ما بين اوايلها ويومنا المطلوب من الايام معلومة ونسميها محصلة فاذا اردنا تاريخ الطوفان
على قول ابي معشر المستعمل في زيجه قسمنا ايامه المحصلة على ثلثماية وخمسة وستين يوما فنخرج
سنون تامة وما يبقى من الايام نجعلها شهورا قبطية وقد يتفق اول شهر توت من هذا التاريخ
للطوفان مع اليوم الثامن عشر من بهمن ماه في تاريخ يزدجرد غير المكبوس فان اردنا احد تاريخي بختنصر
وفيلفس قسمنا الايام المحصلة على ثلثماية وخمسة وستين فيخرج سنون تامة ويبقى ايام تقسم لكل
شهر حصته منها ونبتدئ بتوت وقد يوافق اوله دي ماه من تاريخ يزدجرد غير المكبوس واذا اردنا
تاريخ الاسكندر قسمنا ايامه المحصلة على ثلثماية وخمسة وستين يوما وربع يوم هو ان نضرب
تلك الايام هو ان نضرب تلك الايام في اربعة حتى يصير ارباعا ونقسم المجتمع على الف واربع ماية
واحد وستين التي هي ارباع سنة فيخرج سنون تامة وما بقي ارباع تقسم على اربعة لتعود
ايام ونطرح منها لكل شهر عدد ايامه ونبتدئ من تشرين الاول وما بقي لا يفي بشهر فهو ما مضى
منه ولنطرح لشباط في السنة الكبيسة تسعة وعشرين يوما وفي غيرها ثمانية وعشرين يوما
ومعرفة الكبيسة هو ان ننظر الى ما بقي من قسمة الارباع على اربعة فان كان بقي اثنان فالسنة
كبيسة وان بقي اقل او اكثر فليست بكبيسة ولهذا الاجل ان الكبيسة قد تقدمت اول
التاريخ بسنتين وكان اجتمع من الارباع في اول التاريخ ربعا يوم واذا بقي ما بعد التاريخ
ربعان كل منهما اذا اضيفا الى ذينك الربعين يوم تام وانجبر فكانت السنة الكبيسة وان
كان عملنا في هذا التاريخ على مذهب الروم القينا من جملة الايام المحصلة اثنين وتسعين يوما
بسبب تفاوت اول السنة عند الروم والسريانيين ونعمل ما بقي عملنا لتاريخه على مذهب

السريانيين وما بقي من الارباع نجعلها اياما ونلقي لكل شهر عدد ايامه ونبتدي من يبور ايوس
اعني كانون الآخر ومعرفة الكبيسة على مثال ما تقدم وان اردنا تاريخ اغسطس فانا نعمل ايامه
المحصلة عملنا في تاريخ الاسكندر حتى تخرج السنون التامة وتبقى الارباع فنصيرها اياما ونلقي لكل
شهر من شهور القبط عدد ايامه ونبتدي من توت فان كانت السنة كبيسة ألقينا الابوغمنا وهو الشهر
الصغير ستة ايام وان لم تكن كبيسة اخذنا له خمسة ايام ومعرفة السنة الكبيسة هو ان لا يبقى
من الارباع شيء اذا صيرناها اياما وذلك لان الكبيسة تقدمت اول التاريخ وليس فيه كبير التباس
اذ هو في آخر السنة ويتفق اول توت ابدا مع اليوم التاسع والعشرين من آب السرياني واما
تاريخ انطينس فانا نحصل سنيه التامة على مثل ما تقدم في تاريخ اغسطس ونقسم الباقي على اربعة
ونميز مما خرج حصة كل شهر ونبتدي من توت ونلقي في السنة الكبيسة لابوغمنا ستة
ايام ومعرفة الكبيسة ان يبقى من الارباع ربع يوم واحد واما تاريخ دقلطيانوس فنعمل بايامه
المحصلة عملنا في تاريخ اغسطس وغيره حتى تخرج السنون التامة وتعاد ارباعها صحاحا
ونقسم من الشهور حصصها ونبتدي من ينواريوس وهو كانون الآخر فان كانت السنة
كبيسة ألقينا لفبراريوس وهو شباط تسعة وعشرين يوما وفي غيرها ثمانية وعشرين
يوما ومعرفة الكبيسة ان يبقى من الارباع ربعان كما هو في تاريخ الاسكندر واما تواريخ
العرب وشهورهم وابنية النسيء فيها وترتيبهم في الجاهلية لها فامر اهمل وكانوا اميين لم يعولوا
في تخليد الآثار الا على الحفظ والاشعار فلما انقرض مستعملوها انقطع ذكرها ولا سبيل الى علم
مثل ذلك واما تاريخ الهجرة في الاسلام فانا اذا اردنا قسمنا ايامه المحصلة على سنة القمر
الوسطى وهي ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وخمس وسدس بان نضربها في ثلثين وهو اقل
عدد له خمس وسدس ونقسم المجتمع على عشرة الف وستمائة واحد وثلثين وهي مضروب ثلثمائة
واربعة وخمسين في ثلثين مضافا الى ما اجتمع احد عشر التي هي مجموع خمسها وسدسها فما خرج فسنون
تامة قمرية وما بقي فايام مضروبة في ثلثين فاذا قسمناها على ثلثين عاد القسم اياما فناخذ

منها الشهر ثلثين يوما والشهر تسعة وعشرين ونبدا من المحرم وما بقي لا يتم شهرا فهو ما مضي من
ذلك الشهر وعلي هذا يعمل في استخراج التواريخ في الزيجات فان سلك فيه طرق مختلفة فهي راجعة
الي معني واحد فاما على روية الهلال فيمكن ان يتوالي فيه شهران ناقصان وثلثة اشهر تامة
ويمكن ان يزيد سنة القمر علي المقدار المذكور وينقص منه بسبب اختلاف الحركة ولما تاريخ يزدجرد
فانا نقسم الايام المحصلة له علي ثلثماية وخمسة وستين فما خرج فسنون تامة وما بقي يعطي
كل شهر قسطة المذكورة ونبتدي بفروردين ماه فنقف من ذلك علي تاريخ ملكه المستعمل في
الزيجات وان اردنا تاريخ المجوس نقصنا من تاريخ ملك يزدجرد عشرين سنة فيبقي تاريخهم لانهم
يورخون من سنة قتله وانقطاع دولتهم لا من سنة ملكه واما تاريخ المعتضد بالله فانا نعمل
فيه عملنا في تاريخ الاسكندر ونعطي كل شهر ضبيبة على مثال شهور الروم ونبتدي من فروردين
ماه حتي ينتهي الي آذرماه فان كانت السنة كبيسة وهو ان يبقي من الارباع ربعان كما هو
في تاريخ الاسكندر ستة ايام وان لم تكن القينا لها خمسة ايام ويوافق النيروز فيه
ابدا ليوم الحادي عشر من حزيران للعلل التي قدمنا ذكرها بعون الله وتوفيقه
ومن الصواب ان نذكر بابا قد عدمته الزيجات ولم يذكره احد الا ابو العباس الفضل بن
حاتم التبريزي في تفسيره للمجسطي ولقد يكثر وقوعه ويتحير فيه عالموه وهو ان يطالب
باستخراج التواريخ لوقت تكون معلوماته انواعا لا يعمها جنس واحد كيوم عرف
موضعه من شهر رومي او عربي او فارسي مجهول الاسم وعرف اسم شهر آخر قد اتفق
معه وعرف تاريخ ليس ذانك الشهران منه او الذي جهل اسمه فيه مثال ذلك ان يقال روز
هرمز في شهور تموز سنة احدي وتسعين وثلثماية للهجرة فالطريق الي ذلك ان يستخرج تاريخ الاول
الاول المحرم سنة احدي وتسعين وثلثماية فلا يخفي علينا حينئذ اول تموز مع اي شهر واي
يوم يتفق من شهور العرب ويستخرج لاول تموز تاريخ يزدجرد فيظهر موقع هرمز من ايام وقصره
التواريخ الثلثة بانواعها واجناسها معلومة واذا عرف مع ذلك اسم اليوم في الاسبوع

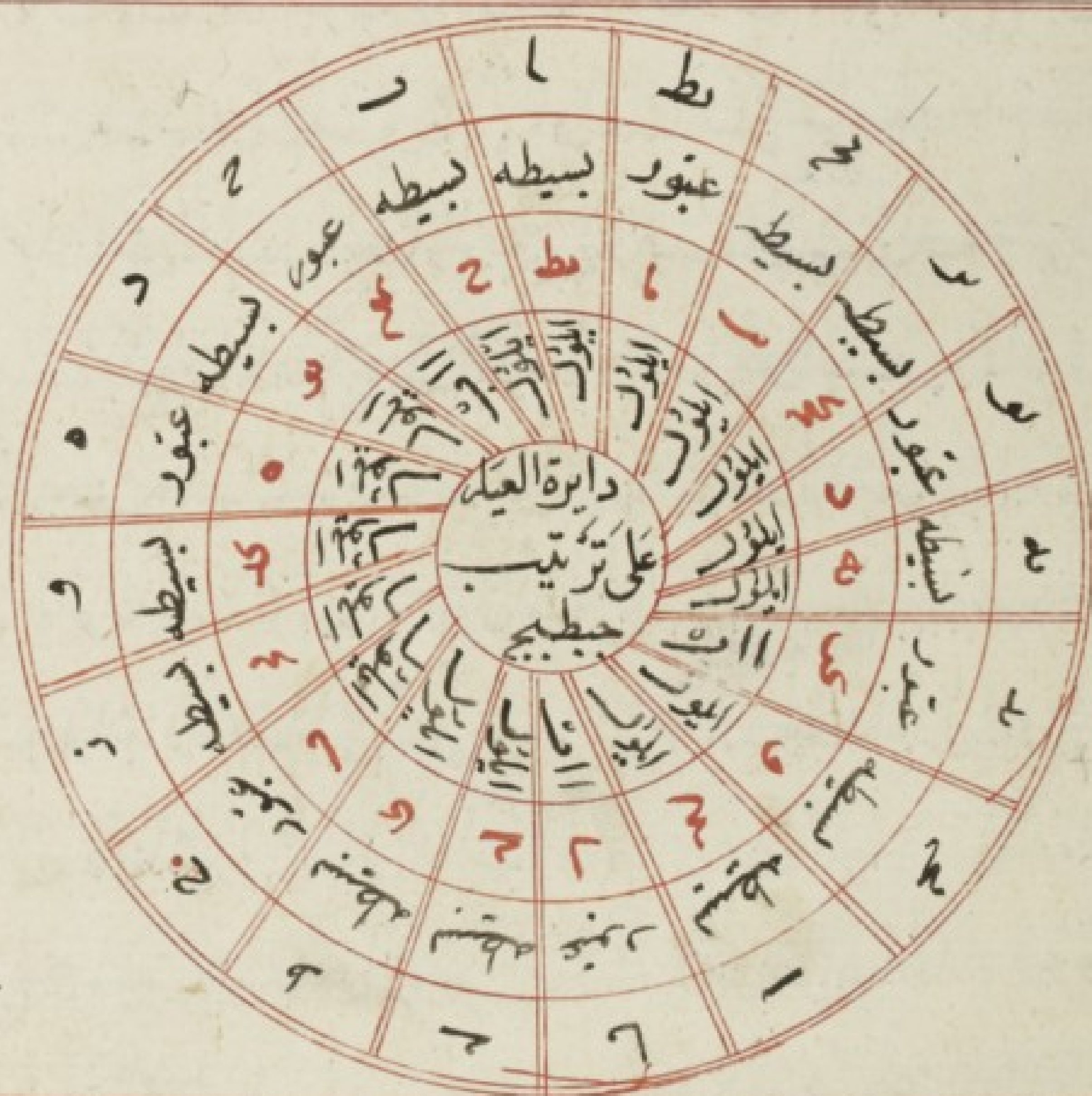
كان اثوىٰ على درك الحق واسهل للاصابة ومثال ذلك يوم الجمعة غرة شهر رمضان سنة
سبعين وثلثمائة ليزدجرد والوجه فيه ان نستخرج تاريخ العرب لنوروز هذا التاريخ ونحسب
من ذلك غرة شهر رمضان ونعتبر رؤس الشهور بايام الاسبوع فيتضح المطلوب وكذلك ان كان
اليوم من الاسبوع وكميته من شهر ما معلوما مع تاريخ ما واسم الشهر معلوم فانه يمكن معرفته بمثل ما قلنا
والمحيط بهذه الجملة سيقف على ما يعطاه من ذلك الفن كيف ما كان السؤال ولا يخفى عليه شي
منها اذا تاملها حق تامل ولو كانت المعلومات في كميات اعدادها مختلفة الجمل متباينة الآحاد
والعقود اعني بذلك ان يقال في اليوم خمسة وعشرين مثلا لكن الخمسة من شهر فارسي والعشرون
من شهر رومي معلوم احدهما او مجهولان كلاهما او يقال سنة خمس واربعين وثلثماية فتكون
الخمسة من تاريخ رومي والاربعون من تاريخ عربي والثلثماية من تاريخ فارسي فان فضل المتامل
لذلك يبين عن المطلوب وان طال الحساب في استخراجه والله الموفق للصواب

القول على الادوار

والتقوفات ومواليد السنين والشهور وكيفياتها وكبايسها في سني اليهود وساير السنين
واذ قد تبين ما اوردناه من استخراج التواريخ بعضها من بعض ولم يبق منها الا تاريخ آدم
عليه السلام وتاريخ الطوفان على قول اهل الكتاب فقد يلزمنا ان نبين الطريق الى معرفتهما
ونقدم لذلك معرفة سني اليهود وشهورها وادوارهم واوايل سنيهم ونتبعها معرفة اوايل
سني غيرهم ايضا ونلحق بها اشياء تكون عونا على ادراك المطلوب بالسهولة فنقول ان تاريخ
آدم عليه السلام هو الذي يستعمله اليهود وتاريخ الاسكندر هو الذي يعمل عليه النصارى
ولو كان اول تشري يوافق اول تشرين الاول لكان تاريخ آدم هو تاريخ الاسكندر
مزادا عليه ثلثة الف واربع ماية وثمان واربعين سنة وهي ما بين آدم والاسكندر
على قول اليهود ولكن تشري يقع ابدا فيما بين اليوم السابع والعشرين من آب الى اليوم الرابع

والعشرين من ايلول على الامر الاوسط فيكون تاريخ الاسكندر الناقص لوقت
تحويل اليهود هو تاريخ آدم التام اذا زيد عليه ما بينه وبين الاسكندر
واتماصا اول تشري يدور في تلك الايام لان فصح اليهود ابدا يدور من اليوم الثامن
عشر من آذر السرياني الي اليوم الخامس عشر من نيسان علي الامر الاوسط وهو مدة كون الشمس
في برج الحمل فان الاستقبال الكاين في هذه المدة يقتضي الاحوال الموجبة للفصح وهو
امر جري على تقريب لانه لو كانت السنة الشمسية مطردة مع ايام سنة الروم ولكن كيف
وقد وجدنا هذا الكسر بالرصد خمس ساعات وستة واربعين دقيقة وعشرين ثانية وستة
وخمسين ثالثة فيتقدم بلوغ الشمس بالمسير الرصدي موضعا ما من فلك البروج بلوغها
اليه بالمسير الذي عملها عليه في كل ماية وخمس وستين يوما تاما ولكنا نعمل على ما هم عليه و نصف
الان كيف استخراج اول سنتهم والطريق الي معرفة حالها اهي بسيطة ام عبورة ثم
هي ناقصة ام معتدل لة ام تامة ونقول اذا اردنا ذلك زدنا على تاريخ الاسكندر لاول
تشرين الاول السرياني ثلثة الف واربع ماية وثمانية واربعين فيجتمع تاريخ آدم لاول
تشرين الواقع في آخر آب وايلول اللذين قبل تشرين الاول الذي اخذنا منه التاريخ فان
اردنا ان نعرف السنة التي خرج لنا التاريخ لاولها اهي بسيطة ام عبور
اخذنا هذا التاريخ فنقصنا منه سنين وقسمنا ما بقي على سبعة عشر
فما خرج فهي محاذير صغري صحيحة وما بقي يدخل به في دايرة العيار
في الطبقة الاولي منها فنجد في الطبقة الثانية بحيال سنتها كيفيتها
اهي بسيطة ام عبور وفي الطبقة الثالثة موقع اولها من الشهر
السرياني وفي الرابعة اسم ذلك الشهر
ه

وهذا شكل دايرة



ولولا ما ذكرناه

من ان دور التسعة عشر غير راجع عند تمامه الى ما بدأ منه من ايام الاسبوع لاشتبا
لمواقعها من الاسابيع طبقة خامسة في دايرة العيار غير ان ذلك ليس بثابت وان اردنا
معرفة اليوم الذي خرج لنا من الطبقة الثالثة اي يوم هو من ايام الاسبوع
استخرجنا مدخل آب او ايلول لتلك السنة انهما كان اليوم منه بالاعمال التي يجي
ذكرها فيما نف فاذا حصل ذلك عرف منه المطلوب وهذا الذي خرج لنا من امر تشري
هو على الامر الاوسط من غير تعديل فربما وقع في الايام التي ذكرنا
انهم لا يجيزونه فيها فاحتيج له الى تقديم يوم او تاخيره فاذا قصدنا هذا التعديل احتجنا
ان نعرف اولا اجتماع الشمس والقمر لراس تشري على مذهبهم لا على مذهب اصحاب
الارصاد فان بين المذهبين خلافات منها ان الشهر القمري من الاجتماع الى
الاجتماع عندهم تسعة وعشرون يوما واثنتا عشرة ساعة وسبع مايه وثلثة
وتسعون خلقا يكون ذلك اربعا واربعين دقيقة وثلث ثواني وعشرين ثالثة واثني
عشرة خامسة يكون الفضل بينهما ثانية واحدة وثالثتين وثماني وثلثين رابعة
وثماني واربعين خامسة من ساعة ومنها ان سنة الشمس عندهم بالتدقيق ثلثماية
وخمسة وستون يوما وخمس ساعات وثلثة الف وسبع ماية واحد وتسعون جزا من
اربعة الف ومائة واربعة اجزاء من ساعة وقد وجدها المحدث من اصحاب الارصاد
اقل من ذلك والثالث ان الماضي من الليل والنهار الى وقت
الاجتماع يختلف عند العلماء الهيئة على اختلاف اطوال البلاد وعروضها وهؤلا
القوم يحسبونها في جميع البلدان بحساب واحد لا يعرف لاي بقعة وقع الحساب

الا انه يسبق الي الوهم انه معمول لبيت المقدس او حواليه فانها كانت تجمعهم ❁ ومنها
ان استعمالهم اياه هو بالساعات الزمانية ومن المعلوم ان حساب الاجتماعات غير
جاير بهذه الساعة الا في معدل النهار ❁ ومنها انهم يعملونها بالحركة الوسطي دون المرئية
فربما وقع الفصح لذلك بعد مضي يومين من الاستقبال الحقيقي بسبب التعاديل يوما
وبسبب تاخيرهم اياه لايجوز فيه يوم ❁ فاذا اردنا ميلاد السنة وهو اجتماع النيرين
لاول تشري وقد جرت عادتهم على تسمية اجتماع كل شهر ميلاده ❁ والاجتماع الكاين في اول
كل محزور ميلاده فانا ناخذ سني آدم التامة اعني الي نهاية السنة التي يتقدمها
تشري المقصود له فنعملها محاذير صغري ونضرب عددها في يوم وست عشرة ساعة
وخمس ماية وخمسة وتسعين حلق وهو باقي ايام المحزور الصغير اذا القيت اسابيع ونحفظ
ما اجتمع ثم ننظر الي ما بقي من السنين مما لم يف بمحزور فنعلم كم بسايطها وكم عبورها
على حساب بهز يجوج ونضرب عدد البسايط في اربعة ايام وثماني ساعات وثمان ماية
وستة وسبعين حلقا ونضرب عدد العبور في خمسة ايام واحدي وعشرين ساعة
وخمس ماية وتسعة وثمانين حلقا ونجمع ما اجتمع من الضربين الي ما حفظنا ونزيد على ما حصل
خمسة ايام واربع عشرة ساعة ابدا وهو بعد وقت الاجتماع من اول ليلة
الاحد لاول سنة من سني آدم ثم نرفع كل الف وثمانين حلقا الي الساعات ساعة
وكل اربعة وعشرين ساعة الي الايام يوما ونطرح ما حصل من الايام اسابيع وما
يبقي اقل من اسبوع نعده من اول ليلة الاحد فحيث ما انتهي الحساب فهو وقت الا
لاول تشري وقد حسبنا ذلك لسنة من سني الاسكندر تسهيلا للعمل وتخفيفا
للمؤنة ❁ ومن اراد معرفة الاجتماع لاول تشري ياخذ سني الاسكندر وينقص منها
اثنتي عشرة سنة ابدا وهي بقية المحزور الاصغر بعد الاسكندر على حساب حيطبج
ويقسم الباقي على تسعة عشر فما خرج فهو محاذير صغري فليعملها عظمي ان وفت بها

جتماع

وليحفظ ما يبقى من السنين فهي الماضية من المحزور على حيطه ويدخل المحازير العظمى
إن كانت فيه في جدولها المخصوص بها ويأخذ ما يجد بحيالها من الأيام والساعات
والحلق ويدخل الصغرى من جدولها المعمول لها ويأخذ ما بحيالها ويزيد كل
باب على بابه ثم تجمع ذلك إلى الأصل الموضوع في أول الجدول وهو مبلاد
السنة الثانية عشر من تاريخ الإسكندر ۞ ونرفع كل ألف وثمانين حلق ساعة
وكل أربعة وعشرين ساعة يوما ونطرح الأيام أسابيع فما بقي فهو الماضي من أول
ليلة الأحد إلى وقت الاجتماع على مذهبهم ۞ وإنما ابتدأنا فيه من أول الليل لأن مجموع
اليوم والليلة عندهم من وقت غروب الشمس على ما ذكرناه في أول الكتاب

وهذا شكل الجدول
المحسوب على ما أورده
من الحساب

اعداد الكثائر الصغرى	سنين الكثائر الصغرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٠		ب	ما	٧٦
ا	نط	ب	بو	٥٩٥
ب	لح	ه	ط	١١٠
ج	ر	ا	ا	٧٠٥
د	عو	ج	غ	٢٢٠
ه	صه	و	ح	٩١٥
و	مد	ب	ج	٣٣٠
ز	قلح	د	نط	٩٢٥
ح	قس	ج	س	٤٤٠
ط	قعا	ج	ند	١٠٣٥
ي	قص	ه	ك	٥٥٠
يا	رط	ا	يد	٢٥
يب	ريح	د	و	٢٢٠
يج	رمز	و	يح	١٧٥
يد	رسو	ب	يه	٧٧٠
يه	رفه	ه	ح	٢٨٥
يو	شد	ا	ج	٨٨٠
يز	شلح	ج	بو	٣٩٥
يح	شمط	و	ط	٩٩٠
يط	شسا	ب	ب	٥٠٥
ك	شعب	د	نط	٢٠
كا	شصط	ج	ما	٩١٥
كب	تح	د	د	١٣٠
كج	تلو	ه	ك	٧٢٥
كد	تنو	ا	يح	٢٤٠
كه	تعه	د	ه	٨٣٥
كو	تصد	و	ك	٣٥٠
كز	تيح	ب	يد	٩٤٥
كح	ثلث	ه	ب	٤٦٠

السنون المبسوطة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ا	ه	كا	٥١٩	
ب	ح	و	٣١٥	
ج	ج	يه	١٨١	
د	و	س	٧٧٠	ع
ه	ح	كا	٥٦٦	ع
و	ب	نط	٧٥	
ز	ج	ح	٩٥٦	ع
ح	د	س	٧٤٧	
ط	ج	ح	٢٥٦	
ي	ج	نط	٥٢	
يا	ه	ج	٩٢٨	ع
يب	د	ا	٤٣٧	
يج	ا	ح	٢٣٣	ع
يد	ه	نط	٢٩	
يه	د	بو	٢١٨	ع
يو	ب	ا	٤١٤	
يز	ج	ك	١٠٠٣	
يح	ه	د	٧٩٩	
يط	ب	بو	٥٩٥	ع

اعدادها	الكبازير القطعي			
ا	٥٣٢	ه	ر	٤٦٠
ب	١٠٦٤	ج	مد	٩٢٠
ج	١٥٩٦	ا	ك	٣٠٠
د	٢١٢٨	ج	ه	٧٦٠
ه	٢٢٢٠	ه	ع	١٤٠
و	٣١٩٢	ج	ك	٦٠٠
ز	٣٧٢٤	ب	ج	١٦٠
ح	٤٢٥٦	ج	ما	٤٤٠
ط	٤٧٨٨	ه	ع	٩٠٠
ي	٥٣٢٠	د	ب	٢٨٠
يا	٥٨٥٢	ب	ط	٧٤٠
يب	١٣٨٤	ج	ر	١٢٠
يج	٦٩١٦	و	ح	٥٨٠

وان احد من الحاسبين احب ان يعرف وقت الاجتماع المحقق بالارصاد دون ما اورده
هولاء فعليه بالجدول الذي قصدنا لاستنباطه على حسب ما ادتنا اليه
اليه الارصاد المصححة القريبة العهد بنا على مثال الذي يتقدم وهو انا نظرنا
الى قول بطلميوس في مقدار شهر القمر الاوسط وقول خلد بن عبد الملك المروروذي على ما قاسه
بدمشق وقول بني موسى بن شاكر وقول غيرهم فوجدنا اولى الاقاويل
بان يوخذ به ويعمل عليه ما اورده بنو موسى بن شاكر لبذلهم المجهود في ادراك الحق
وتفردهم في عصرهم بالمهارة في عمل الرصد والحذق به ومشاهدة العلماء منهم ذلك
وشهادتهم له بالصحة وبعد عهد رصدهم بارصاد القدماء وقرب عهدنا به فاستخرجنا
الاصل على ما ذكروه وهو وقت الاجتماع لمضي اثني عشرة سنة من تاريخ الاسكندر
فكان عند مضي احدى وعشرين ساعة وعشرين دقيقة وخمسين ثانية واربع عشرة
ثالثة وتسع وعشرين رابعة من لدن نصف النهار يوم الثلثا بمدينة السلام ولان فلك نصف
نهار بيت المقدس يتاخر عن فلك نصف نهار بغداد الى جهة المغرب باربعة عشر زمانا
نقصنا حصتها وهي ستة وخمسون دقيقة من دقايق الساعات من وقت ذلك الاجتماع
فبقي الاصل لبيت المقدس عشرين ساعة واربعا وعشرين دقيقة وخمسين ثانية واربع
عشرة ثالثة وتسعا وعشرين رابعة ماضية من بعد نصف النهار به والعامل على ذلك
ينقص من سني الاسكندر الناقصة اثني عشرة سنة ابدا ويعمل الباقي بمعازير عظمى وصغرى
وياخذ حصة كل واحد منهما وما بقي من السنين يدخله في السنين المبسوطة وياخذ ما بحيالها
ويجمع ذلك ويزيده على الاصل ويرفع الساعات وكسورها الى ما ارتفعت اليه ويلقي الايام
اسابيع فما بقي فهو الماضي من نصف نهار الاحد ببيت المقدس الى وقت الاجتماع الاول لتشري وهذا

هو الجدول المبني على الأدوار

اعداد المحاذير الصغرى	سنو المحاذير الصغرى	أيام	ساعات	دقائق	ثوان	ثوالث	روابع
ا	لط	د	بر	مع	لو	مو	نج
د	لح	ه	ح	يو	نه	نه	مو
ح	لو	ا	ا	كو	نح	نح	لط
د	عو	ح	بر	نه	نا	فا	لب
ه	صه	و	ي	كد	نط	مط	كه
و	مه	ب	ب	لح	مو	مر	نح
ب	لحم	د	لط	ك	سه	مه	نا
ح	مس	ح	يا	نا	صح	مح	د
ط	معا	ح	د	ك	يا	مر	نو
ي	نص	ه	ك	هط	لط	لح	ن
يا	دكح	ا	نج	نح	لو	لو	مح
سـ	دكح	ب	ه	مر	له	لد	لو
يج	دمر	و	كـ	نو	لح	لـ	كط
يد	رسو	ب	يد	مد	لا	ب	كـ
يه	رفه	ه	د	يد	كط	نح	له
يو	شد	ح	كح	مح	كر	كو	ح
يز	شحح	ح	لو	ب	كه	كد	ا
يح	شمب	و	ح	يا	كح	كا	يد
يط	سا	ب	ا	ي	كا	لط	لو
ك	سف	د	بر	لط	لط	نو	مر
كا	سصط	ح	ي	ح	بر	نه	لحم
كب	شحح	ح	ب	لز	نه	نج	كو
كج	شطر	ا	لط	و	لح	ا	لط
كد	ثنو	ا	يا	له	يا	ك	ب
كه	ثعه	د	د	د	يا	د	ه
كو	ثصد	و	ك	لح	ر	د	لح
كز	ثمح	ب	لح	يج	ه	ب	نا
كح	ثلث	ه	ه	لا	ح	ح	مد

السنون المبسوطة	أيام	ساعات	دقائق	ثوان	ثوالث	روابع
ا	ه	كا	لب	كط	نه	له
ب	ح	و	ى	نز	ح	نط
ج	ح	نه	ط	كد	سه	ح
د	و	سه	ما	نه	كو	لح
ه	ح	كا	ل	كا	نه	ند
و	ب	نط	ب	نا	ما	كر
ز	ح	ح	يا	نط	ط	نا
ح	د	سه	لط	مر	لو	نه
ط	ح	ى	س	لو	كح	ل
ى	ح	نط	ح	مح	ما	مه
يا	ه	ح	مط	ما	نط	لح
ك	د	ا	كا	ما	ه	لح
ل	ا	سه	ى	ح	لح	مر
م	ه	لح	لح	لو	ب	ما
ن	ه	لو	لا	ه	مر	لو
س	ى	ا	نط	لح	ى	ن
ع	ح	ك	سه	ح	ا	كه
ف	ه	و	مر	ل	كط	لط
ص	ب	لو	لح	نو	س	نح

المحاذير العظمى

اعدادها							
ا	٥٣٢	ه	ه	لا	ع	ح	مد
ب	١٠٦٤	ح	يا	ب	و	ا	كح
ج	١٥٩٦	ا	لو	لح	ك	ب	سـ
د	٢١٢٨	و	كب	د	سـ	ب	لو
ه	٢٦٦٠	ه	نه	له	نه	ح	مر
و	٣١٩٢	ح	ط	و	نح	د	كد
ز	٣٧٢٤	ا	يد	لو	كا	ه	ح
ح	٤٢٥٦	و	ك	ح	كد	ه	سـ
ط	٤٧٨٨	ه	ا	لط	كر	و	لو
ي	٥٣٢٠	ح	و	ب	ل	د	ك
يا	٥٨٥٢	ا	سـ	ط	لح	ح	ح
يب	٦٣٨٤	و	لح	سـ	لو	ح	مح
يج	٦٩١٦	د	كح	ح	لط	ط	لـ

وانما عملنا البعد

من عند نصف النهار لأن التعديل للميلاد به اسهل من العمل بالآفاق وساعات النهار
الأطول لعرض بيت المقدس اربع عشرة ساعة وشي فلا يستقيم عمل اليهود
بالساعات الزمانية الآن يكون الاجتماع لرأس تشري واقعا مع الاعتدال
الخريفي وليس يقع معه ابدا بل يتقدمه ويتأخر عنه مقدارا كثيرا كما بينا
فيما تقدم فاذا استخرجنا وقت الاجتماع بالحساب الذي اورده اليهود او بالجدول
الذي حللناه على رأيهم ترقينا من ذلك الي علم اول السنه ومعرفة كيفيتها
في النقصان والاعتدال والتمام وقد تقدم لنا المعرفة بها اهي بسيطة ام عبورة
فنطلب في جدول الحدود مدة من ايام الاسبوع يتضمن حداها وطرفاها الوقت
الذي خرج لنا الاجتماع فيه في جانب العبورة ان كانت عبورة وفي جانب البسايط ان
كانت بسيطة فاذا وجدناه الفينا بحذائه اول السنه من الاسبوع وكيفيتها
واذا علمنا اول السنه وكيفيتها وركبنا تلك الكيفية مع البساطة
او العبورة عرفنا من ذلك مضي اول السنه المقبلة

وهذا جدول الحدود

بقية

سطر الحرف الشمسي	أسماء التقوفات بالعبرانية	أبعاد التقوفات في ليلة الأحد: أيام	ساعات	حلق	ارباب الساعات التي تنتقل فيها التقوفات
الثانية والعشرين	نيسن	ا	يح	ح	شبتي ل
	تمز	ا	ا	ه كو ط	شبتي ى
	تشري	ا	ط	ح	صدق ى
	طبث	ب	يو	ه كو ط	صدق ى
الثالثة والعشرين	نيسن	ب	ح	ح	ماديم ج
	تمز	ب	ر	ه كو ط	ماديم ج
	تشري	ج	يه	ح	حمتو س
	طبث	ج	كـ	ه كو ط	حمتو س
الرابعة والعشرين	نيسن	ج	و	ح	نوغه ه
	تمز	د	يح	ه كو ط	نوغه ه
	تشري	د	كا	ح	كيخوخمو د
	طبث	د	د	ه كو ط	كيخوخمو د
الخامسة والعشرين	نيسن	ه	يـ	ح	لبانه د
	تمز	ه	ط	ه كو ط	لبانه د
	تشري	ه	ج	ح	شبتي ل
	طبث	ه	ى	ه كو ط	شبتي ل
السادسة والعشرين	نيسن	و	يح	ح	صدق ى
	تمز	و	ا	ه كو ط	صدق ى
	تشري	و	ط	ح	ماديم ج
	طبث	ز	يو	ه كو ط	ماديم ج
السابعة والعشرين	نيسن	ز	ح	ح	حمتو س
	تمز	ز	ر	ه كو ط	حمتو س
	تشري	ا	نه	ح	نوغه ه
	طبث	ا	كـ	ه كو ط	نوغه ه
الثامنة والعشرين	نيسن	ا	و	ح	كيخوخمو د
	تمز	ب	يح	ه كو ط	كيخوخمو د
	تشري	ب	كا	ح	لبانه د
	طبث	ب	د	ه كو ط	لبانه د

فأمّا أسامي الكواكب التي أثبتناها في جدول البقوفات فهي بالعبرانية لأنّ
استعمالهم إيّاها كذلك وكلّ أمّة من الأمم إذا احتاجت إلى ذكر الكواكب فلا بدّ
من أن يذكرها بلغتها وهذا الجدول ينطق بأسامي الكواكب باللغات المختلفة والناظر
فيه يحيط بما ذكرناه من أساميها بالعبرانية وبغيرها من الألسن وهذا هو

هذا شكل

الكواكب السبعة

بالعربية	زحل	المشتري	المريخ	الشمس	الزهرة	عطارد	القمر
بالرومية	قرونس	بريوس	اذش	ايليوس	افروذيطي	هرمس	سيلينس
بالفارسية	كيوان	هرمزد	بهرام	مهر خورشيد	باهيد	تيره	ماه
بالسريانية	كاون	بيل	برغال	شمسا	كجاذا ابلثي دكو	نبع	سهرا
بالعبرانية	شبثي	صيدق	ماديم	حمو	نغه	ككوخمو	لبانه
بالهندية	سنيجر	برهسبت	منكل	ادت	شكر	بد	سوم
بالخوارزمية		اورمزد	ارنغب	اخيز	باهيد	جيري	ماه

كجاليونس وامثاله وان قلوا وكذلك اذا استعين فيها بشي من امور الكواكب كالاوقات
المستعدة والاختيارات بالاشكال المذكورة لذلك والحزم يوجب ان يلتفت الي من لا
يحتجون لابطال ذلك والتكذيب به الا بالسخرية والضحك ولي الاشداق فقد اقر بالجن
والشياطين اجل الفلاسفة والعلماء كارسطوطاليس في وصفه اياهم بالهوائية والنارية
وتسميته لهم بالاناس وكمثل يحيي النحوي في اقراره بها وكغيره في وصفه لها انهم
خبايث الانفس المترددة بعد انفصالها من اجسادها الممنوعة عن وصولها الي ما هي منها
بعدمها معرفة الحقيقة واستعمال الخيورة ولا اظن ما في كتبه الا مشيرا الي مثل ذلك وان
كانت اشاراته بالفاظ وعبارات ركيكة **اخر** لم يذكروا في هذا الشهر شيئا **اسفندارمجي** اليوم الاول يع
منه يسمي خيذ وترجمته القيام ❀ واليوم العاشر منه عيد لهم يسمي وخشنكام ووخش
هو اسم الملك الموكل بالماء وخاصة بنهر جيحون ❀ واليوم العشرون منه يسمي انجه وتفسيره
الاصيصة ولهم بعد ذلك اعياد يحتاجون اليها في خوالديبهم وهي ستة اعياد اما الاول ك
فيسمي محاجي ريد وهو اليوم الحادي عشر من ناوساردجي ويعرفه عامتهم بنا وسارجكانيك
اضافة اليه اذ هو فيه ❀ واما الثاني فيسمي ميث سخن ريد وهو اليوم الاول من جيري
ويدعي ايضا جاورد ميبنيك اي القرعي ويقال له ايضا اجغار ميبنيك اضافة الي اجغار
لانه قبله بخمسة عشر يوما ❀ واما الثالث فيسمي مذيان ريد وهو اليوم الخامس عشر من
همداذ ويدعي ايضا انجمرذ كانيك ❀ واما الرابع فيسمي ميث رزمي رند وهو اليوم الخامس
عشر من اومري ويدعي ايضا خيند وچكانيك ❀ واما الخامس وهو اول يوم من ريمژد
ويعرف بكجنه بكانيك ❀ واما السادس فيسمي ان ثمين رند ويعرف بازثمين دكانيك وهو
اليوم الاول من الخمس وهم يفعلون في الخمسة الاواخر من اسبندارمجي والخمسة اللواحق
التي يتلوها ما يفعله اهل فارس في ايام الفروردجان من وضع الاغذية في النواويس
لارواح الموتى ❀ وقد كانوا يستعملون منازل القمر ويستنبطون منها الاحكام ولها بلغتهم

اسامٍ حفظوها وانقرض من كان يستعملها ويحسن كيفية النظر فيها والاستدلال عليها
ومن الدليل الواضح على ذلك ان المنجم يدعي باللغة الخوارزمية اخر وبينك وتفسيره
الناظر الى منازل القمر لان اخير المنزلة من منازله وكانوا يقسمون هذه المنازل على
البروج الاثني عشر ويسمون البروج باسامي مفردة بلغتهم وهي اعرف بها كانوا من العرب
يدلك على ذلك مواقعة تسميتهم لها للاسماء التي سماها متولي تصويرها ومخالفة في ذلك
في العرب وتصورهم اياها بغير صورها حتى انهم عدوا الجوزاء في جملة البروج مكان التوامين
والجوزاء هو صورة الجبار وقد يسمي اهل خوارزم هذا البرج اذ ويحكنك وتفسيره
ذو الضميمين وهو يقتضي معنى التوامين ولذلك صور العرب الاسد من عدة صور فاستولى
في الطول على ثلثة ابراج وشيء سوى ما له في العرض وذلك انهم جعلوا راسي التوامين
ذراعه المبسوطة واللطخة التي في صدر السرطان انفه اعني النثرة وصدر العذراء اعني
العوا وركبته وبدا العذراء اعني السماك الاعزل احدى ساقيه والرامح ساقه الاخر
وانبسطت صورة الاسد على رايهم على برج السرطان والاسد والعذراء وبعض الميزان وعدة
صور من الشمالية والجنوبية وهو بالحقيقة غير ما ذهبوا اليه وكذلك لو تاملت اساميهم
للكواكب الثابتة لعلمت انهم كانوا من علم البروج والصور بمعزل وان كان ابو محمد عبد الله
ابن مسلم بن قتيبه الجبلي يهول ويطول في جميع كتبه وخاصة في كتابه في تفضيل العرب على
العجم وزعم ان العرب اعلم الامم بالكواكب ومطالعها ومساقطها ولا ادري اجهل
ام تجاهل ما عليه الزراعون والاكرة في كل موضع ويقعة من علم ابتداء الاعمال وغيرها
ومعرفة الاوقات على مثل ذلك فان من كان السماء سقفه ولم يكنه غيرها ودام عليه طلوع الكواكب
وغروبها على نظام واحد علق مبادي اسبابه ومعرفته الاوقات بها كان للعرب ما
لم يكن لغيرهم وهو تخليد ما عرفوه او حدسوه حقا كان او باطلا احمدا كان ام ذما بالاشعار
والارجوزة والاسجاع وكان يتوارثونها فتبقى عندهم او بعدهم ولو تاملتها من كتب الانواء

انه اذا طرح فيها شيء نجس مطرت وفي الدكان المعروف بدكان سليمن بن داود في المغارة
المعروفة باصبهبذان في جبل طاق بطبرستان فانه اذا لطخ بشيء من الاقذار والالبان
تغيمت السماء ومطرت حتى تطهره وفي الجبل الذي بارض الترك فانه اذا اجتاز عليه الغنم
شدت ارجلها بالصوف لئلا تصطك حجارته فيعقبه المطر الغزير وقد يحمل منها
الاتراك فيحتالون منها في دفع مضرة العدو واذا احيط بهم فينسب من لا يعرف ذلك
الى السحر منهم ويشبه امر الحوض المعروف بالطاهر في اسفل جبل بمصر يلزق كنيسة ويسيل
اليه من عين في اصل الجبل ماء عذب طيب الرايحة اذا مسه جنب او حايض نتن حتى ينزح ما فيه
وينظف فيعود طيب الرايحة وايضا الجبل الذي بين هراة وسجستان وسط رمل متنح
عن الطريق قليلا اذا القي العذرة او البول سمع منه دوي بين وصوت شديد وهذه
خاصيات مطبوعة في الموجودات ينتهي اسبابها الى الجواهر البسيطة واول التاليف والخلق
وما كان كذلك لم يمكن الوصول الى علمه ومن البقاع ما هي على خلاف جبال طبرستان
كفسطاط مصر وما يصاقبه فانها لا تمطر واذا مطرت فسد هواؤها ووبي واضر ذلك
بالحيوان والنبات والامر في امثال ذلك متعلق بطبيعة الموضع ومحله من الجبال والبحار
ومكانه من الارض في الارتفاع والانخفاض ومقدار عرضه في الشمال والجنوب وفي
اليوم الثامن مطر وهواء شات على قول اوقطيمن وهواء شات وزوابع عند مطرودورس
وريح جنوب عند اواوروس وهي بين الجنوب والصبا عند اوقطيمن والصبا عند القبط
وليس في التاسع حالة لهم مذكورة وفي العاشر هواء شات وزوابع عند اوقطيمن
وفيلغس وريح شمال او جنوب باردة ومطر عند ابرخس وفي الحادي عشر نوء عند قاليس
وقوتون ومطر ذورس ونشهد لهم سنان بالصحة في التجربة وفي الثاني عشر هواء شاتي
عند اودكسس ودوسيثاوس وفي الثالث عشر نوء عند اودكسس وهواء شات في البر
والبحر عند ديموقريطس وفيه ترقى السفن من حيث اذركها هذا اليوم ويعلق البحر الى

فارس والى الاسكندرية لان للبحر اياما معلومة يتغطمط فيها ويكدر هواؤه ويشتد
امواجه وتكثر ظلمته فلا يستطاع لذلك سلوكه ويذكر انه يقع في قعره ريح يهيج
ذلك ويستدل عليه بنوع من السمك يظهر فيكون طفوه في اعالي البحر ووجه الماء
انذارا بتحرك تلك الريح في قعره قالوا وربما يتقدمه بيوم ولكل واحد من البحرين
في بحره علامة لذلك فقد قيل ان بحر الصين يستدل عليه وبقرب هيجان البحر بارتفاع
الشباك من ذاتها من قعر البحر الى وجه الماء ويستدلون على سكونه بافراخ طاير بيض
ويفرخ في مجتمع القذي والخشب في البحر ولا يصير الى الارض ولا يقع عليها ووقت سضه
في سكون البحر لا في غيره وفيه زعموا ان قطع الخشب لم يتسوس ولم يقع فيه الارضة
ولعل ذلك خاصية في كيفية مزاج الهواء في ذلك اليوم دون غيره وفي اليوم الرابع
عشر هواء شات عند فاسر وريح جنوب او اورش وهي النكباء عند القبط وليس في
الخامس عشر شي مذكور وفي السادس عشر هواء شات على قول فاسر وفي السابع عشر
مطر عند اوذكسس وهواء شات عند فاسر وشمال بالليل والنهار عند القبط وليس في الثامن
عشر امر مدون وفي التاسع عشر هواء شات صعب عند اوذكسس وفي العشرين
ريح شمال عند اوذكسس وهواء شات شديد عند القبط وقد قيل ان في هذا اليوم تهلك
كل دابة لا عظم لها وهذا مختلف باختلاف المواضع فقد كنت اتاءذي بالبعوض
وهو مما لا عظم له بجرجان والشمس في برج الجدي وفي الحادي والعشرين هواء شات
ومطر عند اوقطيمن ودوسيثاوس وفي الثاني والعشرين هواء شاتي جدا عند
اوذكسس وفيه ينهى عن شرب الماء البارد بالليل خوفا من الماء الاصفر وفي الثالث
والعشرين مطر عند قاليس وهواء شاتي عند اوذكسس وقونون وريح جنوب متصل
عند ابرخس والقبط وهو عيد لقط الزيتون وفيه يعصر زيت الانفاق وفي الرابع والعشرين
رش عند القبط وليس في الخامس والعشرين ولا في السادس والعشرين امر مثبت ان

احتاج

أحتاج إليها الطالب وعلى ما ذكرناه عملت الفرقة المدعية للبواطن المنتحلة لتشيع الآل
فأوردت حسابا زعمت أنه من أسرار النبوة وهو هذا إذا أردت أن تعلم أول
رمضان فخذ سني الهجرة التامة واضربها في أربعة وزد على ما اجتمع من الضرب
خمس سني الهجرة وسدسها فإن بقي من كلي القسمين كسر فأخبره بالأيام يوما إن كان أحدهما
أو مجموعهما أكثر من نصف مخرج أحد الكسرين ثم زد على ما اجتمع أربعة
واطرح ما بقي أسابيع فما بقي دون سبعة فهو علامة شهر رمضان وهو مبني على ما ذكرناه فإن
أيام كل سنة من سني القمر وهو ثلثمائة وأربعة وخمسون يوما إذا ألقيت أسابيع بقي
أربعة فإذا ضرب سني الهجرة في أربعة صار كأنه طرح أيام كل سنة أسابيع وجميع
بواقي ذلك وإذا أخذ خمس سني العرب وسدسها صار كأنه أخذ لكل واحد من السنين
خمس يوم وسدسه فناب أخذ السنين وسدسها عن ضربها في خمس يوم وسدسه
وقسمتهما على مخرجيهما فإذا ألقي الجميع أسابيع وعدد ما بقي من يوم الجمعة الذي هو أول
الهجرة انتهى إلى علامة المحرم وإذا زدنا عليه ستة وعد المجتمع من يوم الأحد آل إلى معنى
واحد وإنما زاد هؤلاء أربعة لأنه أخذ لشهر يومين ولشهر يوما كان الذي يجتمع إلى أول
شهر رمضان خمسة وإذا زادها على علامة المحرم انتهى إلى علامة شهر رمضان وقد كان
زاد للمحرم ستة فجمع إليه الخمسة اللازمة إلى شهر رمضان فصار الجميع أحد عشر وألقي منها
سبعة فبقي أربعة وهو ما يبقى من مجموع الزيادتين وإنما يتفق الحساب الملقي من يوم الجمعة
والذي ذكرناه قبيل أعني الملقي من يوم الخميس بسبب انجبار اليوم من الأربع والثلثين
دقيقة هناك حين لا يحصر ههنا من الكسور شيء وإلى هذا الحساب وأخواته ذهب أصحاب
الرأي المستحدث في هذا المذهب المعروفين بجوارهم بالبغداذية نسبة إلى داعيهم وهو
شيخ يستوطن بغداذ ووجدت بعض رؤسائهم أخذ الجدول المجرد الذي وضعه
حبش في زيجه لتصحيح التاريخ المستعمل في حساب الكواكب نزاد على كل واحد مما فيه

وهي علامة المحرم خمسة للعلة التي ذكرناها وغير الصورة فجعل

الاستقامة في الجدول

تحدبا لولبيا كهيئة الحية الملتوية كما اداره بعض اهل طبرستان دايرة يعود العدد فيها عند الاستقامة الى مبدايه واقتفى اثر القوم بوضع كتاب طعن فيه على طالبي الهلال بالرؤية وسبهم وغيرهم بالاستغناء اليهود والنصارى عن طلب الهلال للصيام واوايل الشهور بما عندهم من الجداول واشتغال المسلمين بالمتشابه من الاحوال ولو جاوز موضع الجدول المجرد من زيج حبش حتى انتهى الى اعمال اصحاب الهيئة في رؤية الهلال ووقف على كيفياتها وعلى حقايق ما عليه اليهود والنصارى لعلم ان الذي ذهب اليه اهل الكتب هي الشبه بعينها وعسى الواقف على ما قدمنا يتحقق ذلك على ان علماء الهيئة مجمعون على ان المقادير المفروضة في اواخر اعمال رؤية الهلال هي ابعاد لم يوقف عليها الا بالتجربة وللمناظر احوال هندسية يتفاوت لاجلها المحسوس بالبصر في العظم والصغر وفي الاحوال الفلكية ما اذا تاملها متامل منصف لم يستطع بت الحكم على وجوب رؤية الهلال او امتناعها وخاصة حين يقع قريبا من نهاية ذلك البعد المفروض

وهذا اللولب المنقول

من الجدول المجرد

69

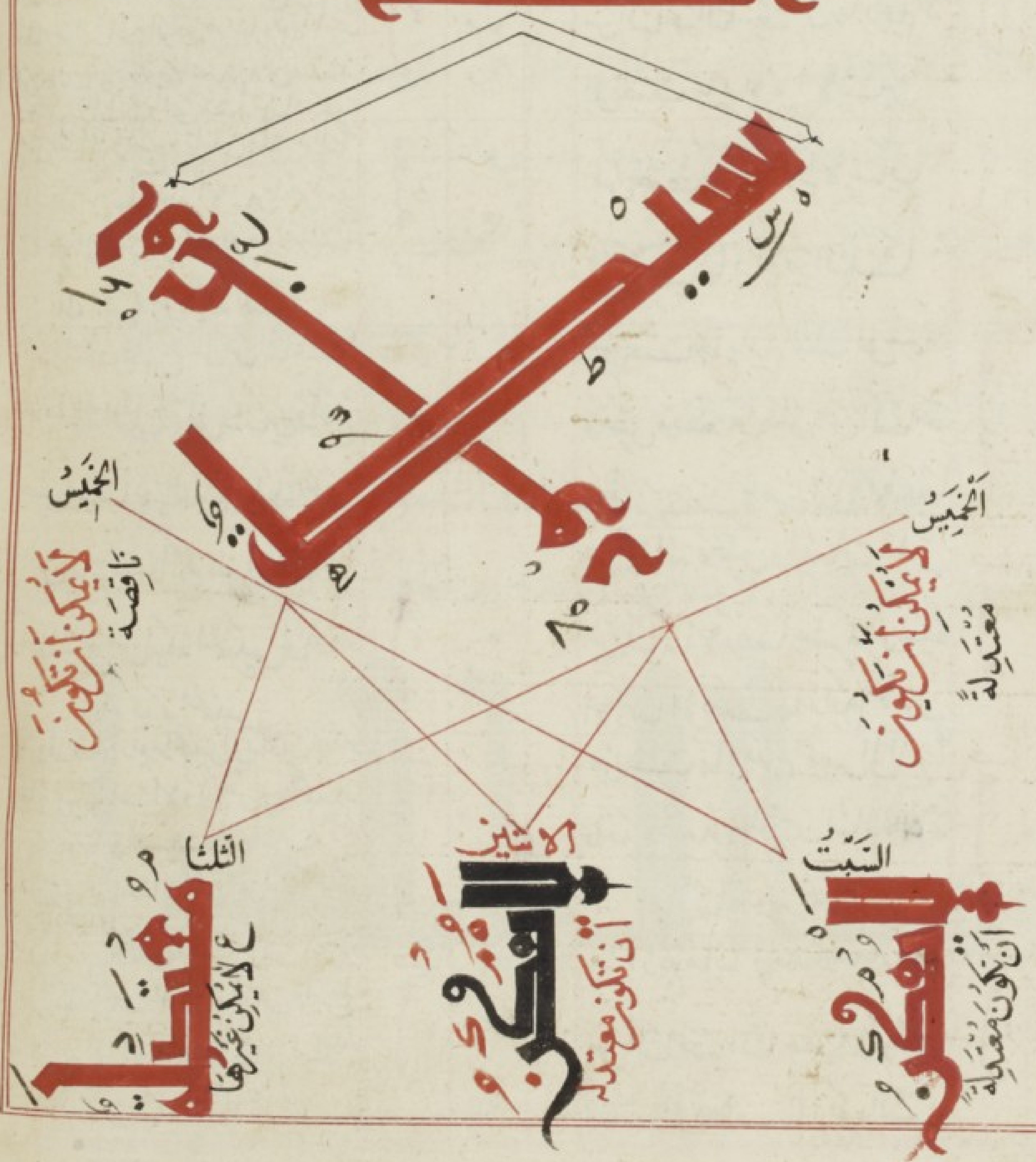
اطراف الحدود المعشوقة في الاسبوع في السنين البسايط	الايام	
من نصف نهار يوم السبت الى مايتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الاحد	ناقصه	ب
من مايتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الاحد الى خمسماية وتسع وثمانين حلق من الساعة الرابعة من نهار يوم الاثنين ان كانت التي تقدمها عبورا والى نصف يوم الاثنين ان كانت التي تقدمتها بسيطة	تامه	ب
من خمسماية وتسع وثمانين حلق من الساعة الرابعة من نهار يوم الاثنين او من نصف نهاره الى مايتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الثلثا	معتدله	ج
من مايتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الثلثا الى مايتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الخميس	معتدله	ه
من مايتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الخميس الى نصف نهار يوم الخميس	تامه	ه
من نصف نهار يوم الخميس الى مايتين وثمانين حلق من الساعة الاولى من يوم الجمعة ان كانت التي تليها بسيطة والى مايتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الجمعة ان كانت التالية عبورا	ناقصه	د
من مايتين وثمان حلق من الساعة الاولى من ليلة الجمعة او من مايتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الجمعة الى نصف نهار يوم السبت	تامه	د

اطراف الحدود المعشوقة في الاسبوع في سني العبور	الايام	
من نصف نهار يوم السبت الى اربع ماية واحد وتسعين حلق من الساعة التاسعة من نهار يوم الاحد	ناقصه	ب
من اربع ماية واحد وتسعين حلق من الساعة التاسعة من نهار يوم الاحد الى نصف نهار يوم الاثنين	تامه	ب
من نصف نهار يوم الاثنين الى نصف نهار يوم الثلثا	معتدله	ج
من نصف نهار يوم الثلثا الى ستماية وخمس وتسعين حلق من الساعة الثانية عشرة من ليلة الاربعا	معتدله	ه
من ستماية وخمس وتسعين حلق من ليلة الاربعا عشرة من ليلة الاربعا الى نصف نهار يوم الخميس	تامه	ه
من نصف نهار يوم الخميس الى اربع ماية واحد وتسعين حلق من الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة	ناقصه	د
من اربع ماية واحد وتسعين حلق من الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الى نصف نهار يوم السبت	تامه	د

ومن هذه الأحوال والكيفيات ما يختص به السنة إذا اتفق أولها في يوم من الاسبوع لا يمكن غيره وحالات لا يمكن فيها وإذا استظهر ذلك كان عونا على درك المطلوب ۞ وهذه صورة ما ذكرناه على طريق التقسيم والتشجير ۞

السنة

اما



ومن هذه

ومن هذه الأحوال أيضا ما يمكن أن يتوالى في سنتين ومنها ما لا يمكن أن يتوالى وإذا اخترناها في طيلسان أعان على الاستظهار وسهل العمل فلينظر إلى البيت المشترك لكيفيتي السنتين فإنه قد يوجد إمكان توالي السنتين المتلفقتين بهما وامتناعه

	ناقصة	معتدلة	تامة
[illegible]	ممتنع أن يتوالى		
[illegible]	ممكن أن تتوالى	ممتنع أن يتوالى	
[illegible]	ممكن أن يتوالى	[illegible]	ممكن أن يتوالى

فأما امتناع توالي سنين معتدلتين فهو لتنافر آخرها وأوايلها كما يوجه جدول التعديل في أواخر الكتاب وأما امتناع توالي سنين ناقصتين فلعلة التمامية في شهور المحزور وعلى النقصان وذلك لأن المحزور الصغير يشتمل على سنة ألف وسبع ماية وأربعين يوما يكون ذلك ماية وخمسة وعشرين شهرا تامة وماية وعشرة أشهر ناقصة ولهذه العلة تتوالى ثلثة أشهر تامة بالرؤية ولا يتوالى من النواقص أكثر من شهرين ولا يكون توالي لهما إلا لاختلاف حركات النيرين واختلاف غروب البروج ولو كان اجتماعا رأسي محزورين كبيرين متواليين متفقين لأمكننا الاستخراج كيفيات سني اليهود عمل جدول مشتمل على سني محزور كبير لهيئته خزانة يتفقون النصاري ولكن مواليد المحازير لا تعود إلى أمكنتها من الأسبوع إلا في ستماية وتسعة وثمانين ألفا وأربع ماية واثنتي وسبعين سنة

وذلك لان الباقي من المحزور الصغير اذا القيت اسابيع هي يومان وست عشرة ساعة
وخمس مائة وخمسة وتسعون حلق ❁ وهي لا تنجبر في محازير عدتها مساوية لحلق يوم بليلته
وهي ٢٥٩٢٥ لان الكسور لا تنجبر الا في التضاعيف التي عدتها مساوية لجملة
كسور الواحد من ذلك الجنس ولكن عدد حلق اليوم بليلته يشارك حلق الكسور الباقية
من المحزور بالاخماس فاذن يكون انجبارها في محازير مساوية لخمس حلق اليوم بليلته وهي
خمسة الف ومائة واربعة وثمانون ثم لا يعود الى مكانه من الاسبوع الا في ضعف ذلك
سبع مرات وهو ❁ ستة وثلثون الفا ومايتان وثمانية وثمانون وذلك محازير يكون
سنوها ما تقدم ذكره واما الاجتماع والاستقبال بالاطلاق فانه عايد الى مكانه
في مائة وواحد وثمانين الفا واربع مائة واربعين شهرا وذلك هو مضروب حلق اليوم
بليلته في سبعة ❁ واذ لم يمكن ذلك ولم يستحسن الخروج عن العادة في تقريب البعيد وتسهيل
العسير وتخفيف الثقيل حسبنا اوايل السنين وكيفياتها ومواقعها من الشهور السريانية
بسنين لا يحتاج العامل الى اكثر منها في اغلب الاحوال واودعنا ذلك جداول ثلثة
الاول منها لاوايل السنين وهو جدول العلامات ❁ والثاني جدول الكيفيات لكيفيات
السنين فعلامة الحاء فيه هو النقصان لانها بلغتهم حسارين ❁ وعلامة الكاف فيه الاعتدال
لانهم يدعونها كسدران ❁ وعلامة الشين فيه لتمام تسميتهم اياها شلاميم والثالث
جدول الكمالات والكميات فيه مواقع اول السنة من آب ❁ ان كان بحمرة او ايلول ❁ ان كان
بسواد والعامل بها جميعا ياخذ تاريخ الاسكندر للسنة الناقصة تشرين الاول التالي لتشري ❁ ويدخل
بمجموعه في الطول ومبسوطه في العرض فنجد في البيت المشترك لهما مطلوبه باذن الله جل وعز ❁
وهو حسبنا كافيا

جدول العلامة

سطر العرض للبسوطة	ج	ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي	يا	يب	يج	يد	يه	يو	يز	يح
سطر الطول للمجموعة			غنو		غنو			غنو			غنو			غنو		غنو			غنو
غنشه	ج	د	ه	ه	ب	د	ه	ب	ب	ه	ب	ب	ه	ج	ب	د	ه	ب	ز
غشكه	ز	ج	ز	د	ه	ج	ز	ه	ه	د	ه	ه	ب	د	ه	د	ب	ه	ب
غنشم	ب	د	ج	ب	ز	ه	ه	د	ز	ه	ب	د	ه	ب	ز	ه	ه	د	ه
غنشث	ه	د	و	ه	ب	ب	ج	ج	ب	د	ج	ب	ز	ه	ج	د	ز	ه	ب
غنشما	ز	ه	ب	د	ه	ه	ب	ه	ه	ب	ب	ه	ب	د	ز	ج	ب	د	ه
غنت	ج	د	ه	ج	و	د	ه	ب	ب	ه	ب	ب	ه	د	ب	د	ه	ب	ب
غنشط	ه	ج	ز	د	ج	ب	د	ه	ج	ز	ه	ه	ب	ه	ه	د	ز	ه	ب
غنلح	ب	ه	ج	ب	ز	ه	ب	د	ه	ب	ز	د	ه	ب	ز	ه	ج	د	ه
غنتز	ه	ب	ه	ه	ب	ب	ه	ب	ب	ه	ج	ب	ز	ج	ب	د	ز	ج	ز
غنعو	ز	ه	ب	د	ه	ج	ز	ه	ه	ب	ه	ه	ز	ه	ه	ج	ب	ه	ج
غنصه	ب	د	ه	ج	ز	د	ه	ب	ز	ه	ب	د	ه	ب	ب	ه	ه	ب	ز
غنشد	ه	ب	ز	ه	ج	ب	ز	ج	ب	د	ه	ج	ز	ه	ه	ب	ز	ه	ب
غنشلج	ز	ه	ب	ب	ه	ه	ب	د	ه	ب	ز	ه	ج	د	ز	ج	ب	د	ه
غنشث	ج	د	ه	ه	ب	د	ه	ب	ز	ه	ب	ب	ه	ج	ب	ب	ه	ب	ز
غنغا	ز	ج	ز	د	ه	ج	ز	ه	ه	ب	ه	ه	ب	د	ه	ب	ب	ه	ب
غنص	ب	د	ج	ب	ز	ه	ج	ب	ز	ه	ب	د	ه	ب	ب	ه	ه	ب	ه
غنخط	ه	ب	و	ه	ب	ب	ه	ج	ز	د	ج	ب	ز	ه	ج	د	ز	ه	ب
غنخم	ز	ه	ب	د	ه	ه	ب	ه	ه	ب	ب	ه	ب	د	ز	ج	ب	د	ه
غنخمن	ج	د	ه	ج	ز	د	ه	ب	ز	ه	ب	ب	ه	ب	ب	د	ه	ب	ز
غنخنو	ه	ج	ز	د	ج	ب	ز	ه	ج	د	ه	ه	ب	ه	ه	ب	ز	د	ب
غنخفه	ب	ه	ج	ب	ز	ه	ب	د	ه	ج	ز	د	ه	ب	ز	ه	ج	ه	ه
غذد	ه	ب	ه	ه	ب	د	ه	ب	ب	ه	ج	ب	ز	ج	ب	د	ز	ج	ز
غذكم	ز	ه	ب	ب	ه	ج	ز	ه	ه	ب	ه	ه	ب	ه	ه	ج	ب	ه	ج
غذمب	ب	ب	ه	ج	ز	د	ج	ب	و	ه	ب	د	ه	ب	ب	ه	ه	ب	ز
غذسا	ه	ب	ز	ه	ج	ب	ز	ج	ب	د	ه	ج	ز	ه	ه	ب	ز	ه	ب
غذب	ز	ه	ب	ب	ه	ه	ب	د	ه	ب	ز	ه	ج	د	ز	ج	ب	د	ه
غذصط	ج	ز	ه	ه	ب	د	ه	ب	ز	ه	ب	ب	ه	ج	ب	د	ه	ب	ز
غضح	ز	ج	ز	د	ه	ج	ز	ه	ه	ب	ه	ه	ب	د	ه	ب	ب	ه	ب

هذا جدول الكيفيات

سطر العرض للمبسوطة	ح	ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي	يا	يب	يج	يد	يه	يو	يز	يح
سطر الطول للمجموعة			غيوب		غيوب			غيوب			غيوب			غيوب		غيوب			غيوب
غشه	ك	ش	ش	ك	ح	ش	ك	ش	ح	ك	ش	ش	ح	ك	ش	ح	ك	ش	ش
غشكه	ح	ك	ش	ش	ح	ك	ش	ش	ك	ج	ش	ك	ش	ج	ك	ش	ح	ك	ش
غشح	ش	ح	ك	ش	ح	ش	ك	ش	ش	ك	ح	ش	ك	ح	ش	ش	ك	ح	ش
غشسب	ك	ش	ح	ك	ش	ح	ش	ش	ك	ح	ك	ش	ش	ح	ك	ش	ش	ك	ح
غسفا	ش	ك	ح	ش	ش	ك	ح	ش	ك	ش	ح	ك	ش	ش	ح	ك	ش	ش	ح
غت	ك	ش	ح	ك	ش	ش	ك	ش	ح	ك	ش	ح	ك	ش	ش	ح	ك	ش	ح
غتط	ش	ك	ش	ح	ك	ش	ش	ح	ك	ش	ش	ك	ح	ش	ك	ح	ش	ك	ش
غتح	ح	ش	ك	ش	ح	ك	ش	ح	ك	ح	ش	ش	ك	ح	ش	ح	ك	ش	ش
غتس	ك	ح	ش	ك	ح	ش	ك	ش	ح	ش	ك	ش	ح	ك	ش	ش	ح	ك	ش
غتعو	ش	ك	ح	ش	ح	ك	ش	ش	ك	ح	ش	ك	ش	ح	ش	ك	ش	ح	ك
غتصه	ش	ش	ح	ك	ش	ش	ك	ح	ش	ك	ح	ش	ك	ش	ح	ش	ك	س	ح
غشد	ك	ش	ح	ش	ك	ش	ح	ك	ش	ش	ح	ك	ش	ش	ك	ح	ش	ك	ح
غتل	ش	ك	ش	ح	ش	ش	ش	ح	ك	ش	ح	ش	ك	ش	ح	ك	ش	ش	ح
غشنب	ك	ش	ش	ك	ح	ك	ك	ح	ش	ك	ش	ح	ش	ك	ش	ح	ك	ش	ش
غثعا	ح	ك	ش	ش	ح	ش	ش	ش	ك	ح	ش	ك	ش	ح	ك	ش	ح	ك	ش
غثص	ش	ح	ك	ش	ح	ك	ك	ش	ش	ك	ح	ش	ك	ح	ش	ش	ك	ح	ش
غخط	ك	ش	ح	ك	ش	ح	ش	ك	ش	ح	ك	ش	ش	ح	ك	ش	ش	ك	ح
غخح	ش	ك	ح	ش	ش	ك	ح	ش	ك	ش	ح	ك	ش	ش	ح	ك	ش	ش	ح
غخس	ك	ش	ح	ك	ش	ش	ك	ش	ش	ك	ش	ح	ك	ش	ش	ح	ك	ش	ح
غخسو	ش	ك	ش	ح	ك	ش	ش	ح	ك	ش	ش	ك	ح	ش	ك	ح	ش	ك	ش
غخفه	ح	ش	ك	ش	ح	ك	ش	ح	ش	ك	ش	ش	ك	ح	ش	ح	ك	ش	ش
غذد	ك	ح	ش	ك	ح	ش	ك	ش	ح	ش	ك	ش	ح	ك	ش	ش	ح	ك	ش
غذكح	ش	ك	ح	ش	ح	ك	ش	ش	ك	ح	ش	ك	ش	ح	ك	ش	ش	ح	ك
غذمب	ش	ش	ح	ك	ش	ح	ك	ح	ش	ك	ح	ش	ك	ش	ح	ش	ح	ش	ح
غذسا	ك	ش	ح	ش	ك	س	ح	ك	ش	ش	ح	ك	ش	ح	ك	ح	ش	ك	ح
غذف	ش	ك	ش	ح	ش	ك	ش	ح	ك	ش	ح	ش	ك	ش	ح	ك	ك	ش	ح
غذصط	ك	ش	ش	ك	ح	ش	ك	ح	ش	ك	ش	ح	ش	ك	ش	ح	ك	ش	ش
غضح	ح	ك	ش	ش	ح	ك	ش	ش	ك	ح	ش	ك	ش	ح	ك	ش	ح	ك	ش

جدول الكيفيات

سطر العرض للمبسوطة	ء	ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي	يا	يب	يج	يد	يه	يو	يز	يح
سطر الطول للمجموعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غنشه	ك	ح	كط	يز	و	كد	يد	ب	كب	ي	ل	ح	ح	كو	ه	د	كب	يا	ا
عشكد	ك	ح	كج	يز	و	كد	يح	ج	كب	يا	ل	لط	ز	كح	يد	د	كج	يا	لا
غنشم	ك	ط	كج	لو	و	كج	يج	ب	كب	يا	لا	يح	ج	كو	يد	د	كد	س	لا
غشت	ك	ط	كط	لو	ه	كه	يح	ب	كا	يا	كط	يز	ر	كح	يد	ج	كج	يح	ا
غشفا	يط	ط	كط	يه	ه	كه	يد	ا	كا	ي	لا	يز	و	كو	لو	ج	كب	س	ب
غنت	يط	ح	كط	لو	د	كد	يد	ج	كب	ي	ل	لط	و	كو	يه	ه	كب	يا	ا
غنتط	يط	ح	كج	يز	ه	كج	يج	ج	كا	يا	ل	لط	ج	كو	يه	د	كب	يا	لا
غنتلح	ك	ح	كج	لو	و	كد	ب	ب	ك	يا	كط	يز	ج	كح	يد	د	كب	يا	لا
غنتمر	ك	ط	كج	لو	ه	كع	يج	ا	كا	يا	ل	يز	د	كو	يد	ج	كج	يا	لا
غنتعو	ط	ط	كط	لو	ه	كع	ب	ب	كا	ي	كط	يح	ه	كو	يد	د	كب	س	لا
غنتصه	يط	ح	كط	لو	ه	كد	يد	ج	كا	ي	ل	يه	د	كو	يد	ج	كج	يا	ا
غشمد	يط	ح	كج	يه	ه	كد	يج	ا	ك	ي	ل	يز	و	كو	يد	د	كب	ي	لا
غنشح	يج	ح	كج	لو	و	كد	يج	ب	ك	ح	ل	لو	و	كو	يد	د	كا	ي	ا
غنشن	يج	د	كج	يز	ه	كج	يج	ب	يط	ط	كط	يح	ه	كو	يد	ب	كا	س	لا
غنعا	عا	د	كز	لو	و	كج	ب	ب	كب	ي	كط	يح	د	كو	يد	ج	كج	س	ل
غنص	يط	ط	كز	يه	ه	كج	ب	ا	كا	يا	ل	يز	و	كو	يج	ج	كج	يا	ل
غخط	يط	ح	كط	يه	ج	كد	ب	ا	ك	ي	كط	لو	و	كو	يد	ب	كب	ي	ا
غخعع	يج	ح	كج	يه	د	كد	يج	ا	ك	يا	كط	لو	ه	كو	يد	ج	كا	يا	ا
غخمر	يط	د	كج	يه	د	كج	يج	ب	ك	ط	كط	يح	و	كه	يد	د	كب	ي	لا
غخشو	يج	ح	كج	لو	د	كج	ب	ب	ك	ط	كط	يح	ز	كو	يد	ج	كا	ي	ل
غخفه	يط	د	كز	يه	ه	كج	ب	ا	يط	ط	كط	يز	د	كو	يد	ج	كا	يا	لا
عدد	يط	ح	كز	لو	د	كب	ب	ا	ك	ح	كط	يز	و	كه	يج	ح	كب	يا	ل
غذكح	يط	ح	كج	يه	ه	كب	يا	ا	كا	ط	كج	يز	و	كو	يح	ب	كب	يا	ل
غذمس	يج	ح	كج	يه	د	كد	يا	ا	ك	ي	كط	لو	و	كو	يد	ب	كب	ي	لا
غذشا	يج	د	كج	يد	د	كج	يج	ا	يط	ط	ل	لو	ه	كو	يه	ج	كا	يا	لا
غذف	يز	د	كز	لو	ج	كج	ب	ب	يط	ح	كط	لو	ه	كه	يه	ب	ك	ي	لا
غذصط	يج	و	كز	لو	ه	كب	ب	ا	يط	ح	كج	يز	ه	كه	يج	ج	كا	ط	ل
غضح	يط	د	كو	يه	ه	كج	يا	ا	كا	ي	كج	يز	و	كو	يج	ب	كب	ي	كط

ولو لم يخرج لنا موقع راس السنه من آب وايلول بالحقيقه من جدول الكميات لم تقع عندنا يوم في

الاسبوع من جدول العلا

وتقدمت معرفتنا بوقوعه في اب او ايلول من دايرة العيار لما خفي علينا ما يحتاج اليه
من تقديمه في الشهر الشباطي يوما او تاخيره ان عسى لم يتفق ذلك اليوم من الاسبوع فيه
حتي يتفق ⁘ لا سيما والاعياد الثلثه محصله بالحقيقه في الجداول الثلثه المتقدمة فيما ذكرنا
نتوصل الي معرفة تاريخ اليهود واول سنتهم وكيفيتها المركبة ويترقي بذلك الي
معرفة اوايل شهورهم اما بالقسمة لكل واحد منها حظه علي ما توجبه الكيفيتان
المنسوبتان الي تلك السنة ⁘ واما بجدول روس الشهور وهو ان يدخل براس السنة
في جدول علامة تشري ان كانت السنه بسيطة ففي جدول البسايط وان كانت عبورا
ففي جدول العبور ويطلب قبالته كيفية السنه في النقصان والاعتدال والتمام فاذا
وجدناها الفيناها جبالها راس كل شهر تام وراسي كل شهر ناقص ⁘ وذلك انهم يجعلون
لكل شهر يتقدمه شهر تام راسين احدهما اليوم الذي هو راسه بالحقيقة والاخر اليوم الذي
قبله وهو اليوم الثلثون من الشهر التام الماضي ⁘ ويجب ان يعلم هذا فانه من الفاظهم
مما يحتنز ⁘ والله اعلم واحكم ⁘

وهذا صورة اشكال

جدول رؤوس الشهور في السنة

علامة رأس تشري	كيفية السنة	مرحشوان	كسليو	طيبيت	شفط	آذار	نيسن	إيار	سيون	تموز	آب	أيلول
د	تامة	اب	جد	هو	د	اب	ج	به	و	را	ب	جد
د	ناقصة	اب	ج	د	ه	ود	ا	بج	د	هو	د	اب
ب	تامة	جد	هو	را	ب	جد	ه	ود	ا	بج	د	هو
ب	ناقصة	جد	ه	و	د	اب	ج	ده	و	را	ب	جد
ج	معتدلة	ده	و	را	ب	جد	ه	ود	ا	بج	د	هو
ه	تامة	ود	اب	جد	ه	ود	ا	بج	د	هو	د	اب
ه	معتدلة	ود	ا	بج	د	هو	د	اب	ج	ده	و	را

جدول رؤوس الشهور في السنة

علامة رأس تشري	كيفية السنة	مرحشوان	كسليو	طيبيت	شفط	آذار أول	آذار ثاني	نيسن	إيار	سيون	تموز	آب	أيلول
د	تامة	اب	جد	هو	د	اب	جه	ج	ده	و	را	ب	جد
د	ناقصة	اب	ج	د	ه	ود	اب	ا	بج	د	هو	د	اب
ب	تامة	جد	هو	را	ب	جد	هو	ه	ود	ا	بج	د	هو
ب	ناقصة	جد	ه	و	د	اب	جد	و	ده	و	را	ب	جد
ج	معتدلة	ده	و	را	ب	جد	هو	ه	ود	ا	بج	د	هو
ه	تامة	ود	اب	جد	ه	ود	اب	ا	بج	د	هو	د	اب
ه	ناقصة	ود	ا	بج	ه	هو	را	د	اب	ج	ده	و	را

وانما دعاهم الى ذلك

على ما يخطر ببالي انهم جعلوا الشهر التام تسعة وعشرين يوما خالصة وهي الصحاح مما بين
الاجتماع الى الاجتماع ÷ فاما الثلثون فقد يقع فيه الكسور للاجتماع فاضافوها الى الشهر
التام حتى تم به والى الناقص حتى صار له راسان ÷ والله اعلم بغرضهم ÷ فان
اريد وقت الاجتماع لاوايل الشهور او وقت الاستقبال في انصافها على راي اليهود اخذنا
من جدول المواليد والاربعة عشرة ان اردنا الاجتماع فما بازآء ميلاد ذلك الشهر
وان اردنا الاستقبال فما بازآء اربعة عشر ذلك الشهر ان كانت السنة بسيطة
فمن جدولها وان كانت عبورا فمن جدولها ونزيد ذلك على ميلاد تشري وهو
الاجتماع براسه ونرفع الكسور الى ما ارتفعت ونلقي الايام اسابيع فينتهي الى المطلوب
وان اردناه على راي اصحاب الارصاد عملنا هذا العمل من جدول الاجتماعات والامتلاءات
ان كانت السنة بسيطة فمن جدولها وان كانت عبورا فمن جدولها اجتماع راس
تشري على رايهم ايضا فينتهي الى ما اردناه من الاجتماع والاستقبال

وهذه هي الجداول

جدول المواليد والارباع

السنة البسيطة

المواليد والارباع	ايام	ساعات	حلق
ميلاد تشري ارباعشراه	ج ج	ج يح	 ٦٩٦ ونصف
ميلاد مرحشوان ارباعشراه	ا ب	س د	٧٩٣ ١٥٩ ونصف
ميلاد كسليو ارباعشراه	ج ج	ا ط	٥٠٦ ٩٥٢ ونصف
ميلاد طبيث ارباعشراه	د ه	يد ح	٢١٩ ٢١٥ ونصف
ميلاد شفط ارباعشراه	و و	ب كا	١٠١٢ ٣٢٨ ونصف
ميلاد آذر ارباعشراه	ج ا	يه ي	٨٢٥ ١٤ ونصف
ميلاد نيسن ارباعشراه	ب ب	د ك	٤٣٨ ٨٣٤ ونصف
ميلاد ايير ارباعشراه	ج د	ير ط	١٥١ ٥٤٧ ونصف
ميلاد سيون ارباعشراه	ه و	ه ج	٩٤٤ ٢٦٥ ونصف
ميلاد تمز ارباعشراه	و ج	يح س	٦٥٧ ١٠٥٣ ونصف
ميلاد اوب ارباعشراه	ا ب	د ا	٣٧٥ ٧٦٦ ونصف
ميلاد ايلل ارباعشراه	ب ج	كه يد	٨٣ ٤٧٩ ونصف

السنة الكبيسة

المواليد والارباع	ايام	ساعات	حلق
ميلاد تشري ارباعشراه	ج ج	ج يح	 ٣٩٦ ونصف
ميلاد مرحشوان ارباعشراه	ا ب	س د	٧٩٣ ١٥٩ ونصف
ميلاد كسليو ارباعشراه	ج ج	ا ط	٥٠٦ ٩٥٢ ونصف
ميلاد طبيث ارباعشراه	د ه	يد ح	٢١٩ ٢١٥ ونصف
ميلاد سفط ارباعشراه	و و	ب كا	١٠١٢ ٣٢٨ ونصف
ميلاد آذر الاول ارباعشراه	ج ا	يه ي	٨٢٥ ١٤ ونصف
ميلاد آذر الثاني ارباعشراه	ب ب	د ك	٤٣٨ ٨٣٤ ونصف
ميلاد نيسن ارباعشراه	ج د	ير ط	١٥١ ٥٤٧ ونصف
ميلاد ايير ارباعشراه	ه و	ه ج	٩٤٤ ٢٦٥ ونصف
ميلاد سيون ارباعشراه	و ج	يح س	٦٥٧ ١٠٥٣ ونصف
ميلاد تمز ارباعشراه	ا ب	د ا	٣٧٥ ٧٦٦ ونصف
ميلاد اوب ارباعشراه	ب ج	كه يد	٨٣ ٤٧٩ ونصف
ميلاد ايلل ارباعشراه	د ه	ح ج	٩٧٦ ١٩٣ ونصف

جدول الاجتماعات والامتلاء

السنة البسيطة: اجتماعات الشهور وامتلاءاتها	ايام	ساعات	دقائق	ثواني	ثوالث	روابع	السنة المعبورة: اجتماعات الشهور وامتلاءاتها	ايام	ساعات	دقائق	ثواني	ثوالث	روابع
اجتماع تشري	ح	ح	ح	ح	ح	ح	اجتماع تشري	ح	ح	ح	ح	ح	ح
امتلاؤه	ح	يح	كب	ا	ح	م	امتلاؤه	ح	يح	كب	ا	ح	م
اجتماع مرحشوان	ا	يب	مد	ب	ير	كا	اجتماع مرحشوان	ا	يب	مد	ب	ير	كا
امتلاؤه	ب	و	و	ح	مو	ا		ب	ب	و	ح	مو	ا
اجتماع كسليو	ح	ا	كح	د	لد	مب	اجتماع كسليو	ح	ا	كح	د	لد	مب
امتلاؤه	ح	نط	ن	ه	مح	كح	امتلاؤه	ح	نط	ن	ه	مح	كو
اجتماع طبيث	د	يد	—	و	—	ح	اجتماع طبيث	د	يد	—	و	—	ح
امتلاؤه	ه	ح	لد	ح	ح	مد	امتلاؤه	ه	ح	لد	ح	ح	مد
اجتماع شفط	و	ب	لو	ما	يا	كد	اجتماع شفط	و	ب	لو	ط	يا	كد
امتلاؤه	و	كا	لج	يے	لج	ه	امتلاؤه	و	كا	لج	يے	لج	ه
اجتماع آذر	ح	يه	م	يا	نو	مو	اجتماع آذر الاول	ح	يه	م	يا	نو	مو
امتلاؤه	ا	يے	ب	س	له	كو	امتلاؤه	ا	يے	ب	س	له	كو
اجتماع نيسن	ب	د	مد	يح	مد	د	اجتماع آذر الثاني	ب	ه	كد	يح	مد	د
امتلاؤه	ب	كب	مو	لد	—	مر	امتلاؤه	ب	كب	مو	يد	—	مر
اجتماع ايير	ح	ير	ح	نو	ا	كح	اجتماع نيسن	ح	ير	ح	نو	ا	كح
امتلاؤه	د	يا	ل	ير	يے	ط	امتلاؤه	د	يا	ل	ير	يے	ديا
اجتماع سيون	ه	ه	—	يح	لج	مط	اجتماع ايير	ه	ه	—	يح	لج	مط
امتلاؤه	و	ح	يد	لط	كر	ل	امتلاؤه	و	ح	يد	لط	كر	ل
اجتماع تمز	و	يح	ير	ك	لو	يے	اجتماع سيون	و	يح	لو	كا	لو	يے
امتلاؤه	ح	س	لج	كا	مد	يا	امتلاؤه	ح	س	لج	كب	مد	يا
اجتماع اوب	ا	د	ك	كب	لج	لب	اجتماع تمز	ا	د	ك	كح	لج	لب
امتلاؤه	ب	يا	—	كد	ب	ب	امتلاؤه	ب	ا	—	كد	ب	س
اجتماع ايلل	ب	ك	د	كه	يے	كح	اجتماع اوب	ب	ك	د	كه	يے	كح
امتلاؤه	ح	يد	كو	كو	نط	كح	امتلاؤه	ح	يد	مو	كو	نط	كح
							اجتماع ايلل	د	ح	مح	عو	كح	يد
							امتلاؤه	ه	ح	يے	كح	لو	ه

وقد توصل

وقد يتوصل الي ما اردناه من معرفة سني اليهود بان يحسب الاستقبال الذي بعد الاعتدال
الربيعي الواقع في الحد الذي يدور فيه الفصح بين طرفيه وينظر اي يوم يقع فيما بين
طلوع الشمس فيه الي طلوعها من الغد فان كان في الايام التي يجيزون فيها الفصح فهو هو وان
كان فيما لا يجيزونه فيها وهي الايام المنسوبة الي الكواكب الثلثة السفلية اخرناه الي اليوم الثاني
ويسمي باخير الفصح بلغتهم الدحي ويعمل مثل ذلك للفصح المقدم حتي تقف عليه وتزيد علي
علامته اسين فيجتمع اول تشري المتوسط للفصحين ويأخذ ما بين الفصحين من الايام فان
كانت اكثر من ايام سنة الشمس فالسنة التي فيها الفصح الاخير عبور وان كانت اقل فليست بعبور
وبهذا الباب يمكن معرفة هذه الكيفية الاولة دون الثواني فان الفصح ربما اخر والواجب
عند اليهود تقديمه او قدم والواجب عندهم تاخيره فلذلك لا يتبين حالها في النقصان
والاعتدال والتمام على الحقيقة بل ربما وقع الاستقبال قريبا من احد طرفي الحد الذي يدور فيه
الفصح وخالف كل واحد من موضع النيرين بالرؤية موضعه الاوسط متبادلين في التقدم
والتاخر بمقدار مجموع تعاديلهما الكلية فلم يصلح ذلك الاستقبال للاستعمال والاخذ بالذي
قبله او بعده فيقع من اجل ذلك بين حساب اليهود وهذه العمل خلاف حتي ان السنة ربما كانت
عبورا عند اليهود وينطق هذا الحساب بانها بسيطة او بالعكس وكذلك يقع بين اليهود والنصاري
في العبور خلاف كما سنبينه في باب صومهم ان شاء الله وإذا وقع بينهم خلاف ورضوا بحكمنا
نظرنا الي استقبالي فصحيهما فالذي يقع القمر فيه في اواسط السنبلة او اواسط العقرب
او تخرج فيه الشمس عن برج الحمل هو المرذول في القولين وخلافه هو المقبول ولا يخفي علي طالب الحق
صواب الامرين اذا حفظت الشرايط المذكورة وللبهود ادوار اخر منها دور توبيل وهو خمسون
سنه ودور الشابوع وهو سبع سنين واوايلها تسمي سني الرجعة وذلك لان في دور الشابوع
قد قال الله تعالي في السفر الثالث من التورية اذا دخلتم ارض كنعان فازرعوا واحصدوا و
واقطعوا كرومكم ست سنين وفي السنة السابعة لا تزرعوا ولا تقطفوا اعنابكم وذروها العبيدكم

وامابكم والسكان الذين معكم والدواب والطيور وكرر ذلك في السفر الثاني فقال
وست سنين فازرع ارضك واجمع عليها والسابعه فلا تعملها واترك غلتك تلك السنة
للمساكين والدواب وكذلك يجوز في دينهم وشريعتهم ان يبيع ذو الحاجة منهم ولده للاغنياء منهم على
وجه الاجارة للخدمة لا الوطي فان ذلك غير جايز الا بمهر وعقد فيعمل له دور الشابوع ثم يصير
حرا الى الان يأتي كما قال الله سبحانه في السفر الثالث من التورية اذا اشترى احدكم
عبدا من بني اسرائيل فليعمل له ست سنين وفي السابعة يخرج من ملكه ويصير حرا يذهب
حيث يشاء وامرأته ان كانت له فان قال العبد اني احب مولاي ولست بخارج من رقه
فليقربه المولى الى اسكفة الباب ويثقب اذنيه بمثقب وليتخذه عبدا ما بقي يرضى لنفسه
ذلك واما دور يوبيل فقد احتاجوا اليه لما امرهم الله به في السفر الثالث حيث قال
ازرعوا الارض سبع سوابيع يكون ذلك تسعا واربعين سنة ثم انفخوا بالبوق في ارضكم
كلها وطهروها السنة خمسين ولا تزرعوها ولا تحصدوها وتكون الرجعة في سنة خمسين ولا
يباع الارض بمحق الدهر لان الارض لي وانتم سكانها معي واضيافي وتكون رجعة البيوع في سنة خمسين
وليكن البيع على قدر السنين يعني الباقية من دور يوبيل وقال الله تعالى في هذا السفر
وان افتقر اخوك فاشتريته فلا تستعمله عمل العبيد ولكن ليكن كالاجير والضيف
حتى سنة الرجعة فلهذا الاحوال المشروعة لهم احتاجوا الى هذين الدورين لتكون البيوع
في قلة الثمن وكثرته على قدر ما بقي من الدور وغير ذلك من احكام دينهم فان العبد اذا
ابى الحرية وبقي مملوكا تمام دور يوبيل لا يجوز بعد ذلك ان يمسك فمن اراد معرفة سنيه
كم هي من كل واحد من الدورين فليأخذ سني آدم مع الناقصة وينقص منها الفا وعشرة
او يزيد عليها سبع مائة واربعين ويقسم الحاصل على ثلثمائة وخمسين ويطرح ما خرج من القسم
وما بقي فليدخل به في سطر العدد من جدول الاحكام فيجد بحياله كمية سنته
من كل واحد من الدورين وهذا جدول الاحكام

جدول الأحكام

سطر العدد	دور التوابيل	دور التابع	سطر العدد	دور التوابيل	دور التابع	سطر العدد	دور التوابيل	دور التابع	سطر العدد	دور التوابيل	دور التابع	سطر العدد	دور التوابيل	دور التابع	سطر العدد	دور التوابيل	دور التابع	سطر العدد	دور التوابيل	دور التابع
ا	ا	ا	كو	كو	ه	نا	ا	ب	عو	كو	و	قا	ا	ج	وكو	كو	د	قنا	ا	د
ب	ب	ب	كز	كو	و	نب	ب	ج	عز	كو	د	قب	ب	د	وكو	كو	ا	قنب	ب	ه
ج	ج	ج	كج	كج	د	نج	ج	د	عج	كج	ا	قج	ج	ه	وكج	كج	ب	قنج	ج	و
د	د	د	كط	كط	ا	ند	د	ه	عط	كط	ب	قد	د	و	وكط	كط	ج	قند	د	و
ه	ه	ه	ل	ل	ب	نه	ه	و	ف	ل	ج	قه	ه	ز	ول	ل	د	قنه	ه	ا
و	و	و	لا	لا	ج	نو	و	ز	فا	لا	د	قو	و	ا	ولا	لا	ه	قنو	و	ب
ز	ز	ز	لب	لب	د	نز	و	ا	فب	لب	ه	قز	ز	ب	ولب	لب	و	قنز	ز	ج
ح	ح	ا	لج	لج	ه	نح	د	ب	فج	لج	و	قح	ح	ج	ولج	لج	ز	قنح	ح	د
ط	ط	ب	لد	لد	و	نط	ح	ج	فد	لد	ز	قط	ط	د	ولد	لد	ا	قنط	ط	ه
ي	ي	ج	له	له	ز	س	ي	د	فه	له	ا	قي	ي	ه	وله	له	ب	قس	ي	و
يا	يا	د	لو	لو	ا	سا	يا	ه	فو	لو	ب	قيا	يا	و	ولو	لو	ج	قسا	يا	ز
يب	يب	ه	لز	لز	ب	سب	يب	و	فز	لز	ج	قيب	يب	ز	ولز	لز	د	قسب	يب	ا
يج	يج	و	لح	لح	ج	سج	يج	ز	فح	لح	د	قيج	يج	ا	ولح	لح	ه	قسج	يج	ب
يد	يد	ز	لط	لط	د	سد	يد	ا	فط	لط	ه	قيد	يد	ب	ولط	لط	و	قسد	يد	ج
يه	يه	ا	م	م	ه	سه	يه	ب	ص	م	و	قيه	يه	ج	وم	م	ز	قسه	يه	د
يو	يو	ب	ما	ما	و	سو	يو	ج	صا	ما	ز	قيو	يو	د	وما	ما	ا	قسو	يو	ه
يز	يز	ج	مب	مب	ز	سز	يز	د	صب	مب	ا	قيز	يز	ه	ومب	مب	ب	قسز	يز	و
يح	يح	د	مج	مج	ا	سح	يح	ه	صج	مج	ب	قيح	يح	و	ومج	مج	ج	قسح	يح	ز
يط	يط	ه	مد	مد	ب	سط	يط	و	صد	مد	ج	قيط	يط	ز	ومد	مد	د	قسط	يط	ا
ك	ك	و	مه	مه	ج	ع	ك	ز	صه	مه	د	قك	ك	ا	ومه	مه	ه	قع	ك	ب
	كا	ز	مو	مو	د	عا	كا	ا	صو	مو	ه	قكا	كا	ب	ومو	مو	و	قعا	كا	ج
كا كب	كب	ا	مز	مز	ه	عب	كب	ب	صز	مز	و	قكب	كب	ج	ومز	مز	ز	قعب	كب	د
كج	كج	ب	مح	مح	و	عج	كج	ج	صح	مح	ز	قكج	كج	د	ومح	مح	ا	قعج	كج	ه
كد	كد	ج	مط	مط	ز	عد	كد	د	صط	مط	ا	قكد	كد	ه	ومط	مط	ب	قعد	كد	و
كد	كه	د	ن	ن	ا	عد	كه	ه	ق	ن	ب	قكه	كه	و	قن	ن	ج	قعه	كه	ب

بقية جدول الاحكام

سطر المتماد	دور التفاصيل	دور النتايج	سطر العدد	دور التراجيل	دور النتايج	سطر المتماد	دور التفاصيل	دور النتايج	سطر العدد	دور التراجيل	دور النتايج	سطر المتماد	دور التفاصيل	دور النتايج	سطر العدد	دور التراجيل	دور النتايج	سطر المتماد	دور التفاصيل	دور النتايج
معو	كو	ا	دا	ا	ركو	دكو	كو	ب	زنا	ا	و	دعو	كو	ج	شا	ا	د	شكو	كو	د
معر	كر	ب	دب	ب	دكو	دكر	كر	ج	زب	ب	د	دعو	كر	د	شب	ب	ا	شكر	كر	ه
معج	كج	ج	دج	ج	دكج	دكج	كج	د	زج	ج	ا	دعج	كج	ه	شج	ج	ب	شكج	كج	و
معط	كط	د	دد	د	دكط	دكط	كط	ه	زد	د	ب	دعط	كط	و	شد	د	ج	شكط	كط	ز
معل	ل	ه	ده	ه	دل	دل	ل	و	زه	ه	ج	دل	ل	ز	شه	ه	د	شل	ل	ا
معا	لا	و	دو	و	دلا	دلا	لا	ز	زو	و	د	دلا	لا	ا	شو	و	ه	شلا	لا	ب
معب	لب	ز	دز	ز	دلب	دلب	لب	ا	زز	ز	ه	دلب	لب	ب	سز	ز	و	سلب	لب	ج
معج	لج	ح	دح	ح	دلج	دلج	لج	ب	زح	ح	و	دلج	لج	ج	شح	ح	د	سلج	لج	د
معد	لد	ب	دط	ط	دلد	دلد	لد	ج	زط	ط	د	دلد	لد	د	شط	ط	ا	سلد	لد	ه
معه	له	ج	دى	ى	دله	دله	له	د	زى	ى	ا	دله	له	ه	شى	ى	ب	سله	له	و
معو	لو	د	دىا	ىا	دلو	دلو	لو	ه	زىا	ىا	ب	دلو	لو	و	سىا	ىا	ج	سلو	لو	د
معر	لو	ه	دىب	ىب	دلو	دلو	لو	و	زىب	ىب	ج	دلو	لو	د	سىب	ىب	د	سلر	لد	ا
معج	لج	د	دىج	ىج	دلج	دلج	لج	د	زىج	ىج	د	دلج	لج	ا	سىج	ىج	ه	سلج	لج	ب
معط	لط	و	دىد	ىد	دلط	دلط	لط	ا	زىد	ىد	ه	دلط	لط	ب	سىد	ىد	و	سلط	لط	ج
قصم	م	ا	دىه	ىه	دم	دم	م	ب	زىه	ىه	و	دم	م	ج	سىه	ىه	ب	سم	م	د
قصا	ما	ب	دىو	ىو	دما	دما	ما	ج	زىو	ىو	د	دما	ما	د	سىو	ىو	ا	سما	ما	ه
قصب	مب	ج	دىز	ىز	دمب	دمب	مب	د	زىز	ىز	ا	دمب	مب	ه	سىز	ىز	ب	سمب	مب	و
قصج	مج	د	دىح	ىح	دمج	دمج	مج	ه	زىح	ىح	ب	دمج	مج	و	سىح	ىح	ج	سمج	مج	ز
قصد	مد	ه	دىط	ىط	دمد	دمد	مد	و	زىط	ىط	ج	دمد	مد	ز	سىط	ىط	د	سمد	مد	ا
قصه	مه	و	دك	ك	دمه	دمه	مه	ز	زك	ك	د	دمه	مه	ا	سك	ك	ه	سمه	مه	ب
قصو	مو	د	دكا	كا	دمو	دمو	مو	ا	زكا	كا	ه	دمو	مو	ب	سكا	كا	و	سمو	مو	ج
قصر	مر	ا	دكب	كب	دمر	دمر	مر	ب	زكب	كب	و	دمر	مر	ج	سكب	كب	د	سمر	مر	د
قصح	مح	ب	دكج	كج	دمح	دمح	مح	ج	زكج	كج	د	دمح	مح	د	سكج	كج	ا	سمح	مح	ه
قصط	مط	ج	دكد	كد	دمط	دمط	مط	د	زكد	كد	ا	دمط	مط	ه	سكد	كد	ب	سمط	مط	و
دح	ن	د	دكه	كه	دن	دن	ن	ه	زكه	كه	ب	ش	ن	و	شكه	وه كه	ج	شن	ن	ز

وقيم سوي

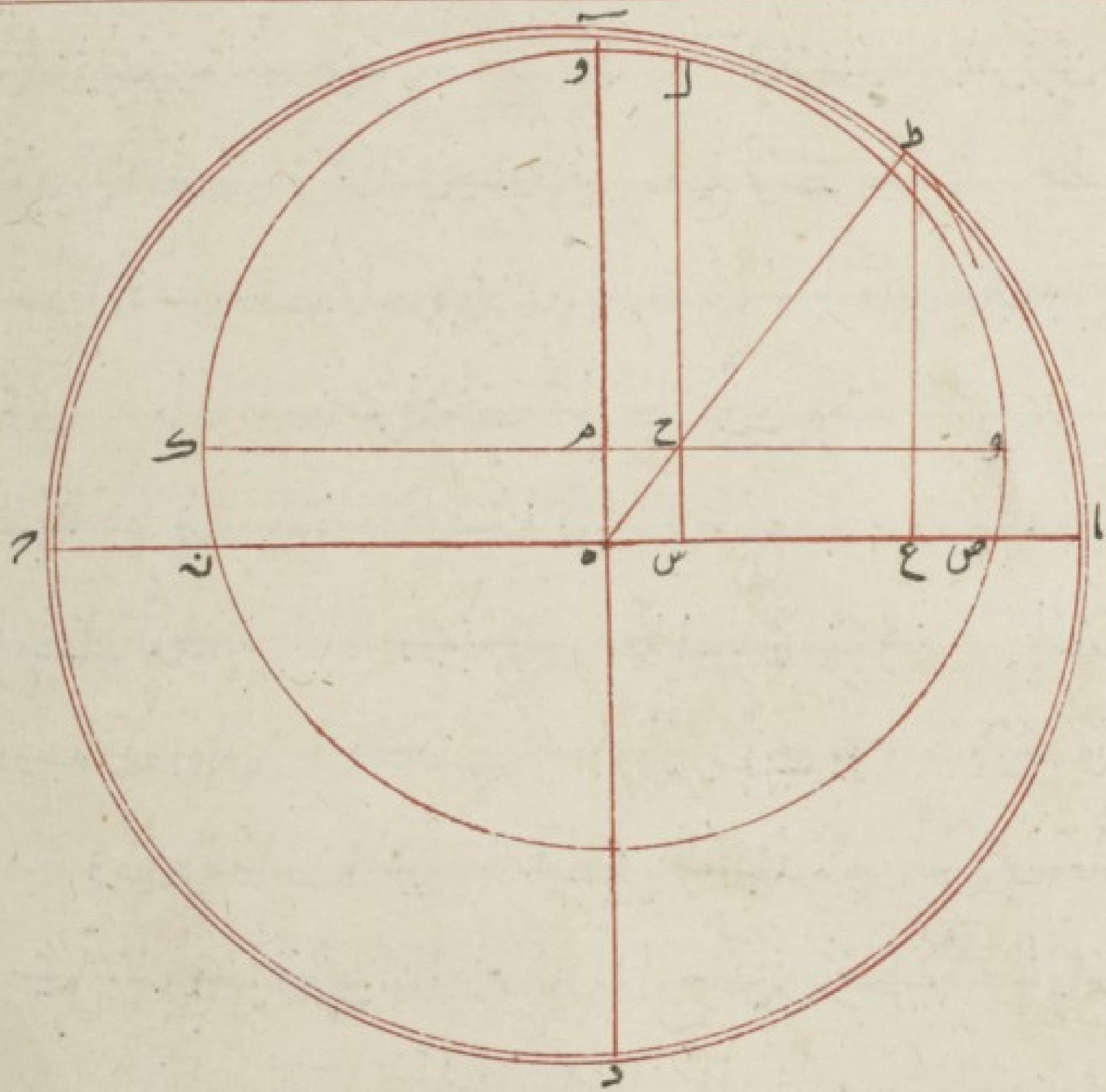
ولهم سوي ما ذكرنا ادوار يسمونها البقوفات والتقوفه عندهم اول كل ربع من
ارباع السنه فتقوفه يبسن هو الاعتدال الربيعي وتقوفه تمن هو الانقلاب الصيفي
وتقوفه تشري هو الاعتدال الخريفي وتقوفه طيبت هو الانقلاب الشتوي وعندهم
ان من البقوفة الي التي تتلوها ربع ايام السنه الشمسية سوا وهو احد وتسعون
يوما وسبع ساعات ونصف ساعة وعليه بنوا حسبانا تهم في استخراجها فان كهنتهم
نهوا العوام عن تناول طعام ساعة التقوفه وزعموا ان ذلك مضر بالبدن وليس
هذا الا من الحبايل والشباك التي نصبوها لهم حتي اصطادوا بها وسخروهم حتي صاروا
لا يصدرون الا عن رايهم ولا ينبعثون الا ببعثهم دون استيمارهم كانهم ارباب
من دون الله والله حسيبهم وذكروا ان الماء يتكدر ساعة مواليد الشهور
وخبرني بعض من ينسب منهم الي علم ومعرفة انه عاين ذلك ولين صدق فليكونن علي
ما ادت اليه الارصاد دون حسابهم ولا ينكر ذلك اذ هو ممكن فقد زعم الطبيعيون
ان المخاخ والادمغة والبيض واكثر الرطوبات يزداد بزيادة النور في القمر ويتناقص
بنقصانه وان الشراب في الدنان والاوعية ينقلب حتي يتكدر بدرديه وان الدم في زيادته
فيه يبرز من البدن الي ظواهره ويغور في نقصانه الي بواطنه وخاصية حجر
القمر اعجب من ذلك كله فانه كما ذكر ارسطوطاليس حجر عليه نقطة صفرا يزداد اذا
ازداد نور القمر حتي ينبسط علي جميعه اذا امتلأ القمر ثم يتناقص بنقصانه والحاكي موثوق
بقوله غير متهم في الحكايات فالامر فيما قالوه غير ممتنع واما مدد ما بين التقوفات
عند محصليهم فانها كما عند بطليموس اعني ان من تقوفه تشري الي تقوفه طيبت ثمانين وثمانية
يوما وثمن ومنها الي تقوفه تشري اثنين وتسعين يوما ونصف فيكون الجملة ثلثمائة وخمسة
وستين يوما وربع ولا يدققون في كمية السنه عند عمل التقوفات وقد قدمنا انهم
اذا دققوا كانت سنة الشمس ثلثمائة وخمسة وستين يوما وخمس ساعات وثلثة الف

وسبع ماية واحدا وتسعين جزءا من اربعة الف وماية واربعة اجزاء من ساعة ومتى
كانت ايام ارباع السنة معلومة فأن موضع اوج فلك الشمس يكون معلوما فاذا اردنا معرفة
الأوج في زمان ارصادهم احتجنا الي تحصيل حركة الشمس الوسطى ليوم فضربنا
اجزاء اليوم الواحد بليلته وهي ٩ ٨ ٤٤٩٦ ويسمونها دور الشمس في ثلثماية وستين
وقسمنا المجتمع من الضرب على مقدار السنة الشمسية بعد التجنيس وهي ٣ ٤٩ ٧ ٥ ٣ ٩١
ويسمونه الأصل فيخرج بهذا العمل على ما ذكروه حركة الشمس الوسطى ليوم بليلته ه
ح نط ير دمو ح بالتقريب وذلك لأن نسبة اليوم الواحد الي ايام سنة الشمس كنسبة حصة
اليوم من درج الفلك الي الدور كله ثم لنرسم دايرة ابجد لفلك الشمس
الممثل بفلك البروج على مركزه وليكن نقطة ا اول الحمل و ب اول السرطان
و ج اول الميزان و د اول الجدي ونخرج قطري اه ج ب ه د وقد تقدم من
حكايتنا لقولهم ان الشمس تقطع ربع اب في زمان اعظم مما يقطع فيه ساير الارباع فوجب
من ذلك ان مركز الفلك الخارج المركز في هذا الربع ولتكن نقطة ح فندير عليها
دايرة مماسة للفلك الممثل لتكون شبيهة الفلك الخارج المركز وهي دايرة صطفر ونقطة
التماس ط ونصل طح ونجيز على قطر ح قطر دح م موازيا لقطر اه ج ونصف قطر
لح موازيا لقطر اهد ونخرجه على استقامة الي س فلأن الشمس تقطع بمسيرها الابسط نصف
دايرة ابج الذي هو مجموع الربع الربيعي والصيفي في ماية وسبعة وثمانين يوما تكون قطعة
صفن من الفلك الخارج المركز قفدح نب مح ب فاذا انقصنا منها نصف دايرة رطفك
وهي ماية وثمانون درجة بقي مجموع صر كز وهو دح نب مح ب لكنهما متساويان لتوازي القطرين
فلأجل ذلك يكون كل واحد من صر كز ط كو ع الو وحينية خطح س يكون بالمقدار الذي به
نصف قطر لح درجة واحدة ح ب نه لبو ولأنها يقطع ربع اب في اربعة وتسعين
يوما ونصف يوم يكون قطعة صطف من الفلك الخارج المركز صح لد لح مد ولأن

صف صل هو مجموع صر المعلوم و رك الذي هو ربع دايرة فانا اذا نقصنا صل من صف
بقي ا د ح نط ح نز ح وجيبه بذلك المقدار ح ا ا مه له وهو خط ح م المساوي لسفي
مثلث ح س ه القايم الزاوية ضلعا ح س ه معلومات والضلع الاطول مجهول
نضرب كل واحد من ضلعي س ه في مثله ونجمع مربعيهما فيكون ١٨٧٧٠٢ ٦٦٧٢
ثوامن ونأخذ جذرها فيكون ح ب كم نط م وهو بعد ما بين المركزين المساوي
لجيب التعديل الاعظم فاذا قوسناه في جداول الجيوب خرج قوسه ب كب نط ب نو
وهو التعديل الاعظم درجه واحده وذلك لان نصف ه بالمقدار الذي به ح ط درجة
واحدة الي ح ط فاذا اردنا معرفة خط ح ه بالمقدار الذي به خط ه ح ط درجة
واحدة ضربنا ح ط في درجة واحدة وقسمنا المجتمع علي مجموع مط ودرجه واحدة فيخرج
ح ه بالمقدار الذي به ط ه درجه واحدة وذلك لان نسبة ه ح بالمقدار الذي به
ه ط درجه واحده الي ح ط كنسبه ه ح بالمقدار الذي به ه ط درجه واحدة الي
مجموع ه ح ودرجه واحده اعني ح ط فيصير بذلك بعد ما بين المركزين معلوم النسبة
الي كل واحد من قطري الفلك المثل والخارج المركز ثم نخرج ط ع قايما علي قطر ا ه ح
فيكون مثلثا ط ع ه ح س ه متشابهان متناسبا الاضلاع ❊ وقد تبين لمن نظر في الهندسة
ان نسبة الضلع الي الضلع في المثلث كنسبة جيب الزاوية المقابلة للضلع المنسوب
الي جيب الزاويه المقابلة للضلع المنسوب اليه فلذلك تكون نسبة ه ح المعلوم الي ح س
المعلوم كنسبه جيب زاوية ح س ه القايمة وهو ا ه ط الجيب كله الي جيب زاوية سهح
وهو ط ع المطلوب فنستخرجه باستخراج العدد المجهول من الاعداد الاربعة المناسبة فيخرج
ح ند كد لط مح لو وقوسه سه كو كط لسو وهو ا ط الذي هو بعد الاوج عن الاعتدال الربيعي

وذلك كما اردنا ان نبين

وهذا شكل الدايرة



وهذه طريقة القدماء في استخراج الاوج ؞ واما المحدثون فانهم لما علموا ان الوقوف علي
اوقات الانقلابين صعب جدا وشبيه الممتنع آثروا في ارصادهم لنقط ا ب ج د
اوساط الارباع اعني انصاف البروج الثوابت ؞ واستخراج استاذي ابو نصر منصور بن علي
ابن عراق مولي امير المؤمنين طريقة لاستخراج ما تقدم ذكره يحتاج الي رصد ثلث نقط من فلك
البروج كيف اتفقت بعد تحصيل مقدار سنة الشمس وقد يثبت في كتاب الاستشهاد
باختلاف الارصاد ان فضل هذه الطريقة علي ما اورده المحدثون كفضل ما اوردوه
على القدماء ؞ وانما اخوض في اشياء خارجة عن نظم الكتاب ليتصرف الناظر فيه بين خلايق

يستقر فيه في الرحم يكون منه الولد زايد الخلقة والشعر الذي يقلع فيه قوي العود
والغرس المغروس فيه مدود الثمر كثير العفونات لا سيما اذا كان فيه كسوف وقال الكندي انما
كره الامتلاء لان ضوء القمر فيه مستمد من نور الشمس الذي هو دليل الارواح ومن اجله يخاف على الارواح ج
مفارقتها للاجساد

القول على ما في شهور السغد من الأعياد

واما اهل السغد فكانت شهورهم ايضا مقسومة على ارباع السنة وكان اول نوسرد
من شهور السغد اول الصيف ولم يكن بينهم وبين الفرس في اوايل السنين وبعض الشهور
اختلاف سوي موضع الايام الخمسة اللواحق كما قدمنا بيانه وانما فعلوا ذلك لانهم عظموا
الملوك فلم يساووا انفسهم بهم في افعالهم وآثروا رجوع جم الملك مخ الحاجة لابتداء
راس السنة كما آثروا الملوك نهوضه له وقد زعم بعض الناس ان السبب في الاختلاف
بين راسي السنتين هو تفاوت ما وجد من الارصاد وذلك الفرس الاول كانوا يعملون
على ان سنة الشمس ثلثماية وخمسة وستون يوما واكثر من ربع يوم بجزء من ستين جزءًا
من ساعة ويتعاهدون جبر تلك الزيادة على ربع يوم البتة فلما ظهر زرادشت وجاء
بالمجوسية وانتقل الملوك من بلخ الى فارس وبابل واعتنوا بامور دينهم جددوا الارصاد
فوجدوا الانقلاب الصيفي يتقدم اول السنة الثالثة للكبس بخمسة ايام فتركوا حسابهم
الاول وعملوه على ما اداهم اليه الرصد وبقي اهل ما وراء النهر على ما كانوا عليه واهملوا
تلك السنة التي كانوا يراعون احوالها فاختلفت اوايل سنيهم لذلك وبعضهم زعم
ان ابتداء سنة الفرس وابتداء سنة اهل السغد كان واحدا الى وقت ظهور زرادشت

فلما اخذ الفرس بعده ينقلون الخمسة الايام الى آخر كل شهر من شهور الكبيسة كما ذكرنا فيما تقدم تركها اهل السغد في مواضعها ولم ينقلوها فبقيت لهم في آخر شهور سنتهم ولأولئك بعد اهمال الكبيسة في آخر ابان ماه والله اعلم ولأهل السغد في شهورهم اعياد كثيرة وايام معلومة معظمة على مثال ما للفرس والذي بلغنا منهم هي هذه

نوسرد

اليوم الاول منه نوروزهم وهو النوروز الكبير ❊ واليوم الثامن والعشرون منه عيد لمجوس بخارا يسمى رامش اغام يجتمعون فيه في بيت نار بقرية رامش وهذه الاغامات اعز الاعياد لهم في كل قرية عند كل رئيس يجتمعون اليه في الاكل والشرب وذلك لهم على نوب

خرجن لم يتصل بنا فيه شيء **ببسنخ** اليوم الثاني عشر منه ماخيرج الاول

بساكنج اليوم السابع منه بكج اغام ❊ وهو عيد لهم بيسكند يجتمعون هناك واليوم الثاني عشر ماخيرج الثاني ❊ واليوم الخامس عشر ❊ عمس خواره ❊ ياكلون فيه الخبز بعد تركهم الطعام والشراب ومما مسته النار الا الثمار والنبات **اشناخندا** اليوم الثامن عشر منه ❊ بابه خواره ويقال بامي خواره وهو شرب العصير الجيد الصرف ❊ واليوم السادس والعشرون كرم خواره **مرخندا** اليوم الثالث منه عيد كشمين وفيه قيام سوق بقرية كمجكت ❊ وفي اليوم الخامس عشر منه تقوم سوق بالطواويس ❊ ويجتمع بها التجار من الآفاق ويقيمون بها سبعة ايام **فغكان** اول يوم منه يسمى نيم سرده ومعناه نصف السنة ❊ واليوم الثاني منه عيد ليتمونه ❊ من عيد خواره يجتمعون في بيوت نيرانهم وياكلون شيئاً يتخذونه من دقيق الجاورس والسمن ❊ والسكر ❊ وبعض الناس يجعل نيم سرده قبل هذا بخمسة وهو اول مهر ماه ليكون على الرأي الفرس ❊ وكان الواجب ان يكون نصف السنة اذا مضى من رأسها ستة اشهر ويومان ونصف ❊ واليوم التاسع منه يسيس اغام واليوم الخامس والعشرون منه اول كرم خواره **ابانج** اليوم التاسع منه آخر كرم خواره **فوغ**

v. f° 122

في دلايل القبلة أن للشمس مايتة وسبعة وسبعين مطلعا ومغربا ظنا منه أن سنة الشمس
هي ثلثماية وأربعة وخمسون يوما ومن يكلف ما لا يحسن افتضح فيه وهذه الهوسات
مضافة إلي ما تقدم ومن تعليل الخمسة الزايدة في سنة الشمس والستة الناقصة في سنة
القمر وليس في الثامن عشر حالة مذكورة وفي التاسع عشر ريح جنوب عند أوذكسس
وذوسيثاوس والقبط وفي العشرون هواء شات عند أوذكسس وفي الحادي
والعشرين نو عند القبط والثاني والعشرين خال عن الأقاويل والثالث والعشرون خال
كذلك وفي الرابع والعشرين هواء شات عند فاسر والقبط ونو ومطر عند أرخس
وماطن وفي الخامس والعشرين هواء شاتي متوسط عند ذيموقريطس وليس في السابع
والعشرين شي مذكور وفي الثامن والعشرين هواء شاتي عند ذوسيثاوس وفي التاسع
والعشرين نو عند قاليبس واوقطيمن وذيموقريطس وفيه ينهى عن شرب الماء البارد بعد
النوم ويقولون ان الجن تبحي في الماء فيغلب على طبيعته البله والبلغم وهو تحذير للعوام
مما هم عنه أهيب وأخوف وذلك لبرودة الهواء ورطوبته وفي اليوم الثلثين هواء شاتي
في البحر عند القبط وفي الحادي والثلثين هواء شاتي عند أوقطيمن والسلم

كانون الآخر

لم يذكر في اليوم الأول من أيامه شي لأصحاب الأنواء وفي الثاني نو عند ذوسيثاوس
وذكر قوم أنه إن قطع فيه خشب لم يجف سريعا وفي الثالث هواء مختلف عند القبط
وفي الرابع نو عند القبط وريح جنوب عند ذيموقريطس تشهد لها بالصحة سنان ولم يذكروا
في الخامس ولا في السادس شيئا وقيل أن في السادس ساعة تعذب فيها جميع مياه
الأرض المالحة والأغراض الموجودة في المياه إنما هي على حسب الأماكن من الأرض التي
تنحصر فيها إن كانت راكدة والتي تجري عليها إن كانت جارية وهي لازمة لها غير متغيرة
إلا على مراتب الاستحالات من التدرج بالوسايط فلا وجه لما ذكروه من كون المياه عذبة

في تلك الساعة ❁ والتجربة المتوالية في اناة الزمان ستظهر للمجرب كذب ذلك ولو عذبت
لبقيت مدة ما على ذلك ❁ بلى لو طرح في الابار المالحة المياه في تلك الساعة ❁ وفي غيرها
ارطالا من الشمع المصفى المثقب فعسى ان ينقص ملوحتها فقد ذكر ذلك التجارب
حتى انهم قالوا ❁ ان عملت انية رقيقة من شمع والقيت في ماء البحر بحيث يبقى فيهما بارزا لا يعلوه
الماء فان ما يرشح فيها يكون عذبا ❁ ولو كان يمزج المياه المالحة ما يغلبها من ماء عذب
لتحقق قولهم وذلك كبحيرة تنيس فقد يعذب ماؤها في الخريف والشتاء للكثرة مزاج النيل
بها وتملح في غيرها لقلة ذلك بها ۵ وفي اليوم السابع هواء شاتي عند اوذكسس
وابرخس ۵ وفي اليوم الثامن ريح جنوب عند قاليس واوقطيمن وفيلفس ومطرودورس وعند
القبط جنوب ودبور وفي البحر هواء شات ۵ وفي التاسع جنوب شديدة ومطر عند اوذ
كسس والقبط ❁ وزعم اصحاب الطلسمات ❁ انه ان صور عنب على مايدة فيما بين اليوم
التاسع منه الى السادس عشر وصير في الكرم كالقربان عند مغيب السلحفاة وهو النسر الواقع
سلمت الثمار من كل افة ۵ وفي العاشر ريح جنوب شديدة ونوء عند فاسر والقبط ❁ وفي الحادي
عشر ريح جنوب عند اوذكسس ودوشيثاوس وعند ابرخس رياح ممتزجة ولم يذكر
في الثاني عشر شيء ❁ وفي الثالث عشر هواء شات عند ابرخس وتهب شمال او جنوب عند
بطلميوس ❁ والرابع عشر خال عن ذكر شيء فيه ❁ وفي الخامس عشر ريح صبا عند ابرخس
ولم يذكروا في السادس عشر شيا ❁ وفي السابع عشر ريح شديدة عند فاسر ❁ وفي الثامن عشر
هواء شات عند اوقطيمن وفيلفس وعند مطرودورس اختلاف الهواء ❁ وفي التاسع عشر
هواء شات عند اوذكسس وفاسر ❁ وعند القبط اختناق في الهواء ❁ وفي العشرين صحو عند
وقطيمن ودمو قريطس ❁ وشمال عند ابرخس ❁ وهواء شات ومطر عند القبط ❁ وفي الحادي والعشرين
هواء شاتي متوسط عند اوذكسس ❁ وفي الثاني والعشرين نوء عند ابرخس ❁ ومطر عند القبط
ولم يذكروا في الثالث والعشرين عنهم شيا ❁ وقيل ان فيه ترفع النورة والحجامة الا من لا بد له

منهما الارادة اى انه بلغ ارادته وكان كل انسان من السهو الذي لحقه من ذلك صب على
صاحبه الماء فجرى هذا الرسم في ايرانشهر منذ ذلك الوقت وفي كل بلد يتعبدون
بهذا العيد في اليوم الذي مطروا فيه ومطر اهل اصفهان في هذا اليوم

اسفندارمذ ماه

اليوم الخامس منه وهو روز اسفندارمذ عيد لاتفاق الاسمين ومعناه العقل والحلم
واسفندارمذ هو الموكل بالارض والموكل بالمرأة الصالحة العفيفة الفاعلة للخير
والمحبة لزوجها وكان فيما مضى هذا الشهر وهذا اليوم خاصة عيد النساء وكان
الرجال يجودون عليهن وقد بقي هذا الرسم باصفهان والري وساير بلدان فهلة
ويسمى بالفارسية مردكيران ويعرف هذا اليوم بكتبة الرقاع وهو ان العوام
يستفون فيه زبيبا وحب رمان مدقوقين ويقولون انه ترياق يدفع مضرة لدغ العقارب
ويكتبون من لدن وقت طلوع الفجر الى طلوع الشمس هذه الرقية على كواغد مربعة
بسم الله الرحمن الرحيم اسفندارمذ ماه واسفندارمذ روز بستم رم
ورفت زير زبر از همه جز ستودان بنام يزدان وبنام جم وافريدون
بسم الله بآدم وحوا حسبي الله وحده وكفى ويلزقون في هذا اليوم ثلثة منها على
الجدارات الثلثة من البيت ويتركون جدار البيت المقابل لصدر البيت ويقولون اذا الزق
على الجدار الرابع شيء من ذلك تحيرت الهوام ولم تجد منفذا ورفعت رؤوسها نحو
الكوة متهيئة للخروج من البيت فهذه هي الخاصية في هذا الطلسم وقد توجد مواضع
مطلسمة لا يلدغ فيها عقرب كرساراذي من جرجان على عشرة فراسخ الى جهة خراسان
فان تحت كل حجر منها عدت عقارب سود كبار تلمس ويلعب بها فلا تلدغ فاذا اخذت
واخرجت من حد ذلك الموضع وهو قنطرة على راس غلوة منها لدغت لدغا يقتل من ساعته
وقيل ان بحد طوس قرية لا تلدغ فيها العقارب واخبرني ابو الفرج الزنجاني ان ببلدة

زنجان لا ترى عقرب الا في موضع يسمى مقبرة الطبريين وانه اذا قصدها قاصد بالليل
وجمع منها شيا في اجانة ثم خلاها في موضع اخر وجدها تعود مسرعة الى موضعها
فاما هذه الرقاع المذكورة فظاهرة البطلان لاستحالة تعدي قوة العزم وان اشتد
نفاذها الى المعزوم عليه ومخالفه ادوار الكواكب سنة الزبر وعدم شرايط الطلسمات
فيها ولعلنا نتكلم على العزايم والنيرنجات والطلسمات في كتاب العجايب الطبيعية والغرايب
الصناعية بما يغرس به اليقين في قلوب العارفين ويزيل الشبهة عن افئدة المرتادين
ان شاء الله في الاجل وازال الحوادث النفسانية بمنه انه قدير عليه واليوم الحادي عشر
وهو روز خور اول الكهنبار الثاني واخره روز ديمهر ويسمى مذيوشم گاه وفيه خلق الله
الماء ٥ واليوم السادس عشر وهو روز مهر يسمى مشك تازه واليوم التاسع عشر
وهو روز فروردين يسمى نوروز الانهار والمياه الجارية يطرحون فيها الطيب والماورد
وغير ذلك وليس للمجوس صوم بتة ومن صام فقد اثم وكفارته اطعام جماعة من المساكين
ولهم في ايام الشهور المذكورة اسواق ولكنها تختلف باختلاف البلاد فلذلك لا تنضبط
كالسيالة من المسايل لا يمكن حصرها ولعضد الدولة فيها يومان يسمى كل واحد منها خش كرد
فناخسره واولهما روز سروش من فروردين ماه وهو وصول المياه المستنبطة من اربعة
فراسخ الى المدينة التي ابتناها دون قصبة شيراز بفرسخ وسماها كرد فناخسره والاخر روز هرمز
من ابان ماه وهو يوم الابتداء في ابتناء تلك المدينة وذلك في سنة ثلث وثلثين وثلثماية ازدجرد
وفي كليهما يقوم سوق سبعة ايام واجتماع على اللهو والشرب وللفرس في ايام السنة كلها
ايام مختارة مسعودة وايام منحوسة مكروهة وايام اخر هي باسمها العام لها في كل شهر عيد
لطبقة دون طبقة ولهم احكام على رؤية الحية في ايام الشهر ونحن نجمع ذلك في هذا ٥

وهو جدول الاختيارات

وأسعد ساعاته ما كان الحمل فيه طالعا ويتبركون بساعة السحر أصحاب النيرنجات ويزعمون
ان ما يذكر فيها هو موجود على كل حال ❀ ويقولون من طعم صبيحة هذا اليوم قبل الكلام
سفرجلا وشم اترجا سعد في عامه ❀ وقال طاهر بن طاهر كانت العجم في قديم
الأيام تشرب العسل في هذا اليوم ان كان القمر في منزلة نارية ❀ وتشرب الماء ان كان
في منزلة مائية تبعا له في حالات منازله ❀ وقال الآذرشهري سمعت عدة من علماء
ارمينية يقولون إذا كانت صبيحة يوم الثعلب يرى على الجبل الأعظم بين الأرض
الداخل والأرض الخارج كبش أبيض لا يرى من السنة الا في مثل هذا الوقت من هذا اليوم
فيستدل اهل ذاك الصقع على سمن الزمان عليهم ان هو ثغا وعلى هزاله ان لم يثغ ٥
وكانت العجم صبيحة يوم الثعلب تتيمن بالنظر الى السحاب ويستدل بصفائه وكدورته ولطافته
وكثافته على سعادة الزمان ونحوسه وخصبه وجدوبته ❀ واليوم التاسع وهو روز
آذر عيد يسمى آذرجشن لاتفاق الاسمين وفيه يحتاج الى الاصطلاء بالنار لانه آخر
شهور الشتاء كان بالبرد في آخر الفصل الكلب والقر حينئذ اغلب وهو عيد النار
ويسمى باسم الملك الموكل بجميع النيران ❀ وقد أمر زرادشت ان تزار في هذا اليوم
بيوت النيران ويقرب لها القرابين ويتشاور في أمور العالم ❀

دي ماه يسمى خور ماه

واليوم الأول منه يسمى خرم روز وهو الشهر مسميان باسم الله يعني هرمز داي ملك حكيم
ودذو داي خالق وكان الملك فيه ينزل عن سرير الملك ويلبس الثياب البيض ويجلس على
الفرش البيض في الصحراء وترفض الحجبة وهيبة الملك ❀ ويتفرغ للنظر في أمور الدنيا واهلها
ومن احتاج أن يكلمه في شيء دنا منه رفيعا كان أو وضيعا وخاطبه غير ممنوع
عن ذلك ويجالس الدهاقين والمزارعين ❀ ويواكلهم ويشاربهم ❀ ويقول انا اليوم كواحد

منكم وانا اخوكم لان قوام الدنيا بالعمارة التي تجري على ايديكم وقوام العمارة بالملك
ولا استغناء باحدهما عن الآخر واذا كان كذلك فنحن كأخوين متلائمين سيما وذلك
صادر عن اخوين متلائمين اوشهنج وويكرد وقد يسمي هذا اليوم نوذ دور ويعبد
لان بينه وبين النوروز تسعين يوما واليوم الثامن والخامس عشر والثالث عشرين اعياد
لاتفاق اساميهما واسم الشهر كما قدمنا واليوم الحادي عشر وهو دور خره اول الكهنبار
وآخره اليوم الخامس عشر وهو روز دي بمهر ويسمي هذا الكهنبار مدنوذرم كاه وفيه خلق
الله السماء واليوم الرابع عشر منه وهو روز كوش يسمي سيرسوا وفيه يوكل الثوم والخمر
ويطبخ النبات باللحوم التي يتحرز بها عن الشيطان والسبب فيه دفع اذاهم حين غلبوا القتل
جمشيد وكان الناس جننوا وحلفوا على ان لا يقربوا دسما وبقي ذلك سنة فيهم وبها يتداوو
من العلل المنسوبة الى ارواح السوء واليوم الخامس عشر وهو روز دي بمهر يسمي سكان كان
يتخذ شخص من عجين او طين على هيئة انسان ويوضع في مداخل الابواب ولم يكن يستعمل ذلك
في دور الملوك وترك الآن لما فيه من التشبه بالشرك والضلال وليلة اليوم السادس عشر
وهو روز مهر يسمي درامزبان ويسمي كاكثل ايضا وسببها انصراف اير انشهر وتخلصهم من بلاد
الترك وسياقهم البقر التي سبت منهم الى بيوتهم وايضا فان افريدون لما ازالت بيوراسف
اطلق عن بقر افتنان رجلا جليل القدر رفيع الهمة منعما على الفقراء متفقدا لاحوال
اهل الخلة ومتعاهدا لهم جوادا على الجارين فلما اطلق افريدون عن اموالها عيد الناس
لما رجوا من عطاياه ونواله وفي هذا اليوم اتفق نظام افريدون وهو اول يوم ركب
فيه الثور في ليلة يظهر الثور الجرار لعجلة القمر وهو ثور من ضوء قرناه من ذهب وقوائمه من
فضة يظهر ساعة ثم يغيب والموافق لرؤيته مجاب الدعوة في ساعة نظره اليه وفي هذه
الليلة يري على الجبل الاعظم زعموا خيال ثور ابيض نحو زمى بين ان اخضب لنمان ومرة
وينحرون ليدفعوا مضرته حتى صار من رسوم الملوك في ليلة ايقاد النيران وتأججها

التي كانت حين حاصرها في بعض المواضع ومنع افتنان عنها رجعت الى الداية
وكان افتنان ع

وارسال الوحوش فيها وتطيير الطيور في لهبها والشرب والتلهي حولها اشفقوا لله



من كل ملتذ بايلام غيره من الحاسبين غير المضرين   وقد كانت الفرس بعد الزوال
الكبس من شهورهم يرجون انصرام البرد وانقضاءه في هذا الوقت لانهم كانوا يعدون
اول الشتاء من خمسة ايام تمضي من ابان ماه فيكون آخره لعشرة ايام تمضي من بهمن ماه
ويسمي اهل الكرج ليلة هذا اليوم شب گزنه اي الليلة العاضة وذلك لبردها وقيل ان السبب
في رفع النيران في هذه الليلة ان بيوراسف لما وظف على الناس كل يوم نفرين ليطعم
ادمغتهما حيتيه كان الموكل بذلك بعد اول تقدمه يسمى ارمايل نكان هذا الموكل
يعتق احد النفرين ويعطيه زادا ويامره ان يسكن الجبل الغربي من دنباوند ويبني لنفسه
هنالك بنيانا   ويطعم الحيتين دماغ كبش بموضع الاسير المخلى بخلطه بدماغ الآخر
المقتول فلما ظفر افريدون بيوراسف امر بارمايل فاخذ ليعاقبه على قتل الناس فاخبره
خبر المعتقين وصدقه عن ذلك وساله ان يخرج رسولا معه ليريهم اياه ففعل وامرتمايل
المعتقين ان يوقدوا النيران على سطوح ديارهم ليرى عدتهم   وكان ذلك في الليلة العاشرة



من بهمن ماه فقال له الرسول كم اهل بيت قد اعتقهم فجزاك الله خيرا وانصرف فاخبر افريدون
بذلك فسر به سرورا شديدا وقصد دنباوند بنفسه حتى عاين ذلك ثم شرف ازمايل واقطعه
دنباوند واجلسه على سرير من ذهب وسماه مصمغان   و قد قيل في حيتي بيوراسف انهما كانتا
بارزتين من منكبيه يتغذيان بالادمغة وقيل بل كانتا سلعتين يتوجعان وكان طليهما بالادمغة
يسكن عنهما فاما الحيتان فشيء عجيب وممكن بعيد فمن اللحم يتولد الدود وفيه يصير القمل
وحيوانات ما لا يخرج بكماله من معدنه كالذي يحكى انه في بلاد الهند تطلع من حيا امه وترعى
الحشيش وتعود الى ما منه طلع ولا تخرج الا بعد ان تتقوى وتثق من نفسه بسبق في العدو
وان عدت خلفه ثم حينئذ تثب وتهرب قالوا وذلك لان لسان الام اخشن شيء فمنه تخاف
فانها ان وجدته لحسته لحسا دائما حتى تبين لحمه عن عظمه ومن شعر الرؤس
المنتوف باصلها ذلك الابيض الذي يكون داخل اللحم يتولد حيات اذا وقعت

في الماء او في مواضع ندية في صميم الصيف في مدة ثلثة اسابيع او اقل ولا يمكن انكار
ذلك اذا شوهد هذا وعوين تولد الحيوانات من الاشياء الاخر فقد حكى ابو عثمن
الجاحظ انه راى بعكبرا مدرة قد صار نصفها بعض بدن جرذ والنصف مدرة على حالها
لم يستحل بعد واخبرني بجرجان جماعة تدعا بنو مثل ذلك ايضا بها وحكى
الجيهاني ان في بحر الهند عروق شجرة ينبسط على ساحل البحر في الرمل فيلف الوزغة ثم
تنبتك من اصلها ويصير يعسوبا ويطير وكون العقارب من التين والباذروج
والنحل من لحوم البقر والزنابير من لحوم الخيل معروف عند الطبيعيين وقد شاهدنا
نحن حيوانات كثيرة متناسلة تولدت من النبات وغيره تولدا اضحا ثم تناسلت بعد
ذلك واليوم الثاني والعشرون وهو باذ روز يسمى بهذا الاسم ويستعمل فيه بقم ونواحيها
رسوما تشبه رسوم الاعياد من شرب ولهو كما يفعل باصفهان ايام النوروز من
اقامة السوق والتعييد ويسمى ذلك باصفهان كرين الان باذ روز يوم واحد
وكرين يكون اسبوعا واليوم الثلثون انيران يسمى افرنجكان باصفهان وتفسيره
صب الماء والسبب فيه ان القطر احتبس في زمن فيروز جد انوشروان واجدب
الناس بايرانشهر فترك فيروز لهم الخراج تلك السنين وفتح ابواب خزائنه واستدان
من اموال بيوت النيران وجاد بها على اهل ايرانشهر وتفقد الرعية تفقد الوالد
لولده حتى لم يمت في تلك السنين احد جوعا ثم سار فيروز الى بيت النار
المعروفة باذرخوا وهي بفارس فصلى وسجد ودعى الله بازالة ذلك عن اهل الدنيا
ثم ارتفع الى الكانون فوجد السدنة والهرابذة وقوفا على راسها ولم يسلموا عليه
تسليم الملوك فوقع في نفسه منهم شي فاقبل على النار وادار يديه وساعديه
حوالي اللهيب ولم يحترق وضمه الى صدره ثلث مرات ضم الصديق صديقه عند المسايلة
وبلغ اللهيب لحيته ولم يحترق ثم قال فيروز يا الهي تباركت اسماوك ان كان اختباس

المطر من أجلي وسوء سيرتي فبيّن لي حتى أخلع نفسي وإن كان غيره فأزله وبيّن لي
ولأهل الدنيا ذلك وجُد عليهم بالمطر ثم نزل عن الكانون وخرج من القبة وجلس
على الدنبكا هو المتخذ من ذهب شبه السرير أصغر منه وكان الرسم أن يكون الدنبكا
في بيت نار جليل دنبكا هو من ذهب حتى إذا دخل الملك إليه جلس عليه فدنا منه
السدنة والهرابذة وسلموا عليه كما يسلم على الملوك فقال لهم ما أغلظ قلوبكم



وأجفاكم وأشهيكم لم تسلموا علي في ذلك الوقت فقالوا لأنا كنا وقوفا على رأس ملك أجل
منك ولم يجز لنا أن نسلم عليك ونحن وقوف على رأسه فصدقهم ووصلهم ثم خرج
عن مدينة آذرخره متوجها نحو مدينة دار فلما انتهى إلى الموضع الذي فيه في هذا الوقت رستاق مدينة آذرخره
المعروف بكامفيروز من فارس وكان حينئذ صحراء لا عمارة فيه ارتفعت سحابة وأقبلت
بأمطار لم يعهد مثلها غزارة حتى جرت المياه في السرادق والخيام وأيقن فيروز بأن دعوته قد أجيبت
فحمد الله وأمر بأن تضرب مضاربه في ذلك الموضع وتصدق وجاد بالأموال واتخذ المجالس وفرح ولم
يبرح منه حتى أنشأ هذا الرستاق الجليل وسماه كامفيروز وفيروز اسمه وكام هو رستاق كام فيروز

اسماء ايام الشهور / اسماء الشهور	فروردين ماه	اردبهشت ماه	خرداد ماه	تير ماه	مرداد ماه	شهريور ماه	مهر ماه	آبان ماه	آذر ماه	دي ماه	بهمن ماه	اردبهشت ماه
هرمزد بهمن		مختار وسط									لانه با نحس	سم الله وسط
اردبهشت شهريور	وسط وسط	سعد سعد	سعد	سعد وسط	وسط سعد	نحس	وسط وسط	وسط	سعد	وسط	وسط	سعد
اسفندارمذ خرداذمذ	وسط وسط	سعد سعد			وسط	سعد سعد	وسط وسط	سعد سعد	وسط	وسط سعد	والقربان وجملة الاسلحة وسط	نحس سعد
مرداد دباذر	وسط وسط				سعد		وسط	سعد	وسط	سعد	وسط	سعد
آذر ابان	نحس وسط	وسط	سعد				وسط	نحس	وسط		سعد	نحس
خور ماه	وسط مختار		نحس	وسط							لانه باسم القمر	
تير جوش	سعد وسط	سعد	وسط وسط	نحس سعد	وسط	وسط						
دي بمهر مهر	وسط وسط	نحس سعد	وسط	وسط			سعد	سعد وسط	وسط			سعد
سروش رشن	وسط وسط					سعد		سعد وسط		وسط	سعد	وسط
فروردين بهرام	سعد وسط	وسط		سعد	وسط نحس	وسط			سعد نحس	وسط	وسط	سعد
رام باذ	سعد نحس	وسط	وسط		سعد	سعد	وسط		وسط	سعد سعد	نحس	وسط
دي بدين دين	وسط سعد	وسط						سعد	وسط	سعد		
ارد اشتاذ	سعد وسط	سعد	وسط	سعد	وسط	سعد	سعد وسط	وسط		سعد	سعد وسط	
اسمان زامياذ	وسط وسط	سعد			وسط	سعد	وسط			سعد سعد	وسط وسط	
مارسفند انيران	وسط وسط		نحس	وسط								

أحكام الحبة

ورويتها في ايام الشهر

قبل نصف النهار سلطان
علة ومرض

موت او ذهاب شي من اهل البيت
منفعة ومعونة من اهل بلده

ذكر ومحمدة
سفر فيه منفعة كثيرة

علة ومرض
دخول على السلطان

مثل امسه
تزويج ونكاح

مال بلا تعب
قبل نصف النهار جيد وبعده ردي

زيادة في المال
رزق وجده من ذوات الاربع

علة تتبعها صحة
ملك شي لم يملك قبل

سفر او رجوع منه
سفر وعلة فيه

زيادة في المال
موت رجل من اهل البيت

سفر وظفر بالخصماء
اتهام بسرقة

علة ومرض
اصابة مال

ردي مذموم
بناء بناء جديد

قذف بالكذب
نكبة في المال والاهل

سفر عن بعيد
اخذ على الزناد

وانما جعلوا دوزماه مختارا لانه مسمى باسم
القمر الذي فطره الله على قسمة الخير والنعيم
في الدنيا ولذلك يزيد المياه ويمحى الحيوان
والاشجار والنبات من حين يهل الي ان ياخذ
في النقصان وقد قالوا في يوم الاجتماع و
الاستقبال انهما منحوسان اما الاجتماع ففيه
ولوع الجن والشياطين بالمزاج الفاسد في العالم
فيكون الجنون والتخبط وفيه تجرد البحار وشقص
ويصرع ذكران الوراشين والماء الذي يستقر
فيه في الرحم يكون الولد ناقص الخلقة والشعر الذي
يقلع فيه من الجسد ضعيف العود والغرس الذي
يغرس فيه يكون متناثر الحمل ولا سيما ان كان
فيه كسوف وما اهل القمر زعموا على شقص
دجاج محضون الافسد ولا على نرخس الاذبل
وقال الكندي انما كره الاجتماع لاحتراق
القمر فيه الذي هو دليل الاجساد ولا تحله يخاف
عليها البلى والفناء واما الاستقبال ففيه زعموا
ولوع الغيلان والسحرة بالارواح الكدرة
فيكثر لذلك الصرع وفيه تمد البحار وتزيد
المياه ويصرع اناث الوراشين والماء الذي

76

جدول الشهور		مبداها رؤية الهلال المحفوظ اوائلها		مبداها من رؤية الهلال ومبدأ عددها من دخول الدور هو شهر رمضان	مبداها رؤية الهلال الواقع حوالي الاعتدال الربيعي	مبداها النيروز الأول		مبداها النيروز الثاني	
اهل [illegible]	اهل [illegible]	العرب في الاسلام	العرب في الجاهلية	ثمود	اليهود	الفرس	قدماء اهل [illegible]	السغد	اهل خوارزم
حلو	نوشرد	المحرم	المؤتمر	موجب	تشري	فروردين ماه	[illegible]	نوسرد	ناوسارجي
اوين	فذي نوسرد	صفر	ناجر	موجر	مرحشوان	اردبهشت ماه	دهو	جرجن	اردوست
حش	سافول	شهر ربيع الاول	خوان	مورد	كسليو	خرداد ماه	اوساك	نيسنج	هروداد
وليا	سافت	شهر ربيع الآخر	صوان	ملزم	طيبث	تير ماه	تيركيانا	بساكنج	جيري
لو	اوديش	جمادى الاولى	حنتم	مصدر	شبط	مرداد ماه	[illegible]	اشناخنداه	همداد
تر	ليسن	جمادى الآخرة	زبا	هوبر	اذار	شهريور ماه	مرميزوا	مرخندا	اخشريوري
مهر	لسك	رجب	الاصم	هوبل	نيسن	مهر ماه	تدون	فغكان	اومري
المنا	جبدك	شعبان	عادل	موها	ايار	آبان ماه	هانو	اباغ	تاناخن
تسوا	هاات	رمضان	نافق	ديمر	سيون	آذر ماه	اركيانك	فوغ	اذر
معاه	نيون	شوال	وغل	دابر	تمز	دي ماه	كرينيث	مسافوغ	
سن	محسد	ذو القعدة	هواع	حيفل	آب	بهمن ماه	سنين	ژيمدخ	اخمن
اوناه	درمنكاذ	ذو الحجة	برك	مسبل	ايلول	اسفندارمذ ماه	ساذوا	خشوم	اسبندارمجي

جدول الترك	مبداها يوم مفروض غير مضاف الى غيره	مبداها اول كانون الآخر من شهور الرومانيين		مبداها المكبوسة من التاسع والعشرين من آب ومبداء غير المكبوسة من اول ذي ماه		مبداها الاجتماع الذي يتوقع فيه مرآة هلال الربيع	لم اتفق على شاذها ولا على تاويلها ولا على كيفيتها
سجقان	تشرين الاول	ينواريس	اولكدوناس	توث	ماجيه	بيشاك	الغ آي
اود	تشرين الآخر	فبراديوس	ماذوطاوس	قاأوسه	نعته	دبشت	كيچك آي
بارس	كانون الاول	مرطيوس	دسطرس	ارنعو	بوليه	آساذ	برسنج آي
تقشخان	كانون الآخر	افريليوس	كسنتيقوس	كواك	ارغشت	راوان	يكسنج اي
لو	شباط	بانيعس	ارطاووس	لمعوعه	بشنير	بهزوند	التنج آي
يلان	آذار	يونيوس	داسناوس	ماكيسر	اكنعود	اسوج	ياشنج آي
يونت	نيسان	يعويعس	ارتامس	مسانعرس	اريبر	كازت	سكسنج آي
قوي	أيار	اوغسطس	لواس	قرمويه	رجتيس	منكس	تقسنج آي
بجين	حزيران	سطبريس	عونياس	بانجعن	ابسير	بوش	اتنج آي
تغقو	تموز	اطوبريس	ابربرطاوس	ناقوريه	ممدنس	ماك	تودنج آي
ايت	آب	نوامبريس	دياس	ابيفن	مزبه	باكز	بجنج آي
تونكز	ايلول	ديمبريوس	ابلاوس	ماسودي	ارمدنس	خيير	بكنج آي

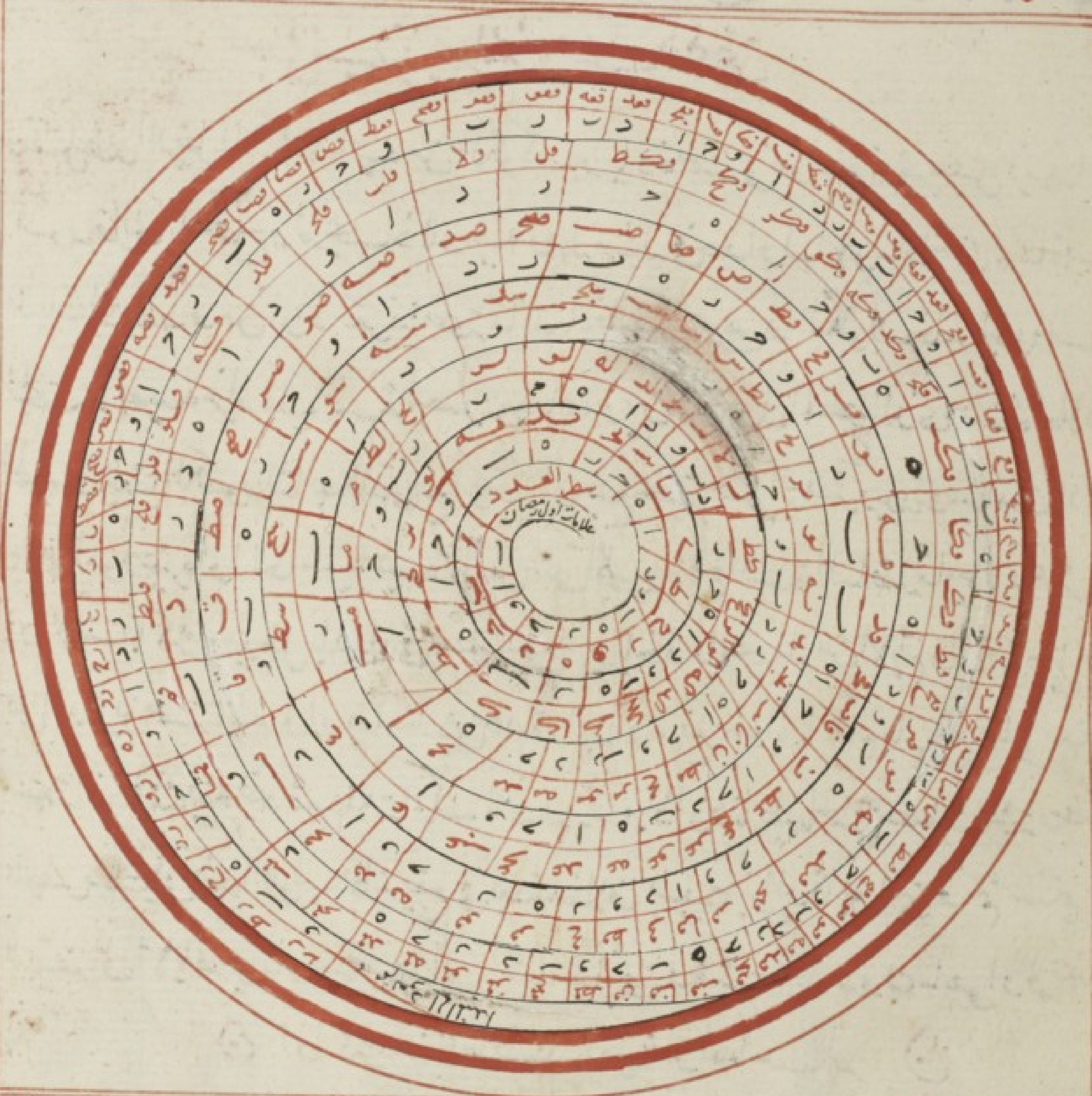
بقية جدول التقوفات

شكل الحروف الشمسي	سنين التقوفات [illegible]	ابعاد التقوفات من ليلة الأحد: ايام	ساعات	دقائق	ارباب الساعات التي تتقوف فيها التقوفات
الثامنة	بس	د	يح	ح	شبنو
	عمز	ه	ا	ه كو ه	شبني
	بشرى	ه	ط	ح	صدق
	طيبث	ه	يو	ه كو ه	صدق
التاسعة	بس	و	ح	ح	مادبم
	عمز	و	ر	ه كو ه	مادبم
	بشرى	و	يه	ح	حمو
	طيبث	و	كـ	ه كو ه	حمو
العاشرة	بس	ح	و	ح	نوعه
	عمز	ح	يح	ه كو ه	نوعه
	بشرى	ح	كا	ح	كيحو حمو
	طيبث	ا	د	ه كو ه	كيحو حمو
الحادية عشرة	يبس	ا	ب	ح	لغشانه
	عمز	ا	ط	ه كو ه	لغشانه
	بشرى	ب	ح	ح	شسنى
	طيبث	ب	ي	ه كو ه	سسنى
الثانية عشرة	نيس	ب	يج	ح	صدق
	عمز	ح	ا	ه كو ه	صدق
	بشرى	ح	ط	ح	مادبم
	طيبث	ح	يو	ه كو ه	مادبم
الثالثة عشرة	بس	د	ح	ح	حمو
	عمز	د	ر	ه كو ه	حمو
	بشرى	د	يه	ح	نوغنه
	طيبث	د	كـ	ه كو ه	لزغه
الرابعة عشرة	بس	ه	و	ح	كيحو حمو
	عمز	ه	يح	ه كو ه	كيحو حمو
	بشرى	ه	كا	ح	لغشانه
	طيبث	و	د	ه كو ه	لغشانه

بقية جدول التقوفات

المحزور بالشمس	شهور التقوفات	أبعاد التقوفات في ليلة الأحد			أرباب الساعات الأول
		أيام	ساعات	حلق	
الخامسة عشر	نيسن	و	يب	ح	شبتي
	تمز	و	يط	٥٤٠	شبتي
	تشري	ز	ج	ح	صدق
	طيبت	ز	ي	٥٤٠	صدق
السادسة عشر	نيسن	ا	يح	ح	ماذيم
	تمز	ا	ا	٥٤٠	ماذيم
	تشري	ا	ط	ح	حمه
	طيبت	ا	يو	٥٤٠	حمه
السابعة عشر	نيسن	ب	ح	ح	نوغه
	تمز	ب	ز	٥٤٠	نوغه
	تشري	ب	يه	ح	كوكب حمه
	طيبت	ب	كب	٥٤٠	كوكب حمه
الثامنة عشر	نيسن	ج	و	ح	لبانه
	تمز	ج	يج	٥٤٠	لبانه
	تشري	ج	كا	ح	شبتي
	طيبت	د	د	٥٤٠	شبتي
التاسعة عشر	نيسن	د	يب	ح	صدق
	تمز	د	يط	٥٤٠	صدق
	تشري	ه	ج	ح	ماذيم
	طيبت	ه	ي	٥٤٠	ماذيم
العشرون	نيسن	ه	يح	ح	حمه
	تمز	و	ا	٥٤٠	حمه
	تشري	و	ط	ح	نوغه
	طيبت	و	يو	٥٤٠	نوغه
الحادية والعشرون	نيسن	ز	ح	ح	كوكب حمه
	تمز	ز	ز	٥٤٠	كوكب حمه
	تشري	ز	يه	ح	لبانه
	طيبت	ز	كب	٥٤٠	لبانه

شكل الكوكب المعقود



وعلى ان في الجدول

الذى اورد الحكيم

جبش في زيجه المعروف بالممتحن

ونقل هذا الرجل المذكور ما فيه من الكوكب بزيادة خمسة في مواضع قد جبر جبش فيها كسورها الى الصحاح ولم يجب ذلك فيه وعمل مثله في جداول الاوساط حتى لم تتادب لذلك الى غلط ۞ ومن اراد معرفة صحة ما قلناه فليقس بهذا الكوكب فانه الجدول المجرد بعينه مزاد عليه خمسه ليصير لرمضان وبين الجدول المصحح الذى حسبناه لعلامة المحرم واثبتنا الكسور التابعه للصحاح ارادة ان يقع تحت حس البصر ويدلك عينا فيستعان به على امور غيره والعامل به يسقط من سنى الهجرة مع السنة الناقصة ما بين وعشرة ان كانت اكثر ويدخل بالباقى في سطر العدد وياخذ ما بحياله من الايام والدقائق ويزيد على الدقائق خمسة ايام واربعا وثلثين دقيقة ابدا ويرفع منها الى الايام ما ارتفع ويلقى منه سبعة ان كانت فيه فيجتمع علامة اول المحرم ۞ واذا زدنا عليها خمسة حصلت علامة رمضان وليقس ذلك الى هذا الكوكب فانه يقع في بعضها خلاف بسبب جبر الدقائق التى لم تتم ستين دقيقة الى الايام يوما وتبين عيانا لم ركب لمائتى وعشر سنين دون ما هو اولى منها او اكثر ان تامل فضل تامل ۞ والله اعلم ٥

وهو حسبنا كافيا ومعينا

فيجتمع له ثلثة الف واربع مائة وسبعة وخمسون ونظنّ انهم يلاحوننا فيما نورده من
معنى نجومي لاشتراكنا معهم في علة تاذن لنبين الاعتلال المعتل وتاويل المتاوّل
بمعنى بوجه من الوجوه هذا الذي ذكرناه من امر القسمة تشهد لاهل مصر في امر الحدود
فان مدة جد الزهرة في الحوت اربع مائة سنة على قولهم وماتان وسنة وستون
على قول بطلميوس وقد قدمنا ان المدة التي بين الاسكندر واردشير تجاوز
الاربع مائة سنة واجتهدنا في تصحيح ذلك ونعود الآن فنقول ان الفرس
كانوا يدينون بما اورده زرادشت من المجوسية لا يفترقون فيها ولا يختلفون الى ارتفاع
عيسى وتفرق تلامذته في الاقطار للدعوة وانهم لما تفرقوا في البلاد وقع بعضهم الى
بلاد الفرس وكان ابن ديصان ومرقيون ممن استجابا وسمعا كلام عيسى واخذا
منه طرفا ومما سمعا من جهة زرادشت طرفا واستنبط كل واحد من كلي القولين
مذهبا يتضمن القول بقدم الاصلين واخرج كل واحد منهما انجيلا نسبه الى المسيح
وكذب ما عداه وزعم ابن ديصان ان نور الله قد حل قلبه ولكن الخلاف لم تبلغ
بحيث تخرجهما واصحابهما من جملة النصارى ولم يكن انجيلاهما مباينين في جميع
الاسباب لانجيل النصارى بل زيادات ونقصان وقع فيهما والله اعلم

ثم جا من بعدهما ماني

تلميذ فادرون

وكان عرف مذهب المجوس والنصارى والثنوية فتنبا وزعم في اول كتابه الموسوم
بالشابورقان وهو الذي الفه لشابور بن اردشير ان الحكمة والاعمال التي لم يزل

رسل الله تاتي بها في زمن دون زمن فكان مجيئهم في بعض القرون على يدي الرسول
الذي هو البد الى بلاد الهند وفي بعضها على يدي زرادشت الى ارض فارس وفي بعضها
على يدي عيسى الى ارض المغرب ثم نزل هذا الوحي وجاءت هذه النبوة في هذا القرن
الاخير على يدي انا ماني رسول اله الحق الى ارض بابل وذكر في انجيله الذي وضعه
على حروف الابجد الاثنين والعشرين حرفا انه الفارقليط الذي بشر به المسيح وانه
خاتم النبيين واخبر عن كون العالم وهيئته بما يضاد نتايج البراهين والدلايل
ودعي الى تلك عوالم النور والانسان القديم وروح الحيوة وقال بقدم النور
والظلمة وازليتهما وحرم ذبح الحيوان وايلامه وايذاء النار والماء والنبات على
ابلغ وجه وشرع نواميس يفرضها الصديقون وهم ابرار المانوية وزهادهم على انفسهم
من ايثار المسكنة وقمع الحرص والشهوة ورفض الدنيا والزهد فيها ومواصلة الصوم والتصدق
بما امكن وتحريم اقتناء شيء خلا قوت يوم واحد ولباس سنة وترك السفاد
وادامة التطواف في الدنيا للدعوة والارشاد ورسوما اخر يفرضونها على السماعين
اعني اتباعهم والمستجيبين لهم من المختلطين بالاسباب الدنيا وهي من التصدق بعشر المال وصوم
سبع العمر والاقتصار على امراة واحدة ومواساة الصديقين وازاحة عللهم ويحكى
عنه انه حلل قضاء الشهوة في الغلمان ان اهتاجت على الانسان ويستشهد على ذلك
باختصاص كل واحد من المنانية بخادم يخدمه امرد وضيء غير اني لم اجد فيما وقفت عليه
من كتبه ذكرا لما يشبه ذلك بل سيرته تدل على خلاف ما حكي وكانت ولادة ماني
ببابل في قرية تدعى مردينو من نهر كوثى الاعلى على ما حكاها في كتاب الشابورقان
في باب مجيء الرسول في سنة خمس مئة وسبع وعشرين من سني منجمي بابل يعني تاريخ الاسكندر
ولاربع سنين خلون من سني آذربان الملك وجاءه الوحي وهو ابن ثلث عشرة سنة
قد في سنة خمس مائة وتسع وثلثين من سني منجمي بابل ولسنتين خلتا من سني اردشير ملك الملوك و

صححناها هذا الفصل فيما تقدم من مدة ملك الاشكانية والطوايف وانسم ماني عند النصارى
على ما ذكر يحيى بن النعمان النصراني في كتابه على المجوس قوربيقوس بن فتق ولما
ظهر كثر مصدقوه واتباعه والف كتبا كثيرة كالانجيل والشابرقان وكنز الاحيا
وسفر الجبابرة وسفر الاسفار ومقالات كثيرة زعم فيها انه تبسط ما رمز به المسيح ورسايل
ولم يزل امره يزداد ايام اردشير وابنه سابور وهو فار منه الى ان ملك بهرام بن هرمز
فطلبه حتى وجده وقال ان هذا خرج داعيا الى تخريب العالم فالواجب ان نبدا
بتخريب نفسه قبل ان تتهيا له شي من مراده فالمشهور من حاله انه قتله وسلخ جلده وحشاه
تبنا وعلقه من باب مدينة جندي سابور يعرف الى زماننا هذا بباب ماني وقتل خلقا ممن
استجاب له وقد حكى جبريل بن نوح النصراني في جوابه عن رد يزداد بنجت على النصارى
ان لاحد تلامذة ماني كتابا يخبر فيه عن منيته وانه حبس بسبب قرابة للملك كان زعم
ان به شيطانا ووعد شفاءه فلم يقدر عليه فجعلت القيود في رجليه والجوامع في يديه



حتى مات في الحبس فنصب راسه بباب السرادق وطرحت جثته في المدرجة تنكيلا وتمثيلا
به وبقيت من مستجيبيه بقايا منسوبة اليه متفرقة في البلاد لا يكاد يجمعهم موضع واحد في بلاد الاسلام

الا الفرقة التي بسمرقند المعروفة بالصابئين ⁘ فاما خارج دار الاسلام فان اكثر الاتراك الشرقية واهل الصين والتبت وبعض الهند على دينه ومذهبه وهم في امره على قولين فرقة تقول انه لم يكن لماني معجزة ويحكي عنه انما اخبر بارتفاع الآيات عند مضي المسيح واصحابه ⁘ واخرى تزعم انه كان ذا آيات ومعجزات ⁘ وان سابور الملك آمن به حين رفعه مع نفسه الى السماء ووقفا بينها وبين الارض في الهواء واراه بذلك الاعجوبة ⁘ قالوا وانه كان يصعد من بين اصحابه الى السماء فيمكث فيها اياما ثم ينزل اليهم ⁘ وسمعت الاصبهبذ مرزبان بن رستم يحكي ان سابور اخرجه عن مملكته اخذا بما سنه لهم زرادشت من نفي المتنبئين عن الارض ⁘ وشرط عليه ان لا يرجع فغاب الى الهند والصين والتبت ودعى هناك ثم رجع فحينئذ اخذه بهرام وقتله لانه نقض الشريطة

واباح الدم

وظهر بعد هولاء رجل

يسمى مزدك بن همداذان من اهل نسا

وكان موبذان موبذ اي قاضي القضاة في ايام قباذ بن فيروز ⁘ فدعى الى الاثنين وخالف زرادشت في كثير من مذهبه ⁘ وقال باشتراك الناس في الاموال والحرم فاتبعه خلق لا يحصى وآمن قباذ به ⁘ تزعم بعض الفرس انه لم يتبعه الا اضطرارا حين لم يأمن كثرة متبعيه على ملكه ۵ وزعم بعض ان مزدك هذا كان من الدهاة وانه لما علم ان قباذ تعجبه امراة كانت تحت ابن عمه احتال بابتداع هذا المذهب واظهاره فسارع قباذ الى قبوله وامره بالكف عن ذبح البهايم حتى ياتي عليها اجلها ۵ وقال لا يحل لك ما انت فيه دون تمكيني من ام انوشروان حتى اتمتع بها فاجابه الى ذلك وامن بدفعها

بحن ففي الشهر الموقع بالحمرة علي راس الجدول وان كان بالسواد ففي الشهر المكتوب بالسواد علي راسه وفوق
ذلك يوم من الاسبوع الذي يقع فيه دايما ولو كنا عملنا بالنصاري اليعقوبية لاستثلنا في رايهم ما عملناه في راي
غيرهم الا انا لم نقف من يعتقد مذهبهم او يعرف موضوعاتهم وهذا هو الجدول ٥

وهذا هو الجدول الذي حسبناه للاعياد في الحمل الشمسي

	ا	ا	ا	و	و	و	ا	ب	ا	و	ب	و	و	و	ح	و	و	و	و	و	و	ا
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ذكران مارجرجس	ذكران [illegible]	ماعلمت شا	عيد [illegible]	عيد [illegible]	عيد [illegible]	عيد [illegible]	صوم [illegible]	عيد الهيكل	ذكران [illegible]	صوم [illegible]	ذكران يوحنا	ذكران [illegible]	ذكران [illegible]	ذكران [illegible]	ذكران [illegible]	ذكران [illegible]	ذكران [illegible]	ذكران [illegible]	ذكران [illegible]	ذكران [illegible]	عيد [illegible]
ا	د	يدكا	د	ب	و	يح	ب	ح	ل	يح	د	يا	يح	اه	الط	ا	ح	ه	كب	ا	ل	الط
ب	يح	كو	ح	ا	ه	كب	ا	ب	الط	ح	يح	ب	ر	الد	د	لا	ر	يد	كا	يح	الط	يح
ج	ب	يطكو	ب	ه	كا	يح	ل	ا	يح	ر	ب	ط	يو	كه	ح	ل	و	يح	ك	كر	يح	كو
د	ى	ولد	لا	ر	يط	كو	يح	الط	كو	لا	ى	ر	يد	كا	ا	يح	د	يا	يح	اه	كو	اه
ه	ط	يويح	ل	د	يح	اه	كر	ه	ا	ل	ط	يح	ك	كو	لا	ح	ى	ر	كد	ح	اه	كد
و	ح	يهكب	ه	ح	ر	الد	ح	د	لا	الط	ح	ب	يط	كر	ل	ب	ط	يو	يح	ب	الد	ل
ز	ر	يدكا	د	ب	يو	يح	ب	ح	ل	يح	د	يا	يح	كو	الط	ا	ح	ه	كب	الط	ل	يح
ح	ب	يطكو	ب	ر	كا	يح	ل	ا	يح	ب	ب	ط	يو	كه	ح	ل	و	يح	ك	كر	يح	كو
ط	يا	يحكه	ا	و	ك	كر	الط	ل	كر	ا	ا	ح	ه	يح	ب	الط	ه	ب	يط	كو	كو	كو
ي	ى	ولد	لا	ه	يط	كو	يح	الط	كو	لا	ى	ر	يد	كب	ا	يح	د	يا	يح	اه	كو	اه
يا	ط	يويح	ل	د	يح	اه	كر	ه	ا	ل	ط	يح	ك	كا	لا	ح	ى	ر	كد	ب	اه	ل
يب	ر	يدكا	د	ب	يو	يح	ب	ح	ل	يح	د	يا	يح	كر	الط	ا	ح	ه	كب	ا	ل	الط
يج	يح	كو	ح	ا	ه	كب	ا	ب	الط	ح	يح	ب	ر	كه	د	لا	ر	يد	كا	يح	الط	يح
يد	ب	يطكو	ب	ر	كا	يح	ل	ا	يح	ب	ب	ط	يو	الد	ح	ل	و	يح	ك	الد	يح	كو
يه	يا	يحكه	ا	و	ك	كر	الط	ل	كر	ا	ا	ح	ه	يح	ب	الط	ه	ب	يط	كو	كو	كه
يو	ط	يويح	ل	د	يح	اه	كر	ه	ا	ل	ط	يح	ك	كب	لا	ح	ى	ر	كد	ح	كه	كد
يز	ح	يهكب	ه	ح	ر	الد	ح	د	لا	الط	ح	ب	يط	كر	ل	ب	ط	يو	يح	ب	الد	ل
يح	ر	يدكا	د	ب	يو	يح	ب	ح	ل	يح	د	يا	يح	كو	الط	ا	ح	ه	كب	ا	ل	الط
يط	يح	كو	ح	ا	ه	كب	ا	ب	الط	ح	يح	ب	ر	اه	د	لا	ر	يد	كا	يح	الط	كر
ك	يا	يحكه	ا	ه	ك	كو	الط	ل	كر	ا	ا	ح	ه	الد	ب	الط	ه	ب	يط	كو	كو	كو
كا	ى	ولد	لا	و	يط	كو	يح	الط	كو	لا	ى	د	يد	كب	ا	يح	د	يا	يح	اه	كو	اه
كب	ط	يويح	ه	د	يح	اه	كو	ه	ا	ل	ط	يح	ك	كا	لا	ح	ى	ر	كد	ح	كه	كد
كج	ح	يهكب	ه	ح	ر	ك	ح	د	لا	الط	ح	ب	يط	كر	ل	ب	ط	يو	يح	ا	الد	الط
كد	يح	كو	ح	ا	ه	كب	ا	ب	الط	ح	يح	ب	ر	كو	د	لا	ر	يد	كا	يح	الط	يح
كه	ب	يطكو	ب	ر	كا	يح	ل	ا	يح	ا	ب	ط	يو	الد	ح	ل	و	يح	ك	كر	يح	كو
كو	يا	يحكه	ا	و	ك	كر	الط	ل	كر	ا	ا	ح	ه	يح	ب	الط	ه	ب	يط	كر	كو	كو
كز	ى	ولد	لا	ه	يط	كو	يح	الط	كو	لا	ى	د	يد	اه	ا	يح	د	يا	يح	كه	كو	كد
كح	ح	يهكب	ه	ح	ر	الد	ح	د	ا	ل	ح	ب	يط	كا	لا	ب	ط	يو	يح	ب	الد	ل

القول على اعياد المجوس

الاقدمين وصيام الصابئين واعيادهم

اما المجوس الاقدمون فهم الذين كانوا قبل ظهور زرادشت ولا يوجد منهم صرف ساذج
لا يدين بما جاء به زرادشت بل هم من قوم ايضا من الشمسية ولكنهم يذكرون اشياء قديمة
ويضيفونها الى دينهم وتلك الاشياء ماخوذة من نواميس الشمسية وقدماء الحرانية واما الصابئون
فقد قدمنا ان هذا الاسم يقع على من هم بالحقيقة اصحاب هذا الاسم وهم المتخلفون من اسرى بابل
الذين نقلهم بختنصر من بيت المقدس اليها فانهم لما تصرفوا في الارض واعتادوا بقعة بابل استثقلوا
العود الى الشام فآثروا المقام ببابل ولم يكونوا من دينهم بمكان معتمد فسمعوا اقاويل المجوس وصبوا
الى بعضها فامتزجت مذاهبهم من المجوسية واليهودية كحال المنقولين من بابل الى الشام اعني المعروفين
بالسامرة ويوجد اكثر هذه الطبقة بسواد العراق وهم الصابئون بالحقيقة وهم متفرقون غير مجتمعين
ولا كائنين في بلدان مخصوصة بهم دون غيرهم ومع ذلك غير متفقين على حال واحد كانهم لا يستندون
الى ركن ثابت في الدين من وحي او الهام او ما يشبههما وينتمون الى انوش بن شيث بن آدم وقد يقع
الاسم على الحرانية الذين هم بقايا اهل الدين القديم المغربي البائنين عنه بعد تنصر الروم اليونانيين
وينتسبون الى اغاذيمون وهرمس وواليس وبابا وسوار ويدعون نبوتهم ونبوة امثالهم من الحكماء
وهذا الاسم اشهر بهم من غيرهم وان كانوا انما تسموا به في الدولة العباسية في سنة ثمان وعشرين ومائتين
ليعدوا في جملة من يؤخذ منه وترعى له الذمة وكانوا قبلها يسمون الحنفاء والوثنية والحرانية
وقد يسمون الشهور بالاسماء السريانية ويسلكون فيها شبه طريقة اليهود هم المتشبهون بهم
اذ هم اقدم فالاضافة اليهم اولى ويلحقون باسامي الشهور لفظة الهلال فيقولون هلال تشرين الاول

هلال تشرين الآخر وراس سنتهم هو هلال كانون الآخر ولكنهم يبدؤن في
العدد بهلال تشرين الاول ومبدا اليوم عندهم من طلوع الشمس خلاف
ما عليه العاملون بشهور الاهلة ومبدا الشهر الهلالي عندهم هو اليوم
الثاني من الاجتماع فمتى كان الاجتماع قبل طلوع الشمس ولو بدقيقة فان مبدا اليوم
الذي يليه وان كان مع طلوع الشمس وبعد طلوعها كان مبدا الشهر اليوم الثاني
من الاجتماع واذا اجتمع لهم في ثلث سنين شهر وايام زادوا في شهورهم بعقب
هلال شباط شهرا وسموه هلال آذار الاول وقد اودع محمد بن عبد العزيز الهاشمي
رحمه المعروف بالكابلي مدا من اعيادهم على وجه الاخبار دون التفحص عن
اوايل احوالها وتفصيل اسبابها فنقلتها الى هذا الباب واضفت اليها ما سمعته
من جهة غيره وتصرفت في ظواهرها بالحسابات على وجه الاستقراء اذ لم يكن
لي من القوة فيها مثل ما كان لي في غيرها والله الموفق للصواب

هلال تشرين الاول في اليوم السادس منه عيد الدهانه وفي السابع مبدا
تعظيم العيد وفي الثالث عشر عيد فودي الهي وفي الرابع عشر عيد البني فودي
وفي الخامس عشر عيد الاقسام **هلال تشرين الآخر** في اليوم الاول البحت الكبير
وفي اليوم الثاني مارشلاما وفي الخامس عيد داموملح لحلق الراس وفي التاسع
برساصنم الرهن وفي السابع عشر عيد برسا وفيه الخروج الى بطنان وفي الثامن
عشر عيد سروح وهو تجديد الثياب وذكر ابو الفرج الزنجاني ان الرابع من
هذا الشهر اول عيد المطال والثامن عشر من اول الشهر آخره **هلال كانون الاول**
في السابع عيد حطاب سان صنم الزهرة وفي العاشر عيد الاصنام للمريخ وفي
العشرين عيد الجن وفي الحادي والعشرين اول الصوم الاول وفطره يوم الاجتماع الذي يلوه
ويحرم فيه اللحم والافطار في الصيام عندهم بالصدقة والمواساة وفي الثامن والعشرين عيد دعوة الجن وفي التاسع
والعشرين عيد البحوب للجن وفي الثلثين عيد

عِيدُ الْمُشَاوِرَةِ وَذَكَرَ ابو الفرج الرحالى اَنَّ الرَّابِعَ وَالعِشْرِينَ عِيدُ المِيلاد

هلال كانون الآخر كُلُّ مَا كَانَ فِي هٰذَا الشَّهْرِ مِنْ دَعْوَةٍ وَصَوْمٍ

وَعِيدٍ فَللجن وَفِي اليَوْمِ الاَوَّلِ مِنْهُ عِيدُ رَاسِ السَّنَةِ كَالْقَلِينَا سِ لِلرُّومِ وَفِي الرَّابِعِ

عيد دن الحسل وعيد ملى يعني الزُّهَرَةِ وَفِي اَليَوْمِ الثَّامِنِ صَوْمُ سَبْعَةِ اَسَامِ

فِطْرُ لِلْخَامِسِ عَشَرَ وَفِي الثَّانِي عَشَرَ دَعْوَةٌ وَحسوا وَفِي اَليَوْمِ العِشْرِينَ يصلى سل

حران وَفِي الخَامِسِ وَالعِشْرِينَ عيد صنم برثا وَفِي السَّادِسِ وَالعِشْرِينَ عيد عرس

السَّنَةِ هلال الشباط وَفِي اَليَوْمِ التَّاسِعِ اَوَّلُ الصَّوْمِ

الاَصْغَرِ وَهُوَ سَبْعَةُ اَيَّامٍ وَالسَّادِسُ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ وَلايذوقون فِيهِ دسما

وَلا شَيْئًا مِنَ الاَغذا والمحدثيها وَفِي العَاشِرِ عيد نبت العُرُوس لِلشَّمْسِ وَفِي

الثَّانِي وَالعِشْرِينَ عيد سطس لِلشَّمْسِ وَفِي الرَّابِعِ وَالعِشْرِينَ عيد سح الوبار بعون

نُحَلَ وَفِي الخَامِسِ وَالعِشْرِينَ عيد عرس علما ما هلال اذار

فِي اليَوْمِ الاَوَّلِ صَوْمٌ اَي وَهُوَ ثَلٰثَةُ اَيَّامٍ وَفِطْرُهُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ

وَفِي اَليَوْمِ السَّابِعِ عيد هرس عُطَارِدَ وَفِي الثَّامِنِ مِنْهُ اَوَّلُ الصَّوْمِ

الاَكْبَرِ وَيُحَرِّمُ فِيهِ اللَّحْمَ فَقَطْ وَمَعْنَيَارُهُ اَنَّهُمْ

سوحون فِيهِ يَوْمًا يَكُونُ الشَّمْسُ فِيهِ

فِي بُرْجِ الحُوتِ عَلَى اَنْ يَكُونَ بَعْدَ اَحَدٍ وَ

ثَلٰثِينَ يَوْمًا وَفِي بُرْجِ الحَمَلِ وَالقَمَرُ فِي بُرْجِ

السَّرَطَانِ مسل اَجْزَاءِ الشَّمْسِ فَيَكُونُ

الاَوَّلُ اَوَّلَ صَوْمِهِمْ وَالآخِرُ فِطْرَهُمْ وَ

بِهِمَا كَانَ هٰذَا الصَّوْمُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا اِذَا كَانَ هِلَالُ اذار نَاقِصًا

عَنْ ثَلٰثِينَ وَفِي اليَوْمِ العَاشِرِ فطام الصِّبيان هلال نيسان

الرسول

الرسوم التي جاء الله بالاسلام **القول على ما يستعمله**

وانما المسلمون فقد استعملوا شهور العرب غير مساء لما قدمنا الاخبار
عنه وعن سببه وحرموا الاربعة الحرم منها لما قال الله تعالى منها اربعة
حرم فلا تظلموا فيهن انفسكم وسموا شوال وذا القعدة والعشر
الاول من ذي الحجة شهور الحج وهي التي قال الله فيها الحج اشهر معلومات
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وانما سميت
اشهر الحج لان قبلها لا يجوز ان يحرم الحاج ولاصحاب المذاهب من الفقهاء
خلافات فيما بينهم فيها داخلة في باب الفقه يطول بذكرها الكتاب
وجعلت اشهر احرام للكبير الذي هو ثلث شهر واما شهور العهد التي قال الله فيها فسيحوا في الارض اربعة
اشهر فهي من لدن يوم الاضحى الى عشر من ربيع الاول لان امير المؤمنين رضي الله عنه قرا عليهم
هذه السورة يوم النحر بالموسم ولهاذا فيها ايام معظمة وهي هذه **المحرم** اليوم الاول منه معظم
لانه غرة الحول ومفتتح السنة واليوم التاسع منه يسمى تاسوعا على مثال
عاشورا وهو يوم يصلي فيه الزهاد من الشيعة واليوم العاشر منه يسمى
عاشورا وهو يوم مشهور الفضل وروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ايها الناس سارعوا الى الخيرات في هذا اليوم فانه يوم
عظيم مبارك قد بارك الله فيه على آدم وكانوا يعظمون
هذا اليوم الى ان اتفق فيه قتل الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما
وفعل به وبهم ما لم يفعل في جميع الامم باشرار الخلق من القتل
بالعطش والسيف والاحراق وصلب الروس واجراء الخيول على الاجساد
فتشاموا به فاما بنو امية فقد لبسوا فيما تجدد وتزينوا واكتحلوا
وعيدوا واقاموا الولايم والضيافات وطعموا الحلاوات والطيبات

وَجَرَى الرَّسْمُ فِي الْعَامَّةِ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامَ مُلْكِهِمْ وَبَقِيَ فِيهِمْ بَعْدَ زَوَالِ عَنْهُمْ

وَأَمَّا الشِّيعَةُ فَإِنَّهُمْ يَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ أَسَفًا لِقَتْلِ

سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ فِيهِ ⁂

اسفاً لقتل سيد الشهداء فيه ويظهرون ذلك بمدينة السلم وامثالها من المدن والبلاد ويتزورون فيه التربة المسعودة بكربلا ولذلك كره فيه العامة من تجديد الاواني والاثاث

ولما جاء نعيه الى المدينة خرجت ابنة عقيل بن ابي طالب وهي تقول

ماذا تقولون ان قال النبي لكم ❊ ماذا فعلتم وانتم آخر الامم ❊
بعترتي وباهلي عند مفتقدي ❊ نصف اسارى ونصف ضرجوا بدم ❊
ما كان هذا جزائي اذ نصحت لكم ❊ ان تخلفوني بسوء في ذوي رحمي ❊

وفي هذا اليوم قتل ابرهيم بن الاشتر ناصر آل رسول الله ويقال ان الله تاب فيه على آدم واستوت سفينة نوح على الجودي وفيه ولد عيسى ونجي موسى وابرهيم وبرد النار عليه ورد على يعقوب بصره واخرج يوسف من الجب واعطي سليمن ملكه ورفع العذاب عن قوم يونس وكشف الضر عن ايوب واجيب دعاء زكريا ووهب له يحيى وقيل بان يوم الزينة الذي هو موعد سحرة فرعون هو يوم عاشورا وقت الزوال ووقوع هذه الاتفاقات فيه وان كان ممكنا فانه مستند الى من لا يرجع الى تحصيل من محدثي العوام وسائر اهل الكتاب وقد قيل ان عاشورا هو عبراني معرب يعني عاشور وهو العاشر من تشري اليهود الذي صومه صوم الكبور وانه اعتبر في شهور العرب فجعل في اليوم العاشر من اول شهورهم كما هو في اليوم العاشر من اول شهور اليهود وقد فرض صومه في اول سنة الهجرة ثم نسخه صوم شهر رمضان الآتي بعده وروي ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم المدينة راى اليهود يصومون عاشورا فسالهم عنه فاخبروه انه اليوم الذي اغرق الله فيه فرعون وآله ونجي موسى ومن معه فقال عليه السلم نحن احق بموسى منهم فصام وامر اصحابه بصومه فلما فرض صوم شهر رمضان لم يامرهم بصوم عاشورا ولم ينههم وهذه الرواية غير صحيحة لان الامتحان تشهد عليها وذلك اول المحرم وكان سنة الهجرة يوم الجمعة السادس عشر من تموز سنة ثلث وثلثين وسبعمائة للاسكندر فاذا حسبنا اول سنة اليهود في تلك السنة كان يوم الاحد الثاني عشر من ايلول

ويوافقه اليوم التاسع والعشرون من صفر ويكون صوم عاشورا يوم الثلثا التاسع من شهر ربيع الاول ❁ وقد كانت هجرة النبي عليه السلم في النصف الاول من ربيع الاول وسيل عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه وانزل علي فيه وهاجرت فيه ثم اختلف في اي الاثانين كانت الهجرة فزعم بعضهم انها في اليوم الثاني من ربيع الاول وزعم بعضهم انها في اليوم الثامن منه وزعم آخرون انها في اليوم الثاني عشر منه والمتفق عليه منه ❁ ولا يجوز ان يكون الثاني ولا الثاني عشر لانهما ليسا يوم اثنين من اجل ان اول ربيع الاول في تلك السنة كان يوم الاثنين فيكون على ما ذكرنا قدوم النبي عليه السلم المدينة قبل عاشورا بيوم واحد وليس يتفق وقوعه في المحرم الاقبل تلك السنة بتسع سنين او بعدها بنيف وعشرين سنة فكيف يجوز ان يقال ان النبي عليه السلم صام عاشورا لاتفاقه مع العاشر في تلك السنة الا بعد ان ينقل من اول شهور اليهود الى اول شهور العرب فلا لاتفاق معه وكذلك في السنة الثانية من الهجرة كان العاشور يوم السبت من ايلول والتاسع من ربيع الاول فما ذكروه من اتفاقهما حينئذ محال على كل حال ❁ واما قولهم ان الله اغرق فرعون فيه فقد نطقت التورية بخلافه ❁ وقد كان غرقه في اليوم الحادي والعشرين من نيسن وهو اليوم السابع من ايام الفطير ❁ وكان اول فصح اليهود بعد قدوم النبي المدينة ❁ يوم الثلثا الثاني والعشرين من اذار سنة ثلث وثلثين وتسعماية للاسكندر ❁ ووافقه اليوم السابع عشر من شهر رمضان ❁ واليوم الذي اغرق الله فيه فرعون كان اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان فاذن ليس لما رووه وجه البتة ❁ وفي اليوم السادس عشر جعلت القبلة الى بيت المقدس وفي السابع عشر قدوم اصحاب الفيل ❁

صفر

في اليوم الاول ادخل راس الحسين عليه السلم مدينة دمشق فوضعه يزيد بين يديه ❁ ونقر ثناياه بقضيب كان في يده وهو يقول ❁

لست من خندف ان لم انتقم من بني احمد ما كان فعل ❁ ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل
فاهلوا واستهلوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تشل ❁ قد قتلنا القرن من اشياخهم وعدلناه ببدر فاعتدل

وقد قتل الامام زيد بن علي ❁ وصلب على شاطي الفرات ثم احرق وذر رماده في الماء ❁ وفي السادس عشر بدا المرض برسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتل علته التي قبض فيها ❁ وفي العشرين رد راس الحسين الى جثته حتى دفن مع جثته وفيه زيارة الاربعين وهم حرمه بعد انصرافهم من الشام ❁ وفي الثالث والعشرين ترك المامون بن الرشيد لبس الخضرة بعد ان لبسها خمسة اشهر ونصف وعاد الى السواد الذي هو شعار العباسية لما اهاجت عليه ❁ وفي الرابع والعشرين خرج

الله تعالى نحوها ❊ واما الحرانية فتوجههم الى القطب الجنوبي والصابئة الى قطب
الشمال ❊ واظن ان المانية يتوجهون الى هذا القطب ايضا لانه عندهم وسط قبة
السماء وارفع موضع فيها ❊ ولكني وجدت صاحب كتاب الناو هو من جملتهم والدعاة
اليهم يعيب اهل الاديان الثلثة بالتوجه الى سمت دون آخر في جملة ما يكثر عليهم
وكان يشير الى استغناء المصلي لله عن التوجه الى قبلة

شهر رمضان

وهو شهر الصوم المفروض ❊ وفي اليوم السادس منه ولد الحسين علي عليهما السلام على
ما ذكر غير السلامي ❊ وفي السابع لبس المامون الخضرة ❊ وفي العاشر وفاة خديجة ❊ وفي
السابع عشر ضرب الملعون عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله ❊ علي بن ابي طالب عليه السلام
على هامته فدمغه وفي صبيحة السابع عشر وقعة بدر ويقال بل كانت في اليوم التاسع عشر
وذلك غير صحيح لان الاخبار قد تواترت انها كانت يوم الاثنين في السنة الثانية من الهجرة
فاذا حسبنا لها اول رمضان وجدناه يوم السبت والاثنين المطلوب يقع في السابع عشر ❊ وفي
التاسع عشر فتح مكة ❊ ولم يقم رسول الله صلى الله عليه الحج لان شهور العرب كانت زائلة
بسبب النسيء وتربص حتى عادت الى مكانها ثم حج حجة الوداع وحرم النسيء ❊ وفي اليوم الحادي
والعشرين قبض امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ❊ وفيه اتفق وفاة علي الرضا بن موسى الكاظم
بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد زين العابدين بن الحسين سيد الشهداء ابن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام ❊ وقيل ان وفاته في الثالث والعشرين من ذي القعدة ❊ وذكر
السلامي ان في اليوم الثاني والعشرين ولد امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ❊ وفي
الخامس والعشرين اظهر ابو مسلم عبد الرحمن بن مسلم الدعوة العباسية ❊ وفي السادس والعشرين
خرج البرقعي بالبصرة وذكر انه علي بن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب ❊ وقيل انه كان علي بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد القيس ❊ وحكي ان الحسن

ابن زيد صاحب طبرستان كتب اليه حين ظهر بالبصرة يسئله عن نسبه ليعرف له حقه ❁
فاجابه ❁ ليغنك من امري ما عنب من امرك والسلام ۵ وما اوجز هذا الجواب ❁ واسكته ❁
واشبهه بجواب ولي الدولة ابي احمد خلف بن احمد صاحب سجستان حين كتب اليه نوح بن
منصور صاحب خراسان بالوعيد وصنوف التهديد ❁ فاجابه ❁ يا نوح قد جادلتنا
فاكثرت جدالك فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۵ وليلة السابع والعشرين تسمى ليلة
القدر التي قال الله تعالى فيها انها خير من الف شهر ❁ وهو اتفاق من العوام لانها مجهولة
وقيل اطلبوها في ليلة السابع عشر وليلة التاسع عشر فان بينهما وقعة بدر وفتح مكة ونزول
الملائكة امدادا مسومين ❁ وعسى ان يكون هذا صحيحا فان الله تعالى يقول تنزل الملائكة
والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام ❁ ويقال ان في اليوم الاول من شهر رمضان نزلت
صحف ابرهيم وفي السادس نزلت التورية على موسى ❁ وفي الثاني عشر نزل الزبور على
داود ❁ وفي الثامن عشر نزل الانجيل على عيسى ۵ وفي الرابع والعشرين نزل الفرقان على محمد
عليه وعليهم السلام ❁ فاما الفرقان فقد قال الله تعالى ۵ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
فعرف يقينا ان نزوله كان فيه ثم استشهد قوم بقوله ❁ وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان
يوم التقى الجمعان ❁ على ان نزول القرآن كان في اليوم السابع عشر لالتقاء الجمعين فيه
ببدر والله اعلم ۵ فاما التورية فقد قدمنا ان نزولها في اليوم السادس من سيون
وهو عيد العنصرة فان كان رمضان اتفق حينئذ مع هذا الشهر فالامر كما قيل وليس الى معرفة
ذلك سبيل لخفاء السنة التي فيها نزلت التورية ❁ ولو كانت معلومة لامتحناه بالحساب
فاما ما ذكر من امر الانجيل فقوله من لم يعرف كيفيته ونظمه ووضعه واما نزول
ساير الكتب ❁ فمجهول اصلا لا يمكن الوصول اليه ۵ والله اعلم ۵

سوال

اول يوم منه عيد الفطر ويسمى يوم الرحمة ❁ وفيه اصطفى الله جبرئيل للوحي واوحى الى

النحل بما الهمها صنعة العسل ⁘ وزعموا ان فيه خلق الله الجنة ولم يذكر في قولهم معا فيه وبينه حتى الحقوا به التشبيه القطيع من قولهم ان فيه غرس شجرة طوبى بيده ولم يبالوا اذ ذلك بل اعتقد وجملا كما هو ⁘ وفي اليوم الثاني من هذا الشهر صوم تطوع ستة ايام متوالية ⁘ وفي الرابع مباهلة النبي عليه السلام مع نصارى نجران واخراجه الحسن والحسين مقام ابنائه وفاطمة مقام نسائه وعلي بن ابي طالب قربه الى نفسه ابهاما بما امره الله تعالى به في آية المباهلة ⁘



وفي السابع عشر غزوة احد ويقال انها كانت للنصف منه وفيها قتل حمزة ⁘ وشج رسول الله صلى الله عليه ⁘ وفي التاسع عشر وفاة ابي طالب وفي الثاني والعشرين زعموا التقم يونس الحوت

ذو القعدة

في الخامس نزول الكعبة والرحمة من السماء على آدم وفيه رفع ابرهيم واسمعيل القواعد من البيت ⁘ وفي الرابع عشر زعموا خرج يونس من بطن الحوت ومقتضى هذا القول ان يكون مكث يونس في بطنه اثنان وعشرين يوما ⁘ وهذا عند النصارى ثلثة ايام كما ذكر في الانجيل ⁘ وفي

التاسع والعشرين زعموا انبت شجرة اليقطين على يونس

ذو الحجة

في اليوم الاول زوج رسول الله ابنته فاطمة من ابن عمه علي بن ابي طالب والعشر الاول من هذا
الشهر يسمى المعلومات والحرم ايضا ويقال انها هي التي اتم الله الوعد بها مع موسى وهو قوله
وواعدنا موسى ثلثين ليلة وهي ليالي ذي القعدة واتممناها بعشر وهي الحرم واليوم الثامن
منه يسمى التروية لان سقاية الحاج بالمسجد الحرام كانت تملأ في الجاهلية والاسلام وتسقى
الحجيج منه حتى يروون وقيل بل لانهم كانوا يحملون الماء من مكة على الروايا وهي الجمال التي
يسقى عليها الماء وقيل بان فيه فجر الله لاسمعيل عين زمزم فشرب منها حتى روي وقيل بان
فيه تجلى الرب للجبل كما ذكر في قصة موسى واليوم التاسع يسمى عرفة وهو يوم الحج الاكبر
بعرفات ويسمى بذلك لتعارف الناس فيه وقت مجتمعهم لقضاء المناسك ٥ وقيل بل سمى
لتعارف آدم وحوا بعد هبوطهما من الجنة في موضع مجتمع الناس فيه وهو عرفات وفيه اصطفى
الله ابرهيم خليلا ويسمى ايضا يوم العفو واليوم العاشر يسمى يوم الاضحى ويوم النحر لنحر
القرابين والهدي فيه وهو آخر ايام الحج وفيه فدى الذبيح بالكبش وقيل ان فيه خلق القراط
للحساب والقضا واليوم الحادي عشر يوم القر لان الناس تستقرون فيه بمنى واليوم الثاني
عشر يوم النفر لان الناس ينفرون فيه متعجلين وايام التشريق هي اليوم الحادي عشر والثاني عشر
والثالث عشر وسميت بذلك لان لحوم الاضاحي تشرق فيها وقيل سميت بذلك من قولهم
اشرق ثبير كيما نغير وقال ابن الاعرابي سميت بذلك لان الهدي لا ينحر حتى تشرق الشمس
وهي التي قال الله فيها واذكروا الله في ايام معدودات ويكبر عقبها وقبلها عقب كل صلوة
وللفقهاء فيما بينهم اختلافات في اوايل صلوة التكبير واواخرها وحدودها متعلقة
بصناعتهم ٥ وفي السابع عشر قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه واليوم الثامن عشر
يسمى غدير خم وهو اسم مرحلة نزل بها النبي عليه الصلوة والسلم عند منصرفه من حجة

الوداع وبيع القتب والرحال ❁ وعلاها آخذًا بعضد علي بن ابي طالب عليه السلام ❁ وقال
ايها الناس الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى ❁ قال فمن كنت مولاه ❁ فعلي مولاه ❁



اللهم وال من والاه ❁ وعاد من عاداه ❁ وانصر من نصره ❁ واخذل من خذله ❁ وادر الحق معه ❁
حيثما دار ❁ ويروى انه رفع راسه نحو السماء وقال ٥ اللهم هل بلغت ثلثا ❁ وفي الرابع

والعشرين تصدق امير المؤمنين بخاتمه وهو راكع ❁ وفي الخامس والعشرين قتل عمر بن الخطاب
وفيه نزلت سورة هل اتى ❁ وفي السادس والعشرين نزل الاستغفار على داود ❁ وفي التاسع
والعشرين وقعة الحرة وهي التي قتل فيها بنو امية اهل المدينة وانتهبت اموالهم وهتكت
ستور المهاجرين والانصار ❁ وفضحت نساؤهم فلعن الله من لعنه رسول الله صلى الله عليه وآله من
المحدثين في المدينة ❁ وجعلنا غير راضين بالفساد في ارض الله انه خير موفق ومعين ولله الحمد بلا نهاية

القول على منازل القمر

وطلوعها وسقوطها وصورها

وقد آن ان نختم القول ❁ فقد انجزنا الوعد من علم ما سألنا عنه على قدر الوسع ❁ وما اوتينا
من العلم بذلك ❁ وفوق كل ذي علم عليم ❁ ولم يبق من استغراق هذا الفن الا معرفة طلوع
منازل القمر في ايام السنة الشمسية ❁ فانه امر يستعمل لما فيه من عموم المنفعة به في تقديم المعرفة
بالاحوال الطبيعية التي لا تخلو من الانتقال فيها والتردد بترددها ❁ فلنصرف القول الى ذكر
جوامع ذلك وعيونه ❁ ونضيف اليها ما سنح من امثالها ملتقطة من الكتب المؤلفة في هذا المعنى ❁
ككتاب الكلثومي ❁ وكتاب ابرهيم بن السري الزجاج ❁ ويحيى بن كناسة ❁ وابي حنيفة الدينوري
في الانواء ❁ وكتاب ابي محمد الحبلي في علم مناظر النجوم ❁ وكتاب ابي الحسين الصوفي في الكواكب
الثابتة وغيرها من الكتب ❁ ونقول ان الهند قسمت الفلك على عدة منازل القمر التي هي عندهم
سبعة وعشرون منزلا ❁ فانقسم بمثل عدتها واصاب كل منزل ثلث عشرة درجة ❁ وربع
بالتقريب واستنبطوا الاحكام بحلول الكواكب في رباطاتها وهي المعروفة بالجفوف المفرد وضعه
لكل حال وحاجة على حدة ❁ وحكايتها تخرج الى التطويل بالقول بما لا يشبه الغرض ❁ وهي موجودة

في كتب الاحكام معروفة بها ، واما العرب فقد قسموها بثمانية وعشرين قسما فاصاب
كل منزلة اثنتي عشرة درجة وخمسة اسداس بالتقريب ووقع في كل برج منزلتان وثلث

قال القائل

عدتها لمن اراد عدها ، عشرون نجما وثمان بعدها

تكون في البرج من المنازل ، منزلتان بعد ثلث كامل

لها حساب ولها انواء ، يدور لها الصيف والشتاء

واستعملوا منها غير ما استعمل الهند اذ كان مقصودهم منها معرفة احوال الهواء في
الازمنة وحوادث الجو في فصول السنة وكانوا ناسا اميين لم يمكنهم معرفتها الا بشيء
معاين فعلموا عليها بالكواكب الثابتة التي اتفقت فيها وجعلوا طلوعها في المشرق بالغداة بعد
طلوع الفجر علما لحلول الشمس بعضها اذ كانت اعني الكواكب غير زائلة عنها الا بعد مضي قرون
واحقاب ولم يكونوا من منتبه لمثل ذلك ثم نظموا اشعارا وانشئوا سجاعا ودونوا فيها النثر
الطبعي المناوب الموافق لطلوع كل واحدة منها على ما يبدو بالتجربة والامتحان ليسهل حفظها
على الاميين ، ويتمثلون بها في احوالهم مثل قول احدهم

اذا ما قارن القمر الثريا لثالثة فقد ذهب الشتاء

وذلك لان موضع الثريا من عشر درج من برج الثور الى خمس عشرة درجة منه بالتقريب
واذا قارنه القمر ليلة الثالث كان البعد بين الشمس وبينه اربعين درجة بالتقريب فتكون
الشمس في اوايل الحمل ، وكقول الاخر

اذا ما البدر تم مع الثريا اتاك البرد اوله الشتاء

وذلك لان القمر اذا قارن الثريا في الاستقبال كانت الشمس في النصف من العقرب وتلك
الايام اوايل البرد ، وكقول الاخر

اذا ما قارن الدبران يوما لاربع عشرة قمر التمام

فقد حفّ الشتاء بكل ارض ❊ فوارس موذنات باحتدام

وحلّق في السماء البدر حتى ❊ تقلّص ظل اعمدة الخيام

وذلك في انتصاف الليل منظر ❊ ويصفو الجو من كدر الغمام

لان الشمس حينئذ تكون في العقرب مع قلبه وذلك اوان البرد والسبرات ويكون ميل درجة القمر الى الشمال وربما كان له من العرض عن فلك البروج الى جهة الميل ما يسامت به روس الاعراب فتلاشى اظلال الاشخاص وقت بلوغه وسط السماء وذلك نصف الليل

وكقول قائلهم

اذا ما هلال الشهر اول ليلة ❊ بدا لعيون الناس بين النعايم

اتتك رياح القر من كل وجهة ❊ وطاب قبيل الصبح كور العمايم

لان الشمس تكون في اول القوس حينئذ **وكقول الآخر**

وقد برد الليل التمام باهله ❊ واضحت العوا للشمس منزلا

لان كواكب العوا هي حوالي الاعتدال الخريفي كما تشهد الجداول المخصوص بها ولو ذهبت الى ايراد هذه الابيات وما قيل في طلوع كل منزلة من الاسجاع لاحتجت الى شرح معانيها وتفسير غرايب ما فيها من اللغة وذلك امر قد كفاناه من ذكرناه من اصحاب كتب الانواء ولما نسب العرب التاثيرات الى طلوع الكواكب وسقوطها من جهل العلوم الطبيعية ان التاثيرات متعلقة باجرام الكواكب وطلوعها لا سقاع الفلك وحلول الشمس فيها فاعتقدوا شبه ما ذكرناه في الشعرى اليمانية عند نهي بقراط عما نهى عند ايام طلوعها في زمانه وان هذا الفصل ليذكرني حالا فيها مصداق **لقول احمد بن فارس**

قد قال فيما مضى حكيم ❊ ما المرء الا باصغريه

فقلت قول امرئ لبيب ❊ ما المرء الا بدرهميه

من لم يكن معه درهماه ❊ لم تلتفت عرسه اليه

وكان من ذلك حقيرا انول سنوذهم عليه

وذلك اني ايام سفاري في الحضرة العالية وحرمان سعادة الخدمة الشريفة شاهدت بالذي احد المعدودين في العلماء بصناعة النجوم وقد استعمل مقارنات الكواكب المنسوبة الي المنازل وجعل محصلها لتصحيح الاحكام من رباطاتها وحفوزها ويستنبط بقدمة المعرفة باحداث الجو منها فاعلمته ان الصواب في خلاف ما يعمله وان الطبيعة المنسوبة الي المنزلة الاولي وخواصها وما وصف الهند من ارتباطها مع الاخري ليس بزايل عن اوايل برج الحمل بزوال كوكبها كان نقل احكام برج الحمل بانتقال صورته عنه فتبح المذكور بانفه مستخفا بي وكان ادون مني مرتبة في جميع ما علمه وكذب قولي وجهلني واستطال علي لما كان بيننا من تفاضل الغني والفقر الذي يستحيل معه المناقب مثالب وتصير المفاخر معايب فاني كنت في ذلك الوقت ممتحنا من جميع الجهات مختل الحال ثم صادفني بعد ذلك لما زالت المحن بعض الزوال وليس يخفي انه لو كان المعول في معرفة التاثيرات علي طلوع اجرام هذه الكواكب بالروية لاختلفت الازمنة بانتقالها ولتفاوت ذلك في الاقاليم ولا احتج الي ما يحتاج اليه في معرفة ظهور الكواكب المتحيرة واختفايها من ضروب الاعمال المتعبة ولكن نعني طلوع المنازل لان الشمس اذا حلت احدها سترتها والتي تليها وطلعت الثالثة منها علي نكس البروج بين طلوعي الفجر والشمس في الوقت الذي وصفه ابن الرقاع في شعره

وابصر الناظر الشعري مبينة لما دني من صلوة الصبح منصرف

في حمرة لا ساض الصبح اغرقها وقد علي الليل عنها فهو منكشف

لا ناشئ الليل منها حين تتبعه ولا النهار بها لليل يعترف

وقد سموا طلوع المنزلة لنوءها اي نهوضها وسموا تاثير الطلوع بارحا وتاثير السقوط نوءا ومن طلوع كل واحدة منها الي طلوع التي تليها ثلثة عشر يوما سوي الجبهة فان من طلوعها والتي تليها اربعة عشر يوما وقال القايل

والدهر فاعلم كله ارباع ❖ لكل ربع واحد اسباع ❖

وكل سبع لطلوع كوكب ❖ ونوء نجم ساقط في المغرب ❖

ومن طلوع كل نجم يطلع ❖ الى طلوع ما يليه اربع ❖ من الليالي ثمت لتسع تتبع ❖ ه

ثم اختلفوا فيها ❖ فزعم بعضهم ان كل نائي يكون بعد طلوع منزلة الى طلوع التي تلوها فهو
منسوب اليها ❖ وزعم الآخرون ان لطلوع كل واحدة منها وسقوطها مقدار من الزمان
ينسب اليها ما يكون فيه ❖ فاذا انقضت تلك المدة لم ينسب اليها ما يكون بعدها وبالقول الاخير
اخذ الجمهور واختلفوا في مقادير تلك الازمنة ❖ وسنصفها باختلافها ❖ واذا لحقق النائين فلم
فلم يظهر منه شي في تلك الازمنة قيل خوى النجم او خوت المنزلة تعني مضت مدة نوءه ولم يكن
فيه مطر او حر او برد او ريح ❖ ولهم في جهات الرياح ومهابها واعدادها اختلافات ❖ فبعضهم
يزعم ان جهات الرياح ست كما حكى ابن كناسة عن ابي محمود جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب
الفزاري ❖ واكثرهم يقولون انها اربعة كما يحكى عن خالد بن صفوان ❖ وعلى هذا اكثر الامم ❖ وان
كانت المهاب تختلف عندهم وكل الرايين للعرب مجموعان في هاتين الدايرتين ❖ فالراي
الاول في داخلها ❖ والراي الثاني في خارجها باسمائها وجهات مهابها ❖ ه

وهذا شكل الدايرة



وقد ذكر في الراي الاول المحو عند الجنوب والمعروف ان المحو هي الشمال لانها
تمحو السحاب فارغة بعد ان تسوقها الجنوب ممتلئة وذكر في هذا الراي ايضا للنكباء
مهبا واحدا على حدة والمعروف ان النكباء هي كل ريح يكون مهبها بين مهبي ريحين من الرياح
الاربعة المذكورة وقد ذكرها ذو الرمة وذكر النكباء معها على هذه الصفة

اهاضيب انواء وهيفان جرتا على الدار اعراف الجبال الاعافر
وثالثة تهوي من الشام حرجف لها سنن فوق الحصى بالاعاصر
ورابعة من مطلع الشمس اجفلت عليها بدقعاء المعا فقعاقر
تحنها النكب السوافي فاكثرت حنين اللقاح القاربات العواشر

والهيفان الجنوب والدبور والتي تهوي من الشام الشمال والتي تجي من مطلع الشمس
الصبا ومهاب الرياح عند الفرس كما هي عند اليونانيين وجميع الطبيعيين ومراكزها منسوبة
الى الجهات الاربعة

وهي في هذه الدايرة



ثم ما كان من الرياح بين مركزي مهبين تنسب الى اقرب مركزي مهبيه ومنهم من ينسبه الى
مطلع الشمس ومغربها في السفليين ويسميه باسم يوناني ولمعرفة وقت تاثير طلوع المنازل وسقوطها

عمل حسن ٥ وهو ان يوخذ من اول ايلول الي اليوم الذي تراد معرفة حاله ويلقى ثلثة عشر ثلثة عشر
فان لم يبق شي نطق فان كان القمر في مقابلة الشمس او احد تربيعيه فانه يكون مطر ان
كان زمان مطر او تغير في الهوا بريح او حر او برد وذلك انه اذا لم يبق شي كان في ذلك
الوقت طلوع منزلة وسقوط رقيبها ٥ وفي اول يوم من ايلول تاريخ الصرفة ونوء سعد الاخبية
فيعد من لدنه ؛ وانما خص بالابتداء في هذا العمل لانه في اول يوم من الشهر وهو اول فصل الخريف
فاذا اجتمع مع ذلك كون القمر في مواضع تاسيسانه قوي الامر وظهر التاثير ؛ قال ابو معشر قد
يوم الاستقبال فكان مائة وثلثين يوما القيناها ثلثة عشر ثلثة عشر فلم يبق شي وكان طالع الاستقبال
جربنا ذلك في سنة تسع وسبعين ومائتين في استقبال شوال بان اخذنا من اول ايلول الي
الدلو فجاء المطر في ذلك اليوم ولما صار القمر في التربيع الايمن جاء المطر في ذلك اليوم ايضا
قال وجربناه في السنة التي تتلو ذكرناه فان اخذ من اول ايلول الي يوم الخميس
الثالث عشر من كانون الاول والقيناها ثلثة عشر ثلثة عشر فلم يبق شي وكان بين النيرين نصف
برج وكان القمر قد انصرف عن تسديس المريخ واتصل بالزهرة من المقارنة فجاء المطر في ذلك
الوقت بعينه فهذه شهادة من ابي معشر على وقوع الصواب في هذا العمل واذا استعين فيه
بربامطات الهند وجنوزهم قرب الامر من الاصابة وقد قالوا ان اعلم العرب بمناظر النجوم بنو مارية
بن كلب وبنو مرة بن همام بن شيبان وابتداء العرب في نجوم الاخذ وهي المنازل بالشرطين اذ هما
في زمانهم كائنان في اوائل برج الحمل وابتداء غيرهم من العجم بالثريا ولا ادري اعملوا ذلك من اجل
ان الثريا اظهر للعين واسهل ادراكا من غير تامل وتفحص كثير من غيرها ام عملوه بما وجدوه
في بعض كتب هرمس ان الاعتدال الربيعي هو الثريا ويجب ان يكون ذلك مقولا قبل
الاسكندر بمقدار ثلثة الف سنة او اكثر والله اعلم بمرادهم ولكنا نعمل على ما عليه
العرب فنبتدي بما ابتداوا به وهو

الشرطان

وهما العلامتان ٥ وسمي بذلك كما سمي اصحاب السلاطين شرطا اذ اعلموا انفسهم بالسواد

او غيره ۞ وفيه كوكبان من صورة الحمل وربما اضيف اليهما ثالث هو بقربهما فتسمى
الاشراط ومن الشرطين مقدار ذراعين في راي العين اذا صارا في وسط السماء واحدهما شمالي
والآخر جنوبي ۞ وكلما يذكر مقادير الابعاد بين الكواكب في راي العين فهو لتوسطهما
السماء لا غير ذلك من اجل ان هذه المقادير تعظم عند الآفاق لاشتداد انعطاف الشعاع
في البخار المائي المحيط بالارض كما ذكر في كتب المناظر الهندسية ۞ وايضا في البعد بين الكوكبين
الآخذ من الشمال الى الجنوب وربما صار عند مصيرهما الى الافق آخذا من المشرق الى المغرب
او على احدى دوائر الارتفاع بالتقريب ۞ وذلك لميل الافق عن الانتصاب الموجود في معدل
النهار ۞ وتسمى الاشراط ايضا النطح لان الشرطين هما على اصل قرني الحمل واحكام في هذه
المنزلة الآن للوجه الاول من برج الحمل غير متعلقة بالكواكب التي تسمى بها فقد
انتقلت في زماننا عنه الى الوجه الثاني منه ۞

ثم البطين

وهو ثلاث كواكب على آخر بطن الحمل على هيئة مثلث متساوي الاضلاع ۞ وهو تصغير بطن لانهم
صغروه بالاضافة الى بطن الحوت ۞ ۞

ثم الثريا

وهو ستة كواكب مجتمعة اشبه شيء بعنقود من العنب ۞ وقد زعم العرب انها الية الحمل ۞ وليس
كذلك فانها على سنام الثور ۞ وهو تصغير ثروى واصله من الثروة وهو الاجتماع وكثرة
العدد ۞ وزعم بعضهم انها سميت بذلك لان المطر الذي يمطر بنوئها تكون منه الثروة
وهو الغنى وتسمى ايضا النجم ۞ والذي ذكر بطلميوس من كواكبها هو اربعة كواكب ۞ اذا لم يكن
رصد غيرها الضائق ما بينها في منظر الابصار ۞ وايام استتار هذه المنزلة تحت الشعاع
وهي اربعون يوما عند العرب ۞ اردأ الايام واوبأ اوقات السنة ۞ قال الاسدي ما طلعت
الثريا ولا نأت الا بعاهة ۞ وقال بعض متطببيهم اضمنوا لي ما بين مغيب الثريا الى طلوعها

واضمن لكم سائر السنة ؛ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ؛ اذا طلع النجم ارتفعت العاهة من الارض ؛ وفي رواية اخرى ؛ رفعت العاهة من كل بلدة ٥

نوء الدبران

وهو كوكب احمر نير ؛ ويسمى دبرانا لانه استدبر الثريا ؛ وهو على عين الثور الجنوبية ويسمى ايضا الفنيق ؛ وهو الجمل العظيم لانهم يسمون الكواكب التي حوله القلاص ؛ ويسمى ايضا تابع النجم وتاليه لانه يتبع الثريا في الطلوع والغروب ؛ ويسمى ايضا المجدح والمجدح ٥

نوء الهقعة

وهي ثلث كواكب صغار متقاربة كانها آثار الابهام والسبابة والوسطى اذا نكت بها على الارض ؛ وهي مقبوضة ؛ وسميت بذلك تشبيها بدائرة تكون على جنب الفرس عند مفصل الرجل يقال فرس مهقوع ؛ وسماها بعضهم التحابي ؛ وقد جعلها بطلموس كوكبا واحدا سحابيا وسماه السحابي الذي على راس الجبار ؛ وهو الجوزا ٥

نوء الهنعة

وهي كوكبان زاهران في المجرة بين الجوزا وراس التومين بينهما قيد سوط ؛ ويقال لاحدهما الزر وللاخر الميسان وهما على قدم التوام التالي ؛ قال الزجاج الهنعة من هنعت الشي اذا عطفته وثنيت بعضه على بعض فكان كل واحد منهما ينعطف على صاحبه ؛ وقيل بل ذلك بقيابيتها اليهما يتخلف عن وسطهما يصيرهما كالعنق المنحني ؛ وزعمت العرب ان الهنعة مع ستة كواكب اخريين قوس الجوزا التي يرمي بها الاسد

نوء الذراع

وهي كوكبان بينهما مقدار ذراع ؛ واحدهما الشعرى الغميصا اى الرمصا ؛ وهي الشامية ؛ وهذه الذراع هي ذراع الاسد المبسوطة عند العرب والمقبوضة التي هي احد كوكبيها الشعرى العبور وهي اليمانية ؛ واما المبسوطة عند المنجمين فهي راس التومين ؛ والمقبوضة هي من كواكب الكلب ؛

المتقدم وفيما بينهم فيها خلافات كبيرة في تسميتها بما سموها به احاديث واخبار خرافات
وطلوع الغميصاء لسنة الف وثلثمائة للاسكندر لعشر يخلون من تموز والعبور التي هي اليمانية
لثلث وعشرين ليلة منه

ثم النثرة

وهي الموضع الذي بين فم الاسد ومنخريه وتدعى هذه المنزلة ايضا باللهاة وهي كوكبان
بينهما لطخة سحابية وكلاهما من صورة السرطان

ثم الطرف

ويعنون عيني الاسد وهما كوكبان صغاران احدهما من صورة الاسد والثاني من الكواكب
الخارجة عن صورة السرطان وقدامهما كواكب يقال لها الاشفار اي اشفار الاسد

ثم الجبهة

جبهة الاسد وهي اربعة كواكب بين كل كوكبين منها قيد سوط معترضة من الشمال الى الجنوب
على تعريج لا على استقامة وهي على موضع العرف من الاسد عند المنجمين ويسمون الجنوبي منها قلب
الاسد الملكي ويطلع بطلوع سهيل بالحجاز وهو الرابع والاربعون من كواكب السفينة على محاذاتها
وعرضه خمسة وسبعون درجة في الجنوب فلا يكون له من الافق كثير ارتفاع فلذلك يرى
مضطربا في راي العين ويقال ان بصر العين اذا وقع عليه مات كما يقال ان بجزيرة رامين
في حدود سرنديب حيوانا لا يعيش من يراه بعد رؤيته اربعين يوما وليس من اتصال الروحانيات
وتاثيرها باعجب من تاثير السمكة المعروفة بالرعادة فان يد صايدها تخدر وهي في الشبكة
ما دامت حية وحتى قيل ان احدا لو اخذ قصبة ووضع طرفها عليها وهي حية وامسك
الاخر خدرت يده وسقطت القصبة منها او كالدود الذي يتساقط بعد من زنابيق جرجان
الشرقية فان بعض اراضيهم دود اصغار اذا وطيها من حمل ماء فسد ذلك الماء ونتن وان
لم يطاها سلم وكان طيب الرايحة عذب الطعم وكموت من عضة النمل اذا مالت عليه فارة

وشدة طلبهن وحرصهن عليه من أي جهة أمكنهن الوصول إليه ۝

ثم الزبرة

زبرة الأسد أي كاهله وشعر عنقه وقال الزجاج هي موضع الشعر الذي على أكتافه لأنها تثور عند الغضب ۝ وقال الناس إلا الأقل الزبرة هي القطعة من الحديد تشبه بها كتفا الأسد وهي كوكبان بينهما قيد سوط ويسميان الخراتين من الخرت وهي الثقب فكأن كل واحد منهما منفذ إلى جوف الأسد وهما على الفخذ من صورة الأسد بالحقيقة وأحدهما على شعر الذنب وبطلوعهما يرى سهيل بالعراق

ثم الصرفة

وهي كوكب أزهر عنده كواكب طمس يسمى قنب الأسد والصرفة على طرف ذنبه وسميت بهذا الاسم لانصراف الحر عند طلوعه والبرد عند سقوطه ۝

ثم العوا

وهو خمسة كواكب على خط منعطف الطرف ولذلك سمي بهذا الاسم يقال عويت الشيء إذا عطفته قال الزجاج ولا أعرف أحدا غيري فسر على هذا وإن قال بأنها هي كلاب تتبع الأسد وتعوي غلط وهي على صدر العذراء وجناحها ۝

ثم السماك

ويسمى ساق الأسد والسماك الرامح ساقه الأخرى وإنما سمي أعزل لأن مع الرامح كوكبا الأعزل يقولون إنه رمحه وليس مع هذا مثله فهو أعزل من السلاح قال سيبويه إنما سمي سماكا لارتفاعه وقيل بل بأن القمر لا ينزله ولو كان ذلك كذلك لما استحق الأعزل هذا الاسم فإن القمر ينزل به وربما يكسفه وهو كوكب أزهر على كف العذراء اليسرى وبعض الناس يسميه السنبلة وليس ذلك كذلك إنما السنبلة هي الهلبة التي يسميها بطلميوس الضفيرة وهي كواكب مجتمعة صغار خلف ذنب الأسد الأكبر أشبه شيء بورق اللبلاب وسمي البرج كله بها وعند العرب أن

والهلبة

والهلبة على طرف ذنب الاسد وهي الشعرات التي تكون على طرف الذنب

ثم الصرفة

وهي ثلثة كواكب ليست بزهر على ذيل العذراء ورجلها اليسرى ويقول العرب انه خير المنازل لانه خلف الاسد وامام العقرب وعادية الاسد في انيابه واظفاره وعادية العقرب في ذنبه وسمّيت

قال راجزهم

خير ليالي الابد بين الزباني والاسد

وقيل ان مواليد الانبياء قد اتفقت فيه ولا اظن ذلك حقا الا للمسيح الكاف عن الاذى اصلا فاما ميلاد موسى فقياس قولهم يوجب ان يكون اتفاقه مع طلوع ناب الاسد وحلول القمر في اظفاره وسمي غفرا لنقصان ضوء كواكبه يقال غفرت الشيء اذا غطيته وايضا فلانه يعلو زبانا العقرب فيصير بمنزلة المغفر وقال الزجاج هو من الغفرة وهي الشعر الذي على طرف ذنب الاسد

ثم الزبانا

وهي كوكبان مضيان مفترقان بينهما خمسة اذرع بموضع يصلح ان يكون زبانيا العقرب ولكنها من صورة الميزان ويقال ان اسمها مشتق من الدفع وكل واحد منهما مندفع عن صاحبه غير مقترن

ثم الاكليل

وهو راس العقرب ثلثة كواكب وهي مصطفة وزعم ابن الصوفي ان ذلك محال وان الاولى بان يكون من الناس من صورة الميزان والسادس من الخارجة عنها واخر لم يذكره بطلميوس في المجسطي وخطا من قال انه الثلثة المصطفة الزهر بان زعم ان الاكليل لا يكون الا فوق الراس على ان المشهور عند العرب انه الثلثة المصطفة دون ما ذكره ومثله معهم كما قيل رضي الخصمان والي القاضي

ثم الشولة

وهي ابرة العقرب ومنيرها وسميت بذلك لانها شائلة ابدا اي مرفوعة وهي كوكب
ازهران متقاربان في طرف ذنب العقرب ○

ثم النعايم

وهي ثمانية كواكب اربعة منها في المجرة على تربيع وهي النعام الوارد لانها وردت النهر
وهي المجرة واربعة خارجها على تربيع ايضا وهي النعام الصادر لصدورها عن النهر
وقال الزجاج هي النعايم بضم النون وهي الخشبات التي تكون على راس البير
وتعلق فيها البكر والدلاء فشبهت بها كان منها اربعة كذي واربعة كذي والنعام
الوارد هي قوس الرامي وسهمه والصادر على كتفه وصدره ○

ثم البلدة

وهي رقعة من السماء قفر لا كواكب فيها وهي على جنب صورة القوس من صورة الرامي
وقال الزجاج شبهت بالفرجة التي تكون بين الحاجبين اذا لم يكونا مقرونين ويقال رجل ابلد
اذا كان غير مقرون ما بين الحاجبين ○

ثم سعد الذابح

وهو كوكبان احدهما شمالي والآخر جنوبي وبينهما قدر ذراع وعند الشمالي منهما
كوكب صغير هو شاته التي يذبحها وهما على قرن الجدي ○

ثم سعد بلع

وهو كوكبان بينهما ثالث خفي كان احدهما ابتلعه فنزل من الحلق الى الصدر ويقال بل
سمي بذلك لانه بمنزلة من بلعه فاخذ ضوءه وسنته وحكى ابو يحيى بن كناسة انه سمي بذلك
لانه طلع في الوقت الذي قيل فيه يا ارض ابلعي ماءك وهو استخراج ركيك جدا وهذه
الكواكب هي على يد ساكب الماء اليسرى وهو الدلو ○

ثم سعد السعود

وهو ثلثة كواكب احدها انور من الباقين وسمي بذلك لاستتارهم بطلوعه وتيمنهم به لان طلوعه يكون عند ادبار البرد وانقطاع الشتاء وابتداء تواتر الامطار ومن هذه الكواكب اثنان على منكب ساكب الماء الايسر والثالث على ذنب الجدي

ثم سعد الاخبية

وهو اربعة كواكب ثلثة منها على هيئة مثلث حاد الزوايا وواحد في وسطه على مثال مركز الدائرة المحيطة به وهو السعد والتي حواليه اخبيته ويقال بل سمي بذلك لانه اذا طلع خرج من الهوام ما كان مختبيا وهي على يد ساكب الماء اليمنى والله اعلم

ثم الفرغ الاول

ويسمى العرقوة العليا وناهز الدلو المقدمين وهما كوكبان ازهران متفرقان على متن الفرس الاعظم ومنكبيه والله اعلم

ثم الفرغ الثاني

ويسمى العرقوة السفلى وناهز الدلو المؤخرين وهما على هيئة العليا والدلو عند العرب هو هذه الكواكب الاربعة

ثم بطن الحوت

ويسمى قلب الحوت ايضا وهو كوكب نير في احد شقي بطن سمكة تسمى الرشا غير السمكتين اللتين هما من صور البروج وهذه الكواكب هي فوق الميزان من المراة المسلسلة التي لم تر بعلا وقد اختصرنا ما قدمنا واصفنا البيرغين من احوالها ووضعناها في جدول احوال المنازل على اختلاف المذاهب والاقاويل ورسمنا طلوع كواكب المنازل فيها لسنة الف وثلثمائة للاسكندر على الامر الاوسط الذي ذكره ووضعناها في جدول احوال كواكب المنازل والناظر فيها يستغني بما هو موقع على راس كل واحد منها عن تقديم مواضع لها

والجدولان هما هذان

هـ م

جدول احوال المنازل

الفصول بمنازلها	اسماء منازل القمر	ابعاد اوائلها عن اول الحمل بالحساب لا بموضع الكواكب: بروج	درج	دقائق	ثواني	سعودها ونحوسها	طبائعها	طلوعها في شهور السريانيين	في كم يوم منها	ايام نوئها على ما ذكره	سقوطها في شهور السريانيين	في كم يوم منها	ايام انوائها على ما ذكره آخرون	ايام انوائها على ما ذكره ابن كناسة	انوائها على ما ذكره الدينوري
منازل الربيع	الشرطين	ح	ح	ح	ح	متوسط	وسط	نيسان	ى	ا	تشرين الاول	ى	ا	ج	ج
	البطين	ح	يب	نا	كو	سعد	يابس		كج	ا		كج	ج	ج	ج
	الثريا	ح	كه	مب	نب	سعد	معتدل	ايار	و	د	تشرين الآخر	ه	ر	ه	ر
	الدبران	ا	ح	لد	يح	نحس	رطب		يط	ا		يح	ا	ج	ج
	الهقعة	ا	كا	كه	مد	نحس	رطب	حزيران	ا	ا	كانون الاول	ا	ا	و	و
	الهنعة	ب	د	يز	ى	سعد	وسط		يد	ج		يد	ج	ج	ج
منازل الصيف	الذراع	ب	يز	ح	له	سعد	رطب	حزيران	كو	ا	كانون اول	كو	ه	ج	ه
	النثرة	ج	ح	ح	ح	ممتزج	وسط	تموز	ى	ا	كانون الآخر	ط	ا	ر	ر
	الطرف	ج	يب	نا	كو	نحس	يابس	تموز	كج	ا	كانون الآخر	كب	و	و	و
	الجبهة	ج	كه	مب	[illegible]	سعد	رطب	آب	ه	ا	شباط	د	ر	ر	ر
	الزبرة	د	ح	لد	[illegible]	سعد	وسط	آب	يط	ج	شباط	يز	ج	د	د
	الصرفة	د	كا	كه	مد	نحس	رطب	ايلول	ا	ج	آذار	ب	ج	ر	ج
منازل الخريف	العواء	ه	د	يز	ى	سعد	وسط	ايلول	يد	ا	آذار	يه	ا	ا	ا
	السماك	ه	يز	ح	له	متوسط	رطب وسط		كز	ا		كح	د	د	د
	الغفر	و	ح	ح	ح	نحس	رطب	تشرين الاول	ى	ج	نيسان	يه	ج	ج	ا
	الزبانا	و	يب	نا	كو	نحس	رطب معتدل		كج	ا		كح	ج	ج	ج
	الاكليل	و	كه	مب	نب	نحس	رطب	تشرين الآخر	ه	د	ايار	و	د	د	د
	القلب	ز	ح	لد	يح	سعد	يابس		يح	ا		يط	ا	ا	ا
منازل الشتاء	الشولة	ز	كا	كه	مد	نحس	رطب	كانون الاول	ا	ا	حزيران	ا	ج	ج	ج
	النعائم	ح	د	يز	ى	نحس			يد	ا		يد	ج	ا	ا
	البلدة	ح	يز	ح	له	ممتزج	رطب	كانون الاول	كز	ا	حزيران	كز	ا	ج	ج
	سعد الذابح	ط	ح	ح	ح	سعد		كانون الآخر	ط	ا	تموز	ى	ا	ا	ا
	سعد بلع	ط	يب	نا	كو	متوسط	رطب قليل	كانون الآخر	كب	ا	تموز	كج	ا	ا	ا
	سعد السعود	ط	كه	مب	نب	نحس	وسط	شباط	د	ا	آب	ه	ا	ا	ا
	سعد الاخبية	ى	ح	لد	يح	ممتزج	يابس معتدل	شباط	يز	ا	آب	يط	ا	ا	ا
	الفرغ المقدم	ى	كا	كه	مد	سعد	يابس	آذار	ب	ا	ايلول	ا	ج	ج	ج
	الفرغ المؤخر	يا	د	يز	ى	ممتزج	رطب	آذار	يه	ا	ايلول	يد	د	د	د
	بطن الحوت	يا	يز	ح	له	سعد	رطب		كح	ا		كو	ا	ا	ا

الحكمة فلا يميل خاطر ولا ييأس ناظر وارجوا ان اكون هذا العذر مقبولا
عنده ونرجع فنقول اذا اراد اليهود معرفة الارباع وهي التقوفات اخذوا
سني آدم مع الناقصة وطرحوها محازير شمسية وما بقي اخذوا لكل سنة ثلثين ساعة
اعني يوما وربع وثلثون ما اجتمع اسابيع حتى يبقى اقل من سبعة فيعدونها من اول ليلة الاربعا
او يزيدون عليها ثلثة ايام ويعدون المجتمع من اول ليلة الاحد فينتهون الى تقوفة
نيسن وهو الاعتدال الربيعي في السنة وقد بينا فيما تقدم ابعاد ما مضى
على الراي العامي والمحصل كلها فاذا عرف احدى التقوفات عرف منها سائرها وانما
القوا العدد من اول ليلة الاربعا لان بعضهم زعم ان الشمس خلقت يوم الاربعا السابع
والعشرين من ايلل وان تقوفة تشري اتفقت في آخر الساعة الثالثة من يوم الاربعا الخامس
من تشري وعندهم ان الشمس تقطع ربعي الربيع والصيف في مائة واثنين وثمانين يوما وخمس
عشرة ساعة اذ لم يدقق كما ذكرنا فاذا القينا ذلك اسابيع فنيت الايام وبقيت الساعات
الخمس عشرة فاذا رجعنا من وقت تقوفة تشري الى وراء وعددناها هذه الساعات
انتهينا الى اول الساعة الاولى من ليلة الاربعا ومنه الابتداء في الحساب المذكور وبعضهم
زعم ان الشمس خلقت في اول الحمل في هذا الوقت الذي منه ابتدا الحساب للتقوفات وانها
اجتمعت مع القمر بعد الخلق بتسع ساعات وثمانمائة واثنين واربعين خلق لميلاد نيسن
وسنة الشمس اذا لم يدقق في كميتها ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم فاذا طرحناها
اسابيع بقي يوم وربع يوم وهو زيادة كل تقوفة على نظيرتها في السنة المتقدمة فلذلك
ناخذها لكل سنة من السنين البواقي واذا ابتدئ في اول المحزور الشمسي من اول يوم
او ليلة عاد الحساب الى مثله عند تمام المحزور وقد حسبنا على هذا الحساب تقوفات محزور
شمسي فمن اخذ سني آدم مع الناقصة وعملها محازير شمسية والقاها وادخل الباقي في سطر
المحزور حتى وجد ما توافقه صادف قبالته بعد تقوفة نيسن عن اول ليلة الاحد في تلك السنة

الناقصة والنقوفات الثلثة التالية لها بعدها ورتب الساعة التي فيها يكون النقوف لانهم يذكرونها عندها ويسمونها طوالع الساعات فان كانت الساعات اقل من اثنتي عشرة فهي بالليل وان كانت اكثر فهي بالنهار فلتنقص منها اثنتي عشرة ساعة وما بقي فهو الماضي من النهار ٥

سطر	شهور النقوفات	أبعاد النقوفات من ليلة الأحد: أيام	ساعات	دقائق	أسماء الساعات التي فيها النقوف
الأولى	نيسن	د	يح	ح	شنبتي
	تمز	ه	ا	ه عو ٥	شنبتي
	تشري	ه	ط	ح	صندق
	طيبت	ه	يو	ه عو ٥	صندق
الثانية	نيسن	و	ح	ح	ماذبم
	تمز	و	ر	ه عو ٥	ماذبم
	تشري	و	يه	ح	حمو
	طيبت	و	ك	ه عو ٥	حمو
الثالثة	نيسن	ج	و	ح	لوغه
	تمز	ج	يح	ه عو ٥	لوغه
	تشري	ج	ى	ح	كيحوحمو
	طيبت	ا	د	ه عو ٥	كيحوحمو
الرابعة	نيسن	ا	ب	ح ،	لقانه
	تمز	ا	ط	ه عو ٥	لقانه
	تشري	ب	ح	ح	شنبتي
	طيبت	ب	ل	ه عو ٥	شنبتي
الخامسة	نيسن	ب	يح	ح	صندق
	تمز	ج	ا	ه عو ٥	صنده
	تشري	ج	ط	ح	ماذبم
	طيبت	ج	يو	ه عو ٥	ماذبم
السادسة	نيسن	د	ح	ح	حمو
	تمز	د	ر	ه عو ٥	حمو
	تشري	د	يه	ح	لوغه
	طيبت	د	ك	ه عو ٥	لوعسه
السابعة	نيسن	ه	و	ح	كيحوحمو
	تمز	ه	يح	ه عو ٥	كيحوحمو
	تشري	ه	ى	ح	لقانه
	طيبت	و	د	ه عو ٥	لقانه

والنو

والقمر اذا قارن الكوكب او الكواكب التي تعرف بها المنزلة وتنسب اليها قالوا قد كالح القمر مكالحة وكوحه ⁘ واذا اسرع في سيره مجاوزا المنزلة او ابطا عنها حتى راوه في الفرجة بين المنزلتين قالوا قد عدل القمر عن المنزلة عدولا واستحبوا ذلك ⁘ ومن هذه الفرج ما خصت باسم على حدة كالفرجة بين الثريا والدبران فانها تسمى الضيقة ويستنحسونها ويتشاءمون بها ⁘ وانما سميت ضيقة لسرعة عبورها فان بين درجة غروب الثريا ودرجة غروب الدبران ست درج في فلك البروج وسبع درجات بالتقريب في معدل النهار ⁘ وقد ظن بعض مؤلفي كتب الانواء ان الضيقة هي الحادي والعشرون والثاني والعشرون من كواكب الثور اللذين تسميها العرب كلبا الدبران ⁘ وليس ذلك كذلك ⁘ وربما قصر عن الهنعة فنزل بالتحابي ⁘ وهو الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر من كواكب التوامين ⁘ وقال قوم ان التحابي هي الهقعة ⁘ وقال آخرون انها غيرها وغير بينك ⁘ وربما قصر عن السماك فنزل بعرشه الذي تسميه بعض العرب عجز الاسد ⁘ وهو الثالث والرابع والخامس والسابع من كواكب الغراب ⁘ وربما قصر عن محاذاة الشولة فحاذى بعض خرزات ذنب العقرب وهي الفقرات وربما قصر عن البلدة فنزل بالقلادة وتسمى الادحي ⁘ وهي التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر من كواكب الرامي ⁘ وظن بعض الناس انها هي القوس وانما هي على راس الرامي وذوائبه ⁘ وربما قصر عن سعد السعود فنزل بسعد ماشر ⁘ وهو الثالث والعشرون والرابع والعشرون من كواكب الجدي ⁘ وربما قصر عن الفرغ الثاني فنزل بالكرب يعنون مجمع العرقوتين من الدلو حيث يشد الحبل ⁘ وهو الخامس والسابع من كواكب الفرس الاعظم او نزل بلدة الثعلب وهي بقعة بين الفرغ الثاني والسمكة فارغة لا كوكب بها وقد ظن بعض اصحاب كتب الانواء ان الانيسين وهما الاول والثاني من كواكب المثلث هما فيما بين بطن الحوت والشرطين حيث رآهما يغربان بعد الشرطين ⁘ فزعم ان القمر ربما قصر عن الشرطين فنزل بالانيسين وذلك باطل لان الانيسين اكثر درجاتهما في برج الحمل ⁘

من الشرطين ولكن ما اخر غروبهما هو بسبب عرضهما في الشمال ومن شان ما هو اميل الى الشمال
من الكواكب ان يطلع قبل طلوع ما ميله اقل ويغرب بعد غروبه وفي الجنوب بعكس ذلك
وقد جريت في هذا الكتاب على عادة لا يكرهها المستفيد المسترشد في هذا الفن من توفية
كل باب حظه ما امكن وترك الاحالة على كتاب الابعد اشباع الاشارة الى ذلك الباب
ومن حقه ان اودعه فصلا في كيفية تصوير منازل القمر وساير صور الكواكب على البسايط
المستوية لان الانسان اذا كان عارفا باختلاف الطوالع في الاوقات المختلفة تصور اوضاع
فلك البروج وكفاه ما تقدم من الاشارة فعرف كواكب المنازل عيانا وامكنه الايماء اليها
ولكن ليس كل محتاج اليها يعرف اوضاع فلك البروج وفي تصويرها وتصوير ساير الكواكب التي
تحويها الصور الثمان والاربعون منافع كثيرة تعم جميع اهل المراتب في العلم وبمثلها تصور
البلاد والمدن وغيرها مما على الارض في بسيط مستو ولم اجد لاحد قولا في ذلك فاحكيه ولكني
اذكر فيه ما يخطر ببالي فليعذرني الناظر واقول ان تسطيح ما في الاكر من الدواير العظام
والصغار والنقط ممكن اذ جعل احد قطبيها راسا للمخروطات تمر بسايطها عليها وتقاطع سطحا
مفروضا فان الفصول المشتركة بين ذلك السطح وبين بسايط تلك المخروطات ان جازت على دواير
او الخطوط ان جازت على نقط هي تسطيحها في ذلك السطح المستوي وهذا هو عمل الاسطرلاب فان
في الشمالي جعل القطب الجنوبي راس المخروطات وفي الجنوبي جعل القطب الشمالي راس
المخروطات والسطح المقصود احد الموازية لسطح معدل النهار فتشكلت دواير وخطوطا مستقيمة
وقد نقل ابو حامد الصغاني راس المخروطات عن القطبين وجعله داخل الكرة او خارجا على
استقامة المحور فتشكلت خطوطا مستقيمة ودواير وقطوعا نواقص ومكافيات وزوايد كيف
ارادها ولم يسبق الى هذا السطح العجيب ومنه نوع سميته الاسطواني ولم يتصل بي ان
احدا من اصحاب هذه الصناعة ذكره قبلي وهو ان يجوز على ما في الكرة من الدواير والنقط خطوط
وسطوح موازية للمحور فتشكل في سطح النهار خطوطا مستقيمة ودواير وقطوع ناقصة فقط ٥

وكتابي في استيعاب الوجوه الممكنة في صنعة الاسطرلاب تشتمل على جميع ذلك ولكنها
لا تتشكل في السطح كما هي في الكرة فان الابعاد المتساوية في الكرة تختلف في السطح
اختلافاً عظيماً وخاصة اذا قرب بعضها من قطب وقرب البعض من الآخر وليس الغرض في
الاصطرلاب تشكيلها موافقة للعيان ولكن ليدور بعضها مع سكون البعض ❀ وتوافق
نتائجه ما في الفلك باختلاف الاوقات والعرض في تصوير الكواكب والبلاد ان تقع موافقة
لما عليه في السماء لا محالة ❀ بعد ان يعلم ان الخطوط المستقيمة لا تناسب المستديرة ولا السطوح
الكرية تشابه المستوية المعتدلة ولا بد من تقريب يدخلها فاحد الطرق التي تؤدينا الى ذلك
هو عمل الاصطرلاب المسطح وذلك بان نخط دائرة كيف اتفقت وكلما عظمت كان اجود ونربعها
بقطرين متقاطعين على زوايا قائمة ❀ ونقسم احد انصاف ذينك القطرين تسعين جزءاً
قسمة متساوية ❀ ونجعل مركز الدائرة مركزاً وندير ببعد كل واحد من الاقسام التسعين دائرة
فتتوازى تلك الدوائر ❀ وتتباعد بعضها من بعض بعداً متساوياً ونقسم محيط المحيطة بها باقسام
الدور ونصل بين كل جزء وبين المركز بخطوط مستقيمة ❀ فاذا فعلنا ذلك توهمنا محيط
تلك الدائرة الاولى فلك البروج ومركزها احد قطبيه ❀ وعلمنا على فلك البروج نقطة
نجعلها اول برج الحمل وحصلنا مواضع الكواكب من كتاب المجسطي او زيج محمد بن جابر
البتاني او كتاب الكواكب الثابتة لابي الحسين الصوفي وسيرناها مسيرها الى الوقت
المفروض ثم اخذنا كوكباً من الكواكب التي في النصف الذي هيأناه تلك الدائرة وعددنا
من تلك النقطة المفروضة من جهة اليمنى الى جهة اليسار مثل بعده من اول الحمل فيكون المنتهى
درجة ذلك الكوكب في الطول ❀ ونعد منها على استقامة الخط الممتد الى المركز مثل عدد
عرضه من الدوائر التسعين فيكون المنتهى موضع جرم الكوكب فننقط هناك نقطة صفراء وبيضاء
على قدر الكوكب ❀ وعظمه من الاقدار الستة وكذلك نفعل بكل كوكب مما عرضها في جهة
واحدة مما فعلنا بهذا حتى نفرغ عما في تلك الجهة ونعيد مثل ذلك بما في الجهة الاخرى ❀

حتى تحصل كواكب الفلك كلها في دائرتين ونلونهما بلازورد ثم لا من بينها الكواكب

وتصور على كواكب كل صورة تشبه الصورة الموصوفة لها بعد ان تقع كواكبها منها في المواضع

المذكورة لها فيحصل المطلوب ❁ ولكننا نكن هذا من اجل ان الصور التي على فلك البروج لا يمكن

فيه اتمام تصويرها بل تقع بعض اعضائها في هذا النصف والباقي في ذلك ❁ ولو ادبر على

دائرة فلك البروج خارجها تسعين دائرة متوازية متباعدة بمثل التباعد الاول على مثل ما يعمل

في الاصطرلاب المسطح لخرج الامر على النظام خروجا ظاهرا ❁ ولا يختلف مواقعها في الصورة وفي

السماء اختلافا كبيرا ❁ وذلك ان ابعاد الكواكب المتساوية في المنظر كلما توغلت في الجنوب

وقعت في الصورة اذا كان مركزها هو قطب الشمال اعظم واوسع حتى يخرج الى عظم غير محتمل

وعلى مثل طريقة من اراد ان تصورها في سطح دائرة مائة على قطبي فلك البروج من مساقط احجارها

عليه على شبيه التسطيح الاصطرلابي فانها عند المحيط تضيق وحوالي المركز تتسع فلنتحمل له

حيلة اخرى نزيل عنها بعض ما كرهناه في العمل المقدم ❁ او نديردائرة ونربعها ونكتب على

نقط اربابها اسماء الجهات ❁ ونخرج الخطين المربعين لها في جهاتها على استقامتها الى ما امتدت

اليه غير محدودة ❁ ونقسم كل واحد من انصاف الاقطار بتسعين جزءا قسمة متساوية ❁ ودور

الدائرة ثلثمائة وستين جزءا ❁ ثم نطلب على خط المشرق والمغرب مراكز دوائر تمر كل واحدة

منها على جزء من اجزاء القطر وعلى كل واحد من نقطتي الشمال والجنوب فاذا حصلت وادرنا عليها

ما يقع من تلك الدوائر داخل تلك الدائرة حصل مائة وثمانون قوسا يقسم القطر باقسام متساوية

ويقاطع عند كل واحدة من نقطتي الشمال والجنوب وهي دوائر الطول ❁ ثم نعود الى الخط

الخارج من نقطة الشمال على استقامة القطر فتطلب عليه مركز دائرة يجوز على بعد جزء واحد

عن كل واحد من نقطتي المشرق والمغرب في المحيط وعن المركز في القطر ❁ ثم على بعد جزئين

وثلثة حتى تتم التسعون دائرة ❁ ونعمل في النصف الجنوبي مثل ذلك على الخط الخارج من نقطته

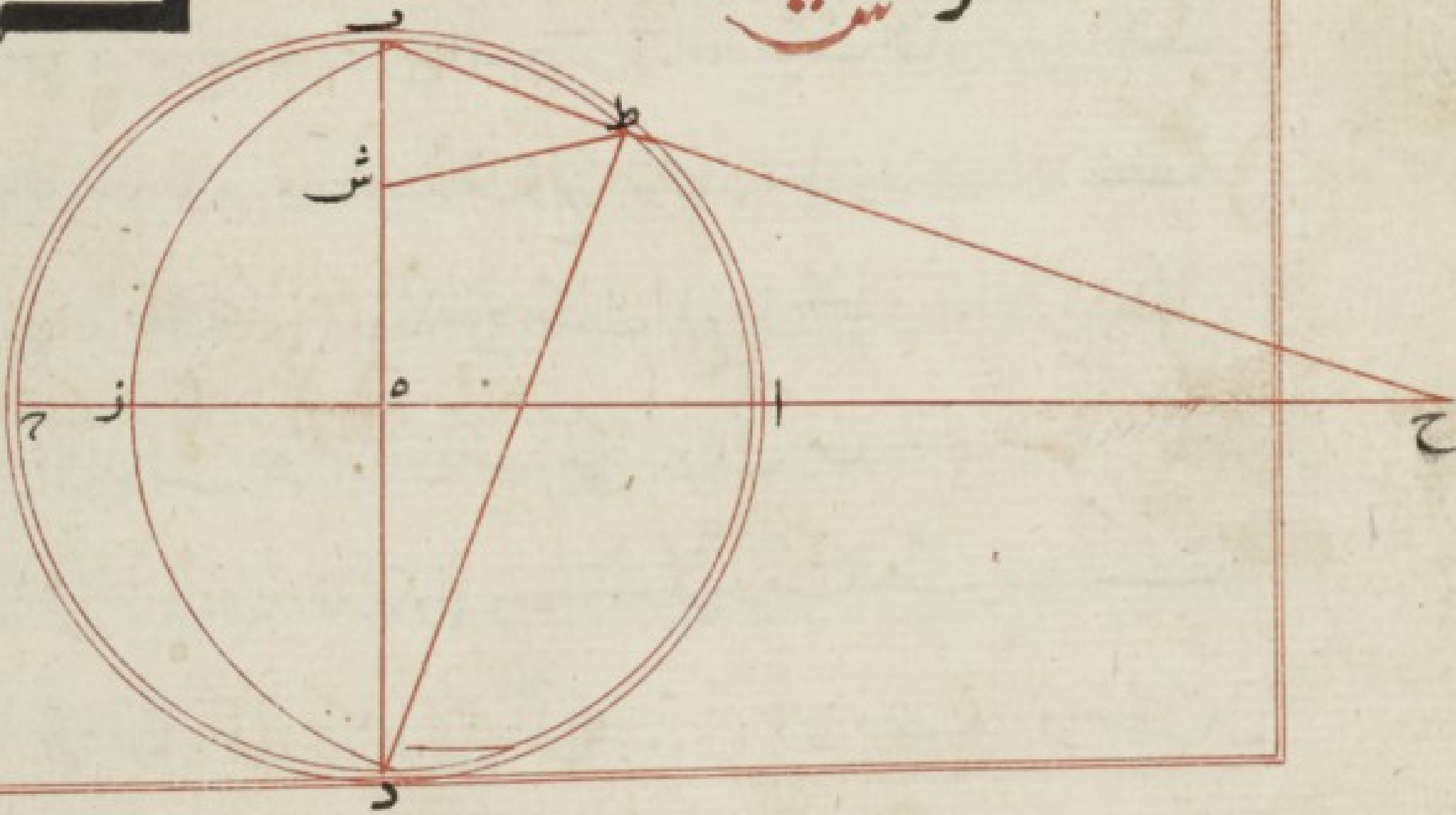
على استقامة القطر فتحصل لنا دوائر العرض ❁ وهي مائة وثمانون دائرة نقسم كل واحدة من دوائر

الطول بمائة وثمانين قسما ثم نفرض نقطة المغرب اول الحمل وخط المشرق والمغرب منطقه
البروج ونعد من اول الحمل مثل بعد الكواكب المفروض عنه فينتهي الى درجته ثم نعد مثل عرضه
في جهته على داير طوله فينتهي الى موضع الكوكب ونعمل صورة اخرى مثلها نفرض فيها
نقطة المغرب اول الميزان فيتم الكواكب كلها في كلتي الصورتين وتمثل في تصور الصور
عليها ما قد منا ذكره وان اردنا تشكيل البلاد هيانا صورة على مثال ما تقدم وعددنا فيها
من نقطة المغرب مثل طول البلد المفروض ثم على داير الطول التي تنتهي اليه مقدار عرضه في جهته
فينتهي الى موضعه وكذلك نعمل بغيره فهذا هو الطريق الصناعي لذلك ومن الناس من يميل
الى الحسبانات ويحصلها في جداول ويوثرها على الاعمال الصناعية فلذلك يجب علينا ان نرشد
الى معرفة اقطار دواير الطول والعرض ومقدار بعد مراكزها عن مركز الداير ليتم بذلك
ما قصدناه فيدير داير ابجد على مركز ه ونرسم فيها بقطري اه ح ب ه د ولتكن نقطة ا المغرب
ونقطة ب الجنوب ح المشرق ونقطة د الشمال ولتكن انصاف الاقطار مقسومة
بتسعين جزءا والدور مقسوما بثلثمائة وستين جزءا ونريد للمثال ان نعلم نصف قطر داير
بزد التي هي احدى دواير الطول وبعد مركزها ولتكن ح عن مركز ه فمن البين ان ه د
معلوم اذ هو مفروض بالاجزاء التي بها نصف قطر ه ح تسعين جزءا وكل واحد من به ه د
تسعون وضرب ه د المعلوم في مجموع ه ح ح د المجهول اعني القطر المطلوب منقوصا منه ده مثل
ومائة على ه د المعلوم فيخرج مجموع ه ح ح د ونزيد عليه ه د وناخذ نصف الباقي فيكون ذلك
دح وهو نصف قطر الداير التي منها بزد واذا علم ذلك وفتح البركار بمثله وكانت نقطة
د معلومة وضع احدى رجلي البركار على د والاخرى حيث بلغ من خط ه ا المخرج بلا نهاية
فينتهي الى مركز الداير الذي هو ح واستغني بذلك عن معرفة ما بين
المركزين وان لم يكن فيه بعد فليكن ده المعلوم مما خرج لنا
من نصف القطر وما بقي فهو بعد ما بين المركزين فهذا وجهه.

[illegible]

بالحساب ومن احتاج الي استخراج بعد المحاذ اعني لنقطة محيط الدائرة التي ينتهي اليها
الخط الواصل بين نقطتي ب ح وهي قوس ا ط فانا نصل لذلك ب ح يقطع المحيط علي ط
ونخرج عمود ط س على ب د ونصل ط د فلان مثلث ب ه ح معلوم الاضلاع بالاجزاء التي بها
نصف قطر الدائرة تسعين جزءا فان تحويل كل ضلع منه الي المقدار الذي به نصف قطر الدائرة
ستون ان نضربه في ستين ونقسمه علي تسعين فيتحول الي المقدار الستيني و مثلثات ب ه ح
ب ط د ب س ط متشابهة فنضرب ح ه في ب د ونقسم المجتمع علي ح ب فيخرج د ط ثم نضرب د ط
في ح ه ونقسم المجتمع علي ح د فيخرج فاذا قوسناه في جدول الجيب والقيناه قوسه من
تسعين بقي ا ط وان اردنا بعد المحاذ بطريق اسهل وقد تحول مثلث ب ه ح المعلوم الاضلاع
الي المقدار الذي به نصف قطر دائرة ا ج د ستون جزءا فان زاوية ط د ب في الصورة
الاولي وزاوية ط ب د في الصورة الثانية هي التي قوسها تمام بعد المحاذ ÷ واذا اردنا تحويل كل
ضلع من هذا المثلث الي المقدار الذي به ضلع ه ح ستون جزءا ضربناه في ستين وقسمنا المبلغ علي
ب ح بالمقدار الذي به نصف قطر الدائرة ستون فيخرج المطلوب اذا حصل لنا ضلع ح ه بذلك
المقدار قوسناه في جدول الجنوب فيخرج قوس د ط فباي الطرق شئنا علمنا فان المقصود منها واحد

هذا شكل الدائرة



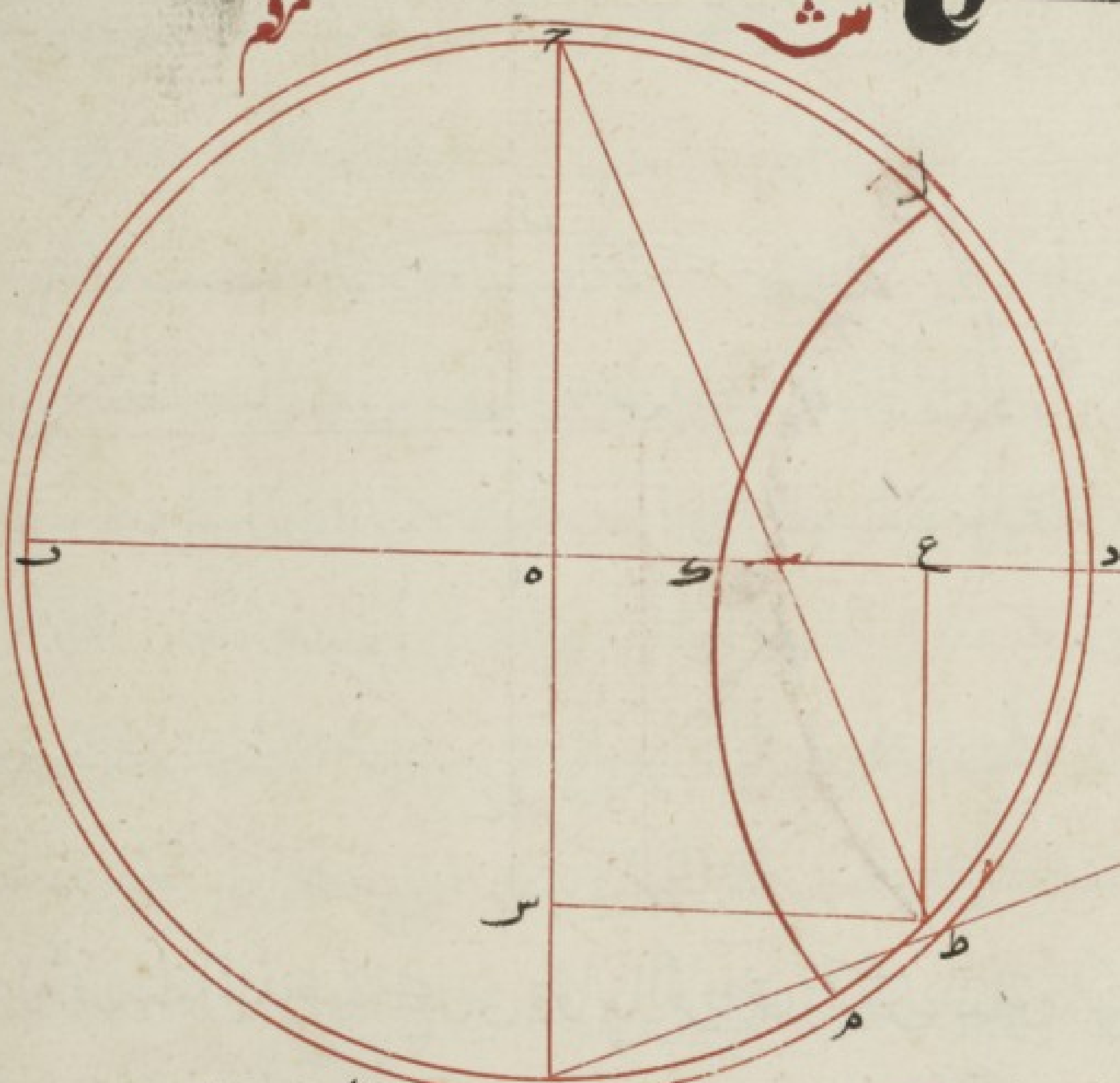
هذا شكل الدايرة



ونعيد الصورة ليعرف بها ما تقدم ذكره في دواير العروض ولكن الداير التي نريد
معرفة نصف قطرها هي التي منها ه ك ل وكل واحد من اه هك كل تكون متفقة في العدد
ونخرج عمود مع وهو جيب دم المعلوم و ه ع هو جيب ام المعلوم فينقص من ه ع مقدار
ه ك بعد ان نحوله من اجزاء التسعين الي الستين فيبقى كع فيقسم عليه مربع مع ونزيده على
ما خرج كع ونأخذ نصف المبلغ فيكون كح وهو نصف قطر الداير التي منها مكل بالاجزاء
التي بها نصف قطر داير اجد ستون جزا وان اردنا بعد المجاز وصلنا اح نقطع محيط الداير
على ط ووصلنا طح وانزلنا عمود طس على اح وقسمنا المجتمع على اح خرج طح واذا
ضربنا هذا الخارج من القسمة في ه ح وقسمنا ما اجتمع على ح ا خرج سح وجدنا مضروبه في
اس هو طس وهو جيب قوس المجاز وكذلك اذا حولنا اط الى البعد الذي به اح مايه وعشرون

ثم قوسناه في جداول الاوتار التامة خرج قوس اط وهو بعد المجاز والحال

هذا شكل الدائرة



في جهة ح كالحال في جهة آ وفي جهة ب كما في جهة د مثلا بمثل لا نخالفه بوجه من الوجوه وهذا آخر ما بسطت القول فيه وقد تم انجاز الموعود والوفاء بالمضمون واستيفاء الاقسام التي اشتمل عليها سؤال السائلين على قدر ما اوتيت من الاستطاعة فكل امرئ يعمل على شاكلته وقيمة كل منهم ما يحسن واظن ان فيما صححته من الاصول كفاية لتلقيح العقول وهداية الى تهذيب النظر في دلايل احوال البشر وجلاء للشكوك في تواريخ الانبياء والملوك وان شاء للحيارى من اليهود والنصارى فيما هم عليه والناظر فيه لا يخلو من ان يكون مثلي فيحذو في ويشكر فعلي فيما سعيت فيه او يكون لم يتنبه منزلته على من يتبني فيتفضل باصلاح الخلل وبعذره فيما عساه وقع من الزلل ٥ فاما الثالث فقد كفيته لا يعاده ؛

وهذا هو الجدول الصحيح

سطر العدد	ايام	دقايق	سطر العدد	ايام	دقايق	سطر العدد	ايام	دقايق	سطر العدد	ايام	دقايق	سطر العدد	ايام	دقايق	سطر العدد	ايام	دقايق	سطر العدد	ايام	دقايق
ا	د	كه	لا	ب	كب	سا	ج	ك	صا	ه	كب	قكا	ج	ك	قنا	ا	كب	قفا	و	كه
ب	ا	مد	لب	و	مد	سب	د	مد	صب	ب	مد	قكب	ج	مد	قنب	ه	مد	قفب	ج	مد
ج	و	و	لج	د	و	سج	ب	و	صج	ه	و	قكج	ه	و	قنج	ج	و	قفج	ا	و
د	ج	كح	لد	ا	كح	سد	و	كح	صد	د	كح	قكد	ب	كح	قند	ج	كح	قفد	ه	كح
ه	ج	ن	له	ج	ل	سه	ج	ن	صه	ا	ن	قكه	و	د	قنه	د	ن	قفه	ب	ن
و	ه	ب	لو	ج	ب	سو	ا	ب	صو	و	ب	قكو	د	ند	قنو	ه	ب	قفو	ج	ب
ز	ب	لد	لز	ج	لد	سز	ه	لد	صز	ج	لد	قكز	ا	لح	قنز	و	لد	قفز	د	لد
ح	و	ير	لح	د	لو	سح	ب	لو	صح	ج	نو	قكح	ه	مر	قنح	ج	نو	قفح	ا	نو
ط	د	لج	لط	ب	لج	سط	ج	لج	صط	ه	لج	قكط	ج	ب	قنط	ا	لج	قفط	و	لج
ي	ا	مر	م	و	مر	ع	د	مر	ق	ب	مر	قل	ج	كد	قس	ه	مر	قص	ج	مر
يا	و	ب	ما	د	ب	عا	ب	ب	قا	ج	ب	قلا	ه	مر	قسا	ج	ب	قصا	ا	ب
يب	ج	كد	مب	ا	كد	عب	و	كد	قب	د	كح	قلب	ب	ح	قسب	ج	كد	قصب	ه	كد
يج	ج	مو	مج	ه	مو	عج	ج	لو	قج	ا	مو	قلج	و	ل	قسج	د	مو	قصج	ب	لو
يد	ه	ح	مد	ج	ح	عد	ا	ح	قد	و	ح	قلد	د	ب	قسد	ب	ح	قصد	ج	ح
يه	ب	ل	مه	ج	ل	عه	ه	ل	قه	ج	ل	قله	ا	ند	قسه	و	ل	قصه	د	ل
يو	و	ب	مو	ب	ب	عو	ن	ب	قو	ج	ب	قلو	ه	لو	قسو	ج	ب	قصو	ا	ب
يز	ح	لد	مز	ب	ند	عز	ج	ند	قز	ه	ند	قلز	ج	لج	قسز	ا	ند	قصز	و	ند
يح	ا	لو	مح	و	لو	عح	د	لو	قح	ب	لو	قلح	ج	ك	قسح	ه	لو	قصح	ج	لو
يط	ه	لج	مط	ج	لج	عط	ا	لج	قط	و	لج	قلط	د	ب	قسط	ب	لج	قصط	ج	لج
ك	ج	ب	ن	ب	ك	ف	ب	ك	قي	د	ك	قم	ب	د	قع	ج	ك	ر	ه	ك
كا	ج	ب	نا	ه	مب	فا	ج	ب	قيا	ا	مب	قما	د	كو	قعا	د	مب	را	ح	مه
كب	ه	د	نب	ج	د	فب	ا	د	قيب	و	د	قمب	د	لح	قعب	ب	د	رب	ج	د
كج	ب	كو	نج	ج	كو	فج	ه	كو	قيج	ج	كو	قمج	ا	ي	قعج	و	كو	رج	د	كو
كد	و	لح	ند	د	ع	فد	ب	لح	قيد	ج	ع	قمد	ه	ل	قعد	ج	ع	رد	ا	لح
كه	د	ي	نه	ب	مع	فه	ج	ي	قيه	ه	ي	قمه	ج	ند	قعه	ا	ي	ره	و	ي
كو	ا	ك	نو	و	ك	فو	د	لد	قيو	ب	لب	قمو	ج	نز	قعو	ه	لب	رو	ح	ل
كز	ه	ند	نز	ج	ند	فز	ا	نز	قيز	و	نز	قمز	د	لح	قعز	ب	ند	رز	ج	ند
كح	ج	لو	نح	و	لو	فح	ا	مز	قيح	د	لو	قمح	ب	لو	قعح	ج	لو	رح	ه	لو
كط	ج	لج	نط	ه	لج	فط	ج	لج	قيط	ا	لح	قمط	و	لج	قعط	د	لج	رط	ب	لج
ل	ه	ج	س	ج	ج	ص	ا	ج	قك	و	ج	قن	د	ج	قف	ب	ج	ري	ج	ج

وقد وجدت عند احمد بن محمد بن شهاب وكان احد المعدودين من اصحاب الجداول وكان الدعاء بجدول لا زعم ان العمل به ان يوخذ سنو الهجرة التامة ويزاد عليها اربعة ويطرح ما اجتمع ثمانية ثمانية فما بقي اقل يدخل به في سطر العدد وياخذ ما بحياله من اي شهر اراد فهو اوله من الاسبوع

وهذا جدول الشهور

اوايل	المحرم	صفر	ربيع الاول	ربيع الآخر	جمادى الاولى	جمادى الآخرة	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة
ا	ج	ه	و	ا	ب	د	ه	ز	ب	ج	د	ز
ب	د	ب	ج	ه	و	ا	ب	د	ه	ز	ا	ج
ج	ه	ز	ا	ج	د	و	د	ب	ج	ه	و	ا
د	ب	د	ه	ز	ا	ج	د	و	د	ب	ح	ا
ه	و	ا	ب	د	ه	د	ا	ج	د	و	د	ب
و	د	و	د	ب	ج	ه	و	ا	ب	د	ه	ز
ز	ا	ج	د	و	د	ب	ج	ه	و	ا	ب	د
ح	و	ا	ب	د	ه	ز	ا	ج	د	و	ز	ب

وهو لعمري يستخرج من هذا الجدول المجرد ايضا ولو تامل متامل دون الثمانية الذي هو عمل عليه في هذا الجدول لوجد اوايل السنين فيها راجعة الى نوبها من الاسبوع وتنقص كسورها اربع دقايق فلا يخالف هذا الجدول الجدول المجرد المصحح الا اذا دار دور الثمانية

هو مدة مفروضة تمضي من لدن الاجتماع لانهم كما ذكر كانوا وقت عودهم الى بيت
المقدس نصبوا على رؤوس الجبال ديادبة ورقباء ليفحصوا الهلال وامروهم ان يوقدوا نارا
او يدخنوا دخانا فيكون فيما بينهم علامة لحصول رؤية الهلال وللعداوة التي بينهم وبين السامرة
ذهبوا لذلك فرفعوا الدخان من الجبل قبل الرؤية بيوم ووالوا بين ذلك شهورا قد اتفق
السماء في اوائلها مغيمة حتى فطن لذلك من بيت المقدس ورؤي الهلال غداة اليوم الرابع والثالث
من الشهر مرتفعا عن الافق من جهة المشرق فعرفوا ان السامرة فتنتهم فالتجؤوا الى اصحاب
التعاليم في ذلك الزمان ليأمنوا به ما يلقونه من حسابهم عن مكايد الاعداء واعتلوا بجواز العمل
بالحساب ونيابته عن العمل بالرؤية بمدة كون الطوفان قالوا ان نوحا كان يحسب لمبادي
الشهور ويقدرها لانطباق السماء وتغيمها مقدار ستة اشهر لم تتبين فيها هلال ولا غيره
فعمل اصحاب الحساب لهم الادوار وعلموهم استخراج الاجتماعات ورؤية الهلال على ان يكون
بينه وبين الاجتماع اربعا وعشرين ساعة وهو قريب من الحقيقة لو كان الاجتماع هو المعدل
دون الاوسط كان القمر يسير في هذه الساعات قريبا من ثلث عشرة درجة ويبعد عن الشمس
نحو اثني عشرة درجة وكان ذلك كما قيل بعد الاسكندر بقريب من مائتي سنة وكانوا
قبل ذلك ينظرون الى التقوفات التي هي ارباع السنة ويجيء حسابها فيما يستأنف ويقيسون
بينها وبين اجتماع الشهر المنسوب اليه تلك التقوفة فان وجدوا الاجتماع قد تقدم التقوفة
بنحو من ثلثين يوما كبسوا السنة بذلك الشهر كانهم وجدوا اجتماع تمز مثلا قد
تقدم تقوفة تمز وهو الانقلاب الصيفي بنحو من ثلثين يوما كبسوا السنة بتمز حتى صار فيها تمز
وتمز وكذلك الامر في ساير التقوفات وانكر بعض الربانية حديث الرقباء ورفعهم
الدخان وزعم ان سبب استخراج هذا الحساب هو ان علماء بني اسرائيل وكهنتهم لما علموا
ان آخر امرهم الى الشتات ومآل حالهم الى الانبتات عند خراب بيت المقدس في المرة
الاخيرة خافوا اذا تفرق اليهود في الاقطار وعولوا على الرؤية فاختلف عليهم في البلدان

المختلفة ان لا يتشاجروا لها ولا تفرق كلمتهم بسببها فاستخرجوا لهم هذه الحسابات
واعتنى بها العاذر بن فروخ وامروهم بالزامها واوصوهم باستعمالها والرجوع
اليها حيث كانوا واين كانوا فلا يكون بينهم اختلاف ٥ والفرقة الثانية هم الميلادية
الذين يعملون مبادي الشهور من عند الاجتماع ويسمون ايضا القرائين والاشمعية لارعايتهم
العمل بالنصوص دون الالتفات الى غيرها من النظر والقياسات وما يشبهها وان كانوا
ذلك ينقص عليهم ولا يتأتى لهم ٥ ومنهم فرقة يسمون العنانية وهم ينسبون الى
عنان راس الجالوت كان منذ ماية وبضع سنين ومن شان راس الجالوت ان يكون من
آل داود لا يصلح من غيره وتحدث عامتهم انه لا يصلح لذلك منهم الا من تبلغ اطراف اصابعه
ركبتيه اذا استوى قايما كما تحكيه عوام الناس ايضا عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
والصالح من ذريته للامامة وسياسة الامة وكان عنان هذا ابن دانيال بن شاول
ابن عنان بن داود بن حسداي بن تقناي بن نوستاي بن هونماي بن نونر ابن زحنا بن شبطيا
ابن حنا بن ناتام بن الماد بن زبانا عقبا بن شبنيان بن زكاى بن حرفيا بن شمعيا بن شبطيا
ابن يحنان بن رسوتيان بن عنان بن اشعيا بن زكريا بن يرخيا بن عقوب بن حتنيا بن بيوز
ابن ماعسا بن قدايا بن زرهايل بن شلتال بن نوخينا بن يهويا قيم بن يهوآحاز بن يوشيا بن
اخنا بن يهوتام بن يهوشافاط بن آسا بن آبيا بن رحعام بن سليمان بن داود فخالف
جماعة من الربانيين في كثير من شرايعهم واستعمل الشهور برؤية الاهلة على مثل ما شرع
في الاسلام ولم يبال اي يوم وقعت من الاسبوع وترك حساب الربانيين وكبس الشهور
بان نظر الى زرع الشعير بنواحي العراق والشام فيما بين اول نيسان الى ان يمضي منه
اربعة عشر يوما فان وجد باكورة تصلح للفريك والحصاد ترك السنة بسيطة وان وجد
لم يصلح لذلك كبسها حينئذ وتقدم المعرفة بهذه الحالة ان من اخذ برايه ونسب اليه يخرج
لسبعة ايام تبقى من شبط فينظر بالشام والبقاع المشابهة له في المزاج الى زرع الشعير

فان وجد السفا وهو شوك السنبل قد طلع عد منه الى الفصح خمسين يوما وان لم يكن طالعا
كبستها بشهر فبعضهم يردف الكبس بشفط فيكون شفط وشفط وبعضهم يردفه
بآذر فيكون آذر وآذر واكثر استعمال العنانية لشفط دون آذر كما ان الربانية
يستعمل آذار دون غيره وهذا من تقدمة المعرفة يختلف باختلاف الاهوية وامزجة
البقاع فيجب ان يجعل لكل موضع قانون ولا يعتمد على المعمول لموضع واحد
فان ذلك لا يصح حينئذ ٥ واما النصارى بالشام والعراق وخراسان فقد مزجوا
بين شهور الروم وشهور اليهود بان استعملوا شهور الروم وجعلوا اول سنتهم من اول
شهر طيريوس الرومي ليكون اقرب الى راس سنة اليهود فان تشري اليهود ابدا
يتقدمه قليلا ∴ وسموها باسماء سريانية واتفقوا في بعضها اليهود وباينوهم في بعضها
وتنسب تلك الشهور الى اسماء السريانيين وهم النبط اهل السواد ∴ وسواد العراق
يدعى سورستان ولا ادري لم نسبت هذه الشهور اليهم فانهم يستعملون شهور العرب
في الاسلام وشهور الفرس في الجاهلية ∴ وقد قالوا ان سورستان هو الشام فان كان
كذلك فان اهلها وكانوا قبل الاسلام نصارى هم الذين توسطوا بين راي اليهود
وراي الروم **وهذه اسماء تلك الشهور** تشرين قديم لا تشرين
حراي ل كانون قديم لا كانون حراي لا شباط كح اذار لا نيسان ل ايار لا
حزيران ل تموز لا آب لا ايلول ل ويكبسون شباط في كل اربع سنين بيوم
فيصير تسعة وعشرين يوما ويوافقون الروم في سنتها وقد اشتهرت هذه الشهور حتى
استظهر بها المسلمون وقيدوا بها ما احتاجوا اليه من اوقات الاعمال وعربوا قديم وهو
الاول وحراي وهو الآخر وزادوا في اين الفا حتى صار ايار اذا كان تخفيف الياء منه مع
عدم الالف تفحش في لغة العرب وتستبشع **فاما العرب** فان شهورهم اثنا عشر
اولها المحرم ∴ ثم صفر ∴ ثم شهر ربيع الاول ∴ ثم شهر ربيع الآخر ∴ جمادى الاولى

جمادي الآخر ؛ رجب ؛ شعبان ؛ شهر رمضان ؛ شوال ؛ ذو القعدة ؛ ذو الحجة

ولقد قيل في علل اسامي هذه الشهور اقاويل منها انه قيل في تسمية المحرم بهذا الاسم انه لكونه من جملة الحرم وصفر لاصابتهم من زرقة تسمى صفرية وشهري ربيع للذهب والالوان ونوابر الانديه والامطار وهو نسبة الى طبع الفصل الذي نسميه نحن الخريف وكانوا يسمونه ربيعا وشهري جمادي لجمود الماء فيهما ورجب لاعتمادهم للحركة فيه لا من جهة القتال والرجبة العماد ومنه قيل عذق مرجب وشعبان لتشعب القبايل فيه وشهر رمضان للمحار ترمض فيه من شدة الحر وشوال لارتفاع الحر واذبانه وذو القعدة للزو ومهم منازلهم وذو الحجة لحجهم فيه ۵ ونوجد للشهور العربية اسامي اخر قد كان اوايلهم يدعونها بها وهي هذه ۵ المؤتمر ؛ ناجر ؛ خوان ؛ صوان ؛ حنتم ؛ زبا ؛ الاصم عادل ؛ نافق ؛ واغل ؛ هواع ؛ برك ۵ وقد توجد هذه الاسماء مخالفة لما اوردناه ومختلفة الترتيب كما نظمها احد الشعراء في شعره

بمؤتمر وناجر بدانا وبالخوان تتبعه الصوان ؛

وبالزبا بايدة تليه يعود اصم صم به الشنان ؛

وواغلة وناطلة جميعا وعادلة فهم غرر حسان ؛

ورنة بعدها برك فتمت شهور الحول يعقدها البنان ؛

ومعاني هذه الاسماء على ما ذكر في كتب اللغة وهي هذه ۵ اما المؤتمر فان معناه ان يأتمر بكل شي مما تاتي به السنة من اقضيتها ؛ واما ناجر فهو من النجر وهو شدة الحر كما قال الشاعر ۵ صري آسن يزوي له المرء وجهه ولو ذاقه الظمآن في شهر ناجر ۵ واما خوان فهو على مثال فعال من الخيانة وكذلك صوان على مثال فعال من الصيانة وهذه المعاني كانت اتفقت لهم عند اول التسمية ؛ واما الزباء فهي الداهية العظيمة المتكاثفة سمي لكثرة القتال فيه وتكاثفه ؛ واما البايد فهو ايضا من القتال اذ كان سيد

فيه كثير من الناس وجرى المثل بذلك العجب كل العجب بين جمادى ورجب وكانوا يستعجلون فيه ويتوخّون بلوغ ما كان لهم من الثأر والغارات قبل دخول رجب وهو شهر حرام ❊ وأما الأصم فلأنهم كانوا يكفّون عن القتال فلا يُسمع فيه صوت سلاح ❊ وأما الواغل فهو الداخل على شراب ولم يُدعَ وذلك لهجومه على شهر رمضان وكان يكثر في شهر رمضان شربهم للخمر لأن ما يتلوه هي شهور الحج ❊ وأما ناطل فهو مكيال الخمر سمّي به لإفراطهم في الشرب وكثرة استعمالهم لذلك المكيال ❊ وأما العادل فهو من العدل لأنه من أشهر الحج وكانوا يشتغلون فيه عن الباطل ❊ وأما الرنّة فلأن الأنعام كانت ترنّ فيه لقرب النحر وأما برك فهو لبروك الإبل إذا أحضرت المنحر ❊ وأحسن من النظم الذي ذكرنا نظم الصاحب إسمعيل بن عبّاد لها **وهي هذه**

❊ أردت شهور العرب في جاهلية ... فخذها على سرد المحرم تشترك ❊
❊ فمؤتمر يأتي ومن بعد ناجر ... وخوّان مع صوّان يجمع في شرك ❊
❊ حنين وزبّا والأصم وعادل ... ونافق مع وغل ورنّة مع برك ❊

وهذان النوعان من أسامي الشهور إن كانت أسباب تسميتها كما حكيته فالواجب أن يكون بين وقتي التسميتين بون وإلا لم يصح ما قيل فيها من التفاسير وأورد من التعليل ❊ فإن صفر في أحدهما هو صميم الحر وفي الآخر شهر رمضان ولا يمكن ذلك في وقت واحد أو وقتين متقاربين ❊ وكانوا في الجاهلية يستعملونها على نحو ما يستعمله أهل الإسلام وكان يدور حجهم في الأزمنة الأربعة ❊ ثم أرادوا أن يحجوا في وقت إدراك سلعهم من الأدم والجلود والثمار وغير ذلك وأن يثبت ذلك على حالة واحدة وفي أطيب الأزمنة وأخصبها فتعلموا الكبس من اليهود المجاورين لهم وذلك قبل الهجرة بقريب من مائتي سنة فأخذوا يعملون بها ما يشاكل فعل اليهود من إلحاق فضل ما بين سنتهم وسنة الشمس شهرا بشهورها إذا تم ويتولى القلامس من بني كنانة بعد ذلك أن يقوموا بعد انقضاء الحج ويخطبون في

الموسم وينسبون الشهر ويسمون التالي له باسمه فيتفق العرب على ذلك ويقبلون قوله ويسمون هذا من فعلهم النسيء لانهم كانوا ينساون اول السنة في كل سنتين او ثلث شهرا على حسب ما يستحقه التقدم قال قايلهم

لنا ناسي تمشون تحت لوايه يحل اذا شا الشهور ويحرم

وكان النسيء الاول للمحرم فسمي صفر به وشهر ربيع الاول باسم صفر ثم والوا بين اسما الشهور وكان النسيء الثاني لصفر فسمي الذي كان يتلوه بصفر ايضا وكذلك حتى دار النسيء في الشهور الاثني عشر وعاد الى المحرم فاعادوا بها فعلهم الاول وكانوا يعدون ادوار النسيء ويحدون بها الازمنة فيقولون قد دارت السنون من زمان كذى الى زمان كذي وكذي دورة فان ظهر لهم مع ذلك تقدم شهر عن فصل من الفصول الاربعة لما يجتمع من كسور سنة الشمس وبقية فضل ما بينها وبين سنة القمر الذي الحقوه بها كبسوها كبسا ثانيا وكان يبين لهم ذلك بطلوع منازل القمر وسقوطها حتى هاجر النبي عليه السلام وكانت نوبة النسيء كما ذكرت بلغت شعبان فسمي محرما وشهر رمضان صفر فانتظر النبي صلى الله عليه وسلم حينيذ حجة الوداع وخطب للناس وقال فيها الا ان الزمان قد استدار كهيته يوم خلق الله السموات والارض عني بذلك ان الشهور قد عادت الى مواضعها وزال عنها فعل العرب بها ولذلك سميت حجة الوداع الحج الاقوم ثم حرم ذلك واهمل اصلا وذكر ابو بكر محمد بن دريد الازدي في كتاب الوشاح ان ثمود كانوا يسمون الشهور باسما اخر وهي هذه موجب وهو المحرم ثم موجر ثم مورد ثم ملزم ثم مصدر ثم هوبر ثم هوبل ثم موها ثم ديمر ثم دابر ثم حيفل ثم مسبل قال وانهم كانوا يبتدون بها من ديمر وهو شهر رمضان وقد نظمها ابو سهل عيسى بن يحيي المسيحي في شعره فقال

شهور ثمود موجب ثم موجر ومورد يتلو ملزما ثم مصدر

وهو بر ياتي ثم يدخل هوبل ومؤها قد يقفوهما ثم ديمس ∴

ودابر يمضي ثم تقبل حيفل ومسبل حتى تم فيهن اشهر ∴

ولم تكن العرب تسمي اياما باسامي مفردة كما سمتها الفرس غير انهم ازدووا الكل ثلث ليال
من كل شهر من شهورهم اسما على حدة مستخرجا من حال القمر وضوءه فيها فاذا ابتدءوا من
اول الشهر فثلث غرر ح جمع غرة وغرة كل شيء اوله وقيل ثلل ذلك لان الهلال
يرى فيها كالغرة ∴ ثم ثلث نفل و من قولهم تنفل اذا ابتدأ بالعطية من غير وجوب
وسمى بعضهم هذه الثلث الثانية شهب ∴ ثم ثلث تسع ط لان آخر ليلة منها هي التاسعة
وسمى بعضهم هذه الثلث الثالثة البهر قال لانه يبهر ظلمة الليل فيها ∴ ثم ثلث عشر
لان اولها العاشرة ∴ ثم ثلث بيض يه لانها تبيض بطلوع القمر من اولها الى آخرها ثم ثلث
درع ح لاسوداد اوائلها تشبيها بالشاة الدرعاء ∴ والاصل هو التشبيه بالدرع الملبوس
لان لون راس لابسه يخالف لون سائر بدنه ∴ ثم ثلث ظلم ى لاظلامها في اكثر او تمامها
ثم ثلث حنادس كد وقيل لها اضاد ثم لسوادها ∴ ثم ثلث دآدي كر لانها بقايا وقيل ان
ذلك من سير الابل وهو نقد سير يتبعها الاخرى عجلا ∴ ثم ثلث محاق ل لانمحاق القمر والشهر
وخصوا من الشهر ليالي باسماء مفردة كآخر ليلة منه فانها تسمي السرار لاستسرار القمر فيها ∴
وتسمى الفحمة ايضا ∴ لعدم الضوء فيها ويقال لها البراء لتبرؤ الشمس فيها وكآخر يوم

القمر صح

من الشهر فانهم يسمونه النحيرة لانه ينحر فيه اي يكون في نحره وكالليلة الثالثة عشر ∴
فانها تسمى السواء ∴ والرابعة عشر ليلة البدر لامتلاء القمر فيها وتمام ضوءه ∴ وكل شيء قد
تم فقد بدر كما قيل للعشرة الف درهم بدرة ∴ لانها تمام العدد ومنتهاه بالوضع لا بالطبع
وقد كانوا اعني العرب يستعملون فيها الاسبع **وهذه اسماؤها القديمة**
اول وهو الاحد ∴ اهون ∴ جبار ∴ دبار ∴ مؤنس ∴ عروبة ∴ شيار ه وذكرها شاعرهم

فقال اؤمل ان اعيش وان يومي باول او باهون او جبار ∴

أو التالي دبار فإن أفته فمونس أو عروبة أو شيار

ثم احدثوا لها اسماء اخر هي هذه الاحد الاثنين الثلثا الاربعا
الخميس الجمعة السبت ويبتدئون بالشهر من عند رؤية الهلال وكذلك
شرع في الاسلام كما قال الله تعالى يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس
والحج ثم منذ سنين نبتت نابتة ونجمت ناجمة ونبغت فرقة جاهلية فنظروا الى
اخذهم بالتاويل وولوعهم بسبب الآخذين بالظاهر من غيرهم الى اليهود والنصارى فاذا
لهم جداول وحسابات يستخرجون بها شهورهم ويعرفون منها صيامهم والمسلمون مضطرون
الى رؤية الهلال وتفقد ما اكتساه القمر من النور واشترك بين نصفه المرئي ونصفه
المستور ووجدوهم شاكين في ذلك مختلفين فيه مقلدين بعضهم بعضا بعد استفراغهم
اقصى الوسع في تامل مواضعه وتفحص مغاربه ومواقعه ثم رجعوا الى اصحاب علم
الهيئة فالفوا زيجاتهم وكتبهم مفتتحة بمعرفة اوائل ما يراد من شهور العرب بصنوف الحسابات
وانواع الجداول فظنوا انها معمولة لرؤية الاهلة واخذوا بعضها ونسبوه الى جعفر الصادق
وزعموا انه سر من اسرار النبوة وتلك الحسابات مبنية على حركات النيرين الوسطى
دون المرئية اعني المعدلة ومعمولة على سنة القمر ثلثمائة واربعة وخمسين يوما وسدس وان
ستة اشهر من السنة تامة وستة ناقصة وان كل ناقص منها فهو تال التام على ما عمل عليه
في الزيجات وذكر في الكتب المنسوبة الى عللها فلما قصدوا استخراج اول الصوم واول
الفطر بها خرجت قبل الواجب بيوم في اغلب الاحوال فانكبوا حينئذ واولوا طرفا
من قول النبي عليه السلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فقالوا ان معنى قوله
صوموا لرؤيته صوم اليوم الذي يرى الهلال في عشيته كما يقال تهيؤوا لاستقباله
فقدم التهيؤ للاستقبال قالوا وان شهر رمضان لا ينقص من ثلثين فاما اصحاب الهيئة
ومن تامل الحال بعناية شديدة فانهم يعلمون ان رؤية الهلال غير مطرد على سنن واحد

لاختلاف حركة القمر المرئية بطيئة مرة وسريعة اخري وقربه من الارض
وبعده وصعوده في الشمال والجنوب وهبوطه فيهما وحدوث كل واحد من هذه
الاحوال له في كل نقطة من فلك البروج ثم بعد ذلك لما يعرض من سرعة غروب بعض
القطع من فلك البروج وبطوء بعض وتغير ذلك علي اختلاف عروض البلدان واختلاف
الاهوية اما بالاضافة الي البلاد الصافية الهوا بالطبع والكدورة المختلطة بالبخارات
دايما والمغبرة في الاغلب واما بالاضافة الي الازمنة اذا اغلظ في بعضها ورق
في بعض وتفاوت قوي بصر الناظرين اليه في الحدة والكلال وان ذلك كله علي اختلافه
بصنوف الاقترانات كاينة في كل اول شهري رمضان وشوال علي اشكال غير معدودة
واحوال غير محدودة فيكون لذلك شهر رمضان ناقصا مرة وتاما اخري وان ذلك كله
يختلف بتزايد عروض البلدان وتناقصها فيكون الشهر تاما في البلدان الشمالية مثلا وناقصا هو
بعينه في الجنوبية منها وبالعكس ثم لا يجري ذلك فيها علي نظم واحد بل تتفق فيها ايضا
حالة واحدة بعينها لشهر واحد مرارا متوالية وغير متوالية فلو صح عملهم مثلا بتلك
الجداول والحسابات واتفق مع روية الهلال او تقدمه يوما واحدا كما اصلوا لاحتاجوا
الي افرادها لكل عرض علي ان اختلاف الروية ليس متولدا من جهة العروض فقط
لكن لاختلاف اطوال البلدان فيها اوفر نصيب لانه ربما لم ير في بعض البلاد وراي
فيما كان اقرب منه الي المغرب وربما اتفق ذلك فيهما جميعا وذلك مما يحوج ايضا
الي افراد الحساب والجداول لكل واحد من اجزاء الطول فاذن لا يمكن ما ذكروه من
تمام شهر رمضان ابدا ووقوع اوله وآخره في جميع المعمور من الارض متفقا كما يخرجه الجدول
الذي يستعملونه فاما قولهم ان مقتضي الخبر المأثور تقديم الصوم والفطر علي الروية
فباطل وذلك ان حرف اللام يقع علي المستانف كما ذكروه ويقع علي الماضي كما
يقال كتب لكذي مضي من الارض اي من عند مضي كذي فلا يتقدم الكتبة الماضي من الشهر

وهذا هو مقتضى الخبر دون الاول الا ترى الى ما روي عنه عليه السلام انه قال نحن
قوم اميون لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وكان يشير في كل واحد
منها باصابع العشر يعني تامة ثلثين يوما ثم اعاد فقال وهكذا وهكذا وخنس
ابهامه في الثالثة يعني ناقصة تسعة وعشرين يوما فنص عليه السلام نصا لا يخفى على احد
ان الشهر يكون تاما مرة ويكون ناقصا اخرى وان الحكم جار عليه بالرؤية دون
الحساب بقوله لا نكتب ولا نحسب فان قالوا يعني ان كل شهر تام فان تاليه
ناقص كما نحسبه يستخرجوا التواريخ كذبهم العيان ان لم ينكروه وعرف تمويههم الصغير
والكبير فيما ارتكبوه على ان تتمة الخبر الاول يفصح باستحالة ما ادعوه وهو قوله
عليه السلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا شعبان ثلثين يوما
وفي رواية اخرى فان حال بينكم وبين رؤيته سحاب او قتام فاكملوا العدة ثلثين
وذلك لانه اذا عرف ان الهلال يرى اما لجدولهم وحسابهم وانما بما يستخرجه
اصحاب الزيجات وقدم الصوم او الفطر على رؤيته لم يحتج الى اتمام شعبان ثلثين
او اكمال شهر رمضان ثلثين اذا انطبقت الآفاق بسحاب او غبار ثم لا يستطاع ذلك
الا بقضاء صوم اليوم ولو كان شهر رمضان ايضا تاما ابدا ثم عرف اوله لاستغني
به عن الرؤية لشوال وجرى قوله وافطروا لرؤيته مجرى غيره ان العصبية تعمي الاعين
النواظر وتصم الآذان السوامع وتدعو الى ارتكاب ما لا تسامح باعتقاده العقول
ولولا ذلك لما نجس في قلوبهم هذه الهواجس مع ما في كتب الشيعة الزيدية حرس الله
جماعتهم من الآثار التي صححها اصحابهم رضوان الله عليهم كمثل ما روي ان الناس صاموا
شهر رمضان على عهد امير المؤمنين عليه السلام ثمانية وعشرين يوما فامرهم بقضاء يوم
واحد فقضوه وانما اتفق ذلك لتوالي شهر شعبان وشهر رمضان عليهم ناقصين معا
وكان حال بينهم وبين الرؤية لراس شهر رمضان حايل فاكملوا العدة وبين الامر في آخره

وكمثل ما روي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم انه قال نصيب شهر رمضان ما
يصيب سائر الشهور من الزيادة والنقصان وما روي عنه ايضا انه قال اذا
حفظتم شعبان وغم عليكم فعدوا ثلثين وصوموا وما روي عنه انه سئل عن الاهلة
فقال هي الشهور فاذا رايت الهلال فصم واذا رايته فافطر وهذه الاخبار كلها في
كتاب الشيعة مقصورة على الصوم والعجب من سادتنا عترة الرسول عليه وعليهم السلام
انهم صاروا يصغون الى ذلك ويقبلونه تاليفا لقلوب جمهور المتوسمين بتشيعهم ولا
يتقون ان جدهم امير المؤمنين في اعراضه عن استمالة الضالين المعاندين بقوله
ما كنت متخذ المضلين عضدا فاما ما روي عن الصادق انه قال اذا رايت
هلال رجب فعد تسعة وخمسين يوما ثم صم وما رووا عنه انه قال اذا رايت هلال شهر
رمضان لرؤيته فعد ثلثمائة واربعة وخمسين يوما ثم صم في القابل فان الله تعالى
خلق السنة ثلثمائة وستين يوما فاستثنى منها ستة ايام فيها خلق السموات والارض
فليست في العدد فلو صحت الرواية عنه لكان اخباره عن ذلك على انه اكثري في الوجود
في بقعة واحدة لا انه ولا مطرد في جميع البقاع كما ذكرنا واما تعليل الايام
الستة بهذه العلة فتعليل ركيك يكذب الرواية وتبطل له صحتها وقد قرات فيما
قرات من الاخبار ان ابا جعفر محمد بن سليمان عامل الكوفة من جهة المنصور حبس عبد الكريم
ابن ابي العوجاء وهو خال معن بن زائدة وكان من المانوية فكثر شفعاؤه بمدينة السلم
والحوا على المنصور حتى كتب الى محمد بالكف عنه وكان عبد الكريم يتوقع ورود
الكتاب في معناه فقال لابي الجبار وكان منقطعا اليه ان اخرني الامير ثلثة ايام
فله مائة الف درهم فاعلم ابو الجبار محمدا فقال ذكرتنيه وقد كنت نسيته فاذا انصرفت
من الجمعة فاذكرنيه فلما انصرف ذكره اياه فدعا به فامر بضرب عنقه فلما ايقن انه
مقتول قال اما والله لئن قتلتموني لقد وضعت اربعة الف حديث احرم فيها الحلال

واحل بها الحرام ولقد فطن تكم في يوم صومكم وصوم ستكم يوم فطركم ثم ضرب
عنقه وورد الكتاب في معناه بعده وما احق هذا الرجل الملحد بان يكون
متولي هذا التأويل الركيك الذي ذهبوا اليه واصله وقد جرى بيني وبين
اهل هذه الفرقة كلام في الخبر المسند فالزمته امثال هذه اللوازم المذكورة
فاظهر في آخر الامر ان ذلك من موجبات اللغة وبينها وبين الشريعة وتوابعها بون
فقلت له عافاك الله وهل خاطبنا الله ورسوله الا باللغة المتعارف بها بين العرب
وانما بينك وبين لغة العرب بون ابعد بل انت من علم الشريعة بمعزل ودعها وهم
وارجع الى علماء الهيئة فهم باسرهم يخالفونك في تمامية شهر رمضان ابدا ويزعمون ان
الفلك والنيرين لا يميزن شهر رمضان من الشهور فتخصه بسرعة في حركاتها او بطوء فيها
كما يخصه المسلمون بالصيام ولكن الكلام مع المصر عمدا والمتطي جهلا غير مجد على
القاصد والمقصود شيئا قال الله تعالى وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا
سحاب مركوم ولو انزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان
هذا الا سحر مبين ٥ جعلنا الله من تابعي الحق وناصريه وقامعي الباطل ودافعيه ومظهريه واما خ
شهور المعتضد فانها هي الشهور الفرس باسمائها وتواليها بعينها ولكن لا تستعمل فيها اساميهم
لان الايام اللواحق فيها تكبس في كل اربع سنين بيوم فللعلة التي ذكرناها في
شهور اهل مصر ترك استعمال اسماء الايام فيها وسنة الكبيسة فيها موافقة لكبيسة الروم
والسريانيين واما شهور سائر الامم من الهند والصين والتبت والترك والخزر والحبشة
والزنج فانه وان تعذر عندنا اسماء بعضها فانا قد اعرضنا عن ذكرها الى وقت
يتفق لنا الاحاطة فيه بها اذ لا يليق بطريقتنا التي سلكناها ان نضيف الشك الى
اليقين والمجهول الى المعلوم وقد حصلنا ما تقدم من اسامي الشهور المذكورة في
جداول ليستعان بها على حفظها في مراتبها والله الموفق للصواب

في اليوم الثاني عيد دميس ؛ وفي الثالث عيد الكحل ؛ وفي الرابع تعظيم العشاء ؛ وفي
الخامس عيد بليان صنم الزهرة ؛ وفي السادس عيد شمار وحي القس وفيه عيد دين كاذي
والفطر الكبير يقع في اغلب الاحوال في اليوم الثامن منه ؛ وفيه عيد بني الارواح ؛ وفي
التاسع عيد اناج الساعات . وفي الخامس عشر عيد ابراز السماك ؛ وفي العشرين عيد الجمع لدين
كاذي ؛ وفي الثامن والعشرين عيد دير سيني

هلال ايار

في اليوم الثاني عيد سلوغا ابليس الشياطين ؛ وفي الثالث عيد بيت بغدادي ؛ وفي الرابع
عيد النذور ؛ وفي السادس عيد مسيلح وهو عيد المعمودية ايضا ؛ وفي السابع عيد
ضحضاك صنم القمر ؛ وفي الحادي عشر عيد ضحضاك وجرواشيا ؛ وفي الثاني عشر عيد جرشيا
وفي الثالث عشر عيد بن خوشيا ؛ وفي الخامس عشر عيد بن خوشيا ؛ وفي السابع عشر عيد باب
التبن ؛ وفي العشرين عيد التمام لضحضاك ؛ وهو صنم اعمى وفيه عيد ترعوز

هلال حزيران

في السابع ذكران تموز وفيه نوح وبكاء ؛ وفي الرابع والعشرين عيد الكرسوس ؛ وهو عيد
والتبريك ايضا ؛ وفي السابع والعشرين عيد ست القصاب

هلال تموز

في اليوم الخامس عشر عيد القبيسة ؛ وفي السابع عشر عيد عرس دقايق ؛ وفي الثامن عشر عيد
دقايق ؛ وفي التاسع عشر عيد دقايق ايضا

هلال اب

في اليوم الثالث عيد دبلعتان صنم الزهرة ؛ وقد يكون السابع ايضا دبلعتان ؛ وفي الرابع
والعشرين عيد الاغتسال في حمة سروج ؛ وفي السادس والعشرين عيد ايضا ؛ وفي الثامن
والعشرين عيد كفربيسا ؛ وفي اليوم الثلثين آخر الاغتسال بحمة سروج

في الثالث عشر عيد دونانا للنساء افطار ❊ وفي الرابع عشر صوم دقلنا ❊ وفي الرابع
والعشرين عيد دروس مخرج الاهلة ❊ وفي الخامس والعشرين عيد الشمع في تل حران ❊ وفي
كل شهر من شهورهم صوم ايام مفروضة واجب على كهنتهم واظنه اربعة عشر يوما من كل شهر
او الرابع عشر ولا اتحقق ذلك ❊ وحكى بعض الواصفين لمذاهبهم ان اليوم السابع عشر من كل شهر
عيد لهم وعلة ابتداء الطوفان في مثله من شهر الهلال ❊ وان ايام الاعتدالين والانقلابين
اعياد لهم ايضا ❊ والشتوي من الانقلابين هو مولد السنة فهذا ما ذكره الهاشمي وغيره
جمعناها كما هي ناسخين لها على هيئة اقاويلها فقط ❊ واذا تهيا لنا سماعها عن اصحابها وتميز
ما للصابئين والحرانيين والمجوس الاقدمين بعضها من بعض ❊ سلكنا فيها طريقتنا المسلوكة في غيرها
ان شاء الله ۵ ولان صومهم الكبير يقع في التربيع الاول من هلال والشمس والقمر في برجين
ذي جسدين ❊ وفطرهم في التربيع الاول من هلال نيسان ❊ والنيران معا في برجين منقلبين
مفروضين يوجب ذلك ان تدور شهورهم في سنة الشمس دور شهور اليهود ❊ وذلك على الامر
الاوسط وتتعلق سبب كل واحد منهما بالاخر ❊ فان شرط الفصح ان يتقابل النيران في برجي
الاعتدالين اول تقابل فقد يمكن ان يتقابلا وكذلك مرتين ❊ وشرط فطرهم ما ذكرناه فاذن التربيع
المتقدم للفصح هو فطرهم ❊ والاجتماع الاقرب الى الاعتدال الخريفي هو راس سنتهم وليس يخرج
عن الملوك ❊ واذا احتسبنا ذلك لدور من ادوار التسعة عشر حصل ذلك بالامر الجليل فانهم يعدلون
ذلك بوقت الاجتماع كما ذكرنا ❊ واعمال اليهود والنصارى في استخراج الفصح مبنية على الحركات
التي ظهر لنا تاخرها عن الحقيقة ❊ وخاصة في الشمس واذا اعتبرت الاستقبالات بالحركات المستخرجة
من الارصاد المستجدة ❊ وبعضها يتقدم اوايل الحد المحدود للفصح في كل الرابين وهم يتركونه
ولا يعبأون به وهو الحق بعينه ❊ ووجد بعضها يقرب من اواخر الحد المحدود ❊ وياخذون به
ويعتمدون عليه ❊ وهو الباطل بعينه ❊ والحق قد يتقدمه شهرا ❊ ولما كان غرضنا فيما تقدم اظهار الحقائق

والوساط

والوساطة بين الفريقين ۞ واصلاح ذات بينهم علمنا اعمال كل واحد من الفريقين على
رايهم وراي غيرهم ليظهر لكل واحد منهم ماله وعليه ۞ وان ناه من انفسنا الاخذ
بقوله والركون الى رايه الى ان يظهر له الحق ليخرج الفريقان عن قلوبهم ايهامنا بالميل ۞
الى احدهما والمداهنة له ۞ ولا ينبو قلبه عن خلافنا عليه اذا تصفحنا القوانين المذكورة
فانها اذا اقرت على حالها لم تخل عن تشاويش وتخاليط قد انبانا عن اكثرها ۞ فاذن اذا
جعلنا اول حدود الفصح اليوم السادس عشر من آذار وجعلنا يوم استقبال يقع بالحقيقة
في برجي الاعتدالين وركبنا عليه فصوح الدور ۞ على ان لا يتقدم واحد منها ذلك الحد
المحدود ۞ لم يقع فصح منها والنيران فيه متقابلين على ما شرط وتكون آخر حدوده اليوم
الثالث عشر ۞ من نيسان والشمس وان كانت بعدها في برج الحمل ايضا ولا يقابلها القمر
حينئذ الا وقد قابلها فيه مرة قبله ۞ ثم نستخرج من هذه الفصوح المصححة فطر الصابين ومنه
راس سنتهم وهو الاجتماع الهلال تشرين الاول وقد فعلنا ذلك وركبناه في جدول فاذا
اخذ سني الاسكندر مع السنة الناقصة ۞ لراس تشرين الاول التي تتلو اجتماع راس سنتهم
وزاد عليها ستة عشر او نقص منها ثلثة ۞ وقسم الحاصل على تسعة عشر والقى القسم ۞ وادخل
الباقي في سطر العدد من جدول الدور المعتدل وجد بحياله راس سنتهم وفطر صومهم
الكبير والفصح المصحح ۞ والصوم الاوسط للنصارى المستخرج منه بمواقعها من شهور

الربانيين

وهذا جدول الدور بالعدد

جدول الدور العدل

سني العدد	عدد الكبس	مدخل راس السنة القمرية	فطر الصوم الكبير	شهر هذا الفطر	الفصح الاعظم	شهر هذا الفصح	الصوم الكبير	شهر هذا الصوم	تاريخ هذا الفصل	شهر عيد هذا
ا		كج	ا	نيسان	ح	نيسان	ي	شباط	كح	ايلول
ب	ع	يو	كا	آذار	كح	اذار	ط	شباط	د	ايلول
ج		و	ط	نيسان	يو	آذار	كح	كانون الآخر	كو	آب
د		كه	كط	آذار	د	نيسان	يو	شباط	يد	ايلول
ه	ع	يد	يو	اذار	كد	آذار	ه	شباط	ج	ايلول
و		ب	ه	نيسان	ب	نيسان	كه	شباط	كب	ايلول
ز	ع	كا	كه	اذار	ا	نيسان	يح	شباط	يا	ايلول
ح		ي	يح	نيسان	كا	اذار	ب	شباط	لا	اب
ط		كط	ب	نيسان	ط	نيسان	ي	شباط	يط	ايلول
ي	ع	يح	كب	آذار	كط	اذار	ي	شباط	ح	ايلول
يا		ز	ي	نيسان	يح	آذار	ل	كانون الآخر	كح	آب
يب		كو	ل	آذار	و	نيسان	يح	شباط	يو	ايلول
يج	ع	يه	يط	اذار	كو	آذار	د	شباط	ه	ايلول
يد		د	د	نيسان	يه	اذار	كو	كانون الآخر	كه	اب
يه		كج	كو	اذار	ج	نيسان	يه	شباط	يح	ايلول
يو	ع	يب	يو	آذار	كج	اذار	د	شباط	ب	ايلول
يز		ا	د	نيسان	يا	نيسان	كد	شباط	ي	ايلول
يح	ع	ك	كد	آذار	لا	اذار	ب	شباط	ي	ايلول
يط		ط	ب	نيسان	ي	آذار	ا	شباط	ل	آب

القول على ما كانت العرب

تستعمله في الجاهلية

قد تقدم من قولنا ان شهور العرب اثنا عشر وانهم كانوا يكبسونها فيدورون مع سنة
الشمس على منهاج واحد ۞ وان لاسمائها معاني دعتهم الى التواطؤ لاجلها عليه بعضها كانت
تدل على اوقاتها من السنة وبعضها على فعلهم فيها ۞ وذكرنا راي بعض اللغويين ورواة اخبار العرب
فيها ۞ وسنذكر رايا آخر من آرائهم فيها ۞ فالمحرم هو بهذا الاسم لان من شهورهم اربعة
حرم ۞ واحد فرد ۞ وهو رجب وثلثة سرد وهي ذو القعدة ۞ وذو الحجة ۞ ومحرم ۞ والمحرم
كانوا يحرمون فيها القتال ۞ وسمي صفر الوباء كان يعتريهم فيمرضون ۞ وتصفر الوانهم
ثم ربيع الاول ۞ وربيع الآخر وكانا ياتيان في الفصل المسمى خريف وتسميه العرب ۞ ربيع
ثم جمادى الاولى وجمادى الآخرة حين جمدت النبات ووقع الجليد والضرب وجمد الماء
وهو فصل الشتاء ۞ ثم سمي رجب رجبا لانه قيل فيه ارجبوا اي كفوا عن القتال والغارات
لانه شهر حرام ۞ وقيل بل لاستعجالهم قبله كانوا يخافونه يقال رجبت الشي اي خفته
ثم شعبان لانشعاب القبائل فيه الى المناهل وطلب الغارات ۞ ثم رمضان حين يدل الحر
وارمضت الارض وكانوا يعظمونه في الجاهلية ۞ ثم شوال لانه قيل فيه شولوا اي
ارتحلوا ۞ وقيل بل سمي بذلك لان الابل كانت تشول فيه في ذلك الوقت اذنابها من
الضراب ۞ ولذلك كرهت العرب فيه التزويج ۞ ثم ذو القعدة لما قيل فيه اقعدوا وكفوا
عن القتال ۞ ثم ذو الحجة لانه الشهر الذي كانوا يحجون فيه ۞ فكانت الشهور مقسومة على
فصول الازمنة الاربعة ۞ وكانوا يبتدئون منها بالخريف ويسمونه الربيع ۞ ثم الشتا ۞ ثم الربيع

وتسمونه صيفا وسماه بعضهم الربيع الثاني ثم الصيف ويسمونه القيظ غير ان تسميتهم اياها
عليها تترك واسمل فلم يحفظ ولم يوقف من تجديدهم الازمنة الا على ان اول الربيع وهو الخريف
وكان عندهم لثلث بقين من ايلول واول الشتاء لثلث بقين من كانون الاول واول الصيف
وهو الربيع لخمس بقين من آذار واول القيظ وهو الصيف لاربع بقين من حزيران وعرف ذلك
منهم بقسمة منازل القمر في الطلوع والسقوط عليها ومبادي هذه الفصول الاربعة مما قد
اختلف فيه فذكر بطلميوس في كتاب المدخل الى الصناعة الكرية ان اليونانيين جعلوها
من حلول الشمس نقط الاعتدالين والانقلابين وحكي عن الكلدانيين انهم جعلوا مباديها من
بعد الاعتدالين والانقلابين بثمانية اجزاء واحسب ان ذلك لتأخر حساباتهم في الحركات
المنسوبة اليهم عما اوجبه امتحان اليونانيين وزيجاتهم وانهم انما فرض هذا المقدار
ثمان درج لاجل انهم كانوا يرون هذا التفاوت من جهة حركة الفلك مقبلا ومدبرا
وغايتها ثمان درج والله اعلم بمعتزاهم وبيان هذه الحركة في زيج الصفائح
لابي جعفر الخازن وكتاب حركات الشمس لابرهيم بن سنان على الوجه الاولى والاخلق في
الامكان واما الروم والسريانيون فقد قدموها على النقط الاربعة بنصف برج فصارت
مباديها من لدن دخول الشمس انصاف البروج المتقدمة لها ولذلك سميت ذوات الاجساد
وحكى سنان عن القبط وعن ارخس فيها قولين تقرب كلاهما من تقديمها برجا تاما على النقط
الاربعة وغلاة الطبيعيين قدموها برجا ونصفا والمفرطون منهم في التباعد عن الحقيقة صيروا
مباديها من حين تميل الشمس عن معدل النهار قدر نصف ميلها الكلي فخرجوا بذلك عن تعارف
الناس وبعدوا عن المعاني التي وضع لها اسامي الارباع وهذه الآراء مصورة باختلافها في هذا الجدول

وهذا مثال الشكل

جدول الفصول على اختلاف الآراء

اختلاف الآراء	الفصول	الربيع	الصيف	الخريف	الشتاء
الروم والسريانيون وجمهور المنجمين	مواقعها من الشهور	ا آذار	ا حزيران	ا ايلول	ا كانون الأول
اليونانيون على ما ذكر بطليموس	مواقعها من الشهور	ه آذار	يو حزيران	س ايلول	ه كانون الأول
الكلدانيون على ما حكى بطليموس عنهم	مواقعها من الشهور	كح آذار	كد حزيران	كه ايلول	كح كانون الأول
العرب على ما ذكر عنهم في كتب الأنواء	مواقعها من الشهور	ه آذار	د حزيران	ح ايلول	ح كانون الأول
القبط على ما حكى عنهم سنان بن ثابت	مواقعها من الشهور	د شباط	ح ايار	ه آب	يا تشرين الآخر
ابو حسن على ما حكى سنان ابن ثابت عنه	مواقعها من الشهور	يا شباط	س ايار	يو آب	يا تشرين الآخر
غلاة الطبيعيين العابرين عن الحقيقة	مواقعها من الشهور	ا شباط	يا ايار	يا آب	ا تشرين الآخر
المفرطون في الطبيعيين في البرد	مواقعها من الشهور	ه كانون الآخر	يو نيسان	س تموز	س تشرين الأول

وقد كان تقوم للعرب في اوقات من شهورهم المتناة معلومة اسواق في مواضع مخصوصة
فمنها ما ذكره ابو جعفر محمد بن حبيب البغدادي في كتاب المحبر قال كان تقوم سوق
دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول الى النصف وكانت مبايعة العرب فيها القاء
الحجارة وهو ان يجتمع القوم على السلعة فمن اعجبته القى حجرا فربما اجتمع النفر في السلعة
الواحدة فاذا القى الرجل منهم الحجر فقد وجب البيع ۝ ثم سوق المشقر كانت تقوم من اول يوم من
جمادى الآخرة وكان بيعهم فيها الملامسة وهو الايماء والهمهمة مخافة الحلف والكذب
ثم صحار تقوم سوقها لعشر يمضين من رجب فتقوم خمسة ايام ۝ ثم دبا سوقها آخر يوم من
رجب وكان بيعهم فيها المساومة ۝ ثم الشحر وكانت سوقها تقوم للنصف من شعبان وبيعهم فيها
القاء الحجارة ثم عدن تقوم سوقها اول يوم من شهر رمضان الى عشرة ايام منه ۝ ثم صنعاء تقوم
سوقها الى النصف من شهر رمضان الى آخره ۝ ثم الرابية وعكاظ فالرابية بحضرموت وعكاظ
بنجد قريبا من عرفات ۝ وكانتا تقومان في يوم واحد وهو النصف من ذي القعدة ۝ وكانت عكاظ من اعظم
اسواق العرب ۝ وكانت قريش تنزلها وهوازن وغطفان واسلم وعقيل والمصطلق والاحابيش وطائفة



افناء الناس ۝ وكان يقوم سوقها في النصف من ذي القعدة الى آخر الشهر ۝ فاذا اهل الهلال لذي الحجة
اتوا ذا المجاز وهو قريب من عكاظ فتقوم سوقها الى يوم التروية ۝ ثم يصدرون الى منى ۝ ثم يقوم
سوق نطاة بخيبر وسوق حجر باليمامة اول المحرم الى العاشر من الشهر ۝ وتركت الاسواق هذه ۝

الى محمد رسول الله ❖ سلام عليك ❖ اما بعد فاني اشركت في الامر معك وان
لنا نصف الارض ❖ ولقريش نصف الارض ولكن قريشا قوم يعتدون ❖ وانفذه مع رسولين
فقال لهما رسول الله ما تقولان قالا نقول كما قال ❖ فقال عليه الصلوة والسلام
لولا ان الرسول لا يقتل لضربت عنقكما ❖ ثم اقاله ❖ من محمد رسول الله الى مسلمة



الكذاب ❖ سلام على من اتبع الهدى ❖ اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من
عباده والعاقبة للمتقين ۵ فافتتن به اهل اليمامة على ما حكى بسبب ادخاله
البيضة المنقوعة في خل في الزجاجة ❖ وتوصيله اجنحة الطيور بريش ملايم لها بعد ان
قصها وامثال ذلك من التمويه والخرافات ❖ وتمسك بنو حنيفة باليمامة الى ان قتله
خلد بن الوليد سنة استخلف ابو بكر الصديق فرثي باشعار منها قول بعض بني حنيفة
لهفي عليك ابا ثمامة ❖ كالشمس تطلع من غمامة ۵ وكان بنو حنيفة قبل مسيلمة اتخذوا
في الجاهلية صنما من حيس فعبدوه دهرا ثم اصابتهم مجاعة فاكلوه فقال رجل من بني تميم
اكلت ربها حنيفة من جوع قديم بها ومن اعواز ❖ وقال اخر
اكلت حنيفة ربها زمن التقحم والمجاعة ❖ في مرسه

⁂ لم يحذروا من ربهم سوء العواقب والتباعة ⁂

ثم خرج ايام ابي مسلم

صاحب الدولة العباسية

رجل يسمي بهافريد بن ماهفروذين وطهر برستاق خواف من رساتيق نيسابور
بقصبة تدعي سنراوند وكان من اهل زوزن غاب في بدء امره الي الصين سبع سنين
ثم رجع وحمل من طرفها مع نفسه قميصا اخضر تنطوي قبضة الانسان دقة ونعومة
وصعد الي ناووس ليلا ثم نزل منها بالغداة وبصر به رجل حراث يكرث ارضا
له فاخبره انه كان في السماء منذ غاب عنهم وان الجنة والنار عرضتا عليه
واوحى الله اليه والبسه ذلك القميص ⁂ وانزله الارض في تلك الساعة ⁂ فصدقه



الحراث ⁂ واخبر الناس بانه شاهده وهو نزل من السماء فتبعه خلق كثير من المجوس
لما تنبا وادعى وخالف المجوس في اكثر الشرائع ⁂ وصدق زرادشت وادعى على اهل

نحلته ما كان جاء به وزعم انه يوحي اليه في السر وفرض عليهم سبع صلوات صلوة
في توحيد الله وصلوة في خلق السموات والارض وصلوة في خلق الحيوان وارزاقه
وصلوة في الموت وصلوة في البعث والحساب وصلوة في اهل الجنة والنار وما اعد لهم
وصلوة في تحميد اهل الجنة ووضع لهم كتابا بالفارسية وامرهم بالسجود لعين الشمس
على ركبة واحدة والتوجه نحوها في الصلوة حيثما كانت وارسال الشعور والجمم
وترك الزمزمة عند الطعام وذبح الانعام الا ما هرم منها وشرب الخمر واكل
الميتة ونكاح الامهات والبنات والاخوات وبنات الاخ والاقتصار في المهور على الاربع مائة
درهم وامرهم بتعمير الطرق واصلاح القناطر من سبع اموالهم وكسب اعمالهم فلما
ورد ابو مسلم نيسابور اجتمع اليه الموابذة والهرابذة واعلموا انه قد افسد دين الاسلام ودينهم
فانفذ اليه عبد الله بن شعبة حتى اخذه في جبال باذغيس وحمله اليه فقتله ومن طفق
به من قومه وبقي اتباعه المنسوبون اليه بالبهافريدية يدينون بما جاء به ويعادون
الزمازمة من المجوس عداوة شديدة ويزعمون ان خادمه اخبرهم انه صعد الى السماء على
برذون سمند وانه سينزل اليه كما صعد وينتقم من اعدائه

وظهر بعده هاشم

ابن حكيم المعروف بالمقنع

بمرو وبقرية تدعي كاوكمرذان وتبرقع بحرير اخضر لعوره وادعى الالهية وانه
تجسد اذ ليس لاحد ان ينظر اليه قبل التجسد وعبر نهر جيحون الى نواحي كش ونسف
وكاتب خاقان واستنجد واجتمع اليه المبيضة والترك فاباح لهم الاموال والفروج

وقتل من خالف وشرع لهم جميع ما اتى به مزدك ونض جموع المهدي واستولى اربع
عشرة سنة حتى حوصر وقتل في سنة تسع وستين وماية للهجرة وكان احرق نفسه لما



احيط به لئلا يوجد منه شي فيتحقق اصحابه قوله فاحترق ولم يتات له ما اراد من التلاشي
بل وجد في التنور وقطع راسه وانفذ الى المهدي امير المومنين وهو نومئذ بحلب وله شيعة
بما وراء النهر يدينون بدينه مستخفين منتحلين في الظاهر للاسلام وقد ترجمت اخباره من
الفارسية الى العربية وهي مستقصاة في كتابي في اخبار المبيضة والقرامطة

ثم ظهر رجل من الصوفية

من اهل فارس يعرف بالحسين بن منصور الحلاج

فدعى الى المهدي اولا وزعم انه يخرج من الطالقان الذي بالديلم فاخذوا وادخل مدينة
السلم مشهرا وحبس فاحتال حتى تخلص من السجن وكان رجلا مشعبدا ومتصنعا مانجا
نفسه بكل انسان على حسب اعتقاده ومذهبه ثم ادعى حلول روح القدس فيه وتسمى
بالاله وصارت له الى اصحابه رقاع معنونة بهذه الالفاظ من الهو هو الازلي الاول
النور الساطع اللامع والاصل الاصلي وحجة الحجج ورب الارباب ومنشئ السحاب ومشكوة
النور ورب الطور المتصور في كل صورة الى عبده فلان وكان اصحابه يفتتحون كتبهم
اليه بسبحانك يا ذات الذات ومنتهى غاية اللذات يا عظيم يا كبير اشهد انك
البارئ القديم المنير المتصور في كل زمان واوان وفي زماننا هذا في صورة الحسين بن
منصور عبيدك ومسكينك وفقيرك والمستجير بك والمنيب اليك الراجي رحمتك يا علام
الغيوب يقول كذى وكذى وصنف كتبا في دعواه مثل كتاب نور الاصل وكتاب جم
الاكبر وكتاب جم الاصغر فعثر عليه المقتدر بالله في سنة احدى وثلثمائة للهجرة وضربه
الف سوط وقطع يديه ورجليه وضرب عنقه ثم زرقه بالنفط حتى احترقت جثته ورمي



برماده الى دجلة ولم يتكلم بحرف فيما فعل به ولم تقطب وجهه ولم تحرك شفته وبقيت
بقية من اتباعه منسوبون اليه يدعون الى المهدي وانه يخرج بالطالقان وهو الذي ذكرنا في

كتاب الملاحم انه يملا الارض عدلا كما ملئت جورا وذكر في بعضها انه يكون محمد بن عبد الله
وفي بعضها احمد بن علي حتي ان المختار بن عبيد الثقفي لما دعي الي محمد بن الحنفية استشهد
بالخبر المأثور وزعم انه المهدي المذكور الي زماننا هذا ينتظر بعض الناس ويقولون
بحياته وكونه في جبل رضوي وذلك كما ينتظر بنو امية خروج السفياني المذكور في
الملاحم وكذلك ذكر فيها خروج الدجال المضل من ناحية اصفهان وحكم اصحاب
النجوم بخروجه من جزيرة رطايل عند تمام اربع مائة وست وستين سنة ليزدجرد بن شهريار
وفي الانجيل ذكر العلامات المنذرة بخروجه وسمي باليونانية في كتب النصارنية انطخرسطوس
كما ذكر ماناذورس اسقف المصيصة في تفسير الانجيل وقد روي اصحاب السير ان
عمر بن الخطاب لما دخل الشام تلقاه يهود دمشق فقالوا السلام عليك يا فاروق انت صاحب
ايليا والله لا ترجع حتي تفتحه وسالهم عن الدجال فقالوا يكون من سبط بنيامين والله
والله يا معشر العرب تقتلونه علي بضعة عشر ذراعا من باب لد وبعد ما ذكرناه قوي امر
القرامطة وتحرك ابو طاهر سليمن بن سعيد الحسن بن بهرام الجبائي ووافي مكة في سنة
ثمان عشرة وثلثمائة للهجرة وقتل الناس في الطواف قتلا ذريعا وطرح الجيف في بير زمزم
ونصب كسوة البيت الحرام واستلب ذهبه وقلع ميزابه واخذ الحجر الاسود وكسره
وعلقه بعد ذلك في مسجد الكوفة ورجع الي بلده

وظهر في اول الشهر رمضان

سنه تسع عشرة وثلثمائه ابن ابي زكريا الطمامي

وكان غلاما تاجرا فدعي الي ربوبيته فاتبعوه وسن لهم هذا الغلام ان يشقوا

بطون الموتى وتغسل وتحشى خمرا وقطع يد من اطفأ نارا بيده وقطع لسان من اطفاها
بنفخه والفجور بالغلمان على ان لا يفرط في الاسلاج ومن افرط في ذلك جر على وجهه
اربعين ذراعا ومن امتنع من الغلمان ذبح عند القصاب وامرهم بعبادة النيران



وتعظيمها ولعن من مضى من الانبياء واصحابهم وانهم كانوا محتالين ضالين وغير ذلك
مما نشف شرحه سياقة شافية في اخبار المبيضة والقرامطة ومكثوا على ذلك ثمانين يوما
الى ان سلط الله عليه من كان تولى اطهاره فذبحه ذبحا وارتد كيدهم في نحورهم
ولئن كان هذا الوقت هو الذي عناه جاماسف وزرادشت فقد اصابا في الوقت فقد
كان ذلك في آخر سنة الف ومائتين واثنتين واربعين للاسكندر وقد تم لزرادشت الف
وخمس مائة سنة ولكن لخطا في عود الدولة الى المجوس كما اخطا ابو عبد الله العدي المتعصب
للمجوسية جميلا والراجي لخروج القايم دهرا وذلك انه صنف كتابا في الادوار والقرانات
ذكر فيه ان القران الثامن عشر من مولود محمد عليه السلم يوافق الالف العاشر وهو للمشتري
والقوس يحكم على انه يخرج انسان يعيد دولة المجوسية وتستولي على الارض كلها ويزيل
ملك العرب وغيرهم ويجمع الخلق على دين واحد وامر واحد ويزيل الشر ويملك مدة
سبع قرانات ونصف ونص على انه لم يملك من العرب ملك بعد الذي يجلس في القران السابع

عشر ولئن يقتضي الوقت الذي اشار اليه الا المكتفي والمقتدر ولم تف بالموعود بعدهما وقد قيل ان دولة الساسانية في القرانات النارية وظهرت ۞ دولة الديلم لعلي بن بويه المقلب بعماد الدولة في القرانات النارية وهذا هو الوعد الذي كانوا يتواعدون به في عود الدولة الى الفرس ۞ وان لم يكن سيرتهم هي الاولى ولست ادري كيف آثروا دولة الديلم ۞ ودلالة انتقال الممر الى المثلثة النارية اظهر دلالة على دولة بني العباس وهي دولة خراسانية شرقية ۞ ثم كلاهما بعيدان عن تجديد دولتهم وابعد عن اعادة دينهم وقد كانت القرامطة قبل ظهور هذا الغلام يعتقدون بعض مذاهب اهل الباطن وينتسبون الى تشيع الآل عليهم السلام ۞ ويتواعدون ظهور المنتظر في القران السابع في المثلثة النارية حتى قال

ابو طاهر سليمان بن الحسن في ذلك

۞ اغركم مني رجوعي الى هجر ۞ فعما قليل سوف ياتيكم الخبر ۞

۞ اذا طلع المريخ من ارض بابل ۞ وقارنه النجمان فالحذر الحذر ۞

۞ الست انا المذكور في الكتب كلها ۞ الست انا المنعوت في سورة الزمر ۞

۞ سأملك اهل الارض شرقا ومغربا ۞ الى قيروان الروم والترك والخزر ۞

۞ واعمر حتى تات عيسى بن مريم ۞ فيحمد آثاري وترضى بما امر ۞

۞ ففي جنة الفردوس لاشك مرتعي ۞ وغيري يصلي في الجحيم وفي سقر ۞

ثم ظهر بعد هؤلاء رجل

يعرف بابن ابي العراقر وهو محمد بن علي بن شلمغاني

فادعى حلول روح القدس ووضع كتابا سماه بالحاسة السادسة في رفض الشرائع

وقسم الجام بين اصحابه وقال ليت لنا كل يوم نوروز وقال بعض الحشوية ان
سليمن بن داود عليهما السلام لما افتقد خاتمه وذهب عنه ملكه ثم رد اليه بعد اربعين يوما عاد
اليه بهاؤه واتته الملوك وعكفت عليه الطيور فقالت الفرس نوروز امد اي جاء اليوم الجديد
فسمي النوروز وامر سليمن الريح فحملته واستقبله خطاف فقال ايها الملك ان لي عشا فيه
بيضات فاعدل لا تحطمها فعدل ولما نزل حمل الخطاف في منقاره ماء فرشه بين يديه
واهدى له رجل جرادة فذلك سبب رش الماء والهدايا في النوروز وقالت علماء العجم
ان فيه ساعة تحرك فلك فيروز بالارواح لانشاء الخلق قال واسعد ساعاته ساعات
الشمس وفي صبحته يكون الفجر ادنى ما يكون ويتبرك بالنظر اليه وهو يوم مختار لانه
مسمى بهرمز وهو اسم الله عز وجل الخالق الصانع المنشي المربي للدنيا واهلها الذي
لا يقدر الواصفون على وصف جزء من اجزاء نعمه واحسانه وقال سعيد بن الفضل
جبل دماو وهو بفارس ترى عليه كل ليلة نوروز بروق تسطع وتلمع على صحو الهواء وتغيمه
على كل حال من الزمان واعجب من هذا نيران كلواذا وان كان القلب لا يطمئن اليها
دون مشاهدتها فقد اخبرني ابو الفرج الزنجاني الحاسب انه شاهد ذلك مع جماعة
قصدوا كلواذا سنة دخول عضد الدولة بغداد وانها نيران وشموع لا تحصى كثرة تظهر في
الجانب الغربي من دجلة بازاء كلواذا في الليلة التي يكون في صبحتها النوروز فان السلطان
وضع هناك رصده تجسسوا الحقيقة كيلا يكون ذلك من المجوس امرا مموها فلم يقفوا الا على انهم
كلما قربوا منها تباعدت وكلما تباعدوا قربت فقلت لابي الفرج ان يوم النوروز زائل عن
مكانه لاهمال الفرس كبيستهم فلم لا يتاخر عنه هذا الامر وان لم يجب تاخره فهل كان يتقدم
وقت استعمال الكبيسة فلم يكن عنده جواب مقنع وقال اصحاب النيرنجات من لعق
يوم النوروز قبل الكلام اذا اصبح ثلث لعقات عسل وبخر بثلث قطاع من شمع كان ذلك
شفاء من الادواء وقد قال بعض علماء الفرس ان السبب في تسمية هذا اليوم بالنوروز

ان الصابئة ظهرت ايام طهمورث فلما ملك جمشيد جدد الدين فسمي ذلك الصنيع
وكان النوروز يوما جديدا وصير عيدا وان كان قبله معظما وقد قيل في تعييده
ايضا ان جمشيد لما اتخذ العجلة ركبها في هذا اليوم وحملته الجن والشياطين في
الهواء من دباوند الى بابل في يوم واحد فاتخذ الناس عيدا لما راوا فيه من الاعجوبة
وترجحوا بالارجوحات تشبها به وزعم بعضهم ان جم كان طوافا في البلاد وانه لما اراد
دخول آذربيجان جلس على سرير من ذهب وحمله الرجال على اعناقهم فلما وقع عليه شعاع
الشمس وراه الناس استعظموه وفرحوا به وعيدوا ذلك اليوم وكان النوروز فيه
جرى الرسم بتهادي الناس فيما بينهم السكر والسبب فيه كما حكى اذرباذ موبذ بغداد
ان قصب السكر انما ظهر في مملكة جم يوم النوروز ولم يكن يعرف قبل ذلك الوقت وهو
انه راى قصبة كثيرة الماء قد مجت شيئا من عصارتها فذاقها فوجد فيها حلاوة ولذيذة
فامر باستخراج مائها وعمل منها السكر فارتفع في اليوم الخامس وتهادوه تبركا به وكذلك
استعمل في المهرجان وانما خصوا وقت الانقلاب الصيفي بالابتداء في السنة لان الانقلابين
اولى ان يوقف عليهما بالآلات والعيان من الاعتدالين وذلك ان الانقلابين هما
اوائل اقبال الشمس الى احد قطبي الكل وادبارها عنه بعينه واذا رصد الظل المنتصب
في الانقلاب الصيفي والظل المبسوط في الانقلاب الشتوي في اي موضع اتفق من الارض ولم
يخف على الراصد يوم الانقلاب ولو كان من علم الهندسة والهيئة بابعد البعد لان تفاضل
الظل البسيط مع قلة اختلاف الميل اذا كان الارتفاع كثيرا فاما الاعتدالان فانه
لا يوقف على يومها الا بعد تقدم المعرفة بعرض البلد والميل الكلي ثم لا يكون ذلك
ظاهرا الا لمن تامل لهيئة وشدا من علمها وعرف آلات الرصد ونصبها والعمل بها
فكان الانقلابان لهذه الاسباب اولى بالابتداء من الاعتدالين وكان الصيفي منهما اقرب
الى سمت الرؤوس الشمالية فاثروه على الشتوي وايضا فلانه وقت ادراك الغلات فهو

مزاداً عند تطاول المدة فحينئذ يضطرب اضطراباً فاحشاً وذكر هذا الداعي
المموه ان الجدول من عمل جعفر بن محمد الصادق عليه السلام حين اعلم زعم ما كان للناس
فيه من الخلاف والشك في شهر رمضان فقال زعم والذي بعث محمداً بالحق نبياً ما فارق
امته حتى افضى الينا ما كان وما يكون الى آخر الدنيا واقل ذلك علم الصوم في كل سنة
وفي كل يوم منها وانه كان يقول ما تم شعبان قط ولا نقص رمضان من ثلثين يوماً ولقد
افترى هذا الظالم على ذلك السيد العالم افضل الاشراف واعلم الائمة صلوات الله على
ذكرهم حيث اضاف اليه شيئاً غير جائز في دين جده وقد قام البرهان على صحة ضده
وكان ذلك الامام الورع ابعد ان يتلوث باقاويل امثال هؤلاء ويدنس باتمامهم
نبيا اليه صلوات الله عليه ولمعرفة علامة المحرم وجهان ذكرهما ابو جعفر الخازن في المدخل
الكبير الى علم النجوم احدهما ان يوخذ لكل ثلثين سنة تامة مضت من سني الهجرة خمسة ايام
وما بقي اقل من ثلثين فلكل عشر سنين يوما وثلثي يوم يعني ست عشرة ساعة وما بقي اقل
من عشر سنين فلكل خمسة منها عشرون ساعة ولكل سنة واحدة تامة اربعة ايام وثمان ساعات
واربعة اخماس ساعة ونزاد على ما اجتمع خمسة ايام وننقص منه يومان ونلقي الحاصل اسابيع
فما بقي فهو اول المحرم وهو صحيح مطرد على سنن الاعمال المذكورة والذي ناخذ من الايام
وكسورها لاعداد السنين انما هو باقي ذلك العدد اذا جعل اياما والقي اسابيع وذلك
ظاهر في الجدول المصحح ونزيد على المجتمع خمسة ليصير مبداها من يوم الاحد كما قدمنا
ذكره آنفا وسواء زاد خمسة او نقص باقيه من السبعة اذا كان الدور بالاسابيع ويجب
ان نلحق به فان اريد غيره من الشهور زيد على اصل السنة لكل شهر فرد في العدد يومان
ولكل شهر يوافقه زوج في العدد يوم واحد ونلقي الجميع اسابيع فيبقى اول ذلك الشهر
والثاني ان يوخذ نصف السنين التامة ان كانت زوجا وان كانت فردا نقص
منها واحد وحفظ له اربعة ايام واثنان وعشرون دقيقة واخذ نصف ما بقي من السنين

فوضع في مكانين وضرب احدهما في اربعة وقسم علي ثلثة فخرج ايام وضرب الآخر في
ثمانية وزيد المجتمع علي تلك الايام بزيادة خمسة ثم نقص عن الجملة بمثل عدد نصف السنين
دقايق ايام فما بقي اضيف اليه المحفوظ ان عسي كانت السنون افرادا فان كان فيه كسر
اكثر من ثلثين دقيقة جبر او اقل طرح ثم القي الجميع اسابيع فتبقي علامة المحرم وهو صحيح
ومبني علي الاحوال المذكورة فان المحفوظ هو حصة السنة المنقوصة من جملة السنين بعد
القا ايامه اسابيع واذا ضرب نصف السنين الباقية في ثمانية فكانه ضرب جميعا في اربعة
وهي الايام الصحاح الباقية من سنة القمر اذا القيت اسابيع وبقي عليه ان ناخذ خمس يوم
وسدسه لكل سنة ولكن كل عدد ثلثة ارباع نصفه نزيد علي خمس وسدس كله بما نسبته
الي الواحد نسبة نصف ذلك العدد الي ستين ٣٠ فاذا احتسب بها اجزاء من ستين اعني دقايق
ونقصها من الجملة كان قد حصل لخمس السنين وسدسها وساير الاعمال ظاهرة الاطراد
علي ما تقدم ذكره ∴ واما تاريخ يزدجرد فانا اذا اردنا علامة اول كل سنة من سنيه فانا ناخذ
عدد التامة منها ونزيد عليها ثلثة ابدا ونلقي المجتمع اسابيع فتبقي علامة فروردين ماه فان اردنا
غيره من الشهور اخذنا لما مضى من التامة منها لكل شهر يومين الا ابان ماه فانا لا ناخذ له شيا
ونزيد المجتمع علي علامة فروردين ماه ونلقي مما اجتمع سبعة ان كانت فيه فتبقى علامة ذلك
الشهر وفي تاريخ المجوس من مقتل يزدجرد نزيد علي السنين التامة خمسة ابدا ونعمل في ساير
ذلك العمل المتقدم ان كنا نستعمل فيه شهور الفرس وان كنا نستعمل شهور اهل السغد
او خوارزم زدنا علي السنين التامة ثلثة ابدا والقينا المجتمع اسابيع فتبقي علامة نوسرد اونا
وساريجي ثم نزيد لكل شهر مضي يومين علي علامة نوسرد فينتهي الي علامة الشهر وان
اردنا معرفة الكبيسة التي كان الفرس يستعملونها قبل زوال ملكهم اخذنا سني الفرس من
زوال ملك يزدجرد وهو تاريخ المجوس وزدنا عليها سبعين سنة للعلة المذكورة في
اوايل الكتاب وقسمنا ما اجتمع علي مائة وعشرين فما خرج فهو عدد شهور الكباس من لدن

فاذن اذا ضرب نصف عدد السنين في اربعة وقسم علي ثلثة فقد حصل له ارباع ودي ربع
خمس وسدس جميع السنين بعد نصف الاقل الي ستين

الصوب

اصوب لافتتاح الخراج فيه من غيره وكثير من العلماء وحكماء اليونانيين اقاموا الطالع
لوقت طلوع كلب الجبار واستفتحوا به السنة دون الاعتدال الربيعي من اجل ان طلوعه
كان فيما مضى موافقا لهذا الانقلاب او بالقرب منه وقد زال هذا اليوم اعني النوروز
عن وقته حتى صار في زماننا يوافق دخول الشمس برج الحمل وهو اول الربيع فجرى
الرسم لملوك خراسان فيه ان يجعلوا على اساورتهم الخلع الربيعية والصيفية واليوم
السادس منه وهو روز خرداد منه النوروز الكبير وعند الفرس عيد عظيم الشان
قيل ان فيه فرغ الله عن خلق الخلايق لانه آخر الايام الستة المذكورة وفيه خلق المشتري
واسعد ساعاته ساعات المشتري قالوا وفيه وصل سهم زرادشت الى مناجاة الله
وعرج كيخسرو الى الهواء وفيه تقسم السعادات لاهل الارض وكذلك يسميه العجم
يوم الرجا وقال اصحاب النيرنجات من ذاق صبحة هذا اليوم قبل الكلام السكر
وتدهن بالزيت دفع عنه في عامة سنته انواع البلايا وقالوا انه يرى في صبحته على جبل
بوشنج شخص صامت بيده طاقة مرو فيظهر ساعة ثم يغيب لا يرى الى مثله من الحول
وذكر زادويه في كتابه ان السبب فيه طلوع من ناحية الجنوبي وهو الافاهر
وذلك ان اللعين ابليس كان ازال البركة حتى صار الناس لا يفرون عن الطعام والشراب
ومنع الريح عن ان تهب فيبست الاشجار وكادت الدنيا تبطل فصار جم بامر الله وارشاده
الى ناحية الجنوبي وقصد سوى ابليس واشياعه وبقي فيها مدة حتى ازال ذلك فرجع الناس
الى الاعتدال والبركة والخصب وتخلصوا من البلاء فعند ذلك رجع جم الى الدنيا وطلع
في هذا اليوم كالشمس سطع منه النور لانه كان نيرا مثلها وتعجب الناس من طلوع شمسين
واخضر كل عود يابس فقال الناس روز نواي نو محديد وزرع كل منهم الشعير في مركن
او غيره تبركا به ثم بقي الرسم بان نزرع في هذا اليوم حوالي صحن سبعة
اصناف من الغلات على سبع اسطوانات وكان يعتبر بما نبت منها على غلات السنة وفوتها

وردانها وفيه نادى جمشيد فيمن خصّ وكتب الى من نأى بان يخربوا النواويس العتيقة
ولا يبنوا فيه ناووساً جديداً فقد سنّ فيهم سنّة ارتضاها الله وكان من جزائه اياه عليها
ان جنّبهم الاسقام والهرم والحسد والفناء والغموم والمصائب فلم يعتلّ ولم يمت شيء
من الحيوان مدة ملكه الى ان تجبّر بيوراسف ابن اخته فقتله وتغلّب على ملكه فكان العدد
يكثر حتى ضاقت بهم الارض فوسّعها الله ثلثة اضعاف ما كانت عليه وامرهم ان يغتسلوا
بالماء ليتطهروا من الذنوب ويفعلوا ذلك في كل سنة ليدفع الله عنهم آفات السنة
وزعم بعض الناس ان جم كان امر بحفر انهار وان الماء اجرى فيها في هذا اليوم فاستبشر
الناس بالخصب واغتسلوا بذلك الماء المرسل فتبرّك الخلف لمحاكاة السلف وقال بعض
ان المرسل للمياه في الانهار هو زو بعد تخريب افراسياب عمارات ايرانشهر وقيل بل السبب
في الاغتسال هو ان هذا اليوم لهروذا وهو ملك الماء والماء ناسبه فلذلك صار الناس
يقومون في هذا اليوم عند طلوع الفجر فيعمدون الى ماء القني والحياض وربما استقبلوا
المياه الجارية فيفيضون على انفسهم منها تبرّكاً ودفعاً للآفات وفيه يرشّ الناس الماء
بعضهم على بعض وسببه هو سبب الاغتسال وقيل بل هو احتباس المطر عن ايرانشهر زماناً
طويلاً وان جم شيد لما جلق مبشراً بما ذكرنا مطروا واستبشروا فتبرّكوا به وصبّه
بعضهم على بعض فبقيت سنّة لهم وقيل ايضاً ان رشّ الماء انما هو بمنزلة التطهّر مما اكتسبته
الابدان من دخان النار والتزق بها من ادناس الايقاد ولانه يدفع عن الهواء فساده
المولّد للاوبية والامراض وفي هذا اليوم اخرج جم مقادير الاشياء فتيمّنت الملوك
بعده وكانوا يعدّون ما يحتاجون اليه من الكاغد والجلود التي تكتب بها الرسائل الى الآفاق
وما وجب ان تختم على آخر ختم عليه وكان يسمّى بالفارسية اسفيد نوشت ولما كان
بعد جم جعلت الملوك هذا الشهر اعني فروردين ماه كله اعياداً مقسومة في اسداسه فالخمسة
الاولى للملوك والثانية للاشراف والثالثة لخدم الملوك والرابعة لحواشيهم والخامسة للعامة

والسادسة للزعاء وقد قيل ان الواصل بين النوروزين هو هرمز بن شابور البطل فانه
عيد جميع الايام التي بينهما ودفع النيران على المواضع العالية تيمناً بها وتصفية للجو
باخراجها ما فيه من غلظ الاشياء وتنقيتها العفونات المولدة للفساد وتبديدها وكان
من آيين الاكاسرة في هذه الايام الخمسة ان يبداء الملك يوم النيروز فيعلم الناس بالجلوس
البيوتات وفي اليوم الثالث يجلس لاساورته وعظماء موابذته وفي اليوم الرابع
لهم والاحسان اليهم وفي اليوم الثاني يجلس لمن هو ارفع مرتبة وهم الدهاقين واهل
لاهل بيته وقرابته وخاصته وفي هذا اليوم الخامس لولده وصنايعه فيصل الى كل
واحد منهم ما استحقه من الرتبة والاكرام وليستوفي ما استوجبه من المبرة والانعام فاذا
كان اليوم السادس كان قد فرغ من قضاء حقوقهم فنورز لنفسه ولم يصل اليه الا اهل
انسه ومن يصلح لخلوته وامر باحضار ما حصل من الهدايا على مراتب المهدين فيتاملها ويفرق
منها ما شاء ويودع للخزاين ما شاء والسابع عشر هو سروش روز اول منه امر
بالزمزمة وهي الايماء بالغنة لا بكلام مفهوم وذلك انهم صلوا وسبحوا الله وقد سوه
تناولوا الطعام في وسط ذلك فلا يمكنهم الكلام وسط الصلوة فيفهمون ويشيرون ولا
يتكلمون وهذا ما اخبرني به آذرخور المهندس وقال غيره بل ذلك لئلا تصل
نجاة الافواه الى الاطعمة وهو يوم مبارك في كل شهر لان سروش اسم رقيب الليل
من الملائكة ويقال انه جبرئيل وهو اشد الملائكة على الجن والسحرة وهو يطلع على الخلق
بالليل ثلثاً فيقمع الجن وينزجر السحرة ويضيء الليل لطلوعه فيبرد الجو وتعذب الامياد
وتسقع الديكة وتلتهب شهوة النكاح في الحيوان ومن تلك المرات الثلث طلوع الفجر فيه
يهتز النبات وينمي الزهر وتصوت الطير وتتروح العليل وتتنفس المكروب ويامن المسافر
ويطيب الزمان وتصدق الرويا وتفرح الملائكة والجن والتاسع عشر وهو
فروردين ماه ويسمى فروردكان وذلك للموافقة بين اسمه واسم الشهر الذي هو فيه وجرى لهم

مثل ذلك في كل شهر **اردیبهشت ماه**

اليوم الثالث منه وهو روز اردیبهشت ماه عيد يسمى اردیبهشتكان لاتفاق الاسمين
ومعنى هذا الاسم الصدق خير وقيل بل هو منتهى الخير واردیبهشت هو ملك النار
والنور وهما مناسبانه وقد وكله الله بذلك وبازالة العلل والامراض بالادوية والاغذية
وباظهار الصدق من الكذب والمحق من المبطل بالايمان التي ذكروا انها مبينة في الابستا
واليوم السادس والعشرون منه وهو اشتاذ روز اول الكهنبار الثالث وهو خمسة ايام
آخرها آخر الشهر وفيها خلق الله الارض واسم الكهنبار فيشهيم كاه والكهنبارات
ستة وكل واحد منها خمسة ايام وواضعها زرادشت

خرداذ ماه

اليوم السادس منه وهو روز خرداذ عيد يسمى خرداذكان لاتفاق الاسمين ومعنى
هذا الاسم ثبات الخلق وهرداذا هو الملك الموكل بتربية الخلق والاشجار والنبات
وازالة النجاسات عن المياه والیوم السادس والعشرون وهو اشتاذ روز اول الكهنبار
الرابع وآخره آخر الشهر وفيه خلق الله الاشجار والنبات واسمه ايا ثريم كاه

تیر ماه

اليوم السادس منه وهو خرداذ يسمى جشن نيلوفر وهو مستحدث واليوم الثالث
عشر منه وهو روز تير عيد يسمى التيركان لاتفاق الاسمين وله سببان احدهما ان
فراسياب لما تغلب على ايرانشهر وحاصر منوشهر بطبرستان طلب منه امرا فانعم به عليه على
ان يرد اليه من ايرانشهر رمية نشابة في مثلها فحضر ملك من الملائكة اسمه اسفندارمذ
وامر ان يتخذ قوسا ونشابة على مقدار مثله لصانعها على ما تبين في كتاب الابستا واحضر
آرش وكان شريفا دينا حكيما وامر باخذ القوس ورمي النشابة وقام وتعرى وقال
ايها الملك وايها الناس ابصروا بدني فاني برئ من كل جراحة وعلة واني موقن بانی

اذا رميت بهذه القوس والسهم تقطعت قطعا وتلفت نفسي وقد جعلتها فداء لكم ثم تجرد
ومد القوس بما اعطاه الله من القوة فرمي بها وتقطع قطعا وامر الله الريح حتي اختطفت
النشابة من جبل الرويان وبلغ بها اقصي خراسان بين فرغانة وطبرستان فاصابت
اصل شجرة من شجر الجوز كبيرة لم يكن لها في الدنيا شبه من الاشجار كبرا ويقال
ان موضع الرمية الي موقع النشابة الف فرسخ فاصطلحا علي تلك الرمية وكانت في
هذا اليوم فاتخذه الناس عيدا وقد كان فالمنوشجهر واهل ايرانشهر الضيق في ذلك
الحصار بحيث لم تقدروا علي طحن الحنطة وخبز الخبز استبطاء لمدتها حتي طحنوا الحنطة
والفواكه الفجة التي لم تدرك واكلوها فصار طبخ الحنطة والفواكه في هذا اليوم سنة
وقد قيل ان يوم الرمية هو هذا اليوم وهو تيرروز تير وانه التيرگان الصغير
وان يوم الرابع عشر هو وهو كوش روز هو التيرگان الاكبر وان الخبر فيه ورد
بوقوع السهم وفي روز تير تكسر المطاجن والكوانين اذا هو تخلص الناس من افراسياب
ومضي كل واحد الي عمله والسبب الثاني ان الدهوفدية التي معناها حفظ الدنيا
وحراستها والناس فيها والدهقنة التي معناها عمارة الدنيا وزراعتها وقسمتها هما توامان
بهما يعمر الدنيا ويدوم قوامها ويصلح فسادها والكتابة تلوهما مقرونة بهما فاما الدهوفدية
فقد صدرت عن اوشهنج واما الدهقنة فصدرت عن اخيه ويكرد واسم هذا اليوم
تير وهو عطارد نجم الكتاب وفيه نوه اوشهنج باسم اخيه في ذلك الوقت وقسمته له
الدهقنة وهي والكتابة شيء واحد فصيروا هذا اليوم عيدا اجلالا له واعظاما
وفيه اوعز الي اهل الدنيا بان يتزيوا بزي الكتاب الي امد والدهاقين فبقي الملوك والدهاقنة
والموابذة وغيرهم يتزيون بلباس الكتاب الي ايام بشتاسف اجلالا للكتبة
واعظاما للدهقنة وفيه يغتسل الفرس والسبب فيه ان كيخسرو لما انصرف من حرب
فراسياب اجتاز في هذا اليوم بناحية ساوه وصعد الجبل المطل عليها ونزل علي عين ماء منفردا

عن معسكره فترايا له الملك ففزع عليه ووافق ذلك وصول ويجن بن جودرز اليه وقد افاق فرش على وجهه من ذلك الماء واسنده الى صخرة هناك وقال له ايها الملك ماندنيش اي لاتخف وامر ببناء قرية العين وسماها انديش خفف وجعل انديش وجرى رسم الاغتسال بهذا الماء وجميع مياه العيون تبركا وقد يخرج اهل آمل الى بحر الخزر فيلعبون في الماء ويتلهون ويتغامسون يومهم هذا كله

مرداذ ماه

م

اليوم السابع منه وهو روز مرداذ عيد يسمى مرداذكان لاتفاق الاسمين ومعنى مرداذ دوام الخلق ابدا من غير موت ولا فناء ومرداذ هو الملك الموكل بحفظ الدنيا واقامة الاغذية والادوية التي هي اصلها النبات المزيلة للجوع والضر والامراض والله اعلم

شهريور ماه

اليوم الرابع منه وهو روز شهريور عيد يسمى شهريوركان لاتفاق الاسمين ومعناه الملك الموكل على المني والمحبة وشهريور هو الملك الموكل بالجواهر السبعة التي هي الذهب والفضة وغير ذلك من الفلزات مما به قوام الصناعات والدنيا واهلها وذكر زادويه انه يسمى آذرجشن وهو عيد النيران التي في دور الناس وكان ابتداء الشتاء وفيه كانوا يوقدون النيران العظيمة في بيوتهم ويكثرون من عبادة الله وتحميده ويجتمعون على الاكل والفرح ويزعمون ان ذلك لرفع البرد واليبس الحادث في الشتاء وان انتشار حر النار بها يدفع غوائل البرد المضر بالنبات في الدنيا وكان سبيلهم في ذلك سبيل من يمضي الى محاربة عدو بالجيش العظيم وذكر خورشيد الموبذان ان آذرجشن هو اليوم الاول وهو للخاصة وليس هو من ايام الفرس وان كان يستعمل في شهورهم فانه من الايام الطخارية والمنسوبة وليس هو من ايام الهر عندهم لتغير الهواء واول الشتاء وفي زماننا صيره اهل خراسان اول الخريف وهذا اليوم هو روز هرمز اول الكهنبار الخامس وآخره روز بهرام منه وفيه خلق الله البهائم واسمه مديار كاه

120

مهرماه

اليوم الاول منه وهو هرمزد روز وهو خرّان الثاني وهو للعامة على مثال ما تقدم

ذكره ۞ واليوم السادس عشر وهو مهر روز مهر عيد عظيم الشان ويعرف بالمهرجان واسمه

موافق لاسم الشهر وتفسيره محبة الروح ۞ وقد قيل ان مهر هو اسم الشمس وانها ظهرت في هذا

اليوم للعالم فسمي بها والدليل على ذلك ان من رسم الاكاسرة في هذا اليوم التتوج بالتاج

الذي عليه صورة الشمس وعجلتها الدائرة عليها وفيه تقوم للفرس سوق ۞ وزعموا ان خضوعهم

اياه بالتعظيم بسبب استبشار الناس لما سمعوا خروج افريدون بعد ان وثب كابي على الضحاك

بيوراسف وطرده ودعي الى افريدون وكابي هو الذي تيمن ملوك الفرس بعلمه وراسه

وكانت من جلد دب ويقال اسد ۞ وسمي درفش كابيان ورصع بعد بالجواهر والذهب ۞

قالوا وفيه نزلت الملائكة لعون فريدون وجرى الرسم بذلك في دور الملوك ۞ ان تقف

في صحن الدار رجل شجاع وقت اسفار الصبح ۞ ويقول باعلى صوته يا ايها الملائكة انزلوا الى الدنيا

واقمعوا الشياطين والاشرار وادفعوهم عن الدنيا ۞ قالوا وفيه دحى الله الارض وخلق الاجساد

قرارا للارواح وفي ساعة منه تنفس فلك ارخوي لتربية الاجساد قالوا وفيه كسى الله

القمر بهاءه وجلاه بضوءه بعد ان كان خلقه كرة سوداء لا ضوء لها ومن اجله قيل ان

القمر في المهرجان يوفي على الشمس واسعد ساعاته ساعات القمر ؞ وقال سلمان الفارسي
كنا على عهد الفرس نقول ان الله اخرج زينة لعباده من الياقوت في النوروز
ومن الزبرجد في المهرجان ففضلهما على غيرهما من الايام كفضل الياقوت والزبرجد على
ساير الجواهر ؞ وقال الايرانشهري اخذ الله ميثاق النور والظلمة يوم النوروز والمهرجان
وكان سعيد بن الفضل يقول علماء الفرس تقول ان قلة جبل شاهين ترى طول ايام
الصيف سوداء ابدا وفي صبيحة المهرجان ترى بيضاء كان عليها ثلجا ؞ وذلك على صحو الهواء
وتغيمه وعلى كل حال من الزمان ؞ وقال الكسروي سمعت الموبذ المتوكلي يقول اذا
كان يوم المهرجان طلعت الشمس بها من الواسط بين النور والظلمة فتغني الارواح في الاجساد
ولذلك سمته الفرس مهركان ؞ وقال اصحاب النيرنجات من طعم يوم المهرجان شيئا من الرمان
وشم ماء الورد دفع عنه آفات كثيرة ؞ واما اصحاب التاويلات من الفرس فقد استخرجوا الامثال
من هذه الايام تاويلات فجعلوا المهرجان دليلا على القيمة وآخر العالم لتناهي النامي فيه الى غايته
وانقطاع مواد النمو عنه ؞ وليتوقف الحيوان من التناسل كما جعلوا النوروز دليلا لابتداء
العالم لكون اضداد هذه الحالات فيه ٥ وقد فضل المهرجان قوم على النوروز
بمثل ما فضلوا الخريف على الربيع ومعولهم في الاحتجاج لذلك على جواب ارسطوطاليس للاسكندر
حين سالد عنهما فقال ايها الملك في الربيع ابتداء نشو الهوام وفي الخريف ابتداء ذهابها
فالخريف من هذه الجهة افضل ٥ وكان هذا اليوم فيما مضى يوافق اول الشتاء ثم تقدم
عند اهمال الكبس فجرى الرسم لملوك خراسان فيه في زماننا ان يخلعوا على الاساورة
كسوة الخريف والشتاء ٥ واليوم الحادي والعشرون وهو رام روز هو المهرجان
العظيم وسببه ظفر افريدون بالضحاك واسره اياه قالوا ولما اتي به وقدم اليه
قال الضحاك لا تقتلني بجدك فاجابه افريدون منكرا لقوله وطمعت ان تكون كفوا
لجم بن ويجهان في القود كلا بل اقتلك بثور كان في دار جدي ؞ ثم اوثقه



وحبسه في جبل دباوند فيخلص الناس من شره وعيدوه وامرهم افريدون بشد الكسابيج في اوسطهم واستعمال الزمزمة والكف عن الكلام عند الطعام شكراً لله بما اعادهم من الامر في ترفهم وقت اكلهم وشربهم بعد ان كانوا خائفين الف سنة وبقي ذلك الامر سنة فيه وعادة وكل الفرس يجمعون على ان بيوراسف عاش الف سنة وان مال بعضهم ان عاش اكثر وانما الالف سنة مدة تملكه وتغلبه ۞ وقد قيل ان دعاء الفرس بعضهم لبعض بتعمير الف سنة اعني قولهم ۞ هزار سال بزي انما هو من حينئذ لجوازه لديهم من جهة ما شهدوه من الضحاك وامكان ذلك عندهم والله اعلم ۞ وقد امر زرادشت ان يكون سبيل المهرجان ورام روز واحداً في التعظيم فعيدوهما معاً حتى وصل بينهما هرمز بن شابور البطل وعيد ما بينهما من الايام كما فعل في الوصل بين النوروزين ثم جعل الملوك واهل ايرانشهر من لدن المهرجان الى تمام ثلثين يوماً اعياداً بين الطبقات الناس على مثال ما تقدم ذكره في النوروز ولكل طبقة خمسة ايام

ابان ماه

اليوم العاشر منه ۞ وهو روز ابان ماه عيد يسمى ابان كان لاتفاق الاسمين وفيه ملك زو بن طهماسف وامر بحفر الانهار وعمارتها وفيه اتصل الخبر بالاقاليم السبعة باسر افريدون بيوراسف وتملك افريدون وما امر به الناس من تمليك دورهم واهاليهم

جبل دباوند
الكسابيج

وأولادهم وتسميتهم بالكذخذاه أي رب هذه الدار وتأمر على أهله وولده وملكه وأمر
ونهي فيها بعد أن كانوا في أيام بيوراسف مملكين تنتاب دورهم الشياطين والمردة فلا
يقدرون على دفعهم عنها وقد أزال الناظر الاطروش ذلك الرسم وأعاد اشتراك المردة مع الناس
في الكذخذاهية والخمسة الأواخر من هذا الشهر أولها دوزاشتاذ منه يسمى الفروردجان وفيه
كانوا يضعون الأطعمة في نواويس الموتى والأشربة على ظهور البيوت ويزعمون أن أرواح موتاهم
تخرج في هذه الأيام من مواضع ثوابها وعقابها فتأتيها وتنشف قوتها وتترشف طعومها
ويدخنون بيوتهم بالرأس ليستلذ الموتى برائحته وأن أرواح الأبرار تلم بالأهل والولد
والأقارب وتباشر أمورهم وإن كانوا لا يرونها وقد اختلفوا فيها فيما بينهم فزعم بعض أنها
الخمسة الأواخر من آبان ماه وآذرماه فلما كثر الاختلاف فيهم وتنازعوا فيها أخذوا بالجميع
تأكيدا للأمر إذ هو ركن من أركان دينهم واحتياطا حين لم يحصل اليقين بينهم فسموا
الخمسة الأولى الفروردجان الأول والأخرى الفروردجان الثاني وهي أفضل من الأولى وأول
هذه اللواحق الزائدة هو وقت الكهنبار السادس فيه خلق الله الناس همسفتميذ بكاه وقد قيل
إن سبب الفروردجان أن قابيل لما قتل هابيل واشتد جزع أبواه عليه دعوا الله في أن يرده
زوجه عليه فرده هاروز اشتاذ من آبان ماه وأقامت فيه عشرة أيام فقعد هابيل منتصبا
وينظر إلى أبويه ولا يؤذن له بالكلام فجمع أبواه



لم يتصل بنا فيه شيء مسافوغ لهم فيه عيد من اليوم الخامس منه الى اليوم الخامس عشر ثم يقوم
للمسلمين سوق بالتسرع سبعة ايام ذيمدنج اليوم الرابع والعشرون منه ماذامكام
حسوم في آخر هذا الشهر يبكي اهل الصغد على موتاهم القدماء وينوحون عليهم و
يقطعون وجوههم ويصنعون لهم الاطعمة والاشربة بفعل الفرس في الفروردجان
وذلك لان الخمسة الايام المسترقة لاهل الصغد انما هي في آخر هذا الشهر كما تقدم
ذكره ولهم قيام اسواق في القرى في الايام التي اساميها في كل شهر واحدة يستعمل في رساس
بخارا والصغد

القول على ما لأهل خوارزم في شهورهم من مثل ذلك

واهل خوارزم موافقون لاهل الصغد في اوايل السنين والشهور ومخالفون للفرس فيها والعلة
في ذلك هي بعينها ما وصف لاهل الصغد ورسومهم فيها كانت شبيهة برسومهم
واول الصيف عندهم كان اول ناوساريجي ولهم اعياد فيها كانوا يعظمونها قبل الاسلام
ويزعمون ان المعبود جل وعز امرهم بتعظيمها ويستعملون ايامًا آخرها خوذة من آثار
متقدميهم والآن لم يبق من مجوسهم الابقية لم تغل في دينها واقتصرت بمعرفة ظواهره
دون التفحص عن حقايقه ومعايبه حتى انها استعملت الاعياد بمعرفة الابعاد دون
مواضعها المنسوبة الى الشهور فاما اسامي ايامهم واعيادهم التي ليست متعلقة بامر
دينهم فهي هذه ناوساريجي اول يوم منه عيد راس السنة وهو اليوم الجديد كما
ذكرناه اردوشت لم نذكر فيه شيئا هرودادا اول يوم منه يسمى ازيحاسوان وكان
هذا اليوم قبل الاسلام وقت اشتداد الحر ولذلك قيل انه في الاصل ازيحاس خوزان

وترجمته سيخج بن اللباس ❁ اى انه وقت التعري والتكشف فاما في زماننا هذا فقد وافق
وقت زرع السمسم وما ينبذ معه فوقت به **چشيري** اليوم الخامس عشر منه
يسمي اخغان وتفسيره الوقود واللهيب وكان فيما مضي اول وقت يحتاج فيه الي الاصطلاء
بالنار لتغير الهواء في الخريف وفي زماننا يوافق وسط الصيف وبعد منه سبعون يوما
ثم يبتدا في زرع الحنطة الخريفية **همداذ** لم يذكر فيه شيا **اخشر بوري**
اول يوم منه يسمي نغبريه ❁ ويقال انه في الاصل نغربة اي مخرج الشاه اذ كان
ملوك خوارزم في مثل هذا الوقت يخرجون لانقشاع الحر ❁ واقبال البرد فيشتون خارج
الكث مدافعين للاتراك الغزية عن ثغورهم وحامين اطراف ممالكهم عنهم **اومري** اول يوم منه
اذداكندة خوار ❁ وتفسيره يوم اكل الخبز المشحم وكانوا يتحرزون فيه من البرد ويجتمعون علي
اكل الخبز المشحم حوالي الكوانين الموقدة ❁ واليوم الثالث عشر عيد جيري روح وهو في التعظيم
له بمنزلة الفرس للمهركان وكذلك اليوم الحادي والعشرون عيد يسمي رام روح **ياخن** لم يذكروا
في هذا الشهر شيا **ديمرد** وكذلك لم يذكروا في هذا الشهر ايضا اليوم الخامس عشر يسمي
نمخب ❁ ويقال انه ميخ اخيب فصحف تخفيفا لكثرة ما يجري على الالسنة وتكون ترجمته ليلة
مينه فزعم بعضهم ان مينة كانت احدي ملوكهم او عظمائهم وانها خرجت من قصرها سكرانة
في لباس من حرير والاوان ربيع فوقعت خارج القصر وغلبتها عينها فنامت وضربها برد
الليل فماتت وتعجب الناس من اهلاك البرودة انسانا في مثل ذلك الوقت من فصل الربيع
فصيروه كالتاريخ لشي عجيب خارج عن العادة كاين في غير وقته وقد تقدم هذا اليوم ذلك
الوقت الي زماننا هذا فجعلته العامة منتصف الشتاء وفيه وحواليه يستعمل اهل خوارزم
البخور والدخنة وابزار روايح الاطعمة التي وصفوها لدفع غوايل الجن والارواح السوء
وهو امر واجب من طريق الحزم والاحتياط اذا اضيف اليه شي من الاسباب النفسانية
اعني العزايم والرقي والادعية التي قربها افاضل الحكماء وجوزوها لما شاهدوا تاثيراتها

وخاصة كتابه الذي وسمه بعلم مناظر النجوم ومما اوردنا بعضه في آخر الكتاب

لعلمي انهم لم يختصوا

من ذلك باكثر مما اختص به فلاحو كل بقعة ولكن الرجل مفرط فيما يخوض فيه وغير
من الاخلاق الجبلية في الاستبداد بالرأي وكلامه في هذا الكتاب المذكور يدل على
احن وترات بينه وبين الفرس اذ لم يرض بتفضيل العرب عليهم حتى جعلهم ارذل الامم
واخسها وابذلها ووصفهم بالكفر ومعاندة الاسلام باكثر مما وصف الله به الاعراب
في سورة التوبة ونسب اليهم من القبايح ما لو تفكر قليلا وتذكر اوايل من فضل عليهم
لكذب نفسه في اكثر ما قاله في الزريقين تنزطا وتعديا

وهذه اسماء منازل القمر

بلغة اهل السغد
واهل خوارزم وسنصف فيما بعد صورها المرئية عند ذكرنا طلوعها وسقوطها

في شكل هذا الجدول

جدول منازل القمر

أسماء منازل القمر بلغة العرب	أسماؤها بلغة السغد	أسماؤها بلغة أهل خوارزم	أسماء منازل القمر بلغة العرب	أسماؤها بلغة السغد	أسماؤها بلغة أهل خوارزم
الثريا	پروي	پروي	الإكليل	غنوند	اغنوند
الدبران	بارو	بابرو	القلب	بغنوند	بغنوند
الهقعة	مرازنه	اخماه	الشولة	مغن سدويس	ذارند
الهنعة	دشنوند	خوياء	النعايم	بم	سرذنو
الذراع	غنف	غوثف	البلده	وثرتك	مرخشيك
النثرة	غنب	جيري	سعد الذابح	وسند	نخمن
الطرف	خمشريش	خمشيش	سعد بلع	يوغ	يوغ
الجبهه	مغ	احپير	سعد السعود	سدمشير	سدمسيح
الزبره	وذه	امغ	سعد الأخبيه	شوشت	مشترنه
الصرفه	ويذو	ويذيو	الفرغ المقدم	فرنت بات	فرخشبيث
العوا	نششت	افنست	الفرغ المؤخر	برفرشت	وبير
السماك	شغاذ	اخشفرن	بطن الحوت	ريوند	ثداذ
الغفر	سرو	شوشك	الشرطان	بشنيش	ريوند
الزبانيان	فسرو	رافسريوا	البطين	برو	فرخند

القول على مذهب خوارزم

شاه في اعياد اهل خوارزم

وقد اقتفى ابو سعيد احمد بن محمد بن عراق اثر المعتضد بالله في كبش شهور اهل خوارزم وذلك
انه لما انشط من عقاله وحل من رباطه بنجار اورجع الى دار ملكه سال من كان بحضرته
من الحساب عن يوم اخفار فدلوه عليه وسال عن موضعه من تموز فاشاروا اليه
فحفظ ذلك وذكره بمثله بعد سبع سنين وانكر ذلك الحساب ولم يكن خوارزمشاه
قد وقف على الكبايس واحوالها فامر باحضار الخراجي والحمدكي وغيرهما من المنجمين
في ذلك العصر وسالهم حقيقة الحال في ذلك فشرحوها له مفصلة واخبروه باقاعيل الفرس
واهل خوارزم بالسنين فقال ذاك امر قد فسد وبنى العامة تعتمد على هذه الايام
ويجدون بها مراكز الفصول الاربعة ظنا منهم انها تثبت ولا تتغير وان اجغار
هو وسط الصيف وسحت وسط الشتاء ويستعملون ابعادا عنها مفروضة لاوقات الزراعة
والفلاحة ولا يفطن لمثل هذا الا في سنين كثيرة وذلك مما دعاهم ايضا الى الاختلاف
في اخذ الابعاد عنها حتى يزعم بعضهم ان وقت بذر الحنطة عند مضي ستين يوما من اجغار
وبعضهم يقول باكثر وبعضهم باقل والصواب ان يحتال لاثباتها على حال واحدة واوقات
غير مختلفة من السنة كيلا يختلف الاحاين لها فاخبروه بان لا حيلة في ذلك ابلغ من وضع
مبادي الشهور الخوارزمية في ايام مفروضة من شهور الروم والسريانيين كما فعل المعتضد
فتكبس بكبايسهم ففعلوا ذلك في سنة الف ومائتين وسبعين للاسكندر واتفقوا
على ان يكون اول ناوسارجي اليوم الثالث من نيسان السرياني حتى يكون وقوع اجغار في الصيف

من تموز ابدا وعملوا عليها اوقات الفلاحة كقطف العنب للزبيب فان وقته من اربعين يوما يمضي من اخفار الى خمسين يوما وكقطفه للتعليق واجتناء الكمثرى فان وقته من خمسة وخمسين الى خمسة وستين وكذلك جميع اوقات الزراعة والقاح والغرس والوصل وغير ذلك فاذا كانت السنة عند الروم كبيسة كانت الايام اللواحق بعد اسفندارمذ ستة ايام ولو استعمل لهذا من فعل خوارزم شاه تاريخ لالحقناه بساير ما تقدم ذكره واما شهور القبط غير المكبوسة فانه وان كان لهم فيها امثال ما لغيرهم من الامم فلم يتصل بنا خبر من ذلك وكذلك في المكبوسة التي يستعمل في زماننا لم يتناهى الاخبار بما يستعمل فيها سوى ما يذكر من ان نوروز القبط هو اول يوم من شهر توت وان النيل يتنفس ماؤه ويبتدي بالزيادة في اليوم العشرين من شهر بؤونه وقيل في العشرين منه ويوشك ان يستعمل ما يستعمله الروم والسريانيون لتوسط مصر فيما بين هؤلاء ولاتفاقهم في السنين اللهم الا ان يختصوا باشياء دونهم كاختصاص مسكنهم اعني مصر باحوال لا يشاركه فيها مسكن آخر من احوال المياه والاهوية والامطار وغيرها والذي يستعمله الروم والسريانيون من ذلك صنفين فيصير نوع منها اسباب معاش وتصرف في الدنيا واحوال حادثة في الاهوية وغيرها كما ذكرناه وغيرهم منها الاسباب دينهم النصرانية ونحن نصف من كلي النوعين ما وصل الينا واتصل بنا في موضعه ان شاء الله

القول على ما في شهور الروم

من الايام المعلومة عندهم وعند غيرهم

لما كانت سنة الروم موافقة لسنة الشمس ثابتة مع فصولها الطبيعية دايرة معها من حق

البيت الطبيعي وان لم يوجبه الموضع من الكتاب ولم يحتج اليه فيه ان نعمل للبروج ما عملناه للكواكب من تخطيط جدول نضمنه ما تقرر لدينا من اساميها بصنوف اللغات فان المحتاج الى ذلك مضطر الى مثله في البروج وهذا الجدول يشتمل على ذلك ٥

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحمل الكبش	ديوس	مبر	امراه	كهربا	ميش	ورن
الثور	كهرسا	كاو	نعري	ستور	مبرش	عاو
الجوزاء التوأمان	دودعو	دوبكم	قامج	تعرسم	منور	ادوبجمكرك
السرطان	فنانس	كرهنك	سكان	سرطون	عركم	خرجند
الاسد	لاارن	شبر	اذياه	اريث	سنك	سبع
السنبلة العذراء	نراسب	خوشه	نسكابلكا	ستولو	عمن	دوفيك
الميزان	دوغاس	مرانح	ماثاثاه	معزنايسم	فلا	تراراك
العقرب	نغشيب	كردم	عقرسا	عقدوب	ونحيلب	ذدجيد
القوس الرامي	طكسوطس	نهيانسب	قساطمان	تمشنب	دهر	ذنبك
الجدي	اعقوس	بسعي	عكنا	كدري	مكمن	قادينك
الدلو	ادحوس	دوان	دولا	كنزي	كم	دود
الحوت السمكة	كشنيب	مازه	نعنا	دوغ	منشن	كتبره

ونعود نقول ان الذي قدمناه من الحساب والجداول نخرج موقع التقوفة من ايام
الاسبوع ولكن الذي ينتجه من موضعها في الشهر السرياني بعيد عن الحقيقة بمقدار غير محتمل
مثال ذلك انا اذا اخذنا تاريخ آدم لاول تشري الواقع ميلاده يوم الاحد اول يوم من ايلول
سنة الف وثلثماية واحدى عشرة للاسكندر كانت سنوا آدم التامة اربعة الف وسبع
ماية وتسعا وخمسين سنة وهي تكون ثمان محازير كبارا وستة وعشرين محزورا صغيرا
وتسع سنين تامة مرتبة على حساب بهزيجوج يكون منها ست سنين بسيطة وثلث سنين
عبورا فاذا ضربنا كل واحد من ذلك في اياما اجتمع من ذلك الف الف وسبع ماية وثمان وثلثون
الفا ومايتا يوم وسبع ساعات ومايتان وثلثة وخمسون حلقا وهي ما بين ميلاد اول
سنة من سني آدم وميلاد سنتنا المذكورة وقد قلنا ان موضوعهم على ان تقوفة تشري اعني
الاعتدال الخريفي اتفقت في اول تاريخ آدم بعد ميلاد السنة بخمسة ايام وساعة واحدة
فاذا نقصناها مما حصل لنا بقي ما بين تقوفة تشري في اول تاريخ وبين ميلاد سنتنا فاذا
قسمناها على ثلثماية وخمسة وستين يوما وربع يوم خرج اربعة الف وسبع ماية وثمان وخمسين
يوما وهي ثلثماية وخمسة وثلثون يوما وثلثة ارباع يوم والى ان تتم السنة الشمسية
وتعتدل الليل والنهار تسعة وعشرين يوما واحدى عشرة ساعة وثمان ماية وسبعة
وعشرين حلقا فاذا زدنا ذلك على ميلاد سنتنا وهو يوم الاحد بعد مضي سبع ساعات ومايتين وثلثة
وخمسين حلقا انتهينا الى تسع ساعات من ليلة الثلثا اول يوم من تشرين الاول فيتاخر عن
الاعتدال الموجود بالرصد مقدار اربعة عشر يوما وهذا مما هو قل منه غير جايز وان كان
عليه عمل القوم وبه بنينا الجدول على مذهبهم فاذا اخذنا هذه المدة التي هي بين اول التقوفات
وميلاد سنتنا وهي الف الف وسبع ماية وثمانية وثلثون الفا وماية وخمسة وتسعون يوما
وست ساعات ومايتان وثلثة وخمسون حلق فضربناها في هذا ٩٨٤٩٦ التي هي اجزاء
اليوم بالتدقيق عندهم في سنة الشمس اجتمع ١٧١٢٨٥٣٠٥ وخمسي جزء ثم قسمناها

وعلامات الكبايس ۞ وهذا جدول شهور السريانيين والروم

جدول اوايل الشهور السريانية والروم

سطر الجدول الشمسي	تشرين الاول طيربوس	تشرين الثاني نوابريوس	كانون الاول ذميبريوس	كانون الثاني ينواريوس	شباط فبراريوس	آذار مرطيوس	نيسان اقليريوس	ايار ماييوس	حزيران يونيوس	تموز يوليوس	آب اغسطس	ايلول سطنبريوس	كبايس السنين
ا	ب	ه	ز	ج	و	و	ب	د	ز	ب	ه	ا	بس
ب	ج	و	ا	د	ز	ز	ج	ه	ا	ج	و	ب	بس
ج	د	ز	ب	ه	ا	ب	ه	ز	ج	ه	ا	د	كب
د	و	ب	د	ز	ج	ج	و	ا	د	و	ب	ه	بس
ه	ز	ج	ه	ا	د	د	ز	ب	ه	ز	ج	و	بس
و	ا	د	و	ب	ه	ه	ا	ج	و	ا	د	ز	بس
ز	ب	ه	ز	ج	و	ز	ج	ه	ا	ج	و	ب	كب
ح	د	ز	ب	ه	ا	ا	د	و	ب	د	ز	ج	بس
ط	ه	ا	ج	و	ب	ب	ه	ز	ج	ه	ا	د	بس
ي	و	ب	د	ز	ج	ج	و	ا	د	و	ب	ه	بس
يا	ز	ج	ه	ا	د	ه	ا	ج	و	ا	د	ز	كب
يب	ب	ه	ز	ج	و	و	ب	د	ز	ب	ه	ا	بس
يج	ج	و	ا	د	ز	ز	ج	ه	ا	ج	و	ب	بس
يد	د	ز	ب	ه	ا	ا	د	و	ب	د	ز	ج	بس
يه	ه	ا	ج	و	ب	ج	و	ا	د	و	ب	ه	كب
يو	ز	ج	ه	ا	د	د	ز	ب	ه	ز	ج	و	بس
يز	ا	د	و	ب	ه	ه	ا	ج	و	ا	د	ز	بس
يح	ب	ه	ز	ج	و	و	ب	د	ز	ب	ه	ا	بس
يط	ج	و	ا	د	ز	ا	د	و	ب	د	ز	ج	كب
ك	ه	ا	ج	و	ب	ب	ه	ز	ج	ه	ا	د	بس
كا	و	ب	د	ز	ج	ج	و	ا	د	و	ب	ه	بس
كب	ز	ج	ه	ا	د	د	ز	ب	ه	ز	ج	و	بس
كج	ا	د	و	ب	ه	و	ب	د	ز	ب	ه	ا	كب
كد	ج	و	ا	د	ز	ز	ج	ه	ا	ج	و	ب	بس
كه	د	ز	ب	ه	ا	ا	د	و	ب	د	ز	ج	بس
كو	ه	ا	ج	و	ب	ب	ه	ز	ج	ه	ا	د	بس
كز	و	ب	د	ز	ج	د	ز	ب	ه	ز	ج	و	كب
كح	ا	د	و	ب	ه	ه	ا	ج	و	ا	د	ز	بس

وان اردنا معرفة ذلك في تاريخ اغسطس اخذنا سنيه التامة وزدنا عليها ربعها
ثم علي ما اجتمع ستة ابدا والقينا المجتمع اسابيع فسبقي علامة اول توت ثم زدنا عليها
لساير الشهور لكل شهر تام مضى قبل المطلوب اثنين ونلقي ما اجتمع اسابيع فيبقي علامة الشهر
المطلوب ومعرفة الكبيسة في هذا التاريخ ان نزيد على سنيه التامة واحدا ابدا وتلقي
المجتمع اسابيع فان بقي شيء فالسنة المنكسرة غير كبيسة وان فنيت فهي كبيسة فان اردنا
ذلك في تاريخ انطبنس زدنا على سنيه التامة مثل ربعها وعلي ما اجتمع اربعة وثلثة ارباع
ونعمل ما عملناه قبل ومعرفة الكبيسة في هذا التاريخ ان نزيد على سنيه التامة ثلثة ابدا ونلقي
المجتمع اسابيع فان فنيت فهي كبيسة والا فلا واما تاريخ دقلطيانوس فانا نزيد على سنيه
التامة ربعها على ما اجتمع اربعة وربع ابدا ونعمل في الباقي ومعرفة اوايل الشهور ما عملنا
في تاريخ الاسكندر علي مذهب الروم وفي معرفة الكبيسة فيه ان نزيد على سنيه التامة
اثنين ابدا ونلقي المجتمع اسابيع فان فنيت فهي كبيسة وان بقي شيء فليست بكبيسة واما تاريخ
الهجرة فان اردنا معرفة اوايل سنيه وشهورها بحساب التواريخ اخذنا سني الهجرة التامة
ووضعناها في ثلثة مواضع وضربنا الاول في ثلثماية واربعة وخمسين يوما والثاني في اثنين
وعشرين دقيقة والثالث في ثانية واحدة وزدنا علي الدقايق اربعا وثلثين دقيقة ابدا
ثم نرفع ما في المنازل الي ما ارتفع ونجبر الدقايق ان كانت اكثر من خمسة عشر ونطرحها ان
كانت اقل فلا نعتد بها فما اجتمع فهو ما مضي من اول سنة الهجرة الي اول تلك السنة اياما فنزيد
عليها خمسة ونطرحها اسابيع فما بقي دون سبعة فهو علامة المحرم فان اردنا غيره من الشهور
اخذنا لما مضي قبل المطلوب من الشهور التامة بشهر يومين ولشهر يوما ونزيد المجتمع علي علامة
المحرم ونلقي المبلغ اسابيع فيبقي علامة ذلك الشهر بحساب التاريخ المستخرج بالمسير الاوسط
فاما رؤية الهلال ففي تحقيقه من الطول والصعوبة ما يحتاج معه الي اعمال صعبة
جدا ولها كثيرة ويكتفي منه بما في زيج محمد بن جابر البتاني وزيج حبش الحاسب فلنقصدهما

بالتواري غير زايلة عن محاذاة اجزايها الا بالمقدار الذي يلحق بها قبل ان نطهر للحس ونجبر اليها قبل ان نظهر بالكبس فبدأ الروم والسريانيون ومن تابعهم احوالهم الدايرة مع السنة على نوب بها واحوال الايام التي تخرجوها بتجاربهم على طول المدة وهي التي تسمى الانواء والبروج وقد اختلف العلماء في سببها فنسبها بعضهم الى طلوع الكواكب الثوابت واختفائها والعرب من هذا الصنف

اولئك معشري كبنات نعش خوالف لا تنوء مع النجوم

اي لا خير عندهم كما انه لا نوء في طلوع كواكب بنات نعش وسقوطها ونسبها بعضهم الى الايام انفسها بانها خاصية فيها مطبوعة على الامر الاوسط ثم تريد فيها ساير الاسباب وينقص منها كما ان الطبيعة فصل الصيف الحر وطبيعة فصل الشتاء البرد ثم يتناقص ذلك مرارا ويتزايد اخرى وذكر الفاضل جالينوس ان الحكم بين هولاء الفراق انما هو بالتجربة والامتحان وان امتحان هذا الخلاف لا يمكن الا في دهور طويلة لخفاء حركة الثوابت وقلة الاختلاف في طلوعها واختفائها في اليسير من الزمان فتعجب منه سنان بن ثابت ابن قرة وقال في كتابه الذي الفه للمعتضد في الانواء لا ادري كيف ذهب هذا على جالينوس مع قوته في امر حساب النجوم فان كان طلوع الكواكب واختفاؤها مختلفا في البلدان اختلافا عظيما بينا كسهيل يطلع ببغداد لخمس بقين من ايلول ويطلع بواسط قبل ذلك بيومين وبالبصرة قبل واسط قالوا والانواء تختلف باختلاف البلدان بل تحفظ ايامًا بعينها وذلك دليل على انه ليس للنجوم مدخل في هذا ولا لطلوعها واختفائها ثم كذب نفسه بعد ذلك وان كان الاولى ما قاله من سقوط امر طلوع الكواكب وغروبها في التاثيرات بوجود شرايط لا باطلاق ذلك قال واكثر ما يصح من انواء العرب بالحجاز وما قرب منه وانواء القبط بمصر وسواحل البحر وانواء بطلميوس ببلاد الروم والجبال التي تليها فمتى قصد المجرب موضعا واحدا من هذه المواضع كان ما ذكره جالينوس من تعذر امر التجربة

لها في القليل من الزمان قايما وصح قوله في ذلك وكان جالينوس يذكر ما يصح عنده صحة
برهانية ويعتقده ويعرض عما اطاف به الشبه وحكى سنان عن والده انه رصد
احوالها بالعراق نحو ثلثين سنة ليحصل اصولا نقيسها بالانواء في ساير البلدان فادركته
المنية قبل ان يتم غرضه واي القولين من نسبتها الى ايام السنة او نسبتها الى
طلوع المنازل وغيبوبتها كان الصواب فان الثالث ساقط وللمستصاب من الاخرين
شرايط يتعلق بها صحة الانواء وهو يقدمه المعرفة بحال السنة والربع والشهر في يبوستها
ورطوبتها وخلفها وانجابها من الدلايل التي ملئت بها كتب النجوم المولفة في احداث
الجو فان النوء اذا طابق تلك الدلالات صدق وظهر بتمامه وان ضادها اختلف والامر
فيما بينهما على حسب ذلك واوصى سنان بن ثابت ان يعتبر اتفاق العرب والعجم على
النوء فانهم اذا اتفقوا عليه قوي وظهر والا فبالعكس وساذكر في هذا الباب جامع ما ذكره
سنان في كتاب الانواء وما في شهور الروم من اوقات الاسباب الدنيا ونه
واما طلوع المنازل وسقوطها فسيجي ذكرها في بابها المخصوص بها في اخر الكتاب فان
المنجمين لما وجدوها على امر واحد مرتب في هذه الشهور منتظم وضعوها على ايامها لئلا
ولا تختلف والله الموفق والمعين

تشرين الاول

في اليوم الاول منه يرجى مطر على قول اوقطمين وفيلفس وتكثر الهواء على قول القبط
وقاليليس وفي اليوم الثاني هواء متكدر شات على قول قاليليس والقبط واقطمين ومطر
على قول اوذكسس ومطر ودورس ولم يذكر في الثالث شيا وفي الرابع مطر وريح متقلبة
على قول اوذكسس وهواء شات عند القبط وفي الخامس هواء شات على قول ديموقريطس
وهو اول وقت الزراعة وفي السادس ريح شمالية عند القبط وفي السابع جنوبية
عند ابرخس ولم يذكروا في الثامن شيا وذكر سنان ان فيه الهواء الشاتي وفي التاسع
نوء على قول اوذكسس وريح صبا عند ابرخس ودبور عند القبط وليس في العاشر شي مذكور

وفي الحادي عشر نوء عند اوذكسس ودوسيثاوس وفي الثاني عشر مطر عند القبط وفي الثالث
عشر ريح مضطربة ونوء ورعد ومطر عند قاليس وريح شمال او جنوب عند اوذكسس
ودوسيثاوس ويشهد له سنان بانه كثيرا ما يصدق وفي هذا اليوم لا بد من ان يتحرك
امواج البحر وفي الرابع عشر نوء وريح شمال عند اوذكسس وفي الخامس عشر تغير الرياح عند اوذ
كسس وليس في السادس عشر شيء مذكور وفي السابع عشر مطر ونوء عند دوسيثاوس وريح
دبور او جنوب عند القبط وليس في الثامن عشر شيء مذكور وفي التاسع عشر عند دوسيثاوس
مطر ونوء وعند القبط ريح دبور او جنوب وليس في العشرين قول لهم مذكور ولا في
الحادي والعشرين قول لهم مذكور وفي الثاني والعشرين
رياح مضطربة مختلفة عند القبط وفي هذا اليوم يبتدي الهواء يبرد وينقطع
زمان شرب الدواء والفصد الا عن حاجة فان الاختيارات لامثال هذه الاسباب
يكون اذا قصد بها حفظ الصحة على البدن فاما اذا اضطر اليها ولا على المضطر
ان يتربص لها ليلا او نهارا او حرا او بردا او سعدا او نحسا بل يبادر اليها قبل ان
يستحكم الامر فيتعذر تلافيه ويصعب تداركه وفي اليوم الثالث والعشرين نوء عند
اوذكسس وريح شمال او جنوب عند فاشن وفي الرابع والعشرين نوء عند قاليس
والقبط وفي الخامس والعشرين نوء عند مطرودورس واختلاف في الهواء عند قاليس
واوقطيمن وليس لهم في السادس والعشرين قول وفي السابع والعشرين هواء شات عند
القبط والثامن والعشرون مهمل من اقاويلهم وفيه يستحب دخول الحمام واكل الحريف
ويكره المالح والحامض وفي التاسع والعشرين برد او جليد على قول ذيمقريطس وريح
جنوب متتابع عند ابرخس ونوء وهواء شات عند القبط وفي اليوم ثلثين ريح عظيمة
عند اوقطيمن وفيلفس وفيه تقطع الحداة والرخم والخطاطيف الى الغور ويستكن
النمل وفي الحادي والثلثين رياح عواصف عند قاليس واوقطيمن وريح وهواء شات

عند مطروذورس وفاسر وريح جنوب عند القبط والله اعلم

تشرين الآخر

في اليوم الاول منه

رياح غير ممتزجة على قول اوذكسس وفوتون وفي الثاني هواء غير ممتزج فيه شمال وجنوب

باردة وفي الثالث تهب ريح جنوب على قول بطلميوس ودبور على قول القبط

وشمال او جنوب عند اوذكسس ومطر عند اوقطيمن وفيلفس وابرخس وفي الرابع نوء

عند اوقطيمن ومطر عند فيلفس وفي الخامس هواء شات ومطر عند القبط وفي السادس

جنوب او دبور عند القبط وهواء شات عند دوسيثاوس وشهد له سنان بالصدق في التجربة

وفي اليوم السابع مطر مع زوبعة على ماطن وريح باردة عند ابرخس وهذا اليوم

هو اول اوقات المطر وهو حين ينزل الشمس الدرجة الحادية والعشرين من العقرب

والمنجمون يقيمون الطالع لهذا الوقت ويستنبطون منه الدلالة على كثرة امطار السنة

وقلتها واعتمادهم فيها على حال الزهرة في شروقها وغروبها واظن ان هذا امر يختص به هواء

العراق والشام دون غيرها فكثيرا ما تمطر السماء عندنا بجرجان قبل ذلك وحكى ابو القسم عبيد الله

ابن عبد الله بن خرداذبه في كتابه في المسالك والممالك ان مطر الحجاز واليمن في حزيران وتموز

وآب وبعض ايلول وقد مكثت بجرجان شهور الصيف فما مضت منها عشرة ايام متوالية

تصحو السماء فيها وينقشع السحاب وينقطع المطر وهو بلد مطير فقد حكى ان بعض الخلفاء

واظنه المامون مكث به اربعين يوما لم يقلع فيها المطر فقال اخرجونا من هذه الارض البوالة

الرشاشة وكلما كانت البقعة اقرب الى طبرستان كان ارطب هواء واغزر مطرا

وبلغ من رطوبة جبال طبرستان انه يدق الثوم في قلالها فيجي المطر وقد علل هذا الباب

النايب الآملي صاحب كتاب الغرة بان قال ان هواءها رطب متكاثف ببخارات راكدة

فاذا انتشرت رايحة الثوم في خلالها حللت بحدتها وعصرت تكاثف الهواء فلذلك يعقبه

المطر وهب ان هذه علة ما يظهر من دق الثوم فما السبب في العين المعروفة في جبال فرغانة

وفي السابع والعشرين اضطراب في البر والبحر في اكثر الامر عند ديموقريطس ونو عند ذوسيناوس وريح جنوب ومطر عند القبط وليس في الثامن والعشرين امر مذكور عنهم وقيل بان امواج البحر فيه يشتد ويقل صيده وفي التاسع والعشرين هواء شاتٍ عند اوذكسس وقونون وريح دبورا وجنوب ومطر عند القبط وليس في الثلثين حال منقول عن المذكورين ولا عند غيرهم

كانون الاول

في اليوم الاول هواء شاتٍ على قول قاللبس واوقطمن واوذكسس وماسر وفيه تقوم سوق دمشق ويعرف بسوق قصب البان وفي اليوم الثاني رياح غير ممتزجة عند اوقطمن وفيلفس وهواء شاتٍ صعب عند سطرودورس وفي الثالث هواء شاتٍ عند قونون ومارو وعند القبط ترش وفي اليوم الخامس هواء شاتٍ عند ديموقريطس وذوسيناوس ويشهد سنان بمثل ذلك وفي السادس هواء شاتي عند اوذكسس وشمال عاصف عند ابرخس وليس في الثامن شي مذكور وفي التاسع هواء شاتٍ ومطر عند قاللبس واوقطمن واوذكسس وفي العاشر هواء شاتٍ صعب عند قاللبس واوقطمن وسطرودورس ترش ورعد وبرق ورياح ومطر عند ديموقريطس وفي الحادي عشر جنوب ونو عند قاللبس وهواء شاتي ومطر عند اوذكسس والقبط ويشهد سنان بذلك مجربا وفيه لا تكره المواظبة على الجماع ولا ادري كيف ذلك فان الباه في الخريف واوايل الشتاء وفي ازمنة الوباء غير محمود بل ضار جدا هادّ للبدن هذا وان كانت شروطه تتعلق باسباب اخر كثيرة من السن والزمان والمكان والعادة والمزاج والغذاء والامتلاء والخواء والشهوة والمستهدف وغير ذلك وفي اليوم الثاني عشر هواء شاتٍ عند القبط وفي الثالث عشر جنوب عاصف او شمال عند ابرخس وفي الرابع عشر هواء شاتٍ عند اوذكسس ومطر مع رياح عند القبط وفي الخامس عشر شمال باردة او جنوب ومطر عند القبط وفي السادس عشر هواء شاتٍ عند قاسر وفي السابع عشر لم يذكر منهم شي وفيه نهي عن تناول لحوم البقر والاسنخ

والباذروج وشرب الماء بعد النوم وعن طلي النورة والحجامة الامن اهتاج به الدم وذلك

لبرودة الوقت ورطوبته ويسمون هذا اليوم الميلاد الاكبر يعنون الانقلاب الشتوي

ويقولون ان فيه يخرج النور من حد النقصان الى حد الزيادة ❁ وياخذ الانس في النشو

والنماء والجن في الذبول والفناء ❁ وقال كعب الاحبار انه ردت فيه الشمس على يوشع

ابن نون ثلث ساعات في يوم شتاني ❁ ومثل ذلك في ردها يحكيه بله الشيعة في امير المومنين

علي بن ابي طالب عليه السلام ❁ ولئن كان لهذا اصل فقد توهم من استطال مدة الشدة التي حلت به

واستبطا انكشافها عنه كعلي بن الجهم وقد خرج في غزوة الروم واثخن فاسهرته ليلة **فقال**

❁ اساك بالصبح سيل ❁ ام زيد في الليل ليل ❁

ثم لما باتيه الفرج لم يخل عن اوهام باطيل او تمويهات اضاليل وتقع كثيرا مثله في ايام الصوم

اذا تغيمت اواخرها واظلمت حتى يفطر الناس ثم تنكشف الغيوم او تنجلي بعضها والشمس

فوق الارض غير غاربة ۝ وقال اصحاب النيرنجات ان من عيافة هذا اليوم القيام من

الرقاد على الجنب الايمن والتجنب في صبحته باللبان قبل الكلام ويستحب استقبال

المشرق مع طلوع الشمس اثنتي عشرة خطوة متوالية ۝ وذكر يحيى بن علي الكاتب النصراني الانباري

ان مشرق الشمس عند الانقلاب الشتوي هو المشرق الصحيح وطلوعها من وسط الفردوس

وفي هذا اليوم تونس لحكماء المذابح ۝ وكان اعتقاد هذا الرجل في الفردوس انه

في النواحي الجنوبية ولم يكن له علم باختلاف السموت ثم موضوع دينه يكذب قوله وهو

انهم امروا بالتوجه في الصلوة نحو المشرق وذكر لهم ان الشمس تطلع من الفردوس فلم يتوجهوا

من المشارق الا الى مشرق الاعتدال ❁ وبه قوموا الهياكل ❁ وليس هذا باعجب مما قاله في الشمس

فانه زعم ان الدرج التي فيها ترتفع وتنحط هي ثلثمائة وستون درجة على ايام السنة فاما

الخمسة التي هي تمام السنة ❁ فان الشمس فيها لا ترتفع ولا تنحط ❁ وهي يومان ونصف من حزيران

ويومان ونصف من كانون الاول ❁ وشبهه هجس في قلب ابي العباس الاملي فقال في كتابه

دي الربع

وفي الرابع والعشرين صحو عند فاللس واوقطمن ✽ وهواء شاب متوسط عند دموقريطس
وقيل فيما قيل في امسه من امر النورة والحجامة ✽ وفي الخامس والعشرين ريح صبا عند
ابرخس ✽ وفي السادس والعشرين مطر عند اوذكسس ومطر ودمقرس وهواء شاتي عند
دوسيتاوس ✽ وفي السابع والعشرين شتاء شديد عند القبط ✽ وفي الثامن والعشرين
تهب ريح جنوب ويكون نوء عند بطلميوس ✽ وليس في التاسع والعشرين منها ذكر ✽ وفي
الثلثين ريح جنوب عند ابرخس ✽ والحادي والثلثون خال عن ذكر شيء ✽

شباط

وهو شهر الكبس ✽ والذي يقع لي في تخصيصهم اياه بالنقصان الذي صار له ثمانية وعشرين يوما
ولم يجعل تسعة وعشرين او ثلثين او احدى وثلثين انه والله اعلم ✽ لو صير تسعة وعشرين يوما
ثم كبس لبلغ ثلثين يوما ولاختلط بساير الشهور في السنة الكبيسة وكذلك لو كان
ثلثين لما تميز عنها سواء كانت السنة كبيسة او لم تكن ✽ وكذى الحال لو كان احدا وثلثين يوما
من اشتباهه بالشهور في ساير السنين فلهذه العلة جعل ثمانية وعشرين يوما ليكون
مميزا من بين الشهور في سني الكبس وغيرها ولهذا السبب ✽ وجب في شهورهم توالي
شهرين زايدين على الثلثين لانهم عمدوا في اول الامر فقسموا الشهور ثلثين ثلثين وافرزوا
من شباط يومين يحصل لديهم سبعة ايام فاضلة ✽ واحتيج الى تفرقها بين احدى عشر شهرا
لسقوط شباط من بينها فلم يمكن ان يجعل الشهور التي اعدادها ثلثون تامة وسايط فيما بين
الزايدة العدد عليها والقاصرة عنها واضطر حينئذ الى توالي الزايدة وعمدوا في
الحاقها باحق المواضع بها حتى صارت جملة ايام الربع الربيعي والصيفي اكثر من جملة ايام
الربع الخريفي والشتوي كما نطقت به الارصاد القديمة والحديثة وايضا فقد صارت شهورهم
متكافية النظاير في اغلب الاحوال ✽ اعني ان مجموع ايام كل شهر وايام سابقه يكون احدا وستين
يوما مساوية بالتقريب لمسير الشمس بالوسط من حركاتها برجين ✽ فاما آب وشباط مجموعهما

تسعة وخمسون يوما ولم يمكن غير ما بينا في شباط ❁ فلانه لو جعل آب أو نيسان من احد
وثلثين يوما لبيّن من جملة الشهور فتوهم فيه حال الكبس خصّ به ❁ واما تموز وكانون الآخر
فان مجموع ايامهما اثنان وستون يوما وذلك ضرورة ايضا لزيادة عدد الشهور الزائدة
على الشهور التامة وانما جعل اليوم الفاضل في العدد آل الي مثل ذلك ❁ وانما اضيف
الكبس الي شباط دون غيره من الشهور لان آذار الاول ❁ وهو شهر الكبس اليهود في العبور
يقع فيه وحواليه ❁ وفي هذا اليوم الاول من هذا الشهر مطر على قول اودكسس وفيه نكس
البرد قليلا ❁ وفي الثاني دبور او جنوب ❁ ويسقط فيما بين ذلك برد عند القبط وقال سنان كثيرا
ما يصدق ❁ وفي الثالث صحو وربما هبت دبور عند اودكسس ❁ وفي الرابع صحو وربما هبت
دبور عند ديسيثاوس وعند القبط هواء شاتي صعب ومطر ورياح غير ممتزجة ❁ ولم يذكروا في
اليوم الخامس شيئا ❁ وقيل ان فيه تهيج الرياح الاربعة ❁ وفي السادس مطر عند فاسس
ورياح عند القبط ويبتدئ هبوب الدبور عند ديموقريطس ❁ وفي السابع اول هبوب
الدبور وربما كان شاتيا عند اودكسس والقبط وفيه تسقط الجمرة الاولى التي تسمى الصغرى ❁
وفي الثامن وقت هبوب الدبور عند قاللبس ومطرودورس وابرخس ومطر عند اودكسس والقبط
وشهد سنان له من تجاربه ❁ والتاسع والعاشر خاليان عن ذكر شيء فيهما ❁ وفي الحادي عشر
هواء شاتي عند قاللبس ومطرودورس وريح دبور عند اودكسس والقبط ❁ وفي الثاني عشر
شمال وصبا عند ابرخس وصبا وجنوب عند القبط ❁ ولم يذكروا في الثالث عشر ولا في الرابع عشر
شيئا من هذه الحالات وسقوط الجمرة الثانية وتسمى الوسطى يكون في الرابع عشر

كما قال الاول

اذا ما مضى الميلاد والذبح بعده ❁ وعشر وعشر ثم خمس كوامل ❁
وخمس وست من شباط واربع ❁ فان صميم القر لا شك زائل ❁
وذلك سقوط الجمرتين وانما ❁ بقاء الذي يبقى ليال قلائل ❁

وفي الخامس عشر هواء شاتي عند اوقطيمن ❁ وفيلبس وذوسيثاوس ورياح متنقلة عند القبط وريح

جنوب عند ابرخس وفي هذا اليوم برودة عند العرب فيها تفتح الجمرة ويقول الاعاجم
ادخل الضيف يده في الماء وفيه تجري الماء في العود من اسافل الشجر الى اعاليها وتتوق الضفادع
وفي السادس عشر اختلاف في الرياح وامطار عند القبط وقيل ان فيه ينخسف جوف الارض
وتخرج الكمأة بالشام فما قرب من اصل الزيتون فهو سم قاتل زعموا ولا شك ان يكون ذلك حقا فان
الكمأة والفطر غير محمود الاستكثار منه والمتولد من ذلك فعلاجه مذكور في اكثر الكناشات
الطب في آفات السموم منها وليس في اليوم السابع عشر شيء مذكور وفي الثامن عشر رعود
وسقوط برد او مطر عند القبط وفي التاسع عشر شمال باردة عند ابرخس وفي العشرين
رياح عند القبط والحادي والعشرون خال عن ذكر شيء فيه وفيه تسقط الجمرة الثالثة
التي تسمى الكبرى وبين وقوع كل جمرتين منها اسبوع تام وسميت جمارا لانها ايام موسومة
بخروج الدفا من بطن الارض الى ظاهرها على رأي من يعتقد ذلك فاما من يرى خلافه فمن لم يستبعد
الهواء حرا وبرده من جهة جرم الشمس اذ جرمها هو السبب الاول للحر وازاء عمود شعاعات
والمثل في حرارة جو الاسراب ومياه الآبار في الشتاء وبرودتها في الصيف متعلق بهذا وبين
ابي بكر محمد بن زكريا الرازي وابي بكر حسين التمار مسائل وجوابات ومطالبات ومناقضات
تقيع وتوقف الطالب على الحق وكانت العرب تستعملها في شهورها حتى اختلفت كما ذكرنا
وتفاوتت اوقاتها فصرفت حينئذ الى شهور الروم التي هي ثابتة غير زائلة وقيل ان في الاولى
منها يدفا الاقليم الاول والثاني ويدفا في الثانية الثالث والرابع ويدفا في الثالثة بقية
الاقاليم وقيل ايضا انه ترتفع من الارض بخارات في الجمرات تحمى الارض في الاولى منها والماء
في الثانية والاشجار في الثالثة وقيل انها ايام موسومة لطلوع منازل او مواضع منها
مخصوصة وذكر غيرهم من اصحاب الدقايق انها غايات البرودة في فصل الشتاء ولما هو معلوم
من تفاوت اوايل الحر والبرد في البقاع المختلفة عمل هذه الجمار بعض المتعسفين المتكلفين من القدماء
بخوارزم فكان وقوع الاولى منها في اليوم الحادي والعشرين من شباط والثانية بعد الاولى باسبوع

والثالثة بعد الثانية باسبوعين ❁ وفي اليوم الثاني والعشرين تبتدئ ريح نكباء باردة
وبظهور الخطاطيف عن قول اقطيمن وابرخس ❁ وفي الثالث والعشرين تهب رياح ويظهر
الخطاطيف عن قول اللبس وفيلبس ❁ والقبط ومطر عند ظهور الخطاطيف وريح نكباء اربعة ايام عند
اوذكسس وقونون وفاللبس وفيلفس وفي الرابع والعشرين شمال باردة ودبور عند
ابرخس ونكباء مع رياح اخر عند القبط وهي ايام المختلفة الهواء عند ذيوفرنطس وفي
الخامس والعشرين هواء شاتي عند ماسورد وسيناوس ❁ ولم يذكروا في اليوم السادس والعشرين ولا
السابع والعشرين شيئا يحكى منهم ❁ وفي الثامن والعشرين شمال باردة عند ابرخس وفي هذا
الشهر ايام العجوز واولها اليوم السادس والعشرون منه وهي سبعة متوالية فاذا كانت
السنة كبيسة كان اربعة ايام منها من شباط وثلثة من آذار واذا لم يكن كبيسة فثلثة من شباط واربعة
من آذار ولها عند العرب اسامي فاولها الصن وهو شدة البرد ❁ والثاني الصنبر وهو الذي يرد
الاشياء كالصنبرة وهي ما غلظ وخشن وقد يكون النون زيادة كما قالوا في جمع البلصوص بلنصى ٥
والثالث اخوهن الوبر لانه وبر اثر هذه الايام اي قصها ❁ والرابع الآمر يامر الناس بالحذر
عنه ❁ والخامس المؤتمر اي انه يأتمر باذى الناس ❁ والسادس المعلل يعنون به انه علل الناس
بشيء من تخفيفه ❁ والسابع مطفئ الجمر وهو اشدها كان فيه ينطفئ الجمر ويقال له ايضا مكفي
يعنون من شدة ريحه الباردة **وقد نظم هذه الاسامي احد الشعراء فقال**

كسع الشتاء بسبعة غبر ايام سهلنا من الشهر ❁ فاذا انقضت ايام سهلنا بالصن والصنبر والوبر
وبآمر واخيه مؤتمر ومعلل وبمطفئ الجمر ❁ فهناك ولى البرد منسلخا واتتك واقدة من النجر

وقد يسمى السادس شبان والسابع ملحان وهذه الايام لا تكاد تخلو من برد ورياح
وكدورة وتلون في الهواء بل البرد تشتد فيها في الاكثر لانصرافه وبه سميت الصرفة لطلوعها المتفق
قريب منها ❁ ولا يتعجبن متعجب من قوة البرد عند كونه واهتياجه عند انصرافه فان ذلك المحس
مثله كما سنذكر ❁ ويوجد مثاله في الطبيعيات المعتادة كالسراج فانه اذا قرب من الانطفاء

العارض لها من فناء مادة الدهن توقد واشتد ضوؤها فعادت متواليات شبيهة بالاختلاج
وكالاغلال وخاصة من نفخ منهم بدق او سل او بطن او امثال ذلك فانهم يقولون بالقرب من موتهم
نوبة ترجوهم من لا يكون له معرفة بهذه الاحوال عندها وياس منهم من جربها ورايت ليعقوب
ابن اسحق الكندي مقالة في علة هذا الحادث في هذه الايام وجملة ما اعتل به هو بلوغ الشمس
تربيع اوجها وهو موضع التغير وتاثير الشمس في الهواء اكثر من غيره فيجب ان يتناسب التغير
العارض لها في فلكها والتغير الحادث في الهواء لها وان ذلك التاثير ثابت في اكثر الاحوال
مدة كون القمر في الربع الذي اتفق فيه اوله والربع من الشمس الذي اتفق فيه وسمعت ان عبد الله
ابن علي الحاسب ببخارا لما وقف على رسالة الكندي هذه سيّر تلك الايام ونقلها على حسب ما اقتضته
حركة الاوج فسميت ايام عجوز عبد الله قلم وانه ما كاد يخطي فيها وفي التاثير القوي يظهر
وانما سميت هذه الايام بايام العجوز على ما حكاه القدماء انها هي التي ذكرها الله في كتابه
سبع ليال وثمانية ايام حسوما وان عادا اهلكوا بريحها الصرصر واعاصيرها واهوالها
فبقيت من جملتهم عجوز ترثيهم وتنوح عليهم واخبارها مشهورة قالوا فلذلك سميت ايام
العجوز وذكروا ان الريح التي اهلكتهم كانت دبورا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصرت بالصبا يعني يوم الخندق واهلكت عاد بالدبور وقال الشاعر

واهلكت الدبور حبال عاد فعادوا كالجذوع مطرحينا

وقالوا ان الايام النحسات المذكورة في القرآن كل اربع توافق من الشهر يوما موافقا
لاربعة كاربع خلون او بقين واربع عشرة خلت او بقيت واربع وعشرين خلت او بقيت وزعم
بعض ان ذلك لان عجوزا ارادت الحر فطرحت المحشو عنها فماتت في برد هذه الايام وزعم
بعض العرب ان ايام العجوز سميت بهذا الاسم لانها عجز الشتاء اي آخره وقد يوجد
للايام الخمسة المسترقة التي بين ابان ماه واذر ماه اسماء عند العرب كاسامي ايام العجوز
فالاول الهنبر والثاني الهنزبر ومعناهما الاذى بالبرد والثالث قالب الفهر اي

اي من شدة الريح ۞ والرابع خالق الظفر يعنون ان الريح تشتد حتى تخلق الظفر مثلا
والخامس مدحرج البعر يعنون في الصحاري حتى يبلغ المنازل من شدة الريح قال القايل
ينظمها اولها الهنبر يوم فارط ۞ وبعده الهنبر ياتي خابط ٥ تحبطه حتى
يجي القاسط ٥ وقالب الفهر يسمى حقا ۞ وخالق الظفر المبين خلقا ۞ يفلق بالبرد الصخور فلقا ٥
وبعدها اخرهن الخامس ۞ مدحرج البعر العضوض اللاحس ٥ وماله فيما يسمى سادس ٥
لداد اما اليوم الاول فلم يذكر فيه اصحاب الانواء شيا وقيل ان فيه
يخرج الجراد والدبى وان جمرة السماء تلقى فيه مع جمرة الارض وهذا من قول القايل مبالغة
في اللفظ والعبارة عن ابتداء الحر وقوته وانتشاره وتهيؤ الهواء لقبوله فان جمرة السماء
ليس الا شعاع الشمس المنبعث عن جرمها الى الارض او الجسم الحار المماس لباطن فلك القمر وهو
المسمى نارا فاما شعاع الشمس فقد قيل فيه اقاويل كثيرة فمن قايل انه اجزاء نارية متشابهة
لذات الشمس تخرج من جرمها ومن قايل ان الهواء يحتدم لمحاذاة الشمس كاحتدامه بمحاذاة النار
اياه وذلك عند من قال بان الشمس جارية نارية ومن قايل ان الهواء يحتدم لسرعة
سلوك الشعاع فيه حتى كانه بلا زمان وذلك عند من قال بخروج طبيعة الشمس عن طبايع
الاسطقسات الاربعة واختلفوا ايضا في حركة الشعاع فبعض قال انها بلا زمان اذ ليست بجسم
وبعض قال انها بزمان سريع لكنه ليس شي اسرع منها فحسن السرعة به كما ان حركة القرع الصوتي
في الهواء كانت اثقل من حركة الشعاع فقيس اليه وعرف به زمانه وقد قيل في سبب الحر انه
الموجود مع شعاع الشمس انه سبب احتدادها وانعكاسه وليس ذلك كذلك بل هو موجود
معه واما الجسم المماس لباطن الفلك وهو النار زعموا انه اصلي طبيعي كالارض والماء
والهواء وان شكله كري وعندنا انه احتدام للهواء باحتكاك الفلك اياه وبتسخنه ومماسته
له مع سرعة الحركة وان شكله شبه جسم متولد من ادارة الشكل الهلالي على وتره وذلك
مطرد على ما يذهب اليه من انه ولا واحد من الاجسام الموجودة كاين في موضعه الطبيعي

وان كون جميعها حيث وجدت انما هو بالقسر والقسر لا يمكن ان يكون ازليا وقد ذكرت
ذلك في موضع آخر اليق به من هذا الكتاب وخاصة فيما جرى بيني وبين الفتى الفاضل ابي علي
الحسين بن عبد الله بن سينا رحمة الله عليه من المذكرات في ذلك الباب وكلي الحرين ممكن في
الوصول الي الارض في الازمنة الاربعة واما حر الارض فاما ان يكون ما يعكس
من شعاعات الشمس من سطحها واما ان يكون بخاراتها التي يثيرها الحر المستكن في باطنها
علي مذهب قوم او الطاري عليها من خارج علي مذهب آخرين فان حركة البخار في الهواء
يكسبه حرارة فاما حرارة النار فانها لا تقرب ولا تبعد لان الفلك لا تبدد سرعة
ولا بطرا واما الشعاعات المنعكسة فانها منسوبة الي الارض واما البخارات
فلها حد تنتهي اليه ولا تجاوزه واما اظن القايل الاعتقد ان في الارض حرا محتقنا يخرج
من باطن الارض الي ظاهره وقد حمي الهواء بشعاعات الشمس فيلتقيان هذا وجه ان كان
ولا بد وفي اليوم الثاني شمال باردة عند ابرخس وجنوب وسقوط برد عند القبط واليوم
الثالث خال عن ذكر شي وفي الرابع شمال باردة عند اوقطيمن وشهد له سنان بانه
كثيرا ما يصدق وفي الخامس هواء شات عند القبط وهو ابتداء الرياح الخطائية عند
فاثر وهبوبها عشرة ايام وفي السادس اضطراب في الهواء عند القبط وهو ابتداء رياح
اورنيا البارده تسعة ايام عند ذموقريطس وليس في السابع شي منقول منهم وذكر فيه
اختلاف الرياح العواصف وفي الثامن نو وشمال باردة عند اوقطيمن وفيلفس ومطر ودجن
وفيه يظهر الخطاف والحداء عند اودكسس وفيه عيد بحين الاسكندرية وفي التاسع
شمال عند اوقطيمن ومطر وذورس وجنوب شديد عند ابرخس وترش عند القبط وظهور
الحداء فيه عند ذوسيناوش واليوم العاشر خال عن ذكر شي فيه وفي الحادي عشر لم
يذكر العلماء انه يكون فيه تغير واضح وقال سنان انه كثيرا ما يكون فيه هواء شات وفي
الثاني عشر شمال معتدلة عند فاللبس وذكر ان فيه ينسلخ آثار الشتاء ويؤمن الحجامة وفي

الثالث عشر يبتدئ اورنيتا بالهبوب ويظهر الحداة عند اوقطمن وفيلفس وفي الرابع عشر
شمال باردة عند افقطمن وانرخس ودبوثا وجنوب عند القبط ويبتدئ اورنيتا
بالهبوب عند اوذكساوس وفي الخامس عشر شمال باردة عند اوقطمن والقبط وفي
السادس عشر شمال عند قاللبس ويشهد له سنان من تجاربه وليس في السابع عشر شي
مذكور عنهم وقيل ان فيه يطيب ركوب البحر وتفتح الحيات اعينها لانها ايام البرودة
كما وجدتها يخاوزهم وتجتمع في بطن الارض وتلتوي بعضها على بعض التواء يكون اكثرها باردة
وتصير كالكرة وتمكث على ذلك ايام الشتاء الى هذا الوقت في السنة الكبيسة وفي الثامن عشر
في غيرها استواء الليل مع النهار ويسمى الاستواء الاول وهو اول يوم من ربيع العجم
وخريف الصين كما ذكرنا وليس من ذلك شي فان تناوب الربيع والخريف او الشتاء والصيف
في وقت واحد لا يمكن الا في بلاد شمالية وجنوبية عن خط الاستواء وبلاد الصين مع قلة
عروضها ليست جنوبية عنه بل شمالية في اقاصي العمران من جهة المشرق وليس نعرف ما وراء
معدل النهار الى الجنوب فان خط الاستواء من الارض منخرق غير مسكون وينقطع العمارات
دونه من جهة الربع المسكون مسيرة ايام ويغلظ ماء البحار فيه لشدة تبخير الشمس لطايف ∴
اجزائه ويصير بحيث تنحى عنه السمك والحيوانات ولم يتصل بنا ولا باحد من المعتنين بذلك
انه سلكه او تجاوزه متجاوز الى الجنوب وقد اغتر بعض الناس بلفظة معدل النهار وخط
الاستواء وظنوا ان الهواء فيه يعتدل كما النهار والليل فيه يستويان فصيره اصلا
لاسفالابه ووصفه بصفات الجنة ونسبه الى العمارة بسكان كالملائكة واما ما وراءه
فقد قال بعض الناس انه غير مسكون لان الشمس اذا بلغت الحضيض من فلكها الخارج المركز
كانت بالتقريب في غاية الجنوبي فاحرقت ما يسامته من المواضع الذي عرضه خمسة وستون
درجة في الجنوب يكون على طبيعة الاقليم في الشمال ومن لدنه الى ما يسامت القطب
يمكن فيه العمارة ولا يجوز ان نوجبها لان الاسباب المانعة عنها النسب الحر والبرد المفرطين فقط

ودلك

وذلك انهما تعدو ما في الربع الثاني من ربعي الشمال ثم ليس هو بعود ايضا على ان
اوج الفلك بالخارج المركز وحضيضه واقتراب الشمس وتباعدها عنهما قد اوجبت اختلاف
الحركة لا غير وقد استخرج لها ابو جعفر الخازن هيئة غير الفلك الخارج المركز وفلك التدوير
تتساوى فيه ابعاد الشمس عن الارض مع اختلاف الحركة فتصير لذلك ناحيتا الشمال
والجنوب متكافئتين في الحر والبرد ويوم الاستواء اذا حسبه الهند بن جهم الذي يقولون
جهلا انه الازلي القديم وسائر الزيجات مستفادة منه يكون نوروزهم عيدا عظيما لهم
يسجدون في اول ساعة منه للشمس ويدعون للازواج بالسعادة والغبطة وفي نصفه
يسجدون لها ويدعون للمعاد والاخرة وفي آخر النهار يسجدون لها فيدعون للاجساد بالسلامة
والصحة وفيه يتهادون كل علق نفيس وحيوان انيس ويقولون ان ما يهب فيه من الرياح
روحانيات عظيمة النفع ويتلاحظ اهل الجنة والنار بعضهم بعضا تلاحظ مودة وتساوي
النور والظلمة وفي ساعته توقد النيران في الاماكن الطاهرة ومن عافيه القيام
من الرقاد مستلقيا على القطن وشجر الخلاف والدخن بعوده قبل الكلام فانه امان لصاحبه
من الاوجاع وقيل ان العقيم من الرجال من اذا نطق الى السها في ليلة هذا اليوم ثم جامع
اهله ولد له وزعم محمد بن مطيار ان في ساعة زواله يكون ظل كل شيء نصفه
وهذا امر جزئي غير كلي فانه لا يكون الا في البلدان التي عروضها بالتقريب سبعة
وعشرون جزءا وفي هذا اليوم تخاف التمساح بنواحي مصر والتمساح يقال انه الضب
المائي اذا عظم وهو حيوان صار تخص به النيل كما خص بالاسقنقور دون ساير الانهار
ويقال انه كان بحيال فسطاط مصر طلسم معمول لها فكان لا يستطيع الاضرار بحوله
بل اذا كان بلغ حدوده انقلب واستلقى على ظهره لعبت به الصبيان الى ان يجاوز نهاية
المدينة ثم يعود فيستوي ويذهب بما يظفر به الى الماء وان ذلك الطلسم كسر فبطل
فعله وفي اليوم الثامن عشر هو آشاب ورياح بارده عند ديمو وطس و القبط

وفي التاسع عشر شماك على قول ابرخس ورياح وبرد بالغداة عند القبط ❊ وفي العشرين شماك عند ماسر ❊ وفي الحادي والعشرين شماك عند اوذكسس ❊ ولم يذكر في الثاني والعشرين شي ❊ وفي الثالث والعشرين شماك عند ماسر ❊ ومطر عند ابرخس ❊ وفي الرابع والعشرين مطر وندى عند فاللس واوقطمن وفلفس ❊ ونو عند ابرخس ❊ ورعد ونو عند القبط ❊ وفيه يستحب تطهير الولدان بالختان ❊ وقيل ان فيه تهب الرياح اللواقح ❊ وفي الخامس والعشرين شمال على قول اوذكسس ونو على قول باطن وقونون والقبط ❊ وفي السادس والعشرين مطر اوعسق عند فاللس وريح عند القبط ❊ وفي السابع والعشرين مطر على قول فاللس واوذكسس وماطن ❊ وفي باقي الشهر لم يذكروا شيا ❊ وزعم سنان ان في اليوم الثلثين منه كثيرا ما ياتي بنوء ❊ والله اعلم

نيسان

في اليوم الاول منه مطر على قول فاللس واقطمن وماطن ❊ ومطر وندى ❊ وليس في الثاني ذكر شي ❊ وفي الثالث ريح عند اوذكسس ❊ ومطر عند القبط وقونون ❊ وفي الرابع دبور او جنوب ونزل برد ❊ وقال سنان كثيرا ما يصدق ❊ وفي الخامس جنوب ورياح مختلفة عند ابرخس ❊ وفي السادس نو عند ابرخس وذوسيناوس وشهد له سنان بالصحة ❊ وليس في السابع ذكر شي ❊ وفي الثامن مطر عند اوذكسس وجنوب عند القبط ❊ وفي التاسع مطر عند ابرخس ورياح غير ممتزجة عند القبط ❊ وفي العاشر رياح غير ممتزجة عند اوقطمن وفلفس ❊ ومطر عند الابرخس والقبط وصدق سنان المطر من تجاربه ❊ وفي الحادي عشر دبور وريش عند اوذكسس ❊ وليس في الثاني عشر ذكر شي ❊ وفي الثالث عشر مطر عند ماسر وذوسيناوس ❊ وفي الرابع عشر جنوب مطر وندى ورعد وبرق عند القبط وقال سنان كثيرا ما يصدق ❊ وفي الخامس عشر مطر وبرد وبرد عند اوقطمن واوذكسس ورياح عند ممتزجة عند القبط ❊ وفي السادس عشر دبور عند اوقطمن ونو عند مطر وندى

وفي السابع عشر دبور ومطر عند اوذكسس وقاسر وبترك برد عند قونون والقبط
وفي الثامن عشر رياح ورش عند القبط والتاسع عشر خالٍ عن ذكر شي وفي العشرين
ريح اما جنوب او غيرها يكون الهوا غير ممتزج عند بطليوس وفي الحادي والعشرين جنوب
باردة عند ابرخس وزعم سنان انه يصدق كثيرا وفيه يبتدي الماء بالزيادة وفي الثاني
والعشرين مطر عند اوذكسس وهو شاب عند ناسر والقبط وفيه ينقي على السفر في البحار
وفي الثالث والعشرين جنوب ومطر عند القبط وفيه تقوم سوق بصري ايوب وقال
ابو يحيي بن كناسه يغيب الثريا اربعين يوما تحت شعاع الشمس وقيام هذا السوق انما عمل
علي طلوعه فيطلعه اهل الشام قبل ان يطلع بخمسة عشر يوما استعجالا لقيام سوقهم
وقيامهم سبعة ايام ثم تعدون منه سبعين يوما الي سوق بصرى وتقام هذه الاسواق
علي النوب في مواضع محدودة تنفق تجارات اهل نواحيها وتنما اموالهم وعاد له خير علي
الناس نعم الشراة والباعة وفي اليوم الرابع والعشرين ربما تترك برد علي قول قاليس
ومطر ودور ش ونو عند ذيموقرطيس وجنوب او ما تقرب منها ومطر عند القبط وفيه تمد
القراة وفي الخامس والعشرين رش ومطر عند اوذكسس والقبط وفي السادس والعشرين
مطر وربما تترك برد علي قول قاللس واوقطمن ونو ودبور عند القبط وفي السابع
والعشرين ندى وبلل عند ناسر ورياح عند القبط وفي الثامن والعشرين ريح عند القبط
ومطر عند اوذكسس وسنان شهد له بالمطر من تجاربه وفيه زعموا تهب جنوب فتمتد
الاودية والانهار وليس ابن المد جاريا في جميع الاودية والانهار علي حالة واحدة
بل تختلف فيها اختلافا كثيرا كجيحون فانه يبتدي حين تقل المياه بدجلة والفراة وغيرهما
وذلك ان ما كان مخرجه من الاودية في مواضع ابرد كان ماؤه في الصيف ازيد
وفي الشتاء انقص والعلة في ذلك ان اكثر مياهه الاصلية مجتمعة من عيون وانما
تقع الزيادة والنقصان من جهة وقوع الانداء في الجبال التي تخرج منها او تمر عليها

فتصب سيولها اليها ولا يخفى ان وقوع الانداء في الشتاء واوائل الربيع اكثر منها
في غيرهما من الاوقات وهي تجمد في هذه الاحايين تلك المواضع لتوغلها الى الشمال
واشتداد البرودة فيها فاذا احتدم الهواء ذابت الثلوج حينئذ فاستدرجون واما
ماء دجلة والفرات فمخارجها من مواضع اقل توغلا في الشمال فلذلك يكون مدودها في
الشتاء والربيع بسبب سيلان الواقع من الانداء اليها في وقت نزولها والانحلال لما
عسى كان جامدا منها في اوائل الربيع واما النيل فيمتد حين ينقص دجلة والفرات
وذلك ان منبعه من جبل القمر كما قيل وراء اسوان مدينة الحبشة في نواحي الجنوب اما من
معدل النهار واما من ورائه وذلك مشكوك فيه لان حواليه غير مسكون كما ذكرنا فيما تقدم
ومن الظاهر ان جمود الرطوبات هناك معدوم البتة فان كانت من جهة العيون فمياهها
مدود النيل من جهة الانداء
الواقعة فانها لا تلبث بعد نزولها ان تجري وتسيل اليه وان كانت من جهة العيون فمياهها
تكون في الشتاء اغزر فلذلك يمد النيل في الصيف لان الشمس اذا قربت منا ومن سمت
رؤوسنا بعدت عن المواضع التي منها مخرج النيل فكان لذلك شتاؤها فاما لم صارت
مياه العيون في الشتاء اغزر فلان الغرض في احداث الجبال للمتقن الحكيم عز وجل
منافع منها ما ذكره ثابت بن قرة في كتابه في السبب الذي له خلقت الجبال وهذا
السبب هو الذي يتم الغرض في تصيير مياه البحور مالحة ومن البين ان وقوع الانداء
في الشتاء اكثر منه في الصيف وفي الجبال اكثر منه في السهل فاذا وقعت فيها وسال ما
سال بالسيول غاص الباقي الى المجاري التي في تجاويف الجبال وخزنت هناك ثم تاخذ
في الخروج عن المنافذ التي تسمى العيون فلذلك صارت في الشتاء اغزر لان مادتها اكثر
فان كانت تلك التجاويف طينية نقية خرجت المياه كما هي عذبة وان لم يكن ذلك اكتسبت
فيها صنوف الكيفيات وتلبست بصنوف الخواص التي يخفى علينا عللها واما فوران العيون
وصعود المياه الى فوق فذلك لاجل ان خزائنها اعلى منها كالفوارات المعمولة فان الماء

لا يصعد علوا الا لذلك وكثير من الناس ممن تعز على علم الله ما جهلوه من علم الطبيعيات
نازعوني في هذا المعنى واستشهدوا بمعاينتهم صعود الماء في انهار ومجاري مياه كلما تباعدت مع
جري الماء تصاعدت ولم يكن ذلك الا لجهلهم الاسباب الطبيعية وقلة تمييزهم بين الاعلى
والاسفل ذلك انهم رأوا المياه الجارية وسط الاودية في الجبال وهي تسافل في مقدار ميل
من الارض خمسين ذراعا الى مائة واكثر واذا حفر الزراع من موضع منه جدولا وجعل بإزائه شيئا
لتسقيه لم يجر فيه الماء الا قليلا حتى يعلو على ماء الوادي علوا مفرطا فاذا اعتقد من لا رياضة
له ان مجرى الوادي على استقامة او ميل قليل يخيل اليه ضرورة ان الجدول يصعد علوا
ولا يمكن ازالة هذا الشك عن قلوبهم الا بعد ان يتمهروا بالالات التي بها توزن الارضون
وتستوي ويحفر الانهار وتكرى فانهم اذا وزنوا الارض التي بها تجري تلك المياه تبين لهم
خلاف ما اعتقدوه او بعد ان يزاولوا العلوم الطبيعية ويعرفوا حركة الماء الى المركز والى
الموضع الاقرب منه لاجرم ان الماء يصعد الى حيث اريد ولو الى قلل الجبال بعد ان يوخذ
النزول الى اسفل من مصعده ويمنع منه سلوك المكان اذا الخلاء فلا يغلبه على فعله الطبيعي
الا مشاركة القسري الصناعي وهو الهواء وذلك كثيرا ما عمل في الانهار التي يتوسطها جبال
لم يمكن قطعها ومثاله الالة التي تسمى سارقة الماء فانك تملأ بها ماء ووضعت كلي
طرفيها في آنيتين سطح ما فيهما من الماء سطح واحد فان الذي فيهما من الماء يقف ولو دنا (بعض) الا
الى احدى الانيتين لانها ليست باولى من الاخرى ولا يمكن ان تتكافا الانصباب الى الانيتين
الانيتين كليهما لان الاول لا يخلو حينئذ والخلاء اما غير موجود كما عليه بعض الفلاسفة
واما موجود ممسك للاجسام كما عليه بعضهم فاذا كان ممتنع الوجود لم يوجدوا اذا
كان ممسكا للاجسام امسك الماء ولم يتركه يسيل الا بعد ان ينادله جسم آخر ثم اذا
صير احد طرفيها في موضع اسفل قليلا لامال اليها ما في الانية وذلك انه لما سفل صار اقرب
الى المركز فسال اليه ثم اتصل السيلان بتجاذب اجزاء الماء واتصالها الى ان يفنى ما في الانية

المجذوب ماءها او توازي سطح ماء السيل اليها سطح الماء المجذوب فتؤول المسئلة الى
الحالة الاولى وعلى هذا المثال عمل في الجبال لمن قد يصعد الماء في الفوارات من الآبار بعد
ان يوجد فيها مياه فوارة فان من مياه الآبار ما يجتمع بالرشح من الجوانب فذلك لا يصعد
ويكون ماخذها من المياه القريبة اليها وسطوح ما يجتمع منها موازنة لتلك المياه التي هي مادتها
ومنها ما يفور من القعر فذاك هو المرجو الممكن ان يقود الى الارض ويجري على وجهها ولكن
ما يوجد هذا في الارضين القريبة من جبال بحيث لا يتوسطها بحران ولا انهار ومياه عميقة
فاذا كان ماخذه من خزانة اعلى من سطح الارض صعد الماء بالفورة ان اذا حفروا وان
كانت خزانته اسفل لم يتم ارتفاعها اليها ولم يجر وربما كانت الخزانة على بالوف اذرع
في جبال فممكن ان يصعد الى القلاع ورؤوس المنارات مثلاً ٠ وقد سمعت ان باليمن ربما
حفروا فبلغوا صخرة يعرفون ان تحتها ماء فينقرونها نقرة يعرفون بصوتها فقدان الماء ثم
يثقبونها ثقبة صغيرة ويتركونها فان كانت سليمة فوروها الى حيث فارت واذا
خافوها عجلوا الجامها بالجص والكلس وكبس الموضع عوداً على بدء فان منها ربما تخشى شبه
سيل العرم فاما الماء الذي على راس الجبل من ابرشهر وطوس وهو بحيرة استدارتها
فرسخ وتسمى سبز نود فلا يشك ان مادتها اما من خزانة اعلى منها ولو تعدت عنها
والسيلان اليها ليس بقدر ما يكافي نشف الشمس وتبخرها منها فلذلك يبقى على حالة راكدا
واما من خزانة موازنة لها فلا يزداد عليها واما في ان مخارجها سبب شبيه بالذي
في مياه الثلج والسراج الخادم نفسه وهو انه يوخذ جرة الماء او دبة الدهن وتثلم
في عدة مواضع من شفتها ثلما لطافا وتثقب ثقبة ضيقة اسفل من فيها بالقدر الذي يقترح
ان يبقى الماء في الانية او الدهن في السراج وتملأ وتنكس الجرة في الطشت والدبة في
السراج فان الماء والدهن يخرج بالثلم حتى يعلو الثقبة فقط ثم اذا فني منه ما يكاد
الثقبة ان يظهر خرج منه ما يخفيها فيبقى لذلك على حالة واحدة ومثل هذه البحيرة

عين

عين ماء عذبة في بلاد كيماك في جبل يسمى منكور مقدار كنّ من كبير قد استوي سطح
مائه مع حافته فربما يشرب منه عسكر ولا ينقص اصبعا وعند هذه العين اثر رجل
انسان واثر كفيه باصابعها وركبتين كان ساجدا هناك واثر قدم صبي
وحوافر حمار وتسجد لها الاتراك الغزية اذا راوها ومثلها بجنزة بجبال الباميان
مقدار ميل في ميل على قلة الجبل وماء القرية التي على سفحه منها يخرجه من ثقبة صغيرة
وبقدر ما يستعملونه ولا يمكنهم زيادة تفجير منها وربما كان على الفور ان في ارض سهلة
قد اخذت من خزانة عالية وقد على الفور ان ما يسعد عن فعله ما ذا زال العائق فان
كالقرية التي بين بخارا او القرية الحديثة كما ذكر الجيهاني وفيها بل قد قطعه طلاب الكنوز
والدفائن فاستقبلهم ماء لم يقدروا على مراجعتها وجري دائما الي هذه الغاية وان كنت
تعجب فتعجب من موضع يسمى فيلوان بقرب المهرجان كصفة محفورة في الجبل يترشح من سقفها
ماء دائما واذا برد الهواء جمد عليه بالطول سائلا وسمعت اهل المهرجان يزعمون انهم كثيرا ما
ضربوه بالمعاول فليس موضع الضرب ولم يزدد الماء والقياس يوجب ان يبقى على حاله ان لم يزدد
بل اعجب من هذا ما حكي الجيهاني في كتاب المسالك والممالك من امر الاسطوانتين اللتين في
الجامع بقيروان ولا يدري جوهرهما ما هو فزعم انهما يرشحان ماء كل يوم جمعة قبل طلوع
الشمس وموضع العجب من كونه يوم الجمعة فلو قيل يوم من الاسبوع مطلقا يحمل على بلوغ
القمر موضعا من الشمس مفروضا او يشبه ذلك ولكن يوم الجمعة مشترط لا يحتمل ذلك
وقد قيل ان ملك الروم انفذ لابتياعهما وقال اذا تنفع المسلمون بثمنهما خير من ان
يكون حجران في المسجد فكره اهل القيروان ذلك وقالوا لا نخرجهما من بيت الله الي بيت الشيطان
وامر الاسطوانة المتحركة التي بالقيروان اعجب من هذا فانها تميل الي ناحية من نواحيها
ويوضع تحتها شيء اذا مالت فاذا استوت لم يمكن اخراجه واذا كان زجاجا تهشم بكسره
وتفرقه وهو لا شك شيء معمول مصنوع وموضعه يدل على ذلك ٭ ونعود الي ما كنا فيه

نقول ❁ وفي التاسع والعشرين من هذا الشهر هوآء شات عند فاسر ورياح او نداوة ومطر عند القبط ❁ وفي اليوم الثلثين نو عند القبط ورياح واندآء وبلل ورش

آذار

عند فالليس واوقطمن

في اليوم الاول رش عند القبط ❁ ولم يذكر في الثاني شي ❁ وفي الثالث ريح ورش وندي وبلل ورعد عند القبط ❁ وفي الرابع مطر عند اوذكسس ورش عند القبط ❁ وفي الخامس مطر عند ذوسيناوش وقال سنان كثيرا ما يصدق ويأتي نو قوي ❁ وفي السادس رياح عند القبط ومطر عند اوذكسس ورش ونو فيه بعض الناس ما حرآء اوقات المطر وهو حين تقطع الشمس من برج الثور عشرين درجة والامر فيه كما ذكرنا في اول اوقاتها في برج العقرب ❁ وفي السابع رياح عند القبط ❁ وقال سنان كثيرا ما يصدق وخاصة ان احسل الذي قبله ❁ وفي الثامن امطار عند اوذكسس ❁ وذوسيناوش ومطر عند القبط ❁ وفي الحادي عشر نو عند ذوسيناوش وشهد له سنان بالصدق ❁ وفي الثاني عشر نو عند اوذكسس ومطر وذوس وابرخس ومطر عند فاسر ودبور عند القبط ❁ وقيل ما نه نو من فيه وفيما بعده على الثمار من الحليد ويجب ان تختص هذا بموضع دون موضع فلا يمكن ان يكون مطلقا ❁ وفي الثالث عشر مطر عند اوذكسس وشمال وبرد عند القبط ❁ وفي الرابع عشر نو عند فالليس واوقطمن والقبط وفي الخامس عشر مطر عند فاسر ❁ وفي السادس عشر نو عند فاسر ❁ وقيل بان فيه تبدو اوائل النماير ❁ وفي السابع عشر جنوب او صبا ومطر عند ابرخس والقبط ❁ وفي الثامن عشر نو اوذكسس ومطر ورعد عند القبط ❁ وفي التاسع عشر نو ورش عند ابرخس والقبط ❁ ولم يذكر في العشرين شي ❁ وفي الحادي والعشرين نو عند فاسر وجنوب عند ذوسيناوش ودبور عند القبط وليس في الثاني والعشرين ولا الثالث والعشرين شي مذكور ❁ وفي الرابع والعشرين نو عند فالليس واوقطمن وفلفس ورياح عند القبط ❁ وفي الخامس والعشرين نو عند اوقطمن وفلفس ❁ وابرخس وفي السادس والعشرين نو عند فالليس واوقطمن وشمال

وفي التاسع ❁ مطر عند القبط وبرد عند القبط ❁
نو عند فالليس واوقطمن ومطر عند القبط ❁

باردة عند القبط ؞ وفي السابع والعشرين ندى وبلل عند فالليس ؞ واوقطيمن ونوء عند
القبط ؞ وفي الثامن والعشرين مطر عند مطر وذو رش والقبط ؞ وفي التاسع والعشرين
جنوب اودبور عند ابرخس ؞ وفي الثلثين جنوب عند قاسر ؞ وليس في الحادي والثلثين شي
مذكور

حزيران

في اليوم الاول ندى وبلل عند اوذكسس وذوسيناوش ودبور عند القبط ؞ وفي الثاني
دبور عند القبط ؞ وفي الثالث ريح ورش عند القبط ورعد ؞ وفي الرابع مطر عند قاسر
وفي الخامس رش عند القبط ؞ وقال سنان كثيرا ما يصدق ؞ وليس في السادس ولا السابع
ولا في الثامن شي منقول عنهم ؞ وفي التاسع دبور ورعد عند القبط ؞ ولم يذكروا في
العاشر ولا الحادي عشر ولا الثاني عشر شيا ؞ فاما الحادي عشر فهو نوروز الخليفة يفعل
فيه ببغداد من رش الماء وحثو التراب والملاعب ما هو مشهور ؞ واما الثاني عشر فقد ذكر سنان
انه كثيرا ما يكون فيه تغيّر ؞ وفي الثالث عشر دبور ورش عند القبط ؞ وليس في الرابع عشر
شي مذكور ؞ وفي الخامس عشر رش عند القبط ؞ ولم يذكروا في السادس عشر شيا ؞ وقيل ان
فيه تغور المياه وتمد النيل وذلك لما قدمنا من اختلاف منابعها وسائر اسبابها الكائنة
على طرائق بعض ؞ وفيه وفي السنة الكبيسة ؞ وفي السابع عشر في غيرها الامتلاء الاكبر الذي يعظمه
العرب والعجم وتسميه ميرين ؞ ومعناه امتلاء الشمس ؞ وهو الانقلاب الصيفي وفيه تغلب
النور على الظلمة وتقع ضوء الشمس في الآبار على ما ذكر محمد بن سطباذ ؞ وذلك غير كائن
الا في البلدان التي عروضها مثل الميل الاعظم فسامتها الشمس ؞ وفيه زعمت الحيوانات
تنفس الشمس في وسط السماء فتتعارف الارواح لذلك في الجو الكلي وفيه يتمسّ بالنطق الى
القبط ويوكل الرمان على الريق ؞ وذكر عن بقراط انه قال من اكل الرمانة
فيه على الريق اضاء كيانه وصفا كيموسه اربعين صباحا ؞ وحكوا عن حنه الهندي انه
قال لكسرى ابرويز النوم في ظل الرمان يشفي من الداء الدوي وصاحبه معصوم

من الجن ومن عيافة هذا اليوم القيام من الرقاد في صحبته على الجنب الأيسر والتبخر بالزعفران قبل الكلام وفي السابع عشر من هذا الشهر نوء عند ذو سيناوس وحر عند القبط وفي الثامن عشر دبور وحر عند القبط وفي التاسع عشر مطر عند القبط وفي العشرين دبور ومطر ورعد عند القبط والحادي والعشرون خال عن ذكر شي فيه وفي الثاني والعشرين نوء عند ذيموقريطس وفي الثالث والعشرين جنوب او دبور عند ابرخس ولم يذكروا في الرابع والعشرين شيا وقيل فيه انه يبتدي السمايم في الهبوب احدى وخمسين يوما وتمد نهر جيحون وربما اخذ في الارض الى الشطوط وساكنيها وفي الخامس والعشرين دبور وحر عند القبط وفي السادس والعشرين دبور عند ذيموقريطس والقبط ولم يذكروا في السابع والعشرين شيا وفي الثامن والعشرين نوء عند اوذكسس وعند ذيموقريطس دبور وجنوب ومطر ثم يبتدى الشمال سبعة ايام والتاسع والعشرون خال عن ذكر شي فيه وقيل ان اصحاب التجارب ينظرون فيه الى الندى فان كثر مد النيل وان قل لم يمد وكانت سنة جدبة وفي الثلثين رياح عند القبط والهواء غمق ممتزج ولم يذكروا في الحادي والثلثين شيا

تموز

لم يذكر المذكورون في اليوم الاول ولا الثاني شيا وفي الثالث جنوب وحر عند قاسر والقبط وفي الرابع ريح عند القبط وربما كان مطر في بلدهم وفي الخامس جنوب عند فالبس ومطر ودرس وابرخس ودبور ورعد عند القبط وفي السادس جنوب عند فالبس ومطر ودرس ودبور ورعد عند القبط وفي السابع عند بطلموس وذكر سنان ان الهواء كثيرا ما يتغير وفي الثامن ندى وبلل على ما ذكره ماطن في بلده وفي التاسع ندا عند اوقطمن وقلفس وميخ دبور وما يليها عند القبط وفي العاشر هواء ردي عند القبط وفيه تقوم سوق بصرى خمسة وعشرين يوما وكانت تقام في ايام

بني امية ثلثين يوما الى اربعين يوما وليس في الحادي عشر شي مذكور عنهم وفي
الثاني عشر دبور عند مطرودورس ورياح عند القبط وفي الثالث عشر رياح غير
ممتزجة عند ابرخس وذكر سنان انه كثيرا ما يكون للهواء فيه تغير وفي الرابع
عشر ريح شديدة عند ماسر وابتداء هبوب الشمال عند ابرخس وحر عند القبط وليس
في الخامس عشر شي مذكور عنهم وفي السادس عشر ربما كان مطر في البلدان المطيرة
عند بطلميوس ويكون مطر قد وابع عند دمو قريطس وريح شديدة عند القبط وفي السابع
عشر ندى وحر عند ذوسناوس والقبط وفي الثامن عشر ابتداء هبوب الرياح
الحولية عند ابرخس وهو اول ايام البلحوه باطباق من ذكرها من اهل البحر والفلاحين
ومن جرى لهم التجارب وذلك انها سبعة ايام متوالية آخرها الرابع والعشرون من الشهر
ويستدلون بكل يوم منها على شهر من شهور الخريف والشتاء وبعض الربيع من تغيرات ويكون
اكثر ظهورها في العشيات والاسحار وزعموا انها للسنة كايام البحران في الارض الحادة
فيها يظهر دلايلها والبشارة والانذار في العواقب من حوادث احوالها واسم البلحوه والبحران
مشتق في اللغة اليونانية والسريانية من حكم الحكام وقيل ان البحران مشتق من البحر لان
بحران المريض شبيه بالهيج العارض في البحر المسمى مدا وجزرا وهو قريب لان العلة في كليهما
حركات القمر واذوانه واشكاله اما في دورة الكل كالمد يوجد اوله عند بلوغ القمر
شرقه وغربه من الافق وكالجزر يوجد اوله عند بلوغه فلك نصف النهار والليل واما
في دورته اما من نقطة اليها بعينه واما من الشمس اليها فقد توجد المدود في النصف
الاول من الشهر القمري اقوى وفي الثاني اضعف وكذلك يوجد للشمس في ذلك فعل
والعجب مما يحكى عن بحر المغرب انه يمتد من ناحية الاندلس عند كل مغيب للشمس فينقص
زهاء خمسة فراسخ او ستة في قدر ساعة ثم يجزر ولا يخالف ذلك الوقت قالوا فان
كان عشاء اليوم الثامن عشر غيم في الافاق فانك ترى بردا ومطرا في راس تشرين الاول

وان كان مثل ذلك في نصف الليل ؞ كان البرد والمطر في نصف الشهر ؞ وان كان
في وجه الصبح كان في آخر الشهر ؞ وكذلك الامر في الايام الا ان التغير فيها بالليل
اظهر وحيث نراه من الجوانب الاربع كان ذلك فيه ؞ وليالي الايام محسوبة بعد ايامها كما
ذكرنا في اول الكتاب ؞ ولاجله ظن من يقدم الليالي على الايام ان ليلة اليوم الثامن عشر
هي التاسع عشر فجعل اول البواحير من اليوم التاسع عشر وآخرها اليوم الخامس والعشرين
فاليوم الاول من هذه الايام السبعة دليل على تشرين الاول والثاني على الثاني ٥
والثالث كانون الاول ؞ وكذلك الى ان يكون السابع دليلا على نيسان ؞ وقد ذكر
اصحاب التجارب انه اذا تقدم قبل ذلك فعمد الى لوح وزرع عليه من كل زرع ونبات
حتى اذا كانت الليلة الخامسة والعشرون من تموز وهي آخرها وضع اللوح بارزا لطلوع
الكواكب وغروبها بحيث لا يحول بينه وبين السماء شيء فان كل ما يزكو في تلك السنة
من الزروع يصبح اخضر وما يصلح اربعة منها يبقى اخضر وكذلك كان القبط تفعل ذلك ٥
وقد اكثر اصحاب التجارب من الاحتيالات لتقدمة المعرفة باحوال السنة من هذه الايام حتى
خرجوا الى جنس العزايم والرقى ؞ فزعم بعضهم انه اذا عمد الى اوراق اثنى عشر من شجر
الزيتون وكتب على كل ورقة اسم شهر من الشهور السريانيين ثم وضعت في هذه الليلة
المذكورة في موضع ندي فما جف منها تلك الليلة لم يكن في الشهر الذي كتب عليها مطر
وزعم بعضهم ان فيها يوقف على كثرة امطار السنة وقلتها بان ينظر موضع مستو ليس حوله
شيء يمنعه عن وصول الندى والريح والطل اليه ؞ ثم يوخذ قدر ذراعين من ثوب كتان فيوزن
ويحفظ مقدار وزنه ثم يبسط على ذلك الموضع ويترك فيه من اول الليل الى اربع ساعات
منه فاذا تمت وزن ثانية فما زاد فيه بكل زنة مثقال يزيده الوزن الثاني على الاول ؞
هو يوم مطر في الشهر المنسوب الى ذلك اليوم كما قدمت ذكره ؞ وهذه الايام اعني ايام البواحير
هي من شوم لطلوع كلب الجبار وهو الشعرى اليمانية العبور وقد نهى بقراط في كتاب الفصول

عن تناول الادوية لحارة والفصد حوالي طلوعها في زمانه بعشرين يوما
متقدمة وعشرين اخر متاخرة لان ذلك زمان اشتداد القيظ وانتهاء الحر منتهاه
والصيف نفسه مسخن محلل مخرج للرطوبات ❊ وما بقي عند بقراط في اقلالها فاذا جاء الخريف
ببروده ويبسه لم يؤمن فيه انطفاء الحرارة الغريزية ❊ وقد ظن قوم من لم يكن لهم دربة
بالعلوم الطبيعية ولا بصر بالاحوال العلوية ان التاثير المذكور منسوب الى جرم هذا الكوكب
وطلوعه مع اشتعاله وحتى او هموا فيه وقالوا انه لعظم جرمه يسخن الهواء ❊ فيحتاج الى ان
نشيره ونعرف موضعه ونحقق عليه وقت طلوعه

كما قال ابو نواس

مضى ايلول وارتفع الحرور ❊ واخبت نارها الشعرى العبور ❊

فزعم محلي بن علي الكاتب النصراني لاجل ذلك ان اول البواحير اليوم الثاني والعشرون من
تموز اشارة الى انها نقلت ❊ باشتعال الكوكب وهي اعني الشعرى دائرة طول السنة في مدار
واحد موازٍ لمعدل النهار ❊ وانما اراد بقراط بذلك الوقت صميم الصيف واشتداد الحر
بقرب الشمس عن سمت الرؤوس مع ابتدائها في الانحدار في الفلك الخارج المركز عن الاوج
وكان ذلك في زمانه موافقا لطلوع الشعرى فاطلق القول به علما منه ان حقيقة الحال لا
تخفى على من ارتاض بالعلوم فلو ان كوكب الشعرى تحرك حتى يبلغ راس الجدي او الحمل
لما انتقل معها الزمان المنهي فيه عن تناول الادوية ❊ وذكر سنان في كتاب الانواء ان
للرعاة خاصة سبعة ايام معدودة من اول تموز تجري مجرى ايام الباحور في الاستدلال بها
على احوال شهر شهر من شهور الشتاء وتعرف ببواحير الرعاة وتقع فيها احوال الهواء
متباينة لما قبلها وبعدها ولطخ من غيم لا يكاد تخلو منه كلها او بعضها ❊ وفي التاسع عشر
دبور او حر عند القبط وفيه تشتد كلاب البحر وتعظم ضررها ❊ وفي العشرين دبور او ما
يشبهه عند القبط ❊ وذكر اصحاب التجارب ان فيه يكثر الرمد ❊ و في الحادي
والعشرين تهب الرياح لحولته عند قاللس و اوقطمن ومطرودوروس ❊ وفي الثاني والعشرين

هو آء ردي عند اوقطمن وابتدآء الحر عند ابرخس ودبود وحر عند القبط ❁ وفي الثالث
والعشرين هوآء شات في البحر ورياح عند فيلفس ومطرود ودس ❁ فابتدآء الرياح
الحولية عند القبط ❁ وفيه ابتدآء ابو جعفر المنصور ببناء مدينة السلم وهي التي تسمى
مدينة المنصور في الجانب الغربي من دجلة بغداد ❁ وذلك في سنة الف واربع وسبعين
للاسكندر ❁ واصحاب احكام النجوم يحتاجون الى معرفة امثال هذا الوقت والتاريخ
بمعرفة التحاويل والابتداءات والادوار والتسييرات من لدن حتى يستنبطون الحكم
لاهلها ❁ وكان نوبخت تولى اختيار الوقت واتفقت هيئة الفلك التي متشكل بها ومواقع

الكواكب التي تحتوي عليها على مثل

شكل هذه الصورة

الميزان	العقرب القمر طى	الطالع القوس المشتري	الجدي الراس يع	الدلو
السنبلة				الحوت
الاسد	الشمس ح ٢ الذنب يه عطارد كد	المريخ ب ب الزهرة يط ٢	زحل يوم راجع	الحمل
	السرطان	الجوزاء	الثور	

وفي الرابع والعشرين رياح عند فيلفس ومطرود ودس وتهب الرياح الحولية عند اوذكسس

وفي الخامس والعشرين جنوب عند اوذكسس وماسر وعند القبط دبور او جنوب وفيه
نهي عن الجماع والتعب لانه صميم الحر وبمدّته نهر جيحون فيه ٥ وفي السادس والعشرين جنوب
وحر عند فنلفس وماطن ومطرودورش وذيمو قريطس وابرخس ٥ وفي السابع والعشرين ندى
وبلل وهواء مختنق عند اوقطمن وذوسبثاوش وهذا الاختناق في الهواء يعرض اكثره
من اطباق السماء مع ركود الهواء ٥ وربما يكون ذلك طبعة للموضع مع خلائه عن هذا
السبب مثل ما وراء القنطرة الذي ذكر الجيهاني انه نصبها اهل الصين في الدهر الاول
من راس جبل الى راس آخر في الطريق الذي من ختن الى ناحية ست خاقان ٥ فان من جاوزها
يدخل في هواء ياخذ بالانفاس وتثقل اللسان فيموت فيه كثير من المارين عليه ويسميه اهل
تبت يسمونه السم ٥ وفي الثامن والعشرين لم يذكر شي ٥ وفي التاسع والعشرين
ابتداء الرياح الحولية عند وش وحر عند القبط وفيه تقوم سوق بصرى شهرا
ويقوم سوق بسلمية اسبوعين ٥ وفي الثلثين تهب الرياح الحولية عند اوذكسس
ودبور وعند القبط ٥ وفي الحادي والثلثين جنوب عند ماسر ٥

آب

في اليوم الاول حر عند ابرخس ٥ ولم يذكر في اليوم الثاني شي ٥ وفي الثالث ربما سقط ندى عند
اوذكسس وذوسبثاوش وفيه نوء عند ماسر ٥ وفي الرابع حر شديد عند اوذكسس ٥ وفي
الخامس حر وركود الهواء والاختناق ٥ ثم تهب رياح عند ذوسبثاوش والقبط وفيه تقوم سوق
باذرعات خمسة عشر يوما وكذلك بالاردن ونواحي فلسطين ولم يذكر في السادس ولا
في السابع شي ٥ وفي الثامن تركد الهواء ومختنق عند قاللبس وريح وحر شديد عند
القبط ٥ وذكر سنان ان الهواء فيه كثيرا ما يتغير ٥ وفي التاسع حر وهواء راكد عند
اوقطمن وماسر ٥ وعند القبط جنوب وكدورة في الهواء ٥ وفي العاشر حر راكد عند اوذكسس وهواء
ومطرودورش وذوسبثاوش ونوء عند ذيمو قريطس وهو وقت اشتداد الحر جدا ٥ وفي الحادي عشر

تسكن هبوب الرياح الشمالية عند فالليس واوقطيمن وفيلفس وريح ضعيفة جدا عند اوذكسس
وتهب رياح مختلفة معا عند ابرخس ورعد عند القبط ⁘ وزعم سنان انه لا يخطي في التغيير
وقال ما اعلم انه صح لي ولمن عني بتجربة التغييرات دلالة يوم مثل هذا فانه لا يكاد
يعدم فيه تغير الهوا الى الطيبة ⁘ وهو اول يوم تبتدئ فيه هوا العراق ان تطيب فربما
كان واضحا وربما كان يسيرا فاما ان يخلو منه فلا يكاد يقع ⁘ قال ومن القدماء من جعله
ابتداء الهوا الخريفي ⁘ ومنهم من جعل ذلك في اليوم الذي بعده قال وكان ثابت يقول متى
لم يقع ما وصفناه في هذا اليوم في السنة النادرة فليس يكاد ان يقع في الثاني عشر ولا الثالث
عشر ولكن في النصف من آب ⁘ ومتى وقع في الحادي عشر فلا بد للنصف من ان يتجدد فيه فضل
طيب الهوا وان قل ⁘ وفي الثاني عشر حر عند اوقطيمن والقبط ⁘ وفي الثالث عشر نو وهوا
راكد عند قاسر ⁘ وقال سنان ربما كان للهوا فيه تغير في الشاذ ⁘ وليس في الرابع عشر
ولا في الخامس عشر ذكر شي ⁘ وفي السادس عشر نو عند قاسر ⁘ وفي السابع عشر نو عند اوذكسس
والثامن عشر خال عن ذكر شي وقيل بان فيه سقطع السماك ⁘ وفي التاسع عشر نو ومطر وريح
عند ديموقريطس ودبور عند القبط ⁘ وفي العشرين نو عند ذوسيثاوس وحر وكدورة في الهوا
عند القبط ولم يذكر في الحادي والعشرين شي ⁘ وفي الثاني والعشرين دبور ورعد عند اوذكسس
ونو وهوا ردي عند قاسر والقبط ⁘ وفي الثالث والعشرين دبور عند القبط ⁘ وفي الرابع
والعشرين نو عند اوذكسس ومطر وذوسيثس ويفتر فيه الحر قليلا وذلك حين تقطع الشمس من برج
السنبلة ست درج ⁘ وفي الخامس والعشرين نو عند اوذكسس وجنوب عند ابرخس
وحر عند القبط ⁘ وفي السادس والعشرين رياح تشتد عند ابرخس وبينه وبين اول
ايام العجوز نصف سنة سوا وفيه كر الحر لا انصرافه كما يكر القر هناك عند انصرافه
وهي سبعة ايام آخرها اول ايلول وتسميها العرب ⁘ وقدة سهيل وهو رياح طلوع الجبهة
لكن سهيل يطلع قريبا منه فيغلب ذكره على ذكرها ⁘ وتكون الهوا في هذه الايام لحر ما

قبلها وبعدها ❊ ثم تطيب الليالي عقيب ذلك وهو أمر متعارف عند العامة لا يكاد يخطي قال

محمد بن عبد الملك الزيات ٥

برد الماء وطال الليل والتذ الشراب ٥ ومضى عنك حزيران وتموز وآب ٥

وفي السابع والعشرين نو عند فيلفس ٥ وفي الثامن والعشرين دبور عند القبط ٥ وفي التاسع

والعشرين امطار ورعد وتسكن الرياح الحولية عند اوذكسس وابرخس ٥ وفي الثلثين

نو عند ابرخس ٥ وفي الحادي والثلثين تسكن الرياح الحولية عند بطلميوس وفيه عند

اوذكسس رياح متنقلة وعند قاسر رياح ومطر ورعد وعند ابرخس ريح الصبا ٥ والسلم

أيار

في اليوم الاول منه نو وسكون الرياح الحولية عند قالبس ❊ وفيه تقوم سوق منبج

وفي الثاني كدورة في الهواء عند مطروذورس ❊ وذكر قوم ان الرياح الحولية تنقضي فيه

وفي الثالث ريح ورعد وكدورة في الهواء عند اوذكسس ❊ وبلل وندى عند ابرخس وضباب

وحر ومطر ورعد عند القبط ❊ وفيه يبتدا بايقاد النيران في الارضين البارئة ❊ وفي الرابع

كدورة في الهواء واختلاف عند قالبس ❊ واوقطيمن ومطروذورس ومطر ورعد وفيلفس ❊

وريح منتقلة عند اوذكسس ❊ وفي الخامس رياح منتقلة وامطار ❊ وتسكن الرياح الحولية عند

قاسر وامطار وهوا شات في البحر وريح جنوب عند القبط ❊ وفيه تصرم القبط ويجي زمان

الفصل وشرب الدوا الى اربعين يوما ❊ وفي السادس دبور عند القبط ❊ وفي السابع كدورة

في الهوا عند فيلفس ونو عند ذوسيثاوس ❊ وفي الثامن دبور عند القبط ❊ وليس في

التاسع شي مذكور ٥ وفي العاشر الهوا غير ممتزج عند ذوسيثاوس ❊ وفي الحادي عشر

تسكن الرياح الشمالية عند قاسر ❊ وفي الثاني عشر جنوب عند اوذكسس ❊ وفي الثالث عشر

نو عند قالبس وقوم نوتن ❊ وفي الرابع عشر تسكن الرياح الشمالية عند اوذكسس ❊ ونو عند

ذموقريطس ومطروذورس ❊ ولا يظهر الخطاف بعد هذا الوقت ❊ وفي الخامس عشر بلل

وندى عند ذوسيناوس وامطار ونو عند القبط ❁ وفي السادس عشر كدورة في الهوا وسطر
في البحر ابرخس ٥ وفي السابع عشر في غيرها يكون الاستوا الثاني وهو اول يوم من حزيف
العجم وسع الصين زعموا وقد بينا استحالة ذلك ❁ قالوا فما هب فيه من الرياح فهو نفساني
والنظر الى السحاب الذي يرتفع فيه يهزل الجسد ويضني الروح واظن ان ذلك لاستشعار
الخوف من البرد وادبار الطيبة ❁ ومن عيافة القيام من الرقاد ساجدا والتدخن قبل الكلام
بالطرفا ٥ وقيل ان العاقر العقيم اذا نظرت فيه الى السها ثم لمحت حبلت ٥ وقالوا ان
في ليلة تعذب مياه البحار وقد تقدم امتناع ذلك ❁ وهذا الاستوا الثاني نرج السنة
هند عيد عظيم للهند بمنزلة المهرجان للفرس تهادون فيه كل مال جليل وجوهر رفيع ويجتمعون
في الهياكل وبيوت العبادات الى نصف النهار ❁ ثم يخرجون الى متنزهاتهم ❁ ويجتمعون في مجالسهم



ويخضعون للزمان ويتواضعون لله عز وجل ❁ وفي السابع عشر امطار في البحر وكدرة
في الهوا عند مطرودورس ❁ وفي الثامن عشر دبور ثم صبا عند القبط وفي التاسع عشر بلل
وندى عند اوذكسس ودبور ورش ومطر عند القبط ❁ وفيه يرجع الما من اعالي الشجر الى عروقها
ولم يذكروا في الثاني والعشرين شيا ❁ وفي الثالث والعشرين مطر عند اوذكسس ودبور او
جنوب عند ابرخس ❁ ولم ينقل عنهم في الرابع والعشرين شي ❁ وفيه تقوم سوق ثعالبة ❁ وزعم

بعض

اصحاب الحارب ان فيه سطر فاي ريح هب علي هبوبها الي الليل او الي الزوال فانها يكون ادوم
رياح السنة وسموا هذا اليوم بانقلاب الرياح وفيه يحي العربان النعع في اكثر البلدان و
في الخامس والعشرين نو عند ابرحس ودبورا وجنوب عند القبط وفي التاسع والعشرين
نو عند اوقطمن واودكسس ودبورا وجنوب عند ابرحس ولم يذكر احد القدماء
في اليوم الثلثين شيئا الا في الهواء ولا في غيره فهذه هي الايام المستعملة في الروم
وقد ذكرنا فيه جميع ما ذكره سنان في كتاب الانواء نصه كان جوامعه ولم يحل
شي منها اصل سافها وانما نسبها باسما اليونانيين لتعارف الناس بها ولان ذلك
راجع الي معنى واحد فلنذكر الآن ما يستعمله اليهود في شهورهم باذن الله عز وجل

القول على ما يستعمله اليهود في شهورهم

فنقول اذ قد بان لنا كيف السبيل الي معرفة راس سنتهم وكيفيتها وفرغنا من تحصيل
ذلك بالحساب والجدول وترتيب شهورهم بوزنها واعداد ايامها فقد وجب
ضرورة ان نبين اعيادهم وايامهم المشهورة فان مع المعرفة بها نعلم العلة التي
لاجلها لا يجوز ان يكون راس السنة في ايام مفروضة فلنبتدي باول شهورهم
تشري هو ثلثون يوما وله راس واحد ولا يكون اوله كما قدمنا يوم احد
ولا اربعاء ولا جمعة واذا وقع الحساب في احدها اهمل وجعل اوله اليوم الذي
يليه ان صلح او اليوم الذي تقدمه ان كان التالي لا يصلح بالشرائط المشروطة في
جدول الحدد المس فيما تقدم وهذا من فعلهم يسمى الدحي واول يوم منه عيد
راس السنة ينفخ فيه بالبوق والشوافر وهي قرون الكباش ويبطل فيه العمل كما
يبطل في السبوت وفيه زعموا قرب ابرهيم ابنه اسحق عليهما السلام ففدي
بالكبش والذبح عند اهل الكتاب اسحق وفي القران نص علي انه اسمعيل
وذلك في سورة والصافات وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا ابن
الذبيحين يعني عبد الله بن عبد المطلب واسمعيل وتسمع الكلام في هذه المسئلة ثم

الله اعلم وفي اليوم الثالث صوم كدلنا وهو ابن احنفام خليفه بخت نتصر على
بيت المقدس وقيل في هذا اليوم سع اثنين وثمانين نفرا في برحمس عليهم فاغتم
بنو اسرائيل وصاموا يوم مقتله وفي اليوم الخامس صوما عقيبا وسببه انه
اكره على عبادة الصنم فالى فجلس في صندوق حتى مات جوعا وحوله اصحابه عشرون
نفرا محبوسين وفي يوم السابع صوم العذاب وذلك ان داود لما عد بني اسرائيل
اعجب بعدتهم وبحسد اولئك بكثرتهم فغضب الله عليهم وارسل ناثان النبي الى
داود وجماعة الشعوب ينذرهم بالسيف والقحط وموت الفجاة وظهر انذاره
فخافوا وصاموا هذا اليوم وفيه قتل بني اسرائيل بعضهم بعضا بسبب
يعقوب بن موسى المصري اليهودي بحجاد ان موسى عليه السلام لما اراد الخروج
مع بني اسرائيل عن مصر وكان يوسف النبي عليه السلام اوصاهم ان يخرجوا في تابوته معهم
وكان مدفونا في قعر النيل وماؤه يجري فوقه فلم يمكن موسى اخراجه فاخذ كاغدة وقطع
منها شيا كهيئة السمكة وقرا عليها ونفث وكتب وطرحها في النيل ومكث هو بنا
ينتظره ولم يتبين له اثر فاخذ كاغدة اخرى وقطع ما صورة عجل وكتب عليها وقرا
ونفث واراد ان يلقيها في الماء كما فعل اولا اذا التابوت قد ظهر فطرح ما كان في
يده وضجر بنو اسرائيل بطول مقامه فيه ولانوا هارون وطالبوه بان تقيم لها ثانيا
عن موسى فانه لا شك هنالك اعتب عليه الجبل وقالوا ائتوني بجميع محلى نسائكم
وكان ذلك منه تاخيرا لعلمه ان النساء لا يعجلن المسامحة بحليهم
فعسى ان يرجع موسى قبل ذلك وانفق انهن اعطينها اعجل ما امكن واحضروا
هارون فاذابها وسبكها فما كانت الا كسائر السائل واعاد ذلك
تعجيلا ورجاء لرجوع موسى الوقوف على حره وكان
معه صورة ذلك العجل حاضرا فقال في نفسه انه كان ظهر

من صورة السمكة آية عجيبة فانظر ماذا يكون من صورة العجل فأخذها
وطرحها في الذهب المذاب فلما فرغ وصب تشكل منه عجل له خوار فافتتن
الناس حينئذ وما كان هرون بعده ما في اليوم العاشر منه صوم الكبور ويدعى
العاشورا وهو صوم المفروض من بين سائر الصيام فإنها نوافل ويصام هذا
الكبور من قبل غروب الشمس من اليوم التاسع بنصف ساعة الى ما بعد غروبها
في اليوم العاشر بنصف ساعة تمام خمسة وعشرين ساعة وكذلك سائر
الصيام النوافل يصام على مثل ذلك ولأجله لا يمكن ان يتوالى عندهم
يوما صوم فإن ساعة بينهما تشترك ولعدم الافطار وزعم يعقوب التفسري
ان ذلك مخصوص بهذا اليوم فاما سائر الايام فانه يجوز ان يصام على مثل
ما عليه المسلمون وفي هذا اليوم كلم الله موسى بن عمران وصومه كفارة
لكل ذنب على وجه الغلط ويجب على من لم يصمه من اليهود القتل عندهم وفيه يصلي
خمس صلوات ويسجد فيها وليس ذلك في سائر الاعياد واليوم الخامس عشر عيد
المظال وايام سبعة متوالية فيها يستظلون باغصان الخلاف والقصب وعنترها في
صحون دورهم وذلك فريضة على المقيم دون المسافر ويبطل فيها الاعمال لان الله تعالى
يقول في السفر الثالث من التوراة وفي خمس عشر من الشهر السابع عند المظال فلا يعملو
سبعة ايام وحجوا قدام الله حجا واجلسوا في المظال بني اسرائيل كلكم سبعة ايام ليعلم
احقابكم اني اجلست بني اسرائيل في المظال اذ اخرجتهم من مصر وتستعمله جماعة اليهود
وذكر ابو عيسى الوراق في كتاب المقالات ان السامرة لا يعده وآخر يوم من عيد
المظال وهو اليوم السابع منه والحادي والعشرين من الشهر يسمى عرافا وفيه وقف الغمام
على رؤوس بني اسرائيل في التيه وفيه عيد الجمع لان اليهود يجتمع في هادرها من بيت المقدس حاجين ويطوفون
بأوردن الذي في كتابهم شبه المرو واليوم الثاني والعشرون عند الشريك وهو استكمال

الاعياد ويبطل فيه الاعمال ويزعمون ان التورية فيه استتمت ولها وسلمت الي امتهم
لتوضع في الصلوات وهي الكناس وفيه يخرجون التورية ويتبركون بها ويتفاء
لون بنشرها وقرائتها **مرحشوان** له راسان ابدا وعدد ايامه ثلثون في السنة
التامة وتسعة وعشرون في المعتدلة والناقصة وليس فيهم عيد وفي السادس
منه صوم صدقيا وسببه ان بختنصر قتل اولاد صدقيا وهو ينظر اليهم
فيصبر وتجلد ولم يبك ولم يظهر الجزع ففقئت عيناه فاغتم بنو اسرائيل فصاموا
منهم من يخالف فيجعله يوم الاثنين الذي يقع بعد ان يخلو منه ويين الثالث عشر
وهو مما يشبه طريقة لا تليق بمذاهب اليهود بل هي باقاويل النصارى اشبه والمعتمد
عند الجمهور في صيامهم ما ظهر موقعه من الشهر دون الاسبوع **كسليو**
له راس واحد في السنة التامة وعدد ايامه ثلثون يوما في السنة المعتدلة والتامة
وتسعة وعشرون في الناقصة وفي اليوم الثامن صوم سببه احراق يهوياقيم القراطيس المسماة
قسوب وتفسيره السامر وكان فيها وعد الله جاء بها ارميا النبي في حال وصف بني اسرائيل في
مستقبل الزمان وما يصيبهم من المكاره واتعدها على يدي بروخ بن نيريا فرمى بها يهوياقيم الي
النار فضوعف عليهم البلية ومنهم من يخالف فيجعله يوم الخميس الواقع بين التاسع
عشر من الشهر والخامس عشر منه وليلة الخامس والعشرين اول عيد الحنكة ومعناه التنظيف
وهو ثمانية ايام يسرجون في ليلة الاولى بباب كل منزل في الدار سراجا
واحدا على الباب في الدهليز وفي الثانية سراجين وفي الثالثة ثلثة الي ان
يكون في الثامنة يريدون بذلك انهم يريدون الشكر لله يوما فيوما
بتنظيف بيت المقدس وتقديسه وذلك ان انطيخوس ملك اليونانيين غلب
عليهم وقهرهم وكان يفترع النساء قبل الهداء الي ازواجهن في سرداب
اخرج منه حلقين الي خارج عليهما جلجلين معلقين فان احتاج الي امراة حرك

حرك الايمن فندخل عليه فاذا فرغ منها حرك الايسر فخلا سبيلها
وكان في بني اسرائيل رجل له ثمانية بنين وابنة واحدة قد خطبها اسرآئيلي
فلما استهداها قال له ابوها امهلني فاني بين امرين ان نعلها اليك او عصا
هذا الملعون فلا يحل لك بعد ذلك فان اسعت عليه اهلكني
ثم عين ولده بذلك ما عاطوا وانفوا واسرى اصغرهم فلبس ثياب
النسآء وحمل خنجرا سابه واتي باب الملك متشبها بالزواني فلما حرك لحبل
الايمن ادخل عليه فحين خلا به قتله واحتز راسه وحرك لحبل الايسر
فاخرج ونصب راسه فعيد بنو اسرآئيل ذلك اليوم ويعده على عدد اخوه
ذلك الفتى والله اعلم **طيبث** له راس واحد في السنة
الناقصة وراسان في التامة والمعتدلة وعدد ايامه تسعة وعشرون
يوما واليوم الخامس فيه هو اول ظهور الظلمة وذلك ان لما ملك الروم
طالبهم بالتورية واكرههم على نقلها الي اليونانية وحملها الي خزانته فزعموا
انها المعروفة بتوراة السبعين واظلمت الدنيا لذلك ثلثة ايام بلياليها وفي
الثامن صوم وهو آخر الايام الثلثة المظلمة لهذا السبب المذكور وفي
التاسع صوم امر وابه ولا يعرف سببه وفي اليوم العاشر منه صوم وهو اليوم
الذي ورد فيه بختنصر وحاصر بيت المقدس **شفط** له راس
واحد وهو ثلثون يوما وصومه وهو اليوم الخامس منه وسببه
موت الصديقين في ايام يوشع بن نون ومنهم من يجعله يوم الاثنين
الذي يقع بين العاشر والخامس عشر منه وفي اليوم الثالث والعشرين صوم العسه
والسبب فيه ان سبط بنيامين طغوا وبغوا وعملوا عمل قوم لوط واجتاز عليهم رجل
مع امرأته وجاريته الي بيت المقدس للحج فاضافه رجل من اهل بلده فلما جن
الليل اخذ اهل القرية باب الدار يطلبون الضيف للفاحشة فعرض عليهم صاحب

الدار ابنته فقالوا لا حاجة لنا فيها ثم اعطاهم جارية الضيف فوطئوها
كل الليلة وتصبحها عند انبلاج الصبح فقطعها صاحبها اربا
اربا على عدد الاسباط وبعث الى كل سبط منهم واحدا من اعضائها ليغيظهم
بذلك فاجتمعوا وحاربوا ذلك السبط فلم يعوانهم ثم صاموا هذا اليوم
وتضرعوا اليه حتى نصرهم عليهم وقتل من سبط واربعين الفا ومن
سائر الاسباط سبعين الفا **اذار الاول** وهو شهر الكبس في
السنة العبور وتقدم في البسائط فلا يكون فيها معدود وله راسان وعدد
ايامه ثلثون وليس فيه صوم ولا عيد **اذار الثاني**
وهو الاصلي ويطلق في البسائط ولا نضاف الى سمه ذكرنا تقدم الاول
وله راسان وعدد ايامه تسعة وعشرون وفي اليوم الذي مات فيه موسى بن
عمران وانقطع المن والسلوى بموته وفي اليوم التاسع صوم فرضه بنو
اسرائيل على انفسهم حين وقعت المنازعة بين شماي وبين اهل بيت هلال وقيل
منهم ثمانية وعشرين الف رجل ومنهم من يجعل صوم الاثنين الواقع بين
بين العاشر والخامس عشر من هذا الشهر واليوم الثالث عشر صوم
البوري ومعناه المساهمة والسبب فيه ان هامان كان من ضعفاء الناس
فارتحل الى تستر ليلي به عملا وعرض له في
الطريق ما ارشبه عن البلوغ الى المقصد وفي اليوم
الذي تقلد فيه الاعمال وفعله ذلك
واعسر عليه اصحاله فجلس عند البواوس
ما خذ من كل مس
لمسه دراهم ولمسه

من كل سبت ثلثة دراهم وثلث الي ان ماتت ابنة اخشويرش الملك وجي بها فطلب من
رحايلها شيا ولم تعط ولم يخل سبيلهم حتي اعطي ماكان تريد فلم ترض به وجعل تريد
وتريدون الي ان بلغ مالا عظيما واعلم الملك بذلك فامر باطلاق مطلوبه ثم احضره بعد
تسع وسالة عن تلك ذلك العمل فلم يرد علي ان قال مجيبا له ومن نهاني عنه الي ان
كتب الملك قوله ٥ فقال هامان ان كنت نهيا الان عنها فقد امسكت وانعزلت
ووهبت لك بطيبة من نفسي كذي وكذي بدرة من الدنانير وتعجب الملك من مقدار
المال الذي ذكر اذ لم يكن له مع الامر والنهي والحل والعقد مثله وقال حقيق
لمن جمع هذا من امانة الموتي ان يستوزر ويستشار فناط الامور كلها به ٥ وامر اهل
المملكة بطاعته وكان هامان عدوا لليهود فسال اصحاب الفال والطيرة عن اشام
وقت لبني اسرايل فقالوا اما في اذار مات صاحبهم موسي واشام يوم فيه الرابع عشر
والخامس عشر وكتب الي الافاق بالقبض علي اليهود في ذلك اليوم وقتلهم وكان اهل
المملكة يسجدون له ويكفرون بين يديه سوي مرتجا الاسرايلي اخي استير امراة الملك فحقد
عليه هامان واضمر له الشر في ذلك اليوم وفطنت امراة الملك له فاضافته مع وزيره
هامان ثلثة ايام فلما كان الرابع سالها الملك ان ترفع حوايجها فاستوهبته نفسها
واخاها من القتل فقال ومن الذي اجترا عليكما فاشارت الي هامان فقام الملك ضجرا
من مجلسه واهوي هامان الي المراة يسجد لها وتقبل انها وهي تدفعه فنخيل
الي الملك انه يراودها عن نفسها فالتفت وقال اوقد بلغ من جراتك ان طمعت فيها
فامر بقتله وسالته استير ان تصلبه علي الخشبة التي كان هياها لاخيها ففعل
به وكتب الي الافاق بقتل اصحاب هامان فقتلوا في اليوم الذي اراد قتل اليهود
فيه وهو اليوم الرابع عشر فعيد الفرح بقتل هامان ويسمي عيد المجلة ويسمي ايضا
هامان سور لانهم يعملون فيها تماثيل يضربونها ثم يحرقونها تشبها باحراقهم هامان

وكذلك الخامس عشر مثله

نيسن

له راس واحد وعدد ايامه ثلثون يوما واليوم الاول منه صوم موت ماران واهو بني هرون لسبب ادخالهما نارا غريبة في قبة الله ❁ واليوم العاشر صوم موت مريم بنت عمران وغوور الماء الذي جعل كرامة لها كما انقطع المن والسلوي بموت موسي بن عمران ❁ ومنهم من يجعله يوم الاثنين الواقع بين الخامس والعاشر منه ❁ واليوم الخامس عشر منه عيد الفصح وقد اتينا من ذكره ما يغني عن الاعادة وهو اول ايام الفطير التي لا يجوز فيها اكل الخمير وذلك ان الله تعالي ❁ امرهم في السفر الثالث من التورية بذلك فقال في خمسة عشر من هذا الشهر عيد الفطير لله فكلوا سبعة ايام فطيرا ولا تعملوا فيه ❁ وانقضاء هذه الايام من غروب الشمس من اليوم الحادي والعشرين وفيه اغرق الله فرعون ويسمي المكس ❁ وفي اليوم السادس والعشرين صوم وفاة يوشع بن نون عليه السلام ❁

ايار

له راسان وعدد ايامه تسعة وعشرون ❁ واليوم العاشر صوم التابوت وهو اليوم الذي اخذ فيه من بني اسرائيل وقتل منهم ثلثون نفرا ❁ وكان عالي الكاهن يتولي امرهم فانشقت مرارته



وخر من سريره ميتا لما سمع الخبر ❁ ومنهم من يجعله يوم الخميس الواقع بين السادس والحادي عشر

واليوم

والیوم الثامن والعشرون ايضا صوم وفيه مات اشمويل النبي عليه السلام ۵

سيون

له راس وعدد ايامه ثلثون والیوم السادس منه عيد العنصرة وهو عيد عظيم و حج
من حجوج بني اسرايل ~~طور سينا فسمعوا قول الله~~ ۵ وفيه حضر مشايخ بني اسرايل طور سينا فسمعوا قول الله تع مع موسى
من الجبل بالامر والنهي والوعد والوعيد وامروا ان يتخذوا فيه عيدا شكرا لله على سلامتهم
في ارضهم وغلاتهم من الصواعق والبرد والرياح ۵ وقال تعالى في السفر الثاني من التورية
وحجوا الي ثلث مرات في كل سنة الاول في حين الفطير والثاني حين نزلت التورية وهو
حج العنصرة والثالث في آخر السنة حين تدخلون ثماركم من المزارع ويكون حجابكم وذكركم
الله في سوق مقدسة ۵ وفي هذا اليوم يوتى بالباكورين من الغلات فيقراون عليها ويدعون
لها بالبركة ومن اول ايام الفطير الي العنصرة خمسون يوما وهي الاسابيع المعظمة
التي فرض عليهم فيها الفرايض وكمل دينهم وتادبوا باداب الله وصوم يوم الاثنين الذي يقع
بين التاسع والرابع عشر والیوم الثالث والعشرون صوم ذكروا انه اليوم الذي فرض
فيه على الاسباط العشرة يوربعام بن نبط عبادة عجلين معمولين من ذهب نعبدونهما وملكهم
اولاده زهاما ستين وخمسين سنة حتى غزاهم سلمان الاعسر ملك الموصل وسباهم فحينيذ اتخذوا
مع ساير الاسباط وذلك في ايام حزقيا وهذا المذكور كان من عبيد سليمان بن داود وهرب
منه وملكه بنوا اسرايل عليهم فمنعهم عن حج بيت المقدس بعبادة هذين العجلين علما منه انهم
اذا دخلوا بيت المقدس بدا لهم فيما صنعوا من تمليكه وعرفوا حقيقة حاله فخلعوه وقتلوه ۵
وفي اليوم الخامس والعشرين صوم قتل شمعون واشمويل وحنينا وفي السابع والعشرين
صوم سببه ان احد ملوك الروم اكره ربا حنينا بن بدريون على عبادة الصنم فلم يفعل
فلف عليه التورية واحرقه وحبس ربا عقيبا ونهى العوام عن اتباعه واجتهد في ابطال

تمز

السبب

م

لە راسان وعدد ايامه تسعة وعشرون وليس فيه عيد ❁ وصومه اليوم السابع عشر
منه ❁ وفيه كسر موسي الالواح وفيه ابتدآء حصن بيت المقدس في الانهدام ايام بختنصر
اياهم ❁ وفيه اتخذ صنم بيت المقدس ووضع في المحراب جرأة علي الله وطغيانا ❁ وفيه
احرقت التورية وفيه بطلت القرابين

آب

لە راس واحد وعدد ايامه ثلثون وصومه اليوم الاول منه وهو الذي مات فيه
هرون بن عمران ❁ ورفع الغمام الذي جعل كرامة له ❁ وفي اليوم التاسع صومه ❁ وفيه
اخبروا في التيه بانهم غير داخلين بيت المقدس فاغتموا ❁ وفيه فتح بيت المقدس ودخله بختنصر
وخربه بالحريق ❁ وفيه خرب البيت خرابه الثاني وحرث ارضه ❁ وفي اليوم الخامس



عشر صوم زوال النار عن البيت ❁ وهو خروج بختنصر عنه ورفع الحريق عن خزائنه وهياكله
وفي اليوم الثامن عشر منه صوم شبيه اطفاء سراج الهيكل ببيت المقدس في ايام اسون النبي وكان
ذلك علامة لغضب الله عليهم

ايلول

لە راسان وعدد ايامه تسعة وعشرون وليس فيه عيد ❁ وفي اليوم السابع منه صوم الخوامين
وهو اليوم الذي رجع فيه الطلايع الي موسي واخبروه للجبابرين فاغتم بنوا اسرائيل
وكذبهم يوشع بن نون فاثبت لذلك ❁ ومنهم من يجعل صوم هذا الشهر يوم الاثنين او الخميس

الذي يلي راس السنة الثالثة باقل من سبعة ايام وانما لم يجيزوا ان يكون اول تشري ادو
والكيبور احو والهوشعنا اعني هامان سون دبح والفصح مدو والعنصرة
حهد لانهم ارادوا الا يجتمع يوم عمل في سبت فيعجزون عنه اذ لا يحل لهم
العمل في السبت فقد قال الله تعالى في السفر الثاني من عمل في السبت فليقتل ٥ وفي
السفر الرابع انه وجد في البرية رجل من بني اسرائيل يعمل يوم السبت ويلتقط الحطب
فجاووا به الي موسي وهرون فحبساه وقال الله تعالى لموسى اقتلاه فرجم بالحجارة
حتى مات ولان يتوالى عليهم يوم سبت ويوم تبطل فيه الاعمال اما يوم الاحد فانما
لم يجوزوا ان يكون راس السنة لان الله تعالى قال في السفر الثالث وفي اول يوم من الشهر
السابع لكم راحة وذكر القربة فلا تعملوا فيه وقربوا القرابين فاذا كان تاليا للسبت
توالى على اليهود يوما فراغ واختلت اسباب معاشه وادته الى ما يصعب عليه تداركه
وتلافيه ويقع حينئذ عزايا يوم السبت فتبطل الصدقة وما يتم فيه من الاعمال ولاجل
ذلك لا يجوز ان يكون الكيبور يوم الثلثا ولا الفصح المتقدم يوم الجمعة والعنصرة المتقدمة
السنة ايضا يوم الاربعا لان الله تعالى قال في السفر الثالث وفي عشر من الشهر السابع يكون
المغفرة فلا تعملوا فيه ادنى شي من عشا تسع من الشهر الي العشا فتكون الاعمال معطلة يوم
الكيبور ويليه السبت معطلا كذلك ولاجله لا يجوز ان يقع يوم الجمعة والفصح المتقدم
من يوم الاثنين والعنصرة المتقدمة يوم الثلثا وانما لم يجوزوا وقوع راس السنة يوم
الجمعة لانه يتوالى مع السبت ويكون الكيبور يوم الاحد متواليا مع السبت وعيد التبريك
يوم الجمعة فيتوالي مع السبت وقد شرط ازالة ذلك ولاجل هذا لا يجوز الكيبور يوم الاحد
والفصح المتقدم يوم الاربعا والعنصرة المتقدمة يوم الخميس
لان ذلك يحوج الي ان يكون راس السنة يوم الجمعة
ويلزم منه ما ذكرنا فلذلك اجتهدوا في تاليف الحساب

على ان لا يتفق يوما فراغ متوالين ولكيلا يكون يوم عرابا يوم السبت لانه يوم
يحتاجون فيه الى التصدق والطواف على المتبين المسمى اوزون ويقال له الكلواذ
ولئلا يتفق البورى يوم السبت ايضا فيعجزون عن احراق هامان فيه والفرح به وحتى
لا يتفق العنصره يوم السبت فلا يمكنهم اتيان الزروع والمجى بالباكورة وغير ذلك مما هو
مفروض عليهم ٥ وحكى ابو عيسى الوراق في كتاب المقالات عن نوع من اليهود يقال
لهم المغاربة انهم يزعمون ان الاعياد لا تصح الا ان يكون القمر في ليلة الاربعاء
التى تلونها الثلثا عند غروب الشمس يطلع بدرا وبكون في ارض بني اسرايل فذلك راس
السنة ومنه تعد الايام والشهور وعليه يدور الاعياد لان الله تعالى خلق النورين
العظيمين في يوم الاربعا كانهم لا يجيزون الفصح الا يوم الاربعا ولا يوجبون شرايطه
وسننه الا على من حل ارض بني اسرايل وذلك خلاف ما عليه جمهورهم وضد ما نطق به التورية

واما العنانية فانها

اوايل الشهور من روية الهلال بالعيان

ويستخرجون العبور بما ذكرناه من تقدمة المعرفة فلا يبالون بهذه الاعياد كيف اتفقت
من الاسبوع الا في السبوت فانهم يوخرونها الى يوم الاحد الذى يتلوه ويسمون هذا
التاخير دحيا ولا يتناولون يوم السبت عملا البتة حتى الختان للمولودين في السبوت
فانهم يوخرونه الى اليوم الثامن خلاف ما تعمل عليه الربانية في ذلك ويتعلق ببطلان العمل
في السبت اشيا تتعجب منها ولا ما حكى الله تعالى في القران اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم وما حكى الجيهاني في كتاب المسالك والممالك ان في شرقي

مدينة الطبرية مدينة بليناس ۞ ومنها منبع الاردن وعليه ارحية تقف يوم السبت ٥
ولا تطحن لنضوب مائها حتى ينقضي يوم السبت ولا اجد لهذا في الطبيعات ماخذا
لان مداره على اسابيع الايام فاما ما كان على السنين فيعلل من الشمس وشعاعه
وما كان على الشهور فمن القمر وضيائه ۞ كما كان المذبح المحرق للقرابين في يوم
معلوم واحد من السنة ببلاد يونان معمولا بشعاع الشمس المنعكسة المجتمعة في موضع
من المذبح وامثال ذلك ٥ وذكر ابو عيسى الوراق في كتاب المقالات ان الالفانية
من اليهود تدفع جميع الاعياد وتزعم انه لا يوقف عليها الا من جهة نبي وتتمسك بالسبت
وحده ۞ وهذا الجدول وهو جدول التعليل يفصح بما قدمت ذكره من امر الاعياد وتباين
كيفية استحالة اول السنة في الايام المذكورة اعني يوم الشمس ويومي كوكبيه ۞ فالحمرة
فيه دليل على الاستحالة ۞ والسواد دليل على الجواز فكلما اتفق ما بحياله من الاعياد
المرسومة على رؤس الجدول سواد من اوله الى آخره فهو جائز ۞ وكلما اختلط ما بحياله
للاعياد بحمرة او لحمرة كله فغير جائز وقد رسمنا الوجوب والامكان والامتناع فيما
بازائها فالوجوب والامتناع مما لا يحتاجان الى تفسير ٥ واما الامكان فهو ان يكون
راس السنة في ايام تصلح ان يكون فيها ثم لا يخلط الاعياد فيها بحمرة فلا يصلح في البسايط ويصلح
في مثل ذلك الكيفية في غيرها وبالعكس ومنه يظهر بالعيان لم صار بعض الكيفيات مع بعضها
يتوالى ومع الآخر لا يتوالى كما قدمنا وذلك انه ان كان راس السنة التالية لتلك الكيفية
مما لا يجوز لان يكون راسا للكيفية الاخرى ممكن ان يتوالى والا ممتنع الا في النواقص فان
امتناع توالیها من جهة اخرى وقد تقدم ذكر ذلك

وهذا جدول التعليل

جدول التثليث

الكيفيات الاول	الكيفيات الثانية	الاقسام	[illegible]	الكبرى [illegible]	كا [illegible]	الصغرى [illegible]	[illegible]	النتيجة [illegible]	[illegible]
	ح	ممتنع	اح	٣	٧	٧	٢	٣	٤
		واجب	ب	د	ا	ا	ح	د	ه
	ح	ممتنع	ح	ه	ب	٢	٤	٥	٦
	ح	ممتنع	٤	٦	ح	ح	ه	و	ر
		ممكن	ه	ر	د	٤	٦	٧	ا
	ح	ممتنع	٦	اح	ه	ه	ر	ا	ب
	ح	واحب	ر	ب	و	و	ا	ب	ح
	ح	ممتنع	اح	٣	٧	ا	ح	د	ه
	ح	ممتنع	ب	د	ا	٢	٤	٥	٦
	ح	واجب	ح	ه	ب	ح	ه	و	ر
	ح	ممتنع	٥	٦	ح	٤	٦	٧	ا
		ممكن	د	ر	د	ه	ر	ا	ر
	ح	ممتنع	٦	اح	ه	و	ا	ب	ح
	ح	ممتنع	ه	ب	و	٧	٢	٣	٤
	ح	ممتنع	اح	٣	٧	٢	٣	٥	٦
		واجب	ب	د	ح	ح	ه	و	ر
		ممكن	ح	ه	ب	٤	٦	٧	ا
	ح	ممتنع	٤	٦	ح	ه	ر	ا	ب
		واجب	ه	ر	د	و	ا	ب	ح
	ح	ممتنع	٦	اح	ه	٧	٢	٣	٤
		واجب	ر	ب	و	ا	ح	د	ه

في اليوم الاول منه صوم مرض مريم والدة المسيح وهو خمسة عشر يوماً آخرها يوم
وفاتها ∴ وفي اليوم الاول ايضاً ذكران شموني مقبايا فقد قتل المجوس سبعة اولاد لها
وقتلوهم بالمقالي ∴ وفي الخامس ذكران موسى بن عمران عليه السلام ∴ وفي السادس عيد
طور تابور ولذلك خبر مذكور في الانجيل ∴ وهو ان موسى بن عمران واليا الذي هو الياس ∴
النبيين ظهرا للمسيح بطور تابور ∴ وكان مع المسيح ثلثة من اصحابه ∴ وهم شمعون ويعقوب ويوحنا
وكانوا نائمين فلما انتبهوا من نومهم وعاينوا ذلك فزعوا وقالوا ربنا تغنون المسيح ∴ يأذن في
عمل ثلث مظلات لك واحدة والاخريان لموسى والياس ∴ فلم يتم ذلك من قولهم حتى اظلتهم ثلث
سحابات مشرفة عليهم ∴ ودخل موسى والياس الغمام ∴ ومضوا وموسى كان ميتاً قبل ذلك بدهر
والياس حي والى الساعة كذلك ذكروا ولكنه مختفي عن الناس مستتر عن ابصارهم ∴ وفي
السابع ذكران الياس الحي الذي ذكرناه ∴ وفي الثامن ذكران اليسع النبي تلميذ الياس ∴
وفي التاسع ذكران ربولا الاسقف ∴ وفي العاشر ذكران ماما الشهيد ∴ وفي الخامس عشر عيد
وفاة مريم ∴ وبين اسم الذكران والعيد فرق فان العيد اجل مرتبة والذكران ادون ∴ وفي
السادس عشر ذكران اشعيا وارميا وزكريا وحزقيل الانبياء ∴ وفي السابع عشر ذكران سيلاقي
وخطيته اسطراطانيقي الشهيدين ∴ وفي العشرين ذكران اشموئيل النبي ∴ وفي الحادي والعشرين
ذكران لوقيوس الشهيد ∴ وفي السادس والعشرين ذكران ابا الراهب الشيخ الهرم ∴ وفي
التاسع والعشرين ذكران مقتل يحيى وقطع رأسه ∴ وذكر المأمون بن احمد السهلي الهروي انه ∴
رأى بيت المقدس صاماً من الحجارة بباب يقال له باب العمود وقد جمعت مثل التلال والجبال
فقالوا انها كانت تطرح على دم يحيى بن زكريا وكان الدم يغلوها وهي تغلي حتى قتل بختنصر
من قتل وصب دماءهم عليه فسكن حينئذ ∴ وليس من هذا في الانجيل شيء ولا ادري ماذا اقول
فيه فان بختنصر ورد بيت المقدس قبل قتل يحيى بقريب من اربع مائة وخمس واربعين سنة ∴ وكان
الخراب الثاني على يدي اسبسيانوس ∴ وطيطوس ملكي الروم كان ساكني بيت المقدس يسمون كل محرب

لبختنصر على اني سمعت بعض اصحاب التواريخ يقول ان هذا المذكور هو جودرز بن سابور
ابن افقورشاه احد ملوك الاشكانية ۞ وفي الثلثين ذكران الانبياء كلهم عليهم السلام ٥

ايلول

في اليوم الاول عيد اكليل السنة وفيه يصلون ويدعون بختم السنة وافتتاح الاخرى
الجديدة لان اختتام السنة يكون بهذا الشهر ۞ وفي الثالث ذكران الشهداء السبعة المقتولين
بسابوره ۞ وفي الثامن ذكران حنة والدة مريم ويوناقيم والدها ۞ وفي الثالث عشر عيد
تجديد الهيكل بالصلوة وهو تجديد البيع ۞ وفي الرابع عشر عيد وجود قسطنطين الملك وهيلانة
والدته الصليب وانتزاعها اياه من ايدي اليهود وكان مدفونا ببيت المقدس ۞ وقد تقدم ذكره وفي
عشر ذكران السنودس ثاني السنة ۞ وفي السادس عشر ذكران اوفيميا الشهيدة ۞ وفي العشرين
ذكران اوسطاثيوس وزوجته وابنيه الشهداء ۞ وفي الثالث والعشرين ذكران اوبطلوس الشهيد
وفي الرابع والعشرين ۞ ذكران تقلا الشهيدة المحرقة بالنار ۞ وفيه عيد كنيسة القمامة التي
بايليا ۞ وفي الخامس والعشرين ذكران ثابيانوس وبولس الشهيدين وطاطس الشهيدة وفي
الثامن والعشرين ذكران خاريطونس الراهب ۞ وفي التاسع والعشرين ذكران اغريغوريوس
الاسقف الذي نصر اهل ارمينية ٥ فهذا ما علمناه من ذكارين الملكائية واعيادهم وفيها ما لا
يخالفهم النسطورية فيه وسنذكر ما لهم بالانفراد بعد ان نجعل ذكر الصوم واسطة بين المذ

فانه مشترك لهم وفيما بينهم

القول على صوم النصارى

وما وقع اتفاق كلهم عليه من الاعياد الموصلة والايام المتحددة معه

قد تقدم لنا من ذكر لوازم فصح اليهود وشرائطه وكيفية استخراجه وعلل ذلك ما نريد على

الكفاية وبلغ اقصى الغاية وصوم النصارى من توابعه والمتصل اسبابه باسبابه ونحن
ذاكرون من احواله ما يشبه الغرض المقصود في اعماله بعون الله وحسن افضاله فنقول ان
صوم النصارى ثمانية واربعون يوما اولها ابدا يوم الاثنين وفطرهم يوم الاحد التاسع
والاربعين من اول صومهم يسمونه الشعانين ومن الشرايط التي اشترطوها وقوع الفصح بين
الشعانين والفطر الذي هو الاسبوع الاخير من اسابيع الصوم لا يتقدم الشعانين ولا يتاخر
عن اليوم الاخير من الصوم وقد ذكرنا الحدود التي فيها يدور فصح اليهود فيما تقدم ولكن النصارى
لم توافقهم فيها ولا في اوايل الجباجل والجبجل هو الدور معرب من السريانية لانه عيغل ومعناه
ومعنى المحزور واحد لكن الاليق ان يذكر عند اهل كل طبقة ما هم عليه من المواضعات فهم
يسمون المحزور الكبير اسيد نقوطيا غير انه يثقل في التكرار عند الذكر فلنسميه الجبجل الكبير وانما وقع
هذا الاختلاف لان عند اليهود ان اول سنة من تاريخ الاسكندر هي العاشرة من المحزور وليس
عند النصارى ذلك كذلك بل هي الثالثة عشر وذلك انهم لما اخذوا ما بين آدم والاسكندر وهي
عند بعضهم خمسة الف وتسع سنين وعند الآخرين خمسة الف وماية وثمانون وعلى الاخير يعمل الحل
منهم وهو المشهور ايضا عند المخلصين قال خالد بن يزيد بن معوية ابي سفين وكان اول فلاسفة
الاسلام وحتى قيل ان علمه من الذي استخرجه دانيال من غار الكنز وهو الذي اودعه آدم ابو البشر
علمه **شعر** وفي تمام العشر من اعوامه الى ثلث معها تمام ۵ وماية معدودة
قد جمعت الى الوف سدست ونظمت ۵ اظهر دين رب الاسلام فالتام بالهجرة واستقاما
وذلك ان الهجرة كانت في سنة ثلث وثلثين وتسعماية للاسكندر فاذا القي ذلك مما ذكر
من تاريخ العالم وهو ستة الف وماية وثلث عشرة بقي خمسة الف وماية وثمانون ثم القوا تلك
السنين جباجيل صغرى بقي اثنا عشر وهي السنون الماضية من اول الجبجل الى اول التواريخ فرنق
العبور فيها على حساب **بهنجوج** لانه الترتيب القايم بذاته المستغني عن نقصان شي من التواريخ
وجعلوا الفصح في اول سنة من الجبجل في خمسة وعشرين يوما من آذار لان فصح السنة التي فيها

صلب المسيح يوجب ذلك وركبوا عليه فصوح سائر السنين فكان غاية تقدمه اليوم الحادي
والعشرين من اذار وغاية تاخره اليوم الثامن عشر من نيسان يكون ذلك ثمانية وعشرين يوما
فصار غاية تقدم الفصح متاخرا عن الاعتدال الربيعي الذي شهد له العيان ببغداد يومين
استظهارا واحتراسا عما في القانون السابع من قوانين السليحين وهو ايما اسقف او قس او شماس
عمل عيد الفصح قبل استواء الليل والنهار مع اليهود فليقطع عن درجته ولو كان فطر النصارى هو
الفصح بعينه او يبعد عنه بعدا مفروضا غير متغير لتردد معه او موازيا له في مثلها من الايام ولكنه لما
كان غير متقدم للفصح صار غاية تقدمه متاخرا عن تقدم الفصح بيوم واحد وهو اليوم الثاني والعشرين
من آذار واما غاية تاخره متاخر الفصح باسبوع لانه اذا اتفق يوم واحد كان الفطر
في الاحد الذي يتلوه فتاخر عنه اسبوعا فاذا كان الفصح في غاية تاخره كان الفطر ايضا في غاية تاخره
في اليوم الخامس والعشرين من نيسان فلذلك صارت الايام التي يتردد فيها فطرهم خمسة وثلثين يوما
واول الصوم لاجل ذلك متردد بموازاته مع الفطر في مثلها من الايام اولها اليوم الثاني من شباط
وآخرها اليوم الثامن من آذار فيصير اعظم البعدين من اول الصوم والفصح تسعة واربعين يوما
واصغره اثنان واربعون يوما وهنا استقبال الفصح واجتماع آذار في السنة البسيطة او اجتماع آذار
الثاني في السنة العبورة اربعة واربعون يوما وسبع ساعات وعشر ساعة فصار هذا الاجتماع يحلل
ابدا فيما بين اول البعد الاصغر واول البعد الاعظم ويقع قريبا من اول الصوم واعتمد على الاعتبار
به وهو ان ينظر الى الاجتماع الكائن في شباط وتصفح عن اقرب الاثانين اليه من جهتيه اعني قبله وبعده
فاذا كان في حد الصوم الذي هو الثاني من شباط الى الثامن من آذار فهو اول الصوم وان قصر عنه
فوقع خارجا عن الحد اهمل الاجتماع وعمل بالذي يتلوه ما فعل بالمتقدم فيوقف بذلك على اول الصوم
والفصح كما بينا ان لجع الى الحادي والعشرين من آذار وهو غاية تقدمه فاذا اتفق الاستقبال فيه وكان
يوم السبت كانت السنة بسيطة وكان الاجتماع المعتبر بعد ما مضى اربعة ايام من شباط والاثنين
الذي يتقدمه اقرب اليه ومع ذلك هو اول حد الصوم ان لم تكن السنة فيكون اوله وان

كانت كبيسة فهو الثالث من شباط وهو في حد الصوم فيكون أوله أيضا وغاية ما
يتأخر الفصح ان يكون في اليوم الثامن عشر من نيسان فاذا اتفق الاستقبال فيه وكان يوم
الاحد كانت السنة عبورا وكان الاجتماع المعتبر عليه وهو اجتماع آذار الثاني تقع في اليوم
الخامس من آذار السرياني الذي يتلوه أقرب اليه لأن أول آذار السرياني يكون يوم الاثنين فيصير
أول الصوم اليوم الثامن من آذار الذي هو آخر حد الصوم ولو رجعنا الى اجتماع آذار الأول
وجدناه يقع في يوم الخامس من شباط في السنة الكبيسة وأول شباط يتفق يوم الاحد فيكون
الاثنين المتقدم أقرب اليه وهو أول حد الصوم فتصلح ان يكون أوله لو كان يوجد فيه سائر
الشرائط وهو انا اذا جعلناه أول الصوم وقع الفطر قبل الفصح بمقدار شهر وذلك يستحيل على
حسب ما أصلوا ٥ وأيضا لو لم تكن السنة كبيسة لكان الاجتماع يقع في اليوم الرابع من شباط
فالمتقدم من الاثانين أقرب اليه وهو أول شباط وقد خرج عن الحد فيجب ان نهمله ونرجع الى
الاجتماع الذي يتلوه وقد كان أصحاب المسيح عليه الصلوة والسلم يحتاجون الى تقديم المعرفة
بفصح اليهود ليستنبطوا منه أول الصوم فكانوا يستفتون اليهود فيه ويسئلونهم عنه وهم للعداوة
بينهم وبينهم كانوا يخبرونهم بخلاف الحقيقة ليضلوهم ومع ذلك لم يكن تواريخهم متفقة
الى ان تحرر الحساب كثير من حسابهم فحسبوه على أدوار مختلفة وأعمال متنوعة والذي
أجمعوا على استعماله هو الجدول الذي يسمونه خراسيقون وزعموا ان أوسيبيوس أسقف قيسارية
حسبه مع ثلثمائة وثمانية عشر نفرا من الأساقفة في السنودس ٥

شكل جدول خراسيقون
النصارى

شكل خبر اسقوفن الذي

	جمل القمر	ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي	يا	يب	يج	يد	يه	يو	يز	يح	يط
الكبيس	جمل الشمس	ط نيسان	[illegible]	ط نيسان	ط نيسان	ط نيسان	[illegible]	[illegible]	ط نيسان	ط نيسان	ط نيسان	[illegible]	ط نيسان	[illegible]	ط نيسان	ط نيسان	ط نيسان	[illegible]	ط نيسان	ط نيسان
	ا	يا	يه	يج	د	كه	يا	د	كه	يا	د	يج	يا	كه	يج	د	كه	ا	د	يج
	ب	ي	ح	ز	ح	كد	ب	ح	كو	ي	ح	ز	ي	كد	ب	ح	كد	ي	ح	كد
ك	ج	ط	ا	يو	يا	يج	يو	ح	يج	ط	ا	يج	ط	ا	يو	ط	يج	يو	ا	يج
	د	ز	يج	يد	ز	يج	يد	ز	كا	يد	يج	كا	ز	يج	يد	ز	كا	يد	ز	كا
	ه	و	كو	ط	و	كو	يج	و	ك	يج	كو	ه	و	كو	يج	و	كو	يج	و	ك
	و	ب	كو	يط	ه	كو	ب	ه	يط	ب	ه	يط	ه	كو	يط	ه	كو	ب	ه	يط
ك	ز	يا	ح	يج	د	كه	يج	د	كه	يا	ح	يج	يا	كه	يج	د	كه	يا	ح	يه
	ح	ط	ب	يو	ي	يج	يو	ب	يج	ط	ب	يو	ط	ب	يو	ب	يج	يو	ب	يج
	ط	ح	ا	ه	ح	كب	ه	ح	كب	ح	ا	ي	ح	ا	ه	ح	كب	ه	ا	كب
	ي	ز	يج	يد	ز	يج	يد	ب	كا	يد	يج	كا	ز	يج	يد	ب	كا	يد	ز	كا
ك	يا	يج	كو	ه	و	كو	يج	ه	ك	يج	ه	ك	و	كو	ك	و	كو	يج	ه	ك
	يب	يا	يه	يج	د	كه	يا	د	كه	يا	د	يج	يا	كه	يج	د	كه	يا	د	يج
	يج	ي	ح	ز	ح	كد	ب	ح	كد	ي	ح	ز	ي	كد	ز	ح	كد	ي	ح	كد
	يد	ط	ب	يو	ط	يج	يو	ب	يج	ط	ب	يو	ط		يو	ب	يج	يو	ب	يج
ك	يه	ح	كط	ه	ح	كط	ه	ب	كب	ه	كط	ي	ح	كط	ه	ح	كب	ه	ز	ي
	يو	و	كو	ك	و	كو	يج	و	ك	يج	كو	ك	و	كو	يج	و	كو	يج	و	ك
	يز	ب	كو	يط	ه	كو	ب	ه	يط	ب	د	يط	ه	كو	يط	ه	كو	ب	ه	يط
	يح	يا	يه	يج	د	كه	يا	د	كه	يا	ه	يج	يا	كه	يج	د	كه	يا	د	يج
ك	يط	ي	ب	ز	ي	كد	ب	ب	كه	ي	ب	ب	ي	ب	ز	ح	كد	يو	ب	كد
	ك	ح	ا	ه	ح	كب	ه	ح	كب	ح	ا	كب	ح	ا	ه	ح	كب	ه	ا	كب
	كا	ز	يج	يد	د	يج	يد	ب	كا	يد	يج	كا	ب	يج	يد	ب	كا	يد	ب	كا
	كب	و	كو	ط	و	كو	يج	و	ط	يج	كو	ك	و	كو	يج	و	كو	يج	و	ك
ك	كج	ب	كو	يط	ه	كو	ب	ه	كو	ب	د	يط	ب	كو	يط	ه	كو	ب	د	يط
	كد	ي	ح	ز	ح	كد	يو	ح	كد	ي	ح	ز	ي	كه	ز	ح	كد	ي	ح	كد
	كه	ط	[illegible]	يو	ط	يج	يو	ب	يج	ط	ب	يو	ط	ب	يو	ب	يج	يو	ب	يج
	كو	ح	ا	ه	ح	كب	ه	ح	كب	ح	ا	كب	ح	ا	ه	ح	كب	ه	ا	كب
ك	كز	ز	يج	كا	ب	يج	يد	و	كا	يد	يج	كا	ز	يج	ه	ب	يج	يد	و	كا
	كح	ب	كو	يط	ه	كو	ب	ه	يط	ب	ه	يط	ه	كو	ط	ه	كو	ب	ه	يط

الى الخروج عن دينهم فخرجوا منها هاربين لئلا يموتوا عن آخرهم ؞ ويسمى هذه الجمعة ايضا السعانين
الصغير ؞ واول احد بعد الفطر يسمى احد الحديث ؞ وفيه لبس المسيح البياض ؞ وقد يجعلونه
مبدأ للاعمال ؞ وتاريخا للشروط والقبالات لانه يبتدئ به اول الآحاد ؞ اذ الاحد المتقدم له
مختص باسم اشهر وهو الفطر ؞ والآحاد كلها معظمة عند النصارى لاتفاق الدعانين والقيامة
فيه كما ان السبوت معظمة عند اليهود لما ذكر في التورية ان الله تعالى قد استراح فيه
بعد الفراغ من الخليقة ؞ وقد حكى بعض علماء الاسلام ان التعظيم الجمعة هو لفراغ الباري عن خلق
العالم ونفخه الروح في آدم ؞ وعند المنجمين ان تعظيم الجمعة الايام في الملك انما هو لاستيلاء اصحابها
من الكواكب على مواليد انبيائها وادلة القرانات الدالة على ظهورهم ؞ وبعد الفطر باربعين يوما
عيد السلاقا ؞ ويتفق ابدا يوم الخميس ؞ وفيه تسلق المسيح مصعدا الى السماء من طور زيتا وامر التلاميذ
بلزوم الغرفة التي كان افصح فيها بيت المقدس الى ان يبعث لهم الفارقليط وهو روح القدس ٥
وبعد السلاق بعشرة ايام وهو ابدا يوم الاحد عيد البنطقسطي وهو يوم نزول الفارقليط
وتجلي المسيح لتلاميذه ؞ وهم السليحون ثم اختلفت السنتهم فتفرقوا ومضت كل فرقة الى موضع اللغة
التي الهموا وتكلم بها ؞ وفي عشاء هذا اليوم يسجد النصارى الى الارض اذ لا يسجدون من لدن الفطر
بل يصلون وهم قيام لنص على ذلك ؞ وفي جميع ايام الآحاد يتطوع به آخر قوانين السنودس الاول
واول صوم السليحين وهم الحواريون عند النصارى الملكانية ؞ هو يوم الاثنين بعد البنطيقسطي
بعشرة ايام ؞ وفطره ابدا يوم الاحد بعد ستة واربعين يوما من اوله ؞ واليوم الثالث من ايام
هذا الصوم ؞ وهو يوم الجمعة يسمى جمعة الذهب ؞ وذلك ان الحواريين مروا فيها على رجل مقعد
بيت المقدس يسأل الناس شيئا فناشدهم الله بالتصدق عليه ؞ فقالوا له ما معنا ذهب ؞ ولا
فضة ولكن قم واحمل سريرك وامض لامرك فهذا اجل ما نقدر عليه لك فقام معافى وحمل
سريره ومضى لشانه ٥ واكثر هذه الاعياد قد رسمت في جدول الصوم الذي نعمل فيه بالسبعة
الاسطقسات ؞ فاذا استخرج منه الصوم وقف عليها ايضا دفعة ٥ ان شاء الله ٥

القول على اعياد

النسطورية وذكر ايامهم وصياماتهم

ان نسطورس المنسوب اليه هذه الفرقة خالف الملكانية واظهر قولا في الاصول اوجب
المباينة بينهم وبينه وذلك مما بحث على النظر والتفحص والتفريع والقياس استعدادا للمخالفة للخصوم
ومجادلهم وخروجا عن التقليد لهم وقد فعل نسطورس ذلك وشرع لمن اتبعه ما خالف فيه
الملكانية من جهة نظره وتتبعه وانا ذاكر ما بلغني من اعيادهم وسائر ايامهم فاقول ان
النسطورية وافقت الملكانية في بعض الايام المشهورة وخالفتها في بعضها فاما التي خالفتها فيها
فينقسم قسمين منها ما تركته اصلا ولكنها استعملته في وقت آخر وعلى غير وجهه عند الملكانية
واما التي وافقتها فيها فقد قيدت ايام لم تستعملها الملكانية ومن ايامهم قسم رابع وهو
الذي لم تستعمله الملكانية ولم تقيد بما تستعمل فاما التي وافقت فيه الملكانية فالميلاد والدنح
وعيد الشمع واول الصوم والشعانين الكبير وغسل ارجل الحواريين وفصح المسيح وجمعة الصلبوت
والقيامة والفطر والاحد الحديث والسلاقا والبنطيقسطي وصوم مارت مريم وبعض ما ذكر في ذكر ايام الملكانية
واما الذي وافقها فيه وخالفها في وقته واستعماله فكما علنا وهو انتقالهم من صحون الهياكل
الى ستورها وانما عمل ذلك على رجوع بني اسرايل الى بيت المقدس ويسمى قدش عيتا وهو اول احد في
تشرين الآخر ان كان اوله يوم الاربعا وما بعده الى يوم الاحد وان كان يوم الاثنين او يوم
الثلثا فانه آخر احد في تشرين الاول وعيانه على ما سمعت يوحنا الملفان يذكر انه يوم الاحد
الواقع بين اليوم الثلثين من تشرين الاول الى اليوم الخامس من تشرين الآخر وكالسبار وهو
بشارة مريم بحمل المسيح فانه اول احد في الكانون الاول ان كان اوله فيما بين الجمعة والاحد او آخر

احدٍ في تشرين الآخر ان كان فيما بين الاثنين والخميس وعلى كل حالٍ فهو خامس الآحاد من احدٍ
ما علمنا وقد كان اوّل كانون الاول منه سنة الميلاد يوم الاحد فبينه وبين الميلاد خمسة وعشرون
يومًا وهم يقولون كما انّ المسيح مخالفٌ للناس من جهة التولّد بالتناسل فكذلك سكنه جنينًا على خلاف
العادة بل قد يجوز ان تقع البشارة وقت الاستقرار في البطن ويجوز ان تقع قبله وبعده وحكى انّ
البشارة عند اليعقوبيّة هو العاشر من نيسن العبراني وقد وافق هذا اليوم في السنة المتقدمة
لسنة الميلاد اليوم السادس العشرين من آذار الرّوماني وكصوم مارت مريم فانه يوم الاثنين الذي
يتلوا يوم البشارة وفطر يوم الميلاد ومقتل يحيى المعمدان عند النسطورية في اليوم الرابع والعشرين
من آب وذكران شمعون بن صباغي اي ابن الصباغ في السابع عشر من آب وعيد الصليب فانه عندهم
اليوم الثالث عشر من ايلول وذلك انّ هيلاني استخرجته في هذا اليوم ثم اظهرته للناس في اليوم
الرابع عشر فاجتمع الناس عليه فهؤلاء اخذوا يوم استخراجه واولئك اخذوا يوم اظهارها اياه
واما التي تستعملها الملكانية ولا قيد بما تستعمله فمثل ذكران يوحنا الكشكراني فانه في اول
يوم تشرين الاول وعيد كنيسة مريم بيت المقدس في اليوم السابع من كانون الآخر وذكران ماري في
الخامس والعشرين من حزيران واول عيد التجلي وهو آخر ظهور المسيح للناس في السادس
من آب وفيه عيد دير الناس وآخر عيد التجلي السادس عشر من آب وعيد مرماري في
اليوم الثاني عشر من آب وذكران كرستين وكرساس في اليوم الثالث من ايلول
واما التي قيدتها بايام الاسابيع من غير ان يكون بينهم فيها اشتراك او وصلة فمثل
ذكران قوطا الراهب وهو مارتخس فانه في اليوم السابع من تشرين الاول
ان كان اوّله يوم الاحد وان لم يكن آخره الى الاحد الذي تتلو السابع ومثل ذكران
اشموني فانه في الاحد الذي يتلوه على مذهب نصارى بغداد وكعيد دير ابي خالد فانه في الجمعة الاولى
من تشرين الثاني وعيد دير القلايتين في الجمعة الثالثة من هذا الشهر وعيد دير الكحال في الجمعة
الرابعة منه وكذكران برسقا فانه آخر احد ايلول وكعيد دير الثعالب فانه آخر احدٍ في ايلول

وذكران [illegible]

إلا أن يكون أول تشرين الأول من السنة الآتية يوم الأحد فيتأخر العيد إليه ويخرج من
أيلول فتعرى تلك السنة منه ويتكرر في الآتية مرتين في أولها وآخرها، وأما التي قيد بها
بالأيام المشتركة فيما بينهم فقد ينقسم ثلاثة أقسام، الأول منها ما وصل بالصوم الكبير أو بفطره
والثاني ما وصل بالميلاد، والثالث ما وصل بالذبح، فالتي وصلت بالصوم الكبير إما بأوله أو
بآخره فكجمعة آحاذر وهو الثاني عشر من أول الصوم، وكالفانوقة وتفسيرها النجاة وهو يوم الخميس
الرابع والعشرين من أول الصوم، وذكران مار نرسيا وذكران مار قرياقوس الطفل الذي قتل ولم
يرجع عن النصرانية فإنه يوم الجمعة العشرون من الفطر، وذكران سودس ودوران الأسبين المقتولين
على مدينة الملك فإنه يوم الأحد التاسع والعشرين من الفطر، وصوم السليحين فإن أوله عند النسطورية
أبدا يوم الاثنين بعد الفطر الكبير بسبعة أسابيع ويتلو يوم البنطنقسطي، وأيام هذا الصوم ستة وأربعون
يوما ويكون فطره يوم الجمعة أبدا، وذكران من عند التلميذ مرماري فإنه يوم الخميس الرابع عشر من
من فطر السليحين، وفطرهم هذا موصول بالفطر الكبير، وكذكران مرماري فإنه يوم الجمعة الخامس عشر من
فطر السليحين، وكصوم إيليا فإن أوله يوم الاثنين بعد أحد وعشرين أسبوعا من الفطر الكبير
وأيامه ثمانية وأربعون يوما وفطره يوم الأحد، وكصوم نينوى فإنه يوم الاثنين الذي قبل
أول الصوم الكبير باثنين وعشرين يوما وهو ثلاثة أيام، وذكروا أن قوم يونس لما أظلهم العذاب
ثم كشفه الله عنهم وآمنوا صاموا هذه الثلاثة أيام، وأما ليلة الماشوش وهي ليلة جمعة يزعم
الذاكرون لها أنهم يطلبون فيها المسيح فقد اختلفوا فيها فبعضهم قال إنها ليلة الجمعة التاسعة عشر من
صوم إيليا، وبعضهم قال إنها الجمعة التي صلب فيها المسيح وهي الصلبوت، وبعضهم قال إنها
جمعة الشهداء وهي بعد الصلبوت بأسبوع، والترجيح للقول الأول من الثلاثة الأقاويل، وإذا
عرف أول الصوم في السنة المقصودة وأدخل في جدول صوم المستوية إن كانت السنة مستوية
أو في جدول صوم الكبيسة إن كانت كبيسة وجد بحياله في جدول الأعياد الموصولة بالصوم ما بعده
مما ذكرنا وصوم نينوى المتقدم له

وهذا هو الجدول

155

159

جدول الاعياد المولدة

ب	ب	و	ه	و	ا	د	ب	و	ه	و	ب	و	ب	ب
صوم [illegible]	صوم الكبير	جمعة [illegible]	[illegible]	ذكر [illegible]	ذكر [illegible]	صوم [illegible] عيد [illegible]	صوم [illegible] عيد [illegible]	صوم [illegible]	ذكر [illegible]	ذكر [illegible]	صوم [illegible]	[illegible]	صوم [illegible]	صوم [illegible] الكبير
بط	لط	شباط مرك	شباط مرك	نيسان	نيسان	ايار	ايار	[illegible]	تموز	تموز	اب	ايلول	تشرين [illegible]	تشرين [illegible]
ب	ح	يح يد	كو كو	ح	يط	ك	يا	كب	ط	ح	بر	د	ب	ب يح
م د	د ه	يد يه يه يو	كو كح كح كط	يا سـ	ك ي	ي كب	سـ يح	يح كد	ح يا	يا سـ	يح يط	ه و	يح يد	يح يد يد يه
ه د	و د	يو بر بر يح	اذار ا ب	يح يد	كب يح	يح كد	يد ه	كه كو	سـ يح	يح يد	ك ي	ر ح	يه يو	يه يو يو بر
ب ح	ح ط	يح يط يط ك	ح د	يه يو	كد كه	كه كو	يو بر	كر يح	يد يه	يه يو	كب يح	ط ح	بر يح	بر يح يح يط
ط ح	ح يا	ك كا كا كب	ه و	بر يح	كو كر	كر يح	يح يط	كط ل	بو بر	بر يح	كد كه	يا سـ	يط ك	يط يط ك كا
يا سـ	ب يح	كب يح يح كد	ر ح	يط ك	يح كط	كط ل	ك ي	حزيران لا ا	يح ط	يط ك	كو كر	يح يد	ك كب	كا كب كب يح
يح يد	يد يه	كد كه كه كو	ط كب	كا كب	اذار ل ا	حزيران لا ا	كب يح	ب ح	ك ي	ي كب	يح كط	يه يو	يح كد	يح كد كط كه
يه يو	يو بر	كو كر كر يح	يا سـ	يح كد	ب ح	ب كه	كد كه	د ه	كح يح	يح كد	ل لا	بر يح	كه كو	كه كو كو كر
بر يح	يح يط	يح كط كط ل	يح يد	كه كو	د ه	د ه	كو كر	و ر	كد كه	كه كو	ايار ا ب	يط ح	يح كر	كر يح يح كط
يط ك	ك ي	اذار ا ح	يه يو	كر يح	و ر	و ر	يح كط	ح ط	كو كر	كر يح	ح د	ي كب	كط ل	كط ل ل لا
كا كب	كب يح	د ه	سـ يح	كط ل	ح ط	ح ط	ل لا	ح يا	يح يط	ل كط يط	ه و	يح كد	تشرين الاول لا ا	لا لا تشرين ا ب
يح كد	كد كه	و د	يط ك	اذار ا ب	ح يا	ح حزيران ا ب	ا حزيران ب	سـ يح	ل لا	ب لا ا ا ب	د ح	كه كو	ب ح	ب ح ح د
كه كر	كو ط	ح ط	كا د	ح كب	سـ يح	سـ يح	ح يح	يد ه	ا ا ب	ب ح	ط ح	كر يح	د ه	د ه ه و
كر يح	يح كط	ب يا	يح كد	ه و	يد ه	يد ه	ه و	يو بر	ح د	د ه	يا سـ	كط ل	و ر	و ر ر ح
كط ب	ا ب	ب يح	كه كو	ر ب	يو بر	يو بر	ر ح	يح يط	ه د	و د	يح يد	تشرين الاول ب	ح ط	ح ط ط ب
ح د	ح د	يد ه	كر يح	ط ب	يح يط	يح يط	ط ب	ك ي	ر ح	ح ط	يه يو	ح د	ب يا	ب ب يا سـ
ه و	ه و	يو بر	كط ر	يا سـ	كح كا	ك ي	يا [illegible]	كب يح	ط ب	ب يا	يح بر	و ه	سـ يح	بر يح يد
ب	د ح	د ح	يح يط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

واما ما وصلته بالميلاد فكعيد الهيكل وهو يوم الاحد الذي يتلو الميلاد وذكران
مارت مريم وتفسيره مارت الحرة السيدة وهو يوم الجمعة الذي يتلو الميلاد الا ان يكون
الميلاد يوم الخميس فانه ان اتفق ذلك اخر الى الجمعة الثانية لئلا يتوالى الميلاد وهذا الذكران
بسبب ان ليلة الخميس هي المتوسطة بين نهار الخميس ونهار الجمعة فاما ما وصلته بالدنح فصوم
العذارى فانه يوم الاثنين الذي يتلو الدنح وهو ثلثة ايام وفطره يوم الخميس وتستعمله العباديون
وعرب النصارى وذكروا ان السبب فيه ان الملك الحيرى قبل الاسلام لختار من ابكار النساء العباديات
عدادا نسوة ليتخذهن فصمن ثلثة ايام بالوصال فمات ذلك الملك في آخرها ولم يمسسهن وقيل مثل
صامته العذارى النصرانيات من العرب شكرا لله حتى استنصرت العرب من العجم يوم ذي قار فنصرت
عليهم ولا يظفر الفرس بالعذارى العمقص بنت النعمان وربما اجتمع هذا الصوم مع صوم نينوى وذلك اذا
اتفق الصوم الكبير اول حده فيكون الاثنين الذي يتلو الدنح هو صوم العذارى ومنه الى الصوم الكبير
اثنان وعشرون يوما فيكون ايضا اول صوم نينوى وكل واحد منهما ثلثة ايام فيتخذوا وذكران يوحنا فانه في يوم
الجمعة التي تتلو الدنح وذكران بولس وبطرس يوم الجمعة الثالثة وهي التي تتلو ذكران يوحنا ونواس كان يهوديا
زعموا ان المسيح لطخ آنيته في اغماء عينيه ثم فتحهما فآمن به ثم ارسله الى الشعوب ليدعوهم وبطرس هو شمعون الصفا
وذكران اصحاب الاناجيل الاربعة في الجمعة الثالثة وذكران اصطفانوس الشهيد في الجمعة الرابعة وبعضهم يجعله يوم
الخميس قبلها بيوم وذكران الاباء السريانيين في الجمعة الخامسة وذكران اباهنا في الجمعة السادسة وهو ذكران اليونانيين
ديوذوروس وتاذروس ونسطورس الاساقفة وذكران مرابا الجاثليق في الجمعة السابعة وذكران ولد آدم وهو ذكر من
مات من ولد آدم الى ذلك الوقت في الجمعة الثامنة فان لم يكن في الجمعات فضل واظلهم الصوم الكبير ليطلوا ذكران الآباء السريانيين
وجعلوا مكانه ذكران مرمّا الجاثليق ثم ساقوها على النظم الاول وفي الصوم الكبير يرفعون الجمع ويكون لهم فيه
يوم جمعة بالعشاء قداس اي تعظيم وقد عملوا للايام الموصولة بالميلاد والدنح وايام الاسابيع جدولا يتضمن
مواقعها من شهور السريانيين فمن اراد العمل به اخذ سني الاسكندر مع المنكسرة وجعلها اجيالا ثمنية وما
بقي ادخله في سطر العدد من جدول اعياد النصارى النسطورية فيجد كل واحد منها بحياله ان كان

وقت الاسماك فنلقي من جملة التاريخ شهورا على عدد الكبائس وننظر فان نفدت السنون
ولم يبق منها شيء فالسنة كبيسة بالتقريب لاضطراب التواريخ وان بقي لم تكن كبيسة ثم
نزيد ما خرج منها بشهور الكبائس على اول سنتنا ونجعل النيف وحيث ما ينتهي بنا فيكون موقعه
بحيث كان يقع في زمان الاكاسرة وقد كان يتفق حينئذ مع الانقلاب الصيفي
المحسوب بزيجاتهم ۞ واما تاريخ المعتضد فان معرفة علامة فروردين ماه فيه ان
نزيد على سنيه التامة ربعها وعلى المجتمع اربعة وربعا ابدا ونسقط للجميع اسابيع
فتبقى علامة فروردين ماه فاذا وقفنا على علامة اول السنة واردناها لغيره من الشهور
زدنا عليها لكل شهر مضى قبله يومان الا ابان فانا ناخذ له في السنة الكبيسة يوما
واحدا ونهمله في سائرها ولا نلتفت اليه ونلقي المجتمع اسابيع فتبقى علامة ذلك الشهر
ومعرفة الكبيسة فيه ان نلقي سنوه التامة ارابيع فان لم يبق شيء فالسنة كبيسة
وان بقي فلا ۝ ونظن ان في هذا التطويل كفاية ۝ والحمد لله حق حمده حمدا كثيرا

القول على تواريخ المتنبئين

وامم المخدوعين عليهم لعنة رب العالمين

ونقول على تاريخ المتنبئين فقد خرج فيما بين ما اوردناه من الانبياء والملوك
نفر من المتنبئين يقصر الكتاب عن تعدادهم والابانة عن اخبارهم فمنهم من هلك غير متبع
ولم يبق الا الذكر بعده فقط ۞ ومنهم من اتبعه امة وبقيت نواميسه عندها وهم مستعملون
تاريخه فمن الواجب ان نذكر تواريخ المشهورين منهم فان في ذلك منفعة في علم احوالهم
ايضا ۞ واول المذكورين منهم بوداسف وقد ظهر عند مضي سنة من ملك طهمورث

بارض الهند واتى بالكتابة الفارسية ودعي الى ملة الصابئين فاتبعه خلق كثير
وكانت الملوك البيشدادية وبعض الكيانية ممن كان يستوطن بلخ يعظمون النيرين
والكواكب وكليات العناصر ويقدسونها الى وقت ظهور زرادشت عند مضي ثلثين سنة
من ملك بشتاسف وبقايا اولئك الصابئين بحران ينسبون الى موضعهم فيقال لهم الحرانية
وقد قيل انها نسبة الى هاران بن تارخ اخو ابرهيم عليه السلام وانه كان من
بين رؤسائهم اوغلهم في الدين واشدهم تمسكا به وحكى عنه ابن سنكلا النصراني في
كتابه الذي تصدى فيه نقض نحلتهم فحشاه بالكذب والاباطيل انهم يقولون ان ابرهيم
عليه السلام انما خرج عن جملتهم لانه ظهر في قلفته برص وان من كان به ذلك فهو نجس
لا يخالطونه فقطع قلفته بذلك السبب يعني ختن ودخل الى بيت من بيوت الاصنام
فسمع صوتا من الصنم يقول له يا ابرهيم خرجت من عندنا بعيب واحد وجئتنا بعيبين
اخرج ولا تعاود المجي الينا فحمله الغيظ على ان جعلها جذاذا وخرج من جملتهم ثم انه



ندم بعد ما فعله واراد ذبح ابنه لكوكب المشتري على عاداتهم في ذبح اولادهم زعم
فلما علم كوكب المشتري صدق توبته فداه بكبش وكذلك حكى عبد المسيح بن
اسحق الكندي النصراني عنهم في جوابه عن كتاب عبد الله بن اسمعيل الهاشمي انهم

يعرفون بنبج الناس ولكن ذلك لا يمكنهم اليوم بهذا ونحن لا نعلم منهم الا انهم اناس
يوحدون الله وينزهونه عن القبائح ويصفونه بالسلب لا الايجاب كقولهم لا يحد ولا
يرى ولا يظلم ولا يجور ويسمونه بالاسماء الحسنى مجازا اذ ليس عندهم صفة بالحقيقة
وينسبون التدبير الى الفلك واجرامه ويقولون بحياتها ونطقها وسمعها وبصرها
ويعظمون الانوار ومن آثارهم القبة التي فوق المحراب عند المقصورة في جامع دمشق
وكان مصلاهم ايام كان اليونانيون والروم على دينهم ثم صارت في ايدي اليهود
فعملوها كنيستهم ثم تغلب عليها النصارى فصيروها بيعة الى ان جاء الاسلام
واهله فاتخذوها مسجدا وكانت لهم هياكل واصنام باسماء الشمس معلومة الاشكال
كما ذكرها ابو معشر البلخي في كتابه في بيوت العبادات مثل هيكل بعلبك كان لصنم
الشمس وحران فانها منسوبة الى القمر وبناؤها على صورته كالطيلسان وبقربها
قرية تسمى سلمسين واسمها القديم صنم سين اي صنم القمر وقرية اخرى تسمى ترع عوز
اي باب الزهرة ويذكرون ان الكعبة واصنامها كانت لهم وعبدتها كانوا من جملتهم وان
اللات كان باسم زحل والعزى باسم الزهرة ولهم انبياء كثيرة اكثرهم فلاسفة يونان
كهرمس المصري واغاذيمون وواليس وفيثاغورس وباباسوار جد افلاطن من جهة
امه واشباههم ومنهم من حرم عليه السمك خوفا ان يكون غادة والفرخ لانه ابدا محموم
والثوم لانه مصدع محرق للدم او للمني الذي منه قوام العالم والباقلا فانه يغلظ الذهن
ويفسده وانه في اول الامر انما نبت في جمجمة انسان ولهم صلوات ثلاث مكتوبات
اولها عند طلوع الشمس ثمان ركعات والثانية قبل زوال الشمس عن وسط السماء خمس
ركعات وفي كل ركعة في صلوتهم ثلث سجدات ويتنفلون بصلاة في الساعة الثانية من
النهار واخرى في التاسعة من النهار وثالثة في الساعة الثالثة من الليل ويصلون
على طهر ووضوء ويغتسلون من الجنابة ولا يختتنون اذ لم يؤمروا بذلك زعموا

واكثر احكامهم في المناكح والحدود مثل احكام المسلمين وفي النجس عند مس الموتى
وامثال ذلك شبيهة بالتورية ولهم قرابين متعلقة بالكواكب واصنامها وهياكلها
وذبايح يتولاها كهنتهم وفاتنوهم ويستخرجون من ذلك علم ما عسى يكون المقرب وجواب
سائل عنه وقد يسمى هرمس ادريس الذي ذكر في التورية اخنوخ وبعضهم زعم ان
بوذاسف هو هرمس وقد قيل ان هولاء الحرانية ليسوا هم الصابية بالحقيقة بل هم
المسمون في الكتب بالحنفاء والوثنية فان الصابية هم الذين تخلفوا ببابل من جملة
الاسباط الناهضة في ايام كورش وايام ارطحشست الي بيت المقدس ومالوا الي شرايع
المجوس فصبوا الي دين بختنصر فذهبوا مذهبا ممتزجا من المجوسية واليهودية كالسامرة
بالشام وقد يوجد اكثرهم بواسط وسواد العراق بناحية جعفر والجامدة ونهري
الصلة منتمين الي انوش بن شيث ومخالفين للحرانية عايبين مذاهبهم لا يوافقونهم الا
في اشياء قليلة حتى انهم يتوجهون في الصلوة الي جهة القطب الشمالي والحرانية الي
الجنوبي ٥ وزعم بعض اهل الكتاب انه كان لمتوشلخ ابن غير ملك يسمى صابي وان
الصابية سموا به وكان الناس قبل ظهور الشرايع وخروج بوذاسف شمنيين سكان
الجانب الشرقي من الارض وكانوا عبدة اوثان وبقاياهم الآن بالهند والصين والتغزغز
ويسميهم اهل خراسان شمنان واثارهم وبهارات اصنامهم وفرخاراتهم ظاهرة في
ثغور خراسان المتصلة بالهند ويقولون بقدم الدهر وتناسخ الارواح وهوي الفلك
في خلاء غير متناه ولذلك يتحرك على استدارة فان الشيء المدور اذا ازيل سفل
مع دوران زعموا ٥ ومنهم من اقر بحدوث العالم وزعم ان مدته الف الف سنة مقسومة
باربعة اقسام اولها اربع مائة الف

وهو زمان الصلاح والنماء

بقية جدول التعليل

ح	ممتنع	ا	٣	٧	٣	٤	٥	٢
	واجب	ب	د	ا	ج	ه	و	ز
ح	ممتنع	ج	ه	ب	٤	٦	٧	اح
ح	ممتنع	٤	٦	ج	ه	ز	ا	ب
	ممكن	ه	ز	د	و	ا	ب	ج
ح	ممتنع	٦	اح	ه	٧	٢	٣	٤
	واجب	ز	ب	و	ا	ج	د	ه
ح	ممتنع	اح	٣	٧	ج	ه	و	ز
ح	ممتنع	ب	د	ا	٤	٦	٣	اح
	واجب	ج	ه	ب	ه	ز	ا	ب
ح	ممتنع	٤	٦	ج	و	ا	ب	ج
ح	ممكن	ه	ز	د	٧	٢	٣	٤
ح	ممتنع	٦	اح	ه	ا	ج	د	ه
ح	ممتنع	ز	ب	و	٢	٤	٥	٦
ح	ممتنع	اح	٣	٧	٤	٦	٧	اح
	واجب	ب	د	ا	ه	ز	ا	ب
	ممكن	ج	ه	ب	و	ا	ب	ج
ح	ممتنع	٤	٦	ج	٧	٢	٣	٤
	واجب	ه	ز	د	ا	ج	د	ه
ح	ممتنع	٦	اح	ه	٢	٤	٥	٦
	واجب	ز	ب	و	ج	ه	و	ز

القول على ما يستعمله
النصارى الملكائية في الشهور السريانية

والنصارى يفترقون فرقا فالاولى منهم الملكائية وهم الروم وانما سموا بذلك لان
ملك الروم على قولهم وليس بالروم سواهم ٥ والثانية النسطورية منسوبون الى
الى نسطورس المظهر لرايهم في سنة سبع مائة ونيف وعشرين للاسكندر ٭ والثالثة
اليعقوبية وهذه معاظم فرقهم ٭ وفيما بينهم في الاصول التي هي الاقانيم واللاهوتية
والناسوتية والاتحاد اختلافات متباينون لها ٥ ومنهم فرقة تسمى الاريوسية ٭ وراءهم
في المسيح اقرب الى ما عليه اهل الاسلام وابعد مما يقول به كافة النصارى ٭ وفرق اخر كبيرة
وليس هذا موضع ذكر ذلك ٭ وكتب المقالات والآراء والديانات والرد على هؤلاء الفرق
استغرقت ذلك وتتبعت زواياه وكوامنه ٭ والملكائية والنسطورية اكثرهم عددا
لان الروم وحواليه كلها ملكائية ٭ ومن بالشام والعراق وخراسان اكثرهم نسطورية
فاما اليعاقبة فاكثرهم القبط ٭ ومن حوالي مصر ولهم ايام يستعملونها في شهور
السريانيين يتفقون في بعضها ويختلفون في الآخر ٭ اما الاتفاق فمن جهة اشتهارها قبل
حدوث التباين في المذاهب ٭ واما الاختلاف المنسوبة الى مشاهير الايام ٭ وفيها اتفاق واختلاف
كما في الاولى وانا ذاكر ما عليه الملكائية من استعمال في شهور السريانيين في خوارزم فانه
فلما نوجد امم النصارى والمجوس ٭ يتفق في استعمال الاعياد
والايام في البلاد المختلفة الا في الاعياد العظمى المشهورة
ويختلف في غيرها على اعم الاحوال ٥ ثم اذكرها

فلا اختصاص لمذهب النصارى بذلك دون الآخر
وانا اخص ما في اليوم بالذكر والتلخيص صح

159

ذكر صومهم وما يضاف اليه من الايام المتفق عليها ❊ ثم اذكر بعد ما عليه النسطورية من الاعياد والذكارين ان شاء الله ❊

تشرين الاول

في اليوم الاول منه ذكران حنين الاسقف الشهيد تلميذ بولس ❊ ومن رسومهم في هذه الذكارين انهم يذكرون صاحبه ويدعون له ويثنون عليه ويتضرعون الى الله باسمه ويسمون كل مولود فيه ويعدّ الى الذكران الاخر باسمه ❊ وربما قسم الذكارين بعضهم على بعض فيقولون فلان صاحب ذكران فلان ❊ فاذا كان الذكران اجتمعوا عنده فاضافهم واطعمهم ❊ وفي اليوم الثاني ذكران حيرت النجراني الشهيد مع الشهداء ❊ وفي اليوم الثالث ذكران مارية الراهبة التي لبست ثياب الرجال وترهبت واخفت انوثتها على الرهبان ❊ ثم رميت بالزنا مع امراة فاحتملت الاذى ولم تظهر الانوثة حتى ماتت وعرفت حالها وبراءتها من الزنا حين ارادوا غسلها فتبين لهم بضعها ❊ وفي اليوم الرابع ذكران ديونسيوس الاسقف النجم تلميذ بولس ❊ وهذه النسب هي مراتب دينية وذلك لانهم في دينهم على تسع مراتب ❊ فصاحب المرتبة الاولى فنشيطا ❊ والثانية قارويا والثالثة هيوقذياقنا ❊ والرابعة مشمشانا وهو الشماس والخامسة قشيشا وهو القس والسادسة ❊ ابيسقوفا وهو الاسقف ❊ ويكون من تحت يد المطران والسابعة ❊ مطرابوليطا وهو من تحت يد الجاثليق ومقام مطران خراسان للملكانية بمرو ❊ والثامنة قاثوليقا وهو الجاثليق ومقام جاثليق الملكانية من بلاد الاسلام بمدينة السلم وهو من تحت يد بطريق انطاكية فاما جاثليق النسطورية فيكون من عند الخليفة امير المومنين على رضى من جمهورهم له ❊ والتاسعة باطريارخا وهو البطريق ❊ وهذه المرتبة للملكانية فقط ❊ والبطارقة في الدين اربعة ابدا كلما مات احدهم اقيم بدله اخر باتفاق من الباقين ❊ والجاثلقة وغيرهم من ارباب المناصب واحد البطارقة يقيم بالقسطنطينية ❊ والثاني برومية ❊ والثالث بالاسكندرية

والرابع بانطاكية ويسمون هذه البلدان كراسي ولیس فوق البطريق مرتبة ولا دون

بنسطيا بل تتباعد المراتب الى عند الشماس ولم يعد ما دونه من اصحاب الالحان وخدم

المذابح في اصحاب المراتب ولكل واحدة من هذه المراتب حدود ورسوم واحوال ليس هذا

موضع شرحها وحكى ابو الحسين احمد بن الحسين الاهوازي الكاتب في كتاب معارف الروم

ما عاينه بالقسطنطينية وبلاد الروم من المراتب الدينية والسياسية فذكر ان اول الدينية

البطريرخس وهو نافذ الامر في الملك ثم خرتسحس وهو صاحب الدير الاعظم ثم تسقس وهو

الاسقف ثم ستر ايلقس وهو الحاكم ثم تذغوبنس وهو صاحب دير معظم عندهم ثم فلوحرس

وهو قريب المرتبة منه ثم باباس وهو القس ثم الدياقن وهو الشماس والاعتماد في ذلك على ما

ذكرنا اولا فان ابا الحسين خلط باهل المراتب المرسومة قوما وان عظموا فليسوا من اصحابها

وربما كانوا من احدها وليس تلك الصفة منها وأما المراتب الدنياوية السياسية فاولها

بسيليوس وهو قيصر ملك الروم ثم اللغشط وهو وزيره والمترجم عن كل لغة وبعده

برکمونس حاجب الحجاب ثم الدمستق صاحب الجيش ثم الكسوطس وهو ثقة الملك في الجيش

ونظير الدمستق لا يترك احدهما لصاحبه ثم ارخن بترخن وهو الذي البطارقة تحت يده ثم

البطريقين وهو البرطريق والبطارقة في الجيش شبه عظماء القواد لا كما ذكرناهم في المراتب

الدينية ومن خاف اشتباه الاسمين سمى الديني بطرك ثم الرغاطن وهو عارض الجيش

ومطلق الاطماع ثم مرتبة اصرذغوس وهو نصف بطريق ثم برفس تارس وهو ثقة الملك في

عسكر البطريق والیه يرجع البطريق فيما فعله ثم مغلاوبتس صاحب مفرعة الملك ثم الكسرحس

صاحب الف رجل ثم قطنطارس صاحب مائة رجل ثم بيقسطارس صاحب خمسين

رجلا ثم تربطارس صاحب اربعين ثم ترسطارس صاحب ثلثين ثم اقسطارس صاحب

عشرين ثم ديفرخس صاحب عشرة رجال ونعود فنقول ان في اليوم الخامس من

هذا الشهر ذكر اصحاب الكهف بمدينة افسس وهو المذكور في القرآن العزيز وقد

وجه المعتصم مع رسوله الى ملك الروم من شاهد موضعهم ولمسهم بيده والخبر معروف
وان كان اللاوش وهو محمد بن موسى بن شاكر يشكك في انهم هم ام اموات آخر و امن
موه ۵ وحكى علي بن يحيى المنجم انه لما قفل غزاته دخل ذلك الموضع وهو جبل صغير
قطر اسفله من الف ذراع وله سرب في وجه الارض تدخل فتمر في خسف من الارض
مقدار ثلثمائة خطوة فيخرجك الى رواق في الجبل على اساطين منقورة وفيه عدة بيوت
وذكر انه راى هنالك ثلثة عشر رجلا ومنهم غلام امرد عليهم جباب صوف واكسية صوف
وخفاف ونعال وتناول شعرات في جبهة احدهم ومدها فما تبعه منها شي والزيادة
على السبعة عند المسلمين والثمانية عند النصارى لربما كانت من رهابنة ماتوا هناك فان
اجساد الرهابنة خاصة تبقى طويلا لانهم يعذبون انفسهم حتى تفنى رطوباتهم ولا يبقى بين
عظامهم وجلودهم واسطة الا قليلا فيخمدون خمود السراج اذا انطفت مادته وربما
يبقون متكئين على عصيهم احقابا وذلك امر مشاهد في دياراتهم ومكث هولاء
الفتية المذكورة في الكهف عند النصارى ثلثمائة واثنين وسبعين سنة وعندنا ثلثمائة سنين شمسية
كما ذكر الله تعالى في القرآن في السورة المخصوصة بقصتهم واما زيادة التسع سنين فهي ما يلحقها
اذا حولت قمرية وذلك بالتحقيق تسع سنين وخمسة وسبعون يوما وست عشرة ساعة واربعة
اخماس ساعة ۵ واما على ما كانوا يعملون عليه في ذلك الزمان فهو ان ثلثمائة سنة هي خمسة عشر
محزورا صغرى وخمس عشرة سنة من المحزور السادس عشر وحصتها من شهور الكبيس مائة وعشرة اشهر
على اي الترتيبات عمل في توافي السنين يكون ذلك تسع سنين وشهرين وامثال هذا من الكسور
يلغى عند الحكاية وفي اليوم السابع ذكران ترخيس ومكوس الشهيدين وفي العاشر
ذكران زكريا النبي وهو بشارة الملائكة اياه بابنه يحيى على ما ذكر في القرآن العزيز بين
وفصل بالانجيل ۵ وفي الحادي عشر ذكران قبريانوس الاسقف الشهيد وفي الرابع عشر
ذكران اغريغوريس الانوس الاسقف وفي السابع عشر ذكران قوزما ودميانا الطبيبين

الشهيدين ۞ وفي الثامن عشر ذكران لوقا صاحب الانجيل الثالث ۞ وفي الثالث
والعشرين ذكران انطياسيا الشهيدة ۞ وفي السادس والعشرين ذكران وضع رأس
يحيى بن زكريا في القبر

تشرين الآخر

في اليوم الاول منه ذكران قونوتس الشهيد ۞ وفي الحادي عشر ذكران مينا الشهيد ۞ وفي
الخامس عشر ذكران شمونا وغريا وحبيب الشهداء ۞ وفي السادس عشر اول الصوم لميلاد
عيسى بن مريم المسيح وهو اربعون يوما متوالية تصام قبله ۞ وفي السابع عشر ذكران
اغريغورس صاحب الاعاجيب المعجبة ۞ وفي الثامن عشر ذكران ارمانوس الشهيد ۞ وفي العشرين
ذكران اسحق وتلميذه ابرهيم الشهيدين ۞ وفي الخامس والعشرين ذكران بطرس الاسقف
بالاسكندرية ۞ وفي السابع والعشرين ذكران يعقوب المقطوع اربا اربا وفي الثلثين ذكران
اندريوس الشهيد وذكران اندريوس السليح ۞

كانون الاول

في اليوم الاول منه ذكران يعقوب الاسقف الاول بايليا ۞ واليوم الثالث ذكران يوانيس
الاب مؤلف رسوم النصرانية ۞ والابوة عندهم غاية التعظيم في الخطاب لان اصول لهم
مبنية على ذلك ورسوم دينهم ليست مشروعة ۞ وانما استخرجها ائمتهم المعظمون على
قوانين اقاويل المسيح والسليحين وهذا المذكور منهم ۞ وفي اليوم الرابع ذكران بربارة ويوليانا
الشهيدتين ۞ وفي الخامس ذكران سابا رئيس الدير ببيت المقدس ۞ وفي السادس ذكران نقولاوس
البطريق بانطاكية ۞ وفي الثالث عشر ذكران الشهداء الخمسة ۞ وفي السابع عشر ذكران
مردسطو البطريق بايليا ۞ وفي الثامن عشر ذكران سيسين الجاثليق الخراساني ۞ وفي العشرين
ذكران اغناطيوس البطريق الثالث بانطاكية ۞ وفي الثاني والعشرين ذكران يوسف الرامثاني
البولوطاي الذي دفن جسد المسيح في قبر كان هيأه لنفسه على ما ذكر في اواخر الاناجيل
الاربعة ۞ وزعم المأمون بن احمد السلمي الهروي انه رآه في كنيسة القيامة ببيت المقدس في بيعة

وهو قبر منقوش في صخرة سنم سطلي بالذهب وله خبر عجيب نذكره في باب صومهم
ويقال انه لا يجوز الملك لاحد في الروم حتى نزور ذلك القبر ❀ وفي اليوم الثالث والعشرين
ذكران خيلانيوس الشهيد ❀ وفي الليلة التي سقدمها الخامس والعشرون ومن هذا الشهر
وهو ليلته على مذهب الروم عيد يلدا وهو ميلاد المسيح ❀ وكانت وقتئذ ليلة الخميس فاكثر
الناس يذهبون الى ان هذا الخميس كان الخامس والعشرين وليس كذلك انما هو السادس
والعشرون ومن شاء ان يجرب ذلك بالطرق المتقدمة لليلة والسنة فليفعل ❀ فان اول كانون
الاول اتفق فيها يوم الاحد ❀ وفي السادس والعشرين ذكران داود النبي ويعقوب الاسقف
بايليا ❀ وفي السابع والعشرين ذكران اصطفانوس رئيس الشماسين ❀ وفي الثامن
والعشرين قتل هيرودس الملك صبيان بلد الخليل واطفالهم متفقدا للمسيح وقاصدا
لقتله في الجملة كما ذكر واني اول الانجيل ❀ وفي التاسع والعشرين ذكران انطونيوس
الشهيد ❀ زعموا انه ابو روح ابن عم هرون الرشيد وانه تنصر بعد الاسلام فصلبه
هرون وله عندهم قصة طويلة عجيبة ما سمعناها ولا قراناها ومثلها في كتب الاخبار
والتواريخ ❀ على ان النصارى قوم سماعون مصدقون لمثل ذلك ❀ وخاصة ما تعلق
بديانتهم غير ناظرين من جميع الجهات ❀ في تصحيح الاخبار ❀ وتحقيق الآثار

كانون الآخر

في اليوم الاول منه ❀ ذكران باسيليوس وهو ايضا عيد القلنداس ❀ وتفسيره القدس خيرا كان
وفيه تجتمع صبيان النصارى ❀ ويطوفون في بيوتهم ويخرجون من دار الى اخرى ويقولون ❀
قالندس قالندس بصوت عال ولحن فيطعمون في كل دار ❀ ويسقون اقداحا من الشراب
فبعض ❀ يزعم ان ذلك لانه راس السنه عند الروم ❀ وهو تمام الاسبوع من ولادة مريم
ويزعم بعض ❀ ان اريوس لما ظهر رأيه ❀ وتابعه من تابعه استولى على بيعة من بيعهم فخاصمه اهلها
ثم تراضوا واصطلحوا على ان تغلقوا بابها ثلثة ايام ثم يجيئونه سعا ويقراون عليه بالنوب

فمن انفتح له الباب فهو مستحقها ففعلوا ذلك ولم ينفتح لارتوس وانفتح لهم زعموا
فلذلك يفعل صبيانهم ما يفعلون تشبها بالشان التي بشروا بها في ذلك الوقت وفي
اليوم الثاني ذكران سيا بسطروس المطران الذي نصر اهل قسطنطينية على يده وفي
الخامس صوم عيد الذبح وفي السادس دنحا وهو عيد الذبح نفسه ويوم المعمودية
التي صبغ فيه يحيى بن زكريا المسيح وغمسه في ماء المعمودية بنهر الاردن عند بلوغ ثلثين سنة
من عمره واتصل به روح القدس شبه حمامة نزلت من السماء على ما ذكر في الانجيل ولذلك



يفعلون باولادهم اذا اتى للطفل منهم ثلث سنين او اربع فان اساقفتهم وقسوسهم يملاون
اجانة ماء ويقرؤن ثم يغمسونه فيه فاذا فعلوا ذلك به فقد نصر وهو قول نبينا
عليه السلم كل مولود يولد على الفطرة حتى ان ابويه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه وذكر
ابو الحسن الاهوازي في كتاب معارف الروم صفة المسيض وهو انه يقرأ عليه سبعة ايام
في البيعة غدوا وعشيا فاذا كان السابع عري ودهن جسده كله بالزيت ثم صب
الماء المسخن في آنية رخام منصوبة في وسط البيعة وينقط القس على وجه الماء بالزيت
خمس نقط على مثال الصليب اربعة وواحدة وسطها ثم ينشال ويحط رجلاه جميعا فوق
النقطة الوسطى ويجلس في الماء وياخذ القس من احد جوانبه مل كفه ماء فيصبه على راسه

ثم من جانب الى ان ياتي على الجوانب الاربعة على مثال الصليب وتنحّى القس عنه
ويجي من يريد ان ياخذ من الماء وهو الذي احلسه فيه فيغسله القس وجميع من في البيعة
يقراون ثم يخرج من الماء ويوشّح بازار ويحمل حملاً لئلا تمس رجله الارض وتصيح
اهل البيعة كلهم سبع مرات كرياليس اي يا رب ارحمنا ويلبس ثيابه وهو محمول
ثم يحط عنه ويلزم البيعة او يتردد اليها سبعة ايام فاذا كان اليوم السابع غسله
القس بلا زيت ولا في تلك الآنية الاولى وفي اليوم الحادي عشر من هذا الشهر ذكران
ثاوذسيوس الراهب المعذب نفسه والمثقلها بالحديد وفي الثالث عشر تمام عيد الذبح
وقتل الصلحاء القديسين بطور سينا وفي اليوم الخامس عشر ذكران بطرس بطريق دمشق
وفي السابع عشر ذكران انطونيوس راس الرهابنة ورئيسهم وفي العشرين ذكران
اوثميوس الراهب المعلم وفي الحادي والعشرين ذكران مكسيموس الراهب الفريد وفي الثاني
والعشرين ذكران قورلّا الذي استنبط قوانين النصارى ونواميسهم وفي الخامس والعشرين
ذكران بولنقارقوس الاسقف الشهيد المحرق بالنار وفي السابع والعشرين ذكران يوانيس
الملقب بفم الذهب ويوانيس لفظة رومية لاسم يوحنا وفي الحادي والثلثين ذكران يوانس
وقروس الشهيدين

شباط

في اليوم الاول ذكران امرتم المعلم وفي الثاني عيد الشمع وهو اتيان مريم هيكل بيت المقدس
مع عيسى وقد مضى من ميلاده اربعون يوما وهذا عيد اليعقوبية عندهم عيد عظيم ويقال
ان في هذا اليوم تدخل اليهود اولادهم الكنائس ويقربونهم من التورية ولئن كان ذلك
كذلك فانه في شفط دون شباط اذ اليهود لا تستعمل الشهور الرومانية ومن هذا
اليوم الى مضي خمسة ايام من آذار يكون وقت اوائل صومهم وسنذكره ان شاء الله
واذا كا نوا صائمين لم يستعملوا من الذكرانات التي نذكرها الا ما وقع منها يوم السبت
فانهم يستعملونه فقط وفي اليوم الثالث ذكران بلاسيوس الشهيد وهو قتيله المجوس

وفي الخامس ذكران سنيس الجاثليق اول من اورد النصرانية الى خراسان وفي الرابع

اذار

والعشرين ذكران وجود راس المعمدان وهو يحيى بن زكريا وفي
اليوم التاسع منه ذكران الشهداء الاربعين المعذبين بالنار والبرد والجليد وفي
اليوم الحادي عشر ذكران سوفرنيوس البطريق ببيت المقدس وفي الخامس والعشرين
عيد البشارة وهو دخول جبرئيل عليه السلام على مريم مبشرا بالمسيح ومنه الى الميلاد



تسعة اشهر وخمسة ايام وشيء وهو مكث وهو طبيعي لاستقرار المولود في بطن الام وعيسى
وان عدم ابوة الانس وايد بروح القدس فلم يخل في العالم عن التقلب في موجب الطبيعة
فاولى بمكثه في البطن ان يكون طبيعيا ايضا وموضع القمر المقوم لنصف نهار هذا
اليوم ببيت المقدس وهو يوم الاثنين الخامس والعشرين من آذار سنة ثلث وثلثمائة
للاسكندر في قريب من خمسة اسداس الدرجة الاولى من برج الثور فيجب على من يذهب في
النموذارات مذهب هرمس المصري ان يكون طالع المسيح آخر الحمل واول الثور ولكن هذه
البروج تطلع وقت الميلاد نهارا لان موضع الشمس المقوم لنصف نهار يوم الخميس الذي
يلي ليلة الميلاد ببيت المقدس هو بالتقريب في درجتين وثلث من الجدي وهذا المكث المذكور

يتحقق على مذهبهم كل مولود ولد ليلة الميلاد والقمر تحت الارض يبعد عن درجة الطالع
بقريب من عشر الدور فاذا علمنا ذلك من موضع القمر في يوم السبانر كان الطالع قريبا
من اربعة اخماس برج الحوت واذا قومنا القمر في اليوم الخامس والعشرين من كانون
الاول للوقت الذي يبعد عن الطالع الى تحت الارض بقدر عشر الدور كان الطالع
ثلثي برج الحمل بالتقريب وكلا الامرين شنيعان حيث يعلمنا اصحاب الميلاد بلبلا ونتيجة
اعمالنا نهارا وهذا احد الاعتبارات المظهرة لبطلان النموذارات وسنفرد للقول
على اجناس النموذارات وقواعدها كتابا يستغرقها ولا يخفى الحق فيها ان شاء الله في الاجل
وكشف برحمته بقايا الاوصاب والعلل ان شاء الله تعالى ٥

نيسان

في اليوم الاول ذكران مريم الاعطفية الصائمة اربعين يوما متوالية لم تكن تفطر
فيها والرسم فيه ان يستعمل اول جمعة تتلو الفطر ولا يتفق ان يكون في اول نيسان
لاشتراط الجمعة فيه الا في كل محروب شمسي اربع مرات وهو في السنة الرابعة والعاشرة
والخامسة عشر والحادية والعشرين اذا عدت المحاريب من اول تاريخ الاسكندر بالسنة
الناقصة ٥ وفي اليوم الخامس عشر ذكران الشهداء المائة والخمسين وفي الحادي والعشرين
ذكران السنودسات الستة ومعنى سنودس هو اجتماع علمائهم من القسوس والاساقفة وغيرهم
من اصحاب المراتب المذكورة للدعاء على شان حادث وسبب شبه المباهلة او نظر في شيء
مهم من امر الاديان ولا يتفق هذا الا في ازمنة واذا اتفق حفظ تاريخه وربما استعمل تبركا
وتعبدا ٥ واحد السنادس الستة هو اجتماع ثلثمائة وثمانية عشر اسقفا بمدينة نيقية على
يدي قسطنطين الملك بسبب اريوس المخالف لهم في الاقانيم وتحليلهم ما كانوا اجمعوا عليه من القول
في اقنومي الاب والابن واتفاقهم على ان يعمل الفطر في الاحد الذي بعد قيامة المسيح بعد
ان كان بعضهم يعمله في اربعة عشر من شهر فصح اليهود ٥ والسنودس الثاني هو اجتماع مائة وخمسين

اسقفا بقسطنطينية على يدي بذوس بن ارقادس الملك الكبير بسبب المقلب تعبد والروح
لخالفته لجماعة في صفة روح القدس وتجليدهم القول في هذا الاقنوم الثالث والسنودس
الثالث لجماع مايتي اسقف بمدينة افسس على يدي بذوس الملك الصغير بسبب نسطورس
بطرك القسطنطينية وصاحب النصارى النسطورية حيث خالفهم في اقنوم الابن
والسنودس الرابع لجماع ستماية وثلثين بمدينة لخلقدونية مرقيان الملك بسبب
اوطنطسنيس لقوله ان جسد الرب ايشوع من طبيعتين قبل التاخذ ثم تعبد طبيعة واحدة
والسنودس الخامس على يدي اسطينانس اللعين صاحب المصيصة والرها وغيرهم من المخالفين في
اصولهم والسنودس السادس بالقسطنطينية على يدي قسطنطين المومن وكانوا ماية وتسعة
وثمانين اسقفا بسبب قورس وسيمون الساحر وفي الثالث والعشرين ذكران مارجيورجس
الشهيد المقتول مرارا بالوان العذاب ٥ وفي الرابع والعشرين ذكران مارقوس صاحب الانجيل
الثاني وفي الخامس والعشرين ذكران اليا الجاثليق بخراسان وفي السابع والعشرين ذكران
حرسطفوروس وفي الثلثين ذكران شمعون بن صباعي الجاثليق المقتول بخوزستان مع من كان معه
من النصارى

ايار

في اليوم الاول ذكران
ارميا النبي وفي الثاني ذكران اثاناسيوس البطريق وفي الرابع عيد الورد وهو
على الرسم القديم وكذلك يستعمل بخوارزم ويجاء فيه بالورد الجوري الى البيع والسبب فيه
ان مريم اتحفت فيه ايليشع والدة يحيي بالباكورة من الورد وفي السادس ذكران ايوب النبي وفي
السابع عيد ظهور الصليب على السما وقد ذكر محصلوهم انه ظهر في زمان قسطنطين المظفر شبه صليب
من نار او نور على السما فقيل للملك قسطنطين اجعل هذه العلامة رايتك فستغلب بذلك الملوك
الذين احتوشوك ففعل وغلب ونصر لذلك وانفذ والدته هيلاني الى بيت المقدس لطلب خشبة
الصليب فوجدتها مع صليبي اللصين المصلوبين مع المسيح بزعمهم فاشتبه امرها عليهم ولم يهتدوا
الى ان وضعت كل واحدة منها على ميت فلما مسته خشبة صليب عيسى عاش فعلمت انها هي

ومن غير المحصلين منهم من اشار الى الصليب الذي في صورة الدلفين الذي تسميه العرب
القعود وهو اربعة كواكب عند النسر الواقع ووقوعها شبيه بزوايا المعين وذكر انه ظهر في
ذلك الوقت قبالة الموضع الذي صلب فيه المسيح والعجب منهم حيث لا يتدبرون حتى يعرفوا ان
في العالم امما من شانهم رصد الكواكب وامتحان اسبابها منذ احقاب ودهور يتوارثون بها بينهم
خلفا عن سلف ان كواكب الدلفين من الثوابت التي وجدها اسلافهم المعتنون بامرها على هذه الهيئة
بل كثيرا ما يستعمل هذه الفرقة من النصارى في تعظيم امر الصليب بصنوف التمويهات والهوس
كاستدلالهم بما امر الله بني اسرائيل من عمل حية من نحاس وتعليقها من خشبة منصوبة لدفع اذى الحيات
لما كثرت عندهم في التيه فيقولون انه بشارة على الصليب وذكر له وقالوا ان آية موسى كانت في
عصاه والعصا خط مستطيل فلما جاء المسيح طرح عصاه عليه فحدث منها صليب وقد كملت شريعة موسى
بمجيء المسيح والكامل لا يقبل الزيادة ولا النقصان والدليل على ذلك انه لو القي عصاه ثالثة على
الصليب من اي جهة كان صار منه حرف لا اي لا زيادة ولا نقصان وليس الامر الا كمثل ما
يتهوس به الفرقة من المسلمين المشتغلة بالتاويلات من تشبيه اسم محمد بصورة الانسان وقولهم
ان الميم نظير راسه والحاء نظير بدنه والميم الثاني نظير بطنه والدال نظير رجليه واظن
هؤلاء جاهلين بالتصاوير في تسويتهم بين مقدار الراس والبطن وكمية الاعضاء النابتة
من جملة البدن وتناسيهم ما به قوام النسل ولعلهم قصدوا الاناث دون الذكران وليت
شعري ماذا يقولون في الاسامي المشابهة صورتها الصورة محمد بنقصان حرف او زيادة آخر
كحميد ومجيد وغيرهما مما لو شبه بعضها بمثل تشبيههم لخرج الامر الى المزاح والسخرية
واعجب من هذا استشهاد تلك الفرقة من النصارى في امر الصليب وتصحيحه بعود الفاوانيا
الذي يوجد في سطح قطعه اذا قطع شبه الصليب المخطوط وحتى زعم بعضهم انه ظهر فيه من
حينئذ وانتفع به في التعليق بالمصروع كالة الدلالة على قيامة الموتى افلا ينظرون في كتب
الطب ولا يسمعون من اقاويل من يحكي عنهم الفاضل جالينوس في كتبه من المتقدمين زمان المسيح ذكر

هذا العود ۞ والمستدلّ بآثار النفس والطبيعة في المطبوعات على صنوف ما نعتقده من
الآراء وان تضادّت سيجد اوّله يطابق دعواه وامثلة يشابه مراده ومعناه غير انها
لا يقبل الا بعلة تجمع بين المقيس والمقاس به والدليل والمدلول عليه ۞ فان الاثنانين في الاضداد
موجوده ۞ والثالث في كثير من اوراق النبات وحبوبها موجود وكذلك التوابيع في حركات ۞
الكواكب وايام البحرانات ۞ والخماسيين في انماع الزهر واوراق اكثر افرادها وعروقها
والسادسين في الدوائر مطبوع ۞ وفي كور النحل واجزاء الثلوج موجود وكذلك جميع الاعداد
توجد في المطبوعات من آثار النفس والطبيعة وخاصة في الزهر والافراد ۞ فان اوّلا وكل
فردة منها وانماعها وعروقها تختص بعدد في كل جنس على حدة ۞ فلو استشهد كل معتقد ۞
لاعتقاده بجنس منها امكنه لو قبل عنه ۞ وكذلك يوجد في المعادن اشياء طبيعية عجيبة فانه
يحكى ان في مقصورة المسجد بيت المقدس كتابة خلقية في حجر وهي محمد رسول الله صلى الله عليه
وآله ۞ وعليه السلم ۞ وفي ظهر القبلة ايضا حجر ابيض كتابة خلقية ۞ بسم الله الرحمن الرحيم
محمد رسول الله نصر من الله ۞ فاما الفصوص التي عليها اسم امير المؤمنين كثيرة لان صورة ۞
اسم علي توجد في عروق الجبل كثيرا ٥ ومن هذا الجنس ما يفتعل ويموه كاحد دعاة الشيعة كان
استخبر في شيا ينتفع به فاستخرجت له من كتاب التلويح للكندي نسخة دواء مركب من اشياء
حادة تقطر وتكتب بمائها على العقيق ۞ ويدنى من النار فتتبين الكتابة فيها بيضاء فكان يكتب
محمد وعلي ۞ وغير ذلك من غير ان يتنوق في الكتابة او يحسنها ويدعي انها طبيعية قد جبلت ۞
من موضع كذي فكان ياخذ من الشيعة اموالا ۞ بلى في خاصيات الزهر شيء هو موضع التعجب ۞
وهو ان عدد اوراقها التي تحوز اطرافها دائرة عند انفتاقها جار في اغلب الامر على قضايا
الهندسية ۞ وموافق في اكثر الاحوال للاوتار التي وجدت بالاصول الهندسية دون القطوع
المخروطية فلا تكاد تجد زهرة من الازهار يكاد يكون ۞ عدد اوراقها سبعة او تسعة ۞
لامتناع عملها بالاصول ۞ الهندسية في الدائرة متساوية الاضلاع بل يكون ثلثة واربعة ۞

وخمسة وستة وثمانية عشر ❁ وهذا امر الكثير الوجود وممكن ان يوجد في الاحايين
جنس للسبعة او التسعة ❁ او يوجد في خلال الانواع المذكورة عدة كذلك وان كانت
الطبيعة تحفظ الاجناس والانواع على ما هي عليه ❁ فانك لو عددت حبات رمانة من رمان
شجرتها لوجدت غيرها من حباتها على مثل عدد المعدودة ❁ وكذلك ساير الاشياء فربما وقع
في افعالها التي سخرت عليها غلط ليستدل به على ان الصانع المدبر غيرها تعالى عما
يصفه الظالمون علوا كبيرا ❁ ونرجع فنقول ان في اليوم الثامن من هذا الشهر ❁
ذكران يوحنا صاحب الانجيل الرابع وذكران ارسنيوس الراهب ❁ وفي اليوم التاسع ذكران
اشعيا النبي وذكر داد يشوع في ترجمة الانجيل شعيبا والله اعلم ❁ وفي العاشر ❁
ذكران ديونسيوس الاسقف ❁ وفي الثاني عشر ذكران افيفانيوس رئيس الاساقفة
وفي الثالث عشر ذكران بوليانس الشهيد ❁ وفي الخامس عشر عيد الورد على الرسم المستحدث
وذلك لعزة وجوده في اليوم الرابع وعليه يعمل بخراسان دون الاول ❁ وفي السادس عشر
ذكران زكريا النبي ❁ وفي العشرين ذكران فريقوس الراهب ❁ وفي الثاني والعشرين
ذكران قسطنطينوس المظفر وهو اول من ترك بوزنطيا ❁ وبنى عليها سورا وسميت قسطنطينية
باسمه وتولها الملوك بعده ❁ وفي الرابع والعشرين ذكران شمعون الراهب الذي عمل اعجوبة كبيرة ❁

حزيران

في اليوم الاول عيد السنابل ❁ وهو انهم يجيئون بالسنابل من زرع الحنطة فيقراون عليها ويدعون
بالبركة فيها ❁ وفيه ذكران يحيى بن زكريا يتوسلون بذكره الى الله تعالى في امر الحنطة
ويقيمون هذا اليوم مقام العنصرة لليهود ❁ وفي الثالث ذكران احراق بختنصر الصبيان ❁ وهم
عزريا وحننيا وميشايل ❁ وفي هذا اليوم ايضا احداث الهيكل ❁ وفي اليوم الخامس ذكران
اثاناسيوس البطريق ❁ وفي الثامن ذكران قيورلس البطريق الذي اخرج نسطورس صاحب
النسطورية ونفاه عنها ❁ وفي الثاني عشر ذكران ميخا وماذقس ولوقا ويوحنا ❁ وهم اصحاب

الاناجيل الاربعة ❁ وفي الثامن عشر ذكران ليوبطينوس الشهيد ❁ وفي الحادي والعشرين ذكران برشيا القس الذي ورد مرو بالنصرانية بعد المسيح بنحو مائتي سنة ❁ وفي الثاني والعشرين ذكران جبرائيل وميكائيل رؤساء الملائكة يتقربون الى الله بذكرهم ويستعفونه اذى الجن عن الخلايق ❁ وفي الخامس والعشرين ذكران مولود يحيى بن زكريا ❁ ومن البشارة به الى مولوده مايتان وثمانية وخمسون يوما وهي ثمانية اشهر ونصف وعشر شهر ❁ وفي السادس والعشرين ذكران نيفرونيا الشهيدة المعذبة ❁ وفي التاسع والعشرين ذكران موت بولس المعلم المظهر للنصرانية ❁ وفي الثلثين ذكران بطرس ❁ وهو شمعون الصفا رئيس السليحين وهم الحواريون

تموز

في اليوم الاول ذكران السليحين الاثني عشر تلامذة المسيح ❁ وفي الثالث ذكران توما السليح الذي لم يؤمن بالمسيح لما عاد بعد صلبه حتى مس اضلاع جنبه فوجد فيها اثر طعن اليهود اياه وهو الذي تنصر من بالهند على يده ❁ وفي الخامس ذكران دومسطيوس الشهيد ❁ وفي السابع ذكران بروقوبيوس الشهيد ❁ وفي الثامن ذكران مارثا والدة شمعون ذي الاعاجيب ❁ وفي التاسع ذكران احراق بختنصر الصبيان الثلثة ❁ ويزعمون انهم لو لم يذكروهم لاضرهم حر تموز ❁ وفي العاشر ذكران الشهداء الخمسة والاربعين ❁ وفي الحادي عشر ذكران نونيا الشهيدة ❁ وفي الثالث عشر ذكران نونابل الشهيد ❁ وفي الرابع عشر ذكران يوحنا المروزي الحديث المقتول في زماننا ❁ وفي الخامس عشر ذكران قورياقوس وامه يوليطا وعمره وتذكر انه خارج سلكاسن الملوك ❁ وهو ابن ثلث سنين بحجة قاطعة فتنصر على يده اربعة عشر الف نفس ❁ وفي اليوم العشرين عيد العنب ❁ وهو مجيئهم بالباكورة منه للدعاء بالبركة والنماء وكثرة الريع والزكا ❁ وفي الحادي والعشرين ذكران سفنوطيوس الشهيد ❁ وفي السادس والعشرين ذكران بنطليمون الطبيب الشهيد ❁ وفي السابع والعشرين ذكران شمعون الراهب صاحب العمود ❁ وفي الثلثين ذكران تلاميذ المسيح وهم اثنان وسبعون نفرا

اب

القول على استخراج التواريخ

بعضها من بعض وتواريخ الملوك ومدد ملوكهم على اختلاف الأقاويل

أما إذا كان ما نحوت إليه في هذا الكتاب هو حصول المراد على أقصد الطرق وأوضحها فالأولى أن رمت الإبانة عن استخراج بعض التواريخ من بعض على ما جرت به العادة في الزيجات من تنويع الأعمال وتصنيف الاستخراج وإيراد المثال ❊ وجدت الكلام فيه متسعا وأحوجني استيفاؤه فيه إلى تكلف وتكليف والذي يشبه طريقتي المسلوكة من لدن أول الأمر أن أبين ما بين أوائل التواريخ المستعملة بالمقادير التي لا يختلف أعدادها عند جميع الأمم وهي الأيام فإن السنين والشهور غير متفقة المقادير كما ذكرنا وأطلق ذكر سائرها بالسنين واكتفي في معرفة أبعاد ما بينها إذ لم يتوصل إلى معرفة كيفية سنيها بالحقيقة ولم يحتج إلى استعمالها كثير احتياج ونحن وإن صرنا في بعض المواضع نتردد في فنون ونخوض فيما اتصاله بالنظم اتصال بعيد فليس ذلك منا طلب تطويل ولا إكثار ❊ بل إرادة تبعيد الناظر فيه عن الملال فإن النظر إذا دام في فن واحد دعى إلى الإملال وقلة الصبر ❊ وإذا خرج من فن إلى فن فكأنه متردد في حدائق لا يأتي على إحداها إلا وتعرض له أخرى فيحرص عليها ويشتهي النظر إليها كما قيل لكل جديد لذة ❊ فلنبتدئ الآن بأقاويل أهل الكتاب في آدم وبنيه وأولادهم ونثبت ذلك في جدول تخفيفا للتفوه بها وتسهيلا للإحاطة باختلافهم فيها ونجمع بين قولي اليهود والنصارى فيها حتى يكونا متوازيين ❊ بعون الله وتسديده

❊ وحسن توفيقه ❊

اسماء

بني ادم الذين اتصل من لدنهم التاريخ اولا عن اخر واختلاف اهل الكتب في ازمنتهم ۞

	سنوهم حتى ولد لهم على قول النصارى	مبلغ السنين للتاريخ على قول النصارى	سنوهم حتى ولد لهم على قول اليهود	ما عاش كل واحد منهم بعد ما ولد له على قول اليهود	جملة ما عاش كل واحد منهم على قول اليهود	مبلغ السنين للتاريخ على قول اليهود
ادم ابو البشر الى ان ولد له شيث	رل	٢٣٥	قل	٨٥٥	٩٣٠	١٣٥
شيث بن ادم الى ان ولد له انوش	ده	٤٣٥	قه	٨٠٧	٩١٢	٢٣٥
انوش بن شيث الى ان ولد له قينان	قص	٦٢٥	ص	٨١٥	٩٠٥	٣٢٥
قينان بن انوش الى ان ولد له مهلائيل	قع	٧٩٥	ع	٨٤٠	٩١٠	٣٩٥
مهلائيل بن قينان الى ان ولد له يرد	قسه	٩٦٥	سه	٨٣٠	٨٩٥	٤٦٠
يرد بن مهلائيل الى ان ولد له اخنوخ	قسب	١١٢٢	قسب	٨٠٠	٩٦٢	٦٢٢
اخنوخ بن يرد الى ان ولد له متوشالخ	قسه	١٢٨٧	سه	٣٠٠	٣٦٥	٦٨٧
متوشالخ بن اخنوخ الى ان ولد له لمك	قس	١٤٥٤	قص	٧٨٢	٩٦٩	٨٧٤
لمك بن متوشالخ الى ان ولد له نوح	قمع	١٦٤٢	قعب	٥٩٥	٧٧٧	١٠٥٦
نوح بن لمك الى ان ولد له سام	ث	٢١٤٢	ث	٤٥٠	٩٥٠	١٥٥٦
سام بن نوح الى كون الطوفان	ق	٢٢٤٢	ق	٥٠٠	٦٠٠	١٦٥٦
ومن الطوفان الى ان ولد لسام ارفخشد	ب	٢٢٤٤	ب	٤	٢	١٦٥٨
ارفخشد بن سام الى ان ولد له شالخ	قله	٢٣٧٩	له	٤٦٣	٤٩٨	١٦٩٣
شالخ بن ارفخشد الى ان ولد له عابر	قل	٢٥٠٩	ل	٤٢٥	٤٩٠	١٧٢٣
عابر بن شالخ الى ان ولد له فالغ	قله	٢٦٤٣	لد	٣٩٦	٤٣٠	١٧٥٧
فالغ بن عابر الى ان ولد له ارعو	قل	٢٧٧٣	ل	١٧٩	٢٥٩	١٧٨٧
ارعو بن فالغ الى ان ولد له شاروغ	قلب	٢٩٠٥	لب	١٧٥	٢٠٧	١٨١٩
شاروغ بن ارعو الى ان ولد له ناحور	قل	٣٠٣٥	ل	١٧٠	٢٠٠	١٨٤٩
ناحور بن شاروغ الى ان ولد له تارح	عط	٣١١٤	كط	١١٩	١٤٨	١٨٧٨
تارح بن ناحور الى ان ولد له ابرهيم	عه	٣١٨٩	ع	١٣٥	٢٠٥	١٩٤٨

167

جدول الاحوال الكواكب الثابتة

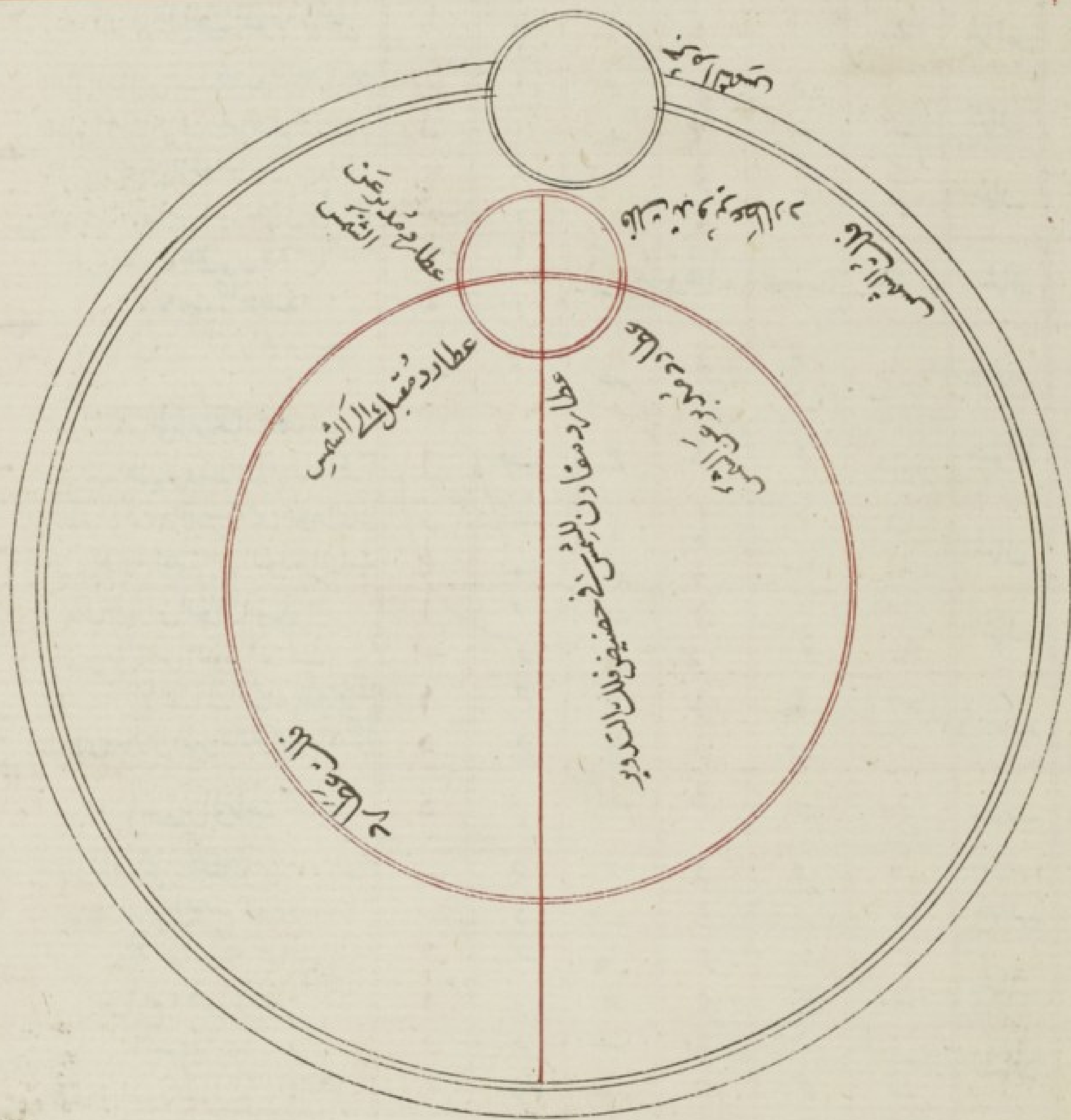
اسماء منازل القمر	كم كواكبها	طلوعها في شهور الروم [illegible] لسنة الف [illegible]	في كم يوم منه	سقوطها في شهور الروم [illegible] لسنة الف [illegible] الرومي	في كم يوم منه	من اي صور هي كواكبها	من اي صور هي عند العرب
الشرطين	ب	نيسان	كب	تشرين الاول	كب	قرنا الحمل	قرنا الحمل
البطين	ج	واياذ	ـه	تشرين الآخر	د	الية الحمل	بطن الحمل
الثريا	و	ايار	يج	تشرين الآخر	لو	سنام الثور	الية الحمل
الدبران	ا		لا		ل	عين الثور	عين الثور
الهقعة	ج	حزيران	يد	كانون الاول	يح	راس الجبار وقدمي	راس الجوزا
الهنعة	ب		كو		كو	التوأم التالي	قوس الجوزا
الذراع	ب	تموز	ط	كانون الآخر	ح	راسي التوأمين	ذراع الاسد المبسوط
النثرة	ج		كب		كا	السرطان	انف الاسد
الطرف	ب	آب	د	شباط	ج	رقبة الاسد	عينا الاسد
الجبهة	د		يز		لو	عرف الاسد وقلبه	جبهة الاسد
الزبرة	ب	اآب	لا	آذار	ا	معرز ذنب الاسد	كاهل الاسد
الصرفة	ا	ايلول	يح		يد	طرف ذنب الاسد	ذنب الاسد
العوا	د	وايلول	يو	اذار	كو	صدر العذراء	ورك الاسد
السماك	ا	تشرين الاول	ط	نيسان	ط	يد العذراء	ساق الاسد
الغفر	ج	تشرين الاول	كب	نيسان	كب	ذيل العذراء	معصم العقرب
الزبانا	ب	تشرين الآخر	د	ايار	ه	كفة الميزان	زبانا العقرب
الاكليل	ج	تشرين الآخر	يو	ايار	يح	جبهة العقرب	راس العقرب
القلب	ا		ل		لا	قلب العقرب	قلب العقرب
الشولة	ب	كانون الاول	يح	حزيران	يح	ابرة العقرب	ابرة العقرب
النعايم	ج		كو		كو	قوس الرامي	نعايم
البلدة	٤	كانون الآخر	ح	تموز	ط	بدن الرامي	بقعة قفرة
سعد الذابح	ب		ى		كب	قرن الجدي	لا في صورة
سعد بلع	ب	شباط	ج	آب	د	يد ساكب الماء اليسرى	لا في صورة
سعد السعود	ج		لو		يز	منكب ساكب الماء الايسر	لا في صورة
سعد الاخبية	د	وآذار	ا	اآب	لا		لا في صورة
الفرغ المقدم	ب		يد	ايلول	يح	منكب الفرس ويمينه	عرقوة الدلو العليا
الفرغ المؤخر	ب	وآذار	كو	ايلول	كو	جناح الفرس وسرته	عرقوة الدلو السفلى
بطن الحوت	ا	نيسان	ط	تشرين الاول	ط	جنب المراة المسلسلة	بطن الحوت

ولان هذه الكواكب الثابتة التي تنسب اليها المنازل وتسمي بها هي متحركة حركة واحدة
بطيئة فيجب اذا سارت درجة واحدة وذلك في كل ست وستين سنة شمسية ان نزاد علي كواكب
كل يوم من ايام طلوعها وسقوطها يوم واحد ومن اراد ان يحقق ذلك وقد اثبتنا مواضع
منازل القمر لسنة الف وثلثماية للاسكندر علي ما سماها به اصحاب الهيئة باطوالها وعروضها
ومقاديرها من الاعظام الستة فلتصحح منها مواضعها لزمانه بالتسيير الذي ذكرناه وهو في
كل ست وستين سنة درجة واحدة ثم نعمل في احتفايها في الشعاع وظهورها منه علي ما ذكر
في الزيجات وقام عليها البرهان في كتاب المجسطي فان تشريقها وتغريبها تختلف بسبب
عروض البلاد ومقادير اجرامها من الاعظام الستة وتباعدها عن فلك البروج وفي عمل
ذلك اذا عرض لها عرض كثير عن فلك البروج ما يتعجب منه كمثل الحال في الزهرة اذا
قارنت الشمس في برج السمكة فان مدة احتفايها تحت الشعاع يكون مدة يوم او يومين
بالتقريب واذا قارنتها في برج العذراء اختفت مقدار ستة عشر يوما بالتقريب
وعطارد يري في برج العقرب بالغدوات مقبلا الي الشمس وبينهما اربعة اخماس برج
ومدبرا عنها ولا يري فيه بالعشيات ويري في برج الثور علي خلاف ذلك اعني مقبلا
الي الشمس ومدبرا عنها يري فيه بالعشيات ولا يري بالغدوات وبرهان ذلك
كله مكتوب ومشروح في كتاب المجسطي

الآن نذكر جدول

مواضع كواكب المنازل

وهذه الدايرة لمركز مدير



وهي ملحقة كالحاشية

هذا جدول مواضع كواكب المنازل

اسماء منازل القمر	مواضع كواكبها من الصور الثماني والاربعين	عدد الكوكب في الصورة	الطول: برج	الطول: درج	الطول: دقائق	العرض: درج	العرض: دقائق	جهة العرض	اقدارها في العظم
الشرطين	المقدم من الاثنين اللذين على قرني الحمل	ا	٠	كج	لج	ز	ك	شمال	ج
	الثاني منهما	ب	٠	كط	لج	ح	ك		ج
البطين	الذي على سنام الالية من الحمل المتقدم	د	ا	ب	لج	ه	ن	شمال	ه
	من الثلثة التي في الالية	ح	ا	ه	كج	و	م		د
	الذي على الفخذ المؤخر من الحمل	يا	ا	ا	لج	ا	ي	شمال	ه
الثريا	الطرف الشمالي من الضلع المقدم من الثريا الى	كط	ا	كج	مج	د	ل	شمال	ه
	الطرف الاميل الى الجنوب من الضلع المتقدم منها	ل	ا	يد	ج	ج	م		ه
	الطرف الثاني من الثريا وهو اضيق موضع فيها	لا	ا	كه	لج	ج	ك	شمال	ه
	الخارج الصغير من ناحية الشمال من الثريا	لب	ا	كه	لج	ه	ج		د
	لم يذكرهما بطلميوس ولا من تقدمه ولا من تاخر عنه	ج	ا	لم يرصدهما راصد				شمال	د
		ج	ا						د
الدبران	الذي على عين الثور الجنوبية	يد	ا	كد	لج	ه	يا	جنوب	ا
الهقعة	السحابي الذي على راس الجبار وهو الجوزا وقد اقام بطلميوس وسط المثلث مقام كوكب واحد	ا	ب	ح	لج	يج	ن	جنوب	سحابي
الهنعة	الذي على القدم اليسرى من التوأم التالي	يو	ب	كج	ل	د	ل	شمال	ج
	الذي على قدم اليمنى من التوأم التالي	يح	ب	كو	نج	ي	ل		د
الذراع	الذي على راس التوأم المقدم	ا	ج	كد	لج	ط	م	شمال	ب
	الذي على راس التوأم التالي	ب	ج	ح	نج	و	نه		ب
النثرة	الوسط من الاشتباك السحابي الذي من صدر السرطان	ا	ج	كا	لج	ج	م	شمال	د
	الشمالي من الاثنين التاليين من ذي الاربعة الاضلاع	د	ج	كا	لج	ب	م		د
	اميل هذين الى ناحية الجنوب	ه	ج	ك	نج	ج	ي	جنوب	د
الطرف	الثاني طرف الثريا الجنوبي من الاربعة الخارجة	ب	د	ج	لج	و	م	جنوب	د
	من السرطان الذي على موضع الخد من صورة الاسد	ب	د	ب	نج	ز	ل	شمال	د
الجبهة	الشمالي من الثلثة التي من الرقبة من صورة الاسد	و	د	يا	مج	يا	ج	شمال	ج
	التابع وهو الوسط من الثلثة	و	د	كج	مج	ح	ل		ب
	الجنوبي منها	د	د	ي	نج	د	ل	شمال	ا
	الذي على قلب ويقال له الملكي	ح	د	يد	ج	ج	ي		ج
الزبرة	الثاني من الاثنين اللذين على القطن من الاسد	ك	د	كه	مج	كج	م	شمال	ج
	اميل الاثنين اللذين في الى الشمال	كب	د	كو	نج	ط	م		ب
الصرفة	الذي على طرف الذنب من الاسد	كو	ه	و	ج	يا	ن	شمال	ا
العواء	الذي على طرف الجناح الايسر من العذراء	ه	ه	ي	ل	ج	ي	شمال	ج
	التالي له	و	ه	يط	مج	ا	ي		ج
	لتالي لهذا	د	ه	ك	لج	ب	ن	شمال	ج
	الشمالية من الثلثة من الجناح الايمن وهو المتقدم	ح	ه	كج	مج	يد	ي		ج
السماك	الذي على كف العذراء اليسرى	يد	و	ح	مج	ب	ج	جنوب	ا

بقية جدول مواضع كواكب منازل القمر

اسماء منازل القمر	مواضع كواكبها من الصور الثماني والاربعين	اعداد الكواكب في الصور	الطول: بروج	درج	دقائق	العرض: درج	دقائق	جهة العرض	الاقدار على ما ذكرها ابو الحسين الصوفي
الغفر	الوسط من الثلاثة التي على ذيل	كب	و	يح	لج	د	ل	شمال	د
	الجنوبي منها	كج	و	يح	لج	ب	م		د
	الذي على القدم اليسرى الجنوبي من العذراء	كه	و	كا	ل	ج	ل	شمال	د
الزباني	اضوا الاثنين اللذين على طرف الزبانا الجنوبي وهو على الكف	ا	و	كط	ل	ج	م	شمال	ج
	اضوا الاثنين اللذين على طرف الزبانا الشمالي وهو على الكف الجنوبية	ج	د	ج	ع	ح	ن		ج
الاكليل	الشمالي على الثلاثة النيرة التي في جبهة	ا	د	يو	ل	ا	ك	شمال	ج
	العقرب الوسط منها	ب	د	يو	لج	ا	م	جنوب	ج
	اميل الثلاثة الجنوبية	ج	د	يو	لج	ه	ج	جنوب	ج
القلب	قلب العقرب	ح	د	كد	لج	د	ج	جنوب	ب
الشولة	الثاني من الاثنين الذين في حمة	ك	ح	ط	ج	يح	ك	جنوب	ج
	العقرب المقدم منهما	كا	ح	ح	ل	يح	ل		ج
النعائم الوارد	الذي على نصل السهم من صورة الرامي	ا	ح	يو	ج	و	ك	جنوب	ج
	الذي في مقبض اليد اليسرى منه	ب	ح	يط	لج	و	ل		ج
	الذي في الجانب الجنوبي من القوس	ج	ح	يط	ل	ي	ن	جنوب	ج
	الذي على الكعب المقدم الايمن	كه	ح	يح	لج	يح	ه		ج
النعائم الصادر	الذي على المنكب الايسر من الرامي	و	ح	كو	لج	ج	م	جنوب	ج
	المتقدم لهذا وهو على السهم	د	ح	كد	ل	ج	ن		د
	الذي على الكتف وهو الاوسط من الثلاثة	يا	ح	كط	لج	يح	ج	جنوب	د
	التي على الظهر الذي تحت الابط من هذه الثلاثة	كب	ح	كر	ل	و	مه		د

بقية جدول مواضع الكواكب

بقعة ليس فيها كوكب

وهي محوسة بالفهر الكوكب الحادي عشر والثاني عشر من صورة الرامي

البلدة									
سعد الذابح	الشمالي من الثلثة التي في القرن الثاني من صورة الجدي الجنوبي منها	ا ج	ط ط	لح لح	لج لج	ن و	ك م	شمال	ج ج
سعد بلع	الوسط من الثلثة التي على يد ساكب الماء اليسرى	د	ط	كد	لج	ح	ج	شمال	ه د
	المتقدم منها	ج	ط	كو	لج	ح	م	شمال	
سعد السعود	الذي في المنكب الايسر من ساكب الماء الذي تحته في الظهر وكانه دون الاوسط	د ه	ي ي	ح ح	ج نح	ح و	ن مه	شمال	ج ه
	الذي على طرف الجدي	كح	ي	ي	نح	د	ك	شمال	ه
سعد الاخبية	الذي في الذراع اليمنى من ساكب الماء الشمالي من الثلثة التي في الكف اليمنى منه	ط ي	ي ي	يا كج	ج لج	ح ي	مه مه	شمال	ج د
	المتقدم من الاثنين الباقيين الجنوبين التالي منهما	يا يب	ي ي	كج كد	لح لج	ط ح	ج ل	شمال	د د
الفرغ الاول	الذي على منكب الايمن من الفرس ومنشاه قايمته الذي على متن الفرس بين الكتفين	ج د	يا يا	لج ح	مح لج	لا يط	ج م	شمال	ب ب
الفرغ الثاني	الذي على سرة الفرس وهو مشترك لها و اندروميذا لراس والذي على المتن وطرف الجناح	ا يب	يا يا	كط كج	كج مح	كو يب	ج ل	شمال	ب ب
بطن الحوت	الجنوبي من الثلثة التي فوق الميزر من اندروميذا	ي ب	ج	ه	كج	كو	ك	شمال	ب

للاستفادة او معاداته ما عجز عنه ۞ وكيف الترت لمعاداة معادٍ او التخوف
مناواة مناوٍ ۞ وشعاري اينما كنت دولة مولانا الامير السيد الاجل المنصور
ولي النعم شمس المعالي ۞ ادام الله قدرته ۞ وبركنها المنيع اعتصامي واعتمادي ۞
وبمتابعتها سرًا وعلنًا قوتي واعتضادي ۝ وبنورها الساطع اهتدائي ۞ والى سنائها
الزاهر اعتصادي وانتجائي ۞ عرّفني الله وكافة المسلمين كنه الشكر لاياديه ۞ وتباديه
مواجب الطاعة المفروضة ۞ وادمان الدعاء له بتولي مجازاته عنه بمنه وكرمه

ولنختم اخر الكتاب

بالحمد لله الذي نصر وهدى ۞ واوضح سبيل الرشد من العمى ۞ ليهلك من هلك عن
بينة ويحيى من حيّ عن بينة ۝ والصلوة على المبعوث الى خير امة دائما ابدا
۝ وعلى اهله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا ۝

هذا الجدول موضوع على

سطر الايام	ايام الجمعه	ايام الجمعه	ايام الجمعه	شباط اذار	نيسان اذار	ايار نيسان	ايار نيسان	ايار نيسان
	ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح
	اول السنه	الميلاد	الذبح	الصوم	فصح اليهود	القيمة	السلاق	النطيقسطي
ا ب	ج د	د ه	ب ج	لو ح	ا كا ج ا	ه عج	لج و	كه يد
ج د	ه ز	و ا	د و	كا لج	ط ه د ه	ز ب	لط ما	لط كا
ه و	ا ب	ز ب ج	ز ا	يد	يو و د ز	كا لج	ل له	ط ا
ز ح	ج ه	د ه	ب د	ط ي	كه لج د ج	كط لج	ز كو	كو و
ط ي	و د	ز ا	ه و	كا ه	ب ا ه	ط كه	لج ج	لج لج
يا يب	ا ج	ب د	و ب	كه يو	ي ج ا	يد د	لج يه	ي كه
يج يد	د ه	ه و	ج د	كا	لج د ا ه	كه ز	لط	ه كو
يه يو	و ا	ز ب	ه ز	لج	ي يه ب ب	ب كب	لا	كا ب
يز يح	ب ج	ج د	ا ب	لج ط	ج كد ه ج	و كط	يه ز	كه يو
يط ك	د و	ه ز	ج ه	يد	د ا ب و	لج ج	كو ي	د كب
كا كب	ز ا	ا ب	و ز	و كو	كا ج ط	كه يز	لج كو	لج لج
كج كد	ب د	ج ه	ا ج	ي	لط كو ز ب	ل يه	ح لخ	لج ب
كه كو	ه و	و د	د ه	كب و	و يه ج ز	ي كو	لط د	لط يد
كز كح	ب ب	ا ج	و ا	كو لو	لج و و ج	يه د	لج لو	ج كو
كط ل	ج د	د ه	ب ج	ي كب	كب ي ما ز	كط ما	ز ك	يو ل
لا لب	ه ل	و ا	د و	ي د	ل لج د ج	ج عج	ب	كو ما
لج لد	ا ب	ب ج	د ا	ك و	ز كو ز ما	يد ل	لج ح	ب لج
له لو	ج ه	د و	ب د	ا	يه د ج ا	لو ما	لج ك	د ل
لز لح	و ز	ب ا	ه و	كب	كد يه و ه	كو ز	د لط	يد ج
لط م	ا ج	ب د	د ب	و كو	ا ط ج و	د لج	يو ا	كو ما
ما مب	د ه	ه و	ج د	لج ج	ط لط ه ج	كا ه	ك يد	ز كب
مج مد	و ا	ز ب	ه ز	عج يه	ي ز د و	لج لج	يو	كو
مه مو	ب ج	ج د	ا ب	لط	ج لج لج	يه لط	كو لج	لج
مز مح	د و	ه ز	ج ه	يه ز	ب و ج	كو	لج ه	لج يه



اعمال الزرمة من استخراج الحكيم ابو العباس الفضل بن حاتم النيريزي

الفيطيقسطي	السلاق	القيمة	فصح اليهود	الصوم	الذبح	الميلاد	اول السنة	سنين العرب
ايار نيسان	ايار نيسان	ايار نيسان	نيسان ءاذار	شباط اذار	ايام الجمعة	ايام الجمعه	ايام الجمعة	
ح	د	و	ه	د	ج	ب	ا	
ج يه	كد ط	كد لا	ب ل ج ز	كو يا	و ز	ا ب	ز ا	مط ن
ح لا	كط كا	ي س	لج د و ج	ج كد	ا ج	ج ه	د د	نا نب
د	و كد	كج لو	كو يه ا ز	ح كو	د ه	و ز	ه و	نج ند
كو يط	لو ط	د لا	د كد د ا	يط يا	و ا	ا ج	ز ب	نه نو
ب لج	كج لج	يد د	يه ا ز ه	كد يه	ب ج	د ه	ح د	نز نح
يه ج	ه كه	كو لو	كا ط ز ا	ز كو	د و	و ا	ه ز	نط س
يط ح	ط يط	لا ي	كط لو ه ه	ب ج	ز ا	ب ج	ا ب	سا سب
لا لو	كا و	س كج	و ي ز ز	كد ح	ب د	د و	ج ه	سج سد
د كو	كد يز	لو ح	لج ب ه ب	لج يط	ه و	ز ا	و ز	سه سو
ب ا	ب كه	كد يز	ي ب و ه	ج كد	ز ب	ب د	ا ج	سز سح
كج س	لج ب	د كد	ل لج ج ز	لو د	ج د	ه و	د ه	سط ع
كج ك	لج ب	ي ا	ز كز و ج	ك س	ه ز	ز ب	و ا	عا عب
كج كد	يط يد	ي ه	يه د ج ز	ح كج	ا ب	د د	ب ج	عج عد
لو	و كو	لج يز	كه ب د ج	لج د	ج ه	ط ز	د و	عه عو
كو ب	لو ز	ح كه	ا يا ا ه	كد يح	و ج	ا ب	ز ا	عز عح
ا ب	كه كج	لج ه	ط كط د ا	لج د	ا ج	ج ه	ب د	عط ف
س لج	ب كج	كد ط	يز و ز ه	د ك	د ه	و ز	ه و	فا فب
ك ب	ب كج	ا يد	كط لج ا ز	ب كه	ه ا	ا د	ز ب	فج فد
كد لو	يد و	ه ه	ب ك ا	لو ح	ب ح	د ه	ج د	فه فو
ح ط	كو ب	يز ا	ب ل ا و	كج ب	ز و	ب ج	ه ز	فز فح
ط ا	ل كه	كا يه	لج د ه ز	د كد	ب ا	و ا	ا ب	فط ص
يز ه	د كو	كط يز	يز يه و و	ط كز	ب د	د و	ج ه	صا صب
كج لج	لج ج	ط كه	د كد ج ز	ك ه	و د	ز ا	و ز	صج صد
د	كج	س	ب ا ز ج	كو يز	ب ع	ب د	ا ه	صه صو

العمل بهذا الجدول وهو معرفة راس السنة للسريانيين والميلاد والذبح وصوم النصارى وفصح اليهود والقيمة والسلاق والقنطيقسطي ۝ خذ سني ذي القرنين مع السنة المكسرة واسقط منه الفا وماية وستين سنة فان بقي اقل من ستة وتسعين سنة فاعمل به وان بقي اكثر فاسقط منه ستة وتسعين سنة فما بقي فادخله في سطر العدد من جدول الاعياد وخذ ما بازايه من الاسطر الثمانية فما وجدت في سطر الاول من العدد فاطرح لكل واحد وابدا بيوم الاحد فحيث انتهى بك العدد ففي ذلك اليوم من ايام الجمعة يكون دخول تشرين الاول ۝ وتلو باقي العمل في الصفحة الاولى والسطر الثاني والثالث فعلى ما تماسستن عليه بما قد تقدم به القول ايضا والسطر الرابع ففيه عدد الايام التي يكون فيها الصوم من الشهر ان كان بحمرة فاذار وان كان بسواد ففي شباط ۝ والفطر فاليوم الثامن والاربعون من الصوم ابدا والسطر الخامس ففيه عدد الايام الماضية من الشهر الذي يكون فيه فصح اليهود وهو ابدا قبل فطر النصارى في اول احد او سبت او ثلثا او خميس والموقع بالحمرة هو الماضي من اذار والموقع بالسواد هو الماضي من نيسان ۝ وكذلك كان في القيمة والسلاق والقنطيقسطي يعرف في اي شهر يكون وعدد الايام الماضية من الشهر الموقع بالحمرة او بسواد ان شاء الله تعالى وحده وهو حسبي





وكان في نسخة اخرى

تاخذ سني الاسكندرية وتنقص منها الفا وماية وستين فان كان الباقي اقل من ستة وتسعين دعلى الباقي اياه واطلب مثل الباقي في السطر الاول الذي بالطول وخذ ما بحياله في العرض من الاعياد فان كان مكتوبا بالسواد فهو من الشهر المكتوب اسمه بالسواد وما وجدته بالحمرة فهو من الشهر المكتوب بالحمرة ۝ هذا تمام ما وجد في اخر الكتاب ۝ والحمد لله وتسعهر ۝ وصلوته على سيدنا ومولانا محمد النبي وآله الطاهرين وسلامه ۝





